

## بين الماضي والحاضر

## هم العرب

ما للسيوف تئن في الأغماد  
والخافقات من البنود تعفرت  
والصافنات من الجياد تلهفت  
لا خالد في القوم يغزو ظافراً  
الفاخون هوت عروش فخارهم  
ما للأعارب لا وهت عزماتهم  
وحى العروبة يستباح وطالما  
تلك العريضة لا الليوث خواد

الذائدون تفرقوا أيدى سبا  
أجروا جياد الجهل خيل تسابق  
والجهل داء بالمالك فتكه  
ملأوا المسامع بالشكاة تظلموا  
إن لم تكن بيض الصفائح حجة  
ذهب الذين إذا دعا داعي العلا  
الخالدون وهذه آثارهم  
فتحوا الممالك بالصوارم وابتنوا  
ملكا أقام العدل منه عماده  
من كل أروع ملء بزديه التقي  
سلس القيادة إلى المروءة والندى  
قوم إذا الأقوام جد فخارها

كرمت خلافتهم فمز قبيلهم  
أرض الجزيرة ألف ألف تحية  
قد كنت أققاً للبدور طوالها  
هوت البدور أوافلا فتخبطت  
قد قلت أ بكيمهم وأندب مجدهم  
ماتت سواعدهم ونارى حية  
أنا شاعر الوادى على لأهله  
لكن قومي إن ركبت بسبقة  
إن يهدموا مجدى أسطر مجدهم  
أهوى الكويت وإن جفان أهلها

الكويت

ظمأى إلى مبيج العداة صوادى ؟  
ولطالما خفقت على الأجناد ؟  
شوقاً ، ليومى غارة وطراد ؟  
بالصيد من مضر ولا ابن زياد !!  
وعدت عليهم للزمان عوادى !!  
هانت مرابعهم على الرواد ؟  
عزت موارده على الورد ؟  
كلا ولكن بدلت بنقاد !!

وحدث بهم لهوى الخنوع حوادى  
فكبت بهم والخضم بالمرصاد  
بودى ، كفتك الداء بالاجساد  
كالصيد يصرخ فى يد الصيد  
ذهب الحجاج كصرخة فى وادى  
لبوا خفافا بالقننا المياد  
فى كل قطر حاضر أو بادى  
بالسمر ملكا ثابت الأوتاد  
والملك لا يبنى بغير عماد  
بالنفس فى يوم الجلاذ جواد  
وللى المذلة غير سلس قياد  
شمخوا بطودهم على الاطواد  
وكذا تكون خلائق الأجماد !!

وسقى ثراك الجعد صوب عهد  
من كل وضاء السنأ وقاد  
ركب العلا تهاً وغص الحادى  
وقدحت بين القادحين زنادى  
شان من إيقادهم لإيقادى !!  
عهد الوفاء على مدى الآباد  
شهروا صوارمهم لعقر جوادى  
بسواد قلبي لا سواد مدادى  
فالقوم قومي والبلاد بلادى ،

كان الزميل محمد قاسم يلقى كلمته بمناسبة  
الهجرة ، فكان موقفاً كل التوفيق فى  
الإلقاء وفى إجادة الموضوع وقد عرج  
فى اثناء خطبته على العرب وعنصرهم  
المجيد فقال ، والعرب هم العرب ، وكان  
لهذه الكلمة أثرها فى نفسى فقد مست  
شعوراً خفياً ، حركت شجنا مكبوتا ،  
وكان من نتائجها أن نظمت هذه الأبيات:

هم العرب فى كل العصور هم العرب  
إذا ما استطار الشرواستعظم الخطب  
هم العرب إن ساروا فللمجد سيرهم  
وللعزة الشما يستعجل الركب  
هم العرب ما هابوا جحافل قيصر  
ولا راعهم كسرى الأعاجم إذ هبوا  
أرادوا حياة العز والخضم دونها  
فذبوا ومن أسيا فهم يحسن الذب  
نضوها سيوفاً قاطعات ماضياً  
وما فى سيوف العرب يستصعب الصعب  
فله أشياخ والله فية  
ولله شعب حينما اتحد الشعب  
مشى العرب بل قل سار للحق موكب  
تحركه أسد معلبة غلب  
تحس لهم فى غوطة الشام رجة  
هى الرعد إلا أن مصدرها العرب  
تقلم أضفار العتاة سفارهم  
وتحق صرح الظلم خيلهم النجب  
هم الموت إن شدوا العتاق وأقدموا  
وهم رسل الآجال ما احتدم الحرب  
وتشهد ما بين الفراقين جمعهم  
فلا خيلهم تكبوا ولا سيفهم ينبو  
وقد سحقوا جيش الطاهم عشوة  
فغدوا وحوش البر وارتوت التراب

عبد المحسن الرشيد

# كيف يقضى شباب الكويت أوقات فراغهم

ويعتدون على الضعفاء 1. أو يكونون فرقا ينازل بعضها البعض وتكون النتيجة عداوة مستمرة بين الفريقين وإنه لا يحب أن نرى كل هذا مادام الطالب لا يجد مكاناً صالحاً يستطيع فيه أن ينفس عن كثير من غرائزه ويرفه فيه عن نفسه والعلاج أن يفتح ناد رياضي يقضى فيه الشبان أوقات فراغهم يدخلون فيه السرور على أنفسهم ويكسبون أجسامهم صحة وجمالاً، وحبذا لو أسست مكتبة تضم مؤلفات حديثة وقديمة قيمة من علم وأدب ليوسعوا منها مداركهم ويزيدوا ثقافتهم . كما إنه بالإمكان أن يقيم نشاط اجتماعي مرة أو مرتين في الأسبوع يناقشون فيه الأشياء التي تمهمهم في الحياة وتوطد أركان المحبة والصداقة والتعاون بين الجميع إنني أؤكد أنه لو بذل مجهود طيب للقيام بهذه المشروعات النافعة لأمكثنا بمرور الزمن أن نشيء جيلاً من الشباب قوياً في جسمه وعقله .

وإن هناك شباباً أو تواقصياً من التربية والنشأة الصالحة واكتسبوا جانباً لا بأس به من الثقافة فأصبحوا ينظرون إلى الحياة نظرة جديدة تملؤها الثقة بالنفس ، وفهموا أن عليهم واجباً يجب أن يؤديه نحو وطنهم فجددوا أنفسهم وشمروا عن سواعدهم ودخلوا ميدان الجهد والعمل ، فنحن إذ نسأل لهؤلاء التوفيق نرجو من أولى الأمر أن يمدوا لهم يد المساعدة حتى يستطيعوا أن يظهروا مواهبهم فيفيدوا ويستفيدوا في جو من الحرية يستطيعون فيه أن يقدموا خدماتهم لمجتمعنا العزيز ولأنني لأرجو أن تحتفي هذه العيوب التي ذكرتها بفضل ما بذله وما يبذله الرجال العاملون في الكويت من مجهود صادق وعناية طيبة .

سليمانه عبد اللطيف المدير

بمكننا أن نرى صور الحياة اليومية لشباب الكويت من أبناء المدارس في ثلاثة مشاهد مختلف كل منها عن الآخر فهم طلاب علم ماداموا في المدرسة ، وأفراد من العائلة ماداموا في المنزل ، وأشخاص متسكعين ماداموا في الشارع ، وقد تكون هناك صلة بين المشهدين الأولين أما بينهما والمشهد الثالث فالفرق شاسع بعيد .

وإنه من الحقائق التي لا تنكر أن المدرسة والمنزل والبيئة الخارجية مرتبطة بعضها ببعض بحيث يجب ألا يجد الشاب فرقا بعيداً بين جو المدرسة وجو المنزل أو خارجهما وإلا أحس في نفسه صراعاً بين حياته في المدرسة وحياته خارجها فما المدرسة والمنزل والبيئة الخارجية إلا معهداً واحداً يتلقى منه علمه ويأخذ منه ثقافته .

إن طالب العلم في الكويت يذهب إلى المدرسة ويمسلاً رأسه بما يأخذه من معلومات فإذا ما خرج منها وذهب ليستريح من هذا العناء وجد جواً لا أمر فيه ولا نهى وحرية لا ضابط لها فيطلق العنان لنفسه تفعل ما تشاء وتريد . ويحدث كفاح بين جو المدرسة وجو حياته خارجها ، تتغلب فيه الثانية على الأولى في أغلب الأحيان فتعصف ببعض ما أخذه الطالب في المدرسة لأن سير الحياة متأخر في البيئة والمنزل عنه في المدرسة ، والمنزل غير صالح لتوجيه الشاب توجيهاً صالحاً ، بل ربما أصبح مصدر شقاء وتعب إذا كان الأبوان جاهلين .

وتعالى معي لنشاهد بعض طلاب العلم خارج المدرسة ، فهل نستطيع أن نميز بينهم وبين غيرهم من غير المتعلمين ؟ . ترى الجميع يقضون أوقات فراغهم في ألعاب بعيدة عن الذوق

تعظم كسرى وهو بالعرب جاهل

فلما رأى الأعراب فارقة العجب

غداة بدت راياتنا تدفعنا

سواء دعر زانها الطعن والضرب

كان حشود العجم ساعة حصدها

شياطين نالتها على غرة شهب

كذا العرب فانخر في تراث وراثته

فتى العرب واقدم مثلها أقدم الصحب

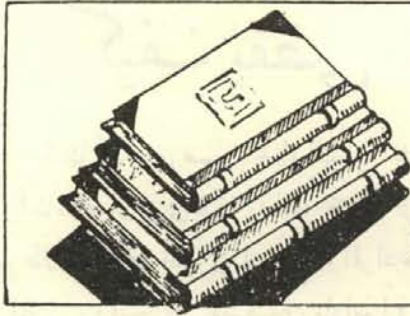
هم العرب من أحيا الممالك غيبتهم

وجردهم سيفاً لثقتهم الرب

هم العرب واسم العرب أسمى دلالة

على المجد . إن المجد طابعه العرب

عبد الله حسين



# باب الكتب عرضاً وتعريف

٥ - يسألونك

تأليف الأستاذ عباس محمود العقاد

٢٧٢ صفحة من القطع الكبير

يقرأ الكتاب من عنوانه كما قيل، والعنوان «يسألونك»، فغالب الكتاب أسئلة موجهة إلى المؤلف، وقد عمد المؤلف إلى نقل السؤال ثم الإجابة عليه، وليست الأسئلة لصغار المؤلفين فحسب، بل هناك أسئلة لكبارهم وردود ومقارنات فله مقارنة بين حبه للمعري وحبه للدكتور طه حسين بك يخرج منها باتفاقهما بالتنوع والاختلاف بالأسلوب وطريقة التعبير، ورد على سؤال وجهه الدكتور زكي مبارك . . . ويحوى الكتاب على ٥١ مقالة كلها درر لامعات في جبين الأدب تظهر عبقرية صاحب العبقریات . وفي الكتاب فقرات لا يعدلها الذهب تكررهما مرة ومرة وتحب أن تتلوها على مسامع من يقربك أو تحفظها بسرعة كقوله «رساله الأدباء كافة هي التبشير بدين الحريه والانحاء على صولة المستبدين» . . . وفي الكتاب مقالات في الأدب والفلسفة والموسيقى والرياضة وعلم النفس . . . إلخ . . .

ولما كان أغلب الكتاب أسئلة عمد المؤلف إلى المنطق، فرة يعرض الرأي ويقول «فإنكار هذا الرأي أصعب من إثباته» أو يقول «نحن لاننكر هذا الرأي أولانقره، ولكن نطلب الدليل بمن يلجأ إلى أحد الأمرين» .

هذا وقد اتهمه أحدهم وسائر الأدباء الكبار بأنهم يغمرون الأدباء الصغار ولا يشجعونهم فرد عليهم رداً مقنعاً، وبعد مقالين رد العقاد على سؤال وجهه إليه تلميذ بمدرسة ثانوية بالبصرة، فكانت غمزة أخرى في عين الرجل .

وللكتاب عدة امتيازات . منها : أن القارىء لا يستطيع تركه ومعاملته ككتب المقالة، لأن طلاوة الأسلوب وعظم الفائدة تربطان القارىء وتجبرانه على أن يعكف عليه كما يعكف على القصة الشيقة .

ومنها أنه خلى من الاعتماد على المصادر وزاده بتجاربه الشخصية . وتجارب كاتث كبير كالعقاد مهمة جدا للأدب والأدباء ، فقرأه في رده يقول «ومن تجاربي التي أعرفها كذا . . كذا» والكتاب جيد الطبع أنيق . . . داور مساعمر

مشاهدات في الهند

تأليف السيدة أمينة السعيد . ١٦ صفحة من القطع الصغير  
السيدة أمينة السعيد أديبة واسعة الاطلاع، أصدرت كتابها هذا عقب عودتها من الهند، بلد الغرائب والعجائب، فكان تحفة نادرة في المكتبة العربية .

تقرأ في ثنايا الكتاب أن الهند بلاد مترامية الأطراف يبلغ عدد سكانها ٤٠٠ مليون نسمة - أي خمس العالم - غنية في مواردها الأولية، خصبة في زراعتها، وحياة الهند قائمة على أنهارها العظيمة كالسند والهند وبراهما بوترا .

وتستمر السيدة بأسلوبها الشيق ذاكرة لنا النزاع القائم بين سكان الهند وأن كل مزقة تحاول سحق الأخرى والاستيلاء على ممتلكاتها، وترجع هذه المنازعات إلى زمن بعيد عندما كان السكان وأغلبهم من الهندوس، يتخبطون في دياجير الجهل والخرافات، حتى دخلت الحياوش الإسلامية

الهند فانتشر الإسلام في أرجاء هذه البلاد ونشر المسلمون العلوم والمدنية بين السكان . وعندما بدأ الضعف يدب في جسم الدولة الإسلامية انقلبت الأوضاع وصار الهندوس هم سادة البلاد وسادة الرأي وانحط شأن المسلمين،

وخصوصا بعد أن أم الهندوس المدارس التي فتحها الإنكليز فهلوا العلم والثقافة في حين تقاعد المسلمون وتهاونوا . ومن غريب ما ورد في الكتاب أن البقر مقدس في

الهند فهو يزدحم في الشوارع بدون أن يلاقى أية مقاومة، وقد يقتحم الحوانيت أحيانا فأن كان أصحاب هذه الحوانيت من الهندوس تركوا البقر وشأنه يعيث فسادا في الأثاث حتى يخرج عن طيبه ورضاه، وإن كان أصحاب الحوانيت من

# مشكلة ماء الشرب في الكويت وعلاجها

تفتحت عيون سكانها على أضواء الحياة الجديدة بما فيها من تقدم وارتقاء .

وزيادة عما يحق بتلك الطريقة من مخاطر فإن المياه المجلوبة إلينا محملة بكثير من القاذورات والأطيان والأوساخ لما تمر به من مجار متعددة من المنبع إلى المصب وما تلفظه المدن القائمة على ضفافها من شبك المجارى التي فيها ونحن ننقله إلى البلد فيتناوله الناس دون أن توضع به مادة مطهرة ومنقية اللهم إلا الطريقة البدائية التي اعتدنا عليها وهي طريقة (الترويق) وهي أعقم الطرق وأقلها قيمة في تفادي الأوبئة التي تحملها تلك المياه .

وإذا تصورت كل هذه المجارى التي تلتقى أقدارها في الأنهار والقرى القذرة التي تقوم على ضفافها أدركت أن الماء الذي تشربه ماء غير صالح للشرب بتاتا . وأعود إلى الوسيلة التي تنقل بها هذه المياه وهي السفن المحملة بتلك البراميل الخشبية الكبيرة التي لا بد وأنها تحوى بين شقوقها مكروبات ضارة بالصحة لا يمكن أن تراها عيوننا المجردة . ونحن لاندرک الضرر الناتج عنها فنعمقها من ذلك . أما إذا أعمنت النظر فانك تجد أن هذه المكروبات إذا حلت بجسم أى إنسان أفقدته لذة الصحة فأصبح مهدداً بالأمراض وهذا هو السبب في انتشار ديدان المعدة بين الكويتين .

ونحن الآن والحمد لله في وقت تتوفر فيه كل أسباب العمل لتدارك ما فات . فالاختراعات قد أمدت الناس بأحدث الأدوات . والأموال وهي عصب الحياة باتت في متناول اليد . ولا تنقصنا إلا العزيمة . وإني لعلى يقين بأن هناك من الأموال ما هو مكسب لم تمتد إليه يد الاستهتار فلماذا لا يتقدم أولوا الأمر ويجددوا العزم ويتفقوا فيما بينهم لكي يكونوا شركة تقوم بحلب المياه بالأنايب من البصره متبعة أحدث الوسائل في تنقيتها وتوزيعها .

وحيثما أهيب بأهل وطني في هذه الكلمة اشعر شعوراً صادقا أن هناك أذانا صاغية تشعر بالواجب الملحق على عاتقها نحو الوطن العزيز وما دامت هناك الأموال والعزائم الصادقة فستهن كل عقبة وسيسهل كل صعب، ولننظر لتبصر فان عجلة الحضارة لا تهدأ ولا تكل  
محمد الفهد

أظنك أيها القارئ الكريم ، لو قدمت لك كأس ماء صاف وأنت في أشد حالات العطش ، وقبل أن تتناولها وضعت أصبعي فيها على سبيل المزاح فانك إما أن تشربها مدفوعا إليها بما تحس به من ذلك العطش أو تعافها نفسك قترفضها كآرها تلك الطريقة التي اتبعتها معك

ومشاكلتنا اليوم مشكلة تقض مضاجع الغالبية الكبيرة منا وهي مشكلة ماء الشرب في بلادنا العزيزة الكويت .

وطريقة تموين هذا البلد الكبير بهذه الطريقة التي إذا أعنتنا فيها وجدناها عقيمة وأبعد ما تكون عن الفائدة المرجوه ، كما إن خطرها خطر عظيم جسم يهدد الأمة بأسرها إذا علمنا أن الماء هو أصل الحياة وقوامها .

وهذه الطريقة التي نشأ عليها أهل البلاد الأولون واتبعها أبناؤهم وأحفادهم . فلم نحاول أن نحسنها وأن نبتكر ما هو أنفع منها . والأمم اليوم تسابق موكب الحضارة لكي تعيش حياة بعيدة عن الخطر موفرة الخير والاطمئنان . وأعتقد جازماً أن التساهل في إيجاد ما هو أنفع معناه التساهل في شيء ضرورى لنا وأى ضرورة أشد من التي أتحدث بصدها إذ أن حياتنا متوقفة عليها فليست الكويت اليوم كما كانت في الأيام الماضية تعتمد على مياه الآبار ، وأهلها قلة . ولم تتدرج بهم الحياة ومطالبها المختلفة ، فكيف بها اليوم وهي ذات العدد الكبير الذي هو في تزايد على مرور الأيام وقد

المسلمين حاولوا طرده بالقوة والقسوة فيثور عند ذلك الهندوس للدفاع عن أم الله - على حد زعمهم - وتدور معارك حامية الوطيس تذهب فيها الأرواح وتراق فيها الدماء والآن لندع السيدة تحدثنا بأسلوبها البارع عن المتسولين في الهند فتقول . . . فدلائل البؤس الحقيقي في وجوههم الصفراء الذابلة ، وعيونهم التي أعماها الجدري ، وأجسادهم الضامرة النحيلة تنطق بالحرمان والجوع والعري ، مما لا يدع مجالاً للشك في أنهم يقاسون شظف العيش وضيق ذات اليد ، وقبل إنهاء كلمتي أود أن أنبه السيدة الفاضلة أن المقاطعة التي تقع جنوبي أفغانستان على ساحل البحر العربي تسمى « بلوچستان ، لا بلوچستان ، كما ورد في ثنايا كتابها .

فالحرف التليجي

## نشأة فن الرسم وتطوره

بدأ الإنسان حياته أعجمياً لا يعرف المخاطبة والتحدث، اللهم إلا تأوهات الآلام وصرخات الفزع وبسات الفرح التي يحدثها من حيث لا يعرف لها معنى إلا أنها معبرة عن خلجات نفسه . . .

وكان يقوم بجلب قوته صامتاً كباقي الحيوانات التي ألفت المعيشة بجانب بعضها فأخذ يفتك بفريسته إذا جاع ويتسلق الأشجار إذا حاق به الخطر .

ثم عيشت يده بالتراب فتمكن من تخطيط أشياء مهمة لديه لا يعرف معناها إلا أنها تماثل ما يحيط به من جبال وبحار وشجر وحيوان . ولما اجتمع مع من من شاكلته من المخلوقات صعب عليه التفاهم بالإشارة فاستعمل بعض الرموز لغة للتفاهم ثم تطورت هذه الرموز إلى لغة الأمم البدائية وعلى هذا يمكننا الأخذ بقول بعض الرسامين : إن الإنسان حيوان رسام قبل أن يكون حيواناً ناطقاً .

وقد هدت كثرة التجارب الإنسان إلى أن يتسكر هذه المخطوطات والنقوش لتكون سجلاً يسطر عليه مقدار تقدمه ونهوضه وصفحة يسجل عليها رغباته وميوله وقوانينه . وإن مخلفات الأمم من الفنون الجميلة هي الحلقة الذهبية التي تربط عظمة الماضي بمجد الحاضر ، يدلنا على ذلك الآثار التي وجدت بمصر والمخطوطات الهيروغليفية التي تطورت إلى اللغة الهيروغليفية والتي نشأت منها اللغة الديموطيقية .

وعلى هذا يمكننا القول بأن الرسم كان لغة الأمم البدائية قبل معرفة الحرف جميعها ، كما إنه غريزة قديمة في الإنسان تتدرج معه في السكال تبعاً لنهضته ورقبته ، وشتان بين رسم الإنسان القديم الذي خطه على العظام والحجارة وورق البردي وبين الرسم الحديث بالفراجين والأقلام ، والإنسان المعاصر في أمس الحاجة لمعرفة هذا الفن وإتقانه لأنه مرتبط تمام الارتباط بجميع أعماله ومصادر الثروة لبلاده كما إنه لا يستطيع إدارة عمل ما إلا بالتخطيط والرسم ، ومثال ذلك التجار والبناء والخياط والميكانيكي ، كل هؤلاء عندما يريدون تنفيذ أعمالهم ، فإن أول خطوة يقومون بها هي تخطيط حاجتهم . وكذلك المعلم فإنه لا يمكنه

تأدية واجبه إلا إذا استعان بالرسم والتخطيط ، وخصوصاً عندما يقدم على تعليم الطفل الصغير ، لأن هذا الطفل يماثل تماماً الإنسان القديم فهو لا يعرف الحروف وإنما يعرف ما يحيط به من حيوان وشجر . . . إلخ . . . فهو يعرف رسم الشيء قبل حروفه . وعلى ذلك يمكننا القول أيضاً إن الرسم لغة الطفل قديماً وحديثاً ، وهذا الفن تمكن المدرس من تأدية واجبه وتعليم صغاره الحروف والكلمات وذلك برسم ما يريد معرفة حروفه بالقرب منه .

وفي المصانع نجد رسامين وخطاطين لا عمل لهم سوى الابتكار والتجديد لتبرز مصنوعاتهما في الأسواق فتفوز على منافسيها .

وقد أصبح الرسم والتصوير من أهم دواعي النهضة الفكرية والحلقية ونشر الثقافة بين طبقات الشعب ، فهو يستخدم في الجرائد والمجلات والمسارح ودور السينما والمتاجر والمصانع .

ولفن الرسم مزايا وصفات يضيق عن سردها المقام ، ولقد خرج عن كونه تسلية ، كما يعتقد بعض الناس ، فهو ينمى ملكة الابتكار والتجديد ويعود الإنسان على النظافة وتهذيب الفكر وتحسين الذوق . وكذلك يعود على الصبر وعدم اليأس واختيار ما حسن من الأشكال . ولولاه لما عرفنا بتلك الخطوط الدقيقة والمسافات الشاسعة من الكرة الأرضية . فأبان لنا الممالك محيودها والمدن بقصورها وطرق ريفها . . . إلى غير ذلك من الأمور التي يصعب على الإنسان تحديد موقعها ونهايتها .

ويؤسفني أن أقول في ختام هذه الشبهة عن نشأة الرسم والتصوير أن هذا الفن الجميل متأخر عندنا في الكويت فعسى أن يكون له نصيب من العناية لأنه عنوان نهوض الأمة وتقدمها .

### معجب الروسى

© الخير الوحيد في العالم هو العلم ، والشر الوحيد

هو الجهل . (سقراط)

© إن المتكلم يزرع والساكت يحصد .

(ولكن المصور)

# المسرح وأثره في المجتمع

وماله من نتائج ملبوسة في حياة الفرد والمجتمع ، لأن هذه الخشبة التي يعتليها الممثل ماهي إلا منصة أو منبر يقف عليه يحدث بارع يعظ الناس ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر . أو طبيب ماهر مختص بالأمراض الجسمية يعرض على الناس الطرق الصحية التي يجب اتباعها ليعيشوا صحیحی الأبدان والعقول . أو طبيب اجتماعي حاذق يرينا حياة من اتبع الرذيلة على اختلاف أنواعها وما انتهت إليه حياته من بؤس وشقاء ، فأصبح عالة على نفسه وأسرته وأمه . وعلى عكسه الذي اتبع الفضيلة فنال رضی الله والناس أجمعين . أو أستاذ مطلع غزير في التاريخ يرينا أبطال الأمم السالفة وكيف انتهت حياتهم ، لناخذ العبرة منهم لأنفسنا فنتجنب أخطأهم التي وقعوا فيها وكانت السبب في تدهورهم وسقوط دولتهم ، ونقلدهم في أعمالهم الحسنة التي رفعت من شأنهم

كل هذه النواحي الوعظية والاجتماعية والتاريخية التي نقرأها في الكتب والمجلات لا يبق لها أثر واضح في نفوسنا إلا إذا لمسنا نتائجها الحسنة أو السيئة أمامنا على المسرح ، إذ من الصعب أن يرى الإنسان عيوبه بنفسه .

وما أخرجنا نحن الكويتيين إلى مثل هذا المسرح لمحاربة بعض التقاليد والعادات والمشكلات الاجتماعية الضارة بنفوسنا وأجسامنا وبلادنا ، لأنه بمثابة مدرسة يتلقى بها الشعب على اختلاف طبقاته ما هو صالح لنفسه وجسمه وبلاده . وما ذلك على سمو أميرنا المحبوب وسمو رئيس معارفنا ورجال النهضة الفكرية هناك ومعاضدة الشعب الكويتي الكريم بعزیز

صهر رجب

عدل ساعة في حكومة خير من عبادة ستين سنة

« حديث شريف »

مطبعة دار التاليف

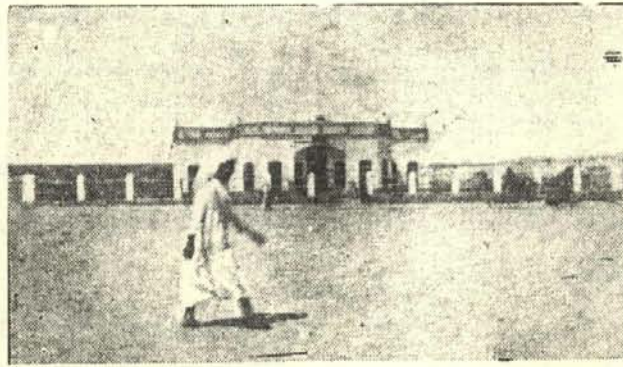
٨ شارع يعقوب بن خنيزر

يظن بعض الناس أن المسرح ليست له فائدة أو قيمة محسوسة سوى اللهو والتسلية فقط ، بينما هو في الحقيقة مدرسة كبيرة تهذب النفوس وتصلح المجتمع وتقوده إلى ما يجب عمله لرفع مستواه ، لأنه وسيلة فعالة لتحقيق غاية هامة من ورائها التثقيف والتهذيب وحل بعض المشكلات الاجتماعية التي هي السبب في عرقلة سير الأمة نحو التقدم والرفق . لذلك نرى الأمم الراقية عمدت إلى تنشئة هذا الفن تنشئة صحيحة ، وشجعت المشتغلين به من مؤلفين وممثلين وخصتهم بالمال والألقاب وغير ذلك من مظاهر التقدير والتبجيل . كما إنها خصصت مبالغ كثيرة لترقية هذا الفن ترقية تجنى من ورائها المصلحة التي تساعد على النهوض بآبناء البلاد ، كحتمهم على ترك سيئة من السيئات أو تقيصة من النقائص .

ولو لم يكن للمسرح أثر في صالح المجتمع وحياة الشعوب لما رأينا هذه الدول انكبيرة على اختلاف أجناسها ترصد من ماليتها قسماً معيناً له في كل عام . حتى إن مجلس الوزراء في مصر اعتمد سنة ١٩٤٦ مبلغ ٢٠ ألف جنيه أي أكثر من ربع مليون روبيه للمسرح المدرس فقط ، لما فيه من تعويد الطلبة على الشجاعة الأدبية، وتوير أذهانهم بالمعلومات التي تساعد على تفهم الحياة ، زيادة على ما يدرسونه عرضاً من المعلومات المدرسية كما إن وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية أنشأت مسرحاً شعبياً متجولاً بين القرى في الأرياف ليشاهد أبناء الريف على هذا المسرح تمثيليات تهدف إلى الإقلاع عن عادة من عاداتهم السيئة كتشبهتهم بالخرافات والاعتقادات السخيفة التي هي السبب في تعاستهم وشقائهم هذا غير معهد التمثيل الذي أنشئ حديثاً ليتلقى به الطالبات والطلبة أصول فن الإلقاء والتمثيل على يد بعض كبار أساتذة الجامعة والأدباء الاخصائيين والفنيين بشؤون المسرح وما حضور جلالة ملك مصر إلى دار التمثيل وتشجيعه للشغتلين به من مؤلفين وممثلين ومكافأهم بالألقاب إلا دليلاً قاطعاً على عظمة هذا الفن وصلاحه للمجتمع . هذا غير ما يدخله المسرح من المرح والسرور على نفوس المشاهدين كل هذا يجعلنا نؤمن إيماناً صادقاً بفائدة المسرح الفعلية

# هيا بنا

هيا بنا... نرز إدارة بلدية الكويت لأنها تقع في بناء حديث في حي الدوائر «الصفاء» وهو على شكل مستطيل فسافة الطويل من الشرق إلى الغرب، ويقع البناء في الوسط تحيطه حديقة صغيرة جميلة ويحيط بالحديقة سور يقع في منتصف جهته الشرقية الباب العام... وعند ما تتخطى الحديقة وتدخل البناء تجد على اليمين مكتب المدير يتصل به غرفة كبيرة فيها بعض الموظفين ويقابل غرفة المدير على اليسار غرفة للمسكرير تتصل بغرفة واسعة



(منظر عام لإدارة البلدية)

إدارتها عدة شخصيات تبلغ الثمان ويتولاها الآن السيد حمد الصالح الخميض ومن الطريف أن حراسة الأسواق موكولة إليها لا إلى الشرطة... وتبلغ ميزانية البلدية حوالي نصف مليون روبية، وتستمد أغلب دخلها من حصتها في إيرادات الميناء ومن رسوم السوق والذبائح والبتروال والموازين وبيع الأراضي الداخلية.

ويصرف ما يزيد على خمسي الميزانية على رواتب موظفيها وعمالها وإلى جانب هذا فإن أهم قيود الصرف هي مصاريف الإضاءة والصيانة والتعويض والترميم وإصلاح الطرق... ولا تزال أمام البلدية مشروعات جمة نرجوا أن تتسع لها ميزانيتها الصغيرة...

البلدية الذي يعقد في الغالب جلسات أسبوعية يرأسها سمو الأمير المعظم نفسه، وتكون عادة يوم الاثنين... وإذا خرجنا من الباب المقابل للباب الشرقي وقطعنا الحديقة وجدنا بعض الغرف المخصصة لأشغال هذه الدائرة... وقد أنشئت البلدية سنة ١٩٣٢

لبعض الموظفين. وفي منتصف البناية تقع غرفة كبيرة تتوسطها طاولة مستديرة حولها ١٤ كرسيًا هي غرفة اجتماع مجلس

عند ما دعت الضرورة إلى إيجاد هيئة تشرف على تنظيم البلداثر التوسع في البناء والتخطيط، وقد تعاقب على

شغل منصب القضاء الشرعي في الكويت بعد أن كان يشغله الشيخ عبد العزيز حمادة ويتجه الرأي إلى تأليف لجنة للقضاء مكونة من ثلاثة علماء.

بحرى العمل على تنظيم توزيع الترميم وكخطوة في هذا السبيل عين ثمانية أشخاص مختارين للحللات المشهورة للإشراف على هذه العملية.

فتحت وكالة جديدة للسيارات هي وكالة ناش أصحابها من اليهود العراقيين كان النشاط المدرسي في مدارس الكويت في ذروته أثناء هذا الشهر وقد أقيمت عدة حفلات في مدارس



القبلية والشرقية والأحمدية وقد مثلت في الأحمدية رواية عمر والعجوز. وفي القبلية رواية عبد الرحمن الداخل. عملت إدارة المعارف على توحيد الأناشيد المدرسية في جميع المدارس

تعمل إدارة المعارف على إيفاد بعثة صيفية مكونة من اثني عشر من المدرسين الكويتيين لزيارة مصر أثناء العطلة الصيفية على أن يتحمل أعضاءها جزءاً من المصروفات وتتكفل المعارف بالباقي.. والغرض من الرحلة على فيما يبدو.

عين السيد عبد الله الزيد عضو المعارف مشرفاً على شئون المالية والمباني والأثاث في إدارة المعارف

تقوم شركة البترول الآن بتقطير ماء البحر المالح إلى حلو للشرب في مدينة الأحمدية الجديد بشكل يكفي لسكانها جميعاً.

تمت اجراءات شراء مطبعة صغيرة من أمريكا وشحنها. كما تم شراء مطبعة أخرى من العراق.

## من رسائل القراء

من السيد يوسف صالح العمر .  
بالكويت :

(إن نجاح «البعثة» جعل الكويتيين يرجون لها أن توفق في خدمة الوطن والحق ، وهي خطوة تبشر بمستقبل زاهر لشباب مجد عامل )

\*\*\*

ومن السيد صالح محمد العجيري -

الكويت

( حقا إنها مفاجأة ظريفة فاجأنا بها أفراد البعثة الكويتية بمصر بإصدار نشرتهم (البعثة) وهي تعد بحق باكورة لتناجهم الطيب وأول ثمرة تبشر بمستقبل زاهر نرجو أن تظهر فيه تلك المواهب الكامنة التي تتفق وأهداف الكويتيين في نهضتهم

الحديثة . فيا الله هم الشباب الذي ينجح معالي الأمور ويترك دنيا وسفاسفها )

\*\*\*

ومن الأستاذ احمد حمدي بك بالقاهرة : ( سرتي في البعثة ما لمستة في نواحيها من روح وثاب متطلع نحو التقدم . من حسن العرض وتعدد البحث لشتى الموضوعات . . . ولعل ما أثار اهتمامي هي اللقطة الموقفة إلى مستقبل الكويت وشدة العناية بتطبيق ما يشاهد من أسباب التقدم والعمران في هذه البلاد على الحالة في إمارة الكويت وهو يبشر بنهضة صحيحة سليمة تكفيها الأيام وتحملها قلوب الشعب الكويتي المخلصة ) .

ومن السيد حامد لقمان العددي بالجامعة الأمريكية بمصر ( إتيتي ألمح بين سطور ما نشرته البعثة نورا يبدد الظلمات ليحمد القوم السرى . وإن الكويت تبدو ساعية سعيا حثيثا لتبوء مقامها العظيم تحت الشمس ، فإن بلدا هذا شبابه لجدير بالعز والبقاء ) .

\*\*\*

فرحاً بالبعثة شديدا وأخذت أتصفحها فأكد ألتهم سطورها التهاما حتى أتيت عليها من الغلاف إلى الغلاف ، ووجدت فيها ما هو رقيق عذب جميل ، الجذ والهزل . العلم والأدب )

\*\*\*

ومن السيد يوسف ابراهيم العدساني بعدن : لقد كنت متعظشا لأن أرى

صحيفة أجدها أخبارا عن بلادى ورجاء وردتنا بعدن هذه النشرة المحبوبة فتلوتها مرارا وتكرارا ووجدتها حاوية لكل شيق . . ولا تزال في متناول يد القراء والسكل فرح بها ومسرورا . )

\*\*\*

ومن السيد مرزوق الفهد

المرزوق بالجامعة الأمريكية ببيروت ( ولاني لا أعرف لمن أقدم التهنئة ألكم أم لنفسى على هذا العمل الجليل ، ولاني لا اعتبرها بداية طيبة لنهاية زاهرة )

\*\*\*

ومن السيد جاسم قطامي

( . . . أهنئكم من صميم القلب على إصدار نشرتكم البعثة . . . ولا يدهشني أن تصدر هذه النشرة من بيت الكويت الذي يحوى من هم أهل لهذا العمل . . )

ومن حضرة صاحب السمو الأمير الجليل الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس المعارف والمحكم : « اطلعنا على نشرة (البعثة) التي يصدرها بيت الكويت والحقيقة أنها صحيفة أدبية بالمعنى والموضوعات . نرجو أن نراها أكبر حجما وأعم نفعا . . . وأقدم شكرا إلى كافة القائمين بها أصالة وعنى ونيابة عن عموم الكويتيين على هذا العمل المجيد

ومن السيد سلطان الغطاس بلبنان ( والحقيقة أن النشرة ممتازة حازت رضانا ورضى جميع أصدقائنا من فلسطينيين وأردنيين وعراقيين . كما حازت ثناء الجميع

\*\*\*

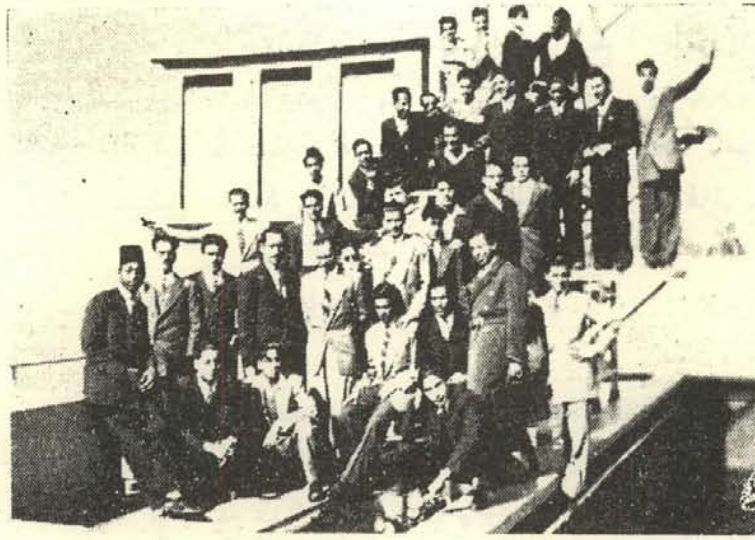
ومن السيد عبدالله الغانم بجلاسكو باسكوتلاندا ( تسلمت العددين الأول والثاني من البعثة وكان سروري عظيمها إلى درجة جعلتني أومن بما قاله مدير المعارف عن رواجها في الكويت . وأحب أن أقول إنه يجدر بالبعثة أن تشجع المقالات التي تعرفنا برجال الكويت المخلصين ) .

\*\*\*

ومن السيد يوسف مصطفى المنديل بالجامعة السورية بدمشق ( لقد فرحت

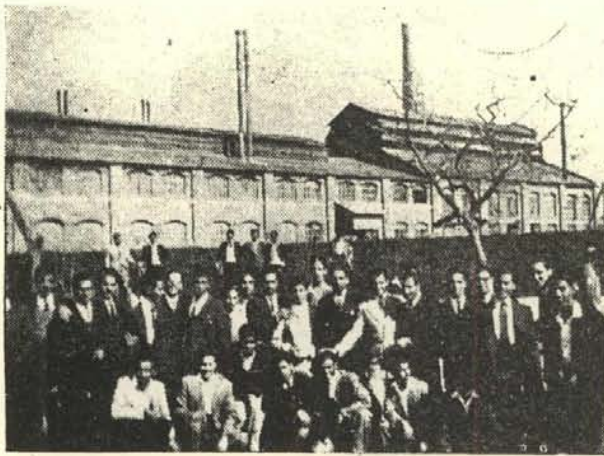
# فى بيت الكويت

نظرنا ، تلك العناية  
بالناحية الاجتماعية  
للعمال ، حيث أقام  
المصنع لهم منتدى  
رياضيا وحماما جميلا  
للسباحة ، ومكانا  
هادئا للاجتماعات  
تتجلى فيه الأناقة  
والبساطة . وهذا  
المصنع الذى يعد  
إحدى المؤسسات  
المصرية آخذ في النمو



طلبة البعثة على مدرج حوض السباحة التابع لمصانع ياسين للزجاج

بما يضاف إليه من أقسام جديدة ،  
فقد شاهدنا إلى جانبه بناءً جديداً  
كبيرة سيكون عما قريب مصنعا لإنتاج  
الألواح الزجاجية . وعند إتمام طوافنا  
على المصنع استقل الطلبة السيارة إلى  
حدائق الأندلس حيث قضوا فترة  
لطيفة من الزمن بين أحضان الطبيعة .



منظر عام لمصانع ياسين للزجاج وأمامها طلبة البعثة

الكبير ما اشتهر به من الثناء على نفسه  
وتذكير الناس بفضله ، فبعد تناول  
الشاي اعتمد وهو ينزل السلم على  
ساعد أحد الطلبة يقول : أنت الآن  
عمود الأدب !!

© يوم الجمعة ٣١ يناير ١٩٤٧ قام  
فريق مكون من ثلاثين طالبا من البعثة  
بزيارة مصانع ياسين بك للزجاج في  
شبرا الخيمة . وقد استقل الطلبة سيارة

كبيرة إلى هناك  
حيث اصطحبهم أحد  
موظفى المصنع  
للاطلاع على جميع  
نواحي العمل فيه ،  
وكيف تكون العجائن  
التي تتحول إلى شتى  
الاشكال من أوان  
وزجاجات ومصايح  
وأكواب . الخ .  
وكان أهم ما لفت

© فى يوم الخميس  
١٦ يناير ١٩٤٧  
تبارى فريقنا لكرة  
السلة مع فريق  
مدرسة خايل أغا  
الثانوية وقد تغلب  
فريقنا بستة وعشرين  
نقطة إلى ست نقط  
© فى يوم الجمعة  
١٧ يناير ١٩٤٧  
زار الطلبة دار الهلال  
للطبوع والنشرو ترى

وصفاً وافياً للزيارة فى صفحة ١٨  
© فى يوم الجمعة ١٧ يناير ١٩٤٧  
تبارى فريقنا لكرة السلة مع فريق  
مدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر وقد  
تغلب فريق التجارة على فريقنا بأربعة  
وثلاثين نقطة إلى تسعة وعشرين .  
وقد كان اللعب حماسيا بذل فيه الفريقان  
جهوداً جبارة .

© فى يوم السبت ١٨ يناير  
تبارى فريقنا لكرة السلة مع فريق  
مدرسة فاروق الثانوية وقد تغلب فريقنا  
بسة وثلاثين نقطة إلى سبعة عشر نقطة  
وقد تجلّت فى المباراة الروح الرياضية  
العالية .

© فى يوم الخميس ٢٣ يناير ١٩٤٧  
زار البيت بدعوة خاصة حضرة  
الأديب الكبير الدكتور زكى مبارك  
وقد تحدث إلى الطلبة فى موضوعات  
عامة أهمها قيمة الروح الشعرية فى  
أسلوب الكاتب . ولم ينس أديبنا

# احتفال البيت بالمولد النبوي الشريف

محمودا في نفوس السامعين .  
ثم أنشد فريق الأناشيد نشيدا  
حماسيا وأعلن انتهاء الحفل ، فانتقل  
المدعوون إلى غرفة خاصة حيث

اختلفوا إلى موائد الشاي  
وكلهم إعجاب وتقدير  
لمجهود الطلبة وحسن  
استعدادهم وإلى ذلك  
النظام البديع الذي ساد  
الحفل من أوله إلى آخره  
ثم غادروا الدار وهم  
يلهجون بالشكر والثناء  
على ما لقوه من حفاوة  
وإكرام



أحد المناظر التمثيلية في رواية  
( معركة اليرموك )

بوسف ابراهيم

مطبعة دارالتأليف

التي نالت رضا الجميع

في مدة وجيزة

على استعداد لطبع

مؤلفاتكم وأشغال

دوائركم بدقة وانتظام

وصدق في المواعيد

وبها ورشة خاصة

للتجليد ، فعاملوها

لقد كان الاحتفال بعيد المولد  
النبوي الشريف يوما مشهودا في بيت  
الكويت فقد وجه مشرفنا الفاضل  
الدعوة إلى لفيف من الأدباء ورجال  
الدين وأساتذة الطلبة وأصدقاء  
البعثة، فتوافد المدعوون زرافات  
ووحادانا ، وما وافت الساعة  
الخامسة مساء حتى افتتح الأستاذ  
عبد العزيز الحفلة فألقى كلمة أبان  
فيها أثر الدعوة الإسلامية في  
تكوين أعظم امبراطورية في  
القرن السادس فكانت مدينتها  
وعلمها نواة للدينية الحاضرة  
وأساسها وتحدث عن المؤثرات  
النفسية في تكوين اتجاهات الرسول  
العظيم وخصائصه البارزة ، وكان ذلك  
في تحليل دقيق له أجمل الوقع في نفوس  
السامعين .

وما أن انتهت كلمة المشرف  
حتى قام الطلبة بتمثيل رواية  
( معركة اليرموك ) وهي رواية  
شعرية من نظم الاستاذ سلامة  
عيد فجاءت رائعة في التمثيل  
والإخراج وحسن الأداء  
وقوبلت بالإستحسان والإعجاب  
وكانت إجابة الطلبة لأدوارهم  
موضع حديث المدعوين .



صورة تذكارية لفريق التمثيل بتوسطهم الأستاذ  
المشرف . وهم من اليمين : محمد خلف ، عبد الرزاق  
العدواني ، مهمل مضاف ، الأستاذ المشرف ، عبدالله  
حسين ، محمد الفهد ، حمد رجب ، ابراهيم الملا ،  
قاسم مشاري ، وأمامهم : نوري عبد السلام ،  
عبد الباقي نوري ، سليمان عبد اللطيف ، محمد الحريش

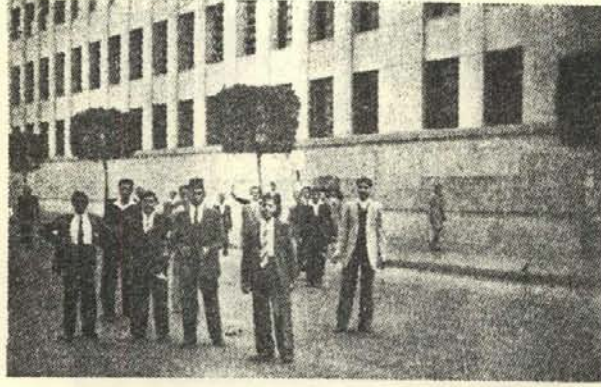
وما أن أسدل الستار حتى  
شرف الزميل محمود توفيق أسماع  
الحاضرين بقطعه الموسيقية  
وأنشد فريق الأناشيد نشيدا  
دينيا .

وبعد ذلك قام الزميل حمد

# في دار الهلال

حيث المطبعة ولتكن مجلة الاثنين المشهورة . إننا الآن أمام مطبعة غاية في الدقة ، فهي تطبع وتلون وتقطع في عملية واحدة دون أن تنقل إلى آلة أخرى فالورق الأبيض العريض يلف حول اسطوانات من النحاس حفرت عليها الصور والكتابة فعند ما تمر الورقة على الاسطوانة الأولى تطبع لونهاً آخر وهكذا ويعمل جزء من الآلة على تقطيع الورق حسب المطلوب ، ثم تنقل المجلة إلى قسم التخريم والقطع فتخرج مجلة جاهزة وقبل أن أنتهى من

سرعة فائقة ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن أحرف الرصاص هذه إذا انتهى منها يعاد صهرها وتركب حروفاً أخرى فلا تضع هذه المادة سدى والآن فلنذهب إلى قسم التصوير الشمسي



(جانب من دار الهلال وأمامه فريق من طلبة البعثة)

الوصف أود أن أضع أمامك بعض المعلومات الهامة عن هذه الدار :  
١ - كلف بناء الدار الجديدة ما يساوي أربعة ملايين روية  
٢ - تصدر الدار أربع مجلات وهي ملك لصاحبها ( أميل وشكري زيدان ) وهي الاثنين والمصور والهلال والايماج الفرنسية . قاسم مشارى

ففيه تحمض الصور بعد أخذها فيضاف إليها الرتوش ويتولى هذه العملية إخصائيون ثم تنتقل إلى قسم آخر تعد فيه نماذج للمجلات المختلفة بأشكالها وترتيبها وأوضاع الصور فيها والكتابة عليها ومنه تصدر التعليقات اللازمة لقسم الطبع بإعداد المجلة إعداداً نهائياً فلتتابع مجلة من المجلات من هذا القسم إلى



( طلبة البعثة أمام مدخل دار الهلال عند بدء الزيارة )

تعال معي لنشترك مع طلبة بيت الكويت في زيارتهم لمبنى دار الهلال الجديد الذي شيد في العام الماضي ، إنها دار حديثة الطراز جميلة الموقع ، توافرت فيها جميع أسباب الطباعة الحديثة وعندما تدخل باب هذه البناية العظيمة تتخطى سلباً عريض الدرجات يصلك إلى قسم الاستعلامات رأساً إذ أنك بدون الرجوع إليه تفضل طريقك ولن تجد إلى ما تريد سيلاً ويصحبك من هناك موظف يطوف بك في جميع أقسام الدار ويتولى الشرح بنفسه

والآن فلنتابع الدليل في رحلتنا في هذه البناية الكبيرة . .

نحن في الطابق العلوي الذي يحوى مكاتب الإدارة العامة ورأسات التحرير لمجلات المصور والهلال والاثنين ومجلات أفريقية أخرى وكذلك مكاتب السكرتيرية والاشترابات وحينما نتابع الدليل إلى الطابق الذي تحته نرى المطابع التي تعد حروف الطبع من الرصاص وتسمى ( لينو تايب ) وهي تشبه في أشكالها الآلات الكاتبة ( التايب ريتير ) إلا أنها أكبر منها بكثير وتشغل بقوة الكهرباء ، فالعامل بدلا من أن يعد ورقة مطبوعة في الآلة الكاتبة يعد هنا لوحاً حروفه من الرصاص حسب الصفحة التي يراد طبعا ، ومن ثم ينقل هذا اللوح إلى آلة أخرى تتم بواسطتها طبع آلاف من الصفحات في

# أطرف ما حدث لي

بلاء: لم أكن أفهم في بادئ مجيئنا إلى القاهرة اللهجة المصرية الدراجة وجلست أتحدث يوماً مع بعض المدرسين المصريين فأخذ بوجه إلى أسئلة كثيرة وكانت كلها تحمل الرد بالإيجاب فكنت أرد عليه بلى...؟ بلى... فأرته يتضايق مني ولم أعرف السر في ذلك، ثم تشجع وقال بحماسة: ماتحتشي يا جدد.. أنت عمال بتقول بلى.. بلى.. بلى.. جاك البلا ولم أعرف إن كان جاداً أم هازلاً.. ومنذ ذلك اليوم حرمت على نفسي لفظة بلى أمام المصريين... محمود توفيق

مقابلة: دخلت أحد المطاعم يوماً فلبحت في أحد زواياه رجلاً فرنسياً قد تجاوز السبعين وقد أطلق شعر رأسه ولحيته، ووضع أمامه أدوات الرسم وفي يده لوحات يرسم عليها.. جلست قريباً منه لأرى.. أو كما يقول المثل الكويتي (لأبلغ شقي) وإذا به ينظر إلى من طرف عينيه.. فظننت أنه لا يريد أن أنظر في صورته وصرفت بصرى إلى الشارع أتأمل الغادين والرائحين وبعد نصف ساعة تقريباً أحسست بمن يلمس كتفي والتفت وإذا بالرسام قد وضع اللوحة أمامي وقال لي: مارأيك فيها؟ فقلت.. وقد خرجت مني هذه الكلمة سهواً (زينه). فرفع الرجل إلى رأسه وهو يقول: أتسمح بإعادة ماقلت؟ فقلت له: متأسف إنني أقصد أن أقول (كويسه).. فسحب أحد الكراسي وجلس بجانبني وأخذ يسألني عن موطني

فلما قلت له إنني كويتي.. ذكر لي أنه يعرف الكويت.. وقد زارها سنة ٣٨ قبيل نشوب الحرب.. وذكر لي بعض أسماء التجار وأنه قابل سمو الأمير... كما ذكر لي أنه يحب الرسم كهواية فقط.. وقد سر كثيراً لما علم أنني لا أفضل على الرسم هواية أخرى...

## جابر عيسى

آه.. الداب..

كان ذلك عند ما كنا نعيش في القسم الداخلي بالمدرسة السعيدية أول مجيئنا إلى مصر.. ففي ليلة من ليالي الشتاء الباردة عندما أوبنا إلى مخادعنا وسرى الدفء في أجسامنا رحنا في نوم عميق زاد من لذته التعب الذي قاسيناه طول النهار.. ولعبت في رأس أحدنا الأحلام فرأى في منامه أن ثعباناً طوله يزيد على المترين ضخماً أسود اللون يلاحقه بسرعة في أحد شوارع الكويت وقد فترفاه وأدلى لسانه.. وصاحبنا هذا يجري بسرعة ولكن دون جدوى.. وإذا بالثعبان يهجم عليه ويطبق على قفاه، فيصرخ ويقفز قفزة شديدة.. كل هذا وهو نائم، فلما أفاق على أثر ذلك وجد نفسه تحت سرير زميله المجاور له!.. ولشدة صرخته أحس بها أحد الزملاء فتقلب في فراشه وهو يتدمر من هذه الأسود التي تزار في حديقة الحيوان المجاورة للمدرسة؟.. معتقداً أن هذه الصرخة صادرة منها... .. ثم أيقظ صاحبنا الذي حلم هذا

الحلم المزعج أحد زملائه ليبلغه خوفه الشديد.. فقال له: اقرأ سورة الحمد تطمئن نفسك فأخذ يتلوها ويردها حتى أيقظنا جميعاً من نومنا اللذيذ!..

## قاسم مساري

أخرص!

ارتديت في أحد الأيام بيجامة جديدة وأخذت أتمشي في حديقة البيت مزهواً بها.. وإذا بسكرتير البيت يدعوني من بعيد.. فلما اقتربت منه سألتني عن ثمن البيجامة فقلت له (أخرص) فانبتت وسكت فجأة وقد تغير لون وجهه ثم قال وهو يحملق في وجهي: أشكرك على هذه الأخلاق النبيلة!.. فاستغربت وأعدت القول مرة أخرى مداعباً (ما تخرص؟) فصاح في وجهي: (اسكت.. يا.. يا..) وقبل أن يتم كلبته فهمت أن ما فهمه مني كان في منتهى الغلط إذ أنه ظن أن كلمة (أخرص) الكويتية بمعنى كلمة (أخرس) المصرية وتعاونت مع بعض الزملاء على إفهامه أن كلمة (أخرص) معناها نحن ثمنها وكفى الله شر ما كاد يحدث... ..

## يعقوب صبيحي

© من عفا ساد، ومن حلم عظيم. ومن تجاوز استمال إليه القلوب. (معاوية) © لم يكذب أحد قط إلا لصغر قدر نفسه عنده. (الجاحظ)

# اشحك

◆ مرأحد أكار الكويتيين على مقر  
حسينية الشيعة بالكويت فاذا هم يقرأون  
ويكونون فسأل أحد المارين عن سبب  
بكتهم فقال له : إن هذا هو يوم وفاة  
الحسين بن علي . فانهت الرجل وحزن  
حزناً شديداً ، ثم قال : رحمه الله لقد

◆ عند ما حضرت الحطيئة الوفاة سأله  
قومه أن يوصي فأبي فقالوا : ماتقول  
في عبيدك وإيمانك ؟. فقال : هم عبيد  
قن ما عاقب الليل النهار... قالوا : فأوص  
للفقراء بشيء . قال أوصيهم بالإلحاح في  
المسألة فانها تجارة لاتبور !....

◆ وقف أحد الأطباء في جمع حاشد  
ليبين فوائد الحبوب التي اخترعها قائلاً  
لقد مرت خمس وعشرون سنة على  
اختراعي لهذه الحبوب ولم أسمع أي  
شكوى ممن استعمالوها وهذا يدل على ..  
فقاطعه أحد الظرفاء قائلاً : على أن الموتى

كنت معه منذ  
يومين في الغوص  
وليس به أي  
مرض !.. فرد  
عليه قائلاً : لا  
إن هذا هو  
الحسين بن علي  
ابن أبي طالب  
فضحك الرجل  
وقال : وهم لم  
يسمعوا بموته  
إلا الآن وقد  
مضى على ذلك  
مئات السنين !!

لكل شخص من هؤلاء صمة يتميز بها فهل تستطيع استخراجها من  
بيت الشعر المكتوب أمام اسمه ؟..

المعوضي : — مكر من مقبل مديبر معاً كجلود صخر حطه السيل من عل  
يعقوب الخمد : — قصرت أخادعه وطال قداله فكانه متربص أن يصفعا  
معجب : — يمامة كانت بأعلى الشجرة آمنة في عشها مستترّة  
داود : — رسا أصله تحت الثرى وسما به إلى النجم فرع لا يزال طويل  
سليمان خالد : — لا يعرف الوجد إلا من يكابده ولا الصباية إلا من يعانها  
قطامي : — ما لنا البر حتى ضاق عنا وماء البحر نملاؤه سفينا  
الأستاذ عبدالعزیز : بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول  
فتاح : — علو في الحياة وفي المات لحق أنت لإحدى المعجزات  
مرزوق محمد : — حصاني كان دلال المنيايا فحاض غمارها وشري وباعا  
حد البحر : — ولو أرسلت رمحي مع جبان لكان بهيبي يلقى السبعا  
محمد قاسم : — ما بين رؤيتها في كفه كرة وبين رؤيتها قوراء كالقمر

◆ القاضي :

أنت منهم بأنك حاولت تسميم حماك  
المتهم — أبدأ هذا غير صحيح .

القاضي — وكيف تستطيع أن تثبت  
أنك لا تكذب ؟

المتهم — أطلب تشريح حماي ....  
◆ زار رجل صديقاً له نحوياً فقال له :

ما الذي تشكو منه ؟ فقال : حمى جاسية  
نارها خامية ، منها الأهضاء واهية ،  
والعظام بالية . فقال له : لاشفاك الله  
بعافية ، ياليتها كانت القاضية ...

○ كان أحد الأطباء يفحص شخصا  
قيل عنه أنه مصاب بخلل في قواه العقلية  
فسأله : هل تسمع أحيانا وأنت في منزلك  
أصواتاً تخاطبك بدون أن ترى أصحابها  
فأجابه نعم وأحدثها باستمرار . فأيقن  
الطبيب أنه مجنون وقال له : أتحصل  
ذلك دائماً ؟..

فقال : كثيرا جداً فقال . ومتى  
يكون ذلك ؟

فقال : عند ما أتكلم في التليفون ..

لا يتكلمون

○ اكتظأ أحد

بجالس الكويت

أول ليلة في

رمضان للتحقق

من رؤية الهلال

فدخل عليهم أحد

رجال الدين

فسمعهم يتناقشون

في رؤية الهلال

فصاح بهم قائلاً

لقد رأيته مساء

اليوم في الصفاة

ففرح الناس

وذهب بعضهم

لإخبار أقاربه وأهله ليستعدوا للسحور

إلا أن بعضهم وقف وأخذ يسأل الرجل

عن أوصاف الهلال . فاستغرب هذا

رقال هازناً : تسألونني عنه وهو صديقي

وصديقكم ... ولقد كان الأخ الفاضل

يقصد السيد هلال المطيري ..

○ المعلم للتلميذ المتأخر — ما سبب تأخرك ؟

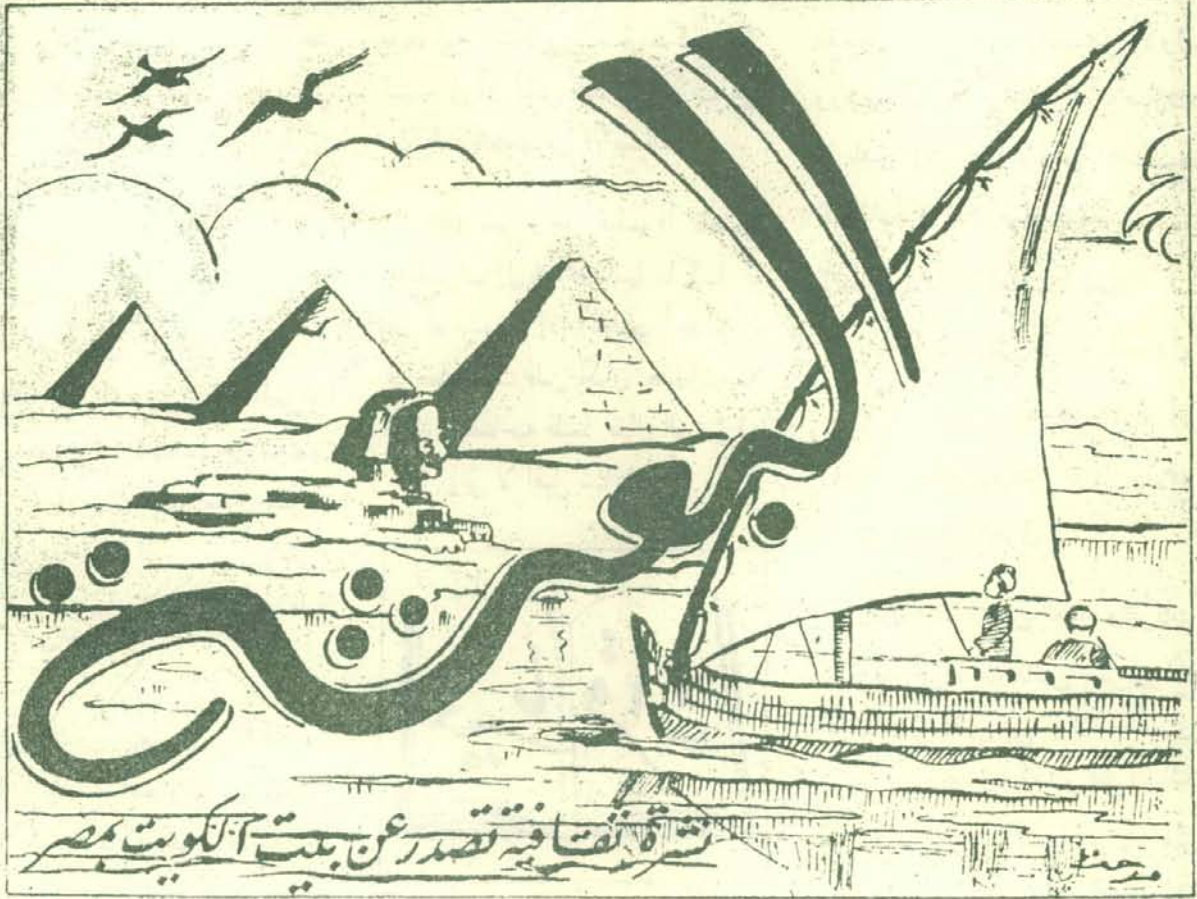
— لقد صادفت اثنين ضاع منهم

قرش في الطريق وهم يبحثون عنه .

— وما شأنك أنت حتى تتأخر ؟

— لقد كان القرش الذي يبحثون

عنه تحت رجلي !..



رائد النهضة الفكرية في الكويت سمو الشيخ عبد الله الجار الصباح رئيس المعارف

© منذ أمد غير بعيد التفت بأحد أساتذتي القدماء فسألته : ماذا تحتل دروس الدين من منهج مدرستكم؟ فقال : إننا نعلم الدين في درس الحساب حينما نعلم الأطفال الدقة والاعتقان وفي درس اللغة حينما نعلمهم أن يقولوا ما يقصدون قوله ، وفي درس التاريخ حينما نبصرهم بالطبيعة الإنسانية وفي دروس الجغرافيا حينما نوسع آفاقهم التعليمية ، وفي ساحات اللعب حينما نعلمهم كيف يلعبون بشرف اننا نعلم الأطفال الدين حينما نشعرهم أننا نحن الكبار لسنا إلا أصدقاءهم المخلصين لا أعداءهم .

© الناس يتعلمون الحكمة من الخيبة أكثر مما يتعلمونها من النجاح لأنهم كثيراً ما يعرفون النافع من اختبارهم للضار ومن لا يغلط لا يتعلم

© قال غلام لامرأة لا يبه غاضبا : أكنت تعامليتي هذه المعاملة السيئة لو كنت لي أما ؟ . فلم لا تعامليتي كما لو كنت ولدك ؟ فكان جواب المرأة : أكنت تخاطبني بهذه الفحة لو كنت لي ولداً فلم لا تعامليتي كما لو كنت أمك

© سئل لقمان عن تعلم الحكمة فقال من الجهلاء فكلمها رأيت منهم عيباً تجنبتة

© جمع الشر في بيت واغلق عليه فكان مفتاحه السكر

( حديث شريف )

© يقول الكبير شارلز دكنز : إن أعظم تقدير لعمله كان له أجل وقع في نفسه ما حدث له حينما كان يسير في الشارع فتعرفت عليه سيدة بمحولة فابتسمت له وتقدمت قائلة وهي تمد

بدها اليه : شكرا يا مستر دكنز هل تسمح لي أن ألمس اليد التي ملأت يتي بهذا العدد العديد من الأصدقاء .

© شتم رجل فيلسوفاً فاستمع الفيلسوف إلى شتمه باسماً ساكناً ثم قال له بهدوء : إذا أعطيت أحداً عطية فلم يقبلها منك فلن يكون هذا الشيء ؟ فقال : لصاحبه طبعاً فقال الفيلسوف حسن إنني لا أقبل شتمك .



© حكم الملك على رجل بالإعدام فأخذ الرجل يشتم الملك لأنه يشتم ، ولم يكن الملك يعرف لفته فلما سأل وزيره قال : إنه يقول والكاهنين الغيظ والعافين عن الناس ، فأشفق الملك وعفا عن الرجل . فقام وزير آخر وقال : لا لا يجب أن تكذب على الملك ، إن الرجل يامولاي يشتمك ؛ فقال الملك : إن كذب الوزير الأول أحب إلى من صدقك لأنه أراد الخير أما أنت فقد أردت الشر ، ولم يرجع الملك عن عفوهِ .

© الرجل الذي لديه رأس مال وليس لديه أفكار يجب أن يتصل بأخبر لدته أفكار وليس لديه رأس مال

© كانت ليلي الباعطية مازالت ترقع قيصاً لها وتلبسه حتى صار

القيصر الرقاع وذهب القيص الأول ورفرت كساءها ولبسته حتى صارت لا تلبس إلا الرفو وذهب جميع الكساء ، وسمعت قول الشاعر :

إلبس قيصك ما اهتديت لجيبه  
فاذا أضلك جيبه فاستبدل  
فقلت : إني إذا لخرقاء ، أنا  
والله أرفى الفتق وفق الفتق وأرقع  
الخرق وخرق الخرق !! . . .

© توصل بعض العلماء وشركات التلفزيون إلى الحلم الخاص بنشر روائح الأشياء التي تظهر على الشاشة ، فسيرى الناس قريباً صور الحدائق على الشاشة مصحوبة بأريج الورود والأزهار وصور المطاعم مصحوبة براحة الطعام وهكذا .

© ما شكوت من الزمان ولا برمت بحكم انساء إلا حين حفيت قدماي ، ولما لم أستطع شراء حذاء آخردهبت إلى المسجد فرأيت رجلاً بلا رجلين فخدمت الله وشكرته وصوت على ما ابتلاني من حفاء .

© يقول الأستاذ العقاد في كتابه الجديد «يسألونك» : في الغرب حيث يستغنى القراء عن التشويق والإغراء يوجد التشويق على أبعده والإغراء على أشده ، وفي الشرق حيث يحتاجون إلى جميع المشوقات والمغريات لا يوجد من يغري ولا من يغرى ، ولا يزالون على ما هم من جهل كأنهم أزهدهم الناس في الدرس والاطلاع .

## الى (البعثة)

لحضرة صاحب العزة الأستاذ طه بك السويدي مدير معارف الكويت



لقد تسلمت نشرتكم (البعثة) ولست  
بمستطيع أن أصف لكم كيف تلقاها أهلوكم في  
بلدكم الأمين، ويكفي أن أقول بأنها عرضت  
ونفذت وقرئت وتداولها الآلاف في ساعتين،  
وإن الحكم قد صدر عنها بأنها (ولدت رشيدة)  
وأنا إذ أهنئكم على نجاح باكورة عملكم  
في إصدار هذه النشرة الثقافية لا يسعني إلا أن  
أهيب بكم أن تقدروا دائماً المسؤولية الجسيمة  
الملتقاة على عاتقكم تجاه بلدكم العزيز . إنكم  
لتواجهون في حياتكم الحاضرة والمستقبل

ميداننا قويا عنيفا من هزم فيه كان فريسة الصائد وطعام الملتهم ، وإن أقوى الأقوياء في  
هذا الميدان من كان الله معه ، وأضعف الضعفاء من خذله الله فيه ، والايان والعلم ياشباب  
الكويت ، هما القوة الالهية التي تمضي سلاحكم وتقوى قلوبكم وتشق طريقكم في هذا  
الميدان، ولن تؤمن قلوبكم حتى تؤمن أخلاقكم، ولن يتم عاملكم حتى تجهدوا في سبيل العلم  
إني أهيب بكم أن تعلموا من شأن وطنكم ، وأن تثبتوا لأبائكم أنكم جديرون  
بالانتساب لذلك الوطن الغالي درة الخليج ، وبلاد اللؤلؤ .

أوصيكم بالجد والمثابرة وتأكدوا أن نخر معارف الكويت بنجاحكم لا يقل عن سرور  
أهليكم وأنتم عائدون إليهم مرفوعي الرؤوس شم الأنوف .

لا عذر لكم في التواني أيها الشباب وعلى رأسكم أمير جليل . تخيره الله لكم من  
أنفسكم يقودكم في دينكم ويرعاكم في دنياكم، ويوليكم عطفاً أبويا ويرجو أن تكونوا له أجنحته  
الصاعدة ، وأسلحته المسلولة ، يصرع بكم الجهل ، ويرفع بكم وطنه إلى مجد وعهد كريمين  
اجهدوا في طلب العلم والنهي ، وغلبوا الحكمه على الهوى وروضوا النفس على  
الصبر والاحتمال في سبيل الله والوطن

# التربية الخلقية

المربون أبناء ومدرسين من صفات تتفق مع ما نريد أن يتخلق به الطلبة . ولا بد لكي نصل إلى نتيجة مرضية من حيث تربية النشء تربية أخلاقية سامية ألا نقصر اهتمامنا في هذه الناحية على المدرسة فحسب بل لا بد أن يكون للمنزل نصيب كبير من اهتمامنا ، لا بد أن يكون منزلاً تظلل روح التفاهم ويسوده النظام ويجد فيه الطفل مجالاً لاشباع غرائزه السامية لكي ينطبع سلوكه بطابع خلقي مستمد من هذه البيئة الصغيرة التي تسكتفه . وفيما عدا المنزل والمدرسة هناك الحياة الخارجية التي قد يحياها الطفل خارج المنزل والمدرسة ، والرفاق الذين قد يختلط بهم أثناء لعبه . لا بد أن تتأكد تماما أنهم في مستوى خلقي طيب بحيث نطمئن إلى نتائج هذا الاختلاط .

ولنراقب بامعان أنواع الألعاب التي يمارسونها حتى نعرف الأثر النفسي الذي تتركه هذه الألعاب فيهم ، ولتأكد أنهم يلعبون بشرف لاغش فيه ولاخداع ، فإن الذي يمارس الغش في لعبه صغيراً يهون عليه أن يمارسه في عمله الجدي إذا كبر .

إن في الألعاب الرياضية مجالاً واسعاً لتقويم أخلاق النشء وتوجيهها ، ولكن علينا أن نفهم أبناءنا أن وجوب مراعاة النظام والقانون في اللعب لا يتنافى مطلقاً مع اللذة التي يجربها اللاعب فإذا تعود الطفل في صغره على طاعة رئيسه في اللعب وراعى قوانين اللعبة انغرس في نفسه روح طاعة القانون ورعاية النظام .

لا بد أن تتضافر جميع القوى في المنزل والمدرسة والبيئة الخارجية لكي نضمن للنشء أخلاقاً مرضية . وقبل أن نفكر في أي علاج لابنائنا ، وقبل أن نضع النظم والأسس التي يقوم عليها هذا العلاج ، لنبدأ بأنفسنا .

عبد العزيز حسين

الأخلاق هي مجموعة العادات والتقاليد التي تواضع عليها المجتمع وأقرتها النظم السائدة فيه ، وعلى الفرد أن يكيف سلوكه طبقاً لقوانين هذا المجتمع وتقاليدِهِ حتى يمكن أن يسوده الانسجام والاتزان . وهذه الصفات الخلقية دائمة التغير والتطور ، إما ببطء أو بسرعة حسب الدوافع الموجودة في المجتمع . فنرى أن صفات أخلاقية كان آباؤنا يعتبرونها حميدة يقال عنها الآن أنها لا تجارى هذا الزمن كما إن هناك صفات أخرى كان أسلافنا يتحززون من اعتناقها أصبحت مباحة في هذا الزمان . وإلى جانب اختلاف المعايير الخلقية في زمن عن آخر نلاحظ اختلافها في بلد عن آخر ، فما قد يعتبره سكان أمريكا - مثلاً - من محاسن الصفات نعتبره في بلاد العرب من الأمور المخلة بالآداب ، وما قد نعتبره من مقدمات نقاليدنا في الكويت قد ينظر إليه الأوربيون نظرة استخفاف واستهجان . إلا أن كل هذا لا يمنع أن تكون هناك صفات خلقية شائعة ومعترف بها في كل محيط ، فضيلة الأمانة مثلاً ينظر لصاحبها نظرة تقدير في كل مكان . كما إن رذيلة السرقة يعاقب عليها كل قانون .

ويتلقى الناشء المبادئ الخلقية أول الأمر في المنزل حيث تفتح عيناه على هذا العالم الجديد فيمتص ما حو اليه من عادات ، وتبين مهارة الوالدين في توجيهه نحو الوجهة السليمة والطفل في سنواته الأولى شديد الحساسية لما حو اليه كثير التقليد لمن يتولى أمره ، يحاكي في سلوكه سلوك الوالدين أو من في منزلتهما . ثم ينتقل الطفل إلى المدرسة حيث يتلقى المبادئ الخلقية على صورة دروس في الدين والتربية الخلقية والوطنية . وقد لاحظ المرءون أن الدروس التي تلقى على شكل مواظب ونصائح مجردة ، قليلة الجدوى ما لم تكن مقرونة بالتجريب والعمل . فإذا أردنا أن نغرز فضيلة الصدق - مثلاً - في نفوس التلاميذ فلتبين لهم عملياً الفائدة التي تعود عليهم من الاتصاف بهذه الصفة ، ولنتمكن قبل ذلك - نحن المدرسين متحليين بها . إذ كيف ننظر من تلميذ أن يعتنق فكرة نحبها له بألسنتنا ونحن ننكره بأفعالنا إن الإنسان مجبول على تقليد من يعتقد أنه أرقى منه تفكيراً وأعظم مقاماً . ومن هنا ندرك مبلغ ما يجب أن يتصف به

◎ لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء .

◎ اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع .

◎ قيدوا العلم بالكتاب .

• من الأحاديث الشريفة ،

## ٢ - أحاديث البعثة

مع حضرة الأستاذ الكبير على هيكل

مدير معارف الكويت سابقاً

١ - كنت مدرسا في مدرسة الصناعات البحرية في السويس فهل تظن أن خريجي هذه المدرسة يمكن الانتفاع بهم في رفع مستوى صناعة السفن في الكويت...؟

— إن خريجي هذه المدرسة من قسم السفن صالحون لتقدم صناعه السفن الخشبية في الكويت ، الشراعية منها وأما إن كانت بخارية فيلزم أن يكون مع هؤلاء خريجوا قسم الميكانيكا البحرية .

٢ - هل تظن أن الكويت في حاجة إلى إرسال بعثات لمعاهد التجارة في مصر ؟

— اعتقد أن النظريات التجارية المتبعة في مصر تفيد في الكويت إذا درست بحوارها النظريات التي تتبع في بلاد الهند ، أي أن أساليب التجارة المصرية تفيد من يريد الاتصال بأوروبا وأمريكا بينما أكثر اتصال التجار الكويتيين بالهند ولو سألتني عن بعثة من الطلاب الكويتيين لمعاهد التجارة في مصر لنصحت بالحاقهم بمدارس التجارة المتوسطة لما أعلم من أن التدريب العملي فيها يساعد على نجاح الطالب في حياته العملية في المستقبل . أما معاهد التجارة العليا فإن فيها كثيرا من النظريات الفلسفية التي قد تفيد في الأبحاث العلمية أكثر من فائدتها في الحياة العملية

٣ - هل ترى توحيد التعليم الأهلي والاميرى في الكويت ؟

— أرى بل أعتقد أن المصلحة في إدماج المدارس الأهلية بمدارس الحكومة نظرا إلى أن البلاد تكاد تكون غالية من التربويين الذين يطمأن إلى إشرافهم على هذه المدارس وهذا ما أراه في البلاد العربية كلها — حتى تخرج الدراسة عن نطاق النزعات الخاصة ، وحتى تبرأ من ناحية الاستغلال التجاري .

٤ - هل ترى المبادرة بإنشاء مدرسة صناعية أو تجارية في الكويت ؟

— الواقع أن من الصعب على البلاد الآن أن تنشئ مدرستين إحداهما للصناعة والأخرى للتجارة ، غير أنه إذا كان لابد من إنشاء مدرسة ، فأفضل إنشاء مدرسة صناعية بحرية بعد أن يكون من أبناء الكويت من يستطيع الاضطلاع بأكثر مهامها . فالنشاط التجاري في الكويت وصل إلى درجة جيدة ، أما النشاط الصناعي فيعوزه الكثير من الأساليب العلية الحديثة ، على أن تهتم المدرسة فضلاء صناعة السفن بمستخرجات البحر كالصدف وما شابه . وحفظ الأسماك وتعليبها .

٥ - مارأيك في إنشاء مدرسة للعلمين في الكويت ؟

— إن حاجة البلد في الوقت الحاضر لا تقتضي إنشاء مدرسة لهذا الغرض ، بل يكفي إرسال بعثات إلى الخارج لتخريج هيئات مختلفة من المدرسين كلما دعت الحاجة بحيث يتولون شؤون التعليم في الكويت بعد اتمام دراستهم بجدارة كما فعلت الكويت الآن بالنسبة لبعثتها بمصر . وعلى عكس هذا فتح مدرسة بحرية صناعية — كما قدمت — فإنها أكثر ضرورة من أي مدرسة مهنية أخرى لحاجة البلاد الماسة إلى تحسين وترقية أهم مورد من مواردها الاقتصادية .

٦ - مالذي أعجبك في الكويت ؟

— إن من أهم ما أعجبني في الكويت هو نشاط الكويتيين التجاري الملموس الذي تعدى أرض وطنهم إلى الأقطار المجاورة ، وربما البعيدة ، ومهارتهم التجارية التي استطاعوا بها مزاحمة الأجنبي . كما يعجبني منهم الثقة المتبادلة بينهم في جميع نواحي الحياة مما لاتبسه بين أفراد الأمم الأخرى .

وقد اختتم حضرة الاستاذ حديثه القيم بهنئته الحارة للبعثة — طلبة ونشرة — ورجائه أن تشق هذه النشرة طريقها إلى الكمال والنجاح حيث تؤدي رسالتها على أحسن وجه همة طلاب بيت الكويت والقائمين عليه .

ود البعثة ، تشكر له هذا الشعور الفياض وترجو أن تحقق أمله وأمل الجميع .

## واجب الشاب العربي

لأننا في عصر المذيع والبرق والقبلة الذرية وغيرها من روائع العقل البشرى وعبقريات الفكر الإنساني ، وما من أمة اليوم تستطيع أن تشارك في الأمور الدولية أو تسير ركب الحياة العالمي إلا إذا كان لها نصيب موفور من الثقافة والعلم وحينما يهرنا نور العلم وضياء المدنية يجب أن يكون ذلك بمقدار فالشرق العربي الإسلامي مصدر النبوءات ومنبع الرسالات ومبعث الدعوات الروحية لا يستطيع أن يسير مع الغرب في ثقافته المادية الحسية إلى نهاية الشوط ، لأننا نحن العرب نعرف شيئاً آخر له جلاله وجماله بحوار العلم والمادة ، ذلك الكنز الثمين هو الروح ، فاذا ما نهضت عظمة الغرب على المعمل والمصنع والمتجر فحسب قامت نهضة الشرق العربي على مثل هذا أو بعض هذا بحوار أقباس من هدى الأرواح وأنوار من مشكاة الأخلاق ، ولذلك كان واجباً على كل عربي إلا يندفع طويلاً بهذا التراث الغربي الضخم الذي قام بالمادة وللادة وإلى المادة ، بل يرعى حق روحه ونفسه ، يحمل ذاته بماورثه عن آبائه من الأخلاق العالية والصفات النبيلة فيعرف أن الرحمة والسلام والأخاء والوفاء والإخلاص والعفو والعدل شيم وطباع حثه دينه ووطنه وتاريخه عليها ، فلا مفر له من التجميل بها وتطبيقها عملياً في جوه الفردى وفي بيئته العامة ما استطاع إلى ذلك سبيلاً فلنأخذ من مدينة الغرب وحضارته ما استطعنا على أن يكون ذلك مدعماً ومطعماً بما لدينا من روحانيات وأخلاقيات تجعل الإنسان إنساناً

والأقطار العربية اليوم تشكوا تداً برأفرادها وتقاطعهم فلا زيارات ولا رحلات ولا تراسل ولولا ما هنالك من أحداث سياسية تضطر ولادة الأمور فينا إلى عقد مؤتمرات وأجتماعات في بعض المناسبات لكانت الشكوى من هذا التقاطع صارخة باللغة عمان السماء لذلك يحسن بالشباب العربي أن يتعارف مع أكبر عدد ممكن من أخوانه شبيبة العرب وأن ينظم معهم المراسلات التي يشرحون فيها حاضر بلادهم وخواطر أنفسهم وخفقات قلوبهم وما يتطلعون إليه من مستقبل مشرق سعيد

يعيش الشاب العربي اليوم في عالم تتسابق أئمه . وتتنافس شعوبه وتتعارك دوله أحياناً أو في بعض الأحيان ، وكل أمة تبذل ما في وسعها ، وكل ما تطيقه وتقدر عليه في سبيل تكوين جيل جديد من شبابها . يكون عدة الحاضر وأمل المستقبل . . والأمة العربية الكريمة التي حملت أرفع الرسالات ، وأذاعت بين الناس أجمل المبادئ ودعت بأحسن الدعوات ، وتلتفت وراءها فترى معها تاريخاً مجيداً تليداً كله المفاخر والمآثر ، وتتطلع إلى الغد فيدفعها الأمل ويحدوها الرجاء ، هذه الأمة للعظيمة تحتاج في نهضتها الحاضرة جيلاً جديداً قوياً في جسمه وعقله وخلقه . فما هو واجب الشاب العربي في هذا الميدان حتى يكون شملاً قوياً من أشبال ذلك الجيل الجديد ؟ . .

أمام الشاب العربي واجبات كثيرة لا بد أن يعنى بها وحسبنا في مجال كهذا أن نطوف بعناوين واجبات ندع جزئياتها وتفصيلها للألمعية ذلك الشاب العربي ،

يحتاج الشاب العربي أن يدرس جغرافية وطنه الأصغر ، وهو دولته التي نشأ فيها ، وجغرافية وطنه الأكبر ، وهو الأقطار العربية الشقيقة وكذلك تاريخ وطنه الأصغر والأكبر فانه من المؤسف أن ترى كثيراً من شباب العرب هنا وهناك لا يعرفون من تاريخ بلادهم النذر اليسير ولعل شباب مصر في جهاهم بتاريخ الأقطار العربية أكثر من غيرهم ) لأسباب كثيرة ليس هذا موطن عرضها

والشاب العربي لا بد له من أن يعرف الآلام السياسية والاجتماعية والمادية التي يشكو منها كل قطر عربي ، فان الشعور بالنقص أول درجة (من درجات الكمال كما يقولون ، وكذلك يعرف الآمال التي يأملها في حاضره ويستقبله ، فان الإنسان الذي لا يحس بألمه لا يمكن أن يبرأ منه ، والذي لا يدري ما يحتاجه لصحته وسلامته يكون عرضه للأفات والنوازل ، وصدق الذي قال :

لا تعجبوا للظلم يعشى أمة • فتنوء منه بفادح الأتقال  
ظلم الرعية كالعقاب لجهلها • ألم المريض عقوبه الإهمال  
وهذا الحاطر يسير بنا إلى أنه يحمل بالشباب العربي ويجب عليه أن يحصل على أكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة

## طرق المواصلات في الكويت

من ملاحظاتي في عواصم البلاد العربية كبغداد ودمشق والقدس والقاهرة ، أعتقد أن تحسين طرق المواصلات في الكويت أسهل بكثير من باقي المدن الأخرى لوجود المواد الأولية لتحسين الطرق كالقار والحجارة وقد يخطر ببال القارئ أنه ينقصنا المهندسون الأكفاء والأدوات الفنية ولكن أمر هذا يسير التحقيق ، فإن بلدية الكويت تستطيع شراء الغلايات والمدكات وباقي الأدوات الفنية من أمريكا وغيرها ، ولدينا شركة النفط تستطيع أن تعاون البلدية في هذا المشروع حيث يعود عليها كثير من فوائده ، ونحن والحمد لله لا تنقصنا العملة الصعبة مادامت شركة البترول تصدر هذه الكميات الضخمة من الذهب الأسود ، وإلى جانب كل هذا نستطيع أن نطلب من إحدى البلاد العربية إعارتنا بعض مهندسيها أسوة بمحاضرات الأساتذة والأطباء المصريين الذين يقدمون أطيب الخدمات للكويت

أما عن تدبير المال اللازم فإني أترك الكلام في هذا لأولى الأمر في الكويت وكلهم يدرك الوسائل التي تتبعها كل حكومة متحضرة إذا أرادت النهوض بمرافق البلاد ورفعها إلى مستوى يليق بأبنائها ، وهذا المال الذي يخرج من أيدي الأغنياء لاصلاح البلاد لا يذهب هباء بل إن من شأنه أن ينمي الثروة القومية ويسهل المعاملات ويوفر على البلاد مصاعب النقل وبالأخص في وقت تعتمد فيه الأمم على النقل الميكانيكي في تنمية مواردها .

### عبد الرزاق مهال

عاجل أو قابل لبلده ، فبحث عن تاريخ العرب خدمة ، ودفاع عنهم ضد متهم عليهم خدمة وتصحيح خطأ في لغتهم أو أدبهم أو تاريخهم خدمة ، وكتابه مقال عن مفاخرهم خدمة ، وظهورك بمظهر مشرف لهم في خلقك ومعاملاتك خدمة . فلا تحتقر شيئاً أيها الشاب العربي في سبيل بلادك ، فالقليل إلى القليل كثير . وكل ما نرجوه أن توجد فيك الرغبة الأكيدة في السير إلى الأمام ...

### أحمد الشرباصي

المدرس بالأزهر الشريف

والشباب العربي في حاجة إلى أن يدرس ما كان لاسلافه العرب من مفاخر وما ضمنوه صفحات التاريخ من نواحي امتازواها وحرصوا عليها حتى تكون هذه المفاخر من أقوى الحوافز للشباب العربي تحفزه إلى أن يتشبه بالألى سلفوا ، ويسير على طريقهم وينهج سبيلهم ، وكذلك يجب عليه أن يدرس ما في الإسلام من تعاليم خلقية واجتماعية واقتصادية حتى ولو كان الشاب العربي غير مسلم ، فلسنا نحرضه على ترك عقيدته الدينية بطريق غير شريف ، إنما نحب له أن يطلع على تلك الجوانب المشرفة في الإسلام من جهة الأخلاق والاجتماع . والقرآن الكريم يقول : ( لكم دينكم ولي دين ) والإسلام إنما جاء بلغة العرب وانتشر بجهودهم وكذلك كسب العرب كثيراً من المفاخر بانتسابهم إلى الإسلام واستغلالهم بلوائه . سواء كانوا من المسلمين أم من غير المسلمين .

ومن اللائق بالشباب العربي في هذا العصر المجاهد المكافح أن يجعل له ناحية يبرز فيها ويبرز فيها أقرانه . فيعكف على آية هوية شريفة أو ناحية مفيدة ليقصر عليها جانباً كبيراً من نشاطه ويستنفذ فيها أوقات فراغه حتى يتقنها ويجيدها ويصبح علماً فيها . إذ لا يمكن اليوم أن يأخذ الإنسان من كل فن بطرف . بل لا بد له فوق هذا من أن يتخصص في ناحية ليسبق فيها سواه ، نريد أدباء ممتازين وعلماء متخصصين ومخترعين مبتكرين وصناعاً ماهرين ، وأعلاماً في كل ميدان وهذا لا يتحقق إلا إذا وجدت روح التخصص عند الشاب العربي ، فأدى واجبه المعتاد في جميع الجهات ثم اختص ناحية من هذه الجهات بقسط من العناية والرعاية حتى يوفى فيها على النهاية ويبلغ الغاية . لانتنا نحن العرب لانشكو انعدام المجتمع المتوسط في علمه ومادته ، وإنما نشكو قلة العباقرة والممتازين في العلوم والفنون بيننا ، وهؤلاء العباقرة هم الذين يصنعون تاريخ الأمم ويبنون مجدها ويبلغون بها الذروة من الحضارة والمدنية ... فما هو نوع امتيازك أيها الشاب العربي ؟ بل ما هي جهة اختصاصك التي برعت فيها ؟ ..

وكم أتمنى أن يعود الشاب العربي نفسه على أن يلزمها بتقديم خدمة يهية لبلاده دون أن يحتقر شيئاً في هذا السبيل فكم من أشياء يظنها نافية وهي في الواقع تؤدي إلى خير

# برنامج ٧ أيام لكسب الأصدقاء

مترجمة عن الإنجليزية بتصرف

هذه الأيام المهمة في حياتهم .

## اليوم الخامس:

- ١٠ - إعمل - جهد استطاعتك - كشفاً بأسماء الأشخاص الذين دعوك خلال العام الماضي وتأكدانك قد رددت عليهم الزيارة أو الدعوة
- ١١ - حاول بوساطة المسرة أو أحد الأصدقاء أن تزيد ارتباطك برفيق عرفته حديثاً .

## اليوم السادس:

- ١٢ - تحدث بضع دقائق مع الذين يخدمونك ومع سائق السيارة العامة وصبي البقال .. الخ . وحاول أن تمدح بعض أعمالهم .
- ١٣ - إبتسم لكل صديق تحببه وأخلق الفرصة لتمدح على الأقل خمسة أشخاص من أسرتك أو من حولك .

## اليوم السابع:

- ١٤ - شجع أحد الأشخاص الذين تقابلهم بأن يتكلم حوالي ٢٠ دقيقة عن مشاكله ومسراته ولا تقم الحديث عن أعمالك الخاصة في هذا الحديث .
- ١٥ - اتصل - على الأقل - بأحد النوادي أو جمعيات النشاط التي ستمهد لك الاختلاط بالآخرين .
- ١٦ - رتب لنفسك قائمة للأسبوع القادم معتمداً على هذا البرنامج وكرر النقط التي تلائم شخصيتك . إذا وجدت أن من الصعوبة تنفيذ أحدهذه الاقتراحات فان معنى ذلك أن هذا الاقتراح هو الذي تحتاجه حقيقة . فاذا اتبعت هذا النظام ولو مدة شهر واحد فانك ستجد أنك تحب نفسك والآخرين أكثر من ذي قبل وأن الآخرين سيقدرونك أيضاً

يعقوب الحمد

لكل منا شخصيته الخاصة ، التي قد تكون قوية أو ضعيفة أو متوسطة ، وتكون الشخصية من مقدار من القدرات العقلية والانفعالات المختلفة ، ومتى أردت تحسين علاقاتك مع الآخرين فعليك باتباع ما يأتي في سبعة أيام :

## اليوم الاول

- ١ - أكتب رسالة إلى بعض معارفك القدماء وبين له أنك ما تزال تذكره وإنك لم تنس ما صنعه من أجلك .
- ٢ تحدث في المسرة مع بعض أصدقائك الجدد وانبهم ببعض الأخبار التي تظن أنها تهمهم .

## اليوم الثاني

- ٣ - ابتسم لكل زميل أو صديق تقابله في الشارع أو في محل عملك .
- ٤ - أو جد الفرصة المناسبة لتمدح أحد الأشخاص الذين ليسوا من أسرتك .

## اليوم الثالث

- ٥ - اشتر علبه رخيصة أو باقة زهر (حسب مقدرتك المالية ) لتقدمها لشخص ليس من أقربانك .
- ٦ - والآن أعد الكتابة محرراً رسالة أخرى إلى أحد أصدقائك .
- ٧ - ارسل مذكرة أو رسالة تحتوي بعض المقتطفات لأحد أصدقائك الجدد .

## اليوم الرابع:

- ٨ - أذع أحد الذين تعرفت بهم حديثاً - وترغب بزيادة علاقاتك به - إلى عشاء أو سينا أو اجتماع .
- ٩ - رتب التواريخ التي تهم أصدقائك ومعارفك وأرسل لهم تهنئة أو هدية وإذا لم تستطع مخدثهم في التليفون عند مرور

## خمسة عشر شهراً في مصر

شاء لي حسن حظي أن أسافر إلى مصر مع إخواني أعضاء البعثة الثانية في أكتوبر من السنة الماضية . ركبنا السيارات إلى البصرة ثم أقلنا القطار إلى بغداد ، وهناك ركبنا السيارات مرة أخرى إلى حيفا . ومن حيفا وصلنا القاهرة بالقطار .

آه... هذه هي القاهرة العظيمة أو عاصمة الأقطار العربية بل الإسلامية ، إنها لتبهر العقل حقاً ، وإن الداخل فيها لأول مرة لتسلبه شعوره وإدراكه فيبقى كالمهوت يتخبط في شوارعها المزدهجة لا يسمع إلا أصوات وسائل المرور المتنوعة .

لقد كان مقرراً لي أن أدرس بالسعيدية الثانوية - كبرى مدارس القطر الثانوية - وكان العام الدراسي مضطرباً في أوله ولكنه انتظم أخيراً فاستطعنا أن ندخل الامتحان وقد استفدت فائدة كبرى من اختلاطي بالطلبة المصريين وتعلبت منهم أشياء ما كنت لأتعلها لو لم آت إلى مصر . كما درستهم عن كذب ، وفهمت نفسياتهم وسلوكهم وأخلاقهم وأتت العطلة الصيفية فقدر لنا أن نصيف برأس البر أجمل المصائف المصرية ، حيث تمتعنا بالبحر والسباحة ، فذكرتنا الكويت ... ولكن ما كان أبعدها عنا .. ونظم لنا البيت زيارات طريفة ومفيدة لمختلف نواحي القاهرة .. ولو كانت ميزانية الرحلات أكثر من المخصص لها لقمنا برحلات أنفع وأطول . ولكني أرجوها لإخواني هذا العام ...

وقبل أن أختم كلمتي هذه لكي أسافر راجعاً إلى الكويت أشكر حضرة أستاذنا المشرف وسكرتير البيت ومديرته وأتمنى لإخواني التوفيق والنجاح .

والآن لأركب الطائرة فأودعكم وأقول : إلى الرسائل القادمة من الوطن ...

عبد العزيز البعير

إذا فات الفوت لا ينفخ الصوت

« مثل كويتي »

## الكويتيون

### كما عرفتهم

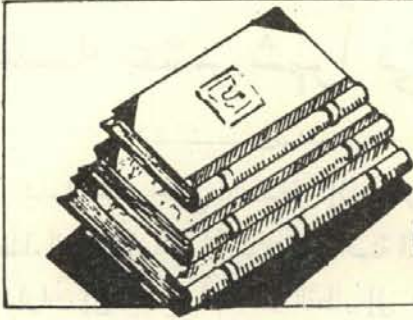
انتدبت من إدارة معارف الكويت للعمل ببيت الكويت سكرتيراً له ما يزيد عن سنة . وكنت لأعرف شيئاً عن طباع الكويتيين وأخلاقهم . ولكني حالما عاشرتهم عرفت فيهم خصائص مازلت أعجب بها وأقدرها ؛ عرفت فيهم الهدوء والحلم . فلا تثيرهم الصغائر ، وقلما يغضبون فإذا غضبوا كان ذلك في شدة وعنف شأن كل حلم إذا غضب وعرفت فيهم ابتسامة حلوة جذابة تشع من داخل نفوسهم فتنتسى الإنسان أحزانه وآلامه . وعرفت فيهم متانة خلق وشرف نفس ، فلم ألاحظ منهم اعوجاج الشباب المستهتر المغامر بالمستقبل الرأكض وراء المفاصد . إنك ترى الكويتي وقد استطاع أن يملك زمام نفسه ويتحكم في أهوائها الجاحجة وهم في لهوهم ومرحهم يميلون إلى اللهو البريء في حذر وحيطه من أن يחדش الإغراق في اللهو كرامتهم . يود كل واحد منهم أن يكون المثل الأعلى في كل شيء . ويعجبني فيهم جرأتهم وعزيمتهم ومثابرتهم على أداء العمل الذي وطنوا النفس على أدائه . وتنافسهم في المجال الذي حضروا مصر من أجله . وإن الفكرة لتجيش في نفوسهم فلا يهتأ لهم بال حتى تظهر في عالم الحقيقة مهما صادفهم من عقبات أو صعاب .

وإن أنس لا أنس روح التكاتف بينهم مخاضهم يدافع عن غائبهم حتى لتشعر أنهم أسرة واحدة من والد مثالي . والكرم في أحسن معانيه يتمثل في الكويتيين فهم يسهمون في كل عمل خيري ويسعون لنجاحه ، وتراهم في أخرج المواقف يقولون الحق ولا يعرفون للكذب طريقاً

محمد السمرى

اصفح عن هفوات الجميع ولا تصفح عن هفواتك .

« مثل انجليزى »



# باب الكتب عرض وتعریف

٣ - في بلاد اللؤلؤ

تأليف الأستاذ فيصل العظمة المحامي

طبع سوريا ١٥٣ صفحة من الحجم المتوسط

المؤلف شاب اشتغل بالتدريس في معارف الكويت عام ١٩٤٣ وحينما عاد في الصيف إلى سوريا أخذ في إلقاء محاضرات وكتابة مقالات في الصحف عن الكويت ، ولما لمس شدة الإقبال على مقالاته وما تلقاه من رسالة التشجيع التي بعث بها إليه سمو أمير الكويت دفعه إلى جمع هذه المحاضرات والمقالات في كتاب . وهو يقول إن الغاية من وضعه هو تعريف الكويت للوطن العربي الأكبر وقد أبان فيه مقدار العناية الكريمة التي لاقاها من سمو أمير البلاد ومن أبناء الكويت .

بدأ كتابه بنظرة جغرافية عامة عن الكويت من حيث الموقع بالنسبة للجزيرة العربية وتحدث عن المناخ من حيث الحرارة والبرودة والأمطار وهبوب الرياح . ثم ذكر أهم المدن والقرى الكويتية وأهم ما يشغل به سكانها ومنتجاتها وصادراتها . ذكراً طرق المواصلات داخل المدينة وخارجها والطرق التي تربط الامارة بالاقطار الأخرى المجاورة .

أما اللوحة التاريخية فقد استقاها من كتاب « تاريخ الكويت » تأليف المرحوم عبد العزيز رشيد حيث ذكر تاريخ نشأة الامارة ومن توالى على حكمها من الأمراء ، ووقف كثيراً عند الشيخ مبارك حيث حدثت في أيامه أزمات سياسية بينه وبين الدولة العثمانية تارة وبريطانيا تارة أخرى ، وأشاد بدهاء مبارك في الخروج من هذه الأنواء السياسية ، ثم تحدث عن الشيخ سالم وما قام بينه وبين ابن سعود من منازعات دعت إلى إرساله بعثة برأسه سمو الأمير الحالى انتهى عملها بوفاة الشيخ سالم وزوال سوء التفاهم . ويقف المؤلف عند العهد الحالى فيشيد بما أثر الأمير المعظم ويذكر أياديه على البلاد وشعوره نحو الوحدة العربية وتكلم المؤلف عن الحياة الاقتصادية في الكويت مشيراً

إلى اهتمام أهلها بالتجارة التي ازدهرت بسبب انعدام الصناعة والزراعة وامتدح مهارتهم فيها . وذكر انتشارهم في كثير من البلاد خصوصاً الهند والعراق وأشار إلى مركز الكويت بعد أن اكتشفت فيها حقول النفط في السنوات الأخيرة أما الوضع السياسي فقد تحدث عن علاقة الكويت بالدولة العثمانية أول نشوئها ثم انفصالها عنها أيام مبارك وارتباطها بمعاهدة مع بريطانيا وذكر أن علاقتها مع البلاد العربية المجاورة علاقة ودية خالصة . أما الوضع السياسي الحالى فقد أشار إلى مجلس الشورى الذي يساعد سمو الأمير في تصريف أمور البلاد ثم تحدث عن التقسيمات الإدارية في الكويت وقد أطنب المؤلف في الحديث عن الحياة الاجتماعية وامتدح أخلاق أهل البلد وكرمهم وصراحتهم وأشار إلى بعض عاداتهم وأدائهم للواجبات الدينية على وجهها الحسن كالزكاة ومساعدة الفقراء أما الحركة الفكرية فقد ذكرها على ما كانت عليه قبل خمسة عشر عاماً أو يزيد ولم يعرض لما هي عليه الآن إلا قليلاً . ثم تحدث عن التعليم ذكراً أنواع المدارس القائمة هناك من بنين وبنات والبعثات التي أوفدها الكويت إلى مصر وسوريا والعراق .

واستطرد إلى الناحية العمرانية فذكر أنها دائرية كما كانت منذ نشأت الكويت لم يدخلها إلا قليل من التحسين ضارباً المثل ببعض الدوائر الرسمية في الكويت .

وقد وقف المؤلف طويلاً عند طريقة تحصيل اللؤلؤ حيث تشتهر به هذه البلاد وأبان مواعيد الذهاب إليه وأنواعه وقيمه الاقتصادية بعد أن طغت على الأسواق الأنواع الصناعية منه .

وفي مجال الصناعة أشار إلى حقد الكويتيين في بناء السفن وعزا ذلك إلى موقع البلاد الجغرافي . واختتم المؤلف كتابه ببعض مشاهدته في بعض زيارته ونزهاته الشخصية .

قاسم مشاري

تأليف وليم شكسبير وتعريب محمد عوض ابراهيم

١٥٥ صفحة من القطع المتوسطة

هذا الكتاب رواية مسرحية ذات خمسة فصول تقع حوادثها في فرنسا إبان أن كانت مقسمة إلى إقطاعيات . وتصف هذه الرواية قصة دوق اغتصب الحكم من أخيه ونفاه إلى غابة بعيدة تدعى «غابة أردن» ، وقد رافق الدوق في المنفى بعض خالصائه من الحاشية ونفوا أنفسهم بإرادتهم وعاشوا في الغابة عيشة الأحرار ، وقد أحب الدوق هذه الحياة لأنه كما رأى أفضل من حياة المدينة حيث الرياء والحداع .

وقد كان لهذا الدوق ابنة يحبها كل الحب اسمها « روزالند » ، سمح لها عمها بالبقاء في القصر لاجتماعها ولكن لكي ترافق ابنته « سليا » التي تحبها أكثر مما يحب الأخ وأخاه ، وغالباً ما كانت سليا تسلي روزالند وتعزيها لفقد والدها . وبينما كانت ذات يوم تحادثها وتخفف آلامها إذ أقبل رسول الدوق يدعوهما للشهود حفلة مصارعة بين مصارع مشهور اسمه تشالس وبين آخر - وتشالس هذا مشهور بأنه لا يترك خصمه حياً ، أما غيره فشاب ذكي اسمه أرلندو وهو أصغر أبناء السير رونالد دي بوز أحد خالصاء الدوق المنفى ، الذي مات بعد أن ترك ثلاثة أبناء أكبرهم أوليفر وهو الوارث . وأوليفر هذا يكره أخاه أرلندو كرهاً شديداً بدون سبب بين ، فأهمل تربيته ولم يلحقه بالمدرسة ، وهو الذي أغرى المصارع تشارلس بالاشتباك معه ليتخلص منه

ذهبت السيدتان لمشاهدة المصارعة فلما رأتا الشاب أشفقتا عليه وحاولتا إقناعه بالإسحاب ، ولكنه رفض بلطف فركتاه وهما رسلان أحر الدعوات إلى الله أن يتخذ هذا الشاب . ويظهر أن مقابلهما له قد ألهبت حماسه فتغلب على خصمه فدعاه الدوق وسأله عن اسمه فلما علم أنه ابن السير رونالد غضب واستاء لأنه على علم باخلاص أيه للدوق المنفى ، ولكن الفتاتين قابلته وخففتا عنه وأهدت له روزالند سلسلة ذهبية تذكراً . ومن هذا يتضح أن روزالند قد أغرمت بالشاب .

حين رجع أرلندو إلى قصر أخيه أخبره خادمه المختص

أن أوليفر قد دبر له مكيده لن ينجو منها وهو أن يحرق داره وهو نائم فيها وحيداً له الهرب فوافقته وهرب معه إلى غابة أردن .

أما روزالند فعند رجوعها رأت الدوق في القصر فاتهما بالخيانة وهددها بالقتل فانفتحت مع سليا على الهرب وتسكرت روزالند بثياب شاب قروي والأخرى بملابس قروية ، وغادرتا القصر ليلاً ومعهما المهرج لكي يخفف عنهما بنكاته . وأتجهوا نحو غابة أردن حيث اشتروا كوخ أحد المزارعين وجعلوه مسكناً .

أما أرلندو فعند تجوله في الغابة عثر على جماعة يأكلون ونتيجة لجوعه هجم عليهم مخترباً سيفه ظناً منه أنهم من سكان الغابة ولكنهم بعد أن حادثوه بلطف اعتذر ودعوه للطعام ثم سأله كبيرهم الذي لم يكن إلا الدوق المنفى عن اسمه فلما عرفه رحب به واستصحبه إلى الكوخ .

ولاحظت روزالند أثناء تجوالها في الغابة أن هناك أشجاراً معلقة على الأشجار يتغزل كاتها بها فلما سألت سليا أعلتها بأنها تعتقد أن أرلندو كتبها ، وبينما هما تتحدثان أقبل أرلندو مع أحد رجال الدوق فاخفتا وسمعتا أن أرلندو يحب روزالند حباً شديداً وبعد أن ذهب صاحبه خرجت روزالند في زي الشاب فلم يعرفها مع ذلك أخبرها بغرامه فاقترحت عليه أن تشفيه من حبه إذا اعتبرها روزالند وزارها في كوخها كل يوم فوافق على ذلك .

وجاء أوليفر يوماً إلى روزالند وأخبرها أن أرلندو أنقذه من موت محقق وأنه ندم على فعله وتنازل له عن أملاكه وأنه جاء يعتذر عن أخيه لأنه مصاب ببحر، فجذعت وطلبت منه أن يصحبها لتراه . وهناك أخبر أوليفر أخاه بحبته لأخت الشاب ( أي سليا ) وأنه طلب بدنها فوافقت وعندما قابلت روزالند أباه في زي الشاب لم يعرفها ولما أخبرته بحب أرلندو لابنته وافق على زواجهما لو أنت روزالند الآن فكشفت له عن الحقيقة ، وهكذا زفت روزالند إلى أرلندو وسيلياً إلى أوليفر ثم جاءهم الخبر أن الدوق المعتصب حين سمع بفرار الفتاتين غضب وعزم على اللحاق بهما ولكن قابله قس وأخبره بسوء عمله فتنازل عن العرش ولجأ إلى دير ليكفر عن شيناته ،

عبر الرضاوى العمرواني

# نشأة المسرح

قد يتبادر إلى الذهن في أول وهلة أن المسرح ظهر مع ظهور المدنية الحديثة ولكن الحقيقة أن له تاريخاً قديماً ستعرض له في بحثنا هذا .

يعتبر اليونان أول من أنشأ المسرح وأول من بنوا داراً للتمثيل ذلك أنهم كانوا يقيمون مواسم لأعيادهم الدينية قبل الميلاد بمئات السنين على شكل حلقات يرقصون فيها ويغنون وكان يؤدي هذا العرض أناس احترفوا هذا الفن؛ فعندما ظهرت ديانة الإله (باخوس) إله الخمر والزهر والمرح في القرن السابع أو الثامن قبل الميلاد ضاق بهم المكان فذهبوا إلى سفح جبل لإقامة احتفالاتهم هذه في وضع النهار ، في شبه دائرة حول تمثال هذا الإله . ومن هنا نلاحظ أن المسرحية اليونانية نشأت نشأة دينية على شكل غناء وقصص ورقصات .

ويقوم هذا الاحتفال على أرض قطر دائرتها بين ١١ - ١٢ متراً وقد بلغت ٢٢ - ٣٠ متراً وكانت تدور حولها قناة في شبه خندق صغير ليكون حاجزاً بين النظارة والمغنين وكان الجمهور يشاهد الاحتفال على شكل نصف دائرة حول الممثلين جالساً على مقاعد من الخشب إلا أن هذه المقاعد أصابها الحريق فبنوها من الرخام . ويسع أصغر المسارح الأغريقية بين خمسة وستة آلاف مشاهد والكبير من أربعة عشر ألفاً إلى أربعين ألفاً ويقسم المكان إلى صفوف تقطعها ممرات رأسية . ولكثرة المشاهدين كان الممثل يضطر إلى لبس حذاء عال ليظهر للجميع ، ويتكلم من خلال بوق يخفيه تحت القناع التنكري الذي يلبسه أثناء التمثيل . وقد وضعوا أخيراً في مؤخرة المكان الذي يجرى عليه التمثيل حاجزاً من القماش ليرتدى خلفه الممثلون ملابسهم التمثيلية . وكان في أول الأمر بعيداً عن النظارة ثم انتقل بعد ذلك إلى مكان قريب من مقاعدهم شيد أمامه منصة يقف عليها الممثلون .

وتقدم الأمر فصار الستار الذي يلبس وراء الممثلون ملابسهم ستاراً مؤخره فتحت فيها أبواب يدخل منها الممثلون ويخرجون ويمكننا أن نعتبر هذه الستارة بأبوابها الستار المسرحي الأول . وعلى عمر السنين تقدم المسرح فجعلوا له سقفاً من

الخشب والقماش يرتكز في مقدمة المسرح على أعمدة من الخشب . ولم يبدأ في بناء المسارح الإغريقية من مواد البناء إلا في القرن الرابع قبل الميلاد حيث تقدمت بالمسارح وظهر شعراء مسرحيون مثل أسكلوس وسفوكليس فتطورت المسرحية اليونانية وركت رقياً كبيراً مثلما حدث في انكلترا في أوائل القرن السابع عشر حينما ظهر عدد كبير من كتاب المسرحية النابغين وعلى رأسهم شكبير .

في أوائل القرن العاشر أخذ المسيحيون في روما يثون التعاليم الدينية بغية تيسير فهمها والدعاية لها وبما أن الإنسان مفطور على التقليد والتعبير عما يختلج بنفسه بوساطة الكلام والحركة والإشارة عمد المسيحيون إلى الأداء التمثيلي لتحقيق أهدافهم

أول ما نشأ المسرح المسيحي بين جدران الكنيسة أمام الهيكل موضعاً ناحية لها أهميتها في العقيدة المسيحية وهي بعث المسيح ثم خرج إلى ما وراء الكنيسة بعد أن ضاقت جنباتها بالجماهير ليعالج موضوعات أخرى من صميم الديانة المسيحية فعالج حياة المسيح وولادته وصلبه وبعثه على نطاق واسع . وبالرغم من وجود هذا المسرح الديني الذي عبر أحسن تعبير عما كان يخامر قلوب الناس إذ ذاك من الإيمان الثابت فقد انفلت خيط دقيق ورفيق امتد إلى شؤون الدنيا بدأ بروايات أطلقوا عليها اسم (الروايات الوعظية أو الخلقية) ويقوم بها أشخاص رمزيون يرمز كل منهم إلى فضيلة أو رذيلة فكان يجتمع في صعيد هذه المسرحية أفواج الرذائل والفضائل ويجرى بينها نضال وصراع ينتهي بانهمزام الرذيلة وبقاء الفضيلة .

وسرعان ما امتدت أطراف هذه الروايات إلى شؤون الحياة الواقعية فجاءت الروايات الاجتماعية ثم تفرعت منها الروايات الغرامية والهزلية باعتبار أن الحياة مزيج من الحزن والحب والهزل .

محمد الرحيب

مطبعة دار التاليف

٨ شارع يعقوب نجبر

المطبعة التي نالت رضا الجميع في مدة وجيزة ، فعاملوها

## تحية البعثة

## عودى ...

أضنى الظلام عليك سترا  
وطغى عليك الدهر قسرا  
جارت عليك يد الزما  
ن وإنها لتجور غدرا  
دأب الزمان الغدر لكن  
إن بعد العسر يسرا  
عشر قضيت من السنين  
وأنت ما أبديت أمرا  
واليوم ها قد لاح سعد  
ك واستحال الليل فجرا  
إن الكويت لتزدهى  
بك كلها يا خير بشرى  
عودى كما عاد الربيع  
وصعدى فى الجو عطرا  
عودى كما عاد الربيع  
وجددى للعلم ذكرا  
سيرى مسددة الخطى  
وحذى لواء الصدق جنرا  
واستسبلى رغم الزما  
ن السير مهما كان وعرا  
لا خير فى مرأ أضع  
ع شبابه شذرا ومذرا  
ماخاب من طلب العلا  
وسعى وأفى فيه عمرا  
كلا ولا خابت مسا  
عى من قفا للعلم إثرا  
فالعلم يرفع شأنه  
ويحط منه الجهل قدرا  
عبد الله زكريا الأنصارى  
الكويت

رفعت بالعلم ما لا يرفع الغار  
شيبة لهم فى مصر آثار  
لا تركوا فرصة الأيام تنهار  
عز بناه على الأزمان بتار  
ركب الزمان ومامنوا ولا جاروا  
ولا عدو ولا شان ولا جار  
يفخر بكم فى مجال الخلد مضمار  
إلى التقدم غايات وأوطار  
به الحياة فصار الكون ما صاروا  
والشر مادفعوا والخير ما اختاروا  
وأتمم للهارة الشرق أوتار  
وللرسول صحابات وأنصار  
ضعف السليقة فالأيام أطوار  
وأتمموا فى سماء الشرق أقدار  
ما لم ينل فاتح فى الروع مغوار  
فإنما الفوز أقسام وأقدار

محمد شاكر ابراهيم - المحامى

دار الكويت جزيت النجاح يادار  
بنوك نخر بلاد العرب قاطبة  
بنى الكويت خذوا بالعلم مأربكم  
بالعلم تننون عزاً لا يناهضه  
أتم بنو أمة قادت جحافلها  
لم يخل من عدلهم جن ولا بشر  
كونوا كآبائكم علماء ومعرفة  
كثانة الله ترعاهم . وتدفعكم  
هيا احفظوا طابع العرب الذى شرعت  
الخلق ما شرعوا والفحش ما منعوا  
بنى الجريرة أتمم لحن صادقنا  
وأتمم بصرى النص قبلتنا  
وللعروبة أصل لا يزعه  
وأتمم الجود لا يبلى بمخمصة  
إن الكويت لترجو أن تنال بكم  
تحققوا حلما فيكم ولا تهوا

## حكمة الله

يفوت بها كتمانها العقل والحسا  
أطاف بنا خشن الحوادث والملسا  
ويعننا تعالينا السعد والنحسا  
ولو قلست فيها أراقه قلسا  
كغبرى أيضا سر تجرى الكاسا  
كما شاق أن يبقى لها صخرها الخنسا  
ويصبح بالأسرار جهلى كما أمسى  
لها العقل نهما صائبا لا ولا قوسا  
لتعليل صنع الله فى خلقه الراسا  
إذا ارتاد هاتيك المفاوز أو عسا

ولله فيما يفعل الله حكمة  
فمن حكمة فوق العقول سما بها  
يطيف بنا سعد الخطوب ونحسها  
إذا مدلى المقدور كأساً شربتها  
أحس كغبرى طعمها غير عالم  
وأعرض عما شاق نفسى وروده  
فأخذ مضطراً وأترك مرغماً  
هنالك أهداف كثار ولن يرى  
يطأطىء. عجزاً رأسه كل رافع  
إلى ظلمة من ظلمة يخرج الحجى

الكويت - صقر الشبيب

## ٢ العبقرى المعـتزل

تتمة

ثم أراد أن يبين لجمرة المخدوعين أن أعداءه يعلون  
أنه مؤمن بربه حافظ لدينه ولكنهم يتجنون عليه لحاجة  
في نفوسهم فقال :

لقد علم الأقبام أنى مسلم  
كاسلامهم لكن تعجر فهم منسى  
أعجب أقوامى مزيدى من الأذى  
فقالوا الذى قالوه بالقلب والعكس

وهكذا يمضى فى كلامه أنسهل وعباراته الرقيقة يخاطب  
بها هذه النفوس الثائرة والضائير الحائرة عليه يقنع البعض  
ويؤثر فى ذوى الإحساس منهم لكن الإيذاء يشتدو العدا  
يستمر فلا يسعه إلا أن ينهى الجدل بينه وبينهم ويعلمهم ثباته  
على دينه واستمسك به بعقيدته فيقول :

فد كنت حتى اليوم مازال على  
ولكن يومى فيه أحسن من أمسى  
ومالى عن الإسلام ما عشت مرغب  
إلى غيره حتى ولو قطعوا رأسى

وهكذا يقفل الشاعر الكبير موضوع الصراع ويعتزل  
فى بيته منتظراً الفرج من الله داعياً إياه أن يهدى هذه  
الزمرة المنحرفة ويعيدها إلى سواء السبيل لاسمير له الأشعره  
ولا جليس له إلا لغته وأدابه ففاض صدره برائع القول  
وبدائع الكلم فأخرجه اللسان وسجله القلم حتى ظهرت مجلدات  
وبرزت كتب سيطلع العالم العربى فيها على قول يذكره  
بالزهاوى والرصافى وغيرهما من الأدباء والذين قضوا فلم  
يخلفهم أحد فى ميدان الأدب اطمأن إلى شعره فاطمأن  
الشعر إليه وأقبل على القول فانقاد القول له وأصبح ما ينطق  
به شعوراً مجسماً له قواف وله أوزان وأصبح كل بيت تقرأه  
له تحس أن فيه قطعة من لحمه وقطعة من دمه ولذلك ميز النفس  
ويحرك العواطف ويلعب بالقلوب

إذ الشعر لم يهزك عند سماعه  
فليس حرياً أن يقال له شعر

عبر الله حسين

لقد عمد الناثرون على صقر إلى استعمال بعض قصائده  
وأقواله كحجج ضد عقيدته وإيمانه ، وما هذه القصائد التى  
قالها إلا ما يقوله شعراؤنا الآن وما تنادى به ونسعى إليه ،  
كانت هذه القصائد تدعو إلى وحدة عربية كاملة بغض النظر  
عن النواحي الدينية فيها ولذلك تعرض البلاد العظيم الذى  
تعرض له الزهاوى ومحمد عبده ورشيد رضا وغيرهم وغيرهم  
من قادة الفكر وأبطاله وكان الشواذ يترصون حول بيته  
محاويلين الإيقاع به والاعتداء عليه وأمام كل هذه المصائب  
كان الرجل العظيم يقيم فى بيته وينظر إلى هؤلاء الصغار نظرة  
كلها عطف وكلها شفقة وكلها رحمة ، وكان وحيداً إلا من  
نفر من اصفيائه المخلصين الذين أبوا أن يغادروه فى ساعة  
العسرة وحتمت عليهم نفوسهم الكبيرة وشهامتهم العريقة  
ملازمة العبقرى لثلاث يذهب بين أبادى الطائشين وطعنات  
المعتدين وفى مقدمة هؤلاء أحمد البشر آل رومى وسالم محمد  
آل رومى ، وكانت للشيخ يوسف عيسى مواقف مشكورة فى  
الذب عن الشاعر الكبير وحمايته

هذا هو ثانى الدواعى التى أدت إلى اعتزال شاعرنا الفذ  
الحياة العامة وإقامته فى سكنه تلك الإقامة التى لعلها كانت  
السبب فى اتحافنا بهذا الأدب الرفيع والفن البديع والشعور  
الفياض

والآن يجمل بنا قبل أن نودع هذه الفترة من حياة  
أديبنا المحبوب أن نذكر بعض ردوده على هؤلاء الخصوم  
وفىها تنجلي انسانيته ووجهه للسلمة وتجنبه للشر ، فاسمع  
إليه يتساءل عن سر حربهم العوان ويعجب من صغر عقولهم  
وهو الأدرى بهم وبأغراضهم

ألا ليت شعرى ما يريدون بالذى  
يذيعون من كفى المزور أولبسى  
لماذا أصوم الشهر إن كنت مارقا  
وأخذ نفسى بالحفاظ على الخس

## صفحة الفتاة

الأم روض إن تعده الحيا بالرى أورك أيما إراق  
آنسة عصمت عبد الجواد

### المنديل

ليس تاريخ المنديل بالتاريخ الحديث ، فقد كان المألوف  
عند اليونان أن تحمل المرأة منديلين ، أحدهما بيدها .  
والآخر بنطاقها .

وفي الشرق كان يستعمل في دور الحريم للدلالة على سيدة  
البيت ذات الخطوة عند السيد .

والمنديل مسرح للانفعالات النفسية فساعة الفراق يلوح  
به للوداع . وعند ما يأكل الحسد قلب المرأة فانها لا تنفك  
تشدّه وتضغظه كما لو كانت تحمله وزر اضطرابها وانفعالها  
وهو النجى الوحيد ساعة الألم يحفف الدموع في رفق وهوادة  
ومهما تطورت الأزياء فانه لا غنى عن المنديل للمرأة  
يحمل دائماً عقب روائحها المفضلة وتفوح منه أزكى العطور  
ومنديل الفتاة دليل على حسن ذوقها ، وتفننها في  
الإبداع والابتكار وهي تستطيع أن تحمّل قطعة القماش  
الساذجة إلى لوحة فنية أنيقة بمجهود يسير من إبرتها  
وخيوطها الملونة ...

### ملابس الطفل

يجب أن تكون :

- ١ - خفيفة لئلا تكون ثقيلة عليه وتعاكسه أثناء المشي
- ٢ - دافئة لحفظ بعض أجزاء الجسم السريعة التأثر  
بالبرد كالصدر والبطن والأقدام وبالأخص إذا كان  
الطفل ضعيفاً .
- ٣ - واسعة لمنع الضغط على الشرايين والأوردة ولكي  
تسهل تأدية وظيفة الرتين والقلب وحتى لا تمنع سرعة الهضم  
أو تضغط على الأمعاء فتأخر عملها .
- ٤ - خالية من الدبابيس والأحذية : لأنها تضايقه  
وتقلق راحته .
- ٥ - عدم استعمال الطواق بقدر الإمكان ، ولكن  
لابأس باستعمالها في الشهر الأول من الصيف والشهرين  
الأوليين من الشتاء . ويجب الاحتراس عند خلعها لئلا  
يصاب الطفل بالبرد .
- ٦ - خلعها حالما تصبح مبتلة وتدفعها قبل إلباسها للطفل  
وتهويتها فترة من الزمن

### الفتاة بين العلم والمنزل

قديماً كان الاعتقاد السائد بين الناس أن تعلم الفتاة من  
الأشياء المنافية للأخلاق .. فكانت الفتاة إذا بلغت السابعة  
حجزت في المنزل لتقوم بأعمال البيت ... طبعي ليس هذا  
من العدل في شيء .. فالفتاة لم تخلق لهذا فقط ولكن لها  
الحق في تلقي قسط وافر من التعليم ... وهنا نتساءل : هل  
التعليم يحول بين الفتاة وبين أداء واجبها في المنزل ؟ الواقع  
لا ... فالمرأة بغريزتها أم لأطفالها ومديرة لبيتها وما العلم  
إلا وسيلة من الوسائل التي تعينها على فهم واجباتها وأدائها  
على الوجه الأكمل .. فما هي هذه الواجبات؟؟ ...

أولاً وقبل كل شيء إدارة المنزل من نظافة وتنظيم إلى  
طهي الطعام بكافة أنواعه حلوه ومالحه . وهناك حقيقة  
يجب ألا تغيب عن بالناهي أنه مما يسعد الرجال ويزيد في  
سرورهم ما تقدمه لهم زوجاتهم من ألوان الطعام المختلفة ،  
ولأنهم يشعرون بغبطة لاتعادها غبطة كلبا قدمت لهم  
زوجاتهم طبقاً شياً من صنع يديها ... هذا الفن لاشك أن  
الفتاة تتلقاه وتتقنه عن طريق العلم والتعليم ....

وفيما يتعلق بتربية الأطفال فان المرأة بطبيعتها أم  
لأطفالها ، ولكن لاجدال في أن هناك فرقاً شاسعاً بين  
أم تعلمت واجبات الأمومة وكيف تربي أطفالها تربية صحيحة  
وتحافظ على صحتهم وتعنى بنظافتهم ... إلى غير ذلك من  
الواجبات ... أقول هناك فرق بين أم تعلمت هذه الواجبات  
وأخرى جاهلة ....

وعن طريق العلم تعرف الفتاة كيف تحمك ثوبها وتطرز  
فراشها وتخترع كل يوم ما هو جديد وجميل .... وتعلم كيف  
تهندم أطفالها وتمنق منزلها من مصنوعات يديها حتى تصبح  
في غنى عن الاعتماد على غيرها إلى حد كبير .

من ذلك كله وكثير غيره يتضح لنا أن العلم لا يحول بين  
الفتاة وبين القيام بالأعمال المنزلية التي أجمع الكل على أنها  
وظيفتها الرئيسية التي من أجلها خلقت ، ولكن العلم يساعدها  
على أداء هذه المهمة على أصح وأكمل وجه ... فالتعلم الفتاة  
فالمرأة التي تهتر المهدي يمينها تهز العالم بيسارها ....

# هياتنا

هياتنا بننا لزر هذه المرة مقر القضاء في الكويت . . . إنه يقوم في الناحية الغربية من ميدان الصفاة الرحب، فعند ما تصل إلى هذا الميدان تطالعك بناية يبضاه حديثه البناء عليها الطابع الهندسي الإسلامي بأقواسه وأعمدته ، وحينما تجتاز السياج الخارجي وتتخطى سلم البناية وتوغل في دهليز طويل ترى على يمينك وشمالك غرفاً عدة تشغلها دوائر القضاء المدني والشرعي ودائرتا الأيتام والتسجيلات .

إن الغرفة الأولى على يمينك هي مقر القضاء المدني حيث يقوم بتصريفه سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، إنه في نحو الثانية والأربعين من عمره معتدل القامة بشوش لا تفارق الابتسامة شفثيه قوى الملاحظة ، إذا جلست إليه

شعرت كأنما تجلس إلى شخص بينك وبينه رابطة صلة قديمة .

إنه يجلس إلى مكتب فخم وإلى يمينه مستشاروه الثلاثة وإلى يساره سكرتيراه وفي الجانب الآخر صفت مقاعد المتقاضين تعال معي نشاهد طريقة التقاضي ، إن المتقاضين يقفان أمام هيئة المحكمة دون الاستعانة بمحام فتستمع إلى كل منهما وإلى شهود الطرفين ثم تناقشهما بدقة في نواحي القضية المختلفة (والمحكمة في هذا تمثل القضاء والنيابة ) ثم تضع الحكم الذي تراه خالياً من الشك وبهذا تنتهي القضية ، وقد تحتاج القضية إلى أن يؤخذ فيها رأى من يظن بهم السداد والمعرفة دون أن يرى في ذلك غضاضة وإنك لتلمح العطف الذي يأخذ به الرئيس المتقاضين ، فلا قسوة إلا حين يجدها واجبة لوجه الحق .

والآن هيا بنا نطف بباقي أقسام القضاء ، فالغرفة المجاورة مختصة بشئون الفوص ومشكلات الفواصين ، ويرفع منها القضايا المستعصية إلى رئيس المحكمة ليرى رأيه فيها .

وفي غرفة أخرى مقابلة تقوم دائرة الأيتام حيث تتولى شئون من لا يجدون الكفالة لفقدانهم ذويهم ، وهي تصرف أموال اليتامى في وجوه تدر من رواتبها فوائد معلومة حتى يبلغوا سن الرشد

وخاتمة المطاف دائرة القضاء الشرعي وهي تنظر في الشئون المتصلة بالمنازعات على الإرث والزواج والطلاق والامتلاك وغير ذلك من الشئون الدينية ، ويقوم على رأسها فضيلة الشيخ عبد العزيز حماده يساعده مفت وسكرتاريون .

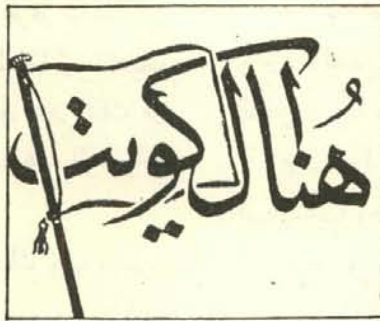
وإنك لتستطيع أن تدرك بسهولة الطابع الذي يسود القضاء في الكويت على اختلافه ، ذلك هو طابع المساواة والحصرية في إبداء الرأى وتبسيط الإجراءات إلى أقصى حد .

## الثقافة العامة .

◎ تفكر إدارة المعارف جدياً في إنشاء مدارس جديدة نظراً للاقبال الشديد على التعليم .  
◎ تسير الدراسة في مدارس الكويت سيراً حثيثاً بحيث زاد مدارس من المناهج عن ثلثها ، علماً بأن الدراسة بدأت في ٢١ أكتوبر ١٩٤٦

◎ اتسع نطاق العمل في شركة نطف الكويت مما دعاها إلى اجتلاب عدد كبير من الموظفين الأجانب فنيين وغير فنيين .

◎ تكررت الاشاعة القائلة بأن بعض المثريين يفكرون جدياً في مشروع مد أنابيب المياه من البصرة إلى الكويت



◎ زيدت رواتب موظفي ومدرسي إدارة المعارف .

◎ يعقد حضرة صاحب العزة مدير المعارف اجتماعات اسبوعية مع المدرسين للتداول معهم في سير العمل

◎ وجد النادي الثقافي مقرأ مؤقتاً له . وينتظر الجميع نشاط النادي في محيط

◎ رست في ميناء الكويت بارجة حربية بريطانية وقد دعى ربانها طلبة المدارس لزيارتها .

◎ هطلت في الكويت أمطار غزيرة بعد أن تأخرت قبلاً فلم ينزل (الوسم) حتى خشى الناس ألا يزدهر الربيع هذا العام حيث إن للربيع قيمة عند الكويتيين يرحون فيه ويروحون عن أنفسهم إلى جانب ما يجلبه من خيرات لسكان البادية  
◎ تم بناء مقر شركة النقلات الحديثة ووصلتها بعض السيارات

◎ ينوى بعض المثريين في الكويت تأسيس معمل للسجائر برأس مال ضخم ستطرح أسهمه في الكويت والعراق

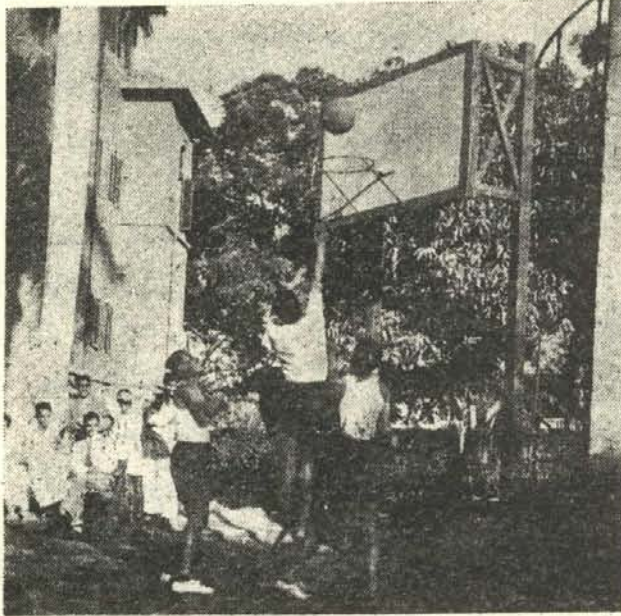
# في بيت الكويت



حضرة صاحب العزة ناظر المدرسة الناصرية وإلى يساره الأستاذ المشرف فدربر فريق الناصرية وإلى يمينه الأستاذ عثمان شعيب المدرس بالمدرسة فسكزير البيت وأمامهم الفريقان المتباريان

وأصدقائهم للاستمتاع معهم في هذا الحفل وقد زاد في رونق هذه الحفلة مشاركة حضرات المدعوين لنا في تقديم بعض أنواع التسلية

ووضعت إدارة البيت برنامجاً للرحلات والزيارات هذا العام وسيبدأ في تنفيذ هذا البرنامج في القريب العاجل



رمية صائبة

© في يوم الاثنين ٩ ديسمبر ١٩٤٦ تبارى فريق البيت لكرة السلة مع فريق مدرسة الخلية الثانوية، وقد تغاب البيت بستين نقطة إلى ثمانية وثلاثين، وقد بدأ لعب فريقنا بجاس زائد ولكنهم فتروا بعد ذلك، ولم يكن الحكم دقيقاً ولذلك لم يستطيع ملاحظة كثير من المخالفات . .

© في يوم الاثنين ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦ تبارى فريق البيت الثاني لكرة السلة مع فريق المدرسة الناصرية الابتدائية وقد فاز البيت بواحد وثلاثين نقطة إلى ثمانية

عشرة . . وقد كانت المباراة شائقة وتفضل بحضورها حضرة صاحب العزة أحمد يوسف الطويلة ناظر المدرسة الناصرية وقام بمهمة الحكم أستاذ الرياضة بالمدرسة عبد المقصود أفندي وعند انتهاء المباراة تناول الجميع الشاي ثم حضر الضيوف عرضاً لكرة الطاولة قدمه بعض طلبة البيت

© في مساء يوم الخميس ٩ يناير ١٩٤٧ قدمت لجنة السمر أولى حفلاتها لهذا الموسم حيث اجتمع الطلبة في صالة البيت الكبرى وقضوا ساعتين في جو ملؤه المرح والخبور فاستمعوا إلى بعض القطع الموسيقية والأغاني الكويتية والمصرية واستمعوا ببعض ألعاب التسلية ثم شاهدوا تمثيلية فكاهية قدمها لفييف من الطلبة، وقد دعي بعض أعضاء البعثة عدداً من أساتذتهم

الذكرى

# أطرف ما حدث لي .....

عندما جاء الطلبة الكويتيون إلى مصر كان المحيط جديدا عليهم ، والأنظمة مختلفة عما عهدوها في الكويت ، والحياة على العموم عزيزة عنهم . مما نتج عنه حدوث بعض الطرائف والمفارقات المضحكة لبعضهم ، وسنوالى في هذا الباب نشر ما يصلنا من الطلبة عن هذه الطرائف والمفارقات .

وبعد عدة دورات حوله وجدنى بعض التلاميذ الذين أرسلهم المشرف للبحث عنى ، فنادونى ، ولما سمعت النداء التفت وبهذه اللفظة تمت تلك الجولة المشتومة وقد كانت الساعة إذ ذاك الخامسة مساء

هامر عبد السلام

جزاء سمنار

دعانا صديق مصرى إلى الغداء يوم العيد . وكان الوقت متأخرا جداً ، مما جعل مصاريننا تراقص من الجوع ، ولحسن الحظ - أو لسوئته - أنه لما دعينا إلى المائدة كان الطعام يقدم إلينا دفعات ، الأمر الذى لم نألفه في الكويت فكنا كلما قدم إلينا توقع أننا عليه في طرفة عين . ولم تنبه إلى أن الداعين لم يشاركونا في الطعام إلا بعد أن حضرت الفاكهة ... وشعر أحدنا بعملتنا فقال : يا جماعة ... أتم نايمين وإلا صاحين فشتونا ، ولكن بعد فوات الأوان ... والأدهى من ذلك أنه في صبيحة اليوم التالى حدثت مشادة بين أحدنا وبين الداعى في المدرسة لسبب تافه جعلت زميلنا الكويتى يأخذ بتلايبه لولا أن بادره أحدنا قائلاً : عيب يا أخى ! ... الأكل مازل من البلعوم ! ... عيب ... فانفجرنا صاحكين ...

محمد الفهر

قائلاً : تذكروا يا فندم ، فأعطيته ثلاثة مليات كالعادة ، فسألنى عن وجهتى ، ولما أخبرته طلب منى ثلاثين مليا ، وحاولت أن أفهمه أننى تعودت الركوب كل يوم بثلاثة مليات لثلاثين .. بيد أن محاولتى ذهبت عبثاً ، وكاد يمسك بتلابيبى بعد ما نفذ صبره لولأن تدخل أحد الركاب وأفهمنى أن المدنيين يدفعون ثلاثين مليا في الدرجة الأولى للسفافة التى أريدها ..

ولا زلت من ذلك اليوم أضحك من بذلتى الخاكية التى وفرت على ستين مليا في ثلاثة أيام خسرت نصفها في أقل من لمح البصر ....

يوسف شايجى

تأه !!

ذهبت إلى المدرسة في اليوم التالى لوصولنا القاهرة ، فنزلت من الترام في محطة بقرها مدرسة ، فلما وصلت بابها وهممت بالدخول أوقفنى البواب وكلبنى كلاماً لم أفهمه . وحانت منى التفاتة إلى لافتة المدرسة فاذا هى روضة أطفال ! .. حينئذ هممت شطر الشرق ولم أزل أسير حتى اصطدمت بجبل المقطم ! .. وهناك وهناك سألت عن الزمالك ، وركبت الترام إليه . ولما نزلت أخذت أطرف الشوارع التى حول البيت باحثاً عنه ،

براندى ! ...

في إحدى الصحف وجدت إعلاناً جديداً بأعنى شىء يسمى براندى ، وصف بأنه مفيد ومقو للجسم ، فما كدت أخرج من المدرسة حتى بادرت بالذهاب إلى المحل الذى ذكرت المجلة أنه يباع فيه وطلبت منه زجاجة براندى . فنظر إلى الرجل لحظة ثم قال : حضرتك تليد وعاوز تسكر !؟ . وقبل أن يتم جملة كنت أتلس لرجلى موضعاً من الشارع العريض

محمد يوسف

الطالب الحليف

في أول يوم من مجيئنا إلى مصر اتفق أن ركبت الترام مع ثلثة من جنود الحلفاء وكنت معهم في المظھر سويا مرتدبا بذلة خاكية وهى البذلة الوحيدة التى كنت أملكها ، وبعد قليل أقبل الكمسارى قائلاً : تكتس ، فكان كل جندى يقول له : هوج ؟ ، فيطلب منه ثلاثة مليات ولما وصلنى قلت له بدورى : هوج ؟ ، لأننى أجهل نظام الترام وتعاليمه فأخذ منى ثلاثة مليات أيضا وهكذا كنت أمثل هذا الدور المضحك كجندى حليف ثلاثة أيام ، وفي اليوم الرابع لبست بذلتى الجديدة وركبت الترام مختاراً مكاناً لاتقاً بمظهرى الجديد وجاء الكمسارى

## ذكريات من الاسكندرية

سكنت أول الأمر عند عائلة شامية مسيحية تعبد الجنيه بل على الأصح المليم ، وفي ذات ليلة والساعة لم تبلغ العاشرة جاءت المدام فنهتني إلى أن الوقت متأخر فشكرتها من صميم قلبي على هذه الرعاية ولكن أوقفت أحلامي عند هذا العطف بأن المسألة مسألة النور ! . . هل النور أغلى من صحتي يا مدام ؟ ! . فهزت كفتيها كمن يقول : زبما ! ولم يطل بي المقام عندهم فانتقلت إلى عائلة إيطالية ، والمدام هنا نصف ، تنهى ملاحظها عن جمال غابر ، وكان البيت في غاية الهدوء حينما يكون الزوج خارج البيت وفي غاية الصخب حين يعود إليه ، وكانت لا تنفك تكيل له الصاع صاعين أو ثلاثة ، حتى اضطرت إلى مغادرة البنسيون مأسوفا عليه ! . . وطافت بي الأيام إلى بنسيون آخر فما نلت غير التعب والعناء حتى انتهى بي المطاف إلى أحد الفنادق انتظارا

للاتنقال إلى بنسيون آخر ولكن شاء ربك ألا يكون الانتقال إلا إلى المستشفى هذه المرة فقد زارني صدقة وبدون إنذار سابق صديق اللبود (الذنتري) وكان هذه المرة مشتاقاً كل الشوق عازماً على البقاء دون تحمل مرارة الفراق وذهبت إلى الطبيب فما زادني دواؤه إلا ألماً . حتى إذا طفح الكيل وامتألت الكأس . وذلك بعد منتصف ذات ليلة طلبت الاسعاف ونقلت إلى المستشفى فأخذت هناك النكبة المقررة من (الامتين) ولكن كل ذلك ذهب هباء منثوراً إن لم يزد الأمر ضعفاً على إباله ، فعولجت بدواء ثان ثم بثالث واستمر ذلك ٢٥ يوماً حتى سمح لي الطبيب أن أتغذى بشيء غير عصير الليمون الذي كرهته أكثر من زيت الخروع ! . . وبعد شهر ونيف من دخولي المستشفى سمحوا لي بالخروج . ولكنني كنت قد نسيت المعنى فبدأت أتعلمه من جديد ! . . وهكذا انتقلت في السنة الأولى بين ثمانية بنسيونات ومستشفى ! . .

مرزوق الغنيم

## اشكرك

◆ في ليلة تمثيل رواية العاقبة على مسرح المدرسة المباركة أتى رجل وأعطى الشرطي الواقف على الباب ورقة مطوية

يريد الدخول، فلما فتحها الشرطي وجدها بطاقة تموين الطعام . ولما سأله عنها قال : إن فيها ستة أنفار ومع ذلك لم آت إلا وحدي !

◆ أراذرجل أن يصعد إلى طابق عال في عمارة كبير بالهند فسأل البواب عن كيفية استعمال المصعد فقال له : إذا دخلت أقفل عليك الباب ثم اضغط على الزرار الذي تريده . وبعد مدة طويلة لاحظ البواب أن المصعد لم يتحرك فدخل على الرجل فوجده يضغط بإصبعه على أحد أزرار جليابه

◆ الأعرابي إنك أقفل من نصف رحي الثقيل - ولكن الرحي أثقل من نصفها

الأعرابي - إن الرحي يمكن دحرجتها ولكن النصف لا يمكن دحرجته !

◆ مر ابن الحمامة بالحظيئة وهو جالس بفناء بيته فقال : السلام عليكم .

فقال قلت ما لا ينكر . قال : إنني خرجت من أهلي بغير زاد ، قال . ما ضمنت لأهلك قراك ، قال . أفتأذن لي أن

آتي ظل بيتك فأتقياً به ؟ قال : دونك الجبل بنى عليك ، قال : أنا ابن الحمامة

قال : انصرف وكن ابن أي طائر شئت !

◆ الإنجليزى - لماذا لا تأكل اللحم ؟ الهندوسى - محرم لمسه علينا .

الانجليزى - ومن قال إنك ستلبسه كله بالشوكة والسكين ! .

◆ كان البنك معتاداً أن

يصرف أوراقاً مالية جديدة

أعماله كلها أمكن ذلك ، وفي

إحدى المرات كان المحاسب

مضطراً أن يصرف أوراقاً قديمة متسخة لأحد المدرسين فقال له يعتذر :

أرجو أنك لا تخشى الميكروبات ؟ . فأجاب : الميكروبات ! إننى مدرس

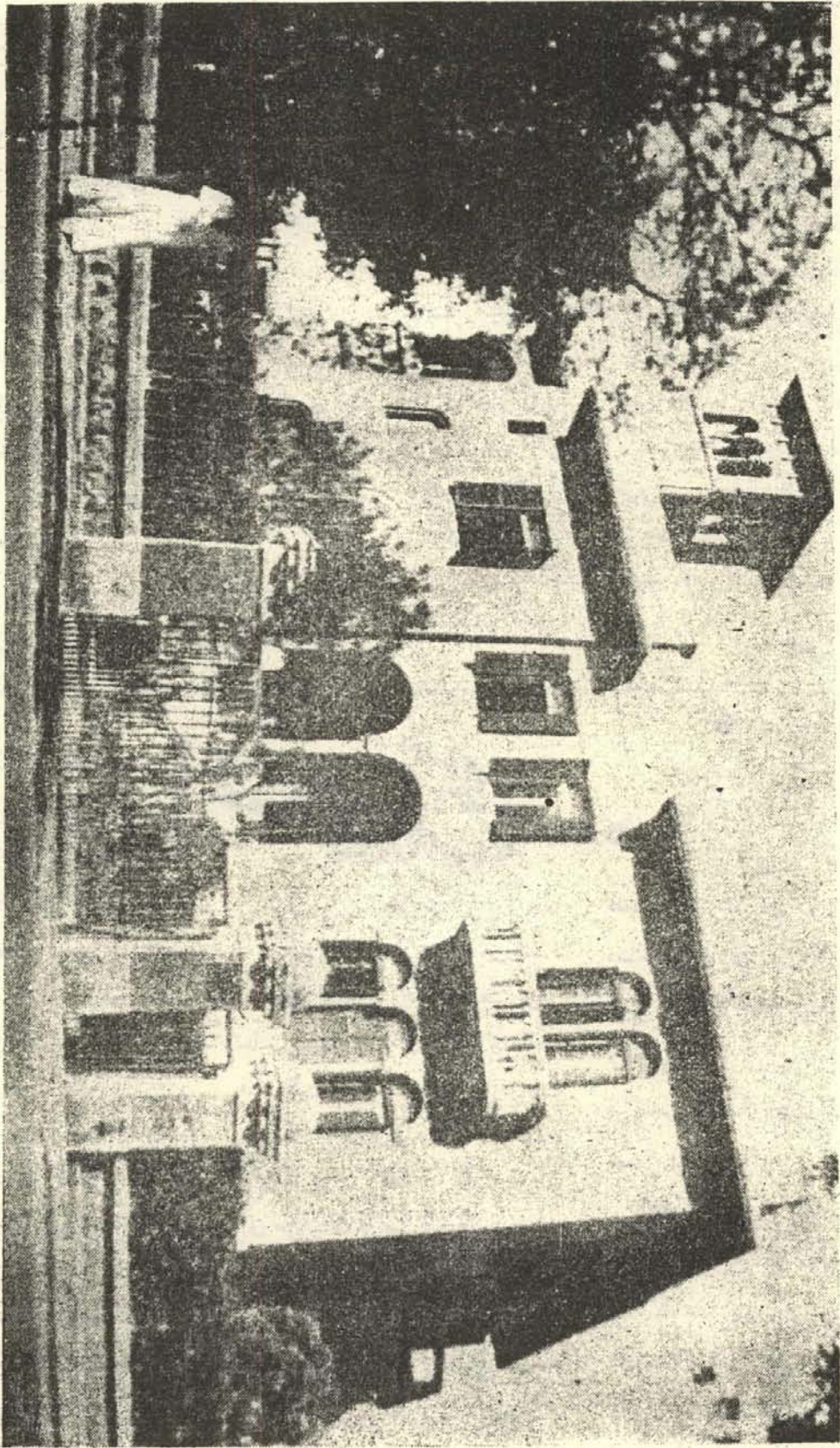
فهل تظن أن الميكروبات تستطيع أن تعيش على راتبي !

◆ ذهب رجل إلى دائرة البرق في الكويت يريد إرسال برقية إلى

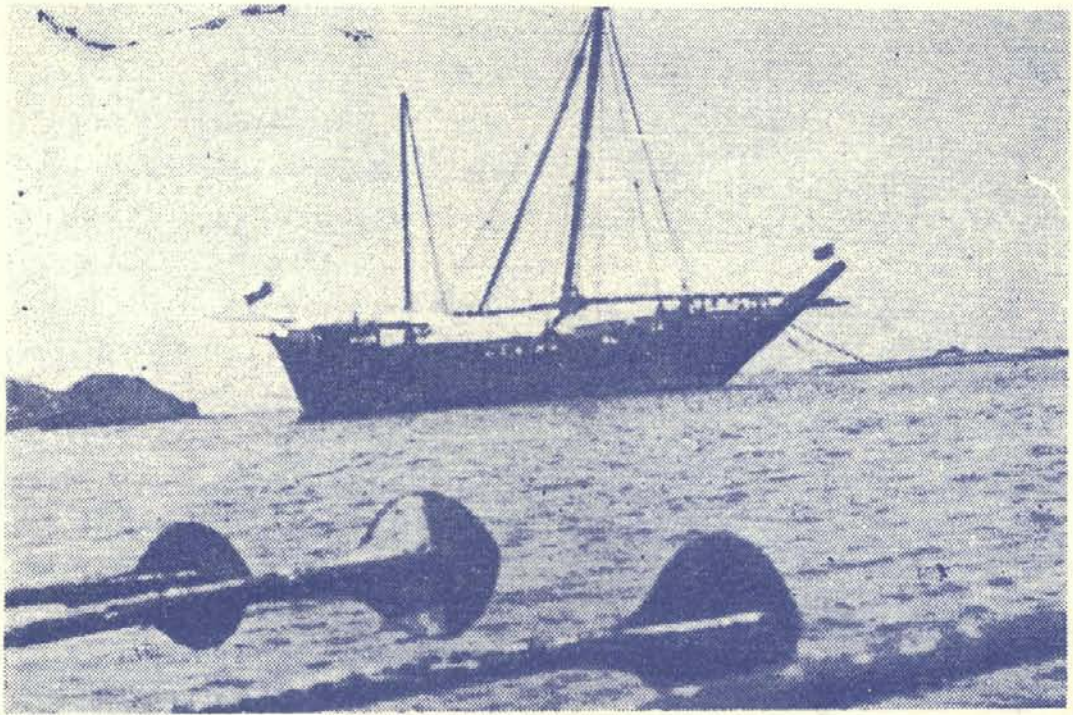
الاحساء هذا نصها (ح . ح . ح . ح) فتعجب الموظف وطلب منه يجره عن

هذا السر ، وبعد إلحاح شديد ورجاء أخبره بأن معناها ( حمد حضر

حضرها له حمار )



بيت الكويت بمصر ٢٥ شارع اسماعيل باشا محمد - الزمالة



سفينة كويتية راسية في ميناء عدن

◆ يقول الأستاذ الراجعي : إلا إنما الانسان من الأقدار كالنبات بين الفأس التي تحرث له والمنجل الذي يحصد فيه ، وما هذه الدنيا إلا هذان ، فلا يحسبن العود الطالع أنه شيء غير العود المقطوع .

◆ يقول أحمد أمين بك : النفس الباسمة ترى الصعاب فيلذها التغلب عليها تنظرها فتبسم وتعالجها فتبسم وتغلب عليها فتبسم . والنفس العابسة لا ترى صعاباً فتخلقها وإذا

رأتها أكبرتها وسبت الدهر والمكان وتعلت بلو وإذا وإن . وما الدهر الذي يلعبه إلا مزاجه وتريبته .

◆ قال رجل غربي لشرقي : في إحدى كنائس بلادي طيلة طول دائرتها أكثر من عشرة أميال . . . فرد عليه الشرقي : وفي بلادي بقرة إذا كان رأسها على البحر الأحمر فذنها على خليج البصرة ، أما قدماها فيزيانان عشرة آلاف من الأطنان . فقال الغربي إن هذا

محال . . . فأجاب الشرقي : لئن لم توجد هذه البقرة فأتى لكم أن تجدوا جلداً لطبتكم . . .

◆ سئل حاتم الطائي : أ رأيت أو سمعت أن رجلاً أعلى همة منك ؟ فقال : نعم ، نحررت يوماً أربعين جملاً ثم خرجت مع جماعة من أمراء العرب



إلى الصحراء فرأيت حطاباً يجمع الحطب ثم يحمله فوق ظهره ، فسألته : لماذا لم تذهب إلى بيت حاتم فقد اجتمع القوم

واسماها الجوع إلى المعرفة التي لا جوع بعدها والعطش إلى الحرية التي ينتهي عندها كل عطش .

◆ إنك تزرع ما تحصد .. هكذا يقول مستر ماير مدير شركة مترو جلدوين ماير الشهيرة . وهو يصور لنا ذلك في الواقعة الآتية : —

رجعت مرة إلى البيت من المدرسة وحول عيني كدمات

زرقاء فأخذتني أمي إلى الحمام .

وهناك قلت لها : إنها ليست غلطتي ولكنها غلطة الولد الشقي الآخر الذي ضربني . . .

ولكن أمي قالت : إنه

لا بد من شخصين لكي يحدث شجار .. ثم قادتني إلى خارج الدار وطلبت مني أرفع صوتي بثلاثم مختلفة

وحينما أرسلت هذه الشتائم رجعت إلى الصدى ماقلته . . . ثم قالت لي : والآل قل بصوت عال : فليباركك الله

وحينما صحت بهذه الجملة كان رجوع الصدى فليباركك الله أيضاً . . . لم انس هذا الدرس طول حياتي .

◆ قال رجل للحسن إني أنشر مصحفني فأقرأه بالنهار كله . فقال له : اقرأه بالغدوة والعشى ويكون يومك في صنعتك وما لا بد منه ..

## « يحيى الفاروق يحيى أحمد »

الأغنية التي ألقيت في حفلة مدير معارف الكويت بمناسبة عيد ميلاد الملك فاروق الأول

السدر طالع يتبسم والدينا فرحانة بنوره  
والطير على الأغصان رنم يشدو بفرحه وسروره  
والى يفهم لغة الطير يلقي الطيور بتقول يا فاروق  
يوم عيد ميلادك سعد وخير عاليل يارافع مصر فوق

النيل بهتف في مجراه رد الخليج بلحن جديد  
والشرق كله رد وراه يقول ميلادك عندنا عيد  
شعب الكويت كمان ردد هتفوا بكل سرور وحماس  
يحيى الفاروق يحيى أحمد أخوين لهم حب واخلاص

شعب الكويت يقول يا فاروق جينا نؤدى الفرض اليك  
في يوم ميلادك زاد الشوق دى كل قلوبنا تهتف ليك  
عيدك هنا وهناك زاهر عصرك في مصر ما هوثر مثيل  
يحيى اميرنا أحمد جابر يحيى فاروقنا مليك النيل

حول سماطه . فقال الخطاب : إن من يكسب خبزه من عمله لا يتحمل منه حاتم الطائي . . فأدركت ان الخطاب اعلى همة منى .

◆ يقول ميخائيل نعيمة : الجوع والعطش اصناف ومراتب ، ادناها الجوع إلى الخبز والعطش إلى الماء

# عيد الجلوس السعيد

الاهتمام بهذه الناحية يسير جنباً إلى جنب مع الاهتمام بالصحة ، العامة ، ففتحت المستوصفات واستقدم الأطباء من البلاد العربية ، واتخذت التدابير التي تكفل منع الأوبئة من الانتشار ، كما وضعت الأسس التي تضمن تخرج فئة من الأطباء الكويتيين من بين البعثات الكويتية في الخارج .

وفي مدة حكمه ازدهرت التجارة في الكويت حتى غدت

بحق عروس الخليج . كما بدأ استغلال موارد البلاد الطبيعية وسال في رحابها الذهب الأسود مما جعل للبلاد مستقبلاً اقتصادياً ذا أهمية بالغة .

وكان من أهم مميزات عصره اعتماده على ذوى الرأي من أبناء الكويت في الشؤون الهامة وتشكلت المجالس التي تستمد من رأيه السديد ومن نصائحه الثمينة ما يسد خطاها ويقويها على أداء مهامها السامية .

وإن هذا التعاون السائد بين جميع الهيئات في الكويت على اختلافها وهذا التكاتف على أداء ما فيه خير الوطن ، قد بدأ يعطى ثمراته التي سيكون

من نتائجها أن تستطيع البلاد مجارة الأمم الحية في مضمار الحضارة والرقى معتمدة في ذلك على أمرائها الكرام الذين يسرون في الطليعة كلما دعى داعى الإصلاح .

وإن شباب الكويت ليستمد من روح أميره المحبوب قوة تدفعه إلى الأمام . وإنه ليشعر

أنه يمشى وراء قائد لا هزم ، وإن الأمل الباسم في عهده السعيد ليجعلنا نطمئن إلى مستقبل مشرق للكويت العزيزة في ظل أميرها المعظم .

عبد العزيز حسين

كان ذلك في الرابع عشر من شهر رجب سنة ١٣٣٩ هـ حينما عاد أميرنا المحبوب من نجد بعد مباحثاته مع السلطان ابن السعود في المشكلات القائمة بين البلدين الشقيقين ، فكان ذلك الوفاق الشامل وتلك المعاهدة الأخوية خير استهلال لعهد جديد حل في أرجاء الكويت ، ولم تكن هذه البشرية إلا حلقة من تلك السلسلة الذهبية التي بدأت بحكم الأمير العظيم . وتابعت البشائر بهذه النهضة الشاملة التي غداها سموه بتشجيعه ، وأيدها بحازم رأيه ، وشملها بوراف ظله .

وكان نشر العلم بين طبقات الشعب وفتح المدارس أهم ما يمتاز به عصر أميرنا المحبوب ، ففيه تعددت معاهد العلم وتنوعت أغراضها . وأصبح في تناول كل شخص أن يعترف من من مآهل المعرفة .

واستعانت الكويت بشقيقاتها العربية للأخذ بيدها إلى مصاف الأمم الراقية ، وكان العطف الذي يشعر به أعضاء البعثة التعليمية في الكويت من سمو الأمير خير حافز لهم على أن يبذلوا الجهود الصادقة للوصول إلى الغاية المطلوبة .

وإلى جانب ذلك شجع سموه على إرسال البعثات العلمية

من طلبة الكويت إلى البلاد العربية الأخرى ، وبالأخص مصر ، لكي ينالوا قسطاً من التعليم يستطيعون به أن يساهموا في خدمة بلادهم حتى يحققوا أمل أميرهم الكريم في إمداد الشعب بالقوة الأدبية والمادية التي تكفل له حياة كريمة سعيدة .

وفي عهده السعيد نالت الناحية العمرانية عناية فائقة ، لا أدل عليها من أن سمو الأمير نفسه يرأس مجلس البلدية ويحيط بكل هام من الشؤون العمرانية في الكويت . وكان



الطابع التذكري الذي صدر بمناسبة عيد الجلوس السعيد

تلقينا البرقية التالية من سمو الأمير المعظم .  
( نشكركم جميعاً على تهنتكم ونرجو لكم دوام التوفيق )

وذلك رداً على برقيتنا التالية لسموه ،

باسم جميع الكويتيين بمصر أرفع إلى سموكم أطيب التهاني بمناسبة عيد جلوسكم السعيد .

# عيد ميلاد الفاروق في الكويت

أقام حضرة صاحب العزة الأستاذ طه بك السويبي رئيس البعثة المصرية التعليمية في الكويت حفلاً رائعاً بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة ملك مصر ، دعى إليها أصحاب السمو والسعادة الشيوخ والمعتمد البريطاني ورؤساء شركة النفط الكويتية والأعيان ورجال التعليم ، وقد تعانقت في هذا العيد السعيد الأعلام الكويتية والمصرية وكانت صورة الملك والأمير في كل مكان وقد افتتح الحفل بعزف السلام الملصكي وألقى حضرة صاحب العزة مدير المعارف كلمة قيمة ثم ألقى الأستاذ أحمد عنبر قصيدة عامرة الأبيات وغنى السيدة أحمد عمر أغنية جميلة مناسبة للمقام . وكانت الحفلة بالغة الروعة والجمال وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها الأستاذ طه بك السويبي في هذا الاحتفال :

ونحن إذ نحب الفاروق فنحن نحبه في ذات الله لأنه أهل لذلك . ونحبه رمزا للوطن العزيز . ونحبه للإسلام والعروبة إذ هو المجاهد الأعظم في سبيل الإسلام والعروبة لقد ظلل الفاروق بتأييده مساعي البلاد العربية فكانت

لرعايته السامية وتوجهاته العالية الوقع الأكبر في البلاد العربية كلها . ولست أعدو الحق حين أقول إنها تشاركنا بقلوبها في

الاحتفال بعيد ميلاده السعيد

سادق : إني وزملائي المصريين

إذ نرى حضرات أصحاب السعادة

الشيوخ الغر الميامين وحضرات

السادة الأفاضل المحترمين

وحضرات كرام الكويتيين

الأمثال أشبال العروبة يحيطون

بنا في هذه المناسبة السعيدة لنشعر

أننا محاطون بأخوان لنا في العروبة

فلمهم منا جميعاً عظيم التقدير والشكر

وأما أميرنا الجليل فله خالص دعواتنا وطيب أمنيتنا . لقد

أحاط سموه أبناء أخيه الفاروق بعطف آل الصباح الأجداد

الأكرام حتى بتنا نحس ونشعر أن ذلك الكويت

وهذه مصر . وفق الله الملك فاروق والأمير أحمد الجابر

إلى ما فيه خير الشعبين الشقيقين

حضرات أصحاب السعادة سادتي الأجلاء اخواني الأعزاء تحتفل مصر اليوم بعيد من أكرم أعيادها ويوم من أعز أيامها ذلك هو عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول وإنه لعيد بهيج يطلع على المصريين في هاتين من حب وولاء . لقد تعلق

أمل المصريين بهذا اليوم من

سبع وعشرين سنة حيث بدأ في

الأفق نجم الفاروق وحيث قال

المغفور له والده العظيم حين بشر

بولادته « أرجو أن يكون فألاً

حسناً للبلاد » فكاننا كان حينذاك

ينطق بلسان القدر . فلقد تحقق

لمصر هذا الفأل المنتظر وكان

ميلاد الفاروق بشري الطالع الباسم

والخط السعيد والتوفيق الحميد .

لقد وافق طالع طالع السعد لمصر

فكان ميلاده في مشرق نهضتها وشبابه

أيام جهادها وفوزها وفتوته بشير

عبد الله تقالها . كانت الحرية مقدمة ملكه فعهده مبروك

وظلته مقرونة بالفوز وأيامه حافلة بالنصر والتأييد .

حق علينا وقد شط بنا المزار في هذا اليوم المبارك عيد

الميلاد الكريم أن نحجز المحسن بإحسانه عواطف تفيض بها

القلوب ودا ووفاء . ومنى تبهل بها النفوس توسلاً ودعاء .



المائدة الرئيسية في حفلة الشاي التي أقامها حضرة مدير المعارف بهذه المناسبة

## تحية الشعر لمولد الفاروق

القصيدة التي ألقاها الأستاذ أحمد محمد عنبر عضو بعثة التعليم المصرية بالكويت في حفلة البعثة هذه المناسبة الكريمة .

لم القلب يضنيه الحنين إلى مصر  
أحن إليها مستهماً بحبها  
إذا ما الصبا هبت إلى الغرب وجهها  
أحلمها نجوى الهوى وأبها  
وإن هي عادت من ربا النيل عودة  
تسلي همومي لحظة بأريجها  
هي الوطن الغالي فنفسى فداؤها  
على أرضها أحياء ومن نسائها  
لها الله والفاروق يعلو منارها  
أناها لجلي من دجى الليل طلعة  
أنى منذ سبع بعد عشرين حجة  
تنشأ في حجر المكارم والعلاء  
وأشرق في الوادى كاشراق شمس  
فكم من يدأسدى لذى العدم والضى  
فأغنى بما أسدى وسرى بعطفه  
وللعلم كم أعلى وكم شاد معهداً  
وكم بث في نفس الشباب حماسة  
وذكرهم مجداً تليداً لدعمه  
ومد يدا نحو العروبة يبتغى  
فما العيش إلا للقوى بأرضنا  
فدت له أيد بأشخاص أقسمت  
وأصبح جمعاً شملهم بعد فرقة  
فصر وبغداد مع الشام كم لهم  
ويجمعنا دين قويم ومقول  
إليك أيا مولاي أهدي تحيتي  
وإني على بعد المزار لخلص  
وإني وإخواني جميعاً كاسرة  
هنا القوم قومي فالكويتي ذا أخى  
شيوخهم إآل الصباح نجومهم  
أميرهم شيخ جليل موفق  
أسوق له في ذا المقام تحية

وما لدموعى كلما ذكرت تجرى  
وكم بيننا من شاسعات ومن فقر  
تمر على بر وتعلو على بحر  
لواعج آلامى ومكتتم السر  
مضمخة الأعطاف من نفحة الزهر  
وتشعل نار الشوق تعيث في الصدر  
وكل نفيس فدية الوطن الحسر  
وتحت ثراها مرقدى بعد في قبرى  
ملك عزيز فيه مصطلح الأمر  
ومن كاشف جنح الظلام سوى البدر  
بليلة يمن إنهما ليلة القدر  
وأرضع بالتقوى وغذى بالطهر  
يبدد سحب الجهل والسقم والفقر  
فكان مثالا يحتذيه ذوو اليسر  
وكانت يد الفاروق كاشفة الضر  
وكم كرم الطلاب في ساحة القصر  
وأهلب من عزم وأشعل من حجر  
بمجد طريف فيهما بجمع الفخر  
تعاون إخوان على نوب الدهر  
ومن ينفرد بفرسه ذوالناب والظفر  
لتعلي لواء العرب في موكب العصر  
فهل لهم أحياء أيامنا الزهر  
هنا من أخ أو فى الجزيرة من صهر  
فصيح وأنساب لقحطان أو فهر  
أدبجها فيما استطعت من الشعر  
ولست بعيداً إنما نحن فى مصر  
حللنا رحيب الدار من ساحل الدر  
وأخلاقه العذب النمير من القطر  
أليسوا هداة الركب فى البحر والبر  
له منهم عون القوادم للنسر  
ومن شاركونا الحفل أهدي لهم شكرى  
أحمد محمد عنبر

صورة البرقيتين المتبادلتين  
بين قصر عابدين العامر بمصر  
وحضرة مدير معارف  
الكويت بمناسبة عيد ميلاد  
حضرة صاحب الجلالة  
الملك فاروق الأول ملك مصر

« حضرة صاحب المعالي  
كبير الأمناء بقصر عابدين  
العامر .

القاهرة

المصريون بالكويت  
فى الحفل الرابع بعيد الميلاد  
الملكي السعيد والذى حضره  
حضرات أصحاب السمو  
شيوخ الكويت وحضرات  
اعيانها يلتسمون ان ترفعوا  
إلى مقام ملاذهم الأعلى  
آيات الولاء والإخلاص  
والتهانى بهذه المناسبة  
السعيدة .

طه السويقي

مدير معارف الكويت

حضرة المحترم الأستاذ طه  
السويقي مدير معارف  
الكويت . أشرف بأبلاغ  
حضرتكم وحضرات من  
ذكرتكم وهم فى برقيتكم الشكر  
السامى على تهنيتكم لحضرة  
صاحب الجلالة مولانا الملك  
بعيد ميلاده السعيد .

كبير الأمناء

## في عيد الجلوس

بربك أيها القلب العميد  
فبين جوانحي منك اضطراب  
يؤججها حنين واشتياق  
إذا ما الليل جن تدوب وجدا  
ولست بشاعر ياقلب فاصبر  
فان تك مصر قد شغفتك حباً  
على أن الكويت كأرض مصر  
ونحن العرب بجمعنا اتحاد  
فأنت على بعادك غير ناه  
ودع عنك الهموم فلا تطعها  
به عم الكويت بشير يمن  
فأضحى الروض مبتسماً وغنت  
فمن عشرين عاماً بعد سجع  
حفيد للبارك يقتديه  
فأحمد آل جابر المفسدى  
له حب رسا في كل قلب  
وليس لديه جيش ذو عتو  
يدافع عن حماه وعن أمير  
وأسعد حاكم راع حبيب  
ولست تريد إلا كل مجد  
ففي نفس الكويتيين شوق  
تقودهم لخيرهم بحزم  
فمن أمن سليم مستتب  
ودائرة المعارف تلك دار  
وبعتها تجد بأرض مصر  
وكل مرافق العمران سارت  
رصدتم مالها وسخوت فيه  
فان يكن الخليج حوى اللآلى  
له من حسن رأيكم نظام  
وأبناء الصباح هم الدرارى  
أهتكم وإخواني يوم  
فهذا الشهر فيه قد جلستم

أجد من الهوى أمر جديد  
ونار كلما هدأت تزيد  
وذكرى كلما ذهبت تعود  
فتكتمه ويعلنه القصيد  
ودع نظم الكلام لمن يجيد  
فلا يلقى الجوى إلا الجليد  
وفيه حلا لنا عيش رغييد  
ويربط بيننا مجد تليد  
فحسبك لا تقل إنى بعيسد  
ولا تحزن فهذا اليوم عيد  
وأشرق هاهنا عهد سعيد  
بلا بله وأزهرت الورود  
تولى أمره شيخ رشيد  
ومجد الجسد يعليه الحفيد  
همام صالح بر ودود  
فأصبحت القلوب هي الجنود  
فكل الشعب فيه الهيجا أسود  
له بين الصدور هوى شديد  
تحكم في النفوس كما يريد  
لشعب يتغيه ويستزيد  
إلى العليا وأنت لها تقود  
وملكك حين تسعدهم وطيد  
إلى عدل قويم لا يجيد  
ترفرف للعلوم بها بنود  
بعودتها الكويت غدا يسود  
على هدى ، برأيك تستفيد  
وترتفع الشعوب بمن يجود  
فهذا الشعب لؤلؤك الفريد  
ألا بالسلك تنتظم العقود  
وحولك منهم عقد نضيد  
وللأيام في الدنيا جدود  
وفي مصر بدا ملك مجيد

هو الفاروق مولانا أخوكم

أظلكما معا عمر مديد

أحبيه وأدعو أن تدوما

تخوطكما المعالي والسعود

أحمد محمد عنبر

عضو بعثة التعليم المصرية بالكويت

كان يوم ٢٣ فبراير ١٩٤٧ يوماً  
مشهوداً في الكويت حيث احتفلت البلاد  
حكومة وشعباً بعيد جلوس حضرة  
صاحب السمو والشيخ أحمد الجابر الصباح  
المعظم . وقد أقامت إدارة المعارف  
الكويتية حفلة كبيرة ابتهاجاً بهذه المناسبة  
السعيدة ونشر فيما يلي برنامجها :

- ١ - نشيد « باطيور رددى »  
الفرق السويدية والكشفية .
- ٢ - تمرينات سويدية  
الفرق السويدية لجميع المدارس
- ٣ - نشيد « سر إلى الامام »  
الفرق السويدية والكشفية
- ٤ - تشكيلات وحركات نظامية  
جميع الفرق الكشفية .
- ٥ - مسابقة سلخ الشعبان  
جميع الفرق الكشفية .
- ٦ - نشيد « أسن العلا »  
الفرق السويدية والكشفية
- ٧ - تمرينات دائريكية  
فريق المباركية الثانوية .
- ٨ - تمرينات وثب وقفز ورشاقة  
منتخب المدارس .
- ٩ - تكوينات من الأهرام  
جميع الفرق الكشفية .
- ١٠ - نشيد « أشعب الكويت »  
جميع الفرق الكشفية والسويدية .

# الـؤلؤ

## تكوينه وطريقة استخراجِه

من حيث الأجر ومن حيث الاعتبار الشخصي أيضا حتى إنهم بالغوا بأن نساء بعض جهات الخليج الفارسي لا يحتجن إلا عن الغواصين دون السيوب ومنهم (الرضفاء) وهم (السيوب) المستجدون تقريبا وعملهم أقل كلفة من عمل السيوب ومنهم (التبابة) وهم الصيادون الصغار الذين يقومون ببعض الخدمة في السفينة وعلى رأس أولئك كلهم (النوخذا) وهو الربان . ويتلخص عمل (الغيص) في أنه يلبس لباسا أسود ويضغط على أنفه بعظم يشبه الملقط الصغير يسمى (القطام) أعد خصيصا لهذا الغرض لتلايدخل الماء أنفه ويعلق في رقبتة سلة من الليف ذات منافذ واسعة تسمى (الديين) ثم يضع رجله في عروة حبل شدت بأسفله قطعة ثقيلة من الرصاص تسمى (الحجر) وطرف الحبل الآخر بيد (السبب) ثم يهوى الغيص إلى قاع البحر فاذا وصل الأرض أخرج رجله من الحبل وتركه تماما ، وطفق ينتقل هنا وهناك باحثا عن المحار . فاذا وجد شيئا وضعه في السلة وإذا أحس السيب بأن الغيص وصل الأرض وترك الحبل جره إليه وانتظر خروجه ليتناول سلة المحار . هذا إذا كان البحر عميقا . أما إذا كان الماء ضحضا حافان (الغيص) يجعل رأسه للأسفل ورجليه إلى الأعلى وينقض حتى يصل الأرض . وهناك طريقة أخرى وهي تشبه الطريقة الأولى إلا أن الغيص يصحب معه حبالا آخر يظل ممسكا به فاذا أحس بانقطاع نفسه حرك هذا الحبل فيشعر به (السيب) وينشله .

ويوزع ثمن اللؤلؤ على البحارة حسب وظائفهم بعد خصم أجره صاحب السفينة وما استهلكوه من طعام وشراب فالضيف له حصص واحدة والسيب له حصتان والغيص له ثلاث حصص أما التباب فليس له إلا ما يعثر عليه في أعقاب المحار وهناك عشر حصص أخرى . للربان منها ٣ حصص ولحاكم البلد ٣ حصص وحصتان لكل من الطباخ والمطرب .

صالح محمد العجيري

يكاد اللؤلؤ وهو الدر أو الجمان — كغيره من الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة — لا يوجد إلا في أماكن قليلة من العالم . ومن أهم تلك الأماكن الخليج الفارسي وخليج المكسيك وجزيرة سيلان . وحيوانه مخالف لما نعرفه عن سائر الحيوانات فهو عبارة عن أمعاء متداخلة بعضها ببعض تحيط بها شبكة من اللحم عجيبه النسج كالمصفاة له فتدخل إلى جوفه الماء ومواد الغذاء وتمنع الرمال وغيرها من المضار . وهو داخل صدفة من المواد الكلسية تسمى (المحار) . وقد تدخل بعض الرمال أو الحيوانات الضارة جوف الحيوان فيفرز عليها مادة لزجة ليغطيها بها ويفصلها عنه فتجمد وتتحجر وتكون اللؤلؤ .

ولعل أجود أنواعه ما كان متكونا من الديدان . ويوجد المحار عادة ملقى على الرمال أو ثابتا بين الصخور أو متعلقا بين الأشجار البحرية .

والاشتغال باستخراج اللؤلؤ في بلدان الخليج الفارسي كالكويت والبحرين له أهمية العظمى التي يشعر بها فقيرهم وغنيهم على السواء وموسم استخراجِه أربعة شهور الصيف حيث تبحر في أول موسم مئآت السفن الشراعية كل عام ، هذا في السنوات الماضية حينما كانت سوق اللؤلؤ رائجة . أما في السنوات الحاضرة وبعد كساد سوقه فقد قل عدد هذه السفن كثيرا وأكبر تلك السفن ما يسغ أكثر من ستين شخصا وأصغرها ما لا يتسع لأكثر من خمسة أشخاص وتختلف وظائف ركاب السفينة حسب نزعاتهم ومؤهلاتهم الجسمية والمعنوية ولذا فسكان الخليج الفارسي قد اتخذوا لهم أسماء اصطلاحية فمنهم (الغواصون) وهم المباشرين لاستخراج اللؤلؤ وهم يعتمدون على قوة أعصابهم وجرأتهم على الغوص في قاع البحر إلى أعماق تتراوح بين ١٠ إلى ٤٠ مترا ومنهم السيوب وهم القائمون على خدمة الغواصين ومن شأنهم الاعتماد على قوة سواعدهم وسرعة حركاتهم وهم يأتون في الدرجة الثانية بعد الغواصين

# من مواقف المرأة المسلمة

كلمة الله ، وشوق الفرسان إلى الجنة ... ودخل محمد على زوجته البصيرة الرشيدة الحكيمة أم سلمة رضوان الله عليها وقد بلغ به الغضب ، فقال لها : هلك المسلمون ! أمرتهم أن يحلقوا وأن ينحروا فلم يفعلوا ! .. فأجابته إجابة الخبير المحنك ، قالت : يارسول الله ، إنهم زاموا أمراً في الله فلم ينالوه ، فكان حزنهم لما فاتهم من أمر الله ، فان أردت أن تحملهم على طاعة الله فاخرج ، ثم لاتكلم منهم أحدا كلمة حتى تنجر بدنتك وتدعو حالقك فيحلقك !... » تريد بذلك أن الجنود لن يترددوا حين يرون عزيمة قائدهم على أمر ، فان تباطأوا حين النصيحة فلن يتباطأوا حين يقدم وينفذ ، وإلا كان تمرداً واضحا ، وماهم بتمردين ، !.. وخرج رسول الله فلم يكلم أحداً منهم حتى نحر بدنته ، ودعا حالقه فحلقه فلما رأى أتباع محمد ذلك سارعوا إلى الاقتداء به !! ..

ورجع المسلمون حسب خطة معلومة ، فقال قائل : لقد رجعنا ولم نصنع شيئا ، ولم يفتح لنا بشيء . . . . فقال محمد : بل فتحتم أعظم الفتح . . . وصدق محمد ، فاهي إلا لحظات حتى فتح الله لهم فتحاً مبيئاً ، وأناهم مغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً . . .

أولئك أمهاتي ، نحن بمثلهن يافتيات القرن العشرين ، وابلغن ما بلغن من سداد التفكير ، وعمق التدبير ، وبعد النظر ، ودقة الحكم ، وبراعة التصريف ، وحينئذ تجدن الرجال أسرع منك بتحقيق ما لكن من آمال !! ..

## أحمد الشرباصي

المدرس بالأزهر الشريف

### من الأحاديث الشريفة

- ◆ لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان .
- ◆ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه .
- ◆ ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه .
- ◆ طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس .
- ◆ إياكم والظن فان الظن أ كذب الحديث .
- ◆ ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق .

تطالب المرأة في هذا العصر الحاضر بحقوقها ، وتجاهد لكي تكون شريكة الرجل في أموره ووظائفه ، ونحن الرجال لاننكر على المرأة حقاً أباحته لها الطبيعة أو الخالق وبودنا أن يتعاون الرجل والمرأة في هذه الحياة ، كل يؤدي ما عليه من واجبات ، ويتمتع بماله من حقوق ، حتى يكون من وراء هذا التعاون سلام العالم وصفاء المجتمع وهناء الإنسانية .. ولكننا نلاحظ أن امرأة اليوم لم تزود بعد بما يجب لها من خلق وثقافة وتفكير وتدبير ، وقدما كانت المرأة العربية المسلمة على أضعاف أضعاف ما عليه المرأة اليوم من نور ومعرفة وطهارة ، ومع ذلك لم تكن تبجح في المطالبة بالحقوق الكثيرة كما يتبجح بعض النساء اليوم بل كانت المرأة المسلمة تكتفي بمملكة بيتها ، تدبرها وتعلمها وتشارك في توجيه الحياة برأيها وعقلها من وراء ستار !! .. حسبي اليوم أن أعرض موقفاً سريعاً رائعاً من هذه المواقف ، وكلها روائع ، لنعرف كيف كانت المسلمة المحجبة القارة في بيتها تفض المنازعات ، وتحل المشكلات ، وتقضى على الأزمات ، بصائب الرأي ، وعميق التفكير !!

خرج رسول الله في غزوة الحديبية ، يريد أن يدخل مكة مع أتباعه آمنين ، ولكن الأحداث جرت بما دعا إلى عقد مصالحة بين المسلمين والمشركين ، وكانت هذه المصالحة في نظر العامة من أتباع محمد جائزة عليهم مرهقة لهم ، فقد منعهم من الحرب عشر سنين ؛ وردتهم عن البيت الحرام ، وحرمتهم من لذة الشهادة ، وحالت بينهم وبين شرف الجهاد وأوجبت عليهم أن يردوا إلى قريش من جاءهم منها ، وقريش في نفس الوقت لاتفعل ذلك ؛ وسرت الرواجف بين القوم ، فظن من ظن ، وتساءل من تساءل ، ورسول الله صلوات الله عليه يردد : « أنا عبد الله ورسوله . لن أخالف أمره ، ولن يضيعني » !! ..

وأمر محمد أتباعه أن يحلقوا رؤسهم وينحروا ذبائحهم فلم يسمع لأمره أحد !.. ياللهول !.. أيعصى الرسول المعصوم ..؟ لكنها الرغبة في الشهادة ، والحرص على إعلاء

## خواطر ..

يؤدى الموسعون من أهل الكويت فريضة الزكاة ، وهذا واجب مشكور ، ولكن أليس من الخير أن تصرف تلك الأموال فى الطريق القويم ؟ إننا مع مزيد الأسف لا نحسن التصرف بهذه الأموال إذ أننا كثيراً ما نضعها فى غير مواضعها وبذلك يذهب قسم كبير منها سدى . .

وإلا فما قولك بجمع حشد من الناس ليتكالبوا ويقوم بينهم النزاع وهم يتدافعون لأجل روية واحدة لا تكاد تسد الرمق ، هذا مع العلم بأن فى هؤلاء جماعة ليست فى حاجة إلى تلك الدرهمات ! . ثم ما رأيك فى أن كميات من أموال الزكاة تذهب لبعض الموظفين ممن يحتاج له عند الضرورات ! ! .

إننا بهذا العمل لا شك نخسر ديننا ونشذ عن الفضيلة التى فرضت من أجلها الزكاة .

إننى لا أنكر أن بعض هذه الزكوات توضع فى مكانها اللائق ، كالتى تعطى لأصحاب البيوتات الفقيرة المسترة وهذه فى حاجة ماسة لها ، وهذا واجب وإحسان يرضى الله .

ولكى تذهب جميع هذه الزكوات إلى مكانها لماذا لا نضع ذلك الشطر الذى يذهب هباءاً فى مشروع يفيد البلاد والعباد . . إذ لو أحصينا المبالغ التى تذهب مع الرياح لوجدنا أنها تكون أرقاما كبيرة لو وضعت فى مشروع مفيد لجنينا بذلك الثمرات المرجوة . . كأن نمد بقسم من هذه الأموال الطائلة دائرة المعارف - مثلاً - لتصرفها فى مكافحة الجهل وتعليم الفقراء . . إذ أننا جياع علم قبل أن نكون جياع زاد ! . .

بيروت - مرزوق فهد المرزوق

## اصبرى يا نفس ...

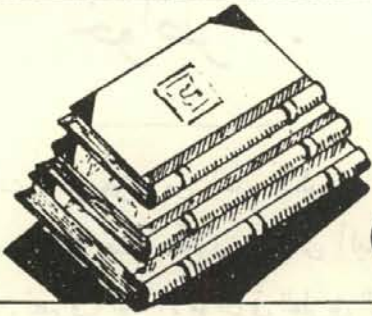
اصبرى يا نفس وارقبى  
ان خلف السحب بارقة  
لا تقولى خفت من ظمأ  
ان روح الله قد شملت  
فهى لا تنفك مغدقة  
لا تقولى لم يعد وطنى  
تلك أوهام يرتلها  
ضل من يبكى على وطن  
وبلاد الله واسعة  
غدك المأمول بالطلب  
سوف لا تبقى على السحب  
لا تقولى خفت من سغب  
كل ما فى الكون من سبب  
نعما معسولة الحلب  
بعد طول الين يحفل بى  
كل من أكدى من الارب  
لم يصب منه سوى الحرب  
لم تضق يوماً بمضطرب

لست من عرب ولا عجم  
فى انسانية كرمتم  
وسمت عن أن يطيف بها  
انما كل الانام لها  
أى واد للجمال به  
أى ناد للحقوق به  
فهما فى شرعها وطن  
أنا من علم ومن أدب  
فهى عندى أوكد النسب  
عارض لم يخل من ثلب  
أسرة ميمونة القرب  
جولة من غير ما ريب  
صولة مشهودة الغلب  
خالد يفديه كل أبى

أنا من قوم أصولهم  
شيعية الأحرار شيعتهم  
كلما لاحت لهم شهب  
وإذا حلت بهم نوب  
من أصول المجد والحسب  
وحماهم منبت النجب  
عصبوا الغايات بالشهب  
فاهم صبر على النوب

أحمد العدواني

# باب الكتب عرضاً وتعريف



« أن فيلزر ، هو أحد رواد البحار من الغربيين قام برحلة في إحدى السفن الكويتية من عدن إلى زنجبار ثم إلى الكويت وبعد أن أقام في الكويت فترة من الزمن ذهب إلى مغاصات اللؤلؤ في سفينة أحد تجاره . وكان ذلك قبيل الحرب الثانية . ثم أخرج كتاباً ضخماً بالإنجليزية عنوانه « أبناء السندباد » وصف فيه رحلته هذه ، في كثير من طلاوة الأسلوب ، ودقة المعلومات ، ونجوى الصدق والحقيقة . وقد رأينا أن خير تعريف بكتابه القيم هو أن نلخص بإيجاز أحد فصوله التي تحدث فيها عن الكويت :

تحمل إذا تخطت أصل سفينة جديدة ! . لقد كان هذا شيئاً جديداً على والواقع أنه من الخطورة بمكان أن تكون المرأة عاقراً في بلد كالكويت حيث يبدو أن شغل المرأة الرئيسي هو أن تنتج أطفالاً ، وعدت أسأل : إذا كنتم ترحبون بالأطفال وتلومون المرأة العاقر ، فلماذا لا تشجعونها على مثل هذه العملية حتى تلد ؟ فأجاب : حياة بحياة يا صديقي حتى مع الجن ، فان المرأة إذا حملت بعد هذا فان حياة الربان ستكون في خطر ، وإذا لم يمت الربان فان أحد التجارين سيموت قبل أن تنزل السفينة إلى البحر . وهذا أمر من الخطورة بمكان فلا بد من تفاديه .

وتمشينا على الساحل فررنا ببعض الربانبة يتفياون جداراً فسلم عليهم صاحبي مخبراً إياي أنه من المتبع أن يسلم الماشي على الجالس والراكب على الماشي ، كما أنه يجب على كل غريب أو ربان يصل إلى المدينة أن يذهب للسلام على سمو الأمير .

وتوجهنا الى قصر أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح لتقديم احتراماتنا .. وفي منتصف الطريق التقينا به في سيارة أمريكية تعقبها سيارات تحمل حرسه ووقفت السيارة فسلمنا على سموه

إنه رجل أنيق ؛ قوى التكوين ، بلحية سوداء ؛ وعينين وضاعتين يلبس عقلاً مذهباً وعباءة من صوف الجمل مطرزة بالذهب ، وهو سمح الملامح ذو بشرة قمحية غامقة .. وقد رحب بي سموه داعياً إياي أن أكون ضيفه

هذه المدينة المسورة لا تبدو على أحسن حالاتها حينما تشاهد من المرسى . ولكن ها ميناء من أحسن الموانئ في العالم يمتد أكثر من ميلين حيث تزدهم السفن الشراعية صفوفاً متراصة داخل سور حجري تتكسر عليه الأمواج متجهة بمقداماتها إلى البحر . ومع أن الوقت كان منتصف يونيه حينما وصلنا إلى الكويت وكثير من ( الأبوام ) لم ترجع من رحلاتها الطويلة ، فان هناك حوالي مائة سفينة كبيرة راسية هناك . والبحارة على طول الساحل يسرعون ذهاباً ورجية في جدول متدفق يحملون الأشرعة الكبيرة وغيرها من أدوات السفن .

وكنت أسير على الساحل مع ربان السفينة التي قمت برحلتى فيها حينما رأيت عمالاً يهدون جداراً لكي تنزل سفينة جديدة إلى البحر ، فسألت صاحبي : لماذا يبني الجدار وهدد كلباً بنيت سفينة جديدة بدلاً من بنائها في الخلاء ؟ .. فذكر لي أن الجدار يمنع الجن . فسألته : وماذا عن الأبوام التي تبني على الساحل أليست عرضة للجن ؟ . فقال : إن بعض الملاك والربانبة لم يعودوا يكثرثون بالجن هذه الأيام ، ولكن هناك شيئاً مهماً يلاحظونه ، هو ألا تقفز امرأة على أصل ( بيص ) سفينة جديدة عند بنائها .. فسألته : ولكن لماذا تريد امرأة أن تقفز عليه ، وإذا أرادت فإذا يمنعها ؟ فنظر إلى صاحبي كمن يستغرب مني - وأنا الشخص الذي سافر معهم ستة أشهر - ألا أعرف أموراً كهذه وقال : إن كل إنسان يعلم أن أي امرأة عاقر

وفي الطرف الشرقي من المدينة شاهدنا مصادد الأسماك  
( الحضرات )

وخارج الميناء كانت سفينتان تدخلانه بعد إفراغ شحنتهما  
إتھما تمخران البحر كأنھما إوزتان عظیمتان تحت غيوم  
من أشرعتھما البیضاء ، بینما یملأ سطحیھما البحارة یرددون  
الأناشید علی نغمات الطبول

نظر إلى صديقي الربان وهو يقول بحسرة : كان علينا  
أن ندخل المرفأ كما يدخل هؤلاء ، ولكن ما العمل لقد  
وصلنا ليلا ،

والتقينا بجماعة الربانية من بروون كيف أن ثلاث سفن كاد  
يدركها الهلال بسبب نضوب الماء بعد أن مكثت في المحيط  
بعيداً عن خط سير البواخر سبعين يوماً لعدم ملاءمة الهواء  
لولا لطف الله في آخر لحظة حيث أرسل عليهم مطراً أرتووا  
منه لقد كان حظاً عظيماً ولا شك أن تصلهم هذه النجدة من  
السماء

قال لي صاحبي : إنها مشيئة الله تفعل ما تريد . الله كريم  
فقلت له : إنها ولا شك فلسفة مريحة هذه العقيدة ، ولكن  
أليس أضمن وأنفع أن تزيد معرفتنا بالملاحنة لنضمن السلامة  
فقال : حقا ذلك ، ولكن ماذا نفعل وليس في الكويت  
مدارس لهذا الغرض بل ولا في الجزيرة كلها ، وفوق هذا  
فإن أي علم أو معرفة لن يؤثر في الرياح وهبوبها إنها إرادة  
الله التي يجب أن ينحنى لها رجال البحار

### من الأحاديث الشريفة

- ◆ كل واشرب والبس وتصدق من غير سرف ولا مخيلة .
- ◆ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض  
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
- ◆ إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع  
كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضى .

## مطبعة دار التاليف

٨ شارع يقوون بخصر

مستعدة لطبع ما يلزمكم  
من الكتب والمجلات والأعمال التجارية  
بكل دقة وإتقان

في قصره الشرقي . فشكرت سموه على كرمه طالبا أن يسمح  
لي بالبقاء مع أصدقائي ، فإن مجيئي للكويت كان لغرض  
واحد هو أن أعرف الكثير عن سفنها ، وأخشى ألا أستطيع  
معرفة ذلك في قصر أمير .. ثم قال لي سمو الأمير : إنني  
أمل أن تجعل الكويت وطنك الثاني .. وتحرك موكبه  
وهو يجيئني مبتسماً . وقد قابلت سموه بعد ذلك حيث  
تناولت معه القهوة في قصر السيف في قلب المدينة ، حيث  
زين جده مبارك الصباح ( أسد الكويت ) غرف القصر  
بالصور الفنية ، وقد رأيت في إحدى حجر هذا القصر  
صورة اللورد كيتشر متطيا جواده والصورة موقع عليها  
من هذا القائد الكبير . وهذا القصر لا يستعمل الآن إلا  
لاجتماعات الأمير اليومية حيث يستطيع أي مواطن أن  
يحضر هذه الاجتماعات

وتناولنا الغداء ذلك اليوم في بيت صديقي الربان ،  
جلسنا على قطعتين كبيرتين من الأبسطة الإيرانية تمتد عليها  
سماط طويل أبيض عرض عليه الطعام .. هناك خروفان  
مشويان حشياً بالتوابل والفواكه المجففة والبيض المسلوق  
والدجاج ، وأوان مليئة بالسّمك اللذيذ الذي يشتهر به  
خليج الكويت ، ثم تلال وتلال من الأرز المطبوخ بالزبيب  
وصحاف ضخمة من البطيخ المحلوب من شط العرب . ولقد  
كان الطعام لذيذاً ، وراقتني فكرة وضع جميع أنواع الطعام  
على المائدة . دفعة واحدة . كما راقتني فكرة عدم التحدث  
على الطعام . وبين فترة وأخرى يقتطع أحد الحاضرين  
قطعة تزن أرتالاً من اللحم ويرمها أمامي وبعد الغداء  
أدبرت علينا القهوة المعطرة بالقرنفل

حقا إن حياة هؤلاء الربانية الكويتيين حياة محسدون  
عليها من كثير من الوجوه ، لقد احببت بيوتهم الممتدة  
على طول الساحل ، ومنظر هذه السفن الحافلة ، بالعمل  
امامها .

لقد احببت هذا الأسطول الذي يبحرون به إلى زنجبار  
وساحل الملبار وإلى الصومال واليمن ، لقد احببت كرمهم  
وحسن ضيافتهم وبعدهم كل البعد عن الرياء والنفاق  
واغفونا بعد الغداء ثم استيقظنا لتناول الشاي ، وبدأت  
تصلنا اصوات البحارة وغناؤهم حيث بدأوا يعودون إلى  
العمل بعد راحة الظهر ، وذهبنا نتمشى على الساحل مارين  
بسفن الغواصين التي لم ينزل كثير منها إلى البحر منذ سنين

# بين الماء والسماء

يتكفلهم .

الأول — أعرف ذلك ولكن لى زوجا صغيرة شابة  
فى مقبل العمر وطفلان صغيران .

الثانى — سيتعاون الأقارب على تنشئتهما وإسعادهما .

الأول — لأعتقد ذلك . لأن صاحب السفينة سيعتبر  
نفسه منكوبا بخسارة المال ولن يلتفت إلى أسرنا ولن  
يساعدهم .

الثانى — ليتهم وقفوا عندهذا الحد . أترى أين الغلطة  
الأول — لا .. أين هى .. أخبرنى بربك .

الثانى — ألا ترى الناس جميعا لا يمتخرون البحار إلا  
ببواخر من حديد تسيير بالبخار مزودة بقوارب النجاة  
الأول — أرى ذلك وأعرفه

الثانى — ألم تسمع بالقنبلة الذرية ، ألا تعلم أن السفن  
ستسير بالطاقة الذرية لتكون سريعة .

الأول — مالنا وذلك ! هذا لا يهمنى إن المهم زوجتى  
أطفالى ...

الثانى — مالنا وذلك !؟ إن معنى البقاء على هذه الحالة  
وفى الإبقاء على السفن الشراعية ذهاب رجالنا فى كل سنة  
وخسارة الرجال معناها تصدع الأسرة وانتشار الفقر  
والجمل ، معنى هذا خسارة أموالنا وكساد تجارتنا لأن الناس  
يريدون أن تصل بضائعهم بالطريق الأسلم والأسرع  
والأرخص ولاشك أن البواخر أسرع وأضمن وأرخص  
من السفن الشراعية

الأول — ولكن ! لو باع أحدهم بومه لما حصل على  
ثمن مركب كما تريد

الثانى — لم أقل ذلك ولم أرده لكن أريد أن يتشارك  
كل ثلاثة أو أكثر ويبيعون الأبوام ويستبدلونها بمراكب  
والله مع الجماعة وأرجو أن تعلم أن المركب ليس معناه كالذى  
كان يأتينا ، بل مراكب تكون أكبر من الأبوام بثلاث أو  
أربع مرات وعلى مر السنين سيكون باستطاعتهم شراء  
المراكب الكبيرة وامتلاك لابل السيطرة على تجارة الخليج

ها هى ذى الشمس تغطس رويداً رويداً فى هذا البحر  
اللجى ، فى هذا الخضم الذى لا يرى أوله ولا آخره ، كل  
شئ هادىء ، فالريح ساكنة وسطح الماء كالمراة يعكس  
كل ما فوقه .

هناك على البعد سفينة شراعية تبدو صغيرة وحقيرة  
بالنسبة لهذا البحر العظيم ، وهناك أمواج صغيرة حول  
السفينة نتجت عن ريمى شئ بقرها .

لقد غربت الشمس مودعة السفينة الوحيدة وها هم  
أولاء رجالها يغالبون الأقدار ويجاهدون جهاد الأبرار فى  
الدفاع عن الوطن . يجاهدون فى سبيل الحياة وفى سبيل  
إنقاذ هذه السفينة . لقد دخلها الماء منذ أذان الظهر ومازال  
بحارتها ينفون ، ولكن الخرق قد اتسع فقد حتم القضاء  
ولم يجدهم المجهود الجبار الذى بذلوه . ها هو ذا اليأس  
يتطرق إلى نفوسهم فيركبون زورقا صغيرا ، وها هى ذى  
السفينة تلحق بقرص الشمس ، فتغطس رويداً رويداً إلى  
قاع المحيط والناس فى هذا الزورق بين الأمل واليأس ،  
الأمل فى نجاتهم واليأس من الرحمة إذا لم تجدهم السفينة  
الكبيرة فكيف بذلك الزورق الصغير .

ها هو ذا فجر اليوم الثانى يطل عليهم وها هى ذى  
الشمس ترسل أشعتها الصفراء فتعبر وتشر للبال ما بنفوسهم  
من لوعة وحرقة وأسى .

مازالت الريح ساكنة ولكن اليأس يعصف بنفوسهم  
ويشتد فليسوا بطريق المراكب ، وكلما ذكروا ذلك تملكهم  
الرعب والخوف . ويشاء ربك أن تنفذ المؤونة ويتسابق  
القوم إلى الموت فتلقاهم الأسماك فى القاع ماشية فى  
جنازتهم مصلية عليهم مكبرة جمادهم العظيم فى سبيل الرزق  
وصعدت روحان إلى السماء . وفى الطريق دار بينهما  
الحديث الآتى :

روح الأول — لست حزينا على شخصى ولكنى  
أحب أن أعرف مصير زوجتى وأولادى .

روح الثانى — لا تخف ولا تيأس .. إن لهم رباً

◆ عين الأستاذ عبد اللطيف  
الشمعان والشيخ عطية الأثرى قاضين  
بالمحكمة الشرعية تحت رئاسة الشيخ  
يوسف بن عيسى .

◆ تنوى شركة السيارات الكويتية  
العراقية جلب سيارات ركاب فاخرة  
مجهزة بمختلف وسائل الراحة .

◆ يقول مدير شركة بترول  
الكويت إنه في حاجة إلى كل كويتي  
ليشتغل موظفاً أو عاملاً في الشركة بعد  
ما تبين له تفوقهم الخلقى على أبناء البلاد  
الأخرى

◆ يصدر كل يوم تقريباً مركبان  
من البترول من مخزن التجميع في المدينة  
الجديدة ( الأحمدي )

◆ قررت شركة البترول تصفية  
الزيت في الكويت بدلاً من تصديره خاماً  
◆ أسست شركة البترول بناية  
للسينما مجهزة بأحدث الأدوات وهي الآن  
مقصورة على موظفيها وينتظر أن تسمح  
للجمهور الكويتي بارتياحها

◆ لا يزال العمل جارياً في بناء  
مدينة الأحمدي الجديدة وقد نعى إلينا  
أنه ستنبى إلى جانبها قرية تسمى (أريان

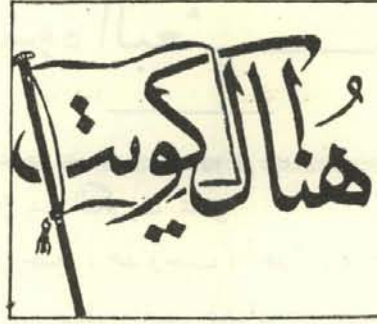
وسواحل الهند والجزيرة وأفريقيا .  
وهذا أضمن وأصلح وأسلم ؛ ولا تنس  
أن عندنا بحارة ماهرة

الأول — هذا الكلام صحيح .  
هيا لنخبر قوماً

الثاني — نعم ؟؟ الا تدرى الى  
أين نذهب الآن .

الأول — إني نسيت . . . إلى  
السماء . . . ما العمل لقد فات الأوان .  
يا ليت قومي يعلمون ذلك

ولد عرب



فليج) أى القرية العربية لسكان الدرجة  
الثالثة ونحن زجواً ألا يكون لهذا الخبر  
نصيب من الصحة وزجواً بالشركة أن  
تعمل على التفرقة بين الوطنيين وغيرهم  
◆ قوبلت الكلمة التي ألقاها

الأستاذ يوسف عبد اللطيف العمر في  
حفل جلوس سمو الأمير المعظم في ساحة  
العلم بكثير من الإعجاب والاستحسان

◆ قامت مباراة بين مدارس  
معارف الكويت على كأس المعارف  
في لعبة كرة السلة والقدم والطائرة .

◆ كان اهتمام المعارف هذا العام  
بالرياضة كبيراً وقد اعتمدت له مبلغاً  
من المال وضعت تحت تصرف مفتش  
الألعاب الرياضية .

◆ تقرر بناء مختبر ( معمل )  
للدراسة الثانوية ومعه مدرج للمحاضرات  
وقدمت شركة البترول مساعدتها فوعدت  
بتزويده بجميع الأدوات من أنابيب  
وأجهزة عالية تستوردها من إنجلترا  
بحيث يتم إعداد المعمل في أول السنة  
الدراسية المقبلة .

◆ تنوى إدارة المعارف إنشاء  
مدرسة راقية للبنات مدتها سنتان يدخلها  
المتخرجات من مدارس التربية النسوية  
الحالية .

◆ أوشك بناء المدرسة الشرقية  
الجديدة للبنين على الانتهاء

◆ وضعت إدارة المعارف مشروعاً  
تعليمياً يطبق في ظرف ثلاث سنوات  
ويتضمن المشروع : —

أ — إنشاء روضة أطفال شرقية  
سنة ٤٧

ب — إنشاء روضة أطفال قبلية  
سنة ٤٧

ج — إنشاء مدرسة معلمين أولية  
من ناجحي الابتدائية ، ومدتها سنتان  
على أن يساعد تلاميذها مادياً مع توقيع  
اتفاق العمل بالمعارف مدة خمس سنوات  
سنة ١٩٤٧

د — إنشاء مدرسة صناعات أولية  
من أقسام البرادة والتجارة والجلود  
والميكانيكا والسيارات والنقش  
والزخرفة سنة ١٩٤٨ على أن تساهم  
شركة البترول في تأسيسها بمذها بالآلات

ه — بناء ملعب كبير خاص  
بالمعارف خارج السور فوراً .

و — جعل المدرسة المباركية  
ابتدائية فقط وبناء مدرسة ثانوية جديدة  
خلف قصر نايف وجعلها مستقلة سنة ٤٩

ز — نقل المدرسة الشرقية للبنات  
إلى محل الشرقية للبنين الحالية التي ستنتقل  
بدورها إلى بناء جديد تم تقريباً على السيف  
هذا إلى مشروعات حيوية أخرى  
ستنفذ تدريجاً .

◆ تعافت إدارة الصحة في  
الكويت مع طبيب هندي حاذق للعمل  
فيها وقد أخذت مستويات الصحة  
تتلاقى إقبالاً من الجمهور الكويتي لما  
يجدونه من حسن العناية وكفاية  
القائمين على العلاج .

# ندوة البعثة

مكان الاجتماع : صالون بيت الكويت بمصر

الحاضرون : عبد العزيز حسين ، حمد رجب ، أحمد العدواني ، معجب الدوسري ، نوري

عبد السلام ، مهمل مضاف ، عبد الله عبد الفتاح

الزمن : الساعة التاسعة مساء

قام بكتابة محضر الجلسة : داود مساعد وقاسم مشاري

أ كبر أثراً في نهضة الأمم من الرسم ، ولما كان الحديث يدور حول التمثيل فقد برز هذا السؤال (هل من أمل قريب في إنشاء مسرح للتمثيل في الكويت ؟ ) حمد - إن إقبال الجمهور وتشجيعه للمثيل يدل على أن هناك أملاً قوياً في إنشاء هذا المسرح وبالأخص ما لمست في المعارف من تشجيع لهذا الفن ، المشرف - أعتقد أن من صالح المعارف أن تستغل ميل الجمهور لهذا الفن لكي تعمل على السمو بمداركة ولكي يكون وسيلة ناجحة تهذيبه . وهنا وجه مهمل السؤال التالي إلى المشرف . لو كنت عضواً في مجلس المعارف وأراد أن ينشئ نادياً فهل تفضل أن يكون رياضياً أم أدبياً ؟ المشرف - إذا وجد النادي الأدبي فإنه من السهل أن يوجد نادي رياضي بعد ذلك لأنه متى أصبحت لدينا الروح المثقفة فلا بد أن تسعى لإكمال ثقافتها وإذا تثقف الإنسان فإنه سيدرك مدى حاجته إلى الرياضة ، فلنبدأ بالنادي الأدبي نضمن الرياضية بعد ذلك .	منذ بدء الخليقة . حمد - ليس الرسم فيما أعتقد إلا جزءاً من فن التمثيل . المشرف - يجب التفرقة بين الرسم كفن وبينه كوسيلة من وسائل المهندسين والخطاطين ، شعارهم في الحياة : المشرف - تستطيع أن تتجنب النقد إذا لم تقل شيئاً ولم تفعل شيئاً ولم تكن شيئاً مذكوراً . حمد - من جد وجد . فتاح - لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحداً ، يعطيه أو يمنعه . معجب - على أن أسعى وليس على إدراك النجاح . نوري - من زرع حصد . مهمل - لا يمكن أن تنتج إذا لم يكن لك هدف تسعى إليه . أحمد - جئت لا أعلم من أين ولكني أتيت .. أحمد - التمثيل أعمق أثراً في الأمم لأنه يخاطب الناس بينما الرسم في حاجة إلى شرح قد يطول ، ويبدو أن النقاش في هذه الناحية بدأ يتشعب ، ولكن الجميع اتفقوا أخيراً - بما فهم معجب - بأن التمثيل	افتتحت الندوة بأن أبدى الأستاذ المشرف استعداده لتلقي أي سؤال والرد عليه، فبادره حمد بالسؤال التالي: بصفتك من رجال التربية أيهما ترى أنفع للنهوض بالبلد ، التربية الخلقية أم الوطنية ؟ المشرف: إن التربية الخلقية أهم أنواع التربية، وإذا وجدت فإننا نضمن تربية وطنية صالحة لأن الغرض منها إيجاد نشء صالح له مثل يعترفها وقيم يهدف إليها ، وليست التربية الوطنية إلا جزءاً منها . وأراد معجب أن يبرز ناحية تخصصه فأثار نقاشاً حاداً دار بينه وبين حمد في أيهما أكثر فائدة للشعب فن التمثيل أم فن الرسم ؟ حمد - إن التمثيل أقدّر على التعبير عن نقائص الناس وتصورها في صور مختلفة تنفر الناس منها كما إن التمثيل أقدّر على تحبيب الناس في الحصائل الفاضلة . معجب - ولكن الرسم يدخل في جميع أعمال الإنسان وهو المنظم للحياة
---	---	--

## في الاجتماع

سأل فتاح نوري عن حب شيء إلى نفسه فأجاب بأنه خزانة بيت الكويت ( وحينما قال ذلك تحسس المشرف مفاتيح الخزانة في جيبه ) .

\*\*\*

سأل أحمد معجب : هل القرد في عين أمه غزال مثل صحيح ؟

وتبرع المشرف بالإجابة قائلاً : إن المثل صحيح ولكن معجب لا ينطبق عليه هذا المثل إذ أنه في عين أمه وعين غيرها سواء !

\*\*\*

سأل معجب المشرف : هل الطول أكثر نسبة في البيت أم القصر فأجاب بيت الشعر المشهور : بغاث الطير أكثرها فراخاً وأم الصقر مقلاة نزور ! .

سأل أحد العدواني المشرف عن الفرق بين التربية والمربية فأجاب بأن التربية مصدر والمربية اسم مفعول ! ويبدو أنه قد غلبت على الأستاذ دراسته اللغوية والتربوية فلم يبق إلا أن يعرب الكلمة .

\*\*\*

سأل المشرف أحمد العدواني أي الاسمين تفضل للأكلة المعروفة الشعرية أم البلايط ؟ فأجاب : أفضل الأول لأن فيه لفظ الشعر ولأنه خال من البلا !

\*\*\*

مثل نوري : لماذا تطلق شاربك فأجاب : لأهمية أنفي وضعت تحته خطأ !

وعلى ذكر الرياضة فقد سأل عبد الله عبد الفتاح نوري : بما أنك رياضي النزعة فهل تفضل التخصص في الرياضة البدنية بعد دراستك الثانوية ؟

نوري - كلا .. إنني أرغب في دراسة العلوم .

المشرف - إن ما يمتاز به علينا الغربيون أن الرياضة البدنية تشغل جزءاً دائماً من حياتهم . فلا يمنع أن يكون الإنسان طبيباً أو مدرساً أو صانعاً ويزاول مع ذلك نوعاً معيناً من الرياضة البدنية .

ودار الحديث عن الرياضة البدنية في بيت الكويت فسأل نوري أحمد العدواني : ماهي أحسن دعاية تقوم بها للكويت بمصر فأجابه أحمد : أن يجد الكويتيون في دراساتهم وأن يكونوا مثلاً عالياً في الأخلاق الحميدة :

وكأنما قرأ نوري ما يدور في خلد المشرف إذ ذاك فسأله : ماهي أمتيتك ؟ فأجاب :

أن ينجح جميع الطلبة الكويتيين في دراستهم هذا العام .

وتساءل مهلهل عن الأسباب التي جعلت المعارف تفضي عن إرسال البعثات لكثير من نواحي التخصص التي لا تتمثل في البعثة .

المشرف - إن مجال الاختيار للبعثة كان ضيقاً لعدم وجود العدد الكافي من المتعلمين الذين يمكن الاختيار منهم لمختلف نواحي التخصص ولكنني أعتقد أن الخطوات التي يخطوها التعليم في الكويت الآن ستساعد على سد هذا النقص عما قريب

## الهرب من الحياة

١ - أشرف النعمان بن امرئ القيس صاحب الخورنق من قصره فأعجبه المنظر وراعته مظاهر الثروة والمجد ففكر في ذلك وناجى نفسه قائلاً : « أي درك في هذا الذي قد ملكته اليوم ويملكه غيري غداً ؟ » فبعث إلى حجاجه ونحاهم عن بابه ، فلما جن الليل التحف كساءه وساح في الأرض فلم يره أحد .

٢ - استولت على جوتاما الهندي حالة خاصة فهدم قصر أبيه وأولاده وزوجته وطلب الخلاص ، وأصبح بعد ذلك معروفاً عند الناس والتاريخ باسم بوذا .

٣ - تحكمت في الاسكندر الأول قيصر روسيا الأفكار الدينية فتغير سلوكه وتفكيره ، وفي ذات يوم وهو يصطاد في القرم أشيع أنه مات ودفن في احتفال رهيب . . ولكن التاريخ لا يزال يشك في رهاب متكشف اسمه كوزمتمش ممتاز الثقافة غزير العلم قوى الشخصية بأنه ليس إلا القيصر الاسكندر بعد أن هجر الملك واتحل هذه الشخصية .

# رحلة طنطا والمحلة الكبرى

اغتم البيت فرصة إجازة نصف السنة فنظم للطلبة رحلة لزيارة مدينتي طنطا والمحلة الكبرى . وقد قضى الطلبة يومين في رحلتهم زاروا خلالها معالم المدينتين ومختلف المؤسسات والأكن الهامة .

وتماز طنطا بأنها عاصمة مديرية الغربية وتتفرع منها شبكة من السكك الحديدية ولهذا المدينة أيضاً شهرتها الدينية ففيها جامع السيد البدوي الذي يعد أثراً من

آثار الفن المعماري للعصر الفاطمي في مصر، ويمثل ذلك الفن في زخارفه الرائعة ومحراه المطعم بالصدف ومنبره المصنوع من الآبنوس . وللسيد البدوي منزله الكبيرة في قلوب المصريين فهم يحجون إلى مقامه في مواسم خاصة للزيارة والتبرك ويتخذون هذا اليوم عيداً من أعيادهم الشعبية .

وقد جال الطلبة في المدينة فزاروا منزهاتها وبعض دور الصناعة فيها ، ومن بينها مصنع وطني لصنع المرايا حيث رأوا كيف يحول الزجاج العادي إلى مرايا مختلفة الأشكال .

وفي مساء اليوم أقام نادي بلدية طنطا حفلة شاي شيقة تكريماً للطلبة وقبل تناول الشاي جال الطلبة في أنحاء النادي وشاهدوا بناياته المختلفة وساحات الألعاب الرياضية العديدة . ولهذا

النادي غرضان أساسيان : العناية بالناحية الاجتماعية والعناية بالروح الرياضية فهو يهيء للبشترك في أوقات فراغه مكاناً يجتمع فيه زملائه كما يوفر له الألعاب الرياضية المختلفة ، ويرأس هذا النادي سعادة مدير طنطا وتديره هيئة منتخبة من بين أعضائه .

وبعد أن تناول الطلبة الشاي وقف المشرف شاكرآ للداعين دعوتهم وما أبدوه من حفاوة وعناية . فرد عليه



أمام محراب جامع السيد البدوي بطنطا

العضو المنتدب بكلمة ترحيب عدد فيها الآثار الطيبة التي تخلفها الزيارات بين البلاد الشقيقة . ثم غادر الطلبة النادي شاكرين ما لقوه من تكريم .

وفي صبيحة اليوم التالي غادر الطلبة طنطا بالقطار إلى المحلة الكبرى لزيارة مصانع النسيج فيها . وهذه المصانع هي إحدى مؤسسات بنك مصر وأثر من آثار المغفور له طلعت حرب باشا قائد نهضة مصر الاقتصادية .

وتحتل أقسام المصنع المختلفة مساحات شاسعة من المدينة وقد كان

يصحب الطلبة موظف مختص يقوم بشرح العمليات المختلفة .

وقد بدأ الطواف بقسم المنسوجات القطنية حيث يحول القطن بعد تنطيفه في آلات خاصة إلى خيوط دقيقة على آلات متدرجة ، وبعد تجهيزه ينقل إلى آلات أخرى تقوم بعملية النسيج ، ثم ينقل القماش إلى قسم آخر حيث ينظف مما عليه من زوائد الخيوط ، ثم تغسل بمادة تزيد من بياضه ، وبعد ذلك ينقل

إلى قسم الطباعة حيث تطبع عليه الأشكال المرغوبة وتأخذ عملية الطباعة اهتماماً كبيراً من القسم الفني في المصنع ، وإنك لتدهش حينما ترى رجال هذا القسم وهم يعدون الاسطوانات النحاسية ويرسمون عليها الأشكال المختلفة والزخارف الدقيقة بكل دقة وإتقان .

ومراعاة للناحية الصحية لا يسمع للأقشة الملونة أن تذهب إلى السوق إلا بعد مرورها بالقسم الطبي في المصنع حيث يكشف على الألوان ويتأكد من خلوها مما قد يؤثر بالصحة .

وملاحق بهذا المصنع قسم لصنع الجوارب والقوط وقسم لصنع الفنلات وما إليها . كما إن في المصنع قسماً لمنسوجات الكتان وقسماً للأقشة الصوفية .

وتدار جميع الآلات بقوة الكهرباء .

## هل تعلم؟..

- أن سفن الكويت التجارية التي تذهب إلى الهند وأفريقيا والبحر الأحمر لا تقل عن ٢٥٠ سفينة تزيد حمولتها عن ٦٠ ألف طن
- وأن البحار الكويتي من أهم البحارة في العالم
- وأن لأهالي الكويت محلات تجارية في الهند والعراق وعدن وغيرها وأنهم يملكون عقارات هناك وثررة لا بأس بها
- وأن ماء الكويت يجلب أغلبه من شط العرب بالسفن الشراعية على بعد ١٤٠ ميلاً !
- وأن في الكويت ما يزيد عن ٧٠ مسجداً وجامعاً
- وأن النفط فيها غاية في الغزارة وتستثمره شركة انجليزية أمريكية
- وأن أهم المنشآت في الكويت هي إدارات المعارف والمالية والبنك والصحة والأشغال والبلدية والشرطة والأمن العام
- وأن كل إدارة يرأسها أحد أفراد الأسرة الحاكمة
- وأن النساء متحجبات ومقرهن البيوت
- وأن التواريخ والعطل تتبع التاريخ الهجري
- وأن المراقبات حسب الساعة العربية وتضبط على غروب الشمس
- وأن العادات والطبائع واللغة كلها عربي صرف
- وأن الإسلام فيها أغلبية ساحقة ولا يزيد عدد اليهود عن ٥ أشخاص
- وأن الصحف المعروفة هناك هي الصحف المصرية وبالأخص المصورة
- وأن الكويتيين يتبعون الحركة الفكرية بمصر ويتأثرونها . . . .

◆ قال عليه السلام لبعض أزواجه :  
أحسنى جوار نعم الله فانها قلما نزلت  
عن قوم فكادت ترجع إليهم .

◆ قال مصطفي صادق الرافعي : في  
قلب الرجل ألف باب يدخل منها كل  
يوم ألف شيء ، ولكن حين تدخل  
المراة من أحدها لاترضى إلا أن تغلقها  
كلها .



تبارى فريقنا لكرة السلة مع الفريق  
الأول للجامعة الأمريكية يوم ٢٢ فبراير  
١٩٤٧ وقد تغلب الفريق الثاني ٧١ —  
٣٦ نقطة ويرى في الصورة الفريقان  
المتباريان .

وهناك قسم للبرادة والنجارة يقوم باعداد  
مستلزمات العمل . ويشغل في هذا  
المصنع ثلاثون ألف عامل وعاملة على  
ثلاث دفعات يوميا . وتبنى الآن مدينة  
للعمال على الطراز الحديث ستفتح عما  
قريب . كما إن إدارة المصنع تؤمن على  
عمالها ضد العاهات التي قد يصابون بها  
أثناء العمل .

وكان ترحيب الإدارة بأفراد البعثة  
بالفأ ، وقد دعوا إلى مأدبة غداء فاخرة  
أقامتها لهم إدارة المصنع تكريماً لأبناء  
شعب عربي ينزل ضيفاً في بلد عربي آخر  
وحيثما غادروا المصنع كانت ألسنتهم  
تلهج بالشكر على هذه الحفاوة ونفوسهم  
مليئة بالإعجاب بهذه النهضة الصناعية  
المباركة :  
واستقل الطلبة قطار المساء إلى القاهرة .

### في الرحلة

◆ استغرب صاحب قهوة جلس  
فيها الطلبة بطنطا شكل أحمد العامر  
فأحضر له الشاي بالملح بدلا من  
السكر !..

◆ سأل أحدهم أحمد زكريا  
من أي جامعة أنتم ؟ فأجاب :  
من الجامعة العربية !..

◆ أخذ مرزوق محمد مفتاح  
غرفته في الفندق بدلا من مشطه .  
ولم يتذكر هذه الغلظة إلا في القاهرة

◆ نسى الطلبة زميلهم معجب  
على رصيف محطة طنطا ، وكان  
يسألهم إلى أين تذهبون ؟ .. ويعيد  
السؤال .. حتى سافر القطار !..

## من مذكرات طنطاوى

### لغة زميل . .

كنا خمسة ، أى تلك البعثة الثانية ، وقد قررت وزارة المعارف أن ندرس فى مدرسة طنطا الثانوية ، وفى ٢٩ أكتوبر سنة ٤٣ أقلنا القطار إلى تلك البلدة التى لا نعرف عنها إلا أقل القليل .

خصصت لنا المدرسة حجرة خاصة بنا مع العلم بأن طلاب الداخلية جميعهم يسكنون فى قاعتين كبيرتين ، حقاً لقد كنا محسودين على هذه الحجرة .

لم يكن التلاميذ يعرفون عن الكويت شيئاً بل حتى معظم المدرسين ، فتوالت علينا الأسئلة ، ومعظمها ليس لها معنى ، وقد أخذنا نترب أثناء الفصح بأن كنا نتمشى فى الشمس ونأكل أو نتظاهر بأننا نأكل فيمتنع التلاميذ عن سؤالنا .

وكان يحبب الداخلية رجل سمين وجيه وكنت أسلم عليه كلما رأيته ظاناً أنه مشرف ، وأخيراً دخل علينا وعرفنا بنفسه وأخبرنا أنه إذا أراد أحدنا شياً أوقوه فهو مستعد ! لم يكن ذلك المشرف إلا خادماً متمدناً . . . وقد كان يحبنا ويتحدث معنا كثيراً ، وأخبرنا أن عنده إبنا يدرس فى المدارس الثانوية وأنه ثانى واحد فى الجبال ، وأخيراً رأينا ابنه آخر العام ، فى الحقيقة إنه ليس الثانى ولكنه الأول ، وليس فى الجبال ولكن فى القمح . . .

وفى السنة الثانية أتتنا بعثة من الجحاز فتعارفنا بها ولم تمض على ذلك سويعات حتى فرشنا حجرتنا ببساط وجلسنا عليه جلسة عربية ! ، وكنا نتحدث ونزكت إلى ساعة متأخرة من الليل ، ولم يسكتنا إلا الناظر الذى أسهرته ضوضائنا ، وقد كان رجلاً طيباً إذ فتح الباب قليلاً وأخبرنا أن صوتنا مرتفع ، إننا لانزال نحفظ له حسن صنيعه .

لقد فارقنا طنطا على أمل العودة إليها سنة ثالثة ، ولكننا لم نعد إلا لنأخذ حاجتنا إلى بيت الكويت بمصر . لقد كان يوماً محزناً حقاً .

عبد الوهاب حسين

وصل الأخ يوسف إبراهيم إلى مصر أول هذا العام الدراسى ومن يوم وصوله وهو يحاول أن يتكلم اللهجة المصرية ، ولكن كل محاولاته تذهب عبثاً ، وهو إلى الآن إذا أعطى جابى الترام أو الأوتوبيس أو خادم المقهى عشر قروش مثلاً فإنه لا يعرف كيف يطلب منه الباقى . . . وفى أحد الأيام كنا فى مقصف الكلية فطلب من الخادم فى لهجة عراقية صرفه ( يابه طلع إلنا فد سكللى وجيلنا جابى سبكين . . ) وإذا بالخادم المسكين يعترضه بلهجة سريعة قائلاً ( إيه ؟ إيه ؟ إنت بتكلم عربى ! ) ولذلك تجده إذا لم يستطع أن يفهم مقابله باللهجة التى يدعى بأنها اللهجة المصرية الصميمة يحاول أن يفهمه باللغة الانجليزية أو باللغة العربية الفصحى ، ولكن ليس جميع من يلتقى بهم للأسف الشديد من خريجي المعاهد العالية حتى يفهموا قصده عند كلامه ، بلغة الجاحظ والأصمى . . . فيكون بهذا كالفلس الذى أتى الكويت أحد البنين وأراد أن يشتري قمحاً فذهب إلى أحد باعته وسأله : بكم تباع صاع القمح ؟ . . . فالتفت البائع إلى جازه وقال له : من يعرف يفهم رطينة هذا الصاحب ! . . .

يعقوب الحمير



أقام تلاميذ السنة الثانية الثانوية حفلة تكريم لزميلهم عبد الرزاق اليوسف لتفوقه فى دراسته ، وقد حضر الحفلة حضرة مدير المعارف وأساتذته ، والمحتمق به لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره

# أطرف ما حدث لي

اعتقال ...

كانت القاهرة تهتز تحت أقدام شبابها المتوثب وكانت المظاهرات في كل مكان وكان الأمر بمنع السير الجمعي قد صدر عند ما كنا نحن نفر من بعثة الكويت نتجه نحو بيتنا اتقاء لخطر داهم أو تيار من سيل الطلبة الجارف . وما كدنا نصل إلى جسر أبي العلاء ، - وكان عددنا يبعث على الريبة - حتى سد طريقنا شاب طويل الجسم مفتول العضل يرتدى الملابس البلدية ، وقال : هنا يافندى . وأشار إلى ناحية في جانب الطريق . فما انحرفنا قليلاً إلا وعدد من رجال البوليس يكبسننا على شكل دائرة ليمنع أي منا من الإفلات ...

وكان الزميل الفاضل قاسم مشارى أول من اقتيد وكان يصيح بصوت مشجق قائلاً : احنا مش مصريين يافندية ، ولكن هذا لم يفده شيئاً فسكنا اثنتان كل منهما في عضد ودفعاه إلى الأمام ، فارتفع عن الأرض ذراعاً ولكنه أنى إلا أن يتحداهما فأخذ يحرك رجليه ماشياً في الهواء !..

وبالقرب منه مشى الزميل المحبوب ابراهيم الملايسير في ركابه شريطان أمسكه أحدهما عند كتفه ففاص عنقه ووجهه في المعطف ولم يبق إلا زر طربوشه الأسود يلاعب الجو !..

أما الزميل المحترم سليمان الخالد فلا أستطيع وصف حالته لأنى لم أراه أثناء

حدوث هذا الأمر . وكل ما رأيته غبار نائر ومجاجة قائمة تحب أمامنا مسرعة ، يبرز خلالها أحياناً حذاء ان أسودان غليظان ويدهما حذاء عادى يرتفع بضع سنتيمترات عن الأرض ..

هذا ما حدث وما رأيته في الإخوان ، أما أنا فبعد نهاية الشدة شعرت بألم في الكتف الأيمن وحرارة في قفائى ...

عبد الله حسين

صحفي وشاعر

كان ذلك في العام الماضي عندما حضرت إحدى حفلات الأناسة أم كلثوم وقد غنت فيها وصلة جديدة أبدعت فيها . وما كادت تنتهي من غنائها حتى وقف من خلفي رجل سمين وألثق مرتجلاً خمسة أبيات من الشعر في مدح أم كلثوم وإطراء غنائها ، وقد استعاد الجمهور أبياته وصفق له استحساناً . وقد أعجبت بشعره كغيري من المعجبين مما دفعني إلى أن أذهب إليه وأطلب منه أن يملى علي قصيدته . وما كدت أقرب منه وورقتي وقلبي في يدي وأنا نوعاً ما ( كاشخ ) وجمهور المعجبين يحيطون به حتى صاح أحدهم وهو يشير إلى بإصبعه الصحفي أهوه !. فأشرأبت الأعناق إلى ومن ثم فتح الشاعر يديه وقلبه لتحتي والترحيب بي . كيف لا وأنا سأنتشر

قصيدته واسمه في صحيفتي كما يعتقد . هذا والجمهور يراقب حركاتي وسكناتي . وسألني عدد كبير من الواقفين عن الصحيفة التي أمثلها ولكنني تجاهلت سماع هذا السؤال .. هذا والشاعر يملى علي قصيدته وهو يترنم بإلقائها وابتسامه الغبطة لانفراق شفتيه .. أما أنا فقد أخذت أبحث لنفسي مخرجاً قبل أن يمجي صحفي حقيقي . وقبل أن أكل القصيدة جاء أحدهم يطلب الشاعر لمقابلة أم كلثوم لتشكره علي قصيدته ، فما كان منه إلا

أن التفت إلى وقال : اتفضل معانا يا أستاذ للست ، فسرت في أثره ناسياً موقني والورطة التي تورطت فيها ، ولم يذكرني ذلك إلا منظر اثنين من رجال البوليس الواقفين على غرقها ، فتأخرت قليلاً في اللحظة التي دلف فيها الشاعر ، ومن ثم أطلقت ساقى تسابقان الريح ...

أحمد العامر

◆ رزق الأستاذ صابر الجمل عضو البعثة العلمية المصرية في الكويت ابناً ، وقد تفضل سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس المعارف فسهاه ( صباح ) فكانت التفاتة كريمة من سموه

⊙ اجتمع على باب دار رجل تراب كثير من هدم وغيره . فقال لولده . ما نعمل بهذا التراب إذا أزمنا الجيران على نقله ؟

# اشحك

المناظرة ؟  
الثاني : ستكون حرباً سلاحها العقل .  
الأول : وهل تذهب وأنت

أعزل من السلاح ؟ . . .  
⊙ كان أحد المدرسين يعلم تلميذه الطفل شيئاً من قواعد الدين فسأله : من خلقك ؟ قال : أوى . قال له : كلا بل خلقك الله ، ثم أعاد عليه الحديث حتى فهمه ، ومضت أيام فإذا بمدير المدرسة يأتي لتفقد هؤلاء

⊙ قالت امرأة لابنها الصغير : إن أفعالك السيئة تشيب رأس أبيك . فقال لها : إذا كان الأمر كذلك فأفعاله أشد سوءاً من أفعالي ، فانظري شعر جدى كيف صار !  
⊙ تبخر رجل يوماً فاحترقت

فقال الولد : نحفر له بئراً وندفنه فيه ! . . .  
⊙ ذهب رجل إلى الحج فقال له ولده عند وداعه : بالله لا تطل غيبتك يا أبى واجتهد أن تكون عندنا في عيد الأضحى المبارك ! .

الصغار ، وصادف أن طرح على ذلك الطفل السؤال نفسه: من خلقك؟ فسكت الطفل هنيئاً وهو يفكر ، ثم قال : لقد نسيت اسم الشخص ، ولكن على كل حال ليس أبى . . .

في الآيات الآتية صفات وضعنا تحت كل منها خطأ تنطبق على أحد الطلبة الآتية أسماءهم . . . حاول أن تنسب لكل منهم البيت الذى فيه الصفة التى تناسبه :

عبد الباقى النورى ، عبد الله حسين ، يوسف ابراهيم ، نورى عبد السلام ، خالد جيسار ، محمد الفهد ، حامد عبد السلام ، محمد خلف ، سليمان المدير : —

⊙ القاضى : هل حقيقى أنك أهنت وأنت سكران هذا الجنتلان بقولك له أنت مغفل ؟ المتهم ( بكل أدب ) لا أتذكر ذلك ولكن كلما تمعنت فى وجهه وشكله حكمت بأنى من الجائز أننى قلت له ذلك ! .

إذا قامت لمشيئتها تثنت على أنه سمح البنان دحيح أنا من دق واسترق فلا يش يظاً الأرى مترفقاً من تبه إن كان أنفك هكذا فيابن كروش يانصف أعمى وشاخ من الجبال أقود لوأنصف الناس استراح قضاتهم فلو كنت امرءاً يهجى هجونا كأن عظامها من خيزران إذا مامشى مستعجلاً قيل يدرج قتل أرضاً ولا يسد فراغا فكانه آس يحس عيللا فالقيل عندك أفتس وإن تغضب فيا نصف البصير فرد كيا فوخ البعير الأصيد أو أنصف القاضى استراح الناس ولكن ضاق قتر عن مسير

⊙ قيل لرجل : إن محمداً الحفار قد مات فقال : أبعد الله ، من حفر حفرة لأخيه وقع فيها .  
⊙ نظر رجل إلى وجهه فى المرأة فقال وهو يمسح لحيته : اللهم ييض وجوهنا يوم تبيض وجوه وسودها يوم تسود وجوه ! .

⊙ قال رجل لرفيق له : أتحسن الحساب بإصبعك ؟ فقال نعم ، قال : خذ فدانين قح ، فعقد الخنصر والبصر ، ثم قال : وخذ فدانين

◆ القاضى : ولكن لماذا سرقت

ثيابه فغضب وأقسم ألا يتبخر إلا عريانا ! . . .

شعير ، فعقد السبابة والإبهام وترك الوسطى فقال له : ولم تركت الوسطى ؟ فقال لثلاثا يختلط القمح بالشعير ! .

البضاعة ولم تمد يدك إلى النقود ؟ .

⊙ — اذكر أسماء أحد عشر

⊙ طلب أحدهم من زميله سيجارة

السارق : وأنت أيضاً تلومنى

حيوانا تعيش فى البر وفى البحر ؟

بعد أن سأله : أى نوع تدخن ؟ فقال

يا حضرة القاضى ؟ . . . إن زوجتى

التليذ — ست ضفادع وخمس

انجليزى . فقال : لا أنا أدخن عربى .

ما برحت تنتقدنى على هذه الغلظة .

تماسيح . . .

فرد عليه قائلاً : خذها وترجمها ! .

⊙ الأول : وكيف ستكون

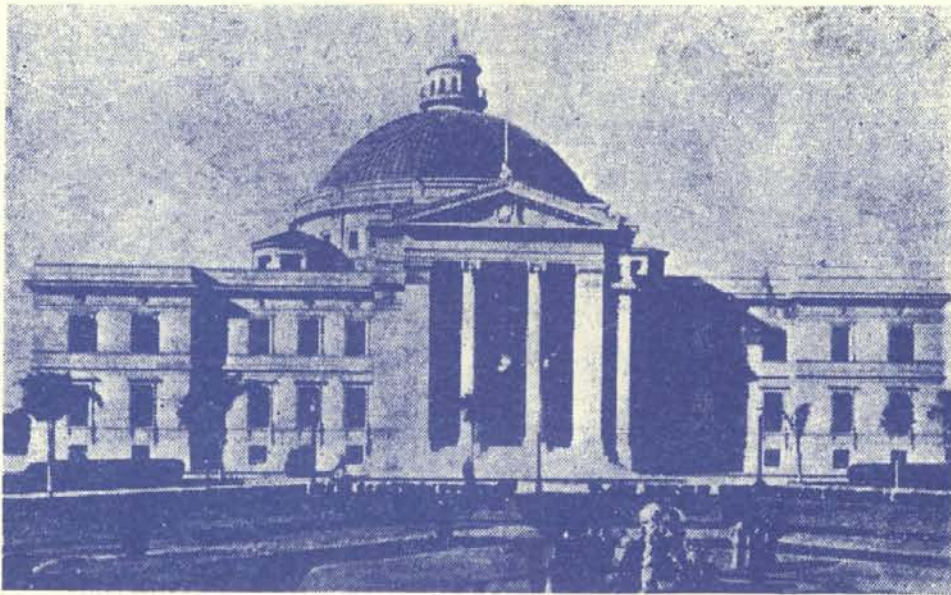
# بالعبئة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمبصر  
٢٥ شارع اسماعيل باشا محمد - الزمالة - القاهرة تليفون ٥٧٥٢٨

السنة الأولى

رئيس التحرير المسؤول: عبد العزيز حسين

أبريل سنة ١٩٤٧



الجامعة..... حيث تهدف البعثة

## مكة بالبغزة

رحم الله امرءاً قال خيراً فغم ،  
أو سكت فسلم .  
حديث شريف

◆ يقول الأستاذ أحمد أمين :  
إذا اعتقدت أنك مخلوق للصغير من  
الأمور لم تبلغ في الحياة إلا الصغير ،  
وإذا اعتقدت أنك مخلوق لعظام  
الأمور شعرت بهمة تكسر الحدود  
والحوجز وتنفذ منها إلى الساحة  
الفسحة والغرض الأسمى .

◆ قال معاوية بن أبي سفيان  
لصعصعة بن صوحان : صف لي عمر بن  
الخطاب ، فقال : كان عالماً برعيته ،  
عادلاً في قضيته ، عارياً عن الكبر ، قيولاً  
للعذر ، سهل الحجاب ، مصون الباب ،  
متحريراً للصواب ، رفيقاً بالضعيف ،  
غير محاب للقريب ، ولا جاف للغيريب .  
◆ كان الرجل العجوز يتحدث  
مع جماعة من الرجال عن تجاربه في  
هذه الحياة فقال : كنت مرة نائماً تحت

شجرة فاستيقظت من نومي  
وأنا أشعر بشيء راibus  
فوق صدري وحينما  
فتحت عيني رأيت أفعى  
ضخمة فوق صدري  
ورأسها إلى وجهي فلو  
قت بأى حركة فأنها  
ستدغني في غمضة عين .  
فسأله أحد الحاضرين :  
وماذا فعلت ؟ ..

فقال . لم أكن أستطيع  
أن أعمل أى شيء ..

لذا فقد عدت إلى النوم مرة أخرى !  
◆ يقول المنفلوطي : إن صديقك  
الذي يبسمك في حال رضاك ورضيك ،  
وحلمك وجهك ، وصوابك وسقطك ،



نجح العلماء في ابتكار طريقة  
سهلة سريعة يمكن بواسطتها تحويل  
مياه البحر إلى مياه صالحة  
للشرب . والجهاز لا يعدو علبة  
صغيرة يملأها الشارب بماء البحر  
من أحد طرفيها ثم يقلبها ويشرب  
الماء العذب من الناحية الأخرى .  
ونظرية هذا الاختراع بسيطة ، ففي  
داخل العلبة المعدنية علبة أخرى  
خزفية تحتوي على مواد معينة  
تستطيع أن تمتص الأملاح بسهولة  
من ماء البحر .

## رضاء الناس

إذا آثرت أن تنطق  
وإن آثرت أن تصمت  
ولو سألتمهم قالوا  
ولو حاربتمهم قالوا  
رضاء الناس . . لا تد  
قال الناس ثثاره  
شنت حولك الغاراه  
ضعيف فانهبوا داره  
ظلوم فاطفئوا ناره  
رك عند الناس معياره

أحمد العرواني

ليس بمن يغتبط بمودته أو يوثق  
بصدافته لأنه لا يصلح أن يكون  
مرآتك التي تراهى فيها فتكشف لك  
عن نفسك وتصدقك عن زينك  
وشينك وحلوك ومرك .

◆ يقول جبران : عندما تشكو  
مصاباً لجارك تهبه جزءاً من قلبك ،  
فإن كان كبير النفس شكرك وإن كان  
صغيرها احتقرك .

◆ الاطلاع على ثمرات القرائح  
اطلاع على ثمرات الحياة ، وكلما اتسع  
النطاق اتسع التعبير وتنوعت الثمرات  
لأنك لا تعرف الحياة الانسانية  
بالاطلاع على أنباء زمانك الذين  
يشبهونك ويتلقون معك الشعور من  
مصدر واحد ، ولكنك تعرف الحياة  
الانسانية حق عرفانها إذا عرفت الصلة  
التي بين العصور المختلفة والأقطار  
المتباعدة وعرفت الوشائج التي تجمع بينهما  
على تعدد المصادر وتفاوت المؤثرات .

◆ كان العالم الرياضي البرت  
إينشتاين مسافراً في القطار حينما ذهب  
إلى عربة الأكل لتناول العشاء ، وقدم  
الجرسون قائمة الطعام وحينما بحث إينشتاين

عن نظارته لم يجدها في  
جيبه . وكان لا يستطيع  
القراءة بدونها . فأعطى  
القائمة للجرسون وقال له :  
اقرأها لي حتى انتخب  
ما أريد من الأصناف فبرز  
الجرسون رأسه وهو يقول  
أسف ياسيدي فأنني مثلك  
لا أعرف القراءة والكتابة !

◆ قال معاوية : إني  
لا أضع سيفي حيث يكفيني  
سوطي ولا أضع سوطي  
حيث يكفيني لساني .

# نظرة سريعة

في شئوننا التربوية

المعرفة . وعندما تبرز تلك القدرات الفردية نستطيع  
بوساطتها أن نعرف الناحية التي يمتاز بها كل ناشئ . ثم  
نستغلها لخيرها ومنفعته .

من هذا نعلم أن مهمة التعليم يجب أن تتجه إلى تنمية  
شخصيات الأفراد وتقوية مداركهم وتشجيعهم على البروز  
في النواحي التي يميلون إليها بطبعهم إذا كانت لا تتنافى مع  
الحلق العام وتقاليد المجتمع .

فاذا جعلنا هذه الغاية من التعليم هدفاً فاننا نضمن أهم  
ما يرجو المرءون تحقيقه ؛ ذلك هو تكوين جيل قادر على  
الاستزادة من التعلم ، سواء أثناء وجوده في المدرسة أو بعد  
تخرجه منها ، وإيجاد ناشئه لديها الشوق الذاتي لاكتساب  
المعرفة من شتى المناهل بمحض رغبته وإرادتها لا بوساطة  
العنف والقسر أو بوساطة الإغراء والذلة العاجلة من  
وظيفة براءة أو مرتب مغر . .

إذن فإن المقياس الذي نستطيع به أن نحكم على مدى  
نجاح خططنا التعليمية هو ما نلسه من استمرار ناشئتنا على  
التحصيل قبل وبعد مغادرتهم لحجرات الدراسة وانفجارهم في  
الحياة العملية ، بحيث تستمر معلوماتهم في النمو ، مسيرة  
التقدم الفكري في هذا العالم المتجدد .

وفي بلد كالكويت لنا أن نتساءل عما أعددناه لهؤلاء  
الذين يغادرون المدرسة إلى الحياة العملية فتضعف صلتهم  
بالمحيط الثقافي إلى حد بعيد وتبخر بعد مدة — طالت أو  
قصرت — معلوماتهم المدرسية .

إن المهمة الملقة على عاتق رجال التعليم في الكويت لا  
تقتصر على التعليم المدرسي في معناه الشائع بل تتعداه إلى  
الثقيف الشعبي العام بصورة تحفظ للشعب مستوى عقلياً  
يسير تيارات الحركة الفكرية في العالم . . والوسائل شتى  
للوصول إلى هذه الغاية ، أهمها مد الطبقة المثقفة في الكويت  
بالنتائج الفكري للعالم العربي ، وإنشاء النوادي التي تتوافر  
فيها وسائل الثقافة والتسلية البريئة ، وعقد الاجتماعات الأدبية  
واستمرار الصلة بين المتخرج ومدرسته ، وتشجيع الطبقة  
المثقفة على إيجاد صحافة محلية تكون مرآة لتطور الحركة  
الفكرية في الكويت .

إننا بهذا نضمن لناشئتنا يقظة دائمة أساسها اتساع  
المدارك وخصب الثقافة

عبد العزيز حسين

يهمنا في هذه الفترة من الزمن التي توضع فيها أسس  
التعليم التي سينبئ عليها مستقبل الكويت ، أن نعرف نوع  
الحياة التي نهيؤها لأبنائنا ونوع العقلية التي نرتضيها لهم .  
وإذا كان الامعان في التدقيق ضروري لإنجاح كل مشروع  
فإنه في مجال التربية والتعليم أكثر ضرورة ، لأن الخطأ  
فيه معناه المجازفة بمستقبل جيل بأسره وكيان أمة بأجمعها .

إن مما يسهل مهمة القائمين على شئون التربية في الكويت  
أنهم يكادون يبنون من جديد ، فالمجال أمامهم متسع لكي  
يطبقوا الأساليب التربوية الحديثة التي أثبتت التجارب  
نجاحها في البيئات المشابهة للبيئة الكويتية ، ويزيد من  
التشجيع على استغلال القوى الكامنة في نفوس الناشئه  
الكويتية أن هناك استعداداً فطرياً في أبناء الكويت لتلقي  
كل ما من شأنه أن يسمو بمداركهم ، كما يساعد على ذلك  
تلك المرونة العقلية وتلك القدرة على التكيف لكل جديد .  
نريد قبل كل شيء أن نتبنى الفكرة السائدة في أذهان  
بعض الناس من أن مهمة التعليم في الكويت تخرج فئة من  
الموظفين يشغلون الوظائف الشاغرة في دوائر الحكومة أو  
غيرها . . هذا الغرض من التعليم أنه من أن نحشر له  
قوانا ونعد له كفاءاتنا ، لأنه يحصر عملنا في محيط ضيق  
وبين فئة محدودة من الناس .

والتعليم حق مشاع للجميع ، وليس وفقاً على أحد ،  
بل إننا نذهب إلى وجوب سن القوانين التي تجعل التعليم  
إلزامياً لكل الأفراد - إذا لزم الأمر - لأن الرجل الذي  
يرضى لأبنائه البقاء على الجهل لا يجنى عليهم فحسب بل  
يجنى على الأمة التي ينتسب إليها حيث يصمها بوصمة الامة  
البيضة .

لقد فرغ علماء النفس منذ زمن بعيد من تقرير أن  
الأفراد يمتاز بعضهم عن بعض بمواهب واستعدادات  
تختلف في كل منهم عن الآخر ، وأن مهمة المرءين أن  
يفسحوا الطريق أمام هذه المواهب للنمو والظهور ، وأن  
يهيئوا للفرد المجال الذي يستطيع فيه أن يشبع دوافعه

## رحلة الربيع

قال لي صديقي وقد أمطرتنا السماء مطراً غزيراً : مالك ترتعد ؟ قلت الخوف . قال : ومم ؟ قلت من المضاعفات أولاً ومن الليل المظلم المطير ثانياً . وما أمره وأسقمه يا أخي في ليالي الشتاء . قال : هون عليك فهذه تبشير الخير ، أتكره الخير ؟ قلت : يا أخي دع المزحة والدعابة حين تكون السماء باكية وعيونها تسكب هذا الدمع السخين . . قال ولم يعجبه كلامي : إذن أنا قائم . قلت : ومن خلط بقاءك متفضلاً مشكوراً بحال الدنيا ؟ قال : اضحك يا أخي في بلدنا حين ترى هذا هذا الفضل . قلت : والله تحيرت فما بقي للفضل مكان يتسع ، ففضل الأمير الجليل وأصحاب السمو والسعادة فاض حتى غمرنا وفضل أهل البلد ملاً الحوض



فريق من الكشافة في المتربع

والبسيط فليس عندنا مكان لهذا . قال : غداً تجيء الأيام فترى أجمل الجمال وتشم أطيب العبير وتستمتع بعرار الصحراء الصبح والمساء . قلت : شوقتي بعد أن قطع الشاعر الأمل ، قال وما الشعر : قلت :

تتمتع من شميم عرار نجد  
فابعد العشية من عرار  
قال : هذا شاعر  
مرتجل القول والحقيقة

للربيع في الكويت رونق وجمال ، يحتفل به الكويتيون ويتخذونه موسماً للانطلاق من أسر المدن وزحمة الأعمال ، حيث يغادرون المدينة إلى الصحراء التي تكتمس في هذا الفصل حلة بدية من العشب والنوار ، فيضربون خيامهم على الروابي أو ساحل البحر . أو يذهبون إلى القرى المنبثة خارج المدينة لينعموا بحياة طليقة قرب الطبيعة المتفجرة بالروعة والجمال . . وفي جو مفعم بالمرح والسرور ينسون متاعب الحياة وصعوباتها . . . وحينما يودعون الربيع ، يعودون إلى أعمالهم أوفر صحة ونشاطاً ، وأقدر على مواجهة الحياة وحل مشكلاتها . . .

المحرر

وسبحان المنجي من الضياع . . .

قال : وقد ارتسمت على وجهه سحابة خفيفة من الغضب . . إن غداً لناظره قريب . ثم تركني ومضى . . ومضت على أثر ذلك الأيام حتى لاحظت انقطاع بعض التلاميذ عن المدرسة وزيادة ذلك يوماً بعد يوم فسألت عن السبب فقيل لي (خرجوا إلى الفنتاس وحولى) ولما لم أفهم معنى قولهم سكت ولسلت أمرى لله ، ثم حفظت هاتين الكلمتين كعذر لكل من غاب . .

وقال لي صديقي ذات يوم من أيام مارس : ما بالك لا تستعد للرحيل ؟ قلت وأين نحن من يونيو ؟ قال : لا . الرحيل القريب أعني لا البعيد . قلت : وإلى أين المرتحل ؟ قال إلى ( الفنتاس أو حولى ) قلت : يا أخي لقد ضقت ذرعاً بهاتين الكلمتين وكأنهما لغز من الألغاز ، فما أنا

مريض ولا أنا غائب وليس في نيتي الغياب . ا . وقال : وقد ضحك حتى شبع : لك العذر فاسمع :

هنا في إجازة الربيع - وقد بقي عليها يومان - يسرع الكل إلى الخلاء . حيث يضربون خيامهم على الأرض المنخفضة أو على شاطئ الخليج

يقضون أسعد الأوقات وأهنأها . والفنتاس وحولى مكانان من أحسن الأماكن في المتربع . . قلت وبعد ؟ قال : وما دمت عرفت فقم وقش لك عن خيمة ، قلت : وأين لي بها ؟ قال : الشكل إن طلبت يعطى مرحباً ، قلت : ولكن قل أيهما أبعد ؟ قال : الفنتاس . قلت : أنا أسبق الناس إلى الفنتاس هذه . .

الثابتة أننا نشم العرار في الصباح وفي الليل لأنه حوالينا وفي خيامنا حين نضربها وأيان نضربها . . رأيت الصحراء ؟ قلت : صفراء جرداء لا نبات فيها ولا ماء ، هكذا علمونا قديماً ، ليلاً مرار ، ونهارها أوار ، صفحتها مخيفة ، والآمال في اجتيازها ضعيفة ، سراها كثير خداع ،

خرجت أفتش عن خيمة ، وما كدت أشير في عبارتي  
إلى محدثي التاجر الكريم حتى أرسل إلى أربعاً كاملة العدة ،  
وطرت أنا وزميلي الأستاذ المصرى ومعنا الطاهى  
إلى الفنتاس .

فلما استقر رأينا على بقعة فنا نضرب بها خيامنا ،  
ولكن التعب أضنانا وموج البحر القريب أغرانا فتركنا  
عملنا وهرعنا نحو الموج ونحو الماء ..

فنا بدأت الشمس تميل رأينا سيارة كبيرة تقف بالقرب  
منا ونزل منها نفر من المدرسين فهرعنا إليهم نرجو الدون

على ضرب خيامنا  
فكانوا نعم المجير ،  
ونزلوا إلى جوارنا  
بخيامهم ، ولما  
انتهينا من العمل  
وشد الطنب وفد  
علينا بعضهم  
يدعونا للسمر ..  
قلت أى سمر  
ستكون هذه وما  
فيها الغريب ولا  
العجيب؟ ولكننا  
قضينا ليلة كأنها  
النهار ، فى صحب  
كالأقار ، فهنا بدر  
وهناك ، سيار ، ولا تنس حمداً وخالداً ومحمداً  
وصحبه الأختيار !!

وعقاب !! ولا يروعدك اسمه فقد حلق فى جو عال من  
المرح وإن حدثتك عن رسمه فوالله ما وقعت عيني على فم  
امتلاً بالابتسامة والفكاهة والظرف كما كان فم عقاب وكما  
لمعت عين عقاب ...

وقضينا خمسة عشر يوماً كلها مرح ولهو ولعب وأنس  
وإيناس حتى كدت أنسى الدرس والمدرسة ... وجاءنى  
صديق وقال : غداً نعود . قلت : عرفت وأسفاه ! قال :

وكيف ؟ ولم ؟ . قلت : من مرح إلى هم ومن سكون إلى وهم  
إنها صورة يا أخى لن تمحى من العين والخيال يوم خرجنا  
تنساب بنا السيارة بين الطرقات الافعوانية الصفراء بين  
روابي الصحراء وقد نبت العود فيها واخضرت وهادها  
وروابيها وعمرت بالناس بطونها وفيافها . والظير يملأ  
بعذب الألحان سامعيتها . وهذا البحر ومحاره وأصدافه  
وأحجاره ، وهذه الخيمات وأضواؤها ، والحركة الدائمة  
وضوضاؤها ، والصحاب الصحاب ولياليهم ، وأنسهم  
وأغانيم ، وكرمهم وتفانيم ... كل هذا تركه إلى أربع

جدران ، هى فى  
الدار وهى فى  
المدرسة وهى فى  
كل مكان ثم  
تسألنى : ولم  
وأسفاه؟ ...  
قال : وليلة المطر  
وما كان فيها  
أنسيها؟ قلت لم  
ولن . . . واعف  
فأنت كريم . . .  
وعدنا وانقضى  
الزمن وما بقيت  
إلا صورته ماثلة فى  
عيني قائمة فى  
خيالى ، وددت لو أنها تعود ، لو أن فى الحياة بقية من  
سعود . .

## تحية « الفنتاس »

والشمس لما تعتلى فى الفضاء  
غير فضاء وهواء وماء  
أضرب فى الأرض بذاك العراء  
تفتت أمواج له فى ارتغاء  
غصن وطوراً سابحاً فى الهواء  
لهذه الأطيوار روحى الفداء  
تحية ليس لها من فناء

عبد الله زكريا

### محمد سبير الازل

عضو البعثة المصرية فى الكويت سابقاً

◆ لا تتم مهمما كنت فقير أو مهمما بلغت درجة  
متركزك الحالى من السوء ، إذ يجب على كل فرد أن يتذكر  
أن له فرصة يظهر فيها . والأمر العسير هو التغلب على  
الصعاب . فكلمة كنت أقدر على تلقى الصعاب والتغلب  
عليها كان نجاحك أعظم .

# شراعنا

وتصل السفينة إلى أحد الموانئ لتفرغ حمولتها وتحمل حاجتها وتتابع سيرها إلى الموانئ الأخرى وللشراع خفوق وفي النفس أمل ونشاط وحنين إلى الوطن العزيز .. وقد تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن وهناك يكون السفر قعة من العذاب ، فهب البحارة البواسل تحت إرشاد النوخذا المقدم إلى المحافظة على الشراع من شر العواصف وكم من شراع مزقته عاصفة هوجاء شر ممزق .. وتبدو بسالة هؤلاء الفتيان المدربين عند الشدائد إذ يتسابقون إلى الأخطار باسمين منشدين ( شلناه واتكلنا على الله .. ) فيتردد صدى هذه الأنشودة في الفضاء الفسيح بين الماء والسماء .

وقد رى النوخذا أنه لا بد من التضحية فبأمر البحارة بإلقاء بعض الحمولة لتسلم السفينة ومن فيها ، وربما يذهب بعض البحارة ضحية إقدامه وبسالته عند إفلات ( اللامخ ) — وهو حبيل يربطه الشراع في طرف السفينة ، وكثيراً ما يفلت عند اشتداد العاصفة ، وقد يقتل من يصيبه —

ويستجيب الله إلى دعاء البحارة الضعفاء أمام البحر الهائج فيسهل للسفينة الوصول إلى مأمنها ، ثم تعود إلى الوطن محملة بأثمن البضائع وأجمل الهدايا للأهل والأصحاب .... وها نحن أولاء على شاطئ الكويت ترقب وصول السفينة ، وها هو ذا الشراع يروح في الأفق البعيد .. ثم تقترب السفينة يزينا علم الكويت المحبوب ، ونسمع هذا النشيد الجميل ( نحمد الله على السلامة . ربنا رب كريم ) .. هذا هو شراعنا رمز الماضي والحاضر والمستقبل ، شراعنا الأبيض بياض الأمل الباسم في نفوس الناشئة السائرة في طريق العلم والعرفان .. وإن بينهما لرابطة قوية فهذا الشراع يضرب في البحار لغاية نبيلة هي تقوية حركة التجارة وربط الكويت بموانئ العالم ، أما الناشئة الفتية فغايتها أن تصل بالكويت عن طريق العلم والمعرفة إلى هدفها السامي لكي تسير الدنيا العربية نحو عيش هنيء في عالم سعيد

محمد الفوزان

هذا الشراع الأبيض الخافق خفوق أجنحة الحمام البيض تزدان به صواري السفن الزاهية الآيلة في هذا الخليج العربي .. هذا الشراع هو رمز الماضي الحافل بالخير والمستقبل الباسم بالأمان العذاب ... هذا الشراع الأبيض الناصع يفتح للشمس المشرقة لتذيب على صدره الرطب النقي أشعة ذهبية وهاجته تسر لمراها العيون وتبهج لها القلوب



هذا هو شراعنا الذي يجوب البحار إلى سواحل اليمن والهند وأفريقية يربط الكويت وباقي بلاد الخليج العربي ببلاد العالم الأخرى ، يقوده فتيان أحبوا البحار كحبهم لوطنهم ( الكويت ) فوجهوا الشراع الخفاق لخدمة أمهم وبلادهم .. يفتح القى منهم عينيه ليرى العالم الزاخر من سطح سفينته وفي ظل شراعه ، ويكتسب فن قيادة السفن بالمران والخبرة عمن سبقه ، وهذا هو ( النوخذا ) يلقي تعليمات السير في البحر على رجاله البواسل ( ارفع الشراع ) فيتسابقون إلى شراعهم المحبوب يفردونه فيرتفع عالياً وترتفع معه أدعياتهم الخالصة إلى الله العلي العظيم أن يدفع عنهم مر أنواء البحر ومعاكسات الرياح . وسمعهم ينشدون ( مولاي سهل علينا ) ثم يتغير النغم إلى ( صلينا على النبي الهادي ) .. ويرفعون المرسة استعداداً للسفر البعيد ..

## كنت في البحرين

سنتان من العمر قضيتهما في تلك الأرض الطيبة التي تمثل جزءاً حيويًا من الوطن العربي الأكبر . سنتان لم أشعر بهما أنى فارت وطين الكويت ، فالروح هي الروح والعنصر هو العنصر ، والعادات والتقاليد هي نفسها العادات . ولا عجب فكلنا أبناء أمة واحدة تختلج نفوسنا بالآمال العظام وزمى في سعينا إلى نفس الأهداف والغايات .

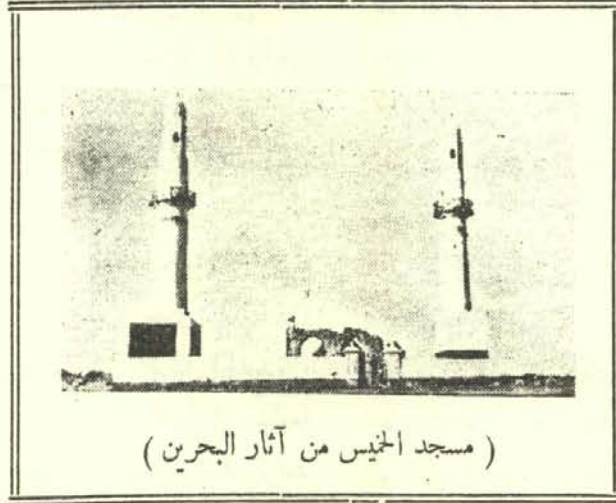
إن أهم ما يلفت نظرك بالبحريني هو طيبة نفسه وكرمه الخاتمي وإخلاصه في معاملته ، ولعل أبرز ما جعلني أشعر بالغبطة والشور ما لمست في شباب البحرين من روح متوثبة وطموح للمستقبل ، وما يتمتع به من روح رياضية وثقافة عالية وقد ارتفع

هؤلاء الشباب بجمعياتهم ونواديهم وجميع الوسائل التي يمارسونها إلى حد المفخرة فأصبحت علماً بارزاً في حياة البحرين وبارقة أمل لذوى النفوس العطشى إلى حياة جديدة أول ما يسترعى نظرك وأنت تنظر من الباخرة إلى البحرين تلك المباني الجميلة البيضاء التي تمتد على ساحل مدينة المنامة عاصمة البحرين ، وتقع في الساحل الشمالي لجزيرة المنامة إحدى جزر البحرين العديدة وأكبرها . ومدينة المنامة تضم جميع دوائر الحكومة الرسمية كما إنها المقر الرئيسي لحركة التجارة ومختلف الأعمال ، وأهلها مزيج من مختلف الجنسيات فمن عربي إلى فارسي إلى هندي إلى يهودي إلى أوربي . والكويقيون يؤلفون كتلة محترمة من التجار هناك وطقس المدينة كشأن طقس سائر جزر البحرين كثير الرطوبة صيفاً وشتاء . وتوجد بها حديقة للحيوان وكثير من الملاعب الرياضية كما إن حركة العمران قائمة فيها على قدم وساق . .

أما ثاني المدن فهي مدينة المحرق ، وتقع في جزيرة ثانية تتصل بالمنامة بمجر طويل تم بناؤه في عهد المرحوم

الشيخ حمد آل عيسى . وتتماز المحرق بعروبة أهلها القحة فليس هناك خليط من الجنسيات الدخيلة كما في المنامة . وهي في هذه الحالة تشبه الكويت إلى حد كبير ونصبتها من التجارة والعمران أقل من المنامة إلا أنها مقر حركة اللؤلؤ التي اكتسبت بها البحرين شهرتها ، وسكانها يؤلفون أهل البحرين الأصليين وأسره الكريمة .

وكما قلت سابقاً ، إن للشباب في البحرين حركة ونشاطاً كبيرين ، وقد نتج عن هذا وجود مختلف الأندية التي تتميز بصفاتها الرياضية أو الثقافية و يوجد من النوادي الآن في المنامة : النادي الأهلي و نادي العروبة ، و نادي الثقافة الرياضي ، و نادي الشباب الوطني ، وفي مدينة المحرق يوجد نادي البحرين و نادي الإصلاح الخلقى . و يوجد نادي النهضة في مدينة الحد ثالثة مدر



( مسجد الخليس من آثار البحرين )

البحرين . وهناك ناديان للجالية الهندية . وتقام المباريات الرياضية والمناظرات الثقافية والحفلات الأدبية بين هذه النوادي كما إنها تعنى بإخراج الروايات التمثيلية التاريخية منها والاجتماعية .

وقد اكتسبت الحركة التعليمية في البحرين في المدة الأخيرة كثيراً من التقدم والانتعاش ، و يوجد فيها الآن مدارس ابتدائية وثانوية وصناعية ، وقد ساهم الفلسطينيون ويساهم السوريون بتصيب كبير من هذه النهضة ، كما إنه توجد الآن هناك بعثة مصرية للتدريس . ولشباب البحرين مساهمة فعالة في هذه النهضة .

وكانت تصدر في البحرين جريدة أسبوعية لصاحبها المرحوم عبدالله آل زائد الذي يعد من أعلام الشعر والأدب في الخليج وقد احتجبت الجريدة بوفاته منذ سنتين ، كما كان فيها محطة إذاعة لاسلكية كان لي شرف التحدث منها مرتين وقد أقفلت بانتهاء الحرب . و يوجد الآن في البحرين دار للسينما يديرها شركاء من العرب واليهود ، وتعرض الأفلام المصرية في الغالب

أحمد العاصم

## بعثة الى امريكا

—\*—

« أبشر ، لقد حقق الله أمالك وأجبت إلى ما طلبت ، هذا ما قاله لي المشرف وهو مهتل الوجه ، فاستوضحته قصده وماهى البشرى ، فقال : أنسيت السفر إلى أمريكا ؟ عندئذ كدت أطيّر من الفرح وسألته : أهذه السرعة وصلك جواب مجلس المعارف ؟ فقال : نعم ما أن استلبت إدارة المعارف رسالتك التي اقترحت فيها إيفاد بعثة إلى أمريكا على نفقة شركة النفط حتى تحمس أعضاء المعارف للفكرة وطلبوا من الشركة ذلك أسوة بما تفعله كافة شركات البترول في العالم ولقد لبثت الشركة الطلب ووقع الاختيار عليك أنت وزميلك ( فلان ) للسفر . فطرت مسرعا إلى زميلي وبشرته وحثته على الاستعداد للسفر .. وبعد سبعة أيام تجهزنا خلالها غادرنا مصر إلى أمريكا على متن إحدى الطائرات ، وبعد رحلة طويلة بانث لنا أراضى الدنيا الجديدة ، واستقبلنا في المطار مندوب عن الشركة صحبنا إلى جامعة نيويورك التي سندرس فيها ، وهنا قابلنا مدير الجامعة . وبعد السلام والسؤال عن الصحة ابتدرنا قائلا : من منكما سيدرس الطب ؟ فأجبنا بصوت واحد : الطب . فقال : نعم ، الطب وماذا يدهشكم ؟ ! فقلنا : إننا نرغب في دراسة الهندسة والجيولوجيا .. فأخرج لنا من درج مكتبه رسالة استلها من شركة نفط الكويت ، وقرأها علينا وإذا بها توصيه بحجز مكانين أحدهما في كلية الطب والآخر في الهندسة ، فقال زميلي : نعم أنا في الهندسة . فقلت للدير : ياسيدى ربما أخطأ كاتب الرسالة . فقال : إنى أوافقك أنه ربما كانت هناك غلطة ، ولكن لا سيبل إلى إصلاحها لأنه لا يوجد لك مكان الآن في كلية الجيولوجيا لأن الأماكن عندنا محدودة والطلاب كثيرون وعلى الأخص بعد تسريح الجنود من الحرب ، ومن ذلك تعلم أنه يجب حجز الأماكن في جامعات أمريكا قبل الدراسة بعام على الأقل ، فسلمت أمرى لله وأذعنت للأمر الواقع ودخلت كلية الطب كما دخل زميلي كلية الهندسة واقبلنا على دروسنا بحمد ونشاط لكي نرفع رأس الكويت عالياً ...

وفي ذات يوم كنت جالسا مع صديق لي من الأمريكيين نتحدث عن البعثات في أمريكا فسألني قائلا : لماذا لم تبعث

شركة النفط إلا طالبين فقط للدراسة هنا فهل معنى هذا أنه لا يوجد عندكم من يصلح للدراسة أو أن الشركة فقيرة ؟ .. فقلت له : لا هذا ولا ذاك ولكن الشركة او على الأصح آبار الكويت تنتج مليوناً ونصف مليون طن من البترول في العام ، وقد انفقت معارفنا مع الشركة على إيفاد طالب واحد عن كل مليون طن ، وقد حدثت مشادة بين المعارف والشركة بشأن اعتبار نصف المليون فالمعارف ترى من حقها إيفاد طالب عنه والشركة تأبى ذلك ، واخيرا سلبت للشركة بوجهة نظر المعارف واختارتنا نحن الإثنين وقد حرصت على أن يكون أحدهما طويلاً مثل المليون والآخر قصيراً يمثل نصف المليون . ومن سوء الحظ أن الإنتاج بلغ بعد سفرنا ١٢ مليون طن أى أكثر من إنتاج العراق كله ... فدهش صاحبي وقال : إن مسألة الطول والقصر تشجعني على أن أسألك : لماذا أحديك أبيض والآخر أسمر فهل هذا بمحض الصدفة أم هو اختيار مقصود ؟ . فقلت بل مقصود . لأن بترول الكويت نوعان نوع أبيض هو ما يمثله الأبيض منا والآخر كدر يمثله الأسمر ... قال ولكن ألا يوجد في الكويت معادن غير البترول ؟ . قلت بلى ، يوجد الكبريت ، ولكنهم لم يجدوا للآن طالباً كويتياً أصفر اللون ليمثل الكبريت .. ويوجد في الكويت الذهب ولكنه لم يستخرج بعد ، ومتى ما وجدت طالباً كويتياً يدرس في أمريكا ، أحمر ، منك فاعلم أن الذهب قد استخرج ! .. فصاح قائلاً : أنتم ترسلون بعثة لمصلحة بلادكم أم معرضاً يمثل معادن الكويت المختلفة ليتفرج عليه الناس فقلت : حاشا لنا أن نرسل معرضاً للتسليه ولكننا بعثة للدراسة ، قال : لا يا صديقي ، يظهر أنكم لا تهتمون عند اختيار البعثات بالذكاء وحسن استعداد التلميذ للدراسة ، بل هممكم أن يكون لكم معرض يمثل معادنكم وهذا ما لن تستفيدوا منه أبد الدهر .. فغاطني كلامه وأردت أن أقوم فقال : تمهل : لي سؤال إن سمحت .. فقلت : قل ولا تكثر قال : لم أفهم لماذا أصرت في أول قدومكم إلينا على دراسة الجيولوجيا . قلت له : بعد أن تم اختيارنا للسفر انفقت المعارف مع الشركة على إيفاد خمسة طلاب عن كل بئر محفر وتعميد طريق بين الكويت وإحدى قراها . لذلك تجدني حريصاً على دراسة الجيولوجيا لآتمسكن في المستقبل البقية على الصفحة التالية

## هذه هي الأريحية

حتى ترضى؟ أيقنعك مني فيها عشرة آلاف درهم؟ فقال: يا سيدي، والله ما امتد أمني إلى عشر ما ذكرت، ولكن هذا فضلك المعروف وجودك المشهور!... ثم أخذ المال ودنا منها ليودعها بإذن سيدها الجديد فقالت:

هنيئاً لك المال الذي قد أصبته ولم يبق في كفي إلا تفكرى! أقول لنفسى وهي في كرب عيشة: أقلي، فقد بان الحبيب، أو أكثرى إذا لم يكن للأمر عندك حيلة ولم تجدى بدا من الصبر فاصبرى فدمعت عيناه وتذكر ماضيه معها فقال:

أنوح بحزن من فراقك موجه أقالى به ليلاً بطول تفكرى ولولا قعود الدهر في عنك لم يكن يفرقتنا شيء سوى الموت فاعذرى

عليك سلام الله، لا زور بيننا ولا وصل، إلا أن يشاء ابن معمر فقال عميد الله بن معمر: قد شئت ذلك، نخذ جازيتك، وبارك الله لك في المال!... فأخذ الرجل جازيته التي احبها واحبته، وعادا غنيين، فاستأنفا ما كانا فيه من حياة كلها حب وجمال! وهكذا كان الرجال يوم كانت الدنيا، وهكذا كانت الأريحية يوم كانت الحياة تضم نماذج عليا من الرجال يهون عليهم كل شيء في سبيل صنائع المعروف، ويضحون بكل شيء في سبيل إغاثة ملهوف، أو إسعاد مكروب أو تأمين خائف، أو إعانة محتاج... أما اليوم فحديثه معلوم، فما هو بحاجة إلى تبيان!...

أحمد الشرباصي  
المدرس بالأزهر الشريف

وكما رجعت بعقلي وقلبي إلى التاريخ، وانتقلت بعين خيالي إلى الماضي واستعرضت حياة الذين سلفوا من الأجداد، وطالعت صفحات مفاخرهم وآثارهم وأبجادهم ومحامدهم، أحسست أني أرتفع عن مستوى الطين الملوث، وأنتقل في آفاق عالية سامية كلها سناء وسنا، وذكاء وحجى، وبر وتقوى، وإيمان وهدى، وارتياح للجميل، وحرص على المكرمات، واستمسك بالفضائل، وفناء في الخير، وتضحية بالجليل، بما يخيل لقصير النظر أو ضعيف الهمة أن هذا من ضروب الخيال، وما هو من الخيال، ولكن الحال غير الحال إليك مثلاً من هذه الأمثلة العالية التي يحار أمامها الجنان والبيان والبنان: ذكروا عن جود عميد الله بن معمر أن رجلاً من أهل البصرة كانت له جارية بحبيبة أديبة حبيبة، فاقت في كثير وقعد الدهر بسيدها حتى أعدم، وقدم عميد الله البصرة، فقالت الجارية لسيدها مخلصاً: إنني أريد أن أذكر لك شيئاً أستحي منه، إذ فيه جفاء مني، غير أنه يسهل على ذلك ما أرى من ضيق حالك وقلة مالك وزوال نعمتك: هذا ابن معمر قد علمت شرفه وفضله وسعة كفه وجود نفسه، فلو عرضتني عليه هدية رجوت أن يأتني من مكافأته ما تقوى به وتتسع يدك!... وبعد جدال قبل مرغماً، وذهب بها إلى ابن معمر يعرضها عليه هدية فقال: مثلي لا يستهدى مثلك (لغنى وفقر) فهل لك في بيعها وأجزل لك الثمن عليها

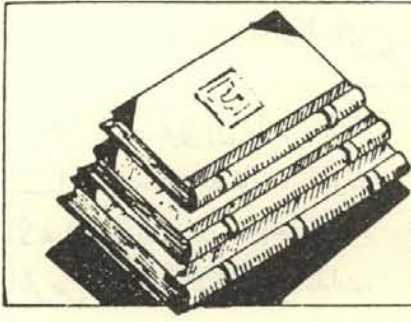
كلما تطلعت عيني إلى حاضرنا التافه المملوء بالدينايا والصفاثر، الملوث بالأغراض والشهوات، المحشود بالحرص والطمع والتكالب على الذات، أحسست بحسرة حياتنا وصغار أنفسنا وخيل إلى أن الدنيا تبدلت وتغيرت. فانحطت بعد ارتفاع، وسمجت بعد رونق وبهاء، وكانما غمس البشر في ماء مندن آسن فخرجوا منه وحوشاً ضارية، وحشرات حقيرة. وأفاعى خبيثة، وجرائم دنيئة.

من اكتشاف آبار كثيرة للبتروول ليتسى للكويت ان توفد اكبر عدد ممكن من البعثات .

عندئذ قال : عندي سؤال أخير هو : لم تخبرني كيف تعرفون مقدار ما تنتجه آباركم ؟ فهممت أن أجيبه وإذا بنا نسمع قرع جرس خفيف ثم أخذ يشتد حتى لم أعد بإمكانى أن أسمع صوت صديقي أو يسمع صوتي . . . فأنتهت فجأة وإذا أنا بمدد في فراشي بيت الكويت . . . وما الجرس الذي سمعته إلا جرس الصباح يقرعه عثمان النوبي لإيقاظ الطلاب ، فأمرته بوابل من اللعنات ( الأمريكاني ) لقطعته حلبي اللذيذ ؛ ففر هارباً من الحجرة وأقبل بأها . . .

واستلقيت مرة أخرى متمنيا ان انام ثانية لعلني استطيع مواصلة هذا الحلم الجميل . . .

المبعوث التأم



# باب الكتب عرضاً وتعريف

وقد تناول كتاباً كثيرين وفي مقدمتهم قادة الأدب وحملة لوائه أمثال طه حسين والعقاد والزيات والمازني وغيرهم . . وحلل طرقهم في الكتابة وعرض لبعض كتبهم ومؤلفاتهم ، وكان يتقصى في كل خطوة من خطواته الدقة والرزانة والحذر . وإنك لتلمح هذا الحذر وتلك الدقة في كل سطر وفي كل فقرة . والحق إن الرجل لم يفلت منه الزمام في جميع الحالات التي بحثها واقتحمها ، بل كان في كل ذلك باحثاً منقياً كاشفاً يذكر حسنات الكاتب ويثني عليه ثم يبين ما يأخذه عليه بأسلوب متستر لبق . وهكذا سار بهذه الطريقة مع كل من حلل لهم ومن تناولهم .

هذا وإن الأستاذ سيد قطب جولات كان بوجدنا تسجيلها هنا ولكن ضيق المقام يجعلنا نكتفي بهذا القدر من القول وحسبنا أن نشير إلى أن هذا الكتاب درة في تاج الأدب العربي يجدر بكل شاب طموح في الأدب أن يقتنيه أو على الأقل أن يلم به ويستوعبه .

عبد الله حسين

على ضفاف دجله والفرات

تأليف الأستاذ طاهر الطنحاحي

٢٣٨ ص من الحجم المتوسط

لعلنا لانعد والحقيقة إذا اعتبرنا العصر العباسي في التاريخ الإسلامي عصر انقلاب في الحياة العربية وتحول في أفكارها ونظمها وعاداتها ، فقد خرج العرب من عزلتهم واختلطوا بغيرهم من الأجانب وكان لهذا الاختلاط تأثير كبير في مجرى حياتهم ، فأخذوا عنهم أفكارهم وسابروهم في مدينتهم واقتدوا بأنظمتهم في الحكم والإدارة على أننا يجب ألا ننسى أن هذا الاختلاط لم يكن كله خيراً

كتب وشخصيات

تأليف الأستاذ سيد قطب

٣٥٠ ص من الحجم المتوسط

كتاب قيم إلى أبعد حد ، فيه الميزان الفني الدقيق ، وفيه العمق في تقصى المسائل الفنية ، وفيه توجهات قيمة يجدر بطلاب الأدب العربي أن يطلعوا عليها وأن يلموا بها بدأ صاحبه باستعراض وظيفة النقد وذكر أن المكتبة العربية كانت متخلفة في هذا الباب إلى عهد قريب وعلل ذلك بأن المادة الفنية التي يزنها الناقد ويقومها لم تكن متوفرة وإلى أن قوالب النقد قد جمدت في حوالى القرن الرابع . وأصبحت قواعد محفوظه وطرقاً مرسومة ولم يتعد النقد - في الغالب - النقل عن كتب النقد السابقة بلا زيادة تذكر ، وناقش موضوع النقد والفن كثيراً وخرج فيما عرج عليه إلى الشعر العربي وذكر أن معانية تأتي متبلورة يتلقاها السامع بدون أن يعيش في ذلك الجو الذي غمر الشاعر إبان نظمه مقطوعته وأورد كثيراً من الأمثلة الشعرية الأجنبية وقارنها بالشعر العربي وخرج من كل ذلك ما ذكرناه آنفاً وهو يرى أن الشرط الفني الأول في الشعر أن يجعله الفنان تشعر بكل الأدوار التي مر بها أثناء حدوث الحدث الذي يصوره وذلك يستلزم ذكر الدقائق والتفاصيل وهذه يكاد الشعر العربي أن يحرم منها عدا بعض قصائد متأثرة هنا وهناك في الشعر الجاهلي والإسلامي ، وهي لاتصح أن تكون قياساً لأدب الأمة العام .

وتعرض لحافظ الشيرازي وتاجور والنظام وأورد كثيراً من أقوالهم مستدلاً بذلك على حيوية الفن عندهم وامتزاجه بالطبيعة ، وأن تعبيرهم عن ذلك كان أكثر حراً منه في الشعر العربي .

## بين عهدين

إن الإنسان لا يعرف مقدار ما يمكنه لوطنه من الحب والحنين إلا بعد أن يفارقه فكلماً رأى شيئاً يمكن أن يساعد وطنه على النهوض أو يعود عليه بالخير والمنفعة ود من صميم قلبه ان تتمكن امته من ان تحوز ذلك .

ولقد قضيت عدة سنوات في مصر استعرضت حالتها الاجتماعية والاقتصادية ، وقارنت ذلك بحالتنا في الكويت فأحسست بشعور الأسف يملأ القواد لأننا لم نستغل ما وهبته لنا الطبيعة ، وقد فتحت لنا أبواب خيراتها ، ولم نزل بعد نتبع في أغلب وسائلنا الطرق القديمة كبناء السفن وصيد الأسماك ، وتمنيت أن نتأثر مصر التي خطت خطوات واسعة نحو الرقي والحضارة فارتفع مستواها المادى والأدبى .

إن فراق الوطن والأهل جعلنا نشعر ببعض الهموم والكننا نتمسك كل ذلك عند ما ننظر إلى هدفنا السامى ومطمحننا الأعلى ، وما نأمل أن تقدمه لوطننا بعد ذلك ، ووجودنا بين شعب كريم كالشعب المصرى له أكبر أثر في تخفيف بعض ما نعانيه .

وأخيراً انحسرت تلك الهموم التي كنا نعانيها بعد أن افتتح بيت الكويت وتحولت إلى سرور وفرح لأن هذا البيت أصبح كقطعة من وطننا فساعدنا على توثيق رباط الأخوة المقدسة فعسى الله أن يسدد خطى هذا البيت وأن يكون نواة طيبة لمستقبل زاهر يبشر بالخير والسعادة لوطننا العزيز .

خالد على خمراني

◎ كل غريب يتذكر أهله .

◎ الذى لا يعرفك لا يثمنك .

من الامثال الكويتية ،

السلطان أنسته أحزانه وآلامه . والملك عقيم لا يعرف  
أخاً ولا أباً ولا رحماً . . . .

على زكريا الانصارى

ونعمة فقد كانت له مساوىء كثيرة ومصائب جسيمة ابتلى بها العرب فكانت من الاسباب التي آلت لشمسهم بالغروب واسبابهم بالانحلال .

وسيرى القارىء في الكتاب الذى بين أيدينا بعض النواحي التي تصور حياة الخلفاء والوزراء والعلما في هذا العصر وما فيها من بذخ وطمع ونعيم وما حيك فيها من دسائس ، فلندع هذه التفاصيل لمن أحب أن يتمتع بهذا الكتاب الشيق ، ولننتقل بك بين ثناياه ونلق نظرة عابرة على ما فيه لئلا نرى الدولة الأموية وقد انهار صرحها والعباسيين يبثون دولتهم على أنقاضها بعد محاولات قاسية وحروب مريرة . ثم لننتقل بك إلى الخليفة الداهية والسياسى المخنك أنى جعفر المنصور وقد قبض على زمام الخلافة بيد من حديد وقضى على ثورات العلويين في مهدها فدانت له البلاد واستقرت الأحوال وزادت الثروة ، ويتسلم الخلافة من بعده ابنه المهدي . وليس في حياته ما يهمننا ذكره إلا كرهه للزنادقة وقسوته عليهم ، ثم ولى أخوه الهادي من بعده ولم تطل خلافته فقد قتلته أمه التي كانت تفضل عليه أخاه هرون الرشيد ، لأنه كان يطيعها ويسير على مشورتها وقد تنفست الصعداء وشعرت بالاطمئنان وتحقق حلها بمبايعة الرشيد . وحياة هذا الخليفة هي حياة البذخ والطرب والمرح ولكنها مع ذلك لا تخلو من المنغصات والمآسى ، وأشهر حادثة في حكمه نكبته المعروفة للبرامكة ومصادرتة أموالهم وضياعهم .

وقدمت الرشيد بعد ذلك بسبب وهم سيطر عليه فأسلم الروح بعد أن أوصى بالخلافة لابنه الأمين وهو يعلم أن المأمون أرجح عقلاً وأنفذ بصيرة ، ولكن أمه فارسية والأمين هاشمى الأب والأم . . . والخلافات التي جرت بين الأخوين معروفة وكان من السهل أن يتفقا ويتصالحا ولكن من حولهم من الوزراء هم الذى أثاروا بينهم الفتنة والخلاف . وقد تغلبت جيوش المأمون وأسر أخوه ثم قتله الجتود وفصل رأسه ثم سلم إلى المأمون مع البردة والخاتم والقضيب .

وحزن المأمون على أخيه ولكن أهبة الملك وجلال

# العرب والموسيقى

أعلام العرب الباحثين في هذا الفن

من كتب الأدب والموسيقى والفلك والجغرافيا إلا أن طابع هذا الفن كان طابعا عربيا محضا .

ونلاحظ أن الفنان العربي المشهور أبو نصر الفارابي قد تأثر كثيراً بهذه المؤلفات اليونانية ، كما ظهر أثرها واضحاً كل الوضوح في مؤلفات إخوان الصفاء . وقد كانت أوروبا حينذاك غارقة في سباتها فلما استيقظت من رقتها أخذت تعمل على ترجمة الكتب العربية والترجمة من الكتب اليونانية فنقلت إلى لغاتها مؤلفات الفارابي وابن سينا بمعنى أنها استردت جميع ما أخذت عنها ولكنها تزودت بعلمونا العربية الخالدة .

ولئن كان عدم تأثر الكندي بالعلوم اليونانية يدل على شيء فإنما يدل على أنه عبقرى مبتكر قد اتسعت مداركه إلى ما أجهد عباقرة اليونان وعظماهم تحصيله . وقد ثبت له حتى الآن مؤلفان أحدهما محفوظ بالمتحف البريطاني والآخر بدار الكتب بباريس ويعد هذا الأخير من العجائب فقد بحث فيه مسائل فلسفية تتعلق باقتران الموسيقى بحواس الإنسان وشعوره العقلي وبالفلك والألوان ولئن كانت هذه فكرة قديمة طرأت على بال هذا الفيلسوف الكبير فإنها الآن أحدث موضوع تهتم أوروبا بدراسته وتحليله مما يزيدنا فخراً على نخر بعباقراتنا العرب .

محمد توفيق

قبل أن تعد عيوب الناس عد عشرة .... عشرة من عيوبك .

الثناء كالجواهر الكريمة قيمتها في ندرتها .



ازدهرت حضارة العرب وتلاوات أنوارها في عهد الدولة الأموية ، فبذل الكثيرون منهم جهده لتحصيل العلوم المختلفة فكانوا حملة المشاعل في تلك العصور ، وقد امتدت تلك الحضارة حتى بلغت أوج عظمتها في عصر الدولة العباسية فكانت بغداد قبلة رجال الأدب والسياسة في الشرق ، والأندلس كعبة الأمراء ورجال العلم في الغرب . إن تلك الحضارة لم تكن قاصرة على العلوم كالفلسفة والطبيعة والجبر بل كانت شاملة لجميع نواحي الفنون من رسم وموسيقى ونقش وغير ذلك من الفنون الجميلة .

وجد في العرب أناس كرسوا حياتهم وأفرغوا جهدهم للفن فخدموه خدمة خالصة وقدموا له عصارة أفكارهم ونتائج مجهوداتهم فوضعوا للموسيقى أصولاً وقواعد لاتزال معروفة محفوظة تنطق بلسان الفخار لأجدادنا العرب الباحثين في هذا الفن العظيم ، وإليك بعضاً من هؤلاء العظماء كان اسحاق بن ابراهيم الموصلي نابغة عصره في الموسيقى والغناء فوضع فيهما مؤلفات اشتهر بها ، وإن كانت في مجموعها إكمالاً لما وضعه يونس الكاتب الذي كان أول مؤلف في هذا الفن في عهد الدولة الأموية .

ثم جاء بعدهما الخليل بن أحمد فوضع أيضاً مؤلفين لم نسمع عنهما إلا ذكراً في الكتب القديمة وقد أضاعتهما لسوء الحظ يد الإهمال وعدم الاعتناء ؛ مثل هذه المؤلفات الثمينة ثم ظهر اسحق بن يعقوب الكندي الذي وضع مؤلفات للموسيقى أصبحت فيما بعد كنزاً لا ينفى لما حوت وجمعت من بحوث لم يسبق أن حاول أحد بحوثها ، وهو أول من دون الموسيقى بالحروف الأبجدية ونقله عنه جميع معاصريه ولقد كان عصر الدولة العباسية عصر اقتباس وترجمة من الكتب اليونانية إلى اللغة العربية فنقل العرب كثيراً

# من سجلات معارف الكويت

إحصاء سنة ١٩٤٦ - ١٩٤٧ الدراسية

## أهلاً وسهلاً...

أقامت المدرسة الترقية في الكويت حفلة تعارف في حديقة المدرسة دعت إليها قسماً كبيراً من خريجيها وطلابها ، وقد رحب الأستاذ أحمد زين السقاف المدرس بالمدرسة بالخريجين بهذه القصيدة :

يا سادة الحفل هل لي أن أسألكم  
حفل التعارف ذا أم حفل أعراس  
بدا به الروض مياساً لمقدمكم  
وكم بدا الروض قبلاً غير مياس  
والشعر حلق في أجواء روعنه  
والشعر يا قوم عندي خير مقياس  
وقد عجبت من الأعراس باعثة  
أريجها ولديها طيب أعراسي  
قسوت في الزجر في تهذيبهم طمعا  
فظن من ظن منهم أنني قاسي  
وغادروا المعهد اليمون وهو بهم  
أشد زهواً من الحسنة بالماس  
أهلاً وسهلاً فهذي الدار داركوا  
والعود أحمد ما في العود من باس  
وجددوا العهد في أحلى أماكنه  
بين البنفسج والمثور والآس  
فللعروبة دين في رقابكموا  
نفضروها بأرماع واتراس  
وارضكم يا شباب العرب من يمن  
إلى الشام ومن نجد إلى فاس  
فظهروها وهبوا نحو رفعتها  
بعزمة مثل طود في الفلا راسي  
اعيدكم بالسيوف البيض مصلته  
من نومة بين انياب واضراس

نوع التعليم	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد التلاميذ
التعليم الثانوي	١	٤	٥٥
الابتدائي بنين	٤	١٦	٤٨٣
الابتدائي بنات	٢	٨	١٣٨
روضة بنين	٤	٢٤	١١٣٣
روضة بنات	٢	١٠	٤٧١
مدارس أولية بالقرى	٧	١٠	٣٠٠
المجموع	٢٠	٧٢	٢٥٨٠

وزيادة التلاميذ هذا العام ٣٧٨ تلميذاً وتلميذة .

## موظفو المعارف

الجملة	كويتي	مصري	سوريات	لبنانيات	الجملة
الإدارة والمعهد الديني ومدارس القرى	٢٢	١	—	—	٢٣
المباركة الثانويه	١١	١٠	—	—	٢١
الأحمدية	١٢	—	—	—	١٢
الروضة	١٣	—	—	—	١٣
القبيلية بنين	١٢	١	—	—	١٣
الشرقية بنين	١٣	١	—	—	١٤
القبيلية بنات	٧	٤	٣	١	١٥
الشرقية بنات	٩	٢	٢	٢	١٥
المجموع	٩٩	١٩	٥	٣	١٢٦

أحمد زين السقاف

الكويت

ومن المصريين مدير المعارف وناظر المدرسة المباركية ، وناظر المدرسة القبيلية بنين ، وناظر المدرسة الشرقية بنين ، وناظرة المدرسة الشرقية بنات .

## ندوة البعثة

افتتح الأستاذ المشرف الحديث بأن عرض على بساط البحث السؤال التالي : ما هي اهم الوسائل الثقافية التي لا بد من توافرها لخلق جيل مثقف ، وما الذي ينقصنا منها في الكويت ؟ . . .

وقد سارع الجميع للإجابة واختلفوا في أهمية هذه النواحي وما يجب البدء به ، ولكنهم أخيراً وصلوا إلى أن أهمها هي

الأمور التالية مرتبة حسب أهميتها : ١ - التربية البيئية  
٢ - الصحافة ٣ - الثقافة الصحية ٤ - النوادي - ٥ المسرح الشعبي .

وكان يوسف إبراهيم متحمساً للثقافة البيئية فسأله إبراهيم الملا : ماذا تقصد بالتربية البيئية ؟  
- أقصد تعليم الأم حتى تستطيع تربية -ابنائها وتوجههم إلى الطريق السوي .

ثم تساءل يوسف عن الوسيلة التي يمكننا بها نشر الثقافة البيئية .

فرد المشرف . إن الوسيلة الوحيدة هي تعميم تعليم البنات :

- هل تعليم البنات تعليماً ثانوياً يفي بهذا الغرض ؟  
- إن التعليم المطلوب هو الثقافة النسوية ، كالتدبير

المنزلي وتربية الطفل إلخ . . .

- هل تعلم البنات اللغات الأجنبية حتى يمكنها الاطلاع على مصادر وافية لهذا الغرض ؟  
- يوجد في

المكان : غرفة الاستقبال بيت الكويت  
الزمان . مساء الخميس الساعة ٩ مساءً  
الحاضرون : الأستاذ المشرف ، محمد الفهد ،  
يوسف إبراهيم ، عبد الحميد  
الناصر ، إبراهيم الملا ، فيصل  
الصالح ، عبد الرحمن العوضي ،  
عبد الباقي النوري .  
كتب محضر الاجتماع : عبد الوهاب حسين  
وعبد الرزاق العدواني .

اللغة العربية كتب تقي بالمطلوب  
ولكننا نحتاج إلى تعليم البنات  
اللغة الأجنبية في المستقبل حينما  
نريد ان نخرج منهن طبيبات  
او محاميات . . . مثلاً . .  
ساد السكون فترة بعد هذه  
المناقشة ثم انبرى العوضي ووجه  
هذا السؤال إلى المشرف :  
ما رأيك في مستقبل الصناعة في  
الكويت واي الصناعات يرجى  
لها الإزدهار ؟

فقال المشرف : إن أولى الناس بالإجابة على هذا السؤال هو أنت وزميلك عبد الباقي وعبد الحميد لأنكم لا بد قد بحثتم هذه النقطة لأن مستقبلكم متوقف عليها .  
وكان من رأى العوضي أن تهتم الكويت بأمر الميكانيكا والكهرباء لأن الأمم المتحضرة تعتمد عليها في خلق حضارتها .. بينما كان من رأى عبد الباقي ان مستقبل صناعة الدباغة اكثر ازدهاراً لتوفر موادها الأولية .

فقال عبد الحميد : هل نستطيع ان نغزوا الأسواق الخارجية بمنتجات الدباغة ؟ . فقال المشرف : إننا نستطيع ذلك إذا تضافرت الجهود على إتقان الصناعة بحيث تضاهي او تبرز منتجات -الأمم الأخرى . . . ثم اردف المشرف بعد فترة : اراكم تركتم صناعة السفن على أهميتها وإمكان تطورها في المستقبل حيث نأمل ان تتطور سفننا إلى بواخر

تمشى مع تقدم الملاحظة في هذا العصر .

إبراهيم الملا -  
إني أرى ان الأصلاح ان تبقى سفننا على ما هي عليه لان البواخر الحديثة تحتاج

### البيت الذي أعجبهم :

محمد الفهد : ومن يشفق الساعات في جمع ماله  
العوضي : وإذا لم يكن من الموت بد  
فيصل : لا تقطن ذنب الأفعى وتركها  
يوسف : ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى  
عبد الحميد . ولا تحقر كيد الضعيف فربما  
إبراهيم : تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد

مخافة فقر فالذي فعل الفقر  
فن العجز ان تموت جباناً  
إن كنت شهماً فاتبع راسها الذنبا  
عدواً له ما من صداقته بد  
تموت الأفاعي من سموم العقارب  
عجب إلا من راغب في ازدياد

## في الاجتماع

سئل عبد الباقي عن المجلة التي تعجبه فقال : مسامرات الجيب  
وكان العوضي جالساً إلى جانبه فسئل : وأنت ؟ . فقال : هلال  
الجيب ١ . . . ( يقصد الهلال ) .

حينما حضر الشاى قال إبراهيم الملا : أرجو وألح في الرجاء  
أن أدعى لكل ندوة ١ . . .

سئل العوضي عن الحكمة التي تعجبه فأجاب : إذا أردت أن  
تجنّي العسل فلا تحطم خلية النحل فقال الأستاذ المشرف : حلو أوى ا  
اتفق الجميع أن يحمل العوضي معه جرساً ونوراً أحمر منعاً  
للتصادم بسبب سرعة مشيه .

عندما كان المجتمعون يناقشون موضوع مشروع الدباغة كان  
عبد الوهاب حسين يقحم نفسه في المناقشة مهملاً تسجيل الأحاديث .  
فقال له المشرف : هل تريد أن تسكت أو ندبغك أنت ؟ ١ . .

كان الحديث يدور حول تنمية الثروة الحيوانية في الكويت  
واعتماد الماشية على رعي الأعشاب حينما أصر العوضي على وجوب  
مد ترعة من العراق إلى الكويت فقال أحد الحاضرين : يعنى  
قصدك نسقي أرض الصحراء من الترعة لكي ينبت العشب الذي  
ترعاه الماشية ؟ ١ . . .

إلى بحارة أقل نسياً فينتج عن ذلك تعطل فريق  
من البحارة .

المشرف — لا خوف من البطالة في الكويت  
لأننا لدينا أزمة في العمال حتى إن شركة نفط  
الكويت تأتي بعمال أجانب للعمل فيها فمن يتعطل  
عن عمله في البحر يجد باب العمل أمامه مفتوحاً في  
الشركات المزعم إنشاؤها أو القائمة بالفعل في  
الكويت .

وهنا تحدث يوسف عن الشركات وقارن إنتاجها  
بإنتاج الأفراد ، واتفق الجميع أخيراً أن الفرد مهما  
بلغت ماله وثقافته فلا يستطيع القيام بالأعمال  
الكبيرة بشكل يضمن لها الاتساع والنجاح . .

وكان حديث الختام يدور حول نشرة « البعثة » ،  
وأى موضوعاتها أكثر فائدة وإمتاعاً . وكان محمد  
الفهد متحمساً للموضوعات الاجتماعية التي تعالج  
نواحي النقص في حياة الكويت وحينما سئل فيصل  
عن أحب باب إليه أجاب بأن أول باب يقرأه في  
النشرة هو باب « هنا الكويت » ووافق الجميع على  
أن هذه الصفحة هي التي يسارعون للاطلاع عليها  
عند ظهور النشرة . . .

## في بيت الكويت

◆ أقام محمد افندي  
السروي سكرتير البيت  
حفلة شاى أنيقه لطلبة  
البعثة ابتهاجاً بمولودته  
الأولى . وقد شاركه  
الطلبة سروره وفرحه بأن  
قدموا بعض الفواصل  
التشيلية والموسيقية وبعد  
سماع كلمات التهنته شكر  
الجميع لصاحب الحفل  
حسن ضيافته .



◆ في صباح يوم الجمعة ١٤ مارس ١٩٤٧ استقل فريق من الطلبة  
سيارة كبيرة إلى سقارة للتفرج على هرمها المدرج وأثارها القديمة .  
ولقد كان الجو بديعاً وشديد الشبه بجو الكويت . وبعد الاطلاع على  
الآثار ركب الجميع السيارة إلى مدينة ميفيس لإحدى العواصم المصرية  
القديمة وهناك شاهدوا تمثال رمسيس الثاني البديع الصنع . ومن هناك  
عادوا مساء إلى القاهرة وفي الصورة أفراد الرحلة أمام الهرم المدرج

### ◆ تبارى فريقنا

لكرة السلة مع فريق  
المدرسة الناصرية وقد  
فاز الفريق الثاني بـ ٣٧  
إلى ٣٦ نقطة . مع العلم  
أن ثلاثة من فريق  
المدرسة الناصرية من  
طلبة البعثة .

### ◆ تبارى فريقنا

لكرة السلة مع فريق  
مدرسة أمير الصعيد  
وقد تغلب فريقنا بـ ٤٨  
إلى ٨ نقط .

إلى جانب المطبعة التي وصلت الكويت وبدأت العمل فقد أوصلت المعارف على مطبعتين متوسطة وكبيرة وآلة قص كبيرة من أمريكا ، وسترده بعد أربعة شهور ، وستكون ( مطبعة المعارف بالكويت ) أكبر مطبعة في



قرر مجلس المعارف أن يكون الزي الرسمي لتلاميذ المدارس في الكويت هو القميص والبنطلون الكاكي القصير والحذاء . وسيوصى على خمسة آلاف بذلة كاملة من الهند لتوزع على التلاميذ ابتداء من العام الدراسي المقبل .

الجزيرة العربية ، وهي معدة لطبع الكتب والمجلات والصحف والأعمال التجارية .

شرعت إدارة بلدية الكويت في فتح شارع كبير يخترق المدينة مبتدئاً من الصفاة ( عند محلات شيرين ) وينتهي إلى ساحل البحر وسيكون عرضه ستين قدماً كما ستنشأ على جانبه الحوانيت ليكون أكبر شارع تجاري في المدينة .

كاديتم بناء سوق اللحم الجديد على نظامه الحديث .

وسعت شبكة التليفونات في الكويت فأصبح الكثيرون يملكون تليفونات في بيوتهم ومحلاتهم التجارية



كان إنتاج البعثة التعليمية في الكويت هذا العام في أوجه ، مما جعلها محل تقدير وإعجاب الكويتيين جميعاً ، وعلى رأسهم سمو أمير البلاد المعظم الشيخ أحمد الجابر الصباح ، الذي أعرب عن تقديره لها بأن أنعم بكساوي فاخرة على حضرة صاحب العزة الأستاذ طه بك السويبي مدير المعارف والأستاذ عبدالمجيد مصطفى والأستاذ أحمد عنبر وترى في الصورة المنشورة مع هذا حضرة مدير المعارف في الوسط وإلى يمينه الأستاذ عبد المجيد مصطفى وإلى يساره الأستاذ أحمد عنبر

يوشك بناء المدرسة الشرقية الجديدة على الانتهاء وهي تحتوي على أربع وعشرين غرفة دراسية خلاف المرافق والساحات وتعد من أنعم بنايات المدارس في الكويت .

يشرع قريباً في بناء مدرستين جديدتين لإدارة المعارف الكويتية الأولى بجوار المستشفى الأمريكي والثانية أمام المستوصف الأميري .

تحدد لامتحان النقل والشهادات لمدارس معارف الكويت يوم ١٧ مايو سنة ١٩٤٧ الموافق ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٦٦

أصبحت ميزانية معارف الكويت المقررة ثلاثة أمثالها في العام الماضي .

## كسوف الشمس

في مساء الثلاثاء ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٦٦ الموافق ٢٠ مايو سنة ١٩٤٧ يتوسط القمر بين الشمس والأرض فيحجب عنا بعضاً من ضوءها فتتكسف كسوفاً جزئياً لا يثير الاهتمام، ويمكن للعين المجردة رؤيته بزجاجة مدخنة، وستسجد الشمس للمغيب وهي كاسفة ولا تيمّ الجلاؤها إلا بعد الغروب بمقدار نصف ساعة، وفيما يلي مواقيت الكسوف لأفق الكويت بالزمنين العربي والأفريقي:

مساء الثلاثاء	زمن غربي	زمن زوالى
	س	د
ابتداء الكسوف	١٠ ٥١	٥ ٤٠
وسط الكسوف	١١ ٤٣	٦ ٣٢
نهاية الكسوف	١٢ ٢٩	٧ ١٨

وقد اكتفينا بتعيين هذه المواعيد حسب التوقيت المحلي في الكويت لأن جوارث الكسوف وأشكاله تتغير تبعاً لأطوال البلدان وعروضها ويمكن أن يطرح من هذه المواعيد على وجه التقريب ربع ساعة للعراق ومجدون نصف ساعة للحجاز وثلاثة أرباع الساعة لسوريا وساعة لمصر. ولتحرى الدقة تطرح هذه الفروق من الزمن الزوالى (الأفريقي)

الكويت - صالح العجيري

العقول مواهب، والآداب مكاسب،  
وسقراط،

## تثقيف الفتاة

لا جدال في أن الفتاة الكويتية في حاجة إلى معهد تربوي يجعلها ذات إلمام واسع بالتدبير المنزلي، فإن دراسة الأعمال المنزلية هي الأساس الذي يرتكز عليه نجاح الأسرة والانسجام بين أفرادها والفتاة الماهرة في هذه الأعمال تضمن حياة منزلية في معناها الصحيح لنفسها ولأسرتها.

وإذا تثقف الفتاة ارتفعت الروح الاجتماعية في البلاد من شتى نواحيها فالطفل الحديث يجتاز تربية صحيحة مصدرها الأم المتعلمة، وهي تربية مبنية على أساس صحيح من العلم والمعرفة ويحتفي ذلك الذي نشاهده من طفولة تعبت على قارعة الطريق فتودي، مستقبلها وتنمو وترعرع على أسوأ ما يشمو عليه طفل، لأن الرعاية المفروضة وجودها قد اختفت ولأن الأم الجاهلة لا يخطر على بالها أن ابنها يرتع في هذه الفترة من الزمن مع الأمراض والأقذار ويكتسب أسوأ العادات، وكل هذا ولا شك يؤثر في مستقبل البلاد لأن الشعب مكون من هؤلاء الأفراد الذين يجب أن تسهر عليهم أم مثقفة. تلك الأم التي ينطبق عليها قول الشاعر العربي مهدي الجواهري:

غطي جناحاك أطفالي فكنت لهم

نغراً إذا ابتسموا عيناً إذا رقدوا

البصرة - حسين عبد الله المزيري

## المصادفة

كثيراً ما يكون الإنسان كبير الشوق إلى حدوث أشياء معينة فتحدث له من غير أن يحسب لها حساباً.

ففي أحد أيام الجمع كنت أتمشى على النيل عند الغروب عند ما قابلت صديق أجد زكريا، فأخذنا نتجاذب أطراف الحديث. وإذا به يقول لي إنه رأى في الجهة التي أمامنا رجلاً يشبه سماحة مفتي فلسطين، فاستغربت لأن المفتي ليس ساكناً في الزمالة... ثم قلت له. إذا كنت رأيت فلنذهب لتحيته... ثم سرنا إلى تلك الجهة، وما هي إلا فترة حتى شاهدنا رجلاً يقتربون منا. فقال لي صاحبي: انظر أليس أوسطهم هو المفتي؟ فنظرت ولم أكن أعرف هيبته إلا بما نشره الصحف، فأسرعنا لتحيته، وإذا بصاحبه يسألنا: هل أنتم كويتيون أم بحرينيون؟ فأجبت: نحن كويتيون. ثم سأل المفتي: هل رأى سماحتكم الكويت؟ فأجاب: نعم رأيتها من مدة يوم كان يشرف على التعليم فيها لجنة مكونة من رجالها البارزين.

وكان المفتي متوسط القامة قوى البنية، أبيض البشرة، وبعد خمس دقائق قضيناها في الحديث طلبت منه أن يوقع لي بامضائه الكريم في مفكرتي فقبل سماحته مشكوراً. وودعنا.

فكان هذا الإمضاء ذكرى هذه المقابلة التي لم تكن في الحسبان.

محمد زبير الحريشي

من الأستاذ يوسف عبد اللطيف عمر : « كم كان سرورى عظيماً عند ما اطلعت على نشرتك لاني قرأت بين صفحاتها ما يجعلني أتفائل خيراً ، وما هي إلا نواة لدوحة نأمل أن نجني ثمارها قريباً ، فسيروا على بركة الله ، سدد الله من خطاكم وأرجعكم ظافرين إلى وطن هو في أمس الحاجة إلى أمثالكم . لقد سهلت هذه النشرة سبيل التحدث إليكم وجددت ذكرياتي بوادي النيل السعيد ، وكم سررت لمساهمة إخواني المصريين بالكتابة في هذه النشرة . وإن ما وصلنا إليه من التقدم في الناحية الثقافية ليغرينا بالدرس والتحصيل فاننا على تقدمنا لانزال نجبوا إذا ما قارنا أنفسنا بغيرنا من سبقونا بمراحل في هذا المضمار

ومن الأستاذ عبد العزيز غربلي : « لا يختلف اثنان في أن هذه النشرة ستقوى الروح الأدبية والعلمية في نفوس شباب الكويت المثقف حيث تهى له الميدان ليعبر آراءه وأفكاره ويعبر عما تزخر به نفسه من مشاعر ، وهي فوق ذلك خير مشجع لعشاق الأدب الذين وجدوا أمامهم نشرة تفيض بأطيب الفناذج الثرية والشعرية ولقد شعرت بلذة الفخر والاعتزاز عند ما قرأتها وتبعث بكل اهتمام كل ما نشر فيها من بحوث نفيسة ومقالات ممتعة في الأدب

والاجتماع والفكاهة ، وإنما في الحقيقة لإحدى نعم النهضة الحديثة في الكويت ولا يسعني إلا أن أدعو الله أن يسدد خطي إخواني في مصر ويبلغهم ما يرجونه من تقدم .

ومن الأستاذ « ابن العاقول » :

مرحى أيتها البعثة العزيزة ا. أتردين أن تدفعني الأديب الكبير الدكتور زكي مبارك إلى خلق ليلي مريضة في الكويت على غرار ليلي العراقية بدعوتك له ، فيقيم الأدب والأدباء ويقعدم لاكتشاف ليلي الكويت ، إن جاز أن يعرف ليلي الكويت ، وهو لم يزرها ، لاني أحسب أن الدكتور قادر على الخلق الفني بدون مادة أو خام لإنتاجه ، على كل حال يستطيع الأديب أن يبتكر شيئاً آخر كان يخلق قيساً مريضاً في الكويت .. هذه الطرفة الأدبية نشكرها للأستاذ المشرف وهي دعوة الدكتور ، وسنحتسبها بشكراً كبيراً لو صدق ظننا في خلق قيس الكويت ، على أننا نأخذ على محرر البعثة أنه لم يشر إلى اسم عمود الأدب الذي اتكأ عليه الدكتور فما يجوز أن نجمل العمود العظيم لأننا تنبأ له بمستقبل أدبي رائع فقد يكون الدكتور ، إلى جانب كونه دكتوراً في الآداب ، ولياً من أصحاب الكرامات ..

حمل إلينا البريد فيما حمل من الكويت رسائل يذكر كاتبوها أن في الكويت من تأثر من نكتة كتبناها في صفحة « الضحك » ، من أحد الأعداد الماضية تدور حول سذاجة أحد الكويتيين الذي لم يكن يعرف أن الشيعة يقيمون العزاء كل عام في عاشوراء والنكتة في حد ذاتها لا يشم منها من بعيد أو قريب - رائحة الحط من قيمة أحد أو من كرامة فئة معينة . لأن المفروض منها التسلية فحسب . على أن النكتة في أي لغة أو بيئة لا يشترط فيها تحري الحقيقة لأنها تعتمد على المبالغة والمفارقة والمغالطات بل إنها كثيراً ما تبدو مستحيلة الوقوع ، وحينذاك تكون أدعى للضحك والتسلية .

وإننا نود أن نوضح للجميع أننا نحن الكويتيين بمصر أحرص الناس على أن تسود الوحدة والوئام بلدنا الكويت كما إننا أولى الناس بأن نحافظ على سمعة بلادنا ونعمل على رفعة مكانتها فليس من المعقول أن ننشر قاصدين ما يضرنا نحن قبل أي فئة أخرى نشره . لعل فينا من تنقصه الروح الرياضية المرنة التي تتقبل هذا المزاح بشعر باسم وظن حسن فهو لاء ندعو أن يكونوا أرحب صدرأ وأكثر قدرة على ضبط النفس ، وليثقوا دائماً أننا إنمنا بنغي من وراء عملنا منفعة الجميع وخيرهم . وفي سبيل هذه الغاية يهون علينا كل صعب وعسير . . .

# أطرف ما حدث لي

سلامات ..!

أخذني الشوق إلى أحد أصدقائي المصريين فذهبت أسأل عن بيته فأرشدني أحد المارة إلى العمارة التي يقطنها ولكنه لم يعين لي الشقة التي يسكنها . فطرقت أول باب واجهني في هذه العمارة وأنا قوى الأمل في مواجهة هذا الصديق . ففتحت الباب امرأة وسألني عن حاجتي فأخبرتها بأنني أرغب برؤية صديقي عيسى ... فأذنت لي بالدخول وأرشدتني إلى المقعد الذي يجب أن أجلس عليه ثم دخلت لإحدى الغرف . فبقيت وحدي أتفقد البيت بنظري وألقت لكل صوت أسمع لانهياً للاستقبال .. وإذا برجل يناهز الحسنيين من العمر خرج من إحدى الغرف مبتسماً لضيغه يرسل سلاماته وترحيباته فقمت له وصاحفته ، ثم جلس بقرني يستفسر عن صحتي كثيراً ، حتى أتت زوجته وقدمت لي القهوة فشربتها وأنا مطمئناً بأن هذا الرجل والد صديق عيسى وبعد مدة غير يسيرة سادها الصمت من جانبي وجانبه مما جلب السأم والملل على الرجل فقال بلهجة المصرية : حضرتك عاوز إيه يا فتد ؟ .. فابتسمت له وقلت متلطفاً أريد عيسى .. هذا الصديق العاق الذي لم يسأل عني مطلقاً ... ويا حرج الموقف عند ما قال أنا عيسى يا فتد فارتبكت ونشف ربيق وأخذ أهرق يتصبب من جيني وأزورت عيناي نحو الباب لأننا كد من كيفية فتحه إذا حدث شيء أكرهه لاسمح الله .. وقلت له

متمماً : إذن أرجوك أن تسمح لي بالخروج . فقام صاحبي متثاقلاً صامتا وسار نحو الباب فأشار لي بيده المتينة القوية التي أخذت أرقبها وأنا أجتاز الباب كأنني متربص أن أضع أو يهديه عقله بجمع من الوزن الثقيل يطبعه على ظهري أو ركلة بقدمه تجعلني أصل الأرض منبطحا على وجهي فاجتزت الباب وأنا في آخر نفس من شدة الفشل والخوف وإذا بزوجته تسأله عن الحادث فيرد عليها حانقا أو متأسفا على عدم مكافأتي .... والله عال .. حته أفندي شرب القهوة ومشى ! ...

محمد رجب

رغمًا عني

لماسحي الأحذية بمصر مضايقات كثيرة لا يجدي معها الأمتناع عن مسح الحذاء .. أذكر مرة أنني كنت راجعا من المدرسة وقد فقدت نقودي في الطريق فاضطرت إلى السير على الأقدام وكان الوقت حاراً لا يحتمل أية مضايقة فصادفت في طريقي على التيل نصف دسنة من هؤلاء المساحين لا يتعدى سنهم الخامسة عشر ، فألحوا على أن أمسح حذائي رغم عدم مطابقة أصابعهم له وقد فشلت كل محاولات للتخلص منهم وطلخ أحدهم حذائي بأصابعه السوداء وحررت بين التخلص منهم والرائء لحذائي المسكين ، ومرت عربة ترام فانهزت هذه الفرصة السانحة وأمسكت به وجلست على المقعد الأخير مولياً

وجهي شطر حذائي المسكين ، ولكنني فوجئت بالكساري يطلب التذكرة فلم أجد ما أدفع له فقلت له : إن أبي راكب في العربة الأمامية وعنده الفلوس وهكذا نجوت من هذين المأزقين الحرجين ...

على قاسم مطوع

ترام ...

سمعت أحد زملاء وهو ينصح الطلبة الجدد بقوله : ارجعوا البيت بالترام الذي تذهبون به وتأكدوا من نمرة ... وتأكدت من نمرة أول ترام ركبته وهي ٣٦٧ ، وفي اليوم التالي أردت الذهاب إلى المدرسة وأخذت أنتظر الترام بالمحطة ثلاث ساعات حتى ينست ورجعت إلى البيت فلما سألني الأستاذ عن رجوعي قلت له : إن ترام ٣٦٧ تأخر ثلاث ساعات كاملة فرجعت فانفجر ضاحكا وقال : هذه نمرة العربة وليست نمرة الخط ونمرة الخط تراها معلقة في أعلى الترام يا ....

محمد الشيخ يوسف

مطبعة دار المؤلف

٨ شارع يقشور بجيزة

هي المطبعة التي يستطيع الطابع أن يعتمد عليها في نظافتها وضبط ميعادها فعاملوها .

# اشكك

## نكتة الشهر

يروها الطالب يوسف الشايحي

خرجت يوماً للنزهة مع زميل خالد خرافي ونفر آخر من الطلبة، وبيننا كنا نجتاز أحد الشوارع الضيقة وجدنا شخصين

أمسك كل منهما بخناق الآخر ونزل فيه ضرباً ولهما، فاقترح أحد الإخوان أن نصلح بينهما ولكن خالد اعترض بشدة قائلاً اتركوهما يصطلحا من تلقاء

نفسهما... حقاً إنه منظر مسل فانتظرنا نتفرج على ذلك المنظر المضحك المحزن، وخالد واقف

لنا بالمرصاد. ولم يكذب انتهى المتشاجران من العراك حتى

أسرع إلى مكان الحادث وقد بدت عليه علامات السرور والاهتمام وأخذ يبحث في

الأرض، فلما سأله عم يبحث لم يجني وألححت عليه بالسؤال ولكن بدون جدوى.. وأخيراً

اتضح لي أنه من هواة جمع الزرائر...!

◆ الأول - كيف تعمل لكي تتخلص من أصدقاتك البلاء؟  
الثاني - أطلب منهم أن يقرضوني دراهم

الأول - أما أنا فلي خطة أخرى وهي أن أقرضهم دراهم ومن تلك الساعة لا أعود

أراهم أبداً...!

◆ دخل رجل إلى المطعم وتقدم من الخادم وسأله - ألم أنس هنا بالأمس مطلقاً - وما هو شكلها؟

- أي نوع كانت فلست ممن بدققون!

◆ كان أحد التلاميذ يشكو من صعوبة حفظ الكلمات الانجليزية فقال له مدرسه: المسألة سهلة أكتب كل كلمة أربع مرات فتحفظها... فما كان من



- لقد رأيت بالأمس رجلاً

يشبهك تماماً داسه الترام

- هل كان لابسا بدلة بيضاء؟

- لا...!

- هل كان لابساً نظارات؟

- لا...!

- إذن فليس أنا...!

التليزيد إلا أن اشتري ورق كربون وكتب كل كلمة مرة واحدة مستخرجاً منها أربع نسخ...!

◆ مر قسيس برجل يعاقر الخرة فقال له: اهجرا الخرة فإنها عدوك اللدود فأجاب السكير: ولكن المسيح قال:

أحبوا أعداءكم، فأجابه القسيس: نعم قال المسيح أحبوا أعداءكم ولكنه لم يقل ابلعوم في بطونكم...!

◆ كان أحدهم مديناً لجار له، ومرض الدائن مرضاً شديداً فذهب المدين ليعوده ويطمئن على مفارقتة لهذه الدار. ولما جلس إلى جنبه سأله: هل تعرفني يا فلان؟ فقال المريض بصوت خافت: نعم أنت فلان المدين لي بمبلغ كذا حسب كميالة رقها كذا. فقال المدين: تجاوزت حد المعرفة لا رفع الله جنبك...!

◆ بجانب بيتنا لوحة كبيرة للإعلانات وقد لصق عليها إعلان كبير به صورة جميلة ضاحكة. ووقف أحدهم يتأملها فترة ثم قال لزميله: لا بد أن هذا الفلم جميل جداً لأنه لم يتغير من مدة طويلة ولذا فلا بد أن نذهب لمشاهدته... فرفع صاحبه رأسه ونظر إلى الإعلان فإذا به إعلان عن روائح نسأل الشهيرة...!

◆ سرقت حاجة من أمير حائل عبد العزيز الرشيد ولكنه لم يهتد إلى السارق فجمع من في القصر من الخدم وأخذ يسألهم عن الداعي لهذه السرقة ما دام ساهراً على مصلحتهم وبإذلا كل الجهد في سبيل راحتهم... إلى أن قال وهو مطرق أخرجوا كلكم واجلس أنت فجلس السارق ظاناً أنه يقصده بالذات

## من هو؟

طويل القامة، عريض الصدر، قوى البنية، ينم جسمه عن حب للرياضة، إلا أنه عدوها اللدود، بكسول جداً. يجب النوم كثيراً. يفضي بفضوره العزيز حتى يواصل نومه العميق أكر ظاهرة فيه ذكائه المفرط وأنفه الأفرط...! من هو...؟

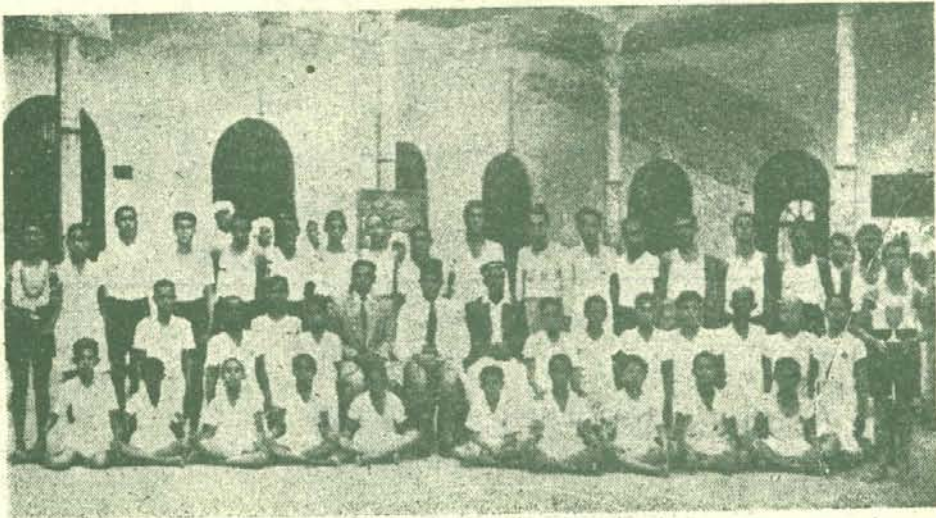
# المعينة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمبصر  
٢٥ شارع اسماعيل باشا محمد - الزمالة - القاهرة تليفون ٥٧٥٢٨

السنة الأولى

رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز عسبن

مايو سنة ١٩٤٧



فريق المدرسة المباركية التي حازت كأس المعارف لجميع الألعاب الرياضية وكأس  
الالعاب السويدية ويرى في الوسط ناظر المدرسة وإلى يمينه الاستاذ صبرى السعدى  
وإلى يساره الاستاذ عيسى الحمد مدرب الفريق ( انظر صفحة ٨ )

## مكة في البعثة

خذ لنفسك حظها من العلم والآداب ، ولا تحفل بعد ذلك بشيء فقد زجت كل شيء .  
المنفلوطي



◆ يقول الأستاذ أحمد أمين بك :  
تعطيك النفس من الهمة بقدر ما تحدد لها من الغرض . حدد غرضك وليكن سامياً صعب المثال .

◆ كان الشاعر بشار بن ود ينشد المهدي ويزيد بن منصور

عنده ، فلما فرغ قال يزيد : يا شيخ ما صناعتك؟ فقال بشار : انقب اللؤلؤ ! فقال المهدي : أمتناد على خالي ؟

قال : ما أصنع يرى شيخاً أعمى ينشد الخليفة شعراً ويسأله عن صناعته ؟

◎ يقول شكبير في رواية حملت : إني أحتقر التشاؤم والتفاؤل والناس الذين يرجون بالغيب . كل شيء بقضاء وقدر والسنة لاتهلك إلا إذا جاء

أجلها فإذا كان ابن آدم يجهل ما يحصل بنفسه بعد موته ولا يدري ما يخسبه له الظلام ، فم الخوف من فقد الحياة ؟ .. ولماذا يخشى الموت المبكر وهو حيران لا يدري أيفقده الموت لذة أم يريحه من تعاسة ..

لأسماء كثير من المدن والأماكن معاني بعضها طريف وغريب .

يونس إرس : ( غاصمة الأرجنتين ) معناها النسيم الجميل . سنغافورة : ( أصلها سنجاور ) أي مدينة الأسد . هنج كنج : ( كلتان صينتان ) معناها الميناء الأحمر .

جزائر الوشيان : أي الصخرة الجرداء .  
الآلب : أي الجبل المرتفع .

البلقان : أي الجبل أر الهضبة .

الفيلين : نسبة إلى فيليب الثاني ملك إسبانيا المتوفى سنة ١٥٩٨

سئل هؤلاء ما السرور؟ فقالوا :

الحصين بن المنذر - لواء منشور والجلوس على السرير والسلام عليك أيها الأمير .  
الحسن بن سهل - ترفيع جائر ، وأمر نافذ .

عبدالله بن الأدهم - رفع الأولياء ، ووضع الأعداء ، وطول البقاء ، مع الصحة والتمام .

زيد - من طال عمره ، ورأى في عدوه ما يسره .

أبو مسلم الخراساني - ركوب الهماجقة وقتل الحبارة .

طرفة بن العبد - مطعم هني ، ومشرب روي ، وملبس دق ومركب وطى .

سوف أعبّر إلى شاطئ جزيرة اللؤلؤ وهناك في الصباح الباكر تضطرب لآلى خفيفة على أزهار المروج . وتتساقط لآلى على الحشائش ، على حين تناثر أخرى على الرمال كالرذاذ على شاطئ البحر الصاحب .

وسيكون لأخي حصان ذو جناحين يطير بهما بين السحب . وسأحضر لوالدي ريشة سحرية تكتب من تلقاء نفسها دون حاجة إلى علم منه . أما أنت يا أماء فسأحضر لك صندوقاً مملوئاً بالجواهر يكلف سبعة ملوك محالكم السبع لو أرادوا الحصول على مثله ..

أتريدين أكواماً وأكواماً الذهب يا أماء؟ ..

هنالك على شواطئ الغدران الذهبية الحقول ملأى بالمحصول الذهبي . وفي ظلال طريق الغناء تساقط أزهار ( الشامبا ) الذهبية اللون على الأرض . لاجمعتهما كلها لأجلك في مئات السلات أتريدين لآلى كبيرة كقطرات مطر الحريق يا أماء ؟

## التاجر . . .

من روائع طاغور

تصوري يا أماء أنك ستنتظرن في المنزل وأنى سأرحل إلى بلاد غريبة بعيدة تصوري تارقي مشحوناً في الميناء على تمام الاستعداد .  
فكري جيداً يا أماء قبل أن تتكلمي ما الذي سوف أحضره لك عند عودتي

# أثر الرياضة البدنية

في الحياة الاجتماعية

بدأت، تطغى على حياتنا ظاهرة الركود، وينتشر في جوانبها الميل إلى الراحة والدعة، حيث أخذت الاختراعات تنوب عناني كثيرة من أنواع النشاط الجسماني، وحيث أخذ الانسان يوجه قوى الطبيعة المختلفة لتقوم مقامه في قضاء مآربه العملية. وأصبح العمل العظيم الذي كان تبذل لأجل الوصول إليه الجهود المضنية للبدن يؤدي بضغطه على زرأ وحركة من قدم ..

وكما تقدم العقل البشري في اختراعاته العلية كلما قلت الجهود التي تطلب من أعضاء الانسان... وجسم الانسان كآلة التي إذا أهملت صدأت، والأعضاء إذا لم يستمر تدريبها فقدت وظيفتها وتعطلت عن القيام بأعمالها عند ما يطلب منها ذلك.. وقد اهتدى العقل البشري - فيما اهتدى إليه - أن يحافظ على النشاط الجسماني بأسلوب يجمع بين الفائدة والمتعة، وبطريقة تحفظ للجسم حيويته وقوته، وللنفس راحتها وتسليتها، يضاف إلى هذا تلك الفوائد الجمّة في توثيق الروابط الاجتماعية والعلاقات الانسانية، وكان ذلك هو تلك الألعاب الرياضية المنظمة التي أحكم تنسيقها بشكل يجعل الحصول على الفائدة المطلوبة منها محققة إذا طبقت على وجهها السليم ...

ففي هذه الألعاب الرياضية يتعلم الناشئ التعاون مع رفاقه للوصول إلى الهدف المشترك، ويتعود الدقة في اتباع النظم المصطلح عليها للعبة، ويتعلم التنافس الشريف لنيل الغاية المطلوبة، ويتدرب على تنسيق الجهود التي يبذلها، لكي يتأهل أكبر ما يستطيع من النجاح. والفرد في الألعاب الجمعية ليس إلا عضواً لا يقوم بذاته بل يسعى لمصلحة الفريق بأجمعه، فتظهر في هذا المجال قدرة الفرد على العمل في انسجام مع الآخرين. وتختفي في الألعاب الرياضية الأثره وحب الذات حينما يفنى الفرد في المجموع، ويعتبر أن نجاحه إنما هو نجاح الفريق بأجمعه، وفي هذه الألعاب تشع روح التسامح فيكتسب الانسان سلوكاً مرنارحياً. ويصبح الرياضي الصحيح وقد اكتسب صفة من لا يآبه بالفشل لأنه يؤمن

بالنجاح عندما يعيد الكرة، فإذا فشل فإنه بتلك الروح العالية يستطيع أن يقنع نفسه أنه قد أدى واجبه على مايرام. وإذا ما تغلغلت تلك الروح الرياضية في نفوس الناشئة واتسم اللاعب بهذه الصفات النبيلة في لعبه، انتشرت هذه الصفات إلى حياته العادية فاصطبغ بها المجتمع وغدا هذا المجتمع صورة مكبرة لتلك المنافسة الشريفة التي تخلوم من البغضاء والضعيفة، وغدا التعاون بين الأفراد رائده مصلحة المجموع، وصار التسامح والإيثار طابعاً لسلوك الأفراد.. لما لمسه المربون من تلك الفوائد الجسمانية والنفسية والاجتماعية، أجمعوا على أن تكون الرياضة البدنية جزءاً من برامج المدارس على اختلاف مراحلها، إلا أنه للأسف لم ينجح هؤلاء المربون في جعل التلاميذ يشعرون أن الرياضة ليست إلا جزءاً لا ينفصل من حياتهم اليومية، بل غدت في كثير من الأحيان جزءاً من المنهج يؤدي على أسلوب رتيب، ولم تعد الرياضة في الحدود التي ترسمها المدارس كافية لاجتراح نشء رياضي، فلا بد أن نجرب مختلف وسائل التشويق ولا بد أن ننهي مختلف أنواع الرياضة لكي نعرف الميل عند كل تلميذ للرياضة التي توافق استعداداته وقواه، بحيث يمارس الناشئ رياضات عدة وينبغ ويجلي في إحداها.

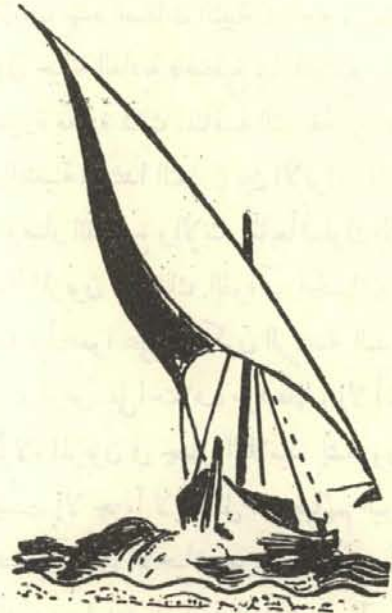
إن مهمة القائمين على التعليم لا تقتصر على ملاحظة التلاميذ أثناء وجودهم في المدارس بل يجب أن تتعداها إلى حياتهم خارجها فإنه كثيراً ما يحدث أو تهدم البيئة الخارجية في يسر ما تبنيه البيئة المدرسية.. فعلياً أن تهيم لآبائنا الوسائل لممارسة الرياضة البدنية خارج المدرسة وبالأخص أيام الأجازات، فنبني الملاعب الصالحة وزودها بالأدوات اللازمة، ونكون الفرق الرياضية المختلفة، ونحضر المدرسين القديرين الذين نظمنا إلى أن نكل إليهم توجيه آبائنا وجهة رياضية صالحة، ولا بد أن نشجع المبرزين تشجيعاً مادياً وأدياً يجعل غيرهم ينسجون على منوالهم وإني لعلى يقين أن أموالاً تصرف في هذا المجال لاتضيع هدرأ، فإن تكوين جيل سليم الجسم، اجتماعي النزعة، جلد على الأحداث، صبور على الكفاح، لا يقاس بمقياس المال، ولا يرضى عليه بمتاع سريع الزوال .. عبد العزيز حسين

# الكويت بين الماضي والحاضر

دون أى هبوط فى ذلك حتى عام ١٩٢٨ م . وفى ذلك الحين كان جل تجارة مدن الخليج الفارسى منحصرة فى اللؤلؤ ومترعاته غير أن الأزمة العالمية التى تلت الحرب العظمى الأولى غيرت كثيرا من القيم والنظريات ، وكان اللؤلؤ فى طليعة المواد التى أصابها تلك الأزمة فانحطت أثمانها وبدأت مدن الخليج التى تعتمد فى حياتها على اللؤلؤ تتقهقر ويتداعى كيانها بسرعة فضعت بلدة لنجة وقطر وأى ظبي والججيل ولم يبق إلا المدن التى تعتمد على الزراعة كالبجرين وكان من المنتظر أن تسبق الكويت زميلاتها فى التراجع إلى الوراء ، ولكنها بمكس ذلك تقدمت خطوات واسعة إلى الأمام حتى أصبحت سيدة مدن الخليج اقتصاديا وذلك فى نظرى يعود إلى سببين

الأول : أن سكان الكويت من الرجال النشطين المغامرين ، وهم بالنسبة إلى سكان جزيرة العرب أشبه ما يكونون بالمهاجرين إلى أمريكا من الأوربيين . فلما تدهورت تجارة اللؤلؤ سرعان ما كيف الكويتيون أسلوب حياتهم بحيث يستفيدون اقتصاديا من موقعهم الجغرافى ، وكان نشاطهم يدمم بالعون إلى تحقيق النجاح فى هذا الاتجاه الجديد الذى فرضته الظروف وعوامل الحياة الطارئة عليهم . فوقع الكويت ذو أهمية جغرافية بالنسبة لتوسطه بين نجد والعراق وإيران ، ولكن الاستفادة من هذا الوضع تحتاج إلى نشاط خارق للعادة وذكاء متقد ومغامرة مفتحة ، وقد شرع الكويتيون فى الاستعاضة عن سفن الغوص الشراعية الصغيرة بسفن النقل الشراعية الكبيرة ، وحولوا متاجر اللؤلؤ إلى مستودعات للبضائع ، فسارت سفنهم تبحر بحار الشرق غير مبالية بالأهوال لنقل البضائع بين أقطارها

وقد مونت هذه السفن العرب فى هذه الحرب بالمواد الغذائية ، غير مبالية بالأخطار التى تتعرض لها ، وكان من نتائج ذلك أن ذهب من الضحايا عدة سفن ومئات من الملاحين الكويتيين نتيجة الإصانة بطرايبند وأنعام



لم يمر على تأسيس الكويت أكثر من قرنين ونصف ومع ذلك فقد أصبحت أكبر مدينة فى شبه جزيرة العرب إذ يبلغ عدد سكانها مائة وعشرين ألف نسمة فى حين أن مكة لا يتجاوز سكانها مائة ألف نسمة ، ومن الغريب أن مدينة الكويت اتسعت ونمت بالرغم من أن ظروف البيئة الجغرافية الطبيعية منافية لهذا الاتساع . فخصوبة الأرض التى كانت السبب فى نمو كثير من المدن لا وجود لها لعدم توفر المياه الصالحة للزراعة ، والأقطار الآهلة بالسكان مفصولة عنها بمسافات شاسعة من اليبس

ويعود الفضل الأكبر فى إنشاء مدينة الكويت إلى البحر ( الخليج الفارسى ) الحافل بمحمول اللؤلؤ ، فقد أسست الكويت منذ قرنين ونصف لأغراض تنحصر فى إيواء عدد قليل من صيادى الأسماك وأرباب سفن الغوص الصغيرة ، ثم ازدهرت بسرعة بعد ذلك نتيجة لغلو أثمان اللؤلؤ وكثرة المستخرج منه وأقبل الناس على استيطانها من الجواضر والبوادي وكان رواج اللؤلؤ ووفرة المنتج منه مغريا بسكانها

وقد ازدهرت تلك الثروة المائية خلال الربع الأول من هذا القرن وبلغت أوجها فيه ، وقد قدر منتج الخليج الفارسى من اللؤلؤ بما قيمته أربعة ملايين جنيه فى العام

## يقظة وأمل

كانت الكويت قبل سنوات مضت متخلفة عن شقيقاتها البلاد العربية في كثير من شؤون الحياة . فالتجارة وهي العامل الأساسي الذي تتوقف عليه حياة الكويت كانت

الأعداء ، ويسهم الكويتيون بنصيب ضخم في حركة الاستيراد والتصدير إلى العراق والخليج الفارسي من الهند وعدن وشرق أفريقيا ، ويمثل كثير من تجارهم مكانة تجارية مرموقة في هذه البلاد . وبالأخص في العراق حيث يمثل التجار الكويتيون موضع الصدارة في لواء البصرة

أما السبب الثاني في ازدهار الكويت فهو يرجع إلى حكامها الذين كانوا في البداية من جملة المهاجرين إليها ثم ساعدتهم كفايتهم على السيادة فيها ولم يسجل تاريخ الكويت أي أثر يدل على أن حكامها خذلوا مواطنيهم في موقف من المواقف . وكانوا من أوائل من استشهدوا في سبيل الذود عن حرية الوطن والدفاع عن البلاد

وقد تنبه الآن الكويتيون حكومة وشعباً فأنشأوا الإدارات المختلفة ونظموها تنظيمًا حسنًا مما أثر تأثيراً محسوساً في حياة الكويت وكان الكويتيون يستفيدون دائماً استفادة عظيمة من الأوضاع الشاذة لمصلحتهم

وكانت آخر نقطة وجه إليها الكويتيون عنايتهم هي ترقية التعليم بحيث صارت بعثات الكويت في الخارج أكبر البعثات العربية بالنسبة لعدد سكان الكويت ، ولا أدل على تشجيع الأسرة الحاكمة في الكويت للشئون الثقافية من تلك الكلمة التي توج فيها رئيس المعارف . وهو أحد أفراد الأسرة الحاكمة — أحد أعداد نشرتنا المحبوبة « البعثة »

إننا نحب أن يفهم أبناؤنا في مصر أن من الواجب علينا أن نحفظ ميزة التناسب بيننا وبين أجدادنا ، ولا شك أن هذا الفهم سيحملنا كثيراً من المسؤوليات التي تستنفذ الكثير من قوانا ، ولكنها في النهاية تجعلنا تنبؤاً المكانة التي نستحقها ، وليس هناك أحسن من العمل العظيم المتواضع الذي يرفعنا الله إلى المرتبة العالية . .

عدن يوسف إبراهيم العرسانى

على أضعف ما تكون من حيث الركون بسبب الأساليب القديمة التي كانت تقوم عليها . وكانت الناحية العمرانية وهي وثيقة الصلة بالناحية الاقتصادية تكاد تكون حركتها مشلولة . وإذا نظرنا الناحية المهمة التي تعتبر السبب في كل حركة إنشائية أو تقدمية وهي الناحية العلمية التي كانت ضعيفة في ذلك الحين لما كان يعانيه الشعب الكويتي من التيارات الرجعية والخرافات التي جعلته يهيم في بيدها الخيرة المظلمة يتلصق خلالها طريق بحجته الأمر الذي جعل بينه وبين حياة العلم الصحيح سداً منيعاً وقد كان الشعب إذ ذاك غارقاً في خضم من الماديات ركز نحوها تفكيره فلم يقم أى وزن للنواحي الروحية التي يحتاج إليها الإنسان احتياجه إلى أكمله وشرابه إذ فيها تغذية وتوسيع آفاق فكره أما التعليم الذي كان معروفاً في ذلك الحين فهو تعليم الكتابات الذي لا يتعدى القراءة والكتابة ، والذي يقوم على طرق عتيقة ونظم لا يمكن الاستفادة منها على الوجه الصحيح . أما التعليم الذي يولد في نفس التلميذ الدقة والنظام في أعماله ويوسع ملكة التفكير والاستنباط في عقله ويجعله ملماً بنماذج مختلفة من العلوم والفنون : هذا النوع في التعليم الذي يناسب روح العصر الذي نحن فيه لم يكن معروفاً إذ ذاك بل كان عند بعضهم المثل السيء للتعليم الذي لا يجدى ولا يفيد .

هكذا كانت حياة الكويت قبل نهضتها الحديثة ، أما اليوم فقد تغيرت الحال غير الحال وبدت تبشير نهضتها المباركة وأخذت تسير في طريق تقدمها نحو الكمال ونشطت التجارة وقويت الروابط بين الكويت وشقيقاتها الأقطار العربية وانتشرت المؤسسات والمعاهد العلمية الحديثة في طول البلاد وعرضها وارتفع مستوى التعليم والثقافة عند الأهلين بفضل الجهود التي يبذلها مجلس معارف الكويت لتدعيم أركان العلم في كويتنا الغالية وبفضل المساعي المشكورة المتواصلة التي تقوم بها البعثة العلمية المصرية لكي تبلغ الكويت المكان اللائق بها في هذا المضمار الحيوي بالنسبة لكل أمة تريد لنفسها حياة البقاء والخلود . في ظل العلم والعرفان .

الكويت - عبد العزيز محمد علي

# علم النفس بين الشرق والغرب

والصور التي شاهدها الإنسان في حياته الواعية اليقظة مدادا وسندا لأحلامه وأوهامه ! .

هذه نظرية من نظريات علم النفس ، يحسبها الكثير ابتكارا حديثا جديدا ، ولكن ماذا تقول حينما تعلم أن حجة الإسلام الإمام الغزالي المتوفى (سنة ٥٠٥هـ) قد نص عليها في عبارة له بالجزء الرابع من كتابه (الإحياء) حينما يتحدث عن أن الميت يحضره حين موته ما عمله في دنياه من طاعات وسيئات ، فيذكر كل ذلك ثم يقول : ونعرف هذا بمثال ، وهو أنه لا يخفى عليك أن الإنسان يرى في منامه جملة من الأحوال التي عهدها طول عمره ، حتى إنه لا يرى إلا ما يماثل مشاهداته في اليقظة ، وحتى إن المراهق الذي يحتمل لا يرى صورة الواقع إذا لم يكن قد واقع في اليقظة ، ولو بقي كذلك مدة لما رأى عند الاحتلام صورة الواقع ثم لا يخفى أن الذي قضى عمره في الفقه يرى من الأحوال المتعلقة بالعلم والعلماء أكثر مما يراه التاجر الذي قضى عمره في التجارة ، والتاجر يرى من الأحوال المتعلقة بالتجارة وأسبابها أكثر مما يراه الطبيب والفقير لأنه إنما يظهر في حالة النوم ما حصل له مناسبة مع القلب بطول الإلف أو بسبب آخر من الأسباب .

أرأيت ؟ هذا مثال واحد من بين مئات الأمثلة التي تستطيع أن تجدها في آثار قومك الأولين أيها العرفي المعاصر لو أنك بحثت فيها ونقبت ودققت . وإنك لو أجدت في كتب الأدب والتاريخ والاجتماع التي تزخرها المكتبة العربية أصولا لهذه النظريات المستحدثة ، ولكن هذا الأصول ينقصها التجلية والترتيب وحسن الغرض فهل آن الأوان لإخراج تلك الكنوز من تلك القبور ؟ **أحمد الشرباصي**  
المدرس بمعهد الزقازيق الثانوي

كثيراً ما يقف الإنسان للمقارنة بين الماضي والحاضر فيرى أشياء يظنها الناس من بنات اليوم ومبتكرات المحدثين ، ولكنها في الحقيقة تمت بعرق إلى الماضي البعيد أو هي كلها من مخلفات ذلك الماضي ، ولكن سطا عليها من تناولها بتغيير ظاهرها ، أو تبديل شكلها ، ثم عرضها على الناس وقدمها لإيهم موها لإيهم أنها وليدة العبقرية والتبوغ اللذين من الله بهما عليه من بين سائر العالمين . هذا علم النفس ، يتبجح أكثر علماء الغرب أنه من بنات أفكارهم ، ومن ثمرات مدنيتهم الحديثة ، وأنهم هم الذين اخترعوه ، وابتدعوه ودانوا الناس بإجرائهم لتجاربه ، وتوضيحه لمذاهبه ، وتقعيدهم لقواعده ، مع أنك لو تناوت أكثر مسائل هذا العلم وقلت لها ارجعي إلى مصادرك الأولى ومنابعك القديمة من تراث الإسلام وآثار الشرقيين لما بقي بين يديك منها إلا القليل ، وكل ما في الأمر أن الغربيين المحدثين قوم يجيدون التبويب والترتيب والتهديب والجمع والتنظيم ! إليك مثالا من الأمثلة . يتحدثون عن التخيل والأحلام ، فيقولون إن التخيل تصور صورة ذهنية مركبة من جزئيات مشاهدة أو واقعة ، مع التغيير والتبديل ، ويتمثل في الكشف والاختراع ، ولا بد من أن يكون التخيل مبنيا على أساس واقع أو محسوس ، لأن الكشف ما هو إلا إظهار لحقائق موجودة وإن كانت قبل كشفها مجهولة ، والاختراع مزج بين قديم وجديد ، أو هو تنسيق وتنظيم .

وأحلام اليقظة المبنية على التخيل يسببها الحرمان من نعم وآلاء براهها المحروم في أيدي غيره من الناس يتمتعون بها دونه ، فيود لو أن له منها مثل ما لهم أو أكثر مما لهم أو تسببها بقية من نشاط ، وفضلة من طاقة عقلية أو جسمية تحاول أن تجد لنفسها ما تشتغل به ، فتلقى بغيها في تصوير الأحلام التي قد تعتدل وقد تشتط ، ولكنها في الغالب ترتكن على أجزاء ملبوسة أو محسوسة أو موجودة ! . . . وبعد أحلام اليقظة تأتي أحلام النوم . فالإنسان أثناء النوم لا يفقد شعوره أو تفكيره نهائيا ، ولذلك يحلم في نومه كما يحلم في يقظته ، ومع ما في أحلام النوم من اعتناق من القيود ، وانطلاق مع الآمال ، لا تنقطع صلتها بالواقع المحسوس ، وتظل الثقافة الشخصية والبيئة الاجتماعية ،

جاء بدوى وأخبر رئيس قبيلة عن نفود سرقت منه ، فقام الرئيس وجمع كل من تدور حولهم شبهة السرقة ، وأعطى كل واحد منهم عصا على أن يأتوه غداً ومن طالت عصاه أربعة أصابع فهو السارق . ولما انصرفوا قص السارق من عصاه أربعة أصابع حتى تأخذ في الغد مستواها من عصا إخوانه . . .

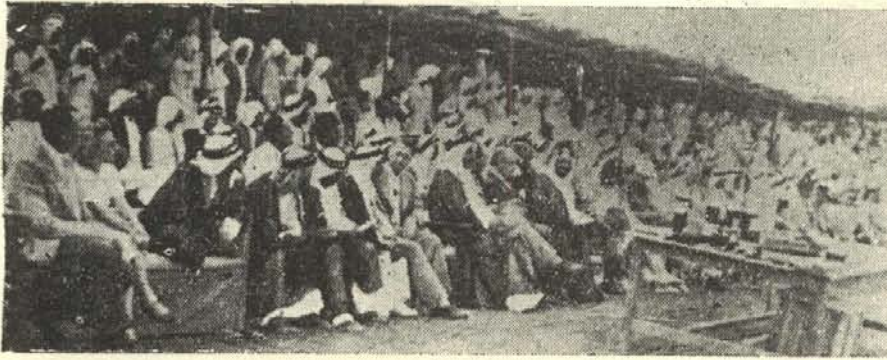
## بعثة الى امريكا

٢ - العودة إلى الكويت

انتهى عامنا الدراسي الأول في جامعة نيويورك بنجاحنا في الامتحان وحلت العطلة الصيفية التي كنت انتظرها بفارغ الصبر ، لاصطاف على سواحل الدمنة ، فأخبرت صديقي بما عزمت عليه فأبدى صديقي الأمريكي رغبته في زيارة الكويت ، فحبذت فكرته وشجعته ، على حين فضل زميلنا الكويتي البقاء في أمريكا لأنه من المعجيين بهوليود وفي طريقنا إلى الوطن هبطت بنا الطائرة في القاهرة فانهزت الفرصة وأسرعت مع صاحبي إلى بيت الكويت لزيارة الرملاء القدماء ، وتجولت مع رفيقي في البيت لأرى ما طرأ عليه من تغيير وتبديل ، فسرتني أن وجدت نادي البيت - وهو المكان المفضل عند الطلبة ليقضوا به فترة الراحة من عناء الدروس - كامل الأثاث والمعدات وبه كل وسائل التسلية والرياضة وقد جلس به الطلبة بكل هدوء وسكون حول الراديو يستمعون إلى أخبار العالم ، ثم نزلنا إلى الحديقة فسر صاحبي لمراى ملعب كرة السلة لأنها لعبة محببة إليه ، فسألني كيف يقضى طلبة البيت أوقات فراغهم فقلت له : يوجد في البيت مكتبة عامرة بالكتب وبعض الألعاب الرياضية ككرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة والمصارعة ، ويكني دليلاً على شدة اهتمام الطلبة بالرياضة أنهم يخصون الألعاب في البيت بقسم كبير من مرتبهم الشهري .. ويفضلون بنوع خاص لعبتي المصارعة والملاكمة الحرتين ، .. وتحت ظلال شجر الحديقة جلس بعض الطلبة في حلقة يتسامرون ، ورأينا عثمان النوبي مقبلاً نحوهم وهو يحمل أقدم الشاي فظن صاحبي أنه أحد الطلبة النشطين يوزع الشاي على الرفاق ، لأن الطلبة كانوا يرتدون الدشاديش لحرارة الجو ذلك اليوم ، فالتفت إلى صديقي وقال : لم تخبرني عن استخراج الفحم الحجري في بلادكم . فدهشت لسؤاله الغريب وقلت : لأعلم أن الفحم قد استخراج للآن ، فقال : إذن أي معدن يمثل هذا الطالب النشيط ، وأشار إلى عثمان ، وقد كنت أخبرت صديقي من قبل عن وجود مقصف في البيت يديره الطلبة أنفسهم ..

فقلت له : لقد خانك الذكاء فحسبت أن هؤلاء الطلبة بعثة معادن في حين أنهم بعثات الكويت وليسوا بعثات الشركة كما تبادل إلى ذهنك ، فاحمر وجهه خجلاً وقال : لم لم تخبرني من الأول أني بين نخبة من طلاب الكويت وذكاء ثقافة وتهذيباً فقلت له : مع احترامي لذكائك كيف استنتجت ذلك؟ قال : وهل هذا الاستنتاج يستعصى إدراكه؟ فالصفتين الأوليين لا بد من وجودهما لاجتياز امتحان البعثات ، وأما الثالثة فهي بديهية لأن الطالب المبعوث ماهو إلا عنوان بلاده في الخارج وعندئذ أقبل أحد الطلبة نحونا وطلب مني أن أخبر أهله عند ما أصل الكويت بأنه سيسافر بعد يومين .. قلت لصاحبي إن هذا الطالب سيلحق بنا بعد يومين ، قال وبقيّة التلاميذ متى يسافرون؟ قلت : لم يسمح لهم بالسفر بعد قال : وكيف سمح لهذا ، قلت : إنه من الطلبة الذين على نفقتهم الخاصة . فبذت علامات الاستغراب على وجهه وقال وما معنى الذين على نفقتهم الخاصة؟ قلت يجب أن تعرف أن في هذا البيت طلبة أوفدتهم المعارف على حسابها وطلبة حضروا للدراسة على نفقتهم الخاصة وهم من القادرين على تحمل المصاريف وهذا نظام وضعته معارفنا لتفسيح مجال العلم أمام أكبر عدد ممكن من الكويتيين ، قال : نعم النظام نظامكم ، ولو لم تكن لمعارفكم إلا هذه الحسنة لكفهاها نفراً .. ولكن خبرني ، إذا أوقع سوء الحظ أحد الطلبة الأذكياء تحت ولاية أب جاهل أو بخيل ، أو على الأقل قادر على احتمال نصف المصروفات ؛ هل تتركون هذا الذكاء يذهب ضحية الجهل والبخل؟ فأجبت : إن كان الأب جاهلاً لا يقدر العلم ، فانا نعلم الابن ولو رغم أنف أبيه ، وأما البخيل فقير موجود في الكويت والحمد لله ..

وأما الثالثة ففي غاية الوضوح ، ألا ترى معارفنا ترسل الطلبة بكامل المصاريف فكيف تمتنع عن المساعدة بنصف النفقة؟ .. قال : قانونكم محكم ، ولكن كيف تختارون البعثات؟ قلت إن لنا قدرة الفراسة وبواسطتها نعرف الصالح من المبعوثين من غيرهم ، قال هب أن فراستكم أخطأها التوفيق في العمل؟ قلت إن أخطأ الاختيار التوفيق ، فالحمد لله على قرب الطريق . قال وهل هذا الطريق معبد؟ فنظرت إلى ساعتى وقلت : هيا بنا لنراه فقد أظف (البقية أسفل ص ١٦)



◆ أقامت إدارة معارف الكويت حفلاتها الرياضية السنوية الكبرى في يوم الخميس ٢٤ أبريل ١٩٤٧ على ملعب المعارف حيث دعى أصحاب السمو والسعادة الأمراء وأعيان البلد وكبار

جانب من المتفرجين ويرى في الوسط سمو الرئيس والشيخ عبدالله المبارك وغيرهم من كبار الضيوف والأعيان

الأجانب . وقد بدأت الحفلة في الساعة العاشرة عند ما شرف مكان الاحتفال سعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس المعارف وسعادة الشيخ عبد الله المبارك مدير الأمن ، ومعهما كثيرون من أصحاب السعادة الشيوخ والأعيان . وقد سبقهم إلى مكان الاحتفال سعادة المعتمد البريطاني ومدير شركة زيت الكويت وبعض كبار موظفيها .



وكان المشرفون على تنظيم الاحتفال موزعين على أماكنهم ، وتوالى تقديم المسابقات المختلفة حسب البرنامج

جانب من الفرق السويدية

### جدول الفائزين بالمسابقات التي أجزيت أثناء الحفلة

اسم الفائز	المسابقة	اسم الفائز	المسابقة	اسم الفائز	المسابقة
١ - فهد السامر	الدراجات	١ - عبد الله البدر	جمع البطاطس للاطفال	١ - عبد الله السامر	سباق ٥٠ م تحت ٧ سنوات
٢ - عبد اللطيف ياقوت		٢ - علي النوري		٢ - بدر السعدون	
٣ - سامي يعقوب		١ - جليل خليل	الأقراص الملونة للاطفال	١ - عثمان عبد الملك	٥٠ م تحت ١٠ سنوات
١ - فريق الأستاذ عنبر	شد الحبل	٢ - راشد مرزوق		٢ - جليل اسماعيل	
٢ - فريق الأستاذ حبشي		محمد الحمد وأيوب راشد	الأربعة أرجل	١ - مرزوق بجيل	١٠٠ م تحت ١٤ سنة
١ - قاسم قطامي	الموانع	قاسم قطامي و بدر حسين	عجلة السيارة	٢ - يوسف بيعجان	
٢ - عبد الله الراشد		١ - محمد علي حسن	الزكائب	١ - قاسم قطامي	١٠٠ م عام
٣ - أحمد مهنا		٢ - سعد الغديري		٢ - خضير مشعان	
منتخب المدارس	القفز والوثب على الأجهزة	١ - عبد الله السيد	البراميل	١ - قاسم قطامي	٤٠٠ م عام
فريق المباركية الثانوية	التمرينات الدنمركية	٢ - علي سعد		٢ - عبد اللطيف ياقوت	
				١ - عبد الله البدر	الكراسي الموسيقية للأطفال
				٢ - عبد الله خرافي	

هؤلاء الناس ...

الناس أقسام :  
قوم يعملون ولا يقولون  
إننا نعمل ...  
وقوم يعملون ويقولون  
إننا نعمل ...  
وقوم لا يعملون ولا يقولون  
إننا نعمل ...  
وقوم لا يعملون ويقولون  
إننا نعمل ...

وأنكى من هذا القسم الأخير  
قوم لا يعملون ، ولكن مهمهم  
أن يهدموا عمل العاملين .. ترى  
سلاحهم ألسنة شرعت لتندود  
عن غير الحق ولكي تنتقد عمل  
كل مجتهد ... وهذه الألسنة  
لا تعرف للعامل معاذير أو أسباباً  
بل إن الخطأ حليفه سواء أخطأ  
في عرف المنصفين أو أصاب ..  
وتراهم لا تقر لهم عين إلا عند  
ما ينفار أمامهم كل مشروع ...  
وتقلص كل فكرة .. وهم أشقياء  
في حياتهم لانهم لا يستطيعون  
القيام بعمل ذي بال .. ولا ترضى  
لهم نفوسهم أن يقوم بهذا العمل  
من يستطيع السير به أو يجزه منه  
من الناس ....

يا أصحاب البصائر ... اتركوا  
العاملين يعملون فإذا لم يعجبكم  
عملهم فاصنعوا ما هو أحسن منه ..  
والبقاء للأصلح .. لو كنتم  
تعملون ....

- الكويت - ت



الاستعراض النهائي للفرق الرياضية والمتسابقين في الحفلة

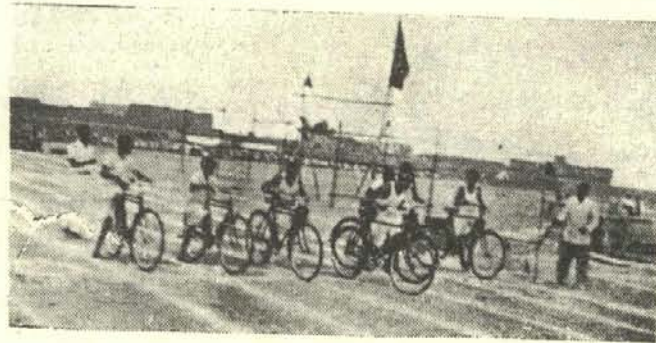
الموضوع ، بينما تولى المذيع شرح الاستعراضات والمسابقات . وقد أعجب الحاضرون بالمهارة التي أدت بها التمرينات السويدية والدمركية وتمرينات الأجهزة ، وبعض المسابقات الطريفة واستغرقت المسابقات حوالي ساعتين خرج بعدها التلاميذ في استعراض عام أمام مكان توزيع الجوائز . كل مدرسة على حدة ، ثم قدم سعادة رئيس المعارف الكؤوس والجوائز للفايزين ، وكانت تلك الجوائز بمجموعة من الميداليات الذهبية والفضية ومجموعة أخرى من الهدايا الثمينة كالساعات والأقلام الأمريكية و ( الترموسات )



فرقة التمرينات التمثيلية بالروضة . ومعها الأستاذ عقاب

وحفاظ النقود ... وغير ذلك .. وقد تكرم المعتمد البريطاني بتقديم ساعة ذهبية للفائز الأول في مسابقة .. ٤٠٠ متراً وتكرمت شركة زيت الكويت بقلم باركر ١٥ للفائز الأول في سباق الدراجات وبساعة ثمينة لحضرة الأستاذ محمد صبرى السعدى مفتش التربية البدنية لمجوده الموقف في الحفلة .

ثم أنشد التلاميذ  
نشيد ( سر إلى  
الأمم ) واختتمت  
الحفلة بالهتاف  
ثلاثاً لصاحب  
السمو أمير البلاد  
المعظم .



سباق الدراجات



## مع رجال الرأي في الكويت

١ - إنها المصباح الأول  
والرسول الخليق بأداء الأمانة  
٢ - إن لكل مبتدئ حاجته  
في أي ناحية كانت ، وحاجة  
هذه المجلة من التحسينات هي  
أنها قد تفتقر إلى المؤلف مما  
ينشر في الصحف والمجلات  
العصرية من خلاصات في الآداب  
والعلوم والفنون ، ومن الأفضل  
لو كانت أكثر اشتغالاً على بعض  
الرسوم النافعة الدالة على التقدم  
والحيوية لتكون عوناً على  
تصور القارىء .  
٣ - إن الشباب الكويتي

ندبت « البعثة » السيد جاسم قطامي  
ليقوم بأحاديث خاصة بالنشرة مع بعض أصحاب  
الرأي في الكويت ، وكانت الأسئلة التي وجهها هي :  
١ - ما رأيك في نشرة « البعثة » ؟  
٢ - ما التحسينات التي ترى إدخالها على النشرة ؟  
٣ - ماذا تنصح للشباب الكويتي في مثل  
هذا الوقت ؟  
وسنوالى نشر هذه الأحاديث القيمة في مختلف  
الموضوعات في الأعداد المقبلة إن شاء الله .

في مفترق الطرق بين ماضٍ مرهق بالحيرة وقلة الأداة ،  
ومستقبل مفتوح الأبواب واسع الطرق حسن التوجيه ،  
ومن خير ما ننصح له في هذا الوقت هو أن يتمسك  
بالأخلاق الفاضلة بعزم ثابت ونفس عالية ، مع التذرع  
بالصر متجنباً مواطن الشبهات الناتجة عن المغريات الحاضرة  
وبما أن العالم الحاضر مملوء بالحيوية ، وهو في حركة دائمة  
ونشاط مستمر وقوى متفاعلة ، فالذي ينجح في هذا العالم  
المتحرك النشط إنما هو من انسجم معه بالقوة والحيوية  
والله ولي التوفيق ؟

يوسف العرساني

عضو مجلس معارف الكويت

١ - أوجز رأيي في نشرة « البعثة » ، أنها ثمرة طيبة  
لمجهود مشكور ، ولست الوحيد الذي يرى هذا الرأي ،  
ولنما هو رأي كل كويتي يرجو لبلاده الخير وينشد لها  
التقدم ، وهي مظهر من مظاهر الحركة الفكرية والنشاط  
الثقافي الذي يقوم به أبنائنا في مصر الشقيقة المضيافة وكل  
ما أرجوه لشباب الكويت في مصر أن يوفق في دراسته  
ويعود إلى وطنه مرفوع الرأس ، حاملاً رسالته السامية في  
خدمة وطنه والرفع من شأنه

١ - لقد حققت نشرة البعثة  
الغراء أملاً عظيماً وبلغت هدفاً  
كريماً طالما اشتاقت نفوسنا إليه  
واشربت أعناقنا نحوه ، ولا  
غرو فهي الوسيلة الوحيدة  
للإفصاح عن الرأي الحنيف  
والعقيدة الثابتة والفكر الناضج  
ولئن كان عنوانها يوحي بقصر  
نشاطها على إنتاج أعضاء البعثة  
إلا أن هذا لا يمنع من إتاحة  
الفرض لمفكرتنا وقادة الرأي  
فيما وشعرائنا وأدبائنا  
للساهمة في نشر ما تجود به  
قرايحهم وما يجول بخاطرهم وما

يبدونه من آراء في حياتنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية  
لرفع مستواها والوصول بها إلى الرفيع من الدرجات . وإني  
وإن كنت شديد التفاؤل لها وعظيم الأمل فيها إلا أني  
ما كنت أتصور أن تخطو هذه الخطوات في مثل هذا الزمن  
القصير ، ويظهر أنها أدركت روح العصر وأخذت تسيره  
في سرعته العجيبة مع الاتزان والانتقان ، فإلى الأمام ، وعلى  
الله تسديد الخطى :

٢ - أرى أن تكون خارطة الكويت على جانب من  
غلاف النشرة بصورة دائمة :

٣ - أنصح للشباب أن يعد نفسه لتحمل تبعات  
الجلسام التي ستلقى على عاتقه في المستقبل ، إعداداً قوامه  
الخلق المتين والعقل السليم والجسم القوى ، وأن يتفهم  
روح عصره ، وما يجد فيه من قوانين وأنظمة صالحة يمكن  
تطبيقها ، وأن يتخصص في دراسته حتى يتسنى له أن يؤدي  
رسالته تادية نافعة ومنتجة ، وأحب أن أنبه إلى وجوب دراسة  
المشروعات التي تقوم على جهود جمعي ، إذ المجهود الفردي أقل  
نفعاً وأضال فائدة ولا سيما في عصرنا هذا ، وتبعثة العلمية  
في مصر ظروفها التي تمكنها من دراسة مثل هذه الموضوعات ،  
وإن أمل الكويت فيها لعظيم  
يوسف العرساني  
عضو المحكمة الشرعية بالكويت

## بين أدب الشرق والغرب

منذ الصغر وأنا أحب الأدب وأكلف به أشد الكلف . أحب الأدب بجميع ألوانه إلا هذا اللون الذي يقبل عليه كثير من الناس أيما إقبال ، ويعجبون به أشد الإعجاب ، وأعنى به هذه الروايات التي تترجم عن كتاب الغرب وتشر ينشأ بكثرة ، فلا يكاد البريد يأتي حتى تجد أغلبه قد خصص لهذه الروايات ، وترى الناس يأتون إليه يلتمونه التهاما فلا يكاد احدهم يأخذ رواية من هذه الروايات حتى ينصرف إليها انصرافا . وكما أنحيت باللائمة على أصدقائي حينما أراهم منصرفين هذا الانصراف ولكنهم لا يسمعون لي ولا يهتمون قولي ، وساءلت نفسي عن مصدر هذا الإقبال فرأيت من الأحسن أن أقرأ بعض هذه الروايات فلعلني أظفر بمصدر انصرافهم والظاهر أنني قد ظفرت بذلك ، وقد ملكت على نفسي تلك الروايات التي قرأتها وإذا أنا

٢ - أما فيما يتعلق بالنشرة فإنها وإن تكن جميلة في طبعها حسنة في تبويبها إلا أنني أأمل أن تكون في المستقبل أكبر حجما مما هي عليه الآن بحيث يتسنى لها القيام بمهمتها كاملة غير منقوصة ، فتقوم بأكثر نصيب في خدمة المجتمع الكويتي ، وفي معالجة أوضاعه الاجتماعية والتربوية التي هي بحاجة إلى التنظيم والإصلاح ، وأمل أن تواصل النشرة تقديمها المضطرد في خدمة الكويت والكويتيين

٣ - كل نصيحتي للشباب الكويتي في الوقت الحاضر الذي أصبح للشباب فيه أثر فعال في حياة الأمم ، أن ينهل من خير العلم ما استطاع إلى ذلك سبيلا ، لأن في العلم غذاء لعقله وصقلا لنفسه وتقويما لأخلاقه ، وهو الطريق الممهد الذي يوصله إلى المثل العليا في الحياة كما أنصح للشباب الكويتي أن يكون قويا في أبحاثه ، ثابتا على مبدئه معتزاً بدينه وعروبه ، فهو بهذه الصفات السامية يستطيع أن يقوم بواجباته الملقاة على عاتقه نحو أمته وبلاده على أكمل وجه . فيأخذ بيدها إلى هدفها المنشود من الرقي وسمو المكانة

باسم الفريدي

مدير ترميم الأبنية بالكويت

لا أحس بشيء حتى فرغت وبحثت إلى ختام تلك الرواية وسبب هذا فيما أعتقد هو هذا الخيال العجيب ، أو هذه القدرة العجيبة التي تصادفك وأنت تقرأ هذا اللون من الأدب . فإما من رواية تتخو من قضية غامضة أو مسألة عريضة تظن في بادئ الأمر أن حلها مستحيل ، وهذا هو الذي يدفعك إلى القراءة دفعا ، ثم لا تلبث أن تجد حلها سهلا ميسورا ، وقد يكون من الخير أن أضرب لك مثلا قصيرا حتى يتضح لك المقصود :

جاء شاب ومعه صديقه إلى قصر قد أغلق منذ خمس وعشرين سنة ، وقد استطاع الشاب أن يفتح الباب بمهارة ثم دخل القصر فجعل ينتقلان في وسطه حتى جاء غرفة الاستقبال فوجداها مغلقة ، فأراد الرجل أن يفتحها ولكن فتحها تعسر عليه فاضطر إلى أن يخلع الباب ، ودخلا الحجره وإذا هما يسمعان الساعة المعلقة على الحائط تدق الثانية عشر فوقنا مدهوشين ينظران إلى الساعة ويفكران في حركتها ... فهل يجوز أن تكون هذه الساعة قد مشت منذ خمس وعشرين سنة ؟ .

ثم يترك كاتب الرواية ويمضي إلى فصل آخر ، وليس من شك أنك ستمضي في القراءة لكي تعرف كيفية جري هذه الساعة ، ثم لا تلبث أن تجد أن هذه القضية سهل حلها وأن هذه الحركة قد حدثت للساعة من ذلك الارتجاج الذي أحدثه خلع الباب

هذه أبسط قضية تصادفك في تلك الروايات الغريبة وهذا الخيال وهذه القدرة تكاد تكون معدومة فيما ينتجه كتابنا من قصص وروايات ، على أننا لا نكثر رصانة أسلوبهم . طلاوة حديثهم ، ولكن يظهر أن كتاب الغرب أقدر في هذه الناحية من كتابنا ، ولست أعرف سبب هذه القدرة فهل ذلك ناتج من طبيعة بلادهم أو أن هذا شيء من الله به الغرب من الشرق ؟ .. على أنني أود أن أحيطك علما أنني ما زلت على رأي من أن هذا اللون من الأدب لا يعجبني ، إلا إذا كانت غايته اجتماعية أو أدبية أو تاريخية وإلا فاني أعد الانصراف إلى تلك الروايات إضاعة للوقت .

الكويت

عبد الرزاق البصير

## ندوة البعثة

افتتح الاستاذ المشرف المناقشة بأن طرح على بساط البحث القضية التالية : من الملاحظ أن كثيراً من المهاجرين من بلاد العرب إلى الخارج يستوطنون أحياناً كثيرة في البلاد التي يهاجرون إليها ولكننا نرى عكس ذلك حينما يهاجر الكويتي فإنه يحن دائماً إلى الرجوع إلى وطنه ، فما هو السر في ذلك ؟ . . .

ودار نقاش طويل في الأسباب المؤدية إلى هذا ثم اتفق الجميع على أن ذلك راجع في الغالب إلى الأسباب التالية :

- ١ - توفر أسباب المعيشة ووجود مستوى طيب للحياة في الكويت .
- ٢ - روح التأخي والمودة والتعاون التي يتصف بها الكويتيون ومساعدة بعضهم لبعض في أحوال الشدة ، تلك الروح التي يصعب أن يجدها في البلاد التي يهاجرون إليها .
- ٣ - موافقة البيئة الكويتية لطبيعة الكويتي بشكل يجعله مرتبطاً بها توافاً إلى المعيشة فيها .
- ٤ - أكثر هجرات الكويتيين بسبب التجارة ، وهم حينما يهاجرون لهذا السبب فإن تجارتهم في البلاد التي هاجروا إليها تكون مرتبطة بمركزهم الأصلي في الكويت

٥ - عند ما يسافر الكويتي إلى الخارج يستير ذهنه بما يطلع عليه من أمور لم يكن يعرفها من قبل فيستغل هذه المعرفة عندما يرجع إلى الكويت للحصول على كسب مادي أوفر

الزمان - الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس

٢٤ ابريل ١٩٤٧

المكان - حجرة الاستقبال ببيت الكويت

الحاضرون - الاستاذ المشرف ، يوسف الشايحي

خالد جبار ، محمد قاسم ، عابدين

حبيب ، مرزوق محمد ، يعقوب قطامي

عبد الرزاق خالد

كتب محضر الاجتماع

يعقوب الحمد و علي زكريا

مستخدماً خبرته التي اكتسبها من هجرته .

٦ - يندر أن يأخذ المهاجر

الكويتي أسرته معه إلى الخارج

لذلك فانه يبقى مرتبطاً بالكويت

لهذا السبب .

٧ - الحياة الكويتية قريبة

الشبه بنظام القبائل إلا أنها

بأسلوب منظم سداها ولحمتها

التواصل والتكتل فهم يعيشون

كأسرة واحدة ويصعب عليهم

لذلك أن يفصل بعضهم عن بعض .

ثم انتقل مجال البحث والنقاش إلى موضوع آخر إناءه

أحد الحاضرين يدور حول إمكان إنشاء بنك وطني في

الكويت وقد اختلفت الآراء فيما إذا كان الأهالي يستطيعون

تمويل هذا البنك أم أنه لا بد أن تتعاون الحكومة والأهالي

في ذلك حتى يحصل البنك على الضمانة الكافية ، وهنا

تساءل أحد المجتمعين عن الفوائد التي تجنيها البلاد من وراء

إنشاء هذا البنك فأدلى كل واحد بما يعتقد أن وجود البنك

يحققه للبلاد وتتخلص هذه الفوائد فيما يلي :

١ - يساعد البنك على إنشاء بعض الصناعات القومية

المفيدة التي تزيد من مستوى ودخل البلد وتنمي الثروة

وتشغل الأيدي العاملة .

٢ - تسهيل التجارة والمعاملات في الكويت نفسها

وبينها وبين البلاد الأخرى وبالأخص في بلد يعتمد إلى حد

كبير على المعاملات

الخارجية .

٣ - يضمن أموال

الأهالي من أن تسرب

إلى أيد أجنبية ، وتعود

جميع أرباحه إلى المساهمين

الوطنيين .

٤ - في وجود البنك

المثل الكويتي الذي أعجبهم :

خالد جبار - أسأل مجرب ولا تسأل طيب .

يعقوب قطامي - النافذة التي يأتيك منها الريح سداها واستريح

عبد الرزاق خالد - لا تعرف قدرى إلى لما تجرب غيرى .

مرزوق محمد - لما شاب ودوه الكتاب .

عابدين حبيب - من جاء من غير عزيمة ينام من غير فراش .

محمد قاسم - السمكة الفاسدة تفسد غيرها .

يوسف الشايحي - إذا طار طيرك قول سيدي .

دعابة للشروعات الاهلية وسد لنقص ذى بال من  
الناحية القومية .

وسأل أحدهم خالد جيسار عن الناحية الدينية في  
وجود البنك وهل المعاملة معه حلال أو حرام .  
فأجاب إنها حرام إذا كان يشوب أعمال البنك صفة  
الربا ، فرد الأستاذ المشرف بأن البنوك ، أصبحت  
الآن من ضرورات الحياة الاقتصادية بحيث لا يمكن  
الاستغناء عنها وأنتا نستطيع أن نتجنب المآخذ الدينية  
بعدم إقرار الربا في البنك المزمع إنشاؤه أسوة بما يفعله  
صندوق التوفير المصرى ومادامت أموال البنك  
ستستغل في الشؤون الاقتصادية والصناعية في الكويت  
فإن أرباح الأيداع ستكون جزءاً من الأرباح التي  
يحصلها البنك من استغلال ماله من أموال . كما  
إن فرق التحويل هو أتعاب تسهيل عمليات النقل التي  
يقوم بها البنك .

وجر الحديث في الدين إلى موضوع التعليم الدينى  
في الكويت فتحدث خالد جيسار عن أثر الثقافة  
الدينية في توجيه الشعب وعن مقدار تأثير الدين في  
إيجاد القوة الكافية للجهاد والاصلاح والتأخى . . .  
وكانت روح الجميع مشبعة بالرغبة القوية في إعارة  
التعليم الدينى بمناهج التعليم المدنى عناية خاصة وبأن  
تكون مادة الدين مادة أساسية بحيث ترسخ في نفوس  
الشباب روح الصلاح ومراعاة التعاليم الدينية التي من  
شأنها أن تسمو بأهدافهم وتسدد خطاهم .

ولو أعطيت مائة ألف روية فها هو المشروع  
القومى الذى تستطيع أن تستغل فيه هذا المبلغ  
قربح وتفيد البلاد . هذا هو السؤال الذى أجاب  
عليه الحاضرون كما يلى :

مرزوق محمد : إنشاء سينما ثقافية  
عابدين : إنشاء فندق للمسافرين  
عبدالرزاق : إنشاء شركة نقل بين الكويت والخارج  
يوسف شايحي : إنشاء مصنع للصابون  
محمد قاسم : إنشاء شركة مواصلات داخل الكويت  
يعقوب : إنشاء مصنع لتعليب السمك  
خالد : إنشاء مستشفى خاص

## في الاجتماع

حينما كان الحديث يدور حول أسباب حنين الكويتيين في  
الخارج إلى بلادهم قال يعقوب قطامى : إن سبب ذلك راجع إلى  
أنهم أكلوا عين الثورور ! . . .

عند مادار الحديث في موضوع التعليم الدينى اندفع الشيخ خالد  
في أسلوب وعظى كأنما خيل له أنه على منبر جامع لافى ندوة  
صغيرة . . . وقد أوقف عند حده في الوقت المناسب . . .

قال يوسف الشاريحي : قرأنا في العدد القادم من « البعثة » ..  
وقد فهم الحاضرون بما عرف فيهم من فطنة أنه يقصد العدد الماضى

كان يبدو أن لدى محمد قاسم سؤالا معضلا ، ولما القاه على  
الحاضرين وبدأوا يتحفزون للاجابة ، سارع هو إلى الرد على  
نفسه . . . وكفى الله المجتمعين شر الأسئلة . . .

## ساحر الكهرباء

( توماس اديسون )

في ٢١ أكتوبر سنة ١٨٧٩ اقترن اسم اديسون بالضوء ، ففي  
ذلك اليوم أضاء أول مصباح كهربائى في العالم في معمله ، ولم يكن  
الوصول إلى هذا الاختراع كافيا عند اديسون فاشتغل هو ومساعدوه  
شغلا متواصلا لعمل الأدوات الكهربائية اللازمة لكي تجعل  
الكهرباء في متناول يد جميع الطبقات .

وفي أحد أيام ربيع عام ١٨٨٠ كانت آلة تدرج على قضبان  
حديدية قرب معمل اديسون ، وكان يخيم على رآكبها الرهبة  
والسكون ، إنها معجزة أخرى من معجزات اديسون ، إنها القاطرة  
الكهربائية الأولى .

وقد سهل اديسون اختراع الراديو حينما وجد أن ضبط الضوء  
في المصباح الكهربائى يجعله قادراً على التحكم في التيار ، وقد كان  
هذا سبيلا إلى الراديو الحديث والرادار والمعجزات الكهربائية  
الأخرى التي لاتعد .

وكرجل كمال لايرضى أن يقهر قام اديسون بمخمسين ألف تجربة  
لكي يصل إلى أحسن بطارية لتخزين الكهرباء ( باترى ) وإن كان  
في أثناء ذلك قد وجد الوقت الكافى لكي يتخترع بعض العجائب  
الصغيرة كالشريط المصمغ والورق المشمع .

## أعياد مهمة

ما الحياة إلا أيام مشهورة وحوادث ومفاجآت ، وانتصار وانهزام ، ما الحياة إلا بنود خفاقة عالية ، وبنود محطمة متكسرة ، ما الحياة إلا عزة وإباء وشم وشموخ . وما الحياة إلا ذلة وخضوع وضعف . الحياة هي تلك المتناقضات المتزاخمة المتضاربة التي ندرسها في كتب التاريخ ونسمع عنها من أفواه الناس ونلسها في حياتنا الخاصة والعامة الحياة ذكر . ولا ذكر إلا بعمل ولا يذكر إلا العمل الخارق الجبار الذي يتعالى ويسمو إلى أعلى مدركات الطاقة البشرية أو ينزل إلى أحط درك يتصوره الإنسان .. لذلك نرى الأمم تعمل على إحياء تلك الأيام الخارقة السامية التي أحدثتها في التاريخ وتحدد أيامها وتورخها فاذا مر يومها المشهور قامت الاحتفالات في كل صقع وصوب تذكر ذلك اليوم وتثني على أبطاله وتحث الناس على اقتفاء أثرهم والعمل على إحياء ذكرهم . فلا تزال الأمة ما عاشت ترى بعين خيالها أولئك الأبطال وتتصور أيامهم وتستلهم وحيهم . وهكذا يكون ذلك عاملا قويا في إثارة الحماسة وتقوية الروح القومية وإثارة الوعي الوطني وكلما تتالت الأجيال لقتت عن أسلافها وعلمت منهم ما حدث وما يجب أن يحدث . وعلى هذا تعيش الأمم معتصمة بقوميتها معتزة بتاريخها .

وإن نظرة واحدة نلقها على الغرب القوى المنتصر لتكفيينا مؤونة التذليل على مقدار قوة الاحتفالات الوطنية ومدى تأثيرها في النفوس وفعلها في القلوب فما من بلد غربي إلا وله تلك الأيام الرائعة التي يحياها ويحيي بذكرها فيذكر بها ولذلك نجد روح القومية والوطنية في الغرب لا تخمد وإذا خبت عادت من جديد وهي أكثر اتقاداً وأشد سعيراً .

ونحن العرب لا تنقصنا تلك الأيام الغر المحجلة ولا ينقصنا الأبطال المغاوير ولا تنقصنا العظمة التاريخية التي علونا بها على السماكين فلنا من القادسية واليرموك وذو غار ونهاوند ولنا من فتح الأندلس واقتحام الهند ما يجعلنا أيا من فوق الأيام كلها وأعيادنا فوق الأعياد كلها ولكننا لاهون عن ذلك أو متلاهون ، وإذا عن لأحدنا أن يعرض

له سجل أفكاره في بضعة سطور في مجلة أو جريدة يومية لا تلبث أن تتمزق صفحاتها وتزول معالمها لا أيها السادة العرب إن للماضي حرمة ولا يامه قداسة وإنكم اليوم أحوج ما تكونون إلى وحى الماضي وعبرته خلونا من هذه الاحتفالات الفردية ومن أيام كل قطر فهي وإن كانت محبية وعظيمة إلا أن هناك أياما عامة وصلوات مشتركة اقتحمناها متكاتفين واثقين فخرنا منها متكاتفين ظافرين .

هناك القادسية . هناك ضربة سعد ، هناك اليوم الفاصل في التاريخ العربي المجيد ، اذكروا تلك الدماء المتفجرة من من جراحات أباة الصم ، اذكروا سعداً المريض يطل على المعركة دافع العينين متوثب القلب متقد الصدر ، اذكروا أبناء تناصر يصارعون الموت ويغالون الأجل ، اذكروا الأيمان يتغلب على الشك والحق على الباطل ، اذكروا النصر الذي رفع الرأس العربي إلى الأبد ، وأنقذ العراق من مخالب الفرس وحرر المناذرة العرب من نير الأعاجم وهناك اليرموك واقعة الشام الحاسمة ووثبة خالد وأبي عبيدة وشرحيل من يذكرها الآن من شعبنا العربي . هذه المعركة التي هدت ضروح القياصرة وطوت صفحة الظلم عن بني غسان . أين اليوم ذكرها تبعث فينا حرارتها تلك الحرارة التي سرت في جسم سيف الله والهبت قلوب جنوده فاندفعت إلى الموت اندفاع الأسد إلى عرينها رأت الخطر يتكالب عليه .

أين من يعرفنا من هو ضرار بن الأزور ومن هي خولة وعفراء . أين من يقول لنا عمن رفعت العمدة في وجوه الطامعين وجالدين عزلاوات جموع المتوحشين ، أين من يقول لنا هنا رقد فلان وهنا رقد فلان ، أين من يفتح للعامة تلك الصفحة المطوية من أسرار هذه المعركة ويقول لهم : أولئك أبواكم فما ترون ؟ ..

وذو فار صاحبة هاني بن مسعود والوسام الأول الذي تقلده العرب والعظة البالغة التي تلقوها ، لماذا أغفنا أمرها ولماذا تركناها مقصورة على كتب التاريخ ، أين من يقول لنا إنها مهددة الفتح وفتحة الطريق أين من يقول القله العربية انتصرت والكثرة الفارسية انهزمت لأن هذه القلة أسمى وأكثر امتيازاً من تلك الكثرة .

ونهاود فاتحة الفتوح وأم أحسك  
 الخديد والنار المضطربة والحنادق  
 العميقة . أين من يفسر للعرب تلك  
 العبقرية العسكرية التي تغلبت على كل هذا  
 ورفعت راية فحطان على نهاوند .

ثم أيام غزو الأندلس وأيام اقتحام  
 الهند ، أيام موسى وابن القاسم وقتيبة ،  
 ألا يصح أن نحتفل بهؤلاء الأبطال وأن  
 نضع لهم النصب التذكارية ونسجل لهم  
 صفحة الشرف في قلوبنا وبين جوانحناء؟  
 هذه بعض الأيام العربية التي لا نجد

من يعرفها إلا من قرأ التاريخ العربي في  
 العهد الإسلامي وإلا من أراد الاطلاع  
 على أيام العرب لحاجة عليية فقط أقول  
 هذه الأيام التي لا يفهمها رجل الشارع  
 يجب أن يكون لها يوم معلوم ، يجب أن  
 نتخذ منها عيدا قومياً تعقد فيه الاجتماعات  
 وتنظم القصائد وتلقى الخطب . يجب أن  
 تكون لهذه الأيام أيام عربية عامة ترفع  
 فيها الأعلام العربية في كل مكان وفي كل  
 ناحية ويجب أن يتكلم الناس عنها في  
 المساجد والكنائس والمدارس ،

والمنتديات ويجب أن يتراور فيها الأهالي  
 وأن يستقبل بعضهم بعضاً كأنما هم  
 عائدون من ميدان الجهاد ، وكأنما عثروا  
 المعركة لا يزال يجللهم كما جلال أجدادهم  
 الأبطال . نريد أن نقيم هذه الأعياد ،  
 وإذا سألتنا أحد عن ماهيتها قلنا: إنه في  
 مثل هذا اليوم انتصر أجدادكم وإن أبابكم  
 خالداً أوسعداً كان قائد المنتصرين ،  
 وأنكم كنتم سادة وكنتم رجالاً وأن  
 قلتكم تنتصر على الكثرة ، وأنكم

خلف ذلك السلف الطاهر وسلالته  
 ووارثوا مجده . .

في هذا إشعاع قوى يثير الحمية

كان جبل التوباد مرتعا لبلي وقيس في مستهل حياتهما ، فلما جن  
 قيس لبلي كان يأتي هذا الجبل يستذكر عهده الماضي وأيام الصبا . وفيه يقول  
 وأجهشت للتوباد حين رأته وكبر للرحمن حين رآني  
 وأذريت دمع العين لما عرفته ونادى بأعلى صوته فدعاني  
 فقلت له قد كان حولك جيرة وعهدى بذاك الصرم منذ زمان  
 فقال مضوا واستودعوني ببلادهم ومن ذا الذي يبقى على الحدئان  
 وإني لأبكي اليوم من حذرى غدأ وفراقك . . والحيطان مجتمعان  
 سجالا وتهانوا ووبلا وديمية وسحاً وتسجاماً إلى هملان  
 ويقول أحمد شوقي بك في روايته مجنون لبلي على لسان قيس  
 يخاطب هذا الجبل :

جبل التوباد حياك الحيا وسقى الله صبياننا ورعى  
 فيك ناغينا الهوى في مهده ورضعناه فكنت المرضعا  
 وحدونا الشمس في مغربها وبكرنا فسبقنا المطلعا  
 وعلى سفحك عشنا زمنا ورعينا غنم الأهل معاً  
 هذه الربوة كانت ملعبا لشباينا وكانت مرتعا  
 كم بنينا من حصاها أربعا وأنثينا فحونا الأربعا  
 وخططنا في نقا الرمل فلم تحفظ الريح ولا الرمل وعى  
 لم تزل لبلي بعيني طفلة لم تزدعن أمس إلا إصبعا  
 قد هون العمر إلا ساعة وتهون الأرض إلا موضعا

## في بيت الكويت

أظهر ميزة في هذا الشهر هو انهماك الطلبة في الاستعداد للامتحانات التي  
 أصبحت عل الأبواب . فتفرغوا بكليتهم لدروسهم وواجباتهم المدرسية :

وفيما يلي مواعيد الامتحانات لطلبة البعثة

امتحان النقل لطلبة الجامعة : ٣ يونيه

د د الأزهري : ٧ يونيه

د شهادة الثقافة ونقل الصناعة سنة أولى : ٢١ يونيه

د النقل لطلبة الثانوى والتجارة المتوسطة والتمثيل : ٢٦ مايو

د النقل للصناعة والزخرفة سنة ٢ في ١٤ يونيه

امتحان الشهادة الابتدائية : ٢٨ يونيه

ويعد اليأس ويربط الجأش . وفي هذا أيضاً حافز للقومية والكرامة الوطنية

عبد الله أحمد حسين

فهل نحن فاعلون ؟ . .

## هذه مصر ...



صدق القول المشهور أن مصر أم الدنيا ، يشهد بذلك تاريخها الذي يمتد آلاف السنين في غور الزمن ، وهي أم الدنيا لأنها بلغت أوج الحضارة والمدنية في وقت كانت فيه أمم اليوم في ضمير الغيب المجهول .. وهي إن لم تكن أم الدنيا اليوم فهي قلب العالم النابض لأنها صلة الشرق بالغرب وهمزة الوصل بين الحضارتين الشرقية والغربية ، وهي بعد أم البلاد العربية التي تستقى حضارتها منها فلا عجب أن يكون وادي النيل قبلة لأبناء العروبة الطامحين إلى الارتشاف من مناهل العلم والمعرفة .

أقامت المدرسة الشرقية للبنين حفلة لخريجها حضرها سمو رئيس المعارف والسيد نصف اليوسف وأعضاء البعثة المصرية ، وترى صورتهم أعلاه . وقد بذل الأستاذ عبد الحميد الحبشي ناظر المدرسة جهوداً طيبة في تنظيم المدرسة ، فأنشأ فيها مرصداً جويًا مصغراً ونظم مكتبة المدرسة وأشرك التلاميذ في بعض نواحي الإدارة تدريجياً لهم على الحكم الذاتي .. وكانت التقاليد الجديدة التي أدخلت على المدرسة طابعاً محبباً لها نرجو أن يتخذ شكلاً أبرز وأقوى في المستقبل ...

لقد التقيت بمصر مرتين ، الأولى وأنا في بلادى عن طريق الكتب والصحافة والمذاع فأسرتني وأنا أنظر إليها بعين الخيال — وبمرآة الخيال ترى العين أقصى ما يشتهيها صاحبها ، والتقيت بمصر مرة ثانية ولكن لا متزوج بها وأنظر إليها بعين من يريد أن يدين بمبادئها . فوجدت أن الخيال لم يوف مصر حقها ، وأن ماتخيلته ليس إلا نزرأ يسيراً مما هي عليه وما يتصف به أهلها من صفات حميدة ..

إنك لاتسمع من المصريين إلا الكلام المهذب والفرد منهم حريص كل الحرص على مداراة واحترام شعور غيره ، وتشيع بينهم روح التسامح

يؤلفون كتلة لاتتجزأ من جنود الوطن الأبطال .

وإن بمجموع هذه الصفات النبيلة التي يتحلى بها الشعب المصرى لتؤهله بحق أن يتسم ذروة المجد وأن يتصدر المكانة التي تليق بحضارة الزاخر وماضيه المجيد .

أحمد العامر

بقية المنشور على ص ٧

الوقت ودقت ساعة الرحيل .

وقبل أن أصل إلى البصرة أرجو من أهلى عدم الاستعداد للاستقبال فالمسألة لاتعدوا حلياً فى المنام .. وربما وصلتكم أو على الأصح واصلتكم بالحلم فألى اللقاء ... المبعوث النائ

والأخاء ، ويمتازون باحتفائهم بالغرباء وخاصة من أبناء الأقطار الشقيقة .. ويكفى أن تكون بينك وبين أحدهم صداقة أو شبه صداقة حتى يهب أفراد تلك الأسرة لأكرامك والاحتفاء بك وكأن كل واحد منهم يهمه الأمر دون غيره ، وهذا الاحترام والتميز تشعر به وتلقاه فى كل زمان ومكان سواء أكان ذلك فى المدرسة أو الشارع أو أى مجتمع من المجتمعات .

ومن مزايا المصريين تشبعهم بالروح الوطنية على اختلاف طبقاتهم وأعمارهم ، يمثل الشباب منهم الوطنية المتطرفة ويمثل الكبار الحكمة والروية ووضع الأمور فى نصابها ، وهم بهذا

# من مشكلات الزواج

لماذا جئت ...

سألني مرة سائل : ماجيئك مصر ومدارس الكويت الثانوية مفتوحة أمامك ؟. فقلت له : . . . إن ثقافة الشخص تأتي على حسب البيئة التي يعيش فيها ، والبيئات تختلف ثقافة وعاماً ، ومصر غنية بنشاطها الثقافي الذي يستطيع الانسان أن ينهل منه في يسر وسهولة خارج مدرسته ، إذ أن الثقافة المدرسية وحدها غير كافية لتكوين الإنسان تكويناً صحيحاً .. وفي مصر الصحافة القوية ودور التأليف التي تغذي المكتبة الغربية بمختلف الإنتاج الفكري مما يجعل الطالب الكويتي يقضى معظم وقته في الاطلاع والقراءة وهو يستطيع أن يمتزج مع الكاتب لأنه يعيش في نفس بيئته . وإلى جانب هذا فإن طالب البعثة يحس بمسئولية موجبة عليه فيبذل كل جهده للحفاظ على كيانه مواصلاً ليله بنهاره في استذكار دروسه لتأدية الرسالة التي بعث من أجلها . وطالب البعثة يشعر أنه رجل يجب عليه أن يعتمد كل الاعتماد على نفسه في بلد غير بلده ، وهو يشعر دائماً بالفخر لأنه ترك أهله وخلانته في سبيل تحصيل العلم ونيل المعرفة ، وهذه الأسباب تجعل نجاح الطالب في حياته له المستقبل أقرب إلى التحقيق ...

محمد اليوسف

إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطى على العنف .

حديث شريف

وإلى جانب هذا هناك زواج الرجل المثقف من امرأة لجاهلة ، وزواج كذا له ظواهر عدة منها : احتفاظ الزوج بكثير من مشاغله التي يود أن يعرضها على بساط البحث مع زوجته ولكن جهلها التام يحتم عليه أن يطوئها في نفسه إذ لا فائدة يرجوها من بحثها مع زوجته التي لا تستطيع أن تشاركه في إدراك كنهها وعلاجها ، فهي في هذه الحالة لم تشاركه متاعبه وحياته الخاصة . ومنها اختلاف المزاج والذوق وطريقة التفكير عند الرجل المثقف والمرأة الجاهلة فثو ونهما الزوجية تختلف اختلافاً شاسعاً حسب ذوق وتفكير كل منهما فيحدث من جراء ذلك تضارب في الآراء والأفكار ، قد يؤدي أحياناً إلى انفصام رباط الزوجية ، ومنها طريقة معاملة الزوج المتعلم لزوجته الجاهلة والحديث معها فهو مضطر ألا يتحدث معها إلا في الشؤون البيتية المعروفة والأشياء النافذة ، ففي هذه الحالة ترى الزوجة نفسها أمام رجل غريب عليها بذوقه وأفكاره وأسلوب معيشته وتصرفاته المختلفة ، وتراه شخصاً غامضاً يتصرف تصرفات لا يستطيع إدراكها على الوجه الكامل ، وهذه الأمور قد تضطرها إلى كرهه والابتعاد عنه .

إذن وجب علينا أن نعلم المرأة ونثقها ، وليس إلزاماً أن تكون ثقافتها عالية بل يكفي أن تجيد القراءة والكتابة وأن تلم بالشؤون الزوجية والأعمال المنزلية .

جمال حسين

المرأة في الكويت محرومة من كثير من حقوقها ومضيق عليها إلى حد بعيد فيجب علينا أن نرد لها بعض اعتبارها حسب طبيعتها ، وما يلائمها ، وما يقتضيه ديننا الحنيف .

من ذلك الحرمان لإكراه الفتاة على الزواج من شخص أكبر منها سناً أو من شيخ مهتم ، إما لماله الوفير أو لمركزه الكبير ، مما ينتج عنه الكثير مما يعكر صفو الحياة الزوجية ويكدرها ، فإذا ألقينا نظرة على فتاة في مقبل عمرها وريعتان شابها وحيويتها المتدفقة ونشاطها ودوافعها الجنسية ونظرتها إلى المستقبل بثغر باسم ، وقد فوجئت بذلك الشيخ المهتم الذي خدمت جذوة شبابه وفارقت نضارته وقوته وأصبح على قاب قوسين أو أدنى من القبر ، فإن الفتاة تشعر بالحيرة إذ لا تجد من يعادلها قوة ونشاطاً وحيوية ، وينتج عن مثل هذه الزيجات مشكلة اجتماعية خطيرة ، ألا وهي كثرة الأرملة وكسادهن لعدم إقبال أكثر الرجال على الزواج من أرملة .

ثم تنتقل إلى نقطة أخرى وهي زواج الفتاة من ابن عمها أو قريبها رغم إرادتها ومشيئتها مما يهدد حياتهما الزوجية المستقبلية وبنشء جيلا غير مستقر من الناحية الاجتماعية ، ولذا وجب أن نعطيها كل الوسائل الممكنة - في حدود العرف والتقاليد والدين - لكي تختار شريك حياتها ، كما يجب على ولي أمرها أن يخبرها عن حالة زوجها الحقيقية من جميع الوجوه وبدون تضليل أو إغراء

# من الجاني؟..

تمثيلية من فصل واحد

## الأشخاص

خالد : ولد متشرد عمره ١٧ عاماً  
نجيب : ابن عمه — أستاذ  
سعيد : صديق نجيب — أستاذ  
علي : صديق لوالد خالد  
والد خالد : رجل مثر

( المنظر ، شارع صغير قليل المرور )

( يقبل علي ومعه خالد — يجره ، والتعب باد عليهما )  
علي — لقد أنهكت قواي... خمسة أيام وأنا أبحث عنك  
خالد (باكياً) — أتركني أرجوك .. واللهم أسرق  
( يقابلهم سعيد فيستنجد به خالد )  
أرجوك يا سعيد أن تنقذني أرجوك  
سعيد ( مستغرباً ) — خالد ! ( لعل ) لماذا تقوده بهذا  
الشكل ؟

علي ( واقفاً ) لأنه لص والعياذ بالله  
سعيد — لص ؟ من يقول هذا ؟  
علي — والده يتهمه وقد أمرني أن أبحث عنه وأحضره  
إليه

خالد ( باكياً ) والله ما أنا بلص  
سعيد — أرجوك أن تحمل الكوفية عن رقبتك ليتكلم  
علي — لا يا أستاذ أخاف أن يهرب  
سعيد — أنا أنكفله ( يحمل الكوفية ) قل لي يا خالد  
ولا تخف شيئاً

خالد ( باكياً ) — ماذا أقول يا أستاذ ؟  
علي ( بصوت مرتفع ) — قل الحقيقة  
خالد — نعم سرقت ( يسكي ) ولكن رغماً عنى  
سعيد ولكن لا بد من سبب لهذه السرقة  
خالد ( مطرقاً ) — لأدفع أجرة البيت الذي أسكنه  
سعيد — وهل تسكن خارج بيت والدك ؟ لماذا ؟  
خالد — لأن لا أطيع السكني مع من يحترقني على النوام  
علي — إنك تستحق الاحتقار لأنك تأكل وتشرب  
وتلبس على حساب غيرك وليس لديك عمل أو شغل

سعيد — وهل علم ابن عمه نجيب بخبره ؟  
علي — نعم لقد أخبره والده هذا التمار ( بلنفت ويرى  
والد خالد ونجيب مقبلين ) وهما هو ذا مقبل مع عمه  
( ينادي والد خالد ) اسرع يا أبا خالد لقد وجدت ولدك  
( يقبل أبو خالد ويحاول ضرب ابنه فيمنعه سعيد  
ونجيب )

الوالد — دعوني أضربه لأشفي غليلي منه  
سعيد — تمهل لماذا ؟ أليس هو ولدك ؟  
الوالد (محتقراً) ولدي هو الذي يحافظ على سمعتي وشرقي  
أما هذا فإني واه منه (يحاول ضربه)  
نجيب (يمسك عمه) تمهل يا عمي أليس في قلبك قليل من  
الرحمة

خالد ( يتشبث بنجيب ) نجيب ارحمني ليس لي أحد غيرك  
الوالد — ابن عمك لا يقبل حماية السارق أو الشرير  
نجيب — لا يا عمي لا تقل هذا الكلام فهو ليس بشرير  
ولا سارق في الحقيقة إن لكل شيء سيئا ...  
الوالد هل يمكنك أن تقول ما سبب سلوكه هذا ؟  
نجيب — نعم وبكل صراحة تريثك يا عمي هي السبب  
علي ( باستغراب ) تريثه ؟ ماذا تقول ؟ ( لسعيد ) كيف  
يكون هذا ؟

سعيد — وهل في هذا شك انظر هذا نجيب أليس هو  
ابن عم خالد ؟ إنه استاذ محترم يؤدي واجبه نحو وطنه  
وأبنائه وهذا المسكين جاهل محقر .. لماذا ؟ لأن الأول اعنى  
به والده وعلمه والآخر أهمله والده فعاش في الشوارع  
وتخلق بأخلاق أبنائنا

علي — لقد صدق القائل من زرع حصد  
الوالد — ( بغضب ) ماذا تقول ؟  
علي — أقول هذا زرعك .. وكفى  
نجيب — نعم هذه آثار إهمالك له يا عمي .. يعرض الآباء  
عن تعليم أبنائهم الابرياء فيكون مصيرهم ظلمات السجون  
الوالد ( بغضب ) دعك من هذا الكلام خذه يا علي إلى  
البيت لآربه كيف يكون العقاب  
علي ( بتأثر ) لا والله لست بممثل أمرك يا أبا خالد وأنا  
أنصحك بأن تستمع إلى أقوالهما إن أردت الصالح لنفسك  
ولولدك ولسمعتك

الوالد - وبعد ذلك ١٩

نجيب - ترك الشغل لأنه لم يقو على حرارة الشمس والتعب الشديد فأخذ يبحث عن عمل أقل مشقة ولو كان فراشا والوالد - (بغضب) ابني يشتغل فراشا ١٩ أين الثروة والعز والجاه ١٩ أياكون خادما للناس ١٩ الله - الله ..

نجيب - نعم لان الثروة ليست كل شيء في الحياة فهي عرض زائل أما العلم والأدب فهما الكثر الذي لا يفنى وها أنت ذا ترى ماحل بابن الثروة والعز والجاه كما تقول والوالد - (بتأثر) لاحول ولا قوة إلا بالله (لنفسه) ابني يشتغل فراشا ١٩

سعيد - لا - ذاك قدما يشتغل فراشا ذاك في زمنكم أنتم - أما في زمننا هذا فانه لا يمكنك أن تجده أحداً يقبل استخدام أمي لا يعرف القراءة والكتابة

نجيب - (معلقا) وهذا هو السبب الذي حدا بابنك إلى السرقة لأنه لم يجد عملا يقات من ورائه فعمد إلى سرقتم لأنها أهون في نظره من سرقة الناس، ليدفع أجرة البيت الذي يسكنه ويسد رمقه بالباقي

سعيد - ومع ذلك لم ينجح المسكين ، فقد أخذ يطارده أهله في كل مكان ليوقعوا عليه العذاب الأليم بينما هم الجناة على نفسه البرية

الوالد - (بتأثر) حقا يا سعيد ، إنى أعترف الآن بخطأى وأقر بأني أنا المذنب في حق ابني لأنى لم أعرف أن لكل وقت لبوسا فقد أممته لا عمدا منى ولكن جهلا بالمستقبل الذي لا يقوى عليه إلا من كان سلاحه العلم والأدب (لولده) ولكن سأجعل ثروتي تحت تصرف من يعلك ويتشكك بما أنت فيه

خالد - لقد فات زمن التعلم وآ أسفاه إذ أنني لا أستطيع أن أجارى من هم أصغر منى سنا نجيب - لا ... لا يا خالد ، فالعلم ليست له سن معينة والمرء تليد في مدرسة الحياة لا يخرج منها إلا بالموت فما عليك إلا أن تتبع القول المأثور . اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد ،

( ينزل الستار )

محمد رجب

الوالد - ( متأثراً ) حتى انت أيها الصديق ... انقلبت على ! ..

على - لا يا أبا خالد .. ماقلته لك هو الذي يجب أن يقوله الصديق المخلص لصديقه .. وإلا مامعنى الصديق إن لم يكن ناصحا بالخير رادعيا عن الشر . و ...

الوالد - (مقاطعا) كفى .. هذه نهاية الزمن كما يقولون ...

على - أنت حر ... لقد ساعدتك عندما كنت أجهل مسيات الشر ، لكن عند ما عرفت أن التربية السيئة لها هذا الأثر الفعال في تكوين الرجال عدلت عن رأي ... وأرجو أن تحاول من الآن إصلاح ما أفسدته يدك ..

سعيد - قل لي يا أبا خالد .. هل لك أن تبين لنا ماهى وجهة نظرك في عدم إدخال ابنك المدرسة وأنت ذو ثروة عظيمة ؟

الوالد - (بتأثر) ظننت أن الثروة فوق كل شيء وأنها تغطي كل عيب في الإنسان ... (بغضب) ولكن دعونا من هذا ... أريد أن أعرف السبب الذي من أجله ترك بيتنا ثم عاد لسرقنا ..

نجيب - أنا أقول لك السبب ... لأنه لم يكن محترما بينكم

الوالد - وكيف عرمت ذلك ١٩

نجيب - كثيرا ماسمعتك تناديه بالمجنون وكثيراً ماسمعت أهل البيت يلقبونه بالأبله .. لماذا ؟ لأنه ليس لديه عمل يرفع رأسه ويستطيع به أن يشاطركم ولو بالتقليد من تكاليف الحياة .. فترككم وفضل السكنى وحيدا

الوالد - (بهكم) .. إنه في منتهى البلادة أبأنف أن نقضى له جميع ما يحتاجه وهو في أتم الراحة والاطمئنان سعيد - الراحة ليست راحة الجسم أو الاعتماد على الغير وإنما هي راحة البال والاعتماد على النفس بعد الله .

الوالد - طيب (بتهمك) دعونا من هذا الكلام الذي لا يعرفه إلا أولاد هذا الزمن ( لخالد ) قل لي .. لما صرت وحيدا وليس لك لديك نقود من أين كنت تحصل على الطعام ؟

خالد - (مطرقا) اشتغلت مع البنائين ثلاثة أيام متتالية

## نكتة الشهر

يروها الطالب عابدين حبيب

دخلت محل الأمريكين  
لاتناول شيئاً من المرطبات  
فرأيت الأخ ابراهيم الملا جالساً  
هناك فسألته عن الطلب الذي  
طلبه فأجاب : طلبت مثلج وعلى  
بابا ، وبعد قليل سأطلب مثلج  
والأربعين حرامى ، .. فلما جاء  
الجرسون ليعرف طلبي قلت له  
« عايز أربعين حرامى » .. فنظر  
إلى من أعلى إلى أسفل مندهشاً  
قبل أن يجيب « ما فيش حرامية  
عندنا يا فندى ! ... »  
وأدركت إذ ذاك توريطه  
الزميل عند ما رأته يكاد يستلقي  
من الضحك ...

© رجع أحدهم إلى قريته من المدينة  
فسأله صديق : ما أخبار البلد .. فقال  
لقد أمرت الحكومة بإبعاد جميع الخير  
منها ... فصاغه بحجارة وهو يقول :  
الحمد لله عل السلامة ! ...

© مر رجل بطفل يبكي فسأله عن  
سبب بكائه فقال : خوفاً من النار ..  
فقال له : إنك لا تزال صغيراً فما الذى  
يخيفك من النار؟ قال لقد رأيت أمى تشعل  
الموقد فتضع العيدان الصغيرة قبل  
الكبيرة فلما سألتها عن السبب قالت :  
إن العيدان الكبيرة لا تشتعل إلا  
بالصغيرة ! ...

© سمع صاحب المنزل حركة في عشة  
الدجاج فتسلح وذهب إليها . ووقف  
على الباب وهو يقول بصوت يدل على

## اشحك

© السيد - إذا  
جاء أحد يسأل عنى  
فقل له إننى فى القهوة  
الخادم - وإذا لم

عدم الخوف والاكتراث : من هنا ؟  
حرامى ؟ .. فأجابه صوت من الداخل  
لا ... نحن الفراخ !! ..

© أخذ المدرس يشرح لتلاميذه  
معنى القتل عمداً . فضرب لهم مثلاً  
فقال : لو أن شخصاً دعانى إلى زهرة  
ولما ذهبت معه قتلنى ماذا يكون ؟ ..  
فأجاب التلاميذ كلهم بصوت واحد :  
نأخذ أجازة يا أستاذ ! ..

© طلب أحدهم حماره لبيخدمه  
فى بعض أعماله ، فأنكر الجار وجود  
الحمار عنده . وإذ ذاك نهق الحمار .  
فقال الطالب : ما كنت أومل أن تبخل  
على بحمارك .. فقال الجار : وأنا  
ما كنت أومل أن تكذبنى وتصدق  
الحمار ! ...

يأت أحد فإذا أقول له ! ..

© المريض - إننى متعب جداً من  
كثرة الداخلين والخارجين ...

الزائر الثقيل - حاضر تريد أن أغلق  
الباب ؟ ..

المريض - نعم ... بس من الخارج  
أحسن ! ...

© دخل أحد اللصوص منزل طيب  
يريد سرقة ، وكان اللص نحيفاً قصير  
القامة ، وبينما هو يفتش فى المنزل عن  
شيء يسرقه إذ بدخول الطيب عليه  
وكان ضخم الجسم فتول العضل ويديه  
عصى غليظة .. فانتهت السارق وتقدم  
نحو الطيب يرتجف قائلاً : تسمح تبجنى  
أولاً من فضلك ! ...

© مرض لرجل أخ فقيل له : أطلب  
طيباً لأخيك . فقال : هذا أمر لا يعنى  
متى تعافى يطلب الطيب الذى يريده ! ..

من هو ؟

ضخم الجسم ، محب للرياضة  
والرياضيات ، هادى الطبع ،  
له ركضة شبيهة بركضة  
سيد قشطة ، الذى  
لا يعرفه يقول عنه إنه ثقيل اللم  
أما من يصادقه فإنه يرى فيه المرح  
الشديد إلى حد أنه يصارعه رغماً  
عنه ! .. أكبر ظاهرة فيه أنه  
يقول الحق ولو على نفسه ...

من هو ؟ ...

### اطبعوا

### « ما يلزمكم »

بمطبعة

### دار التأليف

للطبع والنشر

٨ شارع يعقوب بمصر

# بالعينة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمبصر  
٢٥ شارع اسماعيل باشا محمد - الزمالة - القاهرة تليفون ٥٧٥٢٨

العدد السابع  
السنه الاولى

رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز حسين

رجب سنة ١٣٦٦  
يونيه سنة ١٩٤٧



لا زال حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح المعظم يشمل برعايته كل حفل تقيمه إدارة المعارف، ويرى سموه في إحدى الحفلات التي أقامتها المعارف أخيراً وحوله أفراد الأسرة ولفيف من وجوه البلاد.

## مركبة البعثة

إذا أردت أن تتحقق  
أحلامك ... استيقظ ...

نرمز في أحاديثنا وكتابتنا بكثير  
من أعضاء الجسم المختلفة إلى بعض  
المدلولات المادية والمعنوية التي لا تمت  
إلى الجسم بصلة ، وإليك طائفة من  
هذه الاصطلاحات :

— رأس المال — بطن الوادي  
— عين العقل — ظهر الجبل  
— أنف الكرم — عنق الزجاجة  
— لسان الحال — قدم الخير  
— سن الندم — الجبهة الوطنية  
— أذن انعود — أهداب الفضيلة  
— أيدي سبأ — أنفاس الرياح  
— صدر المجلس — حدود الأرض  
— قلب العسكر — لعاب الشمس  
— كبد السماء

إن هذى القبور فيها ملوك  
فتسلى يانفس أو فأرنى  
واسألى الدود والبلا ما استباحا  
استباحا تفاوت القوم حتى  
فالورى فى قبورهم ليس فيها

## الامانة! ♦♦

ركبت السيدتان الترام وبعد مدة  
قالت إحداهما للأخرى : آه .. لقد  
نسيت أن أدفع للكسارى ثمن التذكرة  
فقال الثانية : لا بأس فى ذلك .. ولا  
لزوم للدفع فقد أوشكنا على الوصول  
إلى محطتنا .. فردت الأولى : لا ..

## الدنيا الجديدة

يبلغ تعداد شعب أمريكا سدس  
تعداد سكان العالم ولكنه يملك :

٧٠ .٪ من جميع السيارات فى العالم  
٥٠ .٪ من التليفونات د د  
٤٥ .٪ من الراديوهات د د  
٣٤ .٪ من طرق السكك الحديدية  
ويستعمل الشعب الأمريكى :

٥٦ .٪ من حرير العالم

٥٣ .٪ من القهوة

٥١ .٪ من المطاط

وينتج الشعب الأمريكى :

٦٢ .٪ من زيت العالم

٦٣ .٪ من القمح

٥٠ .٪ من القطن

٣٤ .٪ من الفحم

٣٢ .٪ من النحاس

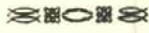
٣٠ .٪ من الحديد

سبجونا إلى البلا وعبيد  
مابه فات عبده المعبود  
منهم يخبر البلا والدود  
لا سمات لهم ولا تحديد  
حاسد مينة ولا محسود

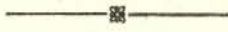
كويت - صفر السيب

بل يجب أن أدفع فإن الامانة تعود  
بالخير والبركة على صاحبها . ثم ذهبت  
إلى الكسارى وعادت بعد قليل وهى  
تقول : ألم أقل لك إن الامانة تطرح  
البركة لقد دفعت للكسارى خمسة  
قروش لكى يأخذ منها قيمة التذكرة  
فردلى بقية عشرة قروش ! ...

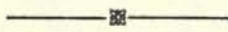
## ردود فى الصميم



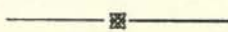
دخل يزيد بن أبى مسلم كاتب  
الحجاج على سليمان بن عبد الملك فقال  
له سليمان : أترى الحجاج استقر فى  
قعر جهنم أم هو يهوى فيها ؟  
فقال : يا أمير المؤمنين إن الحجاج  
يأتى يوم القيامة بين أريك وأخيك  
فضعه من النار حيث شئت ! ...



حاصر ملك بلدة وكان معه عسكر  
قوى فكتب إلى صاحب البلدة يشير  
عليه بالتسليم ويصف له عسكره ومن  
جملة كتابه قوله تعالى د حتى إذا أتوا  
على وادى النمل قالت نملة يا أيها النمل  
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان  
وجنوده ، وهم لا يشعرون ، فلما وصل  
الكتاب إلى الملك المحاصر قال لأصحابه  
من يجاوب على هذا الكتاب فقال  
بعض الكتاب : أنا ، ثم كتب بقية  
الآية د فتبسم ضاحكا من قولها ، ..



قالت امرأة لبشار : لأدرى لم  
يهابك الناس مع قبج وجهك ؟ ..  
فقال ليس من حسنه يهاب الأسد ..



قال رجل لآخر : إن فلانا قد اغتابك  
فى يوم كذا أماى فأردت أن أخبرك  
بما سمعت . فقال الثانى : أما وجد  
الشيطان رسولا يرسله إلى غيرك ؟ ..

# الكتاب

سميرك ومعلبك

طريقة لتابعة هذا الركب أن يكون على اتصال بالنتائج الفكرى ، المحلى منه والعالمى .. فالكتاب هو المدرسة التى تستطيع أن تحملها معك لكى تستفيد منها عند ما يحلو لك أن تستفيد وعند ما تمجد الميسل الكافى لكى تلتهم تلك العصارات الذهبية التى بذل فى تدوينها الجهد الطويل . إنه تعلم لا قسر فيه ودراسة ليست خاضعة لزمان أو مكان .

لكل هذا كان من وظيفة المربي تربية الميل إلى القراءة والاطلاع فى نفوس الناشئة منذ الصغر . وإنه من حسن حظ جيلنا المقبل أن المكتبة الحديثة أخذت تزخر بالكتب التى تسير نمو الناشئ العقلى ، فإنه من زائد القول أن نقول إن هناك كتباً يجب ألا تقدم للأطفال ، إما لأنها فوق مستوى عقل الطفل مما يجعله يكره القراءة بعد ذلك لأنه اصطدم بما لا يسيغه . أو لأنها لا تربي فيه المثلات الطيبة التى لا تتفق مع المثل العليا التى نهدف إليها فى تربية النشء . ولهذا كان التوجيه والارشاد ضروريين فى هذا المجال ، سواء فى اختيار الكتاب الصالح أو طريقة الاطلاع . وإذا تعلق الناشئ بالبحث والاطلاع كان هذا ضماناً بأن يكون على اتصال بما تلقاه فى معاهده العلمية من علوم بعد تخرجه ، فلا تذوى أو تموت أو تغدو غير صالحة لمجاراة التقدم العلمى الحديث .

وإلى جانب تربية روح الاطلاع فى نفوس الناشئة يجب أن تربي فيهم روح النقد والتمحيص التى يستطيعون بها أن يفرقوا بين الآراء السليمة والهدامة ، ويعرفوا الصالح والضار ، ولكى يكونوا لهم بعد كل هذا فلسفة خاصة فى الحياة يسировن على مقتضاها ، مستعملين عقولهم التى حنكتها التجارب وصلحتها بالبحث والاطلاع .

إن من مهام القائمين على التربية والتعليم أن يعملوا على نشر المكتبات للاطلاع العام ويزودوها بمختلف الكتب القديمة والحديثة ، ويقربوها من أيدي طالبي الاطلاع ويهيئوا الجو المناسب الذى يشجعهم على الاغتراف من هذه المعارف ... لقد أصبح غذاء العقول ميسراً سهل الاقتناء ....

عبد العزيز هجين

لا مرأ أن الكتابة من أعظم الكشوف التى تفتق عنها العقل البشرى فاهدى بوساطتها إلى وسيلة يدون بها الإنسان أفكاره وخلجات نفسه ، وجاءت المطبعة فسهلت للناس سبيل النشر على نطاق واسع لم يكن يحلم به الخطاطون .. وغدا الطريق أمام قادة الفكر وعباقره الفن ممهداً لكى يضعوا نتاج عقولهم وأرواحهم فى تلك الأوراق التى اصطللحنا على تسميتها بالكتب ، بحيث صارت فى متناول طلاب النفع والمتعة فى مختلف الأماكن والأزمان ..

إن كل يوم يمر تتسع معه المعارف الإنسانية ، وتتراكم الخبرات والتجارب وتزداد ألوان الحياة ، حتى أصبح من المتعذر على الانسان مهما بلغ من حدة الذكاء والقدرة على اكتناه أسرار الحياة ، أن يحيط بهذه المعارف عن طريق الممارسة ، فلا بد من وسائل تقرب له تلك الحقائق مرتبة ومختصرة .. وكان من تلك الوسائل ، الكتاب ، الذى يستطيع أن يجد فيه طالب المعرفة خلاصة وافية للعقلية الإنسانية وتطورها ، والذى يتيح لنا أن نمتزج بقيادة الرأى وكبار المفكرين خلال إنتاجهم ، سواء فى ذلك الذين قضوا فى الأزمان الغابرة ، أو الذين يعاصروننا فى أقطار الأرض القريبة أو البعيدة .

وقد أسهم الكتاب بنصيب وافر فى مدنيننا الحاضرة حيث حفظ بين دفتيه تجارب الأمم السابقة فبيننا عليها هذه الحضارة الشاخنة . وإلى جانب تربيته للمعرفة إلى أذهان الناس فإنه كان الوسيلة لتبادل الآراء بين مختلف الأمم والتقريب من اتجاهات الشعوب ، كما هيأ لنا هذا الاستمتاع الفنى بما خلقه الفنانون فى مختلف العصور .

وتمتاز حياتنا الحاضرة بتطورها السريع وتغيرها الدائم ولا بد للإنسان أن يكون ملماً بهذه التطورات إذا كان يريد أن يسير ركب الحياة ولا يعيش فيها غريباً . وخير

## أيها الشاب العربي

فرصة لتجربة الاحتمال والصبر ، وللتعرف إلى مافي نعم الله من عظمة وجلال لانشر به إلا حين نفقد هذه النعم ، فإذا تيسرت لنا خلناها أشياء لاقيمة لها ، وصدق الذي قال :  
وإذا النعمة الجميلة بانت

في يد الكل ، فهي ليست متاعا . . .

أمت من لغتك أيها الشاب العربي ألقاظ الأنين والشكوى ، وكلمات التضجر والتأفف ، ولا تخنك البسيمة الطلقة الجميلة في أخرج المواقف وأثقل الأعباء فشيمة الأشداء احتمال البلاء ، وخلة النوكي والضعفاء الاقتصار على التمني والرجاء . . .

أيها المشتكى وما بك داء

كيف تغدو إذا غدوت عيلا ؟

إن شر النفوس نفس يؤوس

يتمنى الرحيلا قبل الرحيلا

فتمتع بالصفو مادمت فيه

لاتخف أن يزول حتى يزولا

وإذا ما أظلم رأسك هم

قصر السبح في كيبلا يطولا

كن هزارا في عشه يتغنى

ومع الكبل لايبالي الكبولا

لاغرابا يطارد الدود في الأرز

ض ، وبوما في الليل ينعي الطلولا

كن مع الليل كوكبا مستنيرا

يونس الغاب والربي والسهولا

لادجي يكره العوالم والنسا

س ، فيرخي على الجميع السدولا

أيها المشتكى وما بك داء

كن جميلا ، تر الوجود جميلا !

أهمم الشرياصي

المدرس بمعهد الزقازيق الثانوى

كم أتمنى لك أيها الشاب العربي أن تبتم ، وأن تبتم دائما ، وأن تجعل الابتسام إحدى عاداتك ، أو إحدى غرائذك إن استطعت . . . ابتم في كل الأحوال ، واستشعر روح المغالبة ، واهزأ بالصعاب ، واجعل التفاؤل رفيقك الذي لا يغيب عنك ولا يفارقك ؛ ابتم إلى آخر لحظة من حياتك ، وإذا استطعت أن تسلم ورحك بعد انطواء صفحاتك وأنت مستبشر ضاحك فافعل ، فما خلقت الحياة إلا للأقوياء الأصحاء ، ومن صحة الروح والبدن أن تكون ضاحك السن ، باسم الثغر باستمرار . . . لاتعبأ بأثقال ، ولا تضج بأحمال ، بل تصابر وتثابر ، وتجاهد وتجادل . وتخلق من القلة كثرة ، ومن الضعف قوة ، ومن المأسى مسرة ، ومن الأحزان أعيادا وأفراحا . . .

تمتع بمسرات الحياة أيها الشاب مناسعتك هذه المسرات ، وخذ منها أخذ القوى الفتى الصحيح ، ولا تفسد عليك مباحج دنياك بسوء هذه الظن أو خشية الزوال ، أو خوف التغير والانتقال ، فإذا ما أخذت نصيبك من هذا ، وأقبلت عليك كتاب التبعات وشوائب الحياة ، فقف لها وقفة الساخر منها ، المستهزى بها ، الواثق من الانتصار عليها . وهذه الوقفة الحازمة الباسمة تصنع الأعاجيب ، وتفتح المغاليق ، وتمتلك أسباب الحياة ! . . .

بل إنك لتستطيع أن تحيل الأحزان إلى مسرات ، وأن تجد في الآلام ملذات ، إذا تلمست ذلك ببشر وحكمة . . . لقد نزلت البحر بضعة أيام ، فسدت طفيلياته أذني ، وقضيت أسبوعا دون أن أسمع ، وخيل لأهلي أنني حزين من أجل ذلك ، ولكنني اعتبرت هذا الابتعاد عن الاستماع نعمة ، وعددت هذا الصمم المؤقت فرصة للاستراحة من عيب الناس ، وقيلهم وقالمهم ، وترهاتهم وأكاذيبهم ، وأباطيلهم وأضاليلهم ، وبذلك انقلب الألم راحة ومسرة ! . . .

و ذات يوم قطع الماء عن المنزل ، وبقينا نحواً من خمسة أيام ننقل الماء في صغار الأواني من هنا وهناك ، وضاق بذلك من عشيرتي من ضاق ، ولكني رأيت هذا الحادث

## اللهجات العربية العامية

عندما جاء الإسلام وحد بين لهجات العرب في الجزيرة العربية ، ، وقد كانوا يتكلمون لهجات تختلف باختلاف مواطن القبائل ، ولكن هذه اللهجات اندمجت في بعضها وكونت اللغة العربية التي سادت في صدر الإسلام . ثم انتشر العرب من الجزيرة وفتحوا بلادا ليست لغتها العربية فكان أن تسربت من لغات هذه الأمم كلمات إلى العربية وضعفت السليقة لأن العربي أخذ يسمع منذ صغره لغة مختلفة عن لغته . وكان الإعراب أول ما فقدته اللغة العربية . ومن هنا نتج شيء يسمى العامية وتعددت اللهجات بتعداد الأقطار التي فتحها العرب ، وباختلاف الأمم التي احتكوا بها . وقد كان انتشار العربية في البلاد التي يحكمها العرب إحدى معجزات هذه اللغة الخالدة ، إذ نشاهد أن أهالي هذه البلاد سرعان ما ينددون لغتهم الأصلية لكي يتكلموا العربية . وقد كان للأحداث السياسية الكبرى أثر في القضاء على هذه اللغة في بعض الأقطار بعد انتشارها كما حدث في أسبانيا . كما كان للدين الإسلامي أعظم الأثر في حفظ اللغة وبقائها لأنها كانت لغة العبادة لجميع المسلمين .

واليوم ينطق بالعربية حوالي سبعين مليون نسمة في لهجات متعددة يتقارب بعضها ويختلف الآخر ، وهذه

اللهجات على غرابة بعض كلماتها وتعابيرها نلاحظ أن كثيراً من هذه الكلمات والتعابير يرجع إلى أصل عربي صميم كان يستعمله بعض قبائل العرب أو حرف عن أصله بعض التحريف بوساطة القلب أو الإبدال أو بالتصرف في نطق أحد الحروف بما يناسب بيئة الأمة الخاصة ومخارج حروفها ، كما يفعل المصريون بالقاف والكوييتيون بالكاف مثلاً وإن من أهم العوامل التي ساعدت على حفظ العربية الفصحى أن العرب تمسكوا بها لغة للخطابة والتدوين . وفي العصر الحديث فشلت كل المحاولات التي بذلتها بعض الأمم العربية لاتخاذ عاميتها الخاصة لغة للكتابة . ثم جاء التقارب العربي ففضى على هذه النزعة حيث اتضح للجميع أن اللغة الواحدة من أهم الروابط التي تربط بين أجزاء الأمة .

ولإننا لنستطيع الآن أن نلبس التقدم الذي تحرزته العاميات العربية واتجاهها نحو الفصحى كلما انتشر التعليم واتسعت الثقافة ، وتستطيع أن تدرك ذلك بوضوح عندما تقارن بين حديث شخص متعلم وآخر جاهل . أضف إلى ذلك ما تؤديه الصحافة والمذيع من خدمات للغة ولإننا نأمل بانتشار التعليم وتقارب البلاد العربية أن تتوحد لهجاتها مرة أخرى فتعود إلى أمها العربية الفصحى وسنعرض في الجدول التالي بعض المسميات كما تعرف في مختلف اللهجات العربية ، وبمقارنته بعضها ببعض تدرك مدى الاختلاف والاتفاق بينها .

العربية الفصحى	مصر	الكويت	سوريا	العراق	مراكش	مجد	اليمين
هنا	هنا	هنيه	هون	هناية	إهنا	هنا	هانا
الآن	دلوقتي	الحين	هلا	هسة	دابا	هاحين	دلحين
بسرعة	قوام	زيات	قوام	دسرع	بطر	انهج	بسرعة
جلباب	جلايية	دشداشة	ثوب	دشداشة	قيص	دشداشة	زنة
حذاء	جزمة	جوتى	سباط	قندرة	جزمة	جوتى	حذا
جرّة	آلة	غرشة	أبريق	شربة	برادة	غرشة	جلة
خزانة	دولاب	كسبت	خزانة	كنثور	ماريه	خزانة	خزانة
أرز	رز	عيش	رز	تمن	روز	عيش	رز
ماء	ميه	ماي	ميه	مى	ما	ماء	ما

## امتحان ذكاءك

( ١ )

إنه شيء يَخْصُك وإن كنت لم تشتريه أو تستعره أو تسرقه . إنه على العموم غير ذي فائدة لك ، وإن كنت لا تستطيع العيش بدونه كما لا تستطيع التخلص منه . إنك تستطيع أن تلسه ولكنك لا تستطيع أن تشعر به .. وهو يتحرك بدون ضوضاء ، وقد تفقده أحياناً ، ولكنك لا تهتم بذلك لأنك ستجده حتماً ... فما هو ؟ ...

( ٢ )

كنت أَلعب معك بكرة من الفلين قطرها ٤ أقدام ، وقد طلبت منك أن تلتقطها وتحضرها إلى . فوضعت حولها ذراعيك ، ولكنك لم تأت بها ... لماذا ؟ ..

( ٣ )

هل تستطيع أن تكرر حرف العطف ( و ) في جملة مفيدة خمس مرات متتابة أي ( و و و و و ) ؟ ..

( ٤ )

إنها لا تشتعل بالفحم وليس لها أي علاقة بالقوة الكهربائية وليست على نار أو هب ، ومع ذلك فإنها أشد حرارة من جوف الأتون .. فما هي ؟ ..

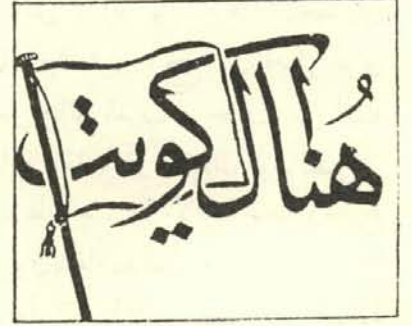
( ٥ )

طائرتان بحجم واحد تطير الأولى على علو ٢٠٠٠ قدم والثانية على علو ٢٥٠ قدماً . وكلتاها يرى ظلها على الأرض فما الفرق في حجم الظلين ؟ ..

( ٦ )

إذا أخذت صفحة من الجريدة وقطعتها نصفين ووضعت أحدهما على الآخر ثم قطعتهما مرة أخرى ووضعتهما على بعض وكررت هذه العملية ٥٢ مرة فما الارتفاع الذي ستصل إليه ؟ ..

إذا أخفقت في الاجابة على هذه الأسئلة أو بعضها فانظر الحل الصحيح على ص ( ١٩ )



◆ أقامت

معارف الكويت

في يوم ٢٤ مايو

سنة ١٩٤٧

حفلاً رائعا بدار

المدرسة المباركية

الثانوية لتوزيع

الشهادات الدراسية على الناجحين من التلاميذ في الامتحانات العامة ، وتوزيع الجوائز على المتفوقين في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والقرآن الكريم والدين . وقد شرف الحفلة حضرات أصحاب السعادة الشيوخ وحضرات أعضاء مجلس المعارف وكثيرون من الأعيان وأولياء أمور الطلبة ورجال التعليم . وقد بدئت الحفلة بالقرآن الكريم ، وألقيت كلمات مناسبة من حضرة مدير المعارف وبعض التلاميذ الناجحين . كما ألقى كل من الأستاذين أحمد عنبر وأحمد السقاف قصيدة رائعة ، ثم تفضل حضرة صاحب السعادة رئيس المعارف بتوزيع الشهادات على الطلبة الناجحين وعددهم ٤٧ طالبا . وكذلك وزعت جوائز قيمة على التلميذين يوسف السيد هاشم وفيصل عبد السلام شعيب لتفوقهما في اللغتين العربية والإنجليزية والقرآن والدين .

◆ تصل إلى مصر في مستهل العام الدراسي القادم بعثة من الكويت للدراسة بمصر مكونة من الطلبة الآتية أسماؤهم

قاسم قطامي — لدراسة الطب

عبد المطلب سيد رجب — لدراسة الطب

عيسى أحمد الحمد — لدراسة التربية البدنية

عبد العزيز غريبي — لدراسة التربية والآداب

أسفرت نتائج الامتحانات في مدارس المعارف عن

النسب الآتية :

شهادة التوجيهية ١٠٠٪ / شهادة الابتدائية ٧٣٪ /

و التربية النسوية ٨١٫٥٪ / النقل ثانوي ٧٤٪ /

النقل ابتدائي ٦٩٪ /

◆ سن مجلس المعارف نظاما خاصا للترقيات والدرجات

بحيث يتدرج الموظف أربع درجات ، الحد الأدنى للدرجة الرابعة ١٥٠ روية وأول راتب الدرجة الأولى ٣٥٠ روية وينال الموظف ترقية حتمية كل سنتين . وينتقل إلى درجة أعلى كل أربع سنوات .

◆ انتظم خط جوي بين الكويت والبصرة وتقوم كل أسبوع ثلاث طائرات بين البلدين

# هيا بنا ...

... هيا بنا نزر إدارة معارف الكويت . إنها تقع في الدور الثاني في بناء المدرسة المباركة ، هذه المدرسة العتيدة التي عاصرت نشأة التعليم في الكويت ... إن أول غرفة تواجهك هي غرفة صاحب العزة مدير المعارف وفيها توضع الخطط الفنية للتعليم وهي المحرك للآلة الثقافية في الكويت . هاهو ذا المدير المصري يحتل مكتباً فخماً في صدر الغرفة ، وهو يقابلك ببشاشته المعروفة وتواضعه الجم ... لا تغتر بنفسك يا صديقي فإنه يقابل بهذه البشاشة كل قادم وطالب حاجة .. وفي هذه الغرفة يجتمع مجلس المعارف برئاسة سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح ... إن مجلس المعارف يضم ثمانية من وجوه البلاد تطوعوا لتقديم خدماتهم في الشؤون التعليمية ، ويجتمع مجلس المعارف كلما دعت الحاجة بدعوة من المدير . إنك حسن الحظ يا صديقي فما هوذا سمو الرئيس قد أقبل . لا بد أن تكون هناك جلسة فإن من شأن الرئيس أن يكون أول من يحضر ، وهو في يوم انعقاد مجلس المعارف يتفرغ بكليته لشؤونه ولن ينصرف من الإدارة إلا بعد انقضاء الجلسة بزمن ليس بالقصير ... تعال معي لنسلم عليه ... إنك لن تعرف الديمقراطية الصحيحة وسعة الأفق وطيب المعشر إلا في مثل مجلسه ... هاهم أولاء أعضاء المجلس يتوافدون ... سر بنا يا صديقي لنترك لهم مجال البحث وحرية ... ولكن هل أقيمت نظرة على باقي الإدارة إن هنا أمين الصندوق وهناك المحاسب وهناك السكرتير ... لا . لا زريد أن نشغلهم فإنهم مرهقون بالعمل ... والآن قبل أن ننادر الإدارة هل تعلم أن المعارف فكرت منذ بضع سنين في بناء بناية مستقلة للإدارة بعد أن اتسعت أعمالها وتشعبت ؟ أظن أن هذه الفكرة لاتزال محتمة في أذهان أولياء الأمور .. إذن فلنتح لهم مجال العمل وليبدأوا بما يعتمدون أنه الأهم ولنظمتن فإن شؤوننا في يد حريصة عليها ...

هيا بنا والندع الله لهم بالتوفيق والسداد ...

## هل تعلم ؟

— أن أول بعثة علمية خرجت من الكويت كانت إلى العراق سنة ١٣٤٣ هـ وكان أحد أفرادها سمو الشيخ فهد السالم الصباح .

— وأن أسطول الكويت التجاري هو الذي حقق النصر في واقعة الجهرة سنة ١٣٢٩ هـ إذ أرهبت أشرعته البيض المتراصة قلوب الأعداء فولوا الأدبار .

— وأن أسرة آل خليفة ( امرأه البحرين الحاليين ) كانت تسكن الكويت ثم نزحت منها إلى البحرين عام ١١٨٠ هـ .

— وأن رقم ( ٨ ) لعب دوراً هاماً في تاريخ الكويت الحربى ففي عام ١٢٠٨ هـ غزا إبراهيم عفيصان الكويت . وفي عام ١٢٨٨ هـ غزا الكويتيون وفرق من الجيش العثماني الاحساء والقطيف . وفي عام ١٣١٨ حدثت واقعة الصريف وفي عام ١٣٢٨ حدثت واقعة هديه وفي عام ١٣٣٨ حدثت واقعة حمض . وفي عام ١٣٤٨ حدثت واقعة الرقى .

— وأن سعادة الشيخ حافظ وهبه ( وزير المملكة العربية السعودية في لندن الآن ) كان استاذاً في المدرسة المباركية بالكويت عند إنشائها عام ١٣٣٠ هـ .

— وأن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود نشأ صغيراً في الكويت ، ثم سار منها بجيش من هذه الامارة حيث أسس مملكته الواسعة الاطراف .

— وأن التاجر الكويتي قد تعدى نشاطه بلده والبلاد المجاورة إلى أوروبا وروسيا منذ زمن طويل فزار بعض التجار فرنسا وإيطاليا لبيع الفرو والجلود واللؤلؤ .

— وأن أول مدرسة نظامية فتحت في الكويت المدرسة المباركية عام ١٣٣٠ هـ وقد تبرع لها الشعب بمبالغ كبيرة بلغت في مجموعها ٧٧٥٠٠ روية .

## ندوة البعثة

٢ - حصر أما كن بناء السفن  
في جهة واحدة منعاً للضوضاء  
٣ - تخصيص أماكن خاصة  
للاستحمام .

٤ - إنشاء ميناء يمكن ترسو  
البواخر عليه .

وكان توفيق يتحضر للحديث  
فمثل عما إذا كان لديه ما يريد أن  
يتحدث عنه فقال : إنني لأأود  
الحديث إلا عن الموسيقى ! ...  
فأجيب إلى طلبه وبادره الأستاذ

المشرف بالسؤال الآتي : ما السبب في أن سمعة الموسيقى في  
الكويت سيئة ؟ ...

فأجاب توفيق : لضعف الثقافة في البلاد وقال : محمد  
أفندي السروي : لأن الناس قديماً كانوا يعتقدون أنها  
تتنافى مع الدين . وقال المشرف : إن من أهم الأسباب هو  
سوء سلوك الموسيقيين أنفسهم قديماً واستخدام الموسيقى في  
أماكن وحفلات لا ترفع من قدر أصحابها وأن الوسيلة  
لتحسين سمعة الموسيقى هو تعميم الثقافة وإعطاء المثقفين  
فرصة إظهار مواهبهم الفنية ...

ثم سأل المشرف : أي الناحيتين أولى بالتشجيع العلمية  
أو الفنية ؟ فكانت الموافقة بالاجماع على الناحية العلمية .  
وبعد ذلك أخذ الجميع يتنافسون في أيهما أقدم في  
الوجود العلوم أو الفنون فانقسموا إلى قسمين كل تمسك  
برأيه وأبدى الأستاذ المشرف وجهة نظره قائلاً إن  
الإنسان في أول أطوار حياته وهو في الغابة كان يستمع إلى  
تفريد الطيور وخير الجداول وحفيف الأشجار فكان  
يستمتع بذلك قبل أن يتسخر الخطاب والتعبير باللغة . وكان  
بطبيعة الحال يطرب لذلك الفن النابع من الطبيعة حوالبه .  
إلا أن هذا لا يمنع أن تكون حاجتنا الآن أمس إلى العلوم  
منا للفنون .

وعقب جابر على الموضوع بقوله : إن نشر العلوم وسيلة  
تصل بنا إلى تقدير الناس للفنون .

المكان : غرفة الاستقبال بيت محمد أفندي  
السروي سكرتير البعثة .

الزمان : الساعة التاسعة من مساء الخميس ١٢  
يونيه .

الحاضرون : الأستاذ المشرف ، سكرتير البعثة  
خالد خلف . جابر عبد الله . عبد  
الله احمد حسين . حمد اليوسف .  
خالد حسين . حامد عبد السلام .  
محمود توفيق .

كتب محضر الاجتماع : حمد رجب و ابراهيم الملا

افتتح الأستاذ المشرف  
الاجتماع بالموضوع التالي :  
نلاحظ أن بعض الآباء في  
الكويت يحرصون على ألا يتم  
أبناؤهم دراساتهم العليا مكتفين  
ببعض الثقافة العامة ثم يخرجونهم  
من المدارس بغية الكسب  
المادى خارجها ، فاهى الاضرار  
التي ينجم عن ذلك للبلاد ؟ ...  
وقد بادر الجميع للجابة ،  
كل ما يراه وكان من إجاباتهم

أن ذلك يتسبب عنه ضعف الجيل المقبل ثقافياً وعدم قدرته  
على نفع بلاده والاستفادة من مصادر الحياة فيها . وأضاف  
الأستاذ المشرف بأن الاستمرار على هذه الحال ينتج عنه  
أننا نبقى إلى الأبد معتمدين على غيرنا في كثير من نواحي  
الحياة التي يقتضيها التقدم الحديث ، أضف إلى هذا أن  
عصرنا الحاضر عصر تخصص في مختلف العلوم فلا بد من  
التعمق والاستمرار في التعليم للحصول على هذا التخصص .  
وأردف عبد الله حسين بأن الثقافة إذا لم تكن عميقة فإن  
الإنسان يكون عرضة للتيارات الفكرية المختلفة .

سادت فترة من الصمت لم يسمع خلالها إلا رشف  
كؤوس الشربات التي أتحفنا بها محمد أفندي . حتى إذا  
هدأت الحناجر تقدم حمد اليوسف بالسؤال الآتي : ماهي  
الوسائل التي يمكننا بها إصلاح ساحل الكويت ؟ .. وعلق  
الأستاذ المشرف على السؤال بأن للكويت ساحلاً رملياً  
جميلاً فما الوسيلة التي يمكننا من الانتفاع به ؟ .. وأسرع  
حمد يرد على نفسه فقال : إنه يقترح بناء حمامات ومقاهي  
ومتزهات ... وهنا تسامل جابر عما إذا كان بالإمكان  
حفر الساحل لكي تتمكن السفن الكبيرة من الرسو قريبة  
من الميناء ...؟

وتشعب الموضوع ولكن الجميع توصلوا إلى النتيجة التالية :  
١ - تنظيف الساحل وجعله مكشوفاً للاستمتاع بمنظر البحر

## في الاجتماع

في أثناء خروجنا من البيت اصطدم عبد الله  
حسين بزهرية فما كان منه إلا أن استدار وقال  
« لا مؤاخذه ! »

قدمت لتوفيق برتقالة من الطين كانت بعض لعب  
صباح طفلة محمد أفندي ، فقرعها باصبعه وهو يقول  
« دي بتغن ! » يقصد ترن ...

أثناء تناول الشربات كان عبد الله أحمد حسين  
جالساً بجانب خالد حسين ، وصاح خالد على حين  
لجأة بصوت عال « لماذا تستحي خذ الكبابة الثانية . »  
وتناول عبد الله الكبابة الثانية وهو يقول « فشلتني ،

وانتقل بنا حامد عبد السلام إلى ناحية أخرى من  
نواحي الفن وهو الأدب فسأل عن الوسائل التي يمكننا بها  
تشجيع الأدب في الكويت . فكانت خلاصة الاجابات هي :  
إقامة المباريات الأدبية بين غواة الأدب ، وتخصيص  
جوائز للفائزين ، والاعتراف بمركز الأديب الاجتماعي ،  
وإتاحة مجال الظهور أمامه .

كما اتفق الجميع على أن من تتماحج تشجيع الأدب في  
الكويت لإيجاد وعي قومي عام ، وتربية روح النقد  
والتحريض عند أفراد الشعب ، وخلق وسائل للنشاط  
الاجتماعي الذي يجمع بين الفائدة والمتعة ، وتقوية الشجاعة  
الأدبية في إبداء الرأي ، وإذكاء الاستعدادات الفنية في  
نفوس الفنانين ...

وكان محمد أفندي ينتظر فروعنا من النقاش بفارغ  
الصبر فما أن لاحظ فترة السكون التي خيمت على الجمع حتى  
انسحب برفق ، وبعد هنيئة فتح باب حجة أخرى ودعى  
الموجودين إليها وكانت تتوسطها مائدة حوت مالذ وطاب  
من الحلوى والفاكهة والشاي ، فك بها الجميع فتكا ذريعاً  
وغادروها قاعاً صافصفاً ...

## المثل العربي الذي اعجبهم

محمود توفيق : رب رمية من غير رام .

خالد حسين : سبق السيف العذل .

حمد يوسف : ومعظم النار من مستصغر الشرر .

عبد الله أحمد حسين : الشدائد مقاييس الرجال .

جابر عبد الله : خير الكلام ما قل ودل .

حامد عبد السلام : اتق شر من أحسنت إليه .

محمد السروي : عدو عاقل خير من صديق جاهل .

إختار كل واحد من الطلبة مهنة له في مستقبل

حياته فهل تستطيع أيها القارئ أن تعرف المهنة التي

إختارها كل واحد من الطلبة . وهذه هي المهن المختارة :

١ - مدرس لغة عربية ٢ - كيميائي ٣ - مهندس

٤ - دكتور ٥ - مدرس لغة انجليزية ٦ - محامي

٧ - جولوجي .



لعمل مما يسر الكويتي الذي يود المحافظة على  
صحته افتتاح هذا المذخر الكويتي لبيع الأدوية  
لصاحبيه ابراهيم يعقوب و محمد الناصر الهاجري ،  
الذي يحتوي على أجود الفيتامينات وأحدث  
الأدوية مما يحتاج إليه المرء بأسعار مناسبة للغاية .  
ويحتوي هذا المذخر أيضا على منتجات عثمان بك  
نوري الكيماوي بمصر المشهورة بأغزر الروائح  
المصرية وزيت الأناضول الخاص بالشعر .

## الغُرُور

مصدر شقاء وتعَب له فهو لا يستطيع أن ينزل بنفسه إلى مستوى غيره لاعتقاده أنه أعلى منه مرتبة ومقاماً ، ولا يستطيع أن يأخذ أو يطلب من غيره شيئاً لأنه يرى في هذا استجداء أو استعطافاً ، وليست عنده الشجاعة الكافية ليُقدم على عمل من الأعمال لأنه يخاف الفشل والسقوط وفيها مساس بشخصيته . وهو لا يقبل من أحد أن يقول له كيت وكيت لأنه يعد هذا امتهاناً لكرامته ! . . . .

وتى تشبث الإنسان بهذا العادة المستهجنة ظل طول حياته مغمض العينين عن محاسن غيره من الناس ، فلا يستطيع أن يصلح من عيوبه وهكذا يغدو من الآخرين موضع النقد والسخرية .

وصدق الله العظيم حينما نهانا عن الغرور بقوله : ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً . إن الله لا يحب كل مختال فخور ،

### يوسف الشاذلي

— لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر .  
— الحياء شعبة من الإيمان . ولا إيمان لمن لا حياء له .  
— ماكرهت أن يراه الناس فيك فلا تعمله إذا خلوت .  
( من الأحاديث الشريفة )

— من أحب البقاء فليعد للبصائب قلباً صبوراً .  
( بطليموس )

— ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر وإنما العاقل من يعرف خير الشرين .  
( عمرو بن العاص )

— القلوب أوعيه السرائر ، والشفاة أبقاها ، والألسن مفاتيحها ، فليحفظ كل امرئ مفاتيح سره .  
( عمر بن عبد العزيز )

## مطبوعة وارايتاليف

٨ شارع يفتقور بغيره

يقول جار فيلده الشهرة الكاذبة كالاسفنج تنتفخ بماء الغرور وتجف بحرارة الاختبار ، ، ويقول شاتويريان : إن الغرور ميزة تنفخ صاحبها ولكنها لاترفعه ، ، وعرفت شخصاً اشهر بالتكبر وحب التظاهر فحاولت مرة أن أحمله على ترك ما هو فيه من شذوذ مناف للحياة الاجتماعية ، فها لى منه دفاعه الحار عن نفسه وكان ما قال لى : لا تنتظر منى أن أقلع عن هذه العادة التى تسميها غروراً وهى فى الحقيقة عز ومجد ! . . . فقلت له : إذا كنت تعد هذا الغرور بمجداً فهو مجد لا يطمح إليه عالى الهمة ، فكاد يثور على عندما سمع كلمتى ولكنى تركته وشأنه عندما أدركت أنه يتكلم بدافع النقص فيه بعد فشله فى مجاراة غيره فى الحياة . وشخص كهذا يعيش فى هذه الحياة وهدفه الوحيد التعظيم من شأن ذاته والمحافظة عليها ، والإعترار الذى يجاوز الحد بشخصيته بينما تتطلب حياتنا فى كثير من الأحيان التواضع الجمل ونكران الذات .

ومن أنواع الغرور ما يأتى عن طريق الإحساس بالعظمة التى تحف بالشخص ، فالغنى يغرر بماله ، وصاحب الجاه والسلطان يغرر بجماحه وسلطانه ، والموظف الكبير يستعلى على من هو أدنى منه فى المرتبة ، والمرأة الجميلة تزهو بنفسها ، والطفل يتعد من غيره من الأطفال إذا كان ناشئاً على الدلال والتربية المائعة .

ومن أسوأ أنواع الغرور ذلك الذى ينشأ مع الإنسان منذ طفولته نتيجة لسوء تربيته ويتطبع على هذه العادة الدينية . ويدل الغرور فى أكثر الأحوال على ضعف الشخصية وصغر النفس لأن الإنسان إنما يعتقد هذه الصفة لكى يوارى عن أعين الناس ما هو فيه من نقص لم يحاول معالجته بالتروى والحكمة عندما يجد أن المجتمع الذى يعيش فيه سائر على غير مشيئته وإرادته . أو إذا عجز عن اتباع الوسائل التى يمكنه بها أن يؤثر على الأشخاص الآخرين ليحملهم على مناصرة فكرته والموافقة على مطلبه . أو إذا فشل فى مسارة غيره فى الحياة .

وإذا أصيب الإنسان بالغرور وعجز عن نبذ نظرية السمو والرفعة عن الغير العالقة بمخيلته أصبحت حياته

## في بيت الكويت

ويذهب الطلبة الى هناك على دفعتين ◆ يغادر البعثة الى الكويت بعض الطلبة لزيارة أهليهم وسيكون أول فوج مكونا من عبد الرزاق الخنالد وحمد الشيخ يوسف ويعقوب الخميضي وهؤلاء يغادرون القاهرة خلال الأسبوع المقبل .



◆ كان الشهر الماضي شهر الجهد والعناء والاستعداد للامتحانات في البيت . وفي هذه الصورة ترى فريقاً من الطلبة وقد انتشروا في حديقة البيت يستذكرون دروسهم . ◆ ظهرت نتائج الامتحانات لبعض المدارس وقد نجح

◆ وصل القاهرة حضرات أعضاء البعثة العلمية المصرية في الكويت وعلى رأسها صاحب العزة الأستاذ طه بك السويبي مدير المعارف ، بعد عام مفعم بالعمل والانتاج وقد أجمع الكل على التعبير عن ارتياحهم لما لقوه من ترحيب ومؤازرة في الكويت ، وبالأخص ذلك العطف الذي شملهم به أمير البلاد وأفراد الأسرة الحاكمة ، وذلك التعاون الذي وجدوه من رجال البلاد ومفكرها .

في الانتقال من السنة الأولى إلى الثانية الثانوية : بدر نصر الله ومن الثانية إلى الثالثة : خالد خلف ومهلل مضاف وحامد عبد السلام وعبد الكريم عبد الملك . ومن الثالثة إلى الرابعة : قاسم مشارى وعبد الرزاق خالد وعبد الوهاب محمد ويعقوب قطامي وفيصل صالح . ◆ عملت الترتيبات اللازمة لتصنيف طلبة البعثة في رأس البر هذا العام ، وسيبتدىء المصيف في أول يولييه ،

## الاعمار

من الأبحاث والإحصاءات التي قام بها المختصون لوحظ أن الرجال أطول أعماراً من النساء في المتوسط ، كما أن نحات الأجسام يعمرن أكثر من السمان . ونحن في هذا العصر نبلغ عادة أعماراً أكبر مما كان يبلغها أسلافنا .

وقد أجزيت فحوص وإحصاءات في مختلف بلاد العالم انضج منها أن أطول الناس أعماراً في هذا العصر هم الهولنديون فان متوسط عمر الرجل في هولندا ٦٦ سنة ، ثم تليها السويد ومتوسط عمر الرجل فيها ٦٢ سنة . ثم أمريكا وإنجلترا ومتوسط العمر فيها ٥٩ سنة ، ثم فرنسا ٥٤ سنة ثم اليابان ٤٦ سنة . وأما الهند ومصر فتوسط عمر الرجل فيهما ٣٧ سنة ويصاب الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات

بأمراض أكثر من غيرهم بينما يلاحظ أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم من الخامسة عشر والتاسعة عشر أحسن صحة ولتوفر المواد الغذائية والمسكن الصحي والعلاج الصحيح عند الأغنياء فانهم يكونون عادة أطول أعماراً من الفقراء هذا ولا يموت الأغنياء والفقراء بأمراض واحدة ، فالأمراض الشائعة بين الفقراء هي الدرن والالتهاب الرئوي والسرطان بينما ينتشر ضغط الدم بين الأغنياء . يضاف الى ذلك أن الفقراء أكثر تعرضاً للأخطار بطبيعة أعمالهم التي لا يمارسها الأغنياء .

وللأسباب الغذائية والعلاجية والمنزلية الماضية فان أولاد الأغنياء ينمون بسرعة أكثر من أولاد الفقراء ومن ثم يكتسبون مناعة أكبر ضد الأمراض وكلما تحسن توزيع الثروة بين افراد الشعب أصبحت الفروق ضئيلة في الأعمار

## يد القدر

جمعت مدينة الكويت ونامت فيها كل حركة وغطت في نوم لذيذ بعد تعب أنك أجسام أهلها ، فهذا يجري وراء تجارتها ، وذاك يشد جبال سفينته والآخر يصلح ركاب مطيته لسفر بعيد ...

هذه الامارة الصغيرة الرابضة على الخليج الجميل لم تبحر تعاقب بين الحين والحين هجمات الأعداء وتصمد لحراب المغيرين ، تريد أن تثبت وجودها وهي تغالب هذا الخضم العاقب بحوادثه وأنوائه ...

هذه الامارة الصغيرة لم تنس يوماً أنها محط الانظار ورغبة الطامع وبغية المغير فهي تأخذ حذرهما من كل طامع وترهف سمعها لكل طارق ... إلا أنها نسيت يوماً أن هناك من يتربص بها الفرض ويتصيد لها المناسبات .. كان يوم ١٥ محرم عام ١٣١٥ هـ يوماً وضعت فيه الامارة الصغيرة في كف القدر ، إذ أصبح أحد أعدائها يقطع خيوط الأمل التي تثبت عليه أركانها وهو يتجه إليها عن طريق البحر في سفنه الجديدة وهو مشفق وخائف ، مشفق على خطته أن تنكشف وخائف أن يعلم بها أهل الامارة فيطير هذا الأمل الذي طالما داعب خاطره .

ولكن يشاء ربك غير ما أراد . إن يوسف آل ابراهيم الذي وضع هذه الخطة المحكمة لم يحسب حساب القدر الذي تدخل في آخر لحظة لكي يهدم كل ما بناه ويهد كل ما شيده إن هذه الامارة لتدين بكثير من الجميل لرجل كان إذ ذاك شاباً غالب الموت بين الأمواج فكان نهياً للجوع والظماً والإعياء ، ولكن جبه لوطنه ووفاء لعشيرته درعاه بالصبر وزوداه بالجلد حتى بلغ غايته .. إنه ملاح من المترددين بين البصرة والكويت يبحر بسفينته البحر بين شاطئ الامارة وشط العرب . وقد أرادت المصادفة أن يكون على طريق المغيرين فتقع عليه أبصارهم ، فألقوا عليه وعلى سفينته القبض وجردوها من الطعام والماء وأخذوا على أصحابها أغلظ الأمان بأن يخفوا مارأوا ، وأمنوهم على أرواحهم ليظمتوا ، إلا قلباً واحداً لم يظمت ، قلباً يعلم أن خيانة الوطن لا تجوز في عرف أو دين ، وفي ليلة حالكة السواد وقد أغمض الكل عيونهم

تسلل بحذر يستره الظلام ساحبا يشق الماء بذراعيه ويواجه الأمواج بصدره حتى أدركه التعب وأعيته طول المسافة فتارة يسبح على صدره وأخرى على جنبه وحينما على ظهره ، حتى وصل إلى بر السلامة وهو بين الحياة والموت ، فألقى بحسمه المتعب على الرمال ، وقلبه يكاد يطير شوقاً إلى الشيخ مبارك أمير الكويت لكي يبلغه ما يبت له عدوه وما هو مخبوء له في طي الزمن ، وكاد التفكير يقتله فقام يجر ساقيه المتخاذلتين وجسمه المهتمد وهو يلهث وقد أضناه التعب ، حتى شارف صور المدينة وولجها ميمما وجهه شطر قصر الأمير .

إن هذا القصر لا يدخله إلا أحد رجلين ، إمارجل من أصحاب المشورة في الكويت يستأنس برأيه الأمير ، أو آخر من خاصة الأمير ممن يكلفهم بأمور ذات بال ، فكيف بهذا الرجل الرث الثياب الزرى الهيئة ، ولكنه مع ذلك دخل القصر غير مكترث بتلك النظرات التي توجه إليه من كل صوب وارتمى في إحدى زوايا ساحته يلهث ، وأسرع إليه رجال الأمير وحرصه يحاولون استكناه أمره ولكنه لم يستطع الابانة بلسانه وأشار بيده إشارة فهموا منها أن الأمر جد خطير ، وأدركت الفطنة أحدهم فهرول إلى الأمير وأبلغه الأمر ، فجاء مسرعاً يحدث نفسه عن هذا الأمر الجلل وحاول الحديث معه ولسكن دون جدوى ، فطلب كأس ماء لعل فيه مفتاح السر إلى قلب هذا الرجل الملقى أمامه ، وقد كان ... وهكذا ركع الأمير على ركبتيه يبذل شفقي هذا المسكين بقطرات من الماء ترد إليه الحياة ، بينما لا تفتأ يد الرجل تمتد إلى كأس الماء يريد أن يشربه جرعة واحدة ، .. والأمير يمنع إلا من قطرات يزيد بها بالتدرج إلى أن دبت إلى أوصاله الحياة ، فأخذ يشرح للأمير ما رأى وما فعل ...

إنه منظر تتمثل فيه كل معاني البطولة ، إن هذا الرجل القوي بإيمانه استطاع أن يسدى يداً لا تنسى إلى الأمير فانقذ الامارة من غزو تحقق النجاح .

وثار أسد الكويت ، وهرع من فوره لاعداد ما يمكن إعداده من السفن . وخرج إلى « بنيد القار » برجاله المسلحين وإذا بالعدو يصل بعدده وعدده ، فلما أبصر هذا العدد المتكامل من الرجال وهذه السفن المتراسة ، علم أن الامارة منه على حذر فانكفاً راجعاً لابلوى على شيء . إن الكويت قد كتبت لها عهد جديد بسبب هذا الرجل

## المشروعات الفردية والجمعية

(نبذة مختصرة من بحث للدكتور أحمد أبو اسماعيل)  
المشروعات الفردية هي المشروعات التي يتولى إدارتها  
والصرف عليها وتحصيل أرباحها شخص واحد فقط ،  
وقد قامت هذه المشروعات منذ أمد طويل ولا تزال إلى  
الآن ، وغالبا ما تكون في تجارة التجزئة أو في الزراعة أو الحرف  
وأهم مزاياها :

١ - سهولة تكوينها ؛ فلا يحتاج صاحبها إلى تصريح  
من الحكومة أو أخذ ورد . فعندما يفكر الشخص بعملها  
فانه يقدم عليها . وقد يكون هناك بعض الشروط من  
الناحية الصحية أو المحافظة على مصالح الجمهور ولكنها  
بسيطة جداً

٢ - النشاط في إدارتها ، فالشخص الواحد يتمكن  
من إدارة عمله بسرعة ويتثبت من المسائل حالا وبدون  
تأخير ويحفظ بسرية جميع عمله ، وهو المسئول الوحيد  
عن جميع تصرفاته . وأهم عيوبها

١ - الخبرة ؛ فما لا شك فيه أن الشخص الواحد لا  
يمكنه أن يدير العمل ويحصل على نتائج ممتازة كما يجب لأن  
لكثرة تداول الآراء فائدة عميقة

٢ - مركزها المالي ، فهي ليست كالشركات لأن  
مالية الشخص الواحد مهما كانت فهي قليلة بالنسبة لمجموع  
مالية الأشخاص

٣ - المسؤولية غير محدودة بالنسبة لصاحب المشروع  
ويقصد بهذه العبارة أنه لو أن المحل قد أفلس فان الديون  
التي للأفراد على صاحب المحل تستوفي من عقاراته أو أملاكه  
أوماليته .

٤ - كذلك صاحب المشروع الفروي يركز ماليته

في محيط واحد وهذا أكثر عرضة للمخاطرة .  
أما المشروعات الجمعية (ونعني بها هنا الشركات المساهمة)  
فيتكون رأس مالها من الأسهم المدفوعة من المساهمين  
ومسئولية كل فرد بعدد أسهمه فقط فلا يرجع الدائتون  
إلى أمواله الخاصة إذالم تكف أموال الشركة لسداد ديونهم  
ومن مزايا هذه الشركات المساهمة امكان تهيئة رأس  
مال ضخم تستطيع به مواجهة المشروعات الكبيرة .

والحكومة لا تترك لهذه الشركات الحبل على الغارب

فهناك قوانين تسيير عليها ولا تحيد عنها

ونجد أن الشركات الكبيرة هي التي تؤثر على اقتصاديات  
البلاد وخاصة في زمن الحرب ، ومن السهل على الحكومات  
أن تتعاون مع مثل هذه الشركات الكبيرة أكثر من تعاونها  
مع الصغيرة

ونرى أن التعامل مع هذه الشركات يمتاز بما يلي :

١ - بعد أن كان المالك يتحمل مسئولية ما يملك

أصبح وليس لديه الا حكا بما يملك

٢ - استبعد عن أملاكه خطر استيفاء ديون الشركة

كما هو الحال في المشروعات الفردية لأنه لا يملك الآن إلا ورقا

٣ - قد تتغير ثروة الشخص من ساعة إلى أخرى .

ويرجع ذلك إلى مهارة المشتغلين بإدارة هذه الشركات .

٤ - يستطيع الشخص بعملية لا تطول أن يحول

ماليته من نوع إلى آخر ، وذلك يبيع أسهمه في السوق

٥ - أصبح المالك مرتبطا بالسوق لأن ثروته لا

يمكن أن يتصرف بها وحده إذ الأسهم والسندات متعلقة به

### بمعقوب المحرم

الناس فسمان فقسم يبذل الجهود سائراً إلى الأمام ،  
والقسم الآخر يجلس مستغنياً ، لماذا أدى هذا العمل بهذه  
الصورة ولم يؤد بتلك ؟ . . .

المنفعة والحقيقة ككلماتهما لا تكون إلا في قيودها . أما  
الأهواء والشهوات فهي دائماً لا تقع إلا متخطية حدود العقل

الغضب كحجر الرحي يطحن في دقيقة واحدة ما فينا  
من عواطف كريمة

من استبد برأيه هلك ، ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم

« على أبو كحيل ، الذي يترادف اسمه مع البطولة  
وقوة الإرادة والتفاني في المبدأ . إنها صفحة من البطولة  
والشهامة نسطرها لهذا البحار الذي نسبته الكويت فأنزوى  
في عقر داره . عندما أدركه الكبر وأعيته السنون .

إن ذكرى الأبطال المخلصين لمبادئهم هي التاريخ الحي  
لحياة الأمم ومفخرة من مفاخر الشعوب قاسم مساري

## ضمان النهوض علاج الادواء

عرض كثير من الاخوان على صفحات هذه النشرة لكثير من الأمراض الاجتماعية المختلفة التي كان لها أثر فعال في عرقلة تقدمنا وسيرنا في موكب الحضارة والمدنية وإني هنا إذ أبسط هذه الأمراض وأعرض لبحثها شعر بشيء من الحرج ولكن كل ذلك يهون إذا رأينا أن الواجب يحتم علينا ذلك .

فمن عيوبنا التي يجب أن نلفت إليها الأنظار ونعالجها بالحزم والبت السريع هو ضعف التعاون الاجتماعي المنظم، فليس هناك جمعيات خيرية تعنى بالمرضى والمصابين ساعة الخطر المفاجيء، والذين لا تحتمل خطورة حالتهم التريث والتأخير، واليتامى الذين لا والى لهم، والذين يجب أن نواجه بهم الحياة مسلحين لها، فليست لقمة الخبز وقطعة القماش بالعلاج الناجح لمثل حالاتهم قتلك وقتية وتأثيرها محدود. علينا أن ننشئ لهم المعاهد لرعايتهم وأن نجلب لتربيتهم من يستطيع أن ينمي ملكاتهم النافعة ويميت أو يضعف غرائزهم الضارة. فهؤلاء جيش عرمرم لا يجمل خطره ولنا أن نتخذ من هذا الجيش عدواً للشعب أو صديقاً له .

فنحن والحالة هذه نحتاج إلى جمعيات منظمة كجمعية الهلال الأحمر وجمعية الاسعاف وجمعية رعاية الطفولة، وملاجئ للعجزة والمقعدين، على أن تكون حائزة على أكبر ما يمكن من القدرة في نطاق مالية الشعب وفي حدود النسبة العددية للسكان. ولنغرس النواة أولاً ومهما كان الغرس ضئيلاً فسيؤتي أكله إذا ماتعهدته العناية ولازمته الخدمة الخالصة، ولنبداً الآن بمناقشة ذوى اليسار منا ومن لهم الأثر المنتج الفعال في بلدنا الأمين أن يكونوا شعباً صغيرة يسهمون فيها بشيء لا يضيرهم من المال وأن تستعينوا بالخبراء في هذه الأمور وأن ينظموا زكاتهم لهذا الغرض فهي في هذا الباب أفيد وأكثر إنتاجاً من بعثتها ذات اليمين وذات الشمال على من يستحق ومن لا يستحق من الناس، وإن ميدان التبرعات والهبات لموسع للجميع ولا أعتقد ان هناك كويتياً يتمتع عن دفع درسيهات لينفس بها عن أخيه المكروب. وما علينا حين نحاول أن نخرج هذا الرأى إلى حيز التنفيذ إلا أن نبدأ بفتح قلوبنا وضمائرنا له وأن نكون متفائلين واثقين بنجاحه

ومن عيوبنا ضعف الشجاعة الأذبية أو ضآلة نسبتها بيننا فأكثرنا ينظر إلى أفواه الناس وماعساها أن تقول ليبل معها حيثما تجت فهو لا يعمل بما تعتقده ويؤمن به ولكن عقله في أذنيه ودافعه هو قول هذا وكلام ذلك . وعلاجنا لهذه الحالة أن نوطن النفس على عدم الانصياع لأحاديث الناس وأقوالهم وألا نخشى الذم أو نبحت عن الحمد وأن نعمل بما يخالف ضمائرنا وتمحصه عقولنا وتصقله أفكارنا، ثم نترك للأيام توضيح الحقائق وإثباتها فلا يقوم في هذه الحياة بناء لا تركز دعائمه على الصدق والحقيقة ولا يصح فيها غير الصحيح .

ومن عيوبنا أيضاً إهمالنا تربية الشعب تربية تنمى فيه روح القومية العربية وتجعل كل فرد فيه يعتقد أنه من عرب الكويت وأن عرب الكويت من عرب الشعب العربي الأكبر وأن له إخواناً هنا وهناك وأنه برغم الفواصل والموانع يتحد معهم في أمة واحدة وجنس واحد وتاريخ واحد . وهذا الأمر موكون علاجه إلى الشبيبة العربية المثقفة . ومهمتها إقامة التمثيلات التي تحض الشعب على حفظ القومية العربية والاعتزاز بها واغتنام كل فرصة لفهام الشعب حقيقتها وتبصره بكل ما يتعلق بها وبهذا نستطيع أن نكون شعباً يفهم نفسه وإذا فهمها فهم حقوقه وحقوق إخوانه العرب وعرف مصالحه ومصالحهم وأدى واجبه نحو وطنه الأصغر ووطنه الأم وآمن أنه من كل لا يتجزأ وبغير هذا الايمان لا يقوم لنا كيان قومى متين ولا نستطيع أن نغالب المستقبل بأزماته وأحداثه الجسام .

ومن عيوبنا الجمود الفكرى الذى يسيطر على الكثيرين منا، ونحن الآن في عالم غير عالم الاقدمين وزمن غير زمنهم وما صح هناك قد لا يصح هنا وما أفادنا اليوم قد يضرنا لو حدث بالأمس والأمم حولنا تتحرك وتفكر وتعمل وتجدد، فوقوفنا ضاربنا إلى أبعد حد والبقاء على القديم يبلى الأمم إن لم تبلى ويغيرها إن لم تغيره، وعلى هذا يجب أن نبحت كل أمر تتعرض له بحثاً خالياً من المؤثرات القديمة ولا بد من الجرأة والعمل ونحن لا نتقصدنا هاتان الصفتان فغيرنا نهض ورفع رأسه فهل آن لنا أن نهض ونرفع رؤوسنا ؟ . . .

عبد الله أحمد حسين

# بعثة الى أمريكا

٣ - متى يعبد الطريق ! .. ؟

الشركة ، وخرج منه شيء ضخم يتمايل في حركته ويحدث صوتا متقطعاً كأنه يهدد ويتوعد . . .  
قال صاحبي : ما هذا ؟ . . . قلت : هذا هو النعش الجديد المتحرك الذي لم تدركوا سر اختراعه ! . . .

وشاهدنا المسافرين يسرعون نحوهم ، وحرص كل واحد منهم على وضع علامة تميز مكانه فيه ، ولم يكتبف أحد المسافرين النشطين بوضع عباءته بل وضع معه قفص عنب صغير ( كما يقول ) وبضع بطيخات ( صغيرات أيضا ) للطريق . فالتفت إلى صاحبي وقال : ألا يوجد في الآخرة فاكهة ؟ . . . قلت : لعل صاحبنا في شك من طريقة إلى الجنة ! . . .  
وكننت قد حجزت مكانين في مقدمة السيارة باتفاق مع السائق . . . وبعد أن حملت معدات المسافرين وحملوا في اللورى - وكنا معهم بطبيعة الحال في أسرع من لمح البصر غابت الزبير عن أنظارنا ، ولا أعيد أراجع ذلك لعضد السرعة أم لكثرة الغبار خلفنا . . . وكان صاحبي صامتا ولا أدري هل لخبية أم له في السيارة الجديدة أم لمغص ألم به بعد عسر الهضم . . . وبعد مدة ما أطولها وقفنا للراحة . . . راحة السيارة لراحتنا . . . فتطاعت إلى الخلف وإذا بمنارة الزبير لاتزال مائلة للعيان ! . . . قاتنيز صاحبي هذه الفرصة وتنفس الصعداء ، ونظر إلى عابنا وقال : كيف سولت لك نفسك الأمانة بالسوء أن تركبنا مركب السوء ؟ . . . قلت : إذا لم تكن إلا الاستة مركبنا

فما حيلة المضطر إلا ركوبها

قال : ومن اضطررك إلى ركوب مثل هذه السيارة ؟  
قلت لا أعرف والله من اضطرني إلى ذلك ولكن أحمد الله على أنك تسافر بالسيارة الجديدة وهي طراز ٤٢ كما تعلم ! . . .  
قال : إذا كانت هذه هي الجديدة فما حال القديمة ؟ . . . قلت لا تعجل وستراها عما قريب إذ لا أعتقد أنها وصلت الكويت إن لم تسعفها الشركة وتخفها عن عين الحسود ! . . .

المبعوث الثاني

هذه هي البصرة حيث نزلنا بعد رحلتنا الطويلة فلنسرع إلى قرية الزبير لتلحق بسيارة الشركة المسافرة إلى الكويت لأن اليوم هو الثلاثاء ، ميعاد سفرها كما هو معروف ، ولكن مع الأسف الشديد وصلنا متأخرين بعض الوقت ورحلت السيارة بمن فيها ، فأحزنتني أن أبقى في البصرة أربعة أيام أى إلى يوم السبت أنتظر السيارة التالية ، وليس بيني وبين الكويت سوى ثلاث ساعات بعد أن قطعت ما بين أمريكا والبصرة في يوم واحد فقط . . . ولكن لم يطل في الحزن بل تبدل إلى فرح وسرور عظيمين . . . وأى سرور أضم من أننا تخلصنا من السفر ( بلورى ) الشركة القديم والعياذ بالله ؟ . . . لأنه هو الذى سافر هذا اليوم وعلى ذلك سيكون سفرنا بالسيارة الجديدة كما بشرنا بذلك موظف الشركة . عجب صديق لفرحى الفجائى ، وسألنى : هل تستحق السيارة الجديدة كل هذا السرور والابتهاج ؟ . . . فقلت له : تستحق أولا تستحق فهى سيارة عجيبه لن تتركب مثلها ما حبيت ! . . . ففتح عينيه ، ففر فاه مستغربا كيف يكون ذلك وهو من البلد التى تصدر السيارات إلى العالم ( أمريكا ) . . . قال : أتعى أن بها مكيفات هواء ؟ . . . قلت : بل مكيفات غبار ، لأن طريقنا صحراوي لم يعبد بعد ، ومهما أصفها لك فلن أوفىها حقها ، ويسكيفك أن تعرف أنها توفر عليك ثمن المرطبات والمهضات ( كالصودا والغازوزة ) فهى تهضم لك كل ما أكلته بطريقة سحرية عجيبه ولو كان بعيداً ! . . . وسترى عما قريب صدق ما أقول . . .

وقضينا أربعة أيام في ضيافته بعوض البصرة المشهور بكرم الوفادة وحسن الترحيب ، ودعنا بعدها بمثل ما استقبلنا به من قبلات حارة . . .

وفي اليوم الخامس ( يوم السبت ) بكرنا بالذهاب إلى الزبير لنظمين على سفرنا في ذلك اليوم . وحل ميعاد السفر ودفعنا الأجرة مقدماً للدرجة الأولى التى تمتاز عن الدرجة الثانية بقرب ركابها من موسيق السيارة الشجية ، ثم سمعنا صوت دوى مزعج ما أشبهه بالانفجار ، وفتح باب كبير بجوار باب



## التقدم

إن في إمكان الأمم المتقدمة الناهضة أن تكافح جميع ما يحل بها ألوان الفاقة والمرض والمشكلات الاجتماعية . كما تستطيع مكافحة الاستبداد بألوانه المختلفة وتأخذ بيد الفلاح والعامل والملاح ، وفي إمكان أبناء مثل هذه البلاد أن يتحملوا المسؤولية الوطنية ويسهروا على مصلحة البلاد ، وهم سريعوا الوصول إلى أهدافهم كما أن تعاونهم مبني على أساس متين من المنافع المشتركة ، أما إذا نظرت إلى البلاد المتأخرة فإنك ترى مأساة اجتماعية ، فلامدارس كافية ولا نوادي تجمع شمل شبابها وترى الشباب المتقدم — على ندرته — لا يجد المؤازرة والتشجيع على عمله . وترى الرجعيين ينكرون الروح المتحمسة ويعوقون التقدم ويجهلون الجليل الناشئ بعبارات أكل عليها الدهر وشرب كقولهم : إننا لسنا في حاجة إلى أفكاركم أيها المتغطرسون بل إننا نتبع خطوات آبائنا وأجدادنا السابقين .

يا شيوخاً يسعون للحق لكن

قد أضلوا في البحث عنه طريقه

جاء سيل العلوم فابنوا بيوتاً

جدداً واهدموا البيوت التعيقة

كيف تستكشف الحقائق يوماً

فئة بالخزعبلات عريقة

البصرة — حسين عبد الله المزيدي

أمل أن تكون هذه النشرة بذرة طيبة تجنى ثمرتها عما قريب إن شاء الله .

ومن السيد عبد الله الغانم باسكتلندا : استلمت العدد الأخير من ( البعثة ) فسررت كثيراً لاهتمامها بأخبار الكويت كما سررت من المقالات التي تعالج بعض أحوال الحياة في الكويت كحال البحار الذي يعاني أتعس أنواع الحياة . وأود أن ألفت نظركم إلى العناية بالرياضة وإذكاء الروح الرياضية التي يجب أن تكمن في نفس كل ناشئ كويتي .

ومن السيد يعقوب عبد العزيز الرشيد : إنه إلى جانب ما تفيض به النشرة من مقالات أديبة واجتماعية ومن فكاهات ظريفة ، قد يسرت السيل وهيات الميدان لشباب الكويت المثقف ليسطر على صفحاتها ما تجود به قريحته من شعر ونثر ، ونرجو أن تكون ( البعثة ) فاتحة لنشاط ثقافي واسع يعود بالخير على وطننا العزيز ...

ومن السيد قاسم قطامي . لقد وصلتنا النشرة الأخيرة فكانت أطل وأحسن تنسيقاً مما سبقها ، ولاغرو فكلكم روح وثابة تسعى إلى التجديد والتحسين أهنيكم على هذا النجاح الباهر راجياً لكم ولنشرتنا الغراء كل توفيق

من السيد عبد الله الملا صالح : يسرني أن أعرب لكم عن اغتباطي العظيم عندما اطلعت على النشرة التي يصدرها بيت الكويت ، فإنها نشرة ممتازة حازت إعجابي وأثارت مشاعري بما لمستها فيها من روح وثابة وبحوث قيمة وموضوعات شيقة ، ولا أعدهو الحق إن قلت إنها خير أداة لتحفيز النشء الكويتي إلى ميدان العلم والأدب سدد الله من خطاكم .

ومن السيد عبد المطلب سيد رجب : إن جوانحي لتهتز طرباً حين أسمع كلمات الشاء والإعجاب في كل مكان تحل به النشرة التي أصبح لها المكانة السامية في نفوس الجميع . وإننا ننتظر صدورها بفارغ الصبر ونقرأها من الغلاف حتى الغلاف . ونود أن تعني النشرة بالكتابة عن الكويت وتعريفها حتى يعرف الاخوان في مختلف الأقطار العربية عن إحدى بلدانهم كما نرجو أن يزداد عدد صفحات البعثة لكي تنسى لنا مدة أطول تتمتع بها بذميرتنا المحبوبة .

ومن السيد عبد المنعم عيسى السالم : لقد قرأت النشرة فألفيتها طاقفة بالأبحاث الشيقة والموضوعات الجيدة فملت فرحاً بإنتاج آبائنا البررة ورجال مستقبلنا المخلصين وإني

## نهضة ...

—\*o\*—

إننا في حاجة قصوى إلى حركة فكرية نستطيع بواسطتها أن نشق طريقنا في الحياة مرفوعى الروس . ويجب ألا يتبادر إلى أذهان بعضنا أن النهضة الأدبية يصعب تحقيقها في مثل بلادنا ، إذ لو تمنعنا مليا في كتب التاريخ لوجدنا أن أكثر الأمم قد ارتقت إلى أوج الكمال بواسطة العلم والثقافة ، وما أمر تقدم الغربيين عنا ببعيد فهاهم أولاء الآن قد سادوا العالم تقريبا وابتكروا المخترعات الجبارة بعد أن كانوا في مؤخرة شعوب الأرض ، فكيف تسنى لهم الوصول إلى ما وصلوا إليه ؟ إن شرذمة من أبناء الوطن المخلصين سهروا الليالي واقتبسوا الآداب والعلوم من العرب وغيرهم ، ثم أخذوا يؤلفون ويكتبون ويخطبون حتى اسبقت الشعوب وثارت في وجه الجهل ثورة قوضت أركانه وشيدت على أنقاضها نهضة ارتفعت حتى وصلت إلى ما نراها الآن ، ( فالإقتباس — كما يقول الدكتور محمد يحيى الهاشمي — سنة طبيعية ، ومن لا يعرف الإقتباس لا يعرف الابتكار أبداً ، ولم يبتكر العرب في العلوم إلا بعد أن قاموا بترجمة الكتب الأجنبية إلى اللغة العربية ، ولم ترتق أوربا إلا بعد أن نفضت غبار القرون الوسطى وداست التعصب الذميم ، وأدخلت العلوم الغربية من عربية ويونانية وغيرها ، ولا ترتقى نحن اليوم إلا بسلك قانون الرقي الطبيعي : الإقتباس أولاً والابتكار ثانياً )  
والذي يؤسف له حقا أننا نرى بعض أبناء الكويت لا يعنون بالأدب والثقافة العامة ، فتذهب أوقاتهم بدءاً دون أن يستفيدوا منها ، بينما الواجب محتم علينا أن نخصص جزءاً من وقتنا لمطالعة كنوز الأدب العربي الدفينة أولاً وكتب الغربيين ثانياً ، فننهل من معين العلم العذب ، وهذا الوقت الذي ننفقه في القراءة لا يذهب ببدأ بل يعود علينا بثروة قيمة تكون لنا خير سند أننا حللنا وحيثما ارتحلنا .

هالد هلف التيلجي

قام الاستاذ صابر الجمل ولقيف من طلبته بالقسم الثانوى بالمدرسة المباركية يبحث في الكلمات العامية الشائعة في الكويت ، وقد تبين أن معظمها من صميم اللغة العربية ، وإليك قليل من كثير :

تطلق على من يسمى بالخفير . وفي القاموس : الناطور حارس الكرم والنخل والمصدر نظارة .

تطلق على الشفة . وفي القاموس الرطام بالكسر الضخم الشفة والشفة الضخمة .

وهو الشجر الذى يثمر النبق  
عسل التمر ، وفي القاموس الدبس بالكسر عسل التمر وعسل النحل

تطلق على المعرفة التى يسوى بها الأرز عند طبخه وفي القاموس الملاسة التى تسوى بها الأرز

المكسنة ، وفي القاموس : خم البيت والبر كمنسها والخمة المكسنة

تطلق على من يروح ويحيى كالباحث عن شيء . وفي القاموس أسرع فى مشيته أو جعل الخطوتين خطوة واحدة

سكين طريرة أى حادة ، وفي القاموس : سنان الرمح طرير يعنى محدد إصاصة الرأس بشيء صلب ، وفي القاموس : فلهه شقه أو قطعه والفلح الشق فى القدم أو غيرها

السكر المتجمد ، وفي القاموس : القندة والقنديد عسل قصب السكر إذا جمد المشاجرة ، وفي القاموس : الفتنة والاضطراب

الجدار ، وفي القاموس الطوفة الحيطه والطوف الحائط

شعر الرأس إذا طال وصار قبيحا  
وفي القاموس الكشمة بالضم الناصية أو الخصلة من الشعر

نَاطُورٌ

بُرْطُمٌ

رِسْدَرٌ

دِبْسٌ

المِلاَسُ

المِخْمَسةُ

تَخَطَّرَفٌ

طَرِيرَةٌ

الفَلَعَةُ

القَنْدُ

الهَسْوِةُ

طُوفَةٌ

الكِشْمَةُ

كان يطيب لي أن  
أجلس إلى هذا البدوي  
الشيخ ، إنني أحس أن  
وراء نظراته التائهة أسراراً  
وأن سكوته هذا الطويل  
يخفي الكثير من تجارب  
الحياة وحوادثها . كان

## قصة السد

### ذئب الصحراء

لظارق أو قاطع سيل .  
وما أرائني إلا قد غنوت  
لحظة ثم فتحت عيني ورميت  
ببصرى أمامى في ذلك  
الفضاء الأغر الذى تحتلظ  
زرقة سبائه بزرقه سرايه ،  
وكان السكون شاملاً حتى

لتخاله قد تجسم فتستطيع لمسه ، وفى وقدة هذا الحر اللافح  
لم يكن على ظهر هذا البسيط الشاسع ما يدب أو يدرج . .  
وكانت فترة بين النوم واليقظة حيناً لفت نظري من بعيد  
شيخ أسود يتحرك ، فأمعنت النظر فيه وهو يقترب فإذا  
به إنسان يدب على يديه ورجليه في حذر بالغ . وكان  
عرباناً كما ولدته أمه . وكان متجهاً بجسمه ونظره واهتمامه  
إلى حفرة تقع على مسافة من الشجرة التى أستظلها . لا  
أكتمك يا ابن أخى أننى حسبت ما أراه أول الأمر من  
تصاوير الأحلام ، ولكننى أفتنت نفسى أننى على أتم ما  
أكون يقظة وصحواً وتابع بصرى هذا المخلوق في زحفه  
الهادى . الحذر . وعلى حين فجأة شاهدته يرتفع في الهواء  
بضعة أقدام وتندعنه صرخة خافته ثم يهوى على الأرض  
بلا حراك . وتعود الصحراء إلى صمتها الرهيب . وكان لا  
بدلى أن أروى غليلي لمعرفة كنه الأمر فشيت إلى الرجل  
في رقب وحيطه ، وألقيت عليه نظرة فإذا بي أجده قد  
فارق الحياة وقد بقر بطنه ، وهناك خط من الدماء يتجه إلى  
الجهة التى جاء منها هذا المنكود . لم يهنى في الواقع أن أرثي  
لحالته أو آسى لموته بقدر ما أهمنى أن أعرف ماذا كان  
يقصد من ديبه وإلى أين كان يهدف في تلصصه . فتابعت  
السير إلى الحفرة التى كان يتجه إليها وحينما اقتربت منها  
رأيت أن عمقها لا يزيد عن قامة رجل ، وفى أحد زواياها  
رأيت بدوياً قد احتجى بعباءته واحتضن بندقيته وراح في  
نوم عميق . لقد كان ذلك اللص الأجرد يريد أن يفاجئ .  
هذا العابر في نومه لكي يسلبه ما معه ، ووقفت على بعد  
عشرين خطوة منه وأخذت أنأدى بصوت مرتفع حتى  
استيقظ من نومه ، وكان أول شيء فعله أنه صوب بندقيته  
نحوى . فهكذا شأنتنا في الصحراء لا نأتمن غربياً إلا بعد  
التأكد من أنه لا يضم غيلة أوشراً ، ولو كنت أيقظته  
وأنا فى متناول يده لما أمنت أن يقضى على حياتي قبل أن

يتحدث بلهجة فيها هدوء الشيخ الوقور وفيها روح الشاب  
المتوثب ، فيها الحرارة واليقين ، حتى ليجعلك تعيش معه  
بكليتك في الجو الذى يتحدث عنه . لم أسمع قط يروى شيئاً  
— وما أقل ما يروى — إلا عن أمور حدثت له نفسه  
وكنت إذا اجتمعت به احترمت صمته الطويل فإذا ما تحدث  
أصخت له بسمعى ، فأسترسل في أسلوب مملك عليك اللب  
ولا يترك لك مجالاً لمقاطعة أو سؤال ، كأنما يقرأ من كتاب  
أعاد مراجعته وأحكم حيكته . وكانت قصصه تدور في  
الصحراء التى أنفق فى أرجائها خمسين عاماً من الزمان . ضرب  
في فياها النخبة والمجدبة ، وعاش في جوها المتقلب بين  
شتاء قارس وصيف قانظ ، وعاصر فيها غارات تشن ،  
وحروراً تشتعل ، ودماء تسيل ، وذاق فيها آلام الجوع  
والعطش ، ورهبة الغيلة والسرقة ، وخطر الوحوش  
الضارية . . ولكنه أحبها . . أحب فيها الصفاء والرحب  
والشمس المشرقة والحياة الطليقة . هذا الفضاء الذى لا  
تحده حدود هو مملكته ، وهذه النجوم المتلألئة هى سماره  
والرزق هين مادام فى الجسم عرق ينبض ! .  
. . ورشف البدوي فنجان قهوته العربية ، ورمى  
ببصره إلى الأفق البعيد ثم قال .

وكان ذلك منذ خمسة وعشرين عاماً ، وقد خرجت من  
أهلى مع الشمس أبغى قوماً بينى وبينهم مسيرة يوم وليلة ،  
مطيتى رجلاى وسلاحى عصاى ، وحثت خطاى قبل أن  
ترفع الشمس وتتقد رمال الصحراء ، وقد وضعت عصاى  
على كتفى من الخلف وأرحت عليها يدي وانطلقت تردد  
جنبات الصحراء أغنيات أحفظها فى صباى . وتكبدت  
الشمس السماء وقد لاحت لى شجرة من بعيد ، فهدفت إليها  
وأسندت ظهري إلى جذعها بعد أن وضعت عصاى فى  
حضى . . إننا يا ابن أخى لا ننام فى الصحراء إلا غراراً  
ولا ننام متمكنين حتى لا نستغرق فى نوم نكون فيه عرضة



## من هو؟ ..

قصير القامة ، هزيل الجسم اتخذ الرياضة وسيلة  
لنمو جسمه فزادته ضعفا وقصرا . تسمع جلسته  
( وقرعته ) خلفك وتلتفت لتراه فاذا به قد صار  
أمامك . شعاره السرعة المطلقة وأبرز صفاته طيبته  
المتناهية . من هو ؟ ..

اطبعوا ما يلزمكم في  
مطبعة دار التأليف  
٨ شارع يعقوب بالمالية - بمصر

## الاجابة الصحيحة على الاسئلة المنشورة في ص ٦

- (١) ظلك
- (٢) لأن الكرة أثقل من أن تستطيع حملها ،  
إذ أنها تزن أكثر من ٤٠٠ رطلا .
- (٣) تستطيع أن تكرر حرف الواو خمس مرات  
متتالية عندما تتحدث عن الجملة التالية ( رجل - و  
- طفل ) فتقول : توجد نفس المسافة بين رجل  
ووووو وطفل .
- (٤) الشمس .
- (٥) إن الفرق لا يمكن قياسه .
- (٦) سيكون الارتفاع حوالى ٣٥٠ ميلا .

يتأكد من سلامة قصدي . وأريته أنني أعزل وأن هناك  
أمر أيهمه أريد أن أطلعه عليه ، فخرج بعد أن اطمأن إلى  
وقصصت عليه ما شاهدت وأريته الجثة المضرجة بالدماء ،  
وأبدت له عجبى من هذا الذى حدث للقتيل ، ولكنه لم  
يعجب كما عجب بل فسرتى ما حدث بأنه لا بد أن هناك  
ذئبا كان يترصد للصر وهو يدرج فى سكون وهدهود فهجم  
عليه وهو منصرف إلى غايته فبقر بطنه وعاد من حيث أتى  
فقلت له : ولكن كيف فاتت عينى الحادثين أن تريا ذلك  
الذئب ؟ . فقال : إن الأمر يسير فانك كنت منصرفا  
بكليتك إلى تتبع خطوات الرجل فلم تشاهد الذئب الذى  
ينبعه من الجهة الأخرى . هذا إلى أن لون الذئب بلون  
الأرض وله من خفة الحركة وسرعة الجرى ما يجعله يغيب  
عن البصر فى ثوان . ثم عرض على أن نتبع أنجاه الدم  
مسترشدين بنقط الدماء وبآثار أقدام الذئب ، ولم نسر  
بعيدا حينما اهتدينا إلى وكر لم نفق عند فتحته إلا لحظة  
حتى خرج علينا ذئب أغبر ملوث الفم بالدماء ، أرداه  
صاحي بطلقة من بندقيته .

وعاد البدوى الشيخ يحتسى قهوته العربية ، فسألته :  
وماذا فعلتما بعد ذلك ؟ فقال : لقد سار الرجل لغايته  
وسرت لغايته لم يعكروا صفونا شيء ، فقلت : ولكن هذا  
الصر العارى من أين أتى وكيف كان يعيش ؟ فقال : إنه  
من شردمة قليلة تحتمل أكثر مما يحتمله حيوان الصحراء  
من طوارىء الجو ، وتعيش على السلب والنهب . . ولا  
أظن هذا الذى رويت لك حكايته إلا آخر من يروى  
عنه ، فان الصحراء لم تعد الآن إلا فى أمن القرية الوادعة ،  
ع . ح .

دخل ابن الخياط على المهدي فدحه ، فأمر له بمخمسين  
ألف درهم . فلما قبضها فرقها على الناس وأنشأ يقول :  
لمست بكفى كفه أبتغى الغنى  
ولم أدر أن الجود من كفه يعدى  
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى  
أفدت ، وأعداني فألتفت ما عندي  
فلما بلغ المهدي الخبر والآيات أعطاه بكل درهم  
دينارا . .

# اشحك...

## نكتة الشهر

رويها الطالب مرزوق محمد  
رغبت هذه السنة أن آخذ  
دروساً خاصة في مسك الدفاتر  
عند مدرس خاص. وقد صادف  
أن هذا المدرس يعطى دروساً  
لأحد الزملاء في نفس المادة.  
وحينما حضرت عنده لتلقي  
الدرس الأول لاحظت أنه يرفع  
صوته في إلقائه بشكل غريب  
وعبثاً حاولت إفهامه بصورة  
لبقة أنه لا داعي لرفع صوته  
لأنني أسمع جيداً.

ولكنه أصر مع ذلك على  
التدريس بصوت عال جداً حتى  
انتهت الحصة وأنا على غاية من  
الاستغراب. وبعد مدة يسيرة  
كنت جالسا مع بعض الإخوان  
فاذا بزيميلي الذي يتلقى نفس  
الدروس يسألني: هل المدرس  
يصرخ عليك عند تدريسه؟  
فقلت: جداً. فقال: أنا الذي  
قلت له بأنك أصم لا تسمع!

◆ الأول - أنظر... لو لم أفر  
من أمام السيارة لداستني ومع ذلك  
يقول لي صاحبها اركض يا حمار!  
الثاني - لازم هو عاركك!  
◆ جلس تلميذان يستذكران درس  
التاريخ. وكان موضوع الدرس محمد

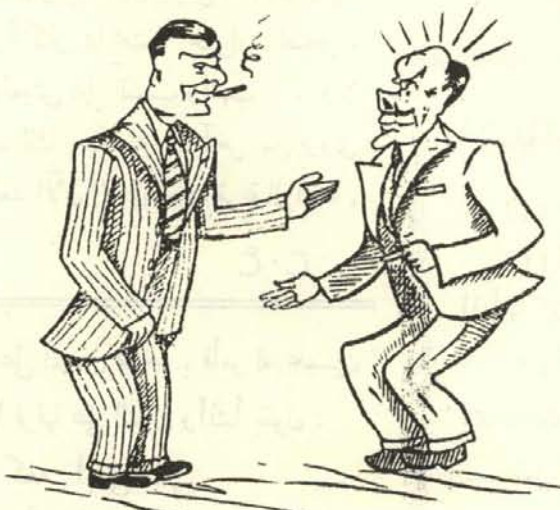
القائد الثاني صدقت لأن كل إنسان  
يحارب من أجل ما هو في حاجة إليه  
◆ سأل أحدهم رجلاً: ما بال  
شعر رأسك شائبا وشعر لحيتك أسود؟  
فقال: لأن رأسي أكبر من لحيتي  
بعشرين سنة.

◆ جلس الصديقان يتجادبان  
أطراف الحديث ذات يوم وكان أحدهما  
بديناً والآخر هزيلاً. فقال البدين  
« والله أنا البارحة كنت تعبان جداً،  
عندي برد، فعملت لي زوجتي كاسات  
هواء، فقال الهزيل متدهشاً « كاسات  
هوا 111. يا شيخ قول براميل هوا،  
◆ كان الكاتب والمحاضر الأمريكي  
ارفن كوب ضيفاً في حفلة عندما سأله  
إحدى السيدات: هل تتحدث أحيانا  
في نومك؟ فأجاب لا ياسيدتي. إنني  
لا أتحدث في

نومي، ولكني  
بصفتي محاضراً  
فانني كثيراً ما  
أتحدث أثناء  
نوم الآخرين!  
◆ ترى جنى  
لأحدهم ذات  
ليلة فسأله ما  
هي أفضل  
الطرق لكيلا  
يراك الآخرون  
وإن سرت  
أمامهم كل يوم  
فقال الجنى:  
سلفهم نفودا

الفاخ، فقال الأول ألا تعرف لماذا  
أطلقوا عليه اسم الفاتخ؟ فقال  
الثاني: لأن الآخرين كانوا «أغفق»  
◆ قالت زوجة اليهودي لزوجها  
صباح أحد الأيام «ألا تريد الاستحمام  
يا ليشع؟» فأجابها «لا أنا استحممت  
السنة الماضية، وبعد إلحاح أقنعته  
بضرورة الاستحمام وذهبت لتسخن  
المياه. وفي هذه الفترة غفى صاحبنا.  
فنادته زوجته «يا ليشع. المية غليت،  
فقام من نومه منزعجاً وهو يقول «صحيح  
بقت بكام 111...»

◆ القائد الأول - إن جيشنا  
يحارب من أجل الشرف بينما يحارب  
جيشكم من أجل المال



الأول - (فزعاً) لقد رأيت جنياً البارحة على جدار بيتنا  
الثاني - وما كانت هيئته؟  
الأول - كان كبيراً جداً وله هيئة الحمار  
الثاني - لا تخبر أحداً بما رأيت فإنك قد فزعت من خيالك!

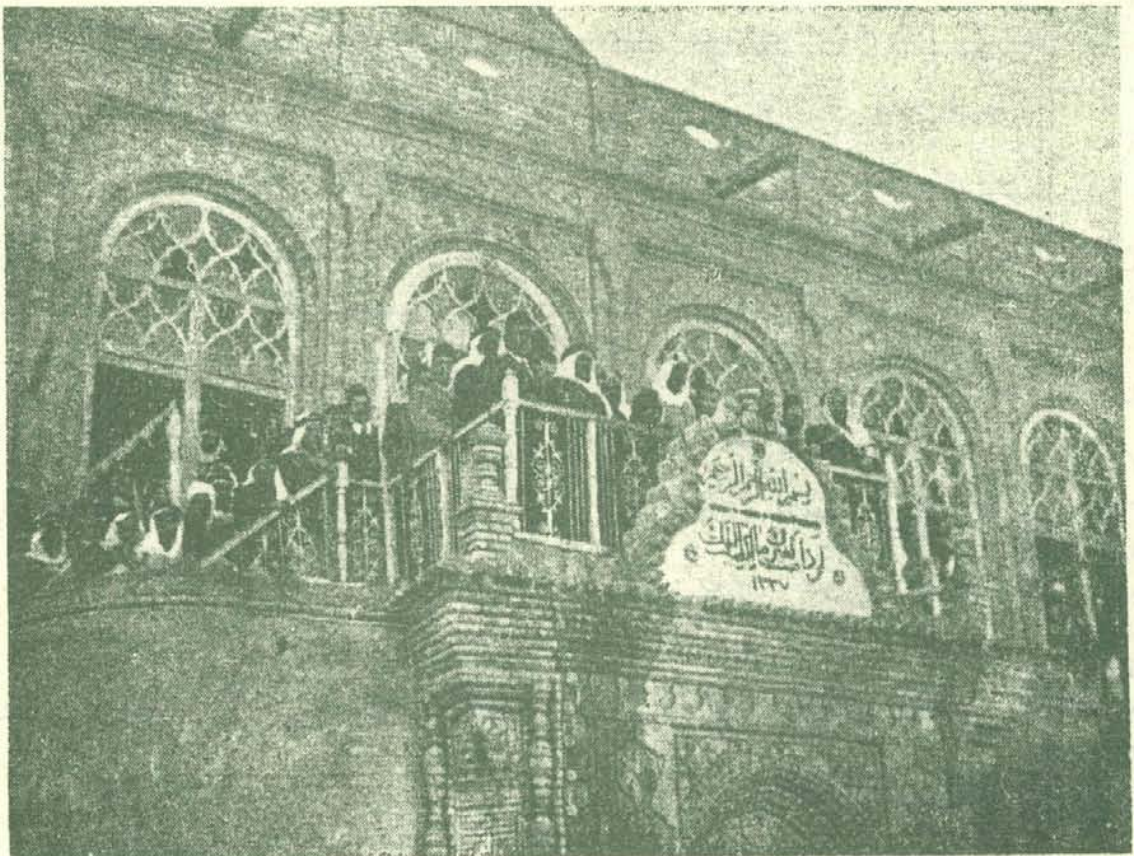
# بالعينة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمبصر  
٢٥ شارع اسماعيل بن سماعيل - الزمالة - القاهرة تليفون ٥٧٥٢٨

العدد الثامن  
السنة الأولى

رئيس التحرير المسؤول: عبد العزيز حسين

رمضان سنة ١٣٦٦  
يوليه سنة ١٩٤٧



## مركبة البعثة

أنت سالم ما سكت  
فإذا تكلمت فعليك أو لك  
حديث شريف

◆ يقول الدكتور طه حسين :  
من الخير ألا نرضى عن شئوننا مهما  
تكن حسة ، فإن هذا الرضى علامة  
الخود ، ولكن من الخير أيضا ألا  
نسرف في هذا التشاؤم وألا نسرف  
في الغضب من جهودنا فإن هذا الإسراف  
قد يثبط الهمم ويدفع إلى الفتور ، إن  
لم يدفع إلى اليأس والقنوط .

◆ الناس مدينون بالنجاح  
والتوفيق في أكثر ما ينجحون فيه  
ويوفقون إليه للثقة واليقين ، وللإيمان  
والإخلاص ، أكثر مما هم مدينون  
بذلك لما ينفقون من قوة وما يحتملون

من مشقة  
وما يبذلون  
من جهد  
ومال  
◆ إن العلم  
والمعرفة  
والتفوق  
العلمي والفني  
كل ذلك  
ليس موقوفا  
على شعب  
بعينه وإنما  
هو شائع  
بين الشعوب  
فالخير أن  
نهي أنفسنا

لتعرف ما عند الشعوب كلها لا ما عند  
شعب واحد أو اثنين .

◆ قال المهدي لعجوز من العرب  
من أنت ؟ قالت من طي . قال ما منع  
طياً أن يكون فيهم آخر مثل حاتم ؟ .  
قالت : الذي منع الملوك أن يكون فيها  
مثلك . . فعجب من سرعة جوابها  
وأمر لها بصلة .



◆ جاء في إحصائية أمريكية أن  
تكاليف قتل الانسان في الحرب درجت  
في الازدياد حتى بلغت أقصاها في الحرب  
الأخيرة ، ففي زمن يوليوس قيصر  
يتكلف قتل الرجل ثلاثة شلنات ! . .

وارتفع في عهد نابليون حتى بلغ ستبائة  
جنيه وفي الحرب الأهلية الأمريكية  
بلغ ألفاً من الجنهات وفي العالمية الأولى  
بلغ تكاليف قتل الإنسان الواحد  
أربعة آلاف جنيه ، وفي الحرب  
الأخيرة كانت الدول تتكلف أكثر  
من ١٢ مليوناً من الجنهات كل يوم  
وكل ما يراد من ذلك هو القضاء على  
رجل واحد ! . . أو ربما رجلين . .

◆ رتب الخليل بن أحمد الحروف  
حسب مخارجها ، ابتداءً بالخلق ثم  
اللسان ثم الأسنان ثم الشفتين فكان  
ترتيب الحروف على نظامه هكذا :  
ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص  
س ز ط د ث ذ ن ف ب م ا ي و

◆ يقول ابن المقفع في كتابه  
الآداب الكبير ، إذا رأيت صاحبك  
مع عدوك فلا يغضبناك ذلك ، فإما هو  
أحد رجلين إن كان رجلاً من إخوان الثقة  
فأنفع مواطنه لك أقربها من عدوك لشر  
يكفه عنك

أو لعورة  
يسترها منك  
أو غائبة  
يطلع عليها  
لك ، فإما  
صديقك فما  
أغناه أن  
يحضره ذو  
ثقتك .

وإن كان رجلاً  
من غير خاصة  
إخوانك فبأي  
حق تقطعه عن  
الناس وتكافئه  
ألا يصاحب  
ولا يجالس  
إلا من تهوى

وإني لأستغني فما أبطر الغنى  
وأعسر أحياناً فتشتد عسرتي  
ومانا لها حتى تجلت وأسفرت  
وأبذل معروفى وتصفو خليقتي  
وأستنقذ المولى من الأمر بعدما  
وامنحه مالى وودى ونصرتي  
ويغمره حلمى ولو شئت ناله  
وأقضى على نفسى إذا الأمر نابى  
ولست بذى وجهين فيمن عرفته  
وإنى لسهل ما تغير شيمتى

وأعرض ميسورى على مبتغى قرضى  
وأدرك ميسور الغنى ومعى عرضى  
أخو ثقة منى بقرض ولا فرض  
إذا كدرت أخلاق كل فتى محض  
يزل كما زل البعير عن الدحض  
وإن كان محنى الضلوع على بغضى  
قوارع تبرى العظم عن كلم مض  
وفى الناس من يقضى عليه ولا يقضى  
ولا البخل فاعلم من سمانى ولا أرضى  
صروف ليالى الدهر بالقتل والنقض

شاعر صمسي

# الحرية والنظام

كان النظام يحد من عزب كل من يطمع في سلب حقوق الآخرين والاستئثار بقسط من الحياة يجعل فريقاً آخر تحت مستوى المعيشة التي رضىها النظام .

لا بد أن يؤمن كل فرد منا أن الحرية التي كفلها المجتمع حق لكل عضو فيه ، وأنه لا سبيل إلى توزيع هذه الحرية بالعدل إلا إذا كان كل واحد منا يضحى بجزء من رفاهته في سبيل المجموع .

وإن من سنن الحياة الاجتماعية التي لا يحصى عنها أنك لا بد أن تعطى إذا أردت أن تأخذ ، والناجح من الناس في هذه الحياة هو من يستمتع بما يأخذ ويستسلم ما يعطى ، فإذا آمن كل فرد بهذه الحقيقة ، وانتفتت الفكرة التي تخامر نفوس بعض الناس من الرغبة الجامحة في الأخذ دون البذل استطعنا أن نضمن أفراداً صالحين لمجتمع صالح .

ولا بد أن يعمل كل فرد منا على احترام النظام السائد لكي يحتفظ ذلك النظام بقديسته ومنزله . وإذا شعر الفرد أن مخالفته للنظام تعود عليه بالضرر كان ذلك أدعى لأن يعمل في الحدود المرسومة له . على أننا يجب أن نهيب أنفسنا لطاعة النظم بمحض إرادتنا ورغبتنا ، بحيث تكون جزءاً لا غناء عنه في حياتنا ، فيزدوا اتباعها نابعاً من نفوسنا عن عقيدة واطمئنان . وحينما نصل إلى هذه الدرجة فلا نشعر أننا تحت وطأة لا نتحملها من مراعاة النظم العامة ، ينتشر هذا الانسجام إلى مناحي حياتنا المختلفة فيسود علاقتنا البيتية والمدرسية ، وجميع بيئاتنا المصغرة التي لا تخضع لقانون مدون مرسوم .

إن كل شعب ليطمح إلى ذلك اليوم الذي يستطيع فيه أن يدير شؤونه بدون تدخل القانون بأن يراعى كل فرد قواعد المجتمع مستمداً ذلك من رغبته في أن يسود الاتزان مثلحى حياته العامة ، وبأن يسلك في حياته النظام الذي ارتضاه الجميع ، مدركا أنه يعيش في مجتمع ، إذا لم يتضافر أفراده على حفظ كيانه والسير به إلى الامام انحل وتدهورت أركانه ؟

كلما ارتقت المجتمعات وتقدمت خطوات في الحضارة والمدنية ازدادت حاجتها إلى الوسائل التي تستطيع بها تنظيم حياتها المعقدة وتسهيل شؤون الحياة بين أفرادها . ورغبات الأفراد تتصادم مع بعضها بحكم الغرائز الطبيعية فيهم ، فكان لا بد من ضابط ينظم سير المجتمع بحيث تتوازن القوي فلا تطغى فئة على أخرى أو فرد على آخر ، ويتمثل هذا الضابط في الحكومة التي تسهر على هذا الاتزان والتي تسترشد بالنظام الذي اصطاحت على تطبيقه بحيث يتساوى فيه جميع أفراد الشعب .

وإنه مما يتبادر إلى أذهان كثير من الناس أن النظام في جميع صورته سواء أكان قانوناً دولياً أو دستوراً شعبياً أو أسلوباً متعارفاً عليه في الحياة أو تقليداً من التقاليد الموروثة ، يتنافى مع الحرية ويقيد تصرفات الانسان لارضاء نزغاته وإشباع رغباته . هذه الفكرة الخاطئة ليست إلا وليدة عدم فهم للحياة الاجتماعية التي يسودها الاتزان والانسجام ، وعدم فهم لمعنى النظام ووظيفته

فهمة النظم على اختلافها هي تحديد العلاقات المادية والاجتماعية بين الأفراد ، وهذا التنظيم لا يتنافى مع الحرية الشخصية بمعناها السليم ، لأن الحرية المطلقة من جميع القيود لا تتأتى في مجتمع من المجتمعات إلا إذا كان ذلك لفئة من الناس على حساب الآخرين ، فالنظام يبين مدى الحرية التي يستمتع بها كل فرد من الأفراد ، ويحدد لكل شخص المجال الذي يستطيع فيه ممارسة حقوقه واستغلال نشاطه بصورة لا تجعله بطغى على حقوق غيره من أعضاء المجتمع والحيولة بينهم وبين الحصول على قسط من مقومات الحياة الشريفة الرضية .

أما لو كانت هناك حرية مطلقة من جميع القيود ، لنتج عن ذلك الفوضى المدمرة التي يستحوذ فيها قسم من الناس على أكبر قسط من المكاسب بينما يحرم غيرهم من جميع الحقوق . إننا نعيش في مجتمع تتشابك مصالحه وتتداخل أسباب الحياة فيه ، وإن أحدث النظم الاجتماعية تهدف إلى إتاحة الفرص لجميع أفراد الشعب للحياة في مستوى معقول من حيث المأكل والمشرب والملبس والمسكن والثقافة وممارسة الحقوق الاجتماعية . ولن يتأتى تطبيق هذه الفكرة إلا إذا

عبد العزيز حسين

## ماذا نريد من الأزهر ومشيخته

وغيرها من أبواب الفقه ، وهي بدورها تستمد من أصول الدين الخفيف ، وتحكم باجتهادها في تلك القضايا المرفوعة إليها على أساس العدل ومراعاة الصالح ، وتكون هذه اللجنة مستمرة في عملها مع مرور الزمان ، ويدون جميع ما تقرره في كتاب يلحق بكتاب الفقه الذي مر ذكره هذا ما نريده من الأزهر ومشيخته راجين منها تلبية الطلب ، والله الهادي والموفق .

### يوسف عيسى الفناعي

◆ مامن الناس أعظم أجراً من وزير صالح مع سلطان بأمره بذات الله فيطيعه .

◆ الشديد من غلب نفسه .

◆ الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم .

( من الأحاديث الشريفة )

◆ إذا أقبلت الدولة خدمت الشهوات العقول ، وإذا أدبرت خدمت العقول الشهوات .

◆ لا يضبط الكثير من لم يضبط نفسه الواحدة .

◆ الأشرار يتبعون مساويء الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة من الجسد ويترك الصحيح منها . « أفلاطون »

◆ المحبة الصحيحة هي التي لا يصلحها نفع ولا يفسدها منع .

◆ من قبل مدحاً ليس فيه فقد أحب الكذب واستهدف لاستهزاء الناس

◆ أول ما يعيش به الإنسان أدبه « سقراط »

◆ فضيلة بعض المثريين في أنهم يعلموننا احتقار الثروة

◆ أحسن الناس من إذا مدحته خجل وإذا هجرته سكت

◆ القلم صولجان ، ولكن ما أقل الملوك بين الكتاب . « جبران »

مضى على الأزهر ما ينوف على ألف عام وهو المرجع الوحيد لأغلب المسلمين في حل المشكلات الدينية ، وهو لازال ولم يزل إلى يومنا هذا المنافع والمدافع عن الدين يرد كل هجوم رد الأبطال في ميادين القتال ، بحجج واضحة وبراهين ساطعة .

وحيث إن الزمان قد تطور بأهله ، واتسع باب النقد وأخذ الملاحدة يصوبون سهامهم إلى الدين بنقد أشياء ليست من الدين ولكنها أدرجت في كتبه واعتقدها الكثيرون من رجال الدين لجهلهم بالحقائق وتقليدهم لمن سبق بلا تثبت فغسبت إلى الدين وهو منها براء ، فن اللازم على مشيخة الأزهر صد هذا التيار الذي أفسد العقائد وبث الخرافات في كتب الدين ، وجعلها ركناً من أركانه ، وصير سواد المسلمين شيعاً مخرفة متفرقة ، مع وجود كتاب الله وسنة نبيه وسيرة السلف الصالح ، فلماذا نرجو من مشيخة الأزهر تفسيراً لكتاب الله يكون روحاً لجميع التفاسير ، أساسه الاعتماد على أصح ما ورد من أقوال المفسرين من جميع الفرق الإسلامية خالياً من أقوال مسلمة أهل الكتاب أو الخرافات الإسرائيلية ، يتمشى مع العقل ولا يخالف الواقع ، ولا يتكلف في تفسير ما غمض من الآيات الشريفة ، فقد يأتي زمان تنكشف فيه الحقيقة ، لأن كتاب الله لم يفسر على الوجه الصحيح . ونزيد كتاباً جامعاً للأحاديث الصحيحة تستمد من كتب الحديث العتيده ، خالياً من ذكر ماجرى بين الصحابة من الشقاق ومن التحامل على بعضهم ، ومن الأحاديث التي دست في شأن الفرق والحكومات الإسلامية من قدح ومدح تاركاً كل حديث يخالف للعقل والواقع

نريد كتاباً في الفقه يشتمل على العبادات ويستمد من جميع المذاهب الإسلامية ملاحظاً اليسر على العباد ، لأن الدين يسر ، سالكا طريقة السلف الصالح قبل حدوث المذاهب والتعصب لها

أما المعاملات فلو أخذت المشيخة من كتب المذاهب ما يتمشى مع هذا العصر فليس ذلك بكاف لسد حاجات المسلمين لأن الحوادث تتجدد بتجدد الزمان . فاذن لابد من لجنة شرعية ترفع إليها الحوادث المستجدة في المعاملات

## في الكويت مصائف . ولكن ..

## لم سمي الاسم اسماً؟ ..

اعتاد الناس أن يهربوا من حر المدن الداخلية صيفا إلى سواحل البحار يلتمسون النسيم البليل والاستحمام بماء البحر والابتعاد عن قيود الحياة وزحمة الأعمال ، فيقضون أوقاتهم بين اللهو البري والاستمتاع بالطبيعة الطليقة والجو الجميل . وإن هذه المصائف التي نشاهدها بمصر ونستمع بها كما يستمتع بها الكثيرون من المصريين . أوحى لي أن أتحدث عن بلادنا العزيزة وما فيها من ساحل جميل هو مصيف طبيعي من الدرجة الممتازة وإن لم تمتد إليه يد الانعاش . فلقد وهب الله هذه الإمارة الصغيرة ساحلا رمليا بديعاً ، وبحراً هادئاً الصفحة صافي الماء . تنعكس عليه زرقة السماء فتلونه بلون أزرق جذاب كله سحر وقتته .

هذه النعمة السخية والهبية الكبرى نتركها للزمن يمر بنا دون الانتفاع بها والاستمتاع بمباهجها وقتتها . إن ساحل الإمارة الشمال والجنوبي مكون تكويناً رائعاً يزيد من روعته ذلك البحر الساكن وتلك الرمال البيضاء الناعمة ، ويمثل المصيف في أحسن أحواله بالساحل المنحدر من رأس الارض ، إلى الفنتاس ، جنوباً وهذا الجزء من الساحل قلنا تجد له شهاً في كثير من البلاد التي تعنى عناية تامة بمصائفها ، . والمصائف في حد ذاتها ليست مكاناً للهو والمتعة فحسب ، بل هي مجال للكسب الاقتصادي للبلد ، وهي تحفظ للبلاد الأموال التي تسرب إلى الخارج ، كما إن فيها تنشيطاً لحركة العمل لما يقبل عليه الناس في هذه البقاع من إقامة المساكن المؤقتة وفتح الحوانيت التجارية ، وإن كثيراً من البلاد لتعنى بمثل هذه البقع المختارة وتسهر عليها وتبحث عن وسائل السكنى السهلة الاقتصادية لتوفر للناس وسائل التسييف . فلو اعتنينا بهذا الساحل العناية الكافية لأصبح على مر الأيام من المصائف التي تجذب إليها سكان البلاد المجاورة . وفي هذا دعابة للبلاد ومجال للكسب المادي والادبي .

إننا لدينا المصائف ، ولكن الذي ينقصنا هو العناية ، والاتفات ، والتشجيع .

اختلف علماء العربية في سبب تسمية الاسم اسماً فذهبت طائفة منهم إلى أنه سمي كذلك لسبيين ، أحدهما أن الاسم لما أطلق على مسماه فكأنه قد سما عليه وعلا على ماتحته من معنى ، والثاني أن أقسام الكلمة الثلاثة لها ثلاث منازل : فالاسم يخبر به ويخبر عنه مثال ذلك : محمد ، ناجح ، الناجح مسرور . ألا ترى أن ، ناجح ، في المثال الاول قد أخبر به وفي الثاني قد أخبر عنه ، وإذا شأن كل إسم من الأسماء والفعل يخبر به ولا يخبر عنه ، مثال ذلك : فاز خالد . اجتهد على فكلما الفعلين في المثالين قد أخبر به عن خالد وعلى ولا يمكن بحال أن يخبر عنها ، والحرف لا يخبر به ولا يخبر عنه البتة . مثال ذلك ، عن وفي وما أشبه ؛ ولما كان الاسم يخبر به ويخبر عنه ، والفعل يخبر به ولا يخبر عنه والحرف لا يخبر به ولا يخبر عنه فقد ارتفع الاسم على الفعل والحرف أو سما عليهما ، فيكون أصله « سمو ، بضم أو كسر أوله وسكون ثانية ثم حذف الواو من آخره وعوضت الهمزة في أوله فصار اسماً ، ووزنه « افع ، لحذف لامه الواو .

على أن طائفة أخرى قد عارضت هذا القول وقالت : إنه سمي اسماً لأنه سمة ، أي علامه على مسماه ، يعرف بها ، فيكون أصله « وسم » وعلى ذلك فقد حذفت من أوله الواو ، وعوضت الهمزة مكانها ، فصار اسماً ووزنه « أعل ، لحذف فانه منه أعنى الواو في وسم . وفساد هذا القول ظاهر من جهة التصريف لا المعنى ، ذلك أن تصغير إسم سمي ولو كان من السمة لوجب أن نقول « وسيم » ، عرف أنه من السمو لامن السمة ، وأصل تصغيره « سميو ، فاجتمعت الياء والواو ، وكانت الياء ساكنة والواو متحركة . والساكن كما هو معروف لدى علماء اللغة أثبت من المتحرك فقبلت الواو ياء مشددة فقلنا « سمي » .

محمد زبير السقاف

قاسم مشاري

## بناء سور الكويت

إن القادم إلى الكويت من جهة البر يستعنى نظره ذلك السور الذي يطوق المدينة من الشرق إلى الغرب ، وقد ارتكزت على طوله قلاع مستديرة مثقبة الجوانب لتكون معاقل يربطها المدافعون ليحموا بلادهم من هجوم المعتدين وإغارة المغيرين

ولهذا الصور تاريخ في حياة الكويت ، هو خير دليل على محبة الكويتي وتضحيته من أجل بلاده . فقد ضرب الكويتيون أحسن الامثال في صدق العزيمة والذود عن الوطن على إثر موقعة دمحمض ، سنة ١٣٣٨ هـ التي اشتعلت نارها بين زعيم الاخوان فيصل الدرويش الذي كان في مقدمة الذين اعتنقوا المذهب الوهابي الذي بشر به محمد ابن عبد الوهاب في نجد . وبين الشيخ دعيج على الحدود النجدية الكويتية وكان النصر في هذه الموقعة حليف الاخوان النجديين على الرغم من بلاء الكويتيين واستماتتهم في القتال . وترجع أسباب انهزام الكويتيين إلى استصغارهم شأن عدوهم في بادئ الأمر حيث لم يحسبوا حساب كثرة قواته ومرونتها البدوية في الحروب . . وكان من هذا أن أخذت فرق الاخوان ، وقد لعبت بها نشوة النصر ، تسير زاحفة بمدى الأمل في احتلال الكويت عروس مدائن الخليج . غير أن تلك الهزيمة كانت الدرس البليغ الذي علم الكويت مغبة الاستخفاف بالأمور

لقد كان حاكم الكويت إذ ذاك الأمير سالم الصباح الشهير بشجاعته وحكمته فأهاب بالكويتيين أن يكونوا كتلة واحدة وأن يتضافروا ويبدلوا كل مافي وسعهم لبناء سور منيع يرد هجمات الأعداء .

كان العدو على الابواب والظرف دقيق والوقت ضيق وزاد في حرج الأمر أن الدعوة لبناء السور جاءت في أول يوم من شهر رمضان ولكن ما العمل والدفاع عن الوطن يوجب التضحية والاستهانة بالصعاب . وتحركت في نفوس الكويتيين نوازع الوطنية وغلت في دماهم الشهامة والعزيمة . وهكذا تهاقت الكويتيون على اختلاف طبقاتهم ، غنيم بجانب فقيرهم وكبيرهم بجانب صغيرهم كل يؤدي الواجب

الذي فرض عليه لاقامة هذه السور الذي سيدفع عن بلادهم غائلة الاحتلال . وهكذا سارت الجموع لبناء سور يحمي العرين وفي قلب كل كويتي ينبض حب الكويت والفتاء من أجلها فيالروعة الوطنية وباجمال التضحية التي تتمثل في ذلك اليوم الذي وضع فيه أول حجر لبناء ذلك السور المنيع . وبعزيمة الأبطال أتموا بناء السور في ظرف ثمانية وعشرين يوماً كانت أياماً خوالد في حياة الكويتيين قاطبه . إنهم لا يبنون السور لغضب بل يبنون مجد الوطن وعزته وكرامته . أنهم يجهدون وهم عطاشر جيباع ولكن قناتهم لم تلتن من جوع ولم تخمر من عطش .

عبد العزيز الفريبي

## من عادات الزنوج

من عادة بعض الزنوج في الحفلة التي تسبق الزواج أن يصارع الفتى ثوراً أو أسداً يظل يوماً كاملاً يطعمه القوم اللبن ويسقونه الخمر ، ويحاول كل فتى أن يمسك الثور من قرنه الأيمن ، وعندما يغلب الثور على أمره يسلمح حياً ، ويقطع جلده إلى سيور يترين بها الفتيان حول العرقوبيين والرمغ

يؤثر الأب الزنجي البنات من الذرية على الذكور لأنه يتقاضى عليهن مهوراً عند زواجهن ثم يأخذ الزوج عروسه ويبقى المهر الذي دفعه للأب يتمتع به ، ويحجز الرجال من الزوجات ما استطاعوا حتى إن أحد رؤسائهم له سبعائة زوجة ومائة وخمسون من الأبناء .

إذا مات الملك تزوج صغار زوجاته من بعض أقربائه أما الطاعنات في السن فيصبحن خضر المعابد ، وبنات الزعماء هن بنات الآلهة .

عند ميلاد غلام تقدم الهدايا للأب من قطعان ، يربو عددها بالتوالد حتى إذا ما أضحى الطفل رجلاً قدمت له بعد أن يجوز ( حفلة الرجال )

اللون الأزرق عندهم بشير بالحظ السعيد لذلك يلبسه الأطفال ، وكلما كثر الحزن دل على جاه الأبوين

# نحن والماضي

وتتابع سير الزمن بتطوراته وتبدل وسائله .

كان للعرب امتيازهم وطابعهم الخاص بالشجاعة والأقدام . وبالعدل والدفاع عن الحق . وكانت هذه الطوابع حيثند وسائل التفوق وأركان النهوض فنهضوا وفاقوا وسادوا . كان ذلك في الماضي أما في الحاضر وبعد مرور أجيال نرى أن تلك الوسائل تختلف وتباين وتمعن في الاختلاف والتباين حتى نرى القديم منها وقد أصبح عديم الجدوى قليل الفائدة . والحديث منها ذا لون جديد وطابع جديد اعتماده الكلي على التفوق العلي . والعرب مع كل هذا ومع مرور الزمن وتطور الأمم لم يأخذوا بنصيب وافر من العلم والصناعة وإنما عاشوا في فترة تخللها الفتن والانقلابات . ولكن . . مما يثلج الصدر ويهيج الخاطر أن نرى ونلس بوادر نهضة العرب الحديثة والتفافهم حول بعضهم البعض وأن نراهم يستحثون ركبهم للسير قدماً في موكب الحياة ويسارعون إلى الأخذ بوسائل العصر الحديثة . هذه النهضة يجب أن نرعاها ونكرس جهودنا للدعوة لها . ونؤمن باننا إن عملنا فإننا ولا شك سنستعيد مكانتنا السابقة ومجدنا الأثيل . فلنتوجه اتجاهاً كلياً للعلم والصناعة ولترقب بعناية مستلزمات العصر الحديث ووسائله ، ولتتمسك بعقيدتنا الدينية فإنها خير عامل للاتحاد والتضامن والإيمان بالفكره في وقت تعددت فيه المذاهب وتشعبت بين مختلف الطبقات فأصبح الناس والأمواج تتقاذفهم بين هذا المذهب وذاك وبين هذه العقيدة وتلك . في الوقت الذي تستغل فيه الأمم الأخرى هذه المذاهب والعقائد لتحقيق برامج خاصة وأغراض قومية ، والناس في غمرة هذا الجو المضطرب ينسون أو يتحللون شيئاً فشيئاً من عقائدهم الدينية ومبادئهم القومية .

أحمد العامر

عدد «البعثة» الممتاز

يصدر في أغسطس (أحجز نسختك من الآن)

الماضي والحاضر والمستقبل تعبيرات رمزية انهق عليها لتحدد علاقتنا بالزمن . وعلاقتنا بكل من هذه التعبيرات مختلفة متباينه . فعلاقتنا بالماضي علاقة عبر وذكريات ودروس ، وعلاقتنا بالحاضر علاقة عمل وإنتاج وبناء وحقيقة . وأما علاقتنا بالمستقبل فغامضة مجهولة نعللها بالرجاء والاحلام والآمال . ونحن نعيش في الحاضر وللمستقبل . نعمل ونكدح ونجاهد لكي نحافظ على ما نكسبه في الحاضر في نفس الوقت الذي نحاول فيه الوصول إلى مستوى أرفع أو تحقيق أهداف المستقبل . والماضي بين كل هذا وذاك لا يفيدنا في جهادنا شيئاً سواء كان مليئاً بالانتصارات والأفراح . أو بالتعب والشقاء والدموع وإنما نحن بحاضرنا ومستقبلنا

والأمة العربية كان ما كان لها من مكانة وعز ورفعة ومجد ، وتفوق وفتوحات . وكان هذا على يد أبنائها حيثند الأبطال ، أولئك الذين قرنوا القول بالعمل وجاهدوا في سبيل فكرة آمنوا بها . ففازوا لأنهم عملوا ولم يقتصر جهادهم على القول دون العمل . والماضي وقد مضى بذلك المجد والعز والسلطان . وغدر الزمان بأمة كان هدفها الذود عن الحق ونشر العدالة والمبادئ السامية ، أقول إن هذا الماضي قد مضى ليخلف حاضراً نحسه جميعاً ونلسه بما فيه وبما هو عليه ، وليخلف علاوة على هذا جماعة من النائمين المتباكين على ذلك الماضي الجميل مرددين في كل مناسبة ما كتبه كتاب هذا المعنى من سنين وسنين ، وما تناقلته ألسن من ظنوا أن الجهاد في سبيل إحياء مجد العرب هو مجرد البكاء على ذلك الماضي بما فيه من صور وأحلام خلاصة والتعamy عن حاضرنا بحقيقته ومستقبلنا بمستلزماته وأعبائه ومطالبه . نعم إن في ماضينا ما يجعلنا نفخر ونرفع الرؤوس . ولكننا في زمن مادي لا يفقه هذا المعنى ولا يقيم له وزناً . والعالم لا يحترم إلا القوة ولا يدين إلا بمذهب المادة . وهذه المادة وتلك القوة لا يمنحان لشعب خامل ديدنه التحسر على الماضي والبكاء عليه ولا يمنحان لشعب جبراً لحاطر ذلك الشعب لأنه ذو ماضي جميل ، وآثار خالده ، وإنما يمنحان لتلك الشعوب اليقظة التي تنظر إلى الحقائق

# بعثة الى أمريكا

٤ - فندق ! ..

إذن أين يسكن الغريب في الكويت ؟ .. قلت إن أغلب بيوت الكويت مقسمة إلى قسمين ، قسم خاص بالسكن وقسم لاستقبال الضيوف ويعرف « بالدويان » ، وهو الذي أنت فيه ، . وهذه عادة العرب منذ القدم ، قال : ولكنها طريقة شاقة عليكم فلو أنشأتم فنادق لكان أيسر لكم ، قلت : يا صاحبي إننا لم نترك الفنادق ونعد الدواوين للضيوف عبثاً ، ولكن لا بد من حفظ مصالحنا فالكويت بلد تجارى والتجارة هي الأساس الوحيد الذي قامت عليه الكويت . فإذا ازدهرت التجارة ازدهرت الكويت وإن ضعف شأنها تبعه ضعف شأن الكويت . . قال : ولكن ماعلاقة ذلك بالفنادق ؟ . قلت : إن إنشاء الفنادق معناه تيسير إقامة الأجانب في الكويت ، ومتى تمكنوا من الإقامة أثروا على تجارتنا وسيطروا عليها ، ونظرة واحدة على البلاد العربية الأخرى تدرك مقدار ما جتته عليها مصائب الأجانب وشروهم . . قال : تذكر أن الكويت بلد تجارى ، فلا بد لتجاركم من عملاء أجنب فلو حدث أن أحد هؤلاء العملاء جاء لزيارة الكويت لتحقيق أعمال تجارية فإلى العمل ؟ .. قلت : يأتي على الرحب والسعة وينزل في ضيافة عميله الكويتي ، أو من يعرفه من أهل الكويت ، على ألا يمس مصالح الكويتيين وإلا أخذ الضيف بذنوب ضيفه ، ونحن بذلك نضحى بالفرد في سبيل راحة المجموع ، . أما الأجانب الذين نجلبهم بمحض رغبتنا ورضانا للعمل على رفع مستوى الكويت فلهم شأن آخر ومعاملة أخرى ، فنحن نجلبهم ونقدمهم على أنفسنا ونكرم وفادتهم ، . قال : ولكن قد لا يكون للضيف الكويتي ديوان . أفلا ترى معنى ضرورة فتح فندق ؟ قلت : .. قد يكون .. ولكن ولو ...

قال : ألا تتحدلى من هو الأجنبي عندكم ؟ .. فهمت أن أجييه إلا أن كوب الشاي أحرق أصابعي فانقطع الحديث ...

المبعوث الثاني :

بدأت لنا أنوار الوطن العزيز تتلألأ على البعد فتونس وحشتنا في هذا الليل البهيم ، وما هي إلا دقائق مرت أحلول من الستين حتى اجتزنا سورة الكويت العتيد ، ووقفت بنا السيارة أمام بناية الجرك البرى فأسرع إلينا رجال التفيتش ويدهم مشاعلهم وقاموا بواجبهم على أحسن وجه دون إزعاج للمسافرين أو مضايقة ، ولا يسغى إلا أن أبعجل وافر الشكر للمسؤولين لإعفائهم لنا - معشر الطلبة - من التفيتش لأننا لسنا بتجار ، . . ثم سارت بنا السيارة إلى مديرية الأمن العام لتسجيل وصولنا ، ثم وقفت بنا أمام شركة السيارات ولسان حالنا يقول : ليت وقفها كانت أبدية ! .. لتتخلص من مراكب السوء هذه ...

أسرعت وصاحبي الأمريكي إلى البيت وكان وصولنا على حين غرة ، فأعد لنا سريران على وجه السرعة قضينا عليهما أول ليلة لنا في الكويت ، ونعم صاحبي بنومة هادئة بعد عناء السفر الشاق ، أما أنا فقد خاصصني النوم إلا قبيل الفجر فاستسلمت له إذ ذاك دون قيد أو شرط ، ولكنى انتهت على صوت تصفيق متقطع خيل إلى أنى في أحد ملاعب الكرة في نيويورك ، ففتحت عيني لأرى أن صاحبي هو الذى يصفق ، فأدرت أن له حاجة فأديت له ما أراد ، ولما قدم لنا فطور الصباح وجلسنا نتجاذب أطراف الحديث ، قال صاحبي : تبأ لهذا الفندق الذى ليس فيه إلا خادماً واحداً . . لقد تعبت يداي من التصفيق ولم يلب أحد ندى ، فكتمت ضحكة غالبتى وقلت له : يوسفنى أنى لم أنتبه لتصفيقك إلا أخيراً فقد نمت متأخراً ! .. فقال : وما ذنبك أنت ؟ .. إننى لألومك ولكن ألوم صاحب الفندق وحده الذى لم يترك فيه إلا خادماً واحداً . . فقلت له ولكنى أنا صاحبه ! .. فهت وندم على ما بدر منه ، فاستطردت وقلت : نعم إننى صاحبه وهو ليس بفندق ولكنه بيتى ، فاشتد ارتباكاً وتفرس فى وجهى ليعلم مبلغ صحة ما أقول فلما تأكد أنى جاد فى قولى تسالم عن الداعى لذلك ولماذا لم أذهب به إلى الفندق . . فقلت له : ولكن ليس فى الكويت فندق واحد والحمد لله ، فاعتدل فى جلسته وقال :

## ذكرياتي في الكويت

أنسى مداعبات التلاميذ البريئة حين حملوا الأستاذ جمال  
عضو البعثة بملابسه - وهو ليس ماهرا جدا في السباحة -  
وألقوه في الماء فانطلقنا كلنا نضحك مسرورين من روح  
الدعابة التي ترفع التكليف بين الأستاذ والتلميذ

وبعد الظهر كنت ألعب معهم كرة السلة وكرة القدم  
والكرة الطائرة وهي من بين الألعاب الثلاثة التي أغرمت  
بها ولعل السبب في ذلك أنها خالية من التصادم الموجود  
في اللعبتين الآخرين وأنا رجل صناعتي القلم فأحب اللعبة  
التي قد أغلب فيها وأنا بعيد عن الخصم . . كما حدث في  
مسابقة شد الحبل في مهرجان الرياض الكبير فقد فزت  
مع فريق على فريق الأستاذ عبد الحميد الحبشي ولو كان في  
المسابقة تصادم لغلبنوا

أما ليالي الخيم فكانت سمرا لطيفا : قصصا وخطبا  
ودعابة ظهرت فيها روح كثير من التلاميذ الذين يقعون  
خلف الأدرج طول العام فتفيدهم حياة المجتمعات انطلاقا  
لأرواحهم وسعادة لنفوسهم وقوة ونشاطا لأجسامهم  
وعقولهم ولن أنسى وأنا بصدد هذا الحديث بقلب ذاكر  
ولسان شاكر ما أبداه نحونا جميعا سمو أمير الكويت  
المعظم وسعادة رئيس المعارف من عطف وتشجيع وإكرام  
وإن شاء الله سوف نستعيد هذه الحياة السعيدة أعواما  
طويلة إلى أن تملونا أما نحن فلن نملك في اللقاء.

**أحمد محمد عبير**

عضو البعثة المصرية بالكويت

أنعم الناس عيشة من تحلى بالعفاف ، ورضى  
بالكفاف ، وتجاوز ما يخاف إلى ما لا يخاف .  
« الإمام علي ،

الصدق المستمر أفضل طريقة لتبيل الشهرة

« فكتور كوزيك ،

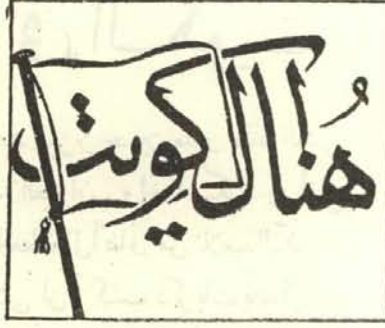
طلب إلى الأستاذ عبد العزيز حسين مدير هذه النشرة  
أن أكتب كلمة تحت هذا العنوان . وإني أشكره إذ أتاح  
أن يصل صوتي في هذه العطلة إلى أبنائي من تلاميذ الكويت  
وإخواني من أهله ولكنتي لن أكتب ذكريات فالذكريات  
لا تتكون في نفوس الأحباب إلا إذا قدم العهد وانقطع  
أملهم في اللقاء فهم يستعيدون بالذكرى خيال الأيام  
السعيدة التي قضوها .

أما أنا فعهدي الماضي بالكويت قريب وزمن اللقاء  
أقرب وأكتب هذا وأنا بين نفر من أهله في بين الكويت  
العامر فكيف تجرى الذكرى للحب على خاطر والحبيب  
لديه حاضر . . . .

قضيت بالكويت عاما مر كلبح البصر سعدنا فيه  
ياخوان كرام متعاونين ومدير همام رفيق كان لنا أبا واسع  
الصدر ومرشداً نافذ البصيرة . . ولم يتغص على حياتي إلا  
خبيث أشار على غير ناصح أن أترك بمصر أهلي وكانت  
هذه أول مرة أفارق فيها وطني فراقا بعيدا طويل المدى .  
ولكن خفف عني أن وجدت في الكويت أهلا كراما كان  
كرمهم وصدق وفائهم بلسما لما قد يشعر به المغترب من ألم  
الفراق . كنت أشارك مع التلاميذ في ألعابهم ورحلاتهم  
فكانت هذه النفوس البريئة الطاهرة تغسل ما بنفسى من  
ألم الغربة ولن أنسى أسبوعا سعيدا قضيته معهم في الخيم على  
ساحل « الفشيطيس » كنا نستيقظ على صوت النعير قبيل  
طلوع الشمس فأقضى حاجتي مسرعا ثم أركض لأخذ  
مكاني خلف التلاميذ الذين سبقوني فاصطفوا للألعاب  
السويدية ونحوها : كنت أقدم ، وكنت أقف بعيدا  
عنهم لأنني لم أكن أتقن التمرينات مثلهم .

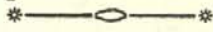
وعلى الساحل الرملي كنا نقضى الوقت من الضحى  
إلى الظهر فكاننا وحوولنا الإخوان والأصدقاء في رمل  
الاسكندرية نعرض أجسامنا للشمس والهواء والماء  
فنستفيد صحة وقوة من البحر الغني باليود النافع  
لأمراض الكلى والكبد ولعله السر في رشاقة أجسام  
الكويتيين حيث تمتد بلادهم على ساحل الخليج ولن

النقيب والسيد حمد  
السميط  
وقد أقلت سموه  
وحاشيته طائرتان  
أرسلهما جلالة الملك  
ابن سعود. وكان في  
استقبال سموه في  
مطار الكويت



أصحاب سمو والسعادة الأمراء وسعادة المعتمد البريطاني  
ووجوه البلاد وجم غفير من أفراد الشعب ، حيث أقيم  
للجميع سرادق ضخم ضاق بهم على سعته ، وفرشت الأرض  
بالسجاد ، وحينما نزل سمو الأمير من الطائرة صافح مستقبله  
الذين هناؤه بسلامة الوصول .

وقد أشارت الصحف العربية في برقياتها وأخبارها إلى  
رحلة سموه هذه إلى الرياض ، وعلقت الصحف المصرية  
في هذا الصدد بأن الداعي إلى هذه الرحلة هو المفاوضات  
والتحدث في شأن الأرض المحايدة بين إمارة الكويت  
والمملكة العربية السعودية ، واستخراج المواد الأولية  
التي يؤكد الخبراء العالميون أنها غنية فيها .



◆ أشارت الصحف العراقية بقرار سمو الأمير المعظم  
بشأن إخراج الجالية اليهودية من الكويت ، كما أشارت

◆ احتفلت الكويت بحكومة وشعباً بوصول حضرة  
صاحب سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير البلاد ،  
إلى الكويت بعد زيارته لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود  
في الرياض ، وكان وصوله في يوم السبت الثاني من شعبان  
سنة ١٣٦٦ هـ الموافق ٢١ يونيو سنة ١٩٤٧ م بعد أن قضى  
في ضيافة جلالة الملك عبد العزيز واحداً وعشرين يوماً ،  
وقد رافق سموه في هذه الزيارة كل من الشيخ جابر والشيخ



حضرة صاحب سمو الأمير المعظم وهو يصافح مستقبله



فريق من المستقبلين ويرى في مقدمتهم صاحباً سمو الشيخ عبد الله المبارك والشيخ عبد الله الأحمد

صباح نجلا سموه، ومرافقه  
الخاص حضرة الأستاذ  
عزت جعفر ، والسيد  
عبد العزيز النفيسى وزير  
المملكة العربية السعودية  
في الكويت ، والسيد  
عبد الوهاب السيد خلف

إلى ذلك الصحف المصرية  
ذاكرة أن هذا القرار  
الحصيف جاء في وقت نشطت  
فيه الحركة الاقتصادية  
في البلاد ، مما يبعث على  
رضا الكويتيين واطمئنانهم



فريق آخر من المستقبلين ويرى في مقدمتهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر

## اعلان

تعلن معارف حكومة الكويت عن حاجتها لمدرسين ومدرسات للعمل كمنظار ومدرسين ومدرسات في مدارسها الابتدائية والثانوية بالشروط الآتية : -

- ١ - مدة الخدمة سنة قابلة للتجديد .
- ٢ - تدفع الحكومة المصرية الراتب الأساسي للوظف في مصر بالإضافة إلى علاوة الغلاء الصادر بها قرار مجلس الوزراء في ١١/٩/٤٣ وهي ٤٠٪ بحيث لا تقل عن خمسة جنيهات ولا تزيد عن عشرة .

٣ - تدفع حكومة الكويت ما يماثل المرتب الأساسي للوظف في مصر بالإضافة إلى علاوة غلاء قدرها ٧٥٪ من هذا المرتب ، وتحمل كذلك أي زيادة تطرأ على مرتب الموظف أثناء انتدابه .

٤ - تدفع حكومة الكويت ٣٦ جنيهاً بدل سكن في العام تزداد إلى ٤٨ جنيهاً للزوج ، وتصرف كذلك الأثاث اللازم .

٥ - تتحمل حكومة الكويت مصاريف سفر الموظف وزوجته من مصر إلى الكويت وبالعكس سنوياً

٦ - وأما المدرسات فتدفع لهن الحكومة المصرية علاوة الغلاء الصادر بها قرار مجلس الوزراء في ١١/٩/٤٣ فقط وتحمل حكومة الكويت ما عدا تلك العلاوة من مرتبات .

فعلى من يرغب التقدم للعمل في هذه الوظائف أن يتقدم بطلبه للرقابة العامة للثقافة بوزارة المعارف في أقرب وقت ممكن .

عدد	بيان الوظائف المطلوبة
٨	مدرسين للغة الإنجليزية والمواد الاجتماعية
٦	العربية .
٦	للرياضة والعلوم
٢	مدرسين للرسم والأشغال .
١	مدرس تربية بدنية .
٣	مدرسات فنون طرزية ، القسم الراقى .
٥	لل مواد العلمية والتدبير .
٣١	الجملة

ويفضل من لهم خبرة سابقة في التدريس .



سمو الأمير وهو بهم بالنزول من الطائرة

◆ اشترت معارف الكويت من المكاتب المصرية بمجموعة قيمة من الكتب المدرسية والأدبية والعلمية ، للمدارس والمكتبات وستسحق فوراً إلى الكويت

\*—\*—\*

◆ في موضع آخر من هذا العدد إعلان إدارة معارف الكويت عن حاجتها إلى ٣١ ناظر أو مدرسا ومدرسة للتعليم في الكويت أثناء العام الدراسي ٤٧ - ٤٨ - ١٩٤٨ وستندب كذلك عالمان من الأزهر للتدريس الديني في المعهد المزمع إنشاؤه في الكويت . وسيكون أحدهما من كلية الشريعة والآخر من كلية أصول الدين .

\*—\*—\*

◆ تعمل الترتيبات اللازمة لبناء مدرسة الصناعات التي أقر مجلس المعارف إنشائها هذا العام على قطعة أرض بقرب قصر نايف في الصفاة .

\*—\*—\*

◆ تم العمل في المدرسة الجديدة بحيث تعد للدراسة فور الحاجة إليها ، وقد بذل في إعدادها الجهود الطبية حتى غدت من أنعم المباني في الكويت

# في المصيف

درجت البعثة على أن تنظم مصيفاً للطلبة صيف كل عام واختارت مصيف رأس البر لأنه خير مكان تتوافر فيه وسائل التصيف من جو ممتع وبحر جميل وانطلاق من قيود حياة المدن ، ورأس البر من المصائف الفريدة في العالم من حيث نظامه وطريقة تشييد مساكنه والطابع الخاص الذي يميزه ، فهو يحاط من ثلاث جوانب بالبحر الأبيض والنيل ، وهو أرض جرداء طول العام ولكنه مدينة عامرة بكل أسباب الحياة أثناء الصيف حيث تقام المساكن من العشب المنسقة أبداع تنسيق والمصنوعة من الخشب والحصر ، وتتوافر فيها أسباب الراحة من المياه الجارية والآثاث اللازم والمستلزمات الصحية . ونظراً إلى أن عدد الطلبة كبير فانهم يذهبون إلى هناك على دفعتين تقضي كل دفعة أكثر من شهر بقليل حيث يجدون عشة بنيت خصيصاً لهم ، وحيث يقضون أوقاتهم بين الاستحمام بمياه البحر ، والتعرض لأشعة الشمس وممارسة الألعاب الرياضية كالكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة القدم والمصارعة وغيرها ، وهم إلى جانب ذلك قد رتبوا لأنفسهم مواعيد للسمر البري . والألعاب المسلية ، ولم ينسوا أن يعملوا على تثقيف عقولهم وترقية مداركهم فخصصوا ساعة كل صباح للبحوث الاجتماعية والمناقشة في المشكلات العامة التي تقرأ عليهم في جو يسوده الرغبة في العلم والاستطلاع . وفيما يلي ننشر بعض الموضوعات التي دارت حولها المناقشات في الأسبوع الأول من المصيف ، كما ننشر مجموعة من الصور لحياة الطلبة في الصيف

## احاديث الصباح

الاثنين ٧ يولية

تحدث الطلبة عن حياة الأسرة في الكويت وقد توصلوا إلى

النقاط التالية ١ - لا بد أن يسبق الزواج

تعارف بين الزوجين في حدود الشرع

لضمان الانسجام والألفة بينهما .

٢ - من الأولى أن يستقل الزوجان في

بيت خاص لها حتى تشعر الزوجة بأنها

ربة منزل ، ومسئولة إزاء زوجها وإدارة

منزله وأبنائها . كما يشعر الزوج

بمسئولته في الحياة ويعتمد على نفسه .

ولضمان الهدوء والمتعة والحريية للزوجين

٣ - ضرورة تقارب الثقافة بين الزوجين إذ أنه

كثيراً ما يترتب عن اختلاف الثقافة الفرقة والنزاع .

وحيث إن تعليم الذكور لدينا يسير سيراً طيباً فالعلاج هو

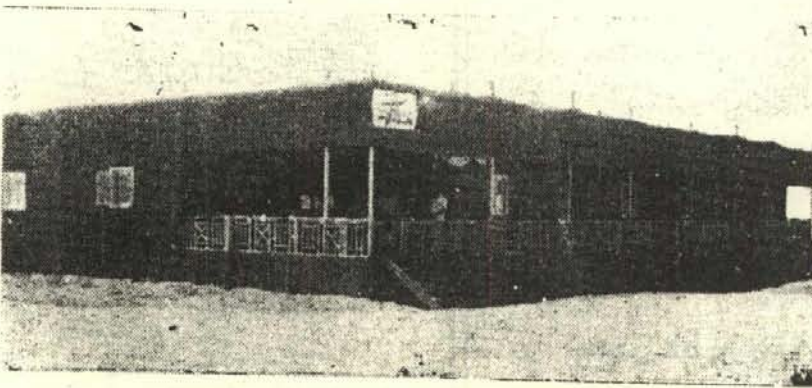
أن نشجع تعليم الفتاة .

٤ - عندما ينتشر التعليم فإنه لا شك ستعدل الفكرة

السائدة عند كثير من الناس من حيث معاملة الزوج لزوجته

وإذا كان تعليم الرجل غير كاف لتعديل هذه الفكرة فإن  
تعليم المرأة فيه ضمان لذلك حيث إنها ستطالب بحقوقها  
الواجبة بنفسها .

٥ - ضرورة سن قانون لتحديد سن الزواج للمرأة



عشه بعثة الكويت برأس البر . شارع ٣٣

بحيث لا تتزوج إلا بعد أن تكون قادرة على تحمل أعباء  
البيت وتربية الأطفال ورعاية الزوج

الثلاثاء ٨ يولية

كان موضوع حديث اليوم هو الصحافة في الكويت  
وأهميتها للبلاد وقد توصلوا إلى أنها :

١ - تعبر عن شعور الشعب وما يحسه من آلام وآمال

٢ - تصور حالة البلاد وتسجل حوادثها .  
٣ - وسيلة للتثقيف العام ونشر الأخبار وربط البلاد بالعالم .  
٤ - مدرسة للشعب يتلقى فيها مثل الوطنية والتاريخ وتطور العلم والمعرفة .

يتيح لكل فرد أن ينتخب العضو الذي يمثله في البرلمان ، كما يتيح له حرية النقد ، وكيف أن هذا النظام يهيء لأعضاء الشعب فرصة الظهور والتفوق .

ثم توصلوا إلى أن هذا النظام الديمقراطي لم يطبق على وجه الأكل في بلد ما بسبب طغيان روح التعصب وحب السيطرة في المجتمع العالمي ، وأن النظام الديمقراطي الصحيح لا زال في كثير من نواحيه حبراً على ورق . واستطرد البحث إلى النظام الإسلامي في الحكم وصلاحيته للعصر الحديث ، فتوصلوا إلى أن الإسلام يمتاز بمرونته وصلاحيته لمجاراة المدنيات الحديثة ، وقدرته على التكيف لتطورات الحياة ، وأن الأصول الإسلامية صالحة لكل عصر ، وأن هناك أشياء ليست من الإسلام في شيء أدخلت عليه واتخذت كمبادئ لا يحصى عنها ، وأنه ما دام باب الاجتهاد مفتوحاً ، وما دام العقل هو مناط السلوك فإن الدين الإسلامي أصلح نظام اجتماعي لأنه يعترف بالعقل كأعظم هبة إلهية يسترشد بها الإنسان فلا بد من تفهم لباب الدين وسبر أغواره للوصول إلى تلك المبادئ السامية وإدراك جوهرها وروحها . فاذا اتخذنا المبادئ الإسلامية الصحيحة كنظام اجتماعي فإنا نضمن سلاماً دائماً وحياة رغيدة ومساواة تامة في الحقوق والواجبات :

الخمس ١٠ بولية

كان مجال الحديث هو أثر الحرب العالمية الثانية في الحالة الاجتماعية والاقتصادية في الكويت ، ولكن قبل أن يخوض الطلبة في هذا البحث تحدثوا عن أثر الحروب في الحضارة فتوصلوا إلى أن من آثارها القضاء على نخبة من شباب البشر وتأخير سير المدنية والثقافة واستخدام القوى الإنسانية للتدمير والتخريب وإشاعة روح البغضاء بين الشعوب ، ثم عاد البحث إلى تأثير الحرب الأخيرة في

البقية على ص ١٩



جانب من الطلبة ، في شرفة العشة المطلة على البحر حيث تعقد اجتماعات الصباح وحفلات السمر

٥ - فيها مجال للتسليّة وقطع وقت الفراغ

٦ - وسيلة من وسائل التمرين على الكتابة والتعبير عن الرأي وإيجاد القدرة على البحث والتثقيف ومدرسة لإخراج قادة الفكر من الكتاب والباحثين .

ثم اتفق الجميع على أنه يجب أن تكون الهيئة التي يسند إليها تحرير الصحف هيئة منتخبة ذات كفاية وضمير حتى بحيث يمكن أن تؤمن على توجيه الشعب توجيهها صالحاً وأنه مع وجود كفالة حرية الرأي يجب أن لا نترك مجالاً للذاهب الهدامة كي تنتشر وتذيع في بيئة حديثة العهد بالثقافة .

الأربعاء ٩ بولية

تناقش المجتمعون صباح اليوم في أنواع الحكومات العالمية وفي النظم الاجتماعية المختلفة في العالم . فتحدثوا عن النظام الدكتاتوري وكيف أنه يتنافى مع الطبيعة البشرية

والحضارة الإنسانية ،

حيث يلغى عقل شئب بأكله

لكي يتبع شخصاً واحداً

يضع تفكيره فوق مستوى

الشبهات وعن النظام

الديمقراطي وكيف أنه يحقق

الكرامة الإنسانية ويكفل

الحرية الشخصية إذا طبق

على الوجه الأكل بحيث



ينعم الطلبة على ساحل البحر بالألعاب الرياضية المختلفة ويستمتعون تحت المظلة بهواء البحر العليل

# هل تعلم .. ؟

\*\*\*بسم الله\*\*\*

نشرنا في العدد الماضي من البعثة بعض الكلمات الكويتية المتداولة التي هي من صميم اللغة العربية وإن بدا أنها دارجة ، وفيما يلي مجموعة أخرى من هذه الكلمات مع معانيها

**بُرْمَة** على وزن غرقة، وهي إناء كبير من الفخار يوضع فيه الماء صيفاً . وفي القاموس قدر من الحجارة والجمع كهرود وجبال .

**زَيْن** بمعنى حسن . وفي القاموس الزين ضد الشين

**الْحَشْم** يطلق على الأنف . وفي القاموس الخيشوم الأنف مافوق النخر من القصبه ، والخياشيم غراضف من أقصى الأنف

**جَرِيش** القمح المجروش ، وفي القاموس : جرش القمح يجرشه حكه والشىء قشره ، والشىء لم ينعم دقه .

**بَرَاز** يطلق على بائع الأقمشة ، وفي القاموس البر الثياب أو متاع البيت من الثياب ونحوها وبائتها البراز وحرفته البرازة .

**كَمَش** بمعنى خدش ، وفي القاموس كمشه بالسيف قطع أطرافه وتكمش الجلد تقبض .

**العَصْفُور** هو ذكر الجراد وهكذا جاء في القاموس تطلق على المصيدة وفي القاموس شدخه أصاب عنقه .

**حَب** يطلق على إناء كبير من الفخار يجمع فيه الماء . وفي القاموس الحب الجرة أو الضحمة منها أو الخشبات الأربع توضع عليها الجرة ذات العروتين .

**عَكَّة** تطلق على قرية اللبن . وفي القاموس العكة بالضم آنية السمن أصغر من القرية .

**تَمَائِح** أى تمايل خيلاء فى مشيته . وفي القاموس تمايح تمايل والميح ضرب حسن من المشى ومشى البطة .

**الْمَدَاس** يطلق على نوع من الأحذية وفي القاموس المداس كسحاب الذى يلبس فى الرجل

— أنه لم يمر على تأسيس الكويت أكثر من ٣٠٠ سنة

— وأنها منذ تكوينها لم يحكمها سوى أهلها . وحكامها من آل الصباح الذين نزحوا من نجد

— وأنها تقع على خط طول ٤٨ وخط عرض ٥ / ٢٩

— وأن طول العاصمة الكويت ، يبلغ حوالى أربعة أميال وعرضها فى بعض المواضع ميلين

— وأن مناخها جميل يشبه مناخ البحر الأبيض المتوسط حيث تنزل أمطارها شتاء وتعدم صيفا

— وأن للبحر دخل كبير فى تلطيف هوائها ولولا ذلك لأصبح مناخها صحراويا محضا

— وأن أشجارها قليلة جدا والزراعة فيها متأخرة رغم جودة التربة والمناخ بسبب قلة المياه

— وأن أشهر القرى فيها هى الجهرة وحولى والطنطاس وفيلكة

— وقد أسست حديثا مدينة جديدة تدعى بالأحمدي وهى مركز لنقل النفط من آباره بوساطة البواخر

— وأن جزر الكويت ذات مواقع ممتازة ومياه عذبة وفيها بعض الزراعة إلا أن عدد سكانها قليل جداً

— وأنه قد عثر فى بعض مناطق الكويت على عدة آثار تدل على قدمها وأنه يرجح أنه قد سكنها البرتغاليون الذين غزوا الخليج الفارسى فى بعض العصور القريبه

— وأن علة العلل فى الكويت هى مسألة مياه الشرب وأن هذه المسألة قد حيرت عقول المفكرين فيها وأخرت تقدمها فأصبحت تعتمد على كل شىء له علاقة بالغذاء من الخارج

وأنه قد بدأ الكويتيون يعيرون هذه المسألة اهتمامهم وهم عاملون على حلها قريبا

# البضاعة

لون من ألوان التجارة في الكويت

# الامراض

## المعدية

هذا لون جديد من أنواع الشركات الفردية التي تقوم بين فردين ، أحدهما الممول والآخر العامل ، وهو نوع كثير الانتشار في الكويت وخاصة في أثناء الحرب الأخيرة ، عندما كثرت الأعمال واتسع نطاق التجارة الخارجية وأصبح التاجر عاجزاً عن استعمال جميع رأس ماله .

فهناك فرد نشيط ذو خبرة ومران بالأمور التجارية والأسفار ، ولكنه لا يملك رأس المال الكافي لكي يشتغل بالتجارة فيذهب إلى أحد التجار أو يطلب منه أحد التجار أن يأخذ مبلغاً من الدراهم يتناسب مع مركز التاجر المالى ومستقبل البضاعة التي سيشتغل بها ، ويساعد ذلك الشخص إلى الخارج بعد أن يتفق على نوع العمل الذي سيمارسه أو نوع السلعة التي سيوردها ، وغالباً ما تترك هذه المسألة أو هذا الشرط لوضع الأسواق والتجارة في الخارج . ويتفق كذلك على تقسيم الأرباح ، وهي في الغالب تكون ثلثان للممول وثلث للرجل العامل .

يسافر الشخص العامل ، وهناك يتصرف بمشترى البضائع وشحنها ، وتكون جميع الاتفاقات والشروط الخاصة بالبضاعة مع هذا الشخص ، وعند وصول البضاعة إلى أحد الموانئ

أو إلى الكويت يستلها على الأغلب وكيل الشخص العامل ويصرفها ويحول صافيها له . وهكذا يشتغل بالموسم مرة أو مرتين أو أكثر ، وفي نهاية الموسم يعمل قائمة أو تفصيلاً عن العمليات التجارية التي مارسها بحيث يخصم جميع المصاريف التي تحملها البضاعة وكذلك مصاريفه الشخصية ، وتقسّم الأرباح في النهاية إلى ثلاث حصص حصتان للممول والثالثة للعامل على الأغلب .

وكثيراً ما يشترك أكثر من شخص واحد في تمويل الشخص العامل برأس المال الكافي ، وعندها يكون رأس ماله أكبر ومجال العمل لديه أكثر اتساعاً . فيضمن الرجح الوافر بسبب وجود مجال أكبر للعمل أمامه هذا النوع من العمل منتشر على نطاق كبير في الكويت ، وهذه الشركة تكون بسيطة وسهلة التكوين ، وتتحل من تلقاء نفسها في نهاية الموسم بعد تقسيم الأرباح ، وفي بعض الأحيان يتأخر تصفية البضاعة مدة طويلة فتبقى هذه الشركة قائمه .

وهناك صفات يجب توافرها في الشخص العامل بالإضافة إلى الخبرة التجارية وهي الأمانة وحسن السمعة والاستقامة وغيرها من الصفات التي تدعو إلى الثقة بصاحبها واحترامه .

نرى كثيراً من الناس لا يعنون العناية الكافية بصحتهم ، ولا يتخذون الحيطة اللازمة من الأدوية التي تهددهم وربما ظهرت على بعضهم بوادر المرض فلم يسارع إلى العلاج . وقد يتردد على المقاهي والمجتمعات العامة وهو يحمل جراثيم مرضه التي اكتسبها من مخالطته لمرضى آخر واستعماله لآنية مصاب بمرض معد . وتشاهد هذه العدوى في المقاهي بصورة خاصة حيث يستعمل صاحب المقهى إناء مليئاً بالماء لغسل الفناجين بعد استعمالها فيتلوث الماء بالمكروبات التي تعلق بالفناجين من أفواه المصابين ، وهكذا تنتقل العدوى من الشخص إلى الماء ومن الماء إلى الفناجين ومنه إلى شخص سليم .

هذا إلى أن العمال الذين يشتغلون في المقاهي كثيراً ما يصابون بأمراض فتاكة لا يدركون خطورتها أو يستحون من إظهارها للعلاج فيكونون أسوأ وسيلة لبث الجراثيم بين رواد المقهى . إن من واجب إدارة الصحة في الكويت أن تكشف بدقة على كل شخص يقوم بعمل يتعلق بالصحة العامة . وقدما قيل : الوقاية خير من العلاج .

عدن

يوسف إبراهيم العرساني

يعقوب الحمير

## الرسم الزخرفي

معينة وكررها بشكل متناسق كمنحلة أو ورقة شجر أو صحن أو زهرة ، أو غيرها من الأشياء .

ولما وجد أن الزخارف المنسقة تجذب الناظر إليها عمد الإيسان إلى استخدامها في مفروشات وأدواته ، وأخذ المهندسون والتجارون وأصحاب مصانع النسيج والخزف يشجعون من يقوم بعمل الزخارف وابتكارها ويخصونهم بالرواتب الضخمة لما يجلبونه للبضائع من جاذبية وروعة تجعلها أكثر اندراجاً واستهلاكاً .

وتنقسم الزخرفة حسب استخدامها إلى الأقسام التالية  
١ - زخرفة المساحات المحدودة كدائرة صغيرة أو مربع أو غيره .

٢ - زخرفة المساحات الكبيرة كالأسقف والجدران  
٣ - زخرفة الإطارات والأشياء المستطيلة سواء كانت رأسية أو أفقية .

وجميع هذه الأقسام لا مصدر لها إلا الطبيعة والأشكال الهندسية .

وهي لا تحتاج إلى إجهاد فكري كبير إذا اعتاد عليها الإنسان وعمل نماذج مبسطة ووضعها جنب بعضها البعض حسب ما يراه مناسباً .

صعب الـروسري

الغرض الرئيسي من الزخرفة هو وضع الأشياء في قالب جذاب ليحس الناظر إليها أنها منسقة تريح النظر وتبهج النفس .

ويمكن أن تستخدم جميع الأشياء كوحدات زخرفية إذا اتقن وضعها وتفنن في تلوينها وتحسينها ، كما إن الرسوم الزخرفية تهذب النفس وتعودها على وضع الأشياء منسجمة مع بعضها .

وتستخدم الزخرفة في المنازل سواء على الجدران أو الأسقف كما تستعمل على الملابس المختلفة وفي المطبوعات وقد عمد الفراعنة في قديم الزمن إلى تزيين معابدهم ومنازلهم بزهرة اللوتس المائية ، وهي لا تزال تشهد بطول باعهم في الزخرفة .

واستخدمها العرب في تجميل مساجدهم وأدواتهم ومنازلهم والطبيعة هي المصدر الرئيسي للزخرفة ، فالأزهار وأوراق الشجر والفصوص وغير ذلك من الأشياء الطبيعية ذات أهمية كبرى في تكوين الزخارف .

وليست الزخرفة إلا تكرار وحدة معينة ، ويشترط في تكرارها الجمال والبساطة وحسن الاختيار . ويمكن لأي إنسان أن يتدرب على عمل الزخارف لو أخذ وحدة



نماذج مبسطة لخمس زخارف مختلفة

إن التشجيع البالغ ، والاقبال الكريم ، الذي قابلناه قراء نشرتنا العزيزة « البعثة » ليشجعنا على أن نسير بها قدما إلى الأمام ، ونبذل كل جهد لا ينمأها ، وإدخال التحسينات الممكنة عليها وهانحن أولاء نرف إلى قرائنا الكرام بشري عزمنا على إصدار عدد مخصوص ، يمتاز في حجمه وورقه وطبعه ، ويتناول شؤون الكويت في مختلف نواحيها ويكون الغرض منه تعريف بلدنا العزيز إلى العالم العربي - وسيصدر هذا العدد الممتاز في أواخر أغسطس بعون الله

# اسبوعان في بيت الكويت

غادرت البعثة التعليمية المصرية الكويت - وقد كان لي شرف عضويتها - في أواخر مايو الماضي ، وكان القلب يهفو حناناً والنفس تذوب شوقاً إلى الوطن بعد غياب دام ثمانية أشهر قضتها البعثة في الكويت معززة مكرمة ، وقد أخذ حب الأهل كل ما أخذ من نفوسهم وأثرت فيهم أخلاقهم السامية وصفاتهم الحميدة ، وكانت هذه اللفتة وهذا الحنين للوطن يقابلها لوعة وحسرة لترك ذلك البلد الذي خالطنا أهلها وعاشرناهم مدة ليست بالقصيرة ،

مابثت البعثة أن وطنت أقدامها أرض الوطن حتى تفرق كل إلى بلده لينشد الراحة والاطمئنان على أهله وأقاربه ، وليحدثهم عن ذكرياته في تلك البلاد العربية الشقيقة ، ولم يلبث ذلك طويلاً حتى انتدبت وزميلي الأستاذ أحمد عنبر لتكون مشرفين بالنيابة على بيت الكويت - أو بالأحرى نصف البيت - حيث نذهب نصف الطلبة إلى رأس البر ويذهب معهم حضرة الأستاذ عبد العزيز حسين لقضاء نصف إجازة الصيف، فرجت بهذا «وتونست» بالفكرة، ثم ذهبت إلى البيت ليلاً فوجدته يتلألأ بالألوان الساطعة كأن به عرساً ، تصدر منها أصوات كلها مرح وسعادة إنها أصوات أبناء الكويت منبعثة من قلوب فنية ، في تلك الدار الجميلة في هذا الحى العظيم من القاهرة ، حيث يتردد صدى حبيب إلى النفس ينعكس من بلاد اللؤلؤ بالخليج الفارسي على القاهرة عروس الشرق ، فياله من ارتباط روحي يشد أزره الدين واللغة وتبادل العلم والمحبة . وقد استقبلني الطلبة بكل بشر وترحاب ، وخصوصاً حينما علموا بأنني كنت في الكويت ، فأنهات على الاستئلة من كل جانب «إيش لون فلان؟» و«هل أكلت عين الثور؟» و«إن شاء الله تكون تونست في الكويت يا أستاذ؟» . . .

وكان بعضهم ينظر إلى بتردد ومن طرف خفي، وكانهم يسألون أنفسهم عن هذا المشرف الجديد . وهل سيكون قاسياً عليهم في تنفيذ أوامر البيت والمحافظة على نظامه أم أنه سيتساهل معهم . . . وكانهم وجدوا أخيراً أن هذا الشك والحيرة والتساؤل لن يجديهم نفعاً وأن الأولى بهم أن يصبروا وينتظروا لبروه على حقيقته بعد بضعة أيام . وما لبثت برهة حتى تعرفت على معظمهم وخصوصاً بعد

محمد الصغير محمود منولى

عضو البعثة المصرية بالكويت

- ١ -

إذا جاء لأحد أصدقائك خطاب من البلد وأخذ يتلو عليك أخباره فاطهر دائماً بمظهر من سمع هذه الأخبار من قبل وإن كنت لم تسمعها قط . . ولا بأس من أن تمد رقبتك قليلاً لقراءة الخطاب بنفسك !

- ٢ -

إذا ألقى عليك زميل نكتة فاستمع إليها في سكون حتى إذا انتهى من إلقائها فقل له بكل برود : وبعدين !

- ٣ -

إذا أويت إلى فراشك متأخراً وقد نام زملاؤك فلا بأس أن تترك النور مفتوحاً وأن ترد الباب بكل قوة حتى يستيقظ الجميع فإن الحرية الشخصية مكفولة لكل إنسان !

- ٤ -

إذا كنت في مجتمع مع بعض الأصدقاء وتناولوا بحث موضوع ما ، فانك تستطيع أن تتناول مجلة أو كتاباً تقرأهما ، أو على الأقل تسرح في فكرة من الفكر ، وعندما تنتهي من كل هذا فإن لك الحق أن تطلب من زملائك إعادة الحديث الذي فاتك ، وإلا فما قيمة الصداقة ؟ . .

- ٥ -

إذا اشترى أحد زملائك ملابس جديدة فاستقبله دائماً بقولك : يا أخي يعني ما لقيت غير النوع ده ، وبالسعر ده كان ؟ ، فإن النصيحة واجبة على كل صديق لصديقه ! . .

- ٦ -

إذا كلفك أحد أصدقائك قضاء حاجة فرحب بها كل الترحيب ، فإن هذا أقل ما يجب عليك نحوه ، فإذا مر زمن طويل ولم تقضها له فسوف وسوف حتى يمل صديقك ويتضح لك أنه لا فائدة ترجى من قضائها له . وعند ذلك تستطيع أن تقول له : إنك لم تجد الوقت الكافي لقضائها له لأن الوقت من ذهب ! . ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ..

- ٧ -

إذا استعرت كتاباً من المكتبة أو من أحد زملائك فلا تبتس أنك أرجعته إليه أشلاء ممزقة فإن المعير لم يقدمه لك إلا وهو عالم أنك لن ترجعه كما هو . هذا إلى أنه ليس هناك جديد يبقى جديداً إلى الأبد ! . .

- ٨ -

إذا خطر لك أن تمزح من زميل وأنت في حجرة النوم فانتبه الفرصة فوراً ، أما رحة زملائك الآخرين فلا تحفل بها ، فانهم يستطيعون الانتقال إلى مكان آخر فان أرض الله واسعة .

- ٩ -

إذا كنت جالساً مع بعض زملائك وهم ينصتون إلى الراديو فلا بأس أن تتناقش بصوت مرتفع مع أحد أصدقائك حتى يغطي صوتك على صوت الراديو فتفوت على الجميع فرصة الاستماع إليه . كل شيء غير مهم بالنسبة للسرور الذي تناله أنت ..

(حاشية) طبق هذه الدرس على نفسك لكي تكون منبوذاً من الجميع

## الماضي والحاضر

يحلو لكثير منا أن يهرب من الحقائق التي يعيش فيها ، ومن الحياة التي تحيط به بأن يتشكك بذكريات علقته في ذهنه من أيام الصبا والشباب ، فهو لا يفتأ يلوكمها ويحترها ...

ويحلو لآخرين من شبابنا وكهولنا أن يبروا هؤلاء في ميدان الذكريات الخائيات ، فينبشون القبور عن الأباة والأجداد ويدخلون في إهاباتهم ، ويحشونهم وسهم بعقولهم ويلوكون أقوالهم ، وهم يبدون كمن اكتفى بذلك المجد الذي أحرزه الجدود ، فلم يبق أمامهم مجال لمقول أو عمل ..

وغير أولئك وهؤلاء ، منا رجال نصبوا أنفسهم قادة للفكر وحملة للأقلام ، مهمهم أن ينفصوا غبار الزمن عن مخلفات القرون الماضية طالبين أن تقصر جهودنا على تفهم ذلك التراث وترمامه في إعجابهم بالماضي لا يجدون وسيلة لتفخيمه وتعظيمه أبلغ من تحقير حاضرنا الذي نعيش فيه بالنسبة لذلك الماضي المجيد ...

يا أصحاب البصائر .. إنكم لن تستطيعوا السير إلى الأمام وأنتم تنظرون أهد الدهر إلى الوراء ..

الكويت

الكويت فاتفقوا أنه بسبب بعد ميادين الحروب عن الكويت فانه قد جنت الكويت الفوائد التالية :

١ - ازدياد النشاط التجارى وانتعاش الحالة الاقتصادية في البلاد مما أثر على جميع الطبقات فازداد الرفاه العام والرخاء المالى .

٢ - فتحت أسواق جديدة للتجار الكويتيين لم يطر قوها من قبل .

٣ - دخل كثير من الشباب إلى ميدان العمل .

٤ - أحس الكويتيون بأهمية أسطولهم التجارى الكبرى وأثره في حياتهم مما جعلهم يرغبون في العناية به وتحسينه من حيث السرعة والحجم ونظام البناء .

٥ - أحس الكويتيون باتساع ثقافتهم لما نشأ عن هذه الحرب من اتصال بالدول الخارجية .

٦ - تعود الشعب على نظام البطاقة والقناعة بما تفرضه الحكومة من غذاء وكساء، مما جعله يحس بالنظام وضرورته

وإلى جانب هذا فانه بسبب قلة وصول المواد الغذائية إلى الكويت ارتفعت أسعارها وصعب الحصول على كثير

منها . وقد أثرت الحرب أيضاً على الأخلاق العامة وبالأخص في الطبقة التي جنت أرباحاً فاحشة منها .

الجمعة ١١ بولية

حديث اليوم عن الفرق الإسلامية ومنشأها . ابتدأ الحديث عن الدين الإسلامى وكيف أن المسلمين كانوا متحدين

يدينون بدين ومذهب واحد ، ولكن بتوسع الدولة الإسلامية وازدياد الخلاف بين الشخصيات الكبيرة وما

نجم عن مقتل عثمان والخلاف بين على ومعاوية رضى الله عنهم نتج انفصال بين المسلمين ونحزب أساسه مناصرة فريق

دون آخر ، وزاد من تعدد الفرق الإسلامية ذلك الانقلاب الذى حدث عنه نشوء الدولة العباسية وأثر الفرس فى

تكوينها ، وفى العصور التالية ازداد تعدد المذاهب فنشأ المذهب الزيدى فى اليمن والأباطى فى عمان والاسماعيلية فى

الهند وشرق أفريقيا والبهرة فى الهند .

ومن تتبع أسباب نشوء المذاهب نرى أن الأصل الأول فى ذلك هو الخلافات السياسية ثم الاجتماعية .

وأما عن المذاهب عند فريق السنة فانها لا تختلف عن بعضها إلا فى فروق يسيرة لاتمس الأصول فى شيء .

ويستطيع المجتهد الذى أحرز قدراً وافياً من العلم والقدرة على الفهم أن يتجاوز هذه المذاهب ويعترف من أصلها وهو القرآن والسنة النبوية .

## من هو ؟ ...



متوسط القامة : أسمر اللون ، نافر الاستنان ، زوج وأب كان مدرساً فأصبح تليذا ، يتشبت بالموسيقى وهى منه براء يجيد صناعة الحديث فيصنع من الفسيخ شربات ، يعد نفسه لى يقلد الحياة وحوادثها ، كثيراً ما يضحك منه الناس ولكنهم لا يضحكون عليه . من هو ؟ ...

## أخبار سريعة

© نجح فى الانتقال من السنة الثانية إلى الثالثة بمدرسة الصناعات الميكانيكية الطلبة الآتية أسماؤهم : محمد خلف . وعبد الباقى

النورى وعبد الله عبد الفتاح وعابدين حبيب وأحمد العامر

© نجح فى الانتقال إلى السنة الثالثة بمدرسة الصناعات الزخرفية الطالب معجب الدوسرى

© نجح فى النقل من السنة الأولى إلى الثانية بكلية التجارة بجامعة فؤاد الطالبان يوسف إبراهيم الغانم ، يعقوب الخد

© وصل القاهرة حضرة الحاج ثنيان الغانم مع بعض أولاده وهو فى طريقه إلى الاسكندرية لقضاء رمضان هناك

© يزور القاهرة السيد عبد العزيز الصالح فى طريقه إلى أوروبا لأعمال تجارية

© يزور القاهرة السيد مهدى حبيب وقد أجرى عملية جراحية ناجحة ويغادرنا قريباً إلى الكويت

© يغادر القاهرة إلى الكويت الطالبان مرزوق محمد

ومحمد الشيخ يوسف

# اشحك...

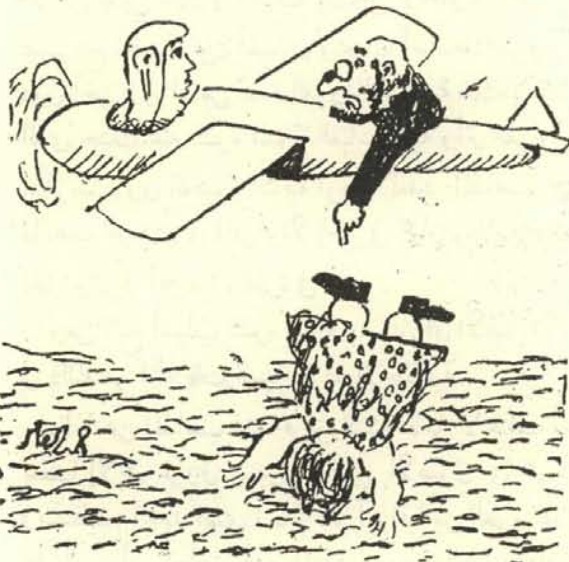
◆ كانت السيدة العجوز تحب كلها حباً جماً . ولكنها كانت تتضايق عندما تراه دائماً يجلس على كرسيها المريح ، ولم تكن تريد إزعاجه فكانت تتحایل عليه بأن تذهب إلى النافذة وتصيح : القطة .. القطة .. ويجرى الكلب إلى النافذة ، وعند ذلك تذهب العجوز إلى كرسيها في هدوء .. وفي أحد الأيام جاء الكلب إلى الكرسي فوجد سيده قد سبقته إليه ، فأخذ يدور حول الحجرة ثم أقمى في هدوء ونجأة نهض وجرى إلى النافذة وأخذ يعوى بشدة .. فقامت العجوز لترى ما الخبر .. وحينذاك اتسل الكلب في هدوء إلى الكرسي وتمدد عليه ..

◆ أفلس تاجر فأمر القاضي بأن يطاف به على بغلة في الأسواق حتى لا يسلفه أحد شيئاً ، وعند المساء أعادوه إلى بيته ، فلما نزل عن البغلة قال له صاحبها : أعطني أجرة البغلة ، فقال التاجر : وفي أي شيء كُنا من الصباح يا أحق ؟ ..

## نكتة الشر

يروها الطالب حمد رجب  
كنا في طريقنا من دمياط إلى رأس البر في اللش ، وكان مزدحماً بالمصطافين ومن بينهم عدد من مساسرة الفنادق يشادون بأعلى أصواتهم على فسادهم لاجتلاب المصطافين إليها ، ونجأة سمعنا رجلاً ينادى بصوت عال : الأهرام .. الأهرام .. فابتدره الزميل يعقوب اخذ ماداً إليه القرش قائلاً : أهرام اليوم ؟ .. فرد عليه الرجل ، قائلاً : إنها على البحر وفيها مطعم للأكل وخدمة ممتازة .. وهكذا اتضح للزميل أنه حاول أن يشتري فندق الأهرام بقرش صاغ على أنه نسخة من جريدة الأهرام المعروفه ! ..

◆ تزوج أحد اليهود وأراد أن يقضى شهر العسل في أمريكا فذهب إلى إحدى شركات الطيران لحجز مكانين في الطائرة ، وسأل الموظف المختص عن قيمة التذكرة فقال إنها ستون جنياً للشخص الواحد ، فطلب منه أن يخفض الثمن فقال الموظف : إنني مستعد أن أعطيك التذكرة مجاناً على شرط ألا تفتح فك بكلمة واحدة أثناء الطريق وإلا دفعت ثمن التذكرة بالتقام ، فرضى اليهودي بالشرط ، وقامت الطائرة وظل اليهودي حافظاً عهده ولكن حين مرت الطائرة على المحيط الأطلسي لاحظ السائق أن اليهودي يشير بإشارات مختلفة نحو الماء لم يفهم لها معنى . وأخيراً وصلت الطائرة أمريكا ، وهناك سأله السائق عن سبب إشاراته فأجابه اليهودي : أصل الست



وراء الخمار با ولد ،  
فأجابه الخمار : أنا  
وراءك ياسيدي !  
◆ كان ضابط وقاضى  
راكبين على حمارين  
وأراد القاضى أن  
يسخر من الضابط  
فقال : — شاي ف  
حمارى ضابط  
خطوته ازاي ؟  
فرد الضابط قائلاً :  
— زى بعضه أهو  
حمارى قاضى شغل !

◆ رزقت الأسرة طفلاً جديداً فذهبت أخته البالغة من العمر خمس سنوات إلى جارهم وأخبرته أنه قد جاءهم طفل جديد فسالها الجار : وهل سيبقى عندكم طويلاً ؟ فأجابت : أظنه كذلك لأنه خال جميع ملبسه ! ..

\* — \* — \*

◆ استأجر رجل حمراً للزهوة ، وبعد أن ركبته التفت إلى صاحب الخمار فرآه بعيداً عنه فناداه قائلاً : امش

العدد التاسع { بحوال ١٩٦٦  
سبتمبر ١٩٤٧

رئيس التحرير : عبد العزيز حميد

# البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر



# كويت

إيران

خط العرب

جزيرة بوبيان

جبل قاضي

العراق

البحرين

فيلكا

الكويتون

راس

القطيف

البحرين

البحر الأحمر

الخليج العربي

جبل واره

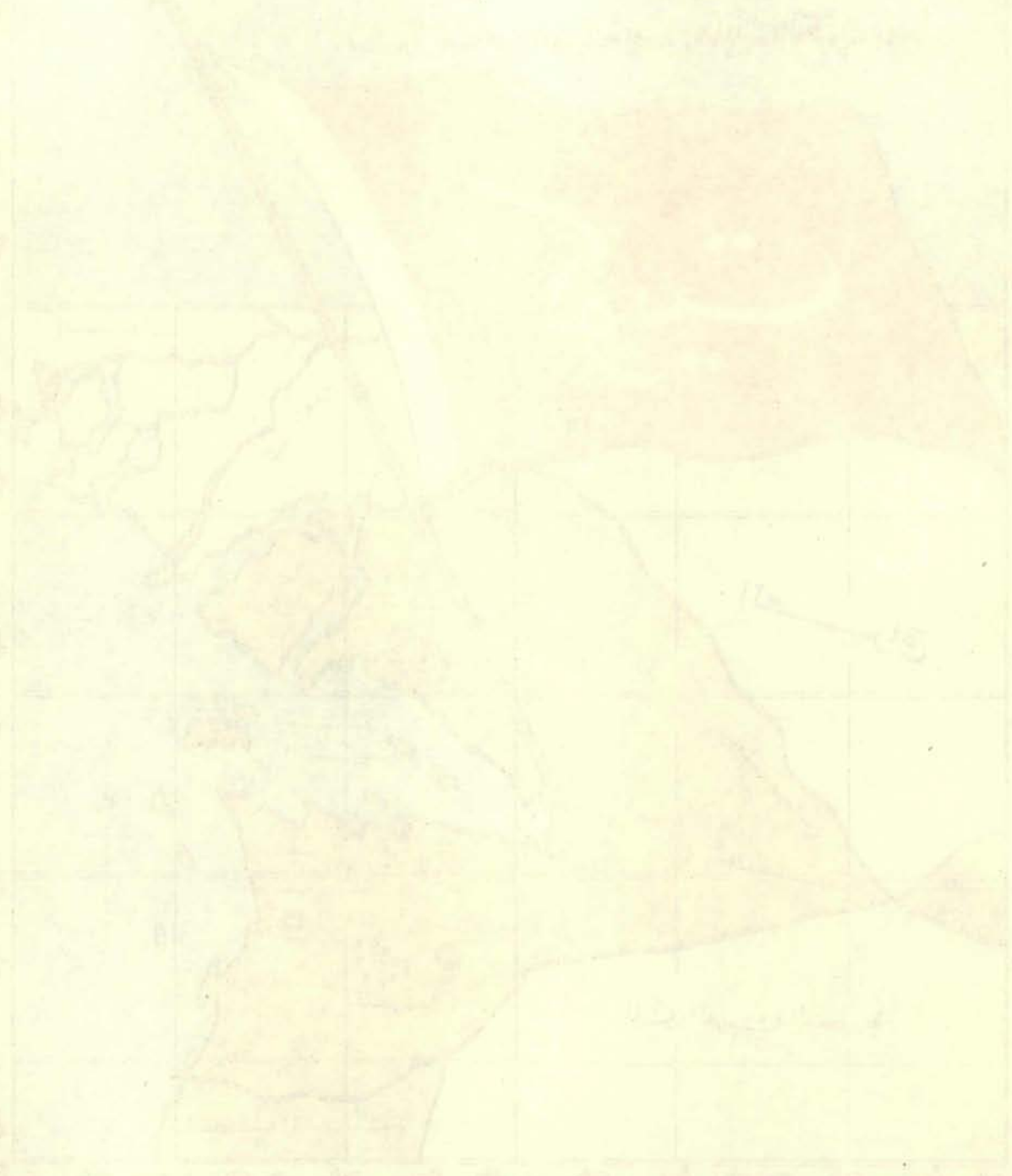
البرقان

المملكة العربية السعودية

المنطقة المحايدة

المنطقة المحايدة

# تکبیر



تکبیر



حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر  
الصباح أمير الكويت المعظم



## هذا العبد

هذا العالم العربي المترامى الأطراف يشكو من الشكوى من جهل أجزائه بعضها بعضاً، ونحن في فترة من الحياة نهدف فيها إلى وحدة ثقافية واجتماعية تربط أجزاء وطننا الأكبر برباط متين لا تؤثر فيه الحوادث أو تبليه الأيام، وفي أركان متباعدة من علمنا العربي تنزوي بلدان لا يذكرها الناس إلا في القليل النادر ولا يعرفون عنها إلا ما لا يغني عن المعرفة، وهذه البلدان أعضاء حية في جسم الأمة، ولا رجاء في نهضة شاملة إلا بعد أن يتحسس كل عضو آلام العضو الآخر وآماله وبعد أن يدرك خصائصه ومراميه وبعد أن يتعرف أدواءه وعلاجه . . .

وفي ركن من أركان الجزيرة العربية - منبع المدنية ومطلع النور - وعلى ساحل الخليج العربي تقع إمارات عربية عدة، منها العريقة في التاريخ ومنها المحدثه، ولكنها جميعها أخذت تفتق على صيحات الحضارة التي أرسلت إليها قبساً من نورها حملها رجال الثقافة من أبناء شقيقاتها الكبرى، هذه الإمارات الصغيرة لا يعرف عنها العالم إلا التزر اليسير وهي تكدح للظهور في نطاق قدرتها المحدودة . . .

إننا نؤمن بأن أول خطوة يجب أن نخطوها في نهضتنا الحاضرة الشاملة هي أن يعرف كل واحد منا أرجاء وطنه وأن يلم بخصائصه ويعرف أحواله السياسية والجغرافية والاجتماعية والثقافية، وفي سبيل هذه الفكرة أخرجنا هذا العدد من « البعثة » لكي تقدم إلى الناطقين بالضاد إحدى بلدانهم، ولنعرفهم بجزء من وطنهم، وإننا إذ نتحدث عن إمارة الكويت في جميع مناحيها فإننا ندرك أننا لن نستطيع أن نفهمها حقها الكامل من التعريف وإكتمالنا نستطيع أن ندعى أننا بذلنا الجهد في سبيل تقديم بلدنا العزيز إلى القارئ الكريم .  
المحرر

# سمو أمير الكويت المعظم الشيخ أحمد الجابر الصباح

ويلبس سموه الملابس العربية: الكوفية البيضاء وفوقها  
العقال المقصب ، والعباءة المطرزة بالذهب .

وهو متواضع لا يرد عن مجلسه طارق ، يستقبل مهنئيه  
صباح العيد فيصالحهم فرداً فرداً لا فرق بين كبير أو صغير  
وغنى أو فقير .

وهو شديد التمسك بالدين ، لا يفوته فرض من الصلاة  
وكثيراً ما يؤم المصلين في مسجد القصر ، وقد أدى فريضة  
الحج منذ أمد بعيد .

ويحب سموه الرياضة ويشجع عليها ، كما إن سموه مولع  
بالقنص والصيد ، والرحلات البحرية .

ويغادر سموه قصره الخاص «دسمان» صباح كل يوم  
- عدا الجمعة - إلى قصر السيف المطل على البحر وسط  
المدينة ، حيث يفد إليه زائروه وينظر فيما يعرض عليه  
من الأمور ، ويطيب لسموه أن يتطلع من شرفات هذا  
القصر إلى حركة السفن في الميناء ، وبعد أن يمكث فترة من  
الزمن يستقل سيارته حيث يذهب إلى بعض الدوائر  
الحكومية ليقف على العمل فيها ، ويتفقد أحوالها ويطمئن  
بنفسه على أعمالها ، وقد يرأس اجتماعات بعضها . ثم يعود  
إلى قصره الخاص ، لتناول الغداء والاستراحة ، وبعد الظهر  
يجلس في ديوانه الخاص لاستقبال حاشيته ومرافقيه وأقاربه  
وبعض خاصته ، ويستقل سيارته بعد ذلك إلى خارج المدينة  
للتزه والريضة ، وقبيل الغروب يعود إلى قصره للعشاء ، وبعد  
صلاة العشاء يجلس مرة أخرى في ديوانه ، وكما يستيقظ  
سموه مبكراً في الصباح فانه يأوى إلى فراشه مبكراً .

وفي فصل الربيع ينتقل سموه إلى متربعه في قصر (بيان)  
قرب قرية حولي ورغم هذا فانه يوالى برناجه في قصر السيف  
وزيارات الدوائر كالمعتاد .

والكويت التي رغدت في عهد سموه وتطورت هذا  
التطور السريع بفضل تشجيعه ورعايته ، تدعو الله أن يمد  
في عمر سموه حتى يرى ثمار غرسه ، وحتى تبلغ البلاد أوج  
ما ترجوه ويرجوه سموه من رفعة وكال .

نزع آل الصباح من نجد إلى الكويت ، ولا يعرف  
سبب الهجرة إلا أن يكون ما يدعوه العربي إلى مغادرة وطنه  
من محافظة على كرامته وصون لعزته ، وكان في صحبتهم أبناء  
عمهم أمراء آل خليفة الذين نزحوا من الكويت مرة  
أخرى إلى البحرين وحكوما .

وينتمي كل من آل الصباح وآل الخليفة حكام البحرين  
وآل السعود ملوك الحجاز ونجد إلى قبيلة عنزة .

وحينما حل آل الصباح الكويت وكانت في بدء نشأتها  
الأولى ، برزوا بين من يقطنها من القبائل ، وعندما أرادت  
تلك القبائل أن تنتخب من بينها رئيساً تدين له بالطاعة ،  
كان هذا الرئيس من آل الصباح . وإن دل هذا الانتخاب  
على شيء فأنما يدل على مدى امتياز هذه الأسرة منذ القدم .  
وكان أول أمير اختير هو صباح الأول وكان ذلك ما بين  
سنة ١١١٠ و ١١٣٠ هـ على اختلاف الروايات .

وتتالي على إمارة الكويت من أسرة الصباح عشرة من  
الحكام آخرهم هو حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر  
الصباح الأمير الحالي .

تولى سموه الحكم بعد وفاة عمه سالم في ١٤ رجب سنة  
١٣٣٩ هـ وله من العمر نيف وخمسة وعشرون عاماً ، وكان  
سموه إذ ذاك غائباً عن الكويت يرأس الوفد الذي ذهب  
إلى نجد لتسوية بعض المسائل بين الكويت والملك عبد العزيز  
آل سعود ، وجاء الخبر بوفاته عمه وتقلده الإمارة ، فهناك الملك  
ابن السعود وعزاه ، وكان ذلك سبباً في نجاح ما أوفد لأجله  
فرجع إلى الكويت غانماً موفوراً . . .

ومنذ تقلد سمو منصب الإمارة والكويت سائرة نحو  
التقدم والرقى بخطى واسعة ، والطمأنينة ناشرة أجنحتها على  
ربوع الكويت ، والكويتيون ينعمون بحكم عادل ،  
وديمقراطية حقبة يلمسونها في كل يوم وكل مناسبة .

وسموه يمتلي الجسم قبحى اللون ، جذاب الملامح ، صبور  
الوجه ، لطيف المعشر ، حلو الحديث ، إذا جلست إليه  
شعرت بعطفه ورقته ووداعته ، وجذبتك إليه تلك السجاييا  
النديلة التي هي أهم مميزاته .

١ - صباح الأول  
توفي في العقد الأخير من القرن الثاني عشر الهجري

سلمان      مالك      محمد      مبارك

٢ - عبد الله الأول  
توفي سنة ١٢٢٩ هـ

٣ - جابر الأول  
توفي سنة ١٢٧٦ هـ

٤ - صباح الثاني  
توفي سنة ١٢٨٣ هـ  
عبد الله خليفة سلمان محمد مجرن علي حمود جراح مبارك شملان دعيج

٥ - عبد الله الثاني  
توفي سنة ١٣٠٩ هـ  
جابر      أحمد      عذبي      حمود

٧ - مبارك  
توفي سنة ١٣٣٤ هـ

٦ - محمد  
توفي سنة ١٣١٣ هـ

٦ - جراح  
توفي سنة ١٣١٣ هـ

٨ - جابر الثاني  
توفي سنة ١٣٣٥ هـ  
٩ - سالم  
توفي سنة ١٣٣٩ هـ  
صباح فهد ناصر حمد عبد الله  
(رئيس الأمن حالياً)

١٠ - أحمد  
سمو الأمير  
عبد الله (رئيس الدفاع)  
محمد      جابر      صباح      خالد      نواف      مشعل  
عبد الله (سمو ولي العهد)  
علي      فهد      صباح (رئيس الشرطة)  
دعيج

# يسألونني عن الكويت

## المدينة العظيمة

وقيام مدينة الكويت في هذه البقعة بالذات مشار دهشة عظيمة لأنها تخالف في نشأتها القواعد الجغرافية المألوفة لقيام المدن ، وعلى رأس هذه القواعد الماء العذب . بيد أن الماء العذب في هذه البقعة شحيح غاية الشح لا يشجع على الإقامة المؤقتة فما بالك في الإقامة الدائمة ، . . ومع ذلك فقد خلف الكويتيون مدينة عامرة في بقعة صحراوية جرداء لا نبات فيها ولا ماء ، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على عزيمة جبارة تحدت الطبيعة فاخضعتها لإرادتها وأخضعها لمشيئتها ..

على أن الطبيعة مع ذلك هي التي استهوتهم وأغرقتهم بإقامة مدينتهم حيث تقوم الآن بالرغم من ندرة الماء ، وذلك بفضل الجون الصغير الذي جعل من مدينتهم ميناء طبيعياً هادئاً وصالحاً لاستقبال السفن، هذا فضلاً عن موقع جغرافي ممتاز يتحكم في الخليج من الشمال ويسيطر على مدخل العراق من الجنوب والمملكة العربية السعودية من الشرق ويواجه الشاطئ الغربي لإيران

وتغلبوا على مشكلة المياه بجلبها في السفن من شط العرب كما أن بعضهم يستفيد من أمطار الشتاء فيملثون بركا مقامة في ساحات بيوتهم فتسد جزءاً من حاجتهم إلى الماء فترة لا بأس بها من الزمن . وماء شط العرب على عدم نقاوتة كثير التكاليف مرتفع الثمن . وفي رأي أن هذه الطريقة البدائية في الحصول على الماء لا تتناسب مع اطراد زيادة السكان ، وكان الأجدر بحكومة الكويت أن تستعين بالآلات والوسائل الحديثة لتوفير المياه .

## النشاط الاقتصادي

تعين البيئة لكل أمة ماتحترف . ولما كان الماء شحيحاً في هذه البيئة فلم يستطع السكان أن يستغلوا الأرض في الزراعة

ماكدت أهبط أرض مصر وألقى الاهل والأصحاب بعد عام دراسي قضيته في الكويت ، حتى انهال على الأصدقاء بالكثير من الأسئلة عن هذه الإمارة وجغرافيتها وحالتها الاجتماعية، ومدى النشاط العلمي والاقتصادي بين سكانها . فكنت أجيب على أسئلتهم بالقدر الذي يسمح به وقت المقابلة .

ولقد أتاحت لي نشرة « البعثة » التي تصدر عن « بيت الكويت » بمصر الفرصة لاكتب شيئاً عن الكويت كيطلع عليه أبناء النيل ، وإنني بهذه المناسبة أحيي هذه المجلة الناشئة التي تسير قدماً لتحقيق غايتها الثقافية النبيلة راجياً أن يعم انتشارها في مصر والأقطار الشقيقة حتى تكون عاملاً هاماً من عوامل الترابط بين الكويت وباقي أجزاء الوطن العربي.

## موقع الكويت الجغرافي :

تطل إمارة الكويت على الخليج العربي ( الفارسي ) وتحتل الركن الشمالي الغربي منه وتمتد حدودها داخل الصحراء على شكل نصف دائرة أو مثلث منبسط ينتهي طرفاه عند الخليج ورأسه في الصحراء ، وتبلغ مساحتها ما يقرب من العشرة آلاف كيلو متر مربع وتتحصر بين خطي عرض ٢٨° ، ٣٠° شمالاً وخطي طول ٢٦° ، ٤٨° شرقاً . ويبلغ أقصى طول لها من الشمال إلى الجنوب نحو ١٨٠ كيلو متراً وأقصى عرض لها من الشرق إلى الغرب نحو ١٣٠ كيلو متراً . وتقع عاصمة الإمارة « مدينة الكويت » على « جون » صغير متفرع من الخليج الفارس ، وعلى مسافة ١٨٠ كيلو متراً

تقريباً من البصرة . وتشمل الإمارة عدا العاصمة قرى صغيرة مبعثرة هنا وهنا ، كحولي والدمنة والفرنطاس ، ويتجمع ما يقرب من ١٢٠ ألفاً من السكان في العاصمة ولا يتبقى بعد ذلك أكثر من ثلاثين ألفاً يسكنون القرى أو يجوبون الصحراء .

ققد بنى في رمضان سنة ١٣٣٨ هـ . وكان أمير الكويت وقتئذ الشيخ سالم بن مبارك قد دخل في نزاع وحرب بينه وبين ابن سعود ، فلم يجد سالم بدأ من بناء هذا السور ليقى المدينة هجمات و الاخوان ، اتباع ابن سعود ، . وللسور أربعة أبواب ، أهمها باب نايف و باب الجهرة . و يبلغ طوله حوالى خمسة أميال ، و يدور حول المدينة في الصحراء و ينتهى طرفاه عند ساحل الخليج .

### درة الخليج :

هذه إمامة و جيزة عن الكويت ، أكتفى بها تاركا لغيرى توفية النواحي الأخرى حقها ،

ولا يسعنا في ختام مقالنا هذا إلا أن نبدي إعجابنا الشديد بهذه الإمارة العربية النشيطة التي تسير قدماً في طريق الحضارة و العلم و العرفان ، بفضل ما وهبه الله أميرها الحالى من حنكة و خبرة و كياسة و سياسة ، و يفضل رجال شعبه المخلصين الذين يتعاونون على رفع شأن إمارتهم بكل هممة و عزم و إخلاص . و لقد كان من نتيجة هذا التضافر و التعاون أن أصبحت الكويت بحق « درة الخليج »

عبد المجيد مصطفى

ناظر المباركة الثانوية

اللهم إلا مساحة صغيرة محدودة في القرى تعتمد على آبار قليلة الغور قليلة الماء و يقوم فيها زراعة قليلة من الشعير و الباذنجان و الطماطم و البطيخ . لذلك لجئوا إلى البحر يستمدون منه معاشهم فتعلموا الملاحة و ركبوا السفن يمحرون بها عباب « جونهم » الصغير يصيدون الأسماك و يقطعون الصخور لبناء مساكنهم ، و خرجوا بسفنهم يتجولون بين موانئ الخليج العربي و الفارسي ، لنقل البضائع و المسافرين و استخراج اللؤلؤ الذي در عليهم الكثير من المال قبل كساد تجارته في السنين الأخيرة ، ولم يقتصر نشاطهم التجارى على موانئ الخليج بل خرجوا بسفنهم التجارية إلى عرض المحيط الهندي فأنشئوا لهم علاقات تجارية كبيرة مع الهند و جزر الهند الشرقية و ساحل أفريقيا الشرقى ، و تنقل سفنهم من هذه الأقطار القمح و الأرز و الشعير و السكر و الشاي و البن و الأخشاب و التوابل و المنسوجات بأواعها و سجاجيد إيران و تمر العراق ، فضلا عما يرد لهم من أوروبا و أمريكا من السيارات و الآلات المعدنية و الأواني المنزلية وغيرها .

و أصبحت الكويت يفضل هذا النشاط التجارى مستودعاً عظيماً لمختلف أنواع البضائع ، و سوقاً رائجة لتموين المملكة العربية السعودية و العراق و إيران ، و بودى لو تكونت في الكويت شركة مساهمة وطنية للملاحة البحرية لتنظم حركة التجارة بين الكويت و جيرانها ، و تستخدم سفناً بخارية توفر عليهم الكثير من الوقت الذي يضيع باستخدام السفن الشراعية .

### المدينة المسورة

يحيط بعاصمة الكويت سور كبيرة يجعلها أشبه ما تكون بمدن القرون الوسطى التي كانت تحتمى بالأسوار من هجمات الغزاة و الأعداء ، و أول من فكر في بناء سور الكويت هو الشيخ عبد الله بن صباح الأول (والذى توفى سنة ١٢٢٩ هـ) وكان أول السور وقتئذ من الجهة الشرقية جناح نقعه ابن نصف الشرقى و آخره من الجهة الغربية جناح نقعه سعود القبلي ( قرب المدرسة الأحمدية الآن ) . أما سورها الحالى

### من الأمثال الكويتية

- من عاش بالحيلة ، مات بالفقر .
- الراحة نصف القوت .
- ما يعرف الخيل إلا ركابها .
- الثوب اللى أطول منك يعتك ( يعترك ) .
- من جالس المغنين غنى ، و من جالس المصلين صلا .
- الناس مخابر ، ماهى مناظر .
- لو كل من جاء نجر . ماظل فى الوادى شجر .
- لسانك حسانك ، إن صنته صانك ، وإن خنته خانك .

# الخصائص النفسية للشعب الكويتي

الغوص على اللؤلؤ، وتراها بعد مدة أخرى النقل بالسفن الشراعية، ثم تراها التجارة على اختلاف أنواعها. وقد أثر هذا العامل أثراً آخر في نفسية الكويتي. وهو القدرة على انتهاز الفرص للكسب المادى بسرعة ومهارة لا تتأني إلا عند إنسان بعيد النظر قوى الإدراك.

ومن حياة البحار اكتسب الكويتي صفة تميزه عن أبناء الأمم التي حوالية، وهي حب المغامرة، سواء المغامرة بالمال أو بالحياة، وهو في مغامرته لا يبتذل الخذر والحيلة ولذلك تراه ينجح في أغلب الأحوال فزيادة ذلك رغبة فيها.

ولربما كان لركوبه البحار واجتياز المحيطات في سفينته الشراعية قد ربي فيه الرغبة في التنقل من بلد لآخر، ولهذا التنقل الأثر الكبير في اتساع عقليته وتجاربه واطلاعه، ولكنه لا ينسى في تنقله وطنه (الكويت) كيفما بعدت الشقة وطال الأمد، فالكويتي يحب لبلده يحن إليه ويشناق ويعمل جاهداً على رفع شأنه، وهو فخور به، لأنه يشعر أنه حينما يفخر بالكويت فإنه يفخر بنفسه.

ولقد كانت الكويت في أول نشأتها — أى منذ حوالي قرنين من الزمان — تعيش على نظام القبيلة الواحدة من حيث ارتباط أجزائها برباط وثيق من التألف والتأخي والتعاون على رفع شأن القبيلة، والشعور بالوحدة التامة، والعمل على لم شعث الأجزاء الضعيفة وتقويتها. وهذا النظام لا يزال أثره واضحاً في حياة الكويتي اليوم، فالكويت وإن اتسعت رقعتها الآن وزاد عدد سكانها، إلا أن الكويتيين لا يزالون يشعرون شعور الأسرة الواحدة، ويعرف بعضهم بعضاً معرفة وثيقة، أساسها شعور كل فرد بالمسؤولية إزاء الآخر، وكان من نتائج هذا الشعور ظاهرة قلباً تجدها في بلد آخر اليوم، تلك هي ظاهرة التعاون في أبعد حدوده، حتى إنك لتجد الرجل

إن اتجاهات السلوك في أى شعب تخضع لعوامل شتى تملها البيئة التي يعيش فيها، وهي عوامل جغرافية واقتصادية واجتماعية، فإذا نظرنا إلى البيئة الجغرافية في الكويت ألفيناها بيئة تتحكم فيها من جهة صحراء مترامية الأطراف ذات شمس لائحة، ورياح متقلبه، وامتداد لا آخر له، ويتحكم فيها من جهة أخرى البحر بهوائه اللطيف، وغوره البعيد، وأساراه الرهيبة، والحياة في الصحراء ليس أشد منها شظفاً إلا الحياة على سطح البحار، وكلا الحياتين تربي في الإنسان نوازح خاصة نحو السمو والكمال، وتعلمه الرجولة وتحمل المتاعب واجتياز الصعاب لأن هذه المتاعب وتلك الصعاب جزء من حياته لا يستطيع منه فراراً أو تخلصاً.

وفي هاتين الحياتين يضطر الإنسان أن يقنع بالقليل من كثير من دواعي الرفاه والمتعة، لأن مجال الجهاد في سبيل العيش واسع الأفق أمامه، فهو يكدح للوصول إلى غاياته العملية، غير مهتم بالخيالات والنظريات. وتراه مثابراً حريصاً على نيل مآربه، لأنه ولد مكافحاً وترعرع في بيئة ديدنها الكفاح والمثابرة.

هذا الجفاف في البيئة كان من نتيجته عدم وجود الموارد المضمونة للعيش، ومن الأمور المسلم بها أن المورد المضمون للعيش يورث في الإنسان حب الدعة والاستكانة والخمول، وهذه الصفات لا تجدها في الكويتي، لأنه نشأ وهو يصارع عوامل البيئة ويستخلص منها وسائل معيشته. وهذا العامل، وأعنى به فقدان الموارد المضمونة للعيش، هو السبب الرئيس الذي جعل للكويتي تلك المرونة العجيبة في القدرة على الاشتغال بمختلف الأعمال، والانتقال من عمل إلى آخر بيبائه، فبينما ترى المهنة الرئيسية في الكويت هي تربية الخيول والأغنام وما إليها، تراها بعد فترة،

# المامة بتاريخ الكويت

المهاجرين من قلب الجزيرة العربية ، ومن البلاد المحيطة بالكويت . ولما كثر عدد الساكنين في الكويت وتشابكت مصالحهم رأوا أنه لا بد لهم من رئيس يحفظ أمورهم ويفض مشكلاتهم ويقودهم لما فيه خيرهم ، فأجمعوا أمرهم وانتخبوا صباحاً الأول وأمروه عليهم ، وهكذا ولدت إمارة الكويت وظهرت إلى عالم الوجود .

وصباح الأول هذا هو جد أسرة آل الصباح ، الأسرة الحاكمة في الكويت الآن ، وقد عرف صباح بالعدل والرفق والاستقامة بدليل إجماعهم على انتخابه . وقد حكم الكويت منذ نشوئها للآن عشرة أمراء من آل الصباح ، منهم عبد الله الأول بن صباح الأول ، الذي تولى الإمارة بعد أبيه ، وكان شجاعاً أياً ، اتسعت الكويت في عهده وتقدمت . مما جعل بني كعب يطعمون في الاستيلاء عليها

ولكن ذلك لم يمنعه من نقد عيوبها واستخلاص الصالح منها ، ولذلك فإنك ترى الكويتي أبعد ما يكون عن الخرافات والتهريج ، وتراه قلماً يتخدع بالقشور ، وهذه المرونة في العقلية هي التي جعلت الكويت تخطو خطوات لا بأس بها في مجال التعليم وتنظيم شئون الحياة .

ويحدو الكويتي للعمل والمثابرة ذلك الاخلاص الذي تفيض به نفسه ، سواء أكان هذا الاخلاص في عمله الشخصي المحدود ، أو في عمله الاجتماعي العام وهذه الصفة من أهم أسباب النجاح في حياته الخاصة والعامة .

والكويتي بعد هذا وذاك شخص يعتد بنفسه ويشق بقدرته ، وهو لهذا حاد الشعور بالكرامة لا يصبر على أن تهان شخصيته أو تخدش كرامته ، ولكنه سميع إلى النصح الخالص ، وراغب في تنمية شخصيته وكاملها ؟

عبد العزيز حسين

« الكويت » كلمة يطلقها أهل العراق وبعض جيرانهم من سواحل الخليج العربي « الفارسي » على البيت أو على عدة بيوت متجاورة لحزن الزاد والوقود وغيره ، ويقال إنه يشترط أن يكون قريباً من الماء .

و « الكويت » تصغير « كبت » ، وقد سميت إمارة الكويت بهذا الاسم نسبة إلى أول ما بنى فيها ، وهو كوت صغير بناه أحد زعماء بني خالد ليخزن فيه سلاحه وزاده لوقت الغزو .

ويرجح أن تاريخ بناء الكويت يرجع إلى أواخر القرن الحادي عشر الهجري ، وكان يقيم على سواحل الكويت قبل ذلك الوقت بعض البدو وصيادي السمك ، إلى أن نزل بها آل الصباح وبعض القبائل العربية ، وابتنوا فيها البيوت الحجرية ، واستقر بهم المقام فنجبهم كثير من

يصاب بكارثة تذهب بماله ، فيقوم المقعدرون بجمع رأس مال له يستطيع به العودة إلى العمل ، وهم لا يطالبونه برد ما جمعه له حتى بعد أن يكون قادراً على ذلك . وسواء أكان الكويتي في وطنه أو خارج وطنه فإنه حريص أن يظهر بهذا المظهر المشرف .

وكان من نتيجة هذا التألف أن وجدت الثقة المطلقة بين الكويتيين في معاملاتهم التجارية ، والصراحة من الأسماء التي يتميز بها الكويتي ، فإذا أضفنا إليها الثقة بالغير ، دل ذلك على أن الفطرة الطيبة هي الطابع الأساسي لنفسيته ، وهو لذلك لا يتكلف في حديثه ولا يعجب بالمظاهر ، كما إنه سريع الألفة مع الغريب ، وإذا وقع من نفسه موقفاً حسناً أنزله منها أحسن منزل .

والكويتي بحكم بيئته ونظام الحياة الذي يسير عليه حريص على حياة الأسرة ميال إلى المحافظة على التقاليد ،

فجزوا حملتهم البحرية بعد أن تذرعوها بأسباب تافهة للغزو  
فما كان من عبد الله إلا أن استعد للدفاع عن الكويت  
وجيز السفن الكويتية . والتحم الفريقان في موقعة الرقة  
( مكان بحري قرب جزيرة فيلكة ) فكان انتصار  
الكويتيين باهراً . وغنموا من السفن وآلات الحرب ما  
جعلهم يستبشرون بهذا النصر في أول معركة لهم . وكان  
هذا أول امتحان جازته الكويت الفتية .

وتوفي عبد الله عام ١٢٢٩ هـ فولى الإمارة جابر الأول  
وكان مشهوراً بدمائه الخلق ومشاورة قومه فيما يعرض له  
من أمور . كما إنه امتاز بالكرم حتى لقب بجابر العيش  
لأنه كان يطعم الفقراء العيش ( وهو الأرز عند الكويتيين )  
كما كان شجاعاً . وليس أدل على شجاعته من إيوانه راشد  
السعدون وحمايته له مع أنه كان طلبه الحكومة العثمانية ؛  
ولم يكن جابر ضد الحكومة العثمانية على طول الخط بل  
ساعدتها مساعدة قيمة رغبة منه في الدفاع عن الحق ووضعها  
في نصابه ، ومن مساعدته لها أنه عاونها في استخلاص  
البصرة حينما احتلتها بعض القبائل العراقية ، وكذلك  
ساعدتها في إعادة سلطانها على الحجرة حينما وقعت تحت  
نفوذ بني كعب .

وولى الحكم بعد جابر صباح الأول ابنه وساعده الأيمن  
في حياته ، عام ١٢٧٦ هـ ومكث في الإمارة سبع سنين انتقل  
بعدها إلى رحمة الله مخلفاً عدة أولاد تولى الحكم منهم عبدالله  
الثاني أخوه الأكبر ، الذي توفي عام ١٣٠٩ هـ فتولى  
الإمارة أخوه محمد بن صباح يؤازره أخوه جراح إلى أن  
وثب إلى كرسی الإمارة أسد الكويت ومثبت أركانها ،  
مبارك الصباح . جد الأمير الحالي ، عام ١٣١٣ هـ ، وفي  
عده تقدمت الكويت تقدماً كبيراً واتسعت تجارتها  
وأصبحت سفن الكويتيين تجوب الخليج الفارسي والمحيط  
الهندي وسواحل الجزيرة العربية ، وازدهرت تجارة اللؤلؤ  
وأقبل الناس على استخراجها والانتفاع بهذا المورد  
الخصب .

وبفضل جهود مبارك أصبحت الكويت مطمح أنظار  
الدول ، ولكن مباركا عرف كيف يحافظ على كيان إمارته  
وشعبه ، وكان معتزاً بقومه ، حتى بلغ من شدة اعتزازه  
بهم أنه قيل له مرة ، ابن سوراً للكويت تتق به شر المغيرين  
فقال « سور الكويت رجالها ، وكان غيوراً على مصالحهم  
فصديقه من صادقهم وعدوه من عاداهم . وإذا راجعنا  
تاريخ مبارك فإنا نجد مليناً بالشواهد على عظيم همته  
وشدة غيرته على مصالح قومه ويقظته وسهره على مصالح  
الكويت . وقد فقدت الكويت فيه أسدها وحامي ذمارها  
وكان ذلك سنة ١٣٣٤ هـ .

وقد ولى الإمارة بعده ابنه جابر وسالم على التوالي .  
أما جابر فامتاز عهده على قصره بتقدم التجارة وازدياد  
الثروة ، وكان محبوباً في الكويت عامة ، ويذكرون له جميلاً  
لا ينسى وهو تخفيف الضرائب عن كواهلهم . أما أخوه  
سالم فمن صفاته التواضع والتدين . ووجه للأدب والآداب  
كما امتاز بالشجاعة النادرة . ولكنه لم يستقر في الحكم  
إلا مدة قليلة ، هي خمس سنوات قضاه في حروب مستمرة  
فقد كان كبير المطامع واسع الآمال .

وولى الحكم بعده سمو الأمير الحالي الشيخ أحمد  
الجابر الصباح المعظم . وغنى عهده عن الوصف . ومهما  
وصفته فلن أفيه حقه من التقدير . فعهده هو العهد  
الذهبي لتاريخ الكويت . وهو عصر النهضة والتقدم . وكل  
الكويتيين أمل في أن يحفظ الله لهم أميرهم ويسدد خطاه  
ويوفقه لما فيه صالح الكويت ، وأن يمد في عمره ويطيل في  
حياته حتى يرى بلاده وهي تبلغ الشأو البعيد في مجال العلم  
والمعرفة والحضارة .



حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح  
رئيس المعارف والمحكم

# التعليم في الكويت

الكويت أنه بلدان خليج العرب ( الفارسي ) ذكراً لما تتمتع به من مركز ممتاز ولما يمتاز أهلها به من نشاط ومغامرة وأدب وذكاء وروح تعاون وأريحية . ويشغل أهلها بالتجارة وبناء السفن الشراعية والنقل البحري . وقد ظهرت فيها آبار النفط الغنية .

وقد اشتهرت الكويت بصيد اللؤلؤ فكان سبب ثرائها ولما كسدت تجارتها أخيراً لم يستسلم الكويتيون لهذه الكارثة بل استبدلوا بسفنهم الصغيرة سفناً شراعية كبيرة استطاعوا بها عبور المحيط الهندي والوصول إلى سواحل أفريقيا . وأخذوا ينقلون البضائع من بلد إلى آخر . وبذلك زاد اتصاهاهم بالعالم الخارجي . وزادت مهارتهم في فنون التجارة . ولما استكشف النفط في بلادهم اتجهت أنظارهم للاتصال بالعالم الغربي . فزادت تجارتهم أيضاً .

وإن قوماً كان تعليمهم قاصراً قديماً على مبادئ القراءة والكتابة والحساب والقرآن لخليق بهم وقد تغيرت أساليب حياتهم . واتسع أفق تفكيرهم . أن يولوا التعليم عنايتهم وأن يحاولوا السير في ركب الأمم الناهضة .

لقد كثر الطلب على الشباب المتعلم وارتفعت أجور المثقفين وعلى هذا قامت في البلاد نهضة ثقافية للنهوض بشباب الكويت ليصبحوا رجالاً مثقفين عاملين يستطيعون مسايرة روح التطور في عصر العلم والعرفان .

ولهذا تأسس مجلس المعارف من سبعة من كبار التجار ذوي الخبرة على شؤون التعليم وتنشئة الجيل الجديد . ويرأس مجلس المعارف حالياً حضرة صاحب السعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح . وهو من اشتهر بسهره على مصلحة أبناء الكويت والنهوض بهم . وأما



حضرة صاحب العزة الأستاذ طه بك السويبي مدير معارف الكويت



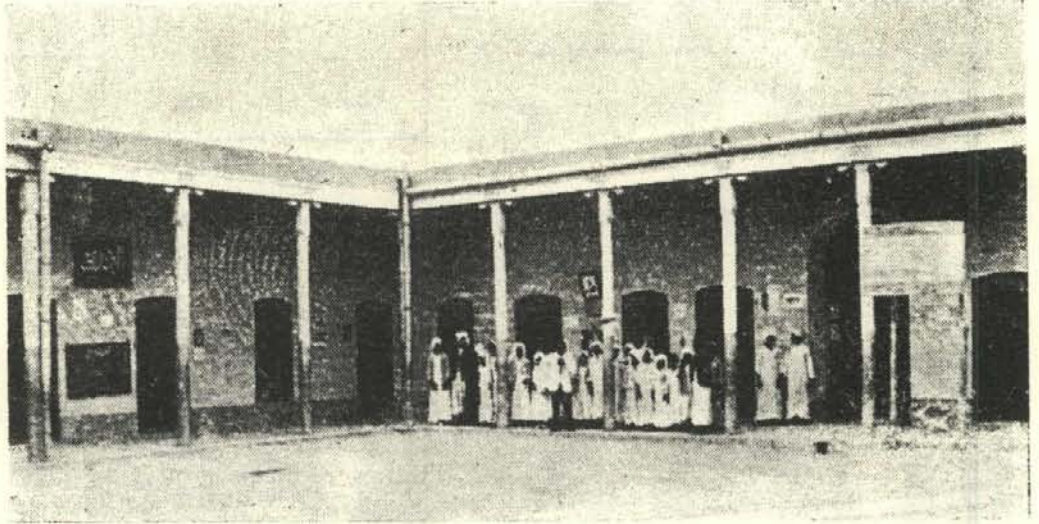
لريف من أعضاء البعثة المصرية . وفريق من الأساتذة الكويتيين بين قدم من طلبة المدرسة الثانوية

ومتى توفر العنصر الفني من الناجحين من طلبة البعثة  
أمكن أن يكون بالكويت أطباء ومهندسون ومعلمون  
فنيون من أبناء الكويت . وبذلك لا يظنون طول العمر  
عالة على غيرهم من الأمم .  
ويشرف على بعثة الكويت الأستاذ عبد العزيز حسين  
خريج معهد التربية العالي . وهو مرب حاذق وطالب علم  
مجد . ويقوم بأعباء منصبه على أحسن مايرام بكل إخلاص  
مرضياً ضميره .

### التلاميذ والمدارس

يمتاز التلميذ الكويتي بالذكاء المفرط والجد في الدراسة  
والخلق الكريم . ويمتاز فوق ذلك بذاكرة فذة تلفت  
النظر .  
ويلبس التلاميذ الزي القومي . وهو الجلباب  
( الدشداشة ) والكوفية بدون عقال .

وقد رأى مجلس  
المعارف أن يوحد  
زي التلاميذ فقرر  
أن يصرف للتلميذ  
في العام الدراسي  
المقبل قيصاً من  
الكاكي وبنطلونين  
قميصين وحذاءين .  
وقد أحضرت الملابس  
فملاً من الهند .  
والتعليم ، وكذلك  
صرف الأدوات ،  
مجاناً للجميع . وبهذا



المدرسة القبلية

لا يصد فقير عن التعليم .  
ويقبل التلاميذ على مدارسهم إقبالاً عجبياً . ويبقون  
بدور المدارس طول النهار يتلقون الدروس في مواعيدها  
ويشتركون في النشاط الرياضي والثقافي .  
ويحب التلاميذ أساتذتهم . ويقبلون على الممتازين منهم  
جاعلين إياهم مثلهم العليا في اللهجة الكلامية والطبع  
القويم .  
وقد سارت نهضة تعليم البنات مقتضيات العصر فأقبل

حضرات السادة الأعضاء فقد نظروا إلى التعليم من  
وجهة تجارية . فأروا أن التعليم كالزراع كلما بكر في غرسه  
كلما أسرع في إنتاج ثمرته . وأنه كلما كثر عدد المدارس  
وتعددت أنواعها كلما كثر عدد الخريجين فزاد ارتفاع البلاد  
بهم . ولقد رأوا أنهم لو انتظروا حتى تنتج الكويت  
حاجتها من المعلمين لتأخر بهم الزمن عن النهضة المرجوة .  
وعلى هذا رأوا أن تعمل المدارس بالمعلمين الوطنيين وأن  
تستقدم الكويت بعثات تعليم من البلاد الشرقية .

وبدأت هذه البعثات ترد من فلسطين وسوريا ومصر  
ابتداء من سنة ١٩٣٦ لتقوم بالتدريس والإدارة .

وفي سنة ١٩٤٣ استقر الرأي على أن يوظف المصريون  
بالثقافة في الكويت . وأن تتبع المدارس المناهج المصرية  
مع بعض التغييرات التي تلائم البيئة المحلية . ويدير المعارف  
فنيا مدير معارف منتدب من الحكومة المصرية .

وفي سنة ١٩٤٥ أنشئ في القاهرة بيت الكويت  
بالزمالك ويضم حوالي ستين طالباً ينهلون العلم في مختلف  
المدارس والمعاهد . ولم يكن الغرض من إرسال البعثة إلى  
مصر إلا أن يتم القادرون منهم الدراسة الجامعية ليعودوا  
للكويت فنيين في نواح مختلفة ومدرسين في المدارس  
الابتدائية والثانوية والفنية في الكويت .

وقد شجعت نتيجة البعثة الآن أمل المعارف في نجاح  
الغرض الذي رمى إليه من إنشاء بيت الكويت .

الأهالي على إلحاق بناتهم بالمدارس يتلقين علوم اللغة والدين والعلوم النسوية .  
والتليذات متحجيات في الغالب .  
وفما يلي بيان بعدد التلاميذ والمدارس في العام الدراسي المنصرم :

نوع التعليم	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد التلاميذ
الثانوي	١	٤	٥٥
ابتدائي بنين	٤	١٦	٤٨٣
ابتدائي بنات	٢	٨	١٣٨
روضة بنين	٤	٣٤	١١٣٣
روضة بنات	٢	١٠	٤٧١
مدارس أولية بالقرى	٧	١٠	٣٠٠
	٢٠	٧٢	٢٥٨٠

ثانياً : إنشاء مدرستين ابتدائيتين إحداهما للبنين والثانية للبنات وقد تم بناؤهما فعلاً . ولا أبالغ إذا قلت إن مدرسة البنين ستكون بعون الله ببنائها الضخم واستعدادها العظيم أكبر مدرسة في الجزيرة العربية .

ثالثاً : إنشاء مدرسة معلمين ابتدائية تمد المعارف بحاجتها من المدرسين لفصول الروضة والمدارس الابتدائية يقرر لتلاميذها مرتبات شهرية .

رابعاً : ولقد كانت الكويت بطبيعة تكوينها وانصراف أهلها للتجارة والغوص وبناء السفن والابحار بها في غير حاجة للاشتغال بالصناعة . وبذلك صارت سوقاً خصبة للصناع الأجانب يفدون إليها ويتقاضون باهظ الأجر عن أعمال تافه بسيطة . وقد تغيرت الحال الآن وبدأت شركة زيت الكويت أعمالها . ولم تجد حاجتها من العمال الفنيين في الكويت فراحت تستقدم الصناع من البلاد المجاورة . ولم يضطلع شبان الكويت وأهله إلا بالأعمال التي لا تستدعي فناً ولا مراناً . ولو وجدت الشركة حاجتها من العمال الفنيين في الكويت لكان هذا خيراً للشركة لاعتدال أجورهم وكرم أخلاقتهم . وخيراً

وقد وافق مجلس المعارف على سياسة إنشائية سريعة لتقدم التعليم والثقافة بالكويت . كان من أهم مظاهرها ما سينفذ في مبدأ العام الدراسي المقبل . ومن أهم مظاهر هذه السياسة :

أولاً : إنشاء مطبعة كاملة لنشر الثقافة وطبع الكتب الدراسية . وقد استوردت إحدى الماكينات من العراق وبدأت العمل فعلاً وثمة ثلاث ماكينات أخرى في طريقها للكويت من أمريكا وسوف تنشأ جريدة تكون مسرحاً لأقلام الكتاب وأفكار المصلحين .

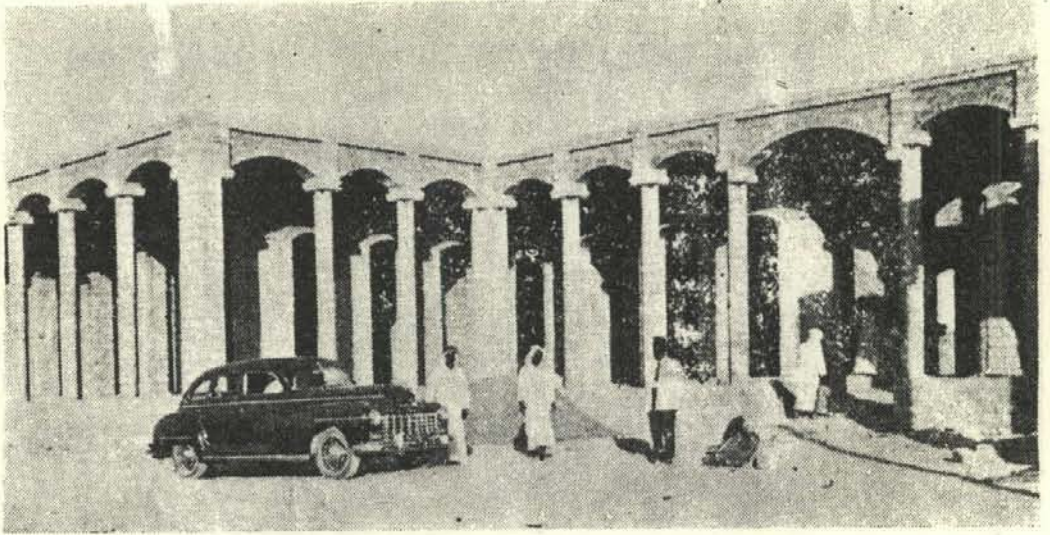


المدرسة الشرقية للبنين

للكويت لعدم تسرب هذه الثروة إلى خارجها .. وعلى هذا وافق مجلس المعارف على إنشاء مدرسة صناعية أولية تسد حاجة الشركة أولاً وحاجة البلد إلى الصناع المهرة . والعمل جار للبدء في إنشائها سريعاً .

وإني إذ أكتب هذه الكلمة عن الكويت لا يسعني إلا أن أنوه بمؤازرة زملائي الأساتذة المصريين والكويتيين على عظيم معاونتهم وأن أنوه بما كافأنا به أهل الكويت الكرام من تقدير .

ولإنه ليشرقي أن  
أسجل هنا بعض ما جاء  
في خطاب حضرة السيد  
عزت جعفر رئيس  
الديوان الأميري إلى:  
( وقد أمرت أن  
أثني عليكم خير الثناء  
لما بذلتموه من هذه  
الجهود ، ولما قدمتموه  
من خدمات منذ قدومكم  
الإمارة في سبيل رفع  
مستوى التعليم فيها  
والذي تعملون في  
سبيل تحقيقه بجد  
ونشاط ، وإن في  
وجودكم على إدارة



المدرسة الشرقية الجديدة

خامساً : إنشاء معهد ديني . وقد كتب لإدارة الأزهر لاتداب عالين جليلين للقيام بشئونه . وقد اتدب العالمان فعلا . وهذه السياسة الإنشائية زادت ميزانية التعليم إلى أربعة أضعافها . وقد تفضل حضرة صاحب السمو أمير

المعارف تعملون وإخوانكم أعضاء بعثة التدريس المصرية بمثل هذا الجهد والاخلاص ليدفعنا إلى تقدير ما ينتظر أبناء الامارة من مستقبل قريب باسم ينضح بالعلم والمعرفة ، ويهب بنا أن نشيد بفضل مصر العريضة علينا التي بعثت بكم إلينا فأحسنتم الاختيار ، وكنتم خير من يمثل مصر وثقافتها وأخلاقها الرفيعة) طه السوفني مدير معارف الكويت

الكويت المعظم فعضد المعارف تقديراً منه للهوض بمشروعاتها واعتمد لها المبالغ اللازمة لهذه المشروعات . فوافقت الحكومة على زيادة الميزانية واعتمدها فعلا ومن أثر هذا التقدم كان التعليم في الكويت في حاجة إلى زيادة المنتدبين للعمل في مدارسها . فصار عدد المنتدبين للمدارس من وزارة المعارف المصرية والأزهر الشريف ٣٥ مدرسا ومدرسة بعد أن كان ١٨ في العام الدراسي الماضي . ولقد كان عدد موظفي المعارف في العام الدراسي الماضي ١٢٦ شخصاً منهم ١٩ مصرياً ومصرية وخمس سوريات وثلاث لبنانيات و٨٩ كويتياً . وسوف يزيد العدد في العام الدراسي القادم إلى نحو مائة وستين موظفاً .

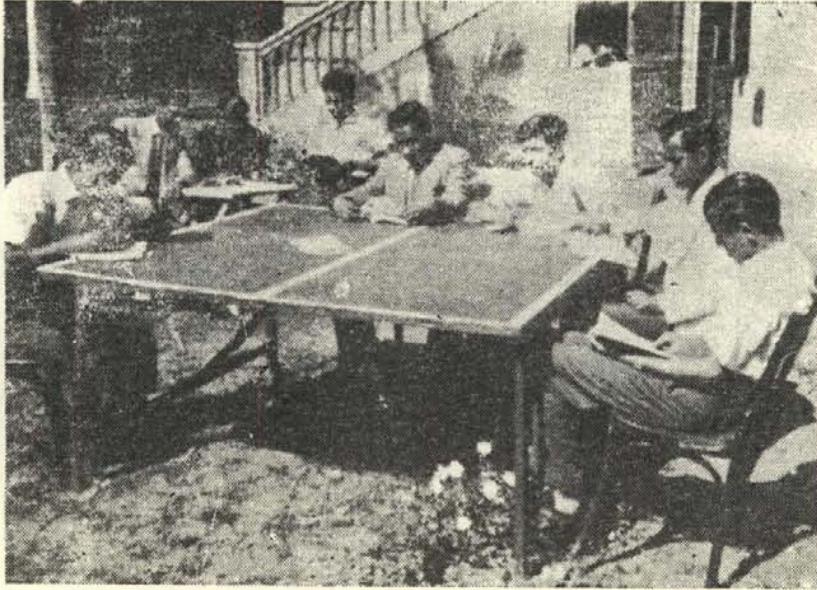


حفلة توزيع الجوائز والشهادات المدرسية

# بيت الكويت بمصر

سنة وخمسين طالباً موزعين بين الجامعة والأزهر والمدارس الثانوية والصناعية والفنية والزخرفية والتجارية ومعاهد المعلمين والتمثيل

ونظراً إلى إنشاء مدرسة ثانوية في الكويت تامة الفصول ، والعزم على إنشاء مدرسة صناعية وأخرى للمعلمين هذا العام ، فإن الاتجاه الآن هو عدم إرسال بعثات إلى مثل هذه المدارس مادامت



تحتل مصر من العالم العربي موضع الصدارة ، وتزعم فيها الحركة الثقافية ، فلا غرو أن تتجه البلاد العربية الأخرى إليها للتزود من العلم والمعرفة . ومن هذه البلاد إمارة الكويت التي أوفدت أول بعثة رسمية إلى مصر سنة ١٩٣٩ مكونة من أربعة طلاب للدراسة في الجامعة الأزهرية ، ثم أتبعهم بستة عشر طالباً للدراسة في

متوافرة في الكويت بنفس البرامج المصرية التي يشرف على تطبيقها بعثة وزارة المعارف المصرية في الكويت ، لذا فإن البعثات الكويتية التي ستوفد إلى مصر ستكون قاصرة على الدراسات العالية والفنية .

وليست الغاية من إنشاء بيت الكويت هي إيواء طلبة البعثة ولم شملهم في مكان واحد فحسب بل هناك غايات أسمى من ذلك استطاع البيت أن يحقق أغلبها في حدود قدرته المادية والأدبية .

إن القائمين على شؤون البيت يدركون تمام الإدراك أن الدراسات التي يكتسبها الطلبة في مدارسهم غير كافية لتخريج المثقف الذي يستطيع مواجهة الحياة في شتى مناحيها ، فلا بد أن يتزود



المدارس الثانوية والجامعة عام ١٩٤٢ ، وزاد إدراك الكويت لقيمة البعثات كعلاج سريع لحالة النقص في الكفاءات العلمية ، فأرسلت عام ١٩٤٥ حوالي أربعين طالباً آخرين وهكذا اجتمع بمصر من الكويت ما يقارب ستين طالباً وهو عدد يفوق أي بعثة عربية بمصر بالنسبة لسكان الكويت ولما يتطلبه هذا العدد الكبير من الرعاية وتوفير أسباب الحياة فكرت معارف الكويت في إنشاء بيت لبعثاتها بمصر يضم طلابها ويكون بمثابة مركز ثقافي للكويت بمصر .

وفي أول عام ٤٥ - ١٩٤٦ الدراسي افتتح بيت الكويت بالقاهرة رسمياً ، وهو يضم الآن

وهذا المبلغ يشمل إيجار البيت والكساء - حيث يصرف لكل طالب مبلغ يزيد على ثلاثين جنيهاً مصرياً كل عام للملابس - ومصروفات الجيب للطلبة - وهو مبلغ ثلاثة جنيهات شهرياً لكل طالب - ورواتب الموظفين وغيرها من المصروفات الضرورية .

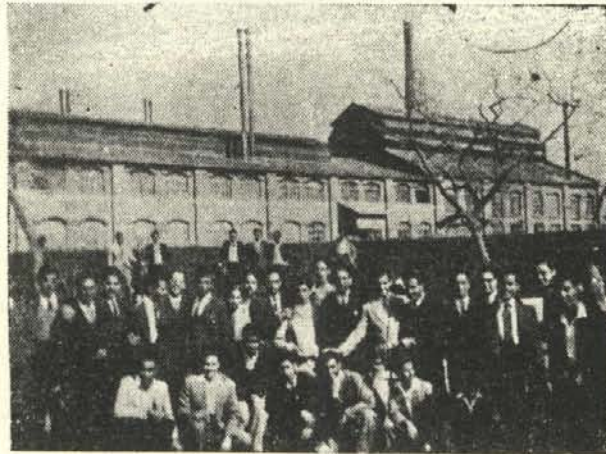
والطلبة في البيت قسبان : قسم - وهو الغالبية العظمى من الطلبة - يعتبر بعثة حكومية تتكلف إدارة المعارف بجميع نفقاتها وقد تعاقدت مع أفراده للعمل في الحكومة بعد التخرج مدة معينة ، وقسم آخر يعتبر بعثة خاصة يدفع أولياء أمورها جميع مصروفاتها ، وتعامل معاملة البعثة العامة في البيت .

ويقوم بالإشراف على البيت شاب كويتي درس بمصر يساعده موظفان مصريان وهو يلقى من وزارة المعارف المصرية كل عون في تسهيل إلحاق الطلبة بالمعاهد المصرية والقيام بمهمته على الوجه الأكمل كما يلقى من القائمين على شؤون التعليم في الكويت كل رعاية لضمان نجاح البعثة وتقديمها



تمثيل

الطالب بثقافة عامة يستمدّها من بيئته الكريّة . والبيئة المصرية غنية بموارد الثقافة لمن يبحث عنها ويطلبها . لذا فإن البيت قد عنى بتوفير النشاط الثقافي للبعثة . من عقد اجتماعات في البيت في مختلف المناسبات ومن تشجيع الطلبة على حضور المحاضرات العامة ، ومن إنشاء هذه النشرة التي يقوم على تحريرها ونشرها الطلبة ، والتي لاقت أكبر نجاح كنا نتخيلة ، كما إن في البيت مكتبة تضم نخبة من الكتب العلمية والأدبية ، وهي في نمو دائم وعن البيت بالناحية الرياضية فأتاح للطلبة مختلف الألعاب من كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والمصارعة وغيرها ، ويقبل الطلبة على الألعاب الرياضية إقبالاً طيباً ، وينظمون طول العام الدراسي المباريات المختلفة مع فرق المدارس التي يدسون فيها وغيرها من الفرق وهناك الرحلات التي لا تجمل قيمتها وما تعود به من الفائدة على القائمين بها ، والبيت يضع كل عام برنامجاً للرحلات إلى مختلف نواحي القطر المصري ، وزيارات إلى الأماكن التاريخية الهامة وإلى المتاحف والمراكز الصناعية .



رحلات

وفي فصل الصيف ينشئ البيت مصيفاً يقيم به الطلبة في رأس البر حيث الجو الممتع والحياة الرياضية الحقة أما النظام المالي للبيت ، فإن معارف حكومة الكويت تتولى الإنفاق على جميع مصروفاته ، وتبلغ ميزانيته حوالي اثني عشر ألف جنيه مصري في العام ،



مصيف البعثة برأس البر

# الرياضة البدنية

لقد قامت التربية البدنية في مدارس الكويت الخاضعة لإدارة المعارف في بادئ أمرها على نطاق ضيق محدود ، إذ أن كثيراً من الناس لم يكونوا يألفون هذا الأسلوب

الجديد في تربية الأجسام وخلق النظام وتهئية النفس . مثل هذه الحياة فأول بعض الناس محاربتها بحجة أنها بدعة من البدع وأنها مضیعة للوقت

وليس وراءها فائدة مرجوة . ولكن سرعان ما اندثرت هذه الفكرة بفضل القائمين على شئون التعليم الذين لم يعيروا هذه الاعتراضات التفاتاً ، واستمروا في تشجيع الرياضة البدنية ، فتكونت الفرق الرياضية المختلفة في جميع المدارس ، وأخذت تقيم مهرجاناتها السنوية الخافلة بالألعاب الباهرة تحت رئاسة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس المعارف ، ولم يقتصر الأمر على هذا القدر بل أخذت الفرق الرياضية تشترك في الحفلات الحكومية الرسمية بألعابها ومهرجاناتها ،

وهناك فرق الألعاب المختلفة ككرة القدم ، والسلة ، والبطائرة والطاولة ، فأنها دائمة التنافس مع بعضها ، وكل فريق

يعمل جاهداً للتغلب على الفريق الآخر . فتقام المباريات الدورية السنوية بين جميع الفرق في هذه الألعاب على كأس المعارف الفضي . كما تنال المدرسة الفائزة بألعابها السويدية كأساً فضياً

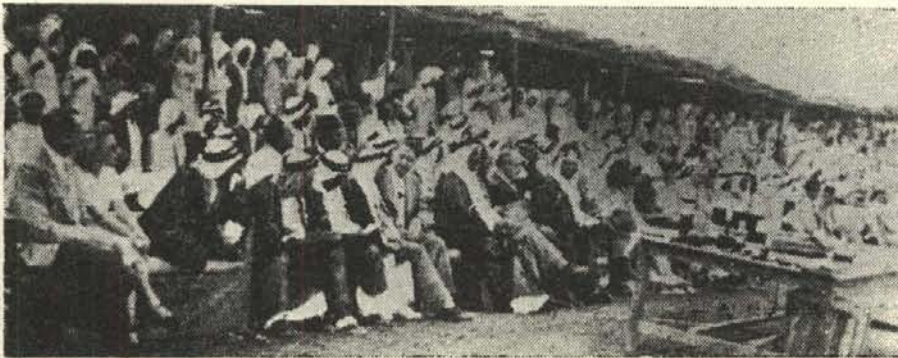
يقدم إليها في يوم المهرجان السنوي على مشهد من الناس جميعاً والتلبيذ الكويتي ميال بطبعه إلى المنافسة التي



فريق المدرسة المباركية الحائز على كأس المعارف عام ٤٦ - ٤٧

تعلمها من حياتها العامة ، فهو لذلك يجد في الألعاب الرياضية لذة لا نهاية لها ، كما إن الجو الطليق الذي يعيش فيه يساعده على الانخراط في سلك الرياضيين . والسباحة رياضة محببة إلى كل كويتي وقد يعيبك أن تجد كويتياً لا يجيد السباحة . أما الحياة الكشفية فإن روح الشاب الكويتي متشربة بها فلقد اعتاد منذ صغره أن يخرج فترة من الزمن في الربيع إلى الصحراء ليعيش في الخيام عيشة فيها كثير من الخشونة والاعتماد على النفس والتعاون ، ولكن

حينما وضع التعليم في الكويت على أساسه الحديث ، تكونت الفرق الكشفية المعروفة ولاقت إقبالا طيباً ، بل أدركه الجميع



يقبل الشعب من مختلف الطبقات على حضور المهرجانات الرياضية



جانب من الفرق السويدية

من جميل أثرها في تربية النشء . ولقد  
ساهمت هذه الفرق في جميع الحفلات  
والمناسبات الرسمية التي تقيمها حكومة  
البلاد والمعارف . وقامت برحلة كشفية  
رياضية في ربيع سنة ١٩٤١ إلى البلدان  
العربية المجاورة للكويت كالبحرين ،  
والإحساء والجبيل والقطيف ودارين  
وغيرها من المدن الواقعة على ساحل  
الخليج للتعرف على أبناء هذه البلاد  
وربط أواصر الصداقة والمحبة  
بينها . ثم أعقبت برحلة كشفية  
أخرى إلى نفس البلدان في  
ربيع العام الماضي ، هذا عدا

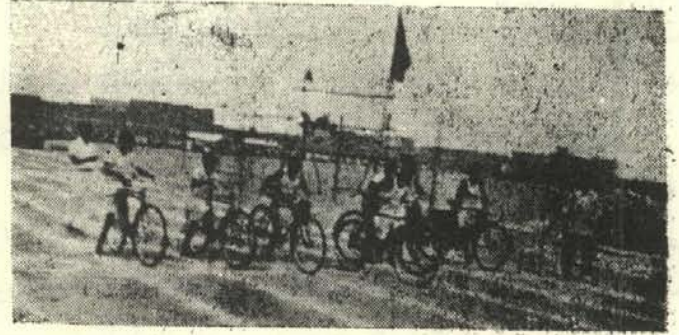


الاستعراض النهائي للفرق الرياضية

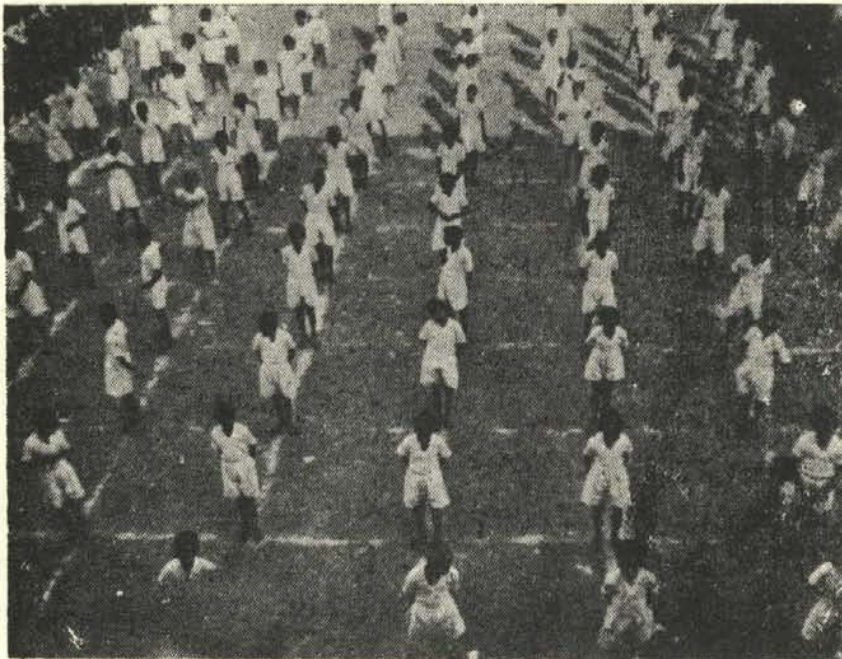


( في أسفل )

منظر لبعض التشكيلات الرياضية



سباق الدراجات



المسكرات التي تقيمها  
إدارة المعارف في ربيع  
كل عام خارج البلاد  
لكشافتها ورياضتها  
متحملة جميع النفقات  
والتكاليف في سبيل  
تربية نشأها تربية  
صحيحة ، ليكونوا  
صالحين لحياة لا ينجح  
فيها إلا القوى السليم .

محمد رجب

## التعليم الاهلي

مر على الكويت حين من الدهر لم تكن تعرف فيه التعليم على نظامه الحديث، ولم تكن العلوم العصرية المتنوعة معروفة في تلك المدارس الأهلية، حتى اتصلت الكويت بالعالم الخارجي فأحست بحاجتها إلى التزود من المعارف الحديثة لكي تستطيع مجاراة تيارات الحياة المعاصرة .

كان التعليم يكاد يكون مقصوراً على الكتاتيب التي يقتصر برنامجها على تدريس القرآن الكريم بدون تفهم لمعانيه، وعلى الخط والإملاء والحساب البسيط، وتكون هذه المدارس غالباً في جانب من بيت مديرها، ويكون في أكثر الأحيان أحد أئمة المساجد الذي قد يستعين ببعض المدرسين ليساعده في عمله إذا كان متسعاً. وهذه الكتاتيب بسيطة الأثاث يجلس فيها التلاميذ على الحصر ويرددون تعاليم المدرس الذي يسمونه « مطوع » .

وإلى جانب كتاتيب الذكور هناك كتاتيب خاصة للبنات تتولى التدريس فيها بعض المدرسات « مطوعات » اللاتي لا يتعدى تدريسهن قراءة القرآن الكريم .

وقياساً على سنة التطور في كل شيء فإن هذه المدارس الأهلية أخذت تدخل التحسينات على برامجها وأسلوب تعليمها وأخذت تقتبس الكثير من أساليب مدارس المعارف، وتحاول تطبيقه في فصولها، ولكنها لم تستطع مجاراتها في قليل أو كثير إذ أنها عاجزة عن توفير المدرسين الفنين اللازمين لملء الفراغ فيها . ويتربى على ذلك مجزها عن مجاراة المستوى المفروض في مدارس الحكومة .

ونظراً إلى اهتمام الحكومة الكويتية بنشر التعليم وإعارتها ذلك الالتفات البالغ لإدارة المعارف الذي كان من نتائجها أن أقبل الشعب على إدخال أبنائه في مدارس الحكومة، أن تقلصت المدارس الأهلية سواء ما كان منها يجرى على نظام الكتاتيب أو ما كان منها تحاول تعديل برامجها لتطابق الأسلوب الحديث في التعليم .

والمدارس الأهلية الآن في الكويت أقل بكثير من مدارس المعارف وهي لا تنشيط بعض النشاط إلا في فصل الصيف حيث اعتاد بعض الآباء على أن يوالى أبنائهم الدراسة في هذا الفصل بعد قفل مدارس المعارف .

ولا يفوتنا أن نشير إلى أن من الأسباب المهمة في

تقلص المدارس الأهلية هو التشجيع الذي تقوم به إدارة المعارف لآباء التلاميذ لاجتذابهم إلى مدارسهم، وأهم تشجيع هو المجانية المطلقة لجميع التلاميذ سواء في المدارس الابتدائية أو الثانوية، أضف إلى ذلك أن الحكومة ترسل المتقدمين من التلاميذ في بعثات إلى الخارج على نفقتها، وفوق هذا وذلك فإن إدارة المعارف تصرف جميع الأدوات للتلاميذ مجاناً وكذلك الكتب المدرسية، وهناك مشروع جديد هو صرف ملابس التلاميذ الفقراء مجاناً . وهذا المشروع سيكون في حين التنفيذ في العام الدراسي المقبل . فإذا قارنا ذلك بالحالة التي تسير عليها المدارس الأهلية من حيث إنها وسيلة للكسب المادي وأضفنا إليها تفهم الشعب لنفع العلوم الحديثة وصلاحيه أساليب التعليم الجديدة في تربية النشء أدركنا سر الإقبال الشديد على مدارس الحكومة على حساب تلك المدارس الأهلية . ولقد ساعد في القضاء على هذه المدارس أن المعاهد الحكومية تدرس اللغة الانجليزية التي أصبحت إحدى موارد الرزق لمن يريد العمل في شركة زيت الكويت .

أما التعليم الأهلي للبنات، فإن الكويت المحافظة أشد المحافظة، لا ينتظر منها أن تقبل على تعليم البنات التعليم الحديث يسر وسهولة، وهذا هو الذي حدا بمعارف الكويت أن نحدث برامج خاصة لتعليم البنات، ولا بد من مرور فترة من الزمن تكون بمثابة طور انتقال يدرك فيه الجميع أن تعليم بناتهم في تلك الكتاتيب ليس إلا لونا من العيب الذي لا طائل تحته، وهذه الكتاتيب لا يزال بعضها قائماً، وقد أدخل على برامجها القليل من التعديل .

ولا تشرف الحكومة على برامج أو وسائل التعليم الأهلي بقسميه ذكوراً وإناثاً بل كل ذلك متروك للرغبات والميول الشخصية الخاصة بالقائم على تلك المدرسة الأهلية وقد يبدو هذا غريباً في بلد تنشُد توحيد ثقافتها ووضعها على أسس تربوية متينة، وقد خامرت فكرة إشراف إدارة المعارف على جميع المدارس الأهلية، أو ضمها إليها. رءوس بعض القائمين على التعليم في إحدى السنين القريبة الماضية، ولكن حالت عقبات دون تحقيق هذه الفكرة الصائبة . إلا أن المجال لا زال متسعاً لإدارة المعارف من بعد أن رسخت أقدامها وآمن الشعب برسالها لأن تنفذ هذه الرغبة وتحقق هذه الفكرة .

## من وحي الذكرى

ذكراك أم كأس من الصبأ  
 فتانة نشوى يقص جمالها  
 طافت على قلبي فصفق شوقه  
 من كل بارقة إذا عاطفها  
 أو كل خاطرة إذا استوحيتها  
 يا حبذا ذكرى الكويت وحبذا  
 أيام أسلم للفتوة مقودي  
 هي مساجلة الهوى أوطاره  
 من لى يهاتيك المربع بعد ما  
 وتغربت نفسى فكل مقرب  
 جوعان والأثمار ملء مزاودى  
 وإذا سلكت إلى السكينة خطة  
 أين السكون ! . وكيف يبدأ خاطر  
 عشق السلام كما يصوره المنى  
 وغدا يفتش عنه فى دنيا الورى  
 خالق الثرى ألا يظل على الثرى  
 وطنى بحمقك هل حفظت لغائب  
 أنا إبنك الخانى عليك ولن ترى  
 وطنى الكويت... ومهد كل منجد  
 نلت المنى وبلغت كل مؤمل  
 واحتل نجمك فى السماء محلة  
 درر الخليج أحدهن تألقاً  
 وتأصلت فيك الفنون وأطلعت

ورؤاك أم فيض من الأهواء  
 فتن الهوى وبشاشة النعماء  
 وجرت على قلبي فرق غنائى  
 وصفت لك الآء باللائلاء  
 جاشت عليك روافد الإيحاء  
 أوقات صفوى وازدهار صبائى  
 أنسقط اللذات فى الأرجاء  
 وإثارة الأنظار حول فتائى  
 أو لجت وانسد الطريق ورأى  
 بالأمس منها ، أبعد الغرباء  
 عطشان والأمواه ملء دلائى  
 ثارت على سواكن الأنحاء  
 قلق على السراء والضراء  
 خلواً من الأوهان والأسواء  
 فإذا به ضرب من العنقاء  
 عيش بغير ملاوة جبهاء

أحمد العروانى

## من القاهرة الى الكويت .. وبالعكس

ولم يضايقنا في هذه الرحلة إلا رجال الحدود والجمارك سواء في القنطرة وفي الخروج من فلسطين وفي دخول سوريا والخروج منها ودخول العراق . وفي العودة آذونا أشد الأذى لأننا سلطنا طريقاً آخر لقينا فيه رجال الحدود الأتراك . وكانوا قساة غلاظاً . واللبنانيون وكانوا في لطفهم كالسوريين أما طريق العودة فهو طريق الذهاب حتى بغداد . ومن بغداد تركنا طريق الصحراء . وأخذنا القطار إلى الشمال ومررنا على الموصل ونزلنا بها ساعة . ثم عدنا إلى القطار فاتجه إلى نصيبين . وظل سائراً بين الحدود التركية والسورية حتى وصلنا حلب . وفيها لقينا راحة تامة من عناء ليلتين ونهار قضيناها في القطار . ومن حلب الجميلة أخذنا سيارة إلى بيروت اخترقت القرى السورية واللبنانية البديعة . وقضينا في بيروت ليلة ثم ركبنا في صباحها سيارة أخرى إلى حيفا ومن حيفا أخذنا القطار إلى القاهرة .

وهناك طرق أخرى مستقلة في الذهاب والعودة . كما أن هناك فروعا تختصر الطرق السابقة منها الطريق الجوي من القاهرة إلى البصرة مباشرة ، وتأخذ خمس ساعات . ويمكن السفر بعدها من البصرة إلى الكويت في أربعين دقيقة . ولا عيب فيها إلا أن المسافرين لا يستطيع أن يحمل متاعاً أكثر من عشرين أو ثلاثين كيلو جراماً .

وهناك طريق جوي آخر من القاهرة إلى اللد أو إلى بيروت ومن أحدهما إلى بغداد ثم إلى البصرة ومنها إلى الكويت . ويزيد على سابقه قضاء ليلة في بغداد . ويمكن السفر من بيروت إلى الاسكندرية أو بورسعيد بالباخرة . كما يمكن السفر منها عن طريق خط السيارات الفخمة الصغيرة التي تتسع لسته ركاب . ويمكن السفر بها من بغداد فعمان فالقدس فالقاهرة .

وأسهل هذه الطرق في الذهاب الطائرة ليصل الإنسان موفور الصحة نشيطاً . أما في العودة فأحسن طريق هو أطول طريق ليمتع الإنسان ناظره بحال الطبيعة ويكون عنده من فراغ العطلة ما يتيح له أن يبطله وأن يتأنى في البلاد العربية الشقيقة الحبيبة .

أحمد عمر

عضو البعثة المصرية بالكويت

في مغرب يوم من أواخر سبتمبر سنة ١٩٤٦ ، دق الناφος بمحطة القاهرة مودعاً قطار فلسطين الذي يقطنى أنا وإخوانى أعضاء البعثة المصرية إلى الكويت . وما كاد القطار يتحرك حتى امتلأت نفسى بشتيت العواطف فاستهلت عيناي وهى الضنيّة بدمع غزير أخفيته عن رفقى بالتطلع من النافذة ، ولكنه لم يخف عنهم فأخذوا يواسونى حتى تجاوزنا « بنها » فعادت إلى نفسى وملكت جأشى . فلم أكن إلا مجنحاً في خدمة وطننا العربي الأكبر . ووصلنا القنطرة في منتصف الليل . فوقف القطار ساعة من الزمان قام فيها رجال الجمارك المصريون والفلسطينيون بواجبهم . ثم وأصل السير فر بالعرش ورفح . وتجاوز الحدود المصرية إلى فلسطين ، حيث وصلنا حيفا في ضحى اليوم التالى . وهناك استرحنا في الفندق . وقضينا في حيفا ليلة جميلة مريحة من تعب الليل في القطار .

وفي الصباح أخذنا سيارة كبيرة اخترقنا بها فلسطين إلى سوريا ، مارين ببحيرة طبرية ، في طريق جبلى لولي . وكنا فيه نمسك صدورنا عن التنفس إشفافاً من الانحدار من ذلك الارتفاع المزعج . ولكن السائق والحق يقال كان ماهراً حديد الأعصاب .

ووصلنا دمشق ظهراً حيث استرحنا ساعتين وتناولنا طعام الغداء ثم استأنفنا السفر في سيارة أخرى جبارة معدة لعبور صحراء الشام . وقضينا بقية النهار وطول الليل ونصف النهار التالى حتى قطعنا هذه البادية الشديدة الحرارة حتى الليل . ولم نسترح في الطريق إلا قليلاً في مطعم معد لتناول الشاي والاستراحة . ولكن تعبنا زال حين وصلنا بغداد فوجدنا وسائل الراحة معدة لنا بفندق سميراميس .

وفي المساء أخذنا قطار البصرة فقضينا فيه أسعد ليلة في سفرنا إذ أن فيه مقاعد مريحة تتحول إلى أسرة عند الحاجة وفي ظهر اليوم التالى وصلنا البصرة وهى تبعد ٤١٤ كم . عن الكويت حيث أخذنا سيارات الشركة إليها . وكان المفروض أن نصلها أول الليل ولكن السيارات أبت إلا أن نصلها في الفجر فكانت هذه أشد ليلة في سفرنا إلا أنها كانت الموصلة إلى غايتنا .



## ادارة الامن العام

ومجتمعاتهم ولا تسمع إلا الاستنكار والحطم من شخصية المخالف  
ويضطلع براسة مديرية الامن العام في الكويت الآن  
حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح، وهو  
النجل الأصغر لآسد الكويت الشيخ مبارك جد سمو الأمير المعظم  
والشيخ عبد الله في العقد الرابع من عمره، ممتليء حيوية  
ونشاطا ويمتاز برجولته وشجاعته، أضف إلى ذلك تلك

ليس أدل على استناب الأمن في إمارة الكويت من  
هذه الطمأنينة الوارفة الظلال، التي يتمتع بها جميع سكان  
الإمارة فإن هناك عوامل عدة صرفت الكويتيين عن أن  
يرتكب أحد منهم ما يخل بالأمن والنظام، فمن ذلك  
احترامهم للسلطة الحاكمة ومراعاة النظم الموجودة، ومن

ذلك تعارفهم  
وتكثلمهم  
وغيرة بعضهم  
على بعض،  
ومن ذلك  
فطرتهم التي  
فطروا عليها  
من جهم  
للكدح  
ورغبتهم في  
العمل الشريف  
المنتج .  
لذلك فإنه  
إذا حدث  
في الكويت  
إخلال بالنظام  
أو ارتكاب  
للمخالفات  
فإن ذلك يرجع  
في الغالب  
إلى الأجانب



حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح  
رئيس الامن العام

الأريحية التي  
هي من أبرز  
صفاته .  
وإلى جانب  
اهتمام هذه  
الادارة بشئون  
الأمن داخل  
البلاد فإنها  
تختص بتوجيه  
عنايتها إلى  
شئون الأمن  
خارج المدن  
أى بين البدو  
الذين لم تصقلهم  
بعد الحضارة  
ولم يعرفوا  
لنظم والخضوع  
لها، ومن ثم  
كانت المهمة  
الملقاة على عاتق  
هذه الادارة  
ذات أهمية كبر  
ويتمتع سمو  
رئيس الامن  
بين هؤلاء بيهية

عظيمة، إذ ان البدوي يهاب ولا يحترم، ولدى سموه  
فريق من الرجال الأشداد يعتمد عليهم إذا حزب الأمر  
ويسمون « الفداوية » أى الفدائيين .

وإن له من تأييد سمو الأمير المعظم وعجبة الكويتيين أكبر  
مشجع ومساعد في مهمته .  
عبد العزيز محمد جعفر

الذين يرتادون الكويت لمصالح خاصة كالعمل في الشركات  
أو للتجارة والكسب .

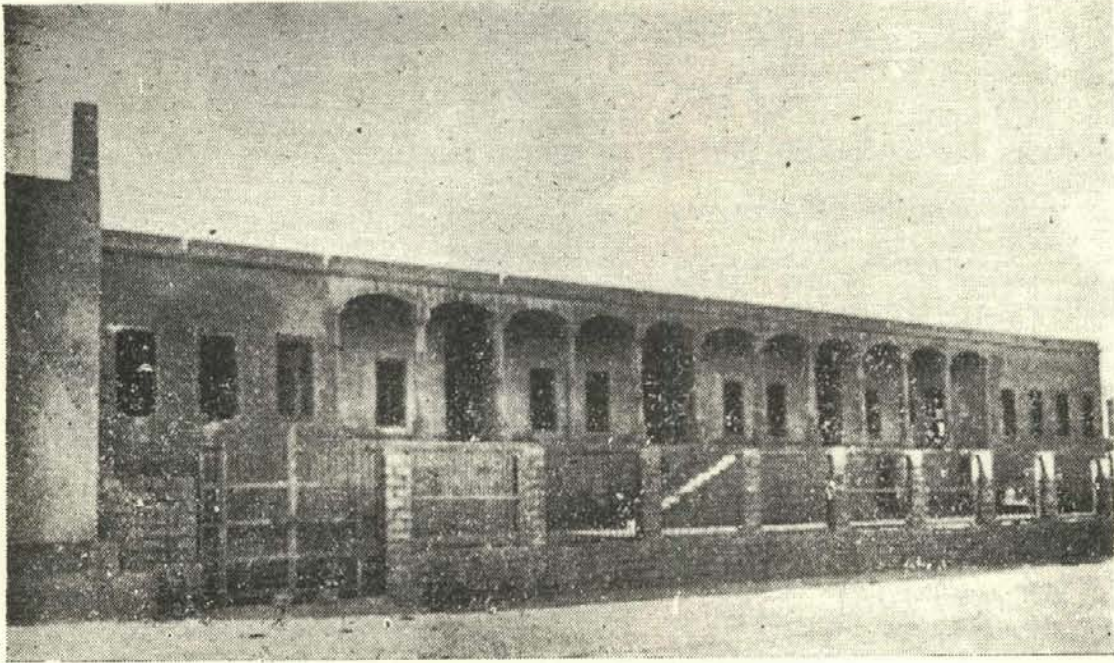
أما إذا حدث شيء من غير الأجانب فإنه يبقى زمناً  
طويلاً وهو حديث الكويتيين ومدار تعليقاتهم في دواوينهم

## ادارة صحة الكويت

كما أن إدارة الصحة قد قررت بناء بيوت خاصة للطبيبات والأطباء والقابلات وللصيدلة ، وذلك تلافياً لازمة المساكن ونظراً لاتساع العمل في إدارة الصحة وإقبال الكويتيين على مستشفياتها فقد قررت هذا العام استقدام بعثة طبية من مصر مكونة من عدة أطباء وطبيبات سيكون من بينهم طبيب يتقلد منصب إدارة الصحة .

في الكويت الآن مستوصفان كبيران ، أحدهما للرجال والآخر للنساء ، ويقوم بالعمل في هذين المستوصفين ثلاثة أطباء وطبيبة وقابلتان ، ولكل مستوصف صيدليته الخاصة وهناك بناء خاص للعمليات الجراحية به غرف مجهزة بالأسرة للرجال والنساء . وإلى جانب ذلك هناك مذخر خاص للادوية والأدوات .

ويتردد على المستوصفين يومياً ما يقارب أربعائة مريض من رجال ونساء وأطفال . ومنذ تسع سنين شرعت إدارة الصحة في بناء مستشفى كبير من الطراز



المستشفى الجديدة في طور البناء

وإن اعتدال الجو والهواء الذي تعمل على نقاوته الصحراء من جانبا والبحر من الجانب الآخر قد ساعد على تسهيل مهمة القائمين على الشؤون الصحية في الكويت ، حيث تقل الأوبئة والأمراض وتندر الاصابات بالأمراض الشديدة الوطأة ، على أن حل مشكلة الماء في الكويت سيكون له أثر في القضاء على كثير من الأمراض المعدية التي يسببها عدم نقاوة الماء الذي يجلب بالسفن من شط العرب . والهدف الأول الذي تعمل إدارة الصحة على تحقيقه هو القضاء على الأمراض وإفهام الشعب أن الوقاية خير من العلاج هذا ويشرف على الشؤون الصحية في الكويت مجلس برأسه حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله الجار الصباح . أما الإدارة الفنية للشؤون الصحية فتوكل إلى أحد الأطباء .

الحديث ، تتوافر فيه جميع الوسائل التي تكفل راحة المرضى وتيسر العلاج ، ولكن ظروف الحرب القاسية اضطرت الإدارة إلى وقف العمل فيه إلى حين ، وحينما انقشعت تلك الصعوبات استؤنف العمل فيه بجد وسرعة ، حتى أوشك بناؤه الآن على التمام ، .

وتجلب العدد والأدوات اللازمة للشؤون الصحية من أوروبا أما الأطباء والطبيبات فيندوبون للعمل في الكويت من البلاد العربية الشقيقة .

وقد قررت إدارة الصحة كذلك إنشاء مستشفى آخر خاص بالنساء يشبه الأول . وابتاعت بعض البيوت المجاورة للمستشفى السابق لهذا الغرض ، ويقع هذان المستشفىان في الحى الشرقى من المدينة .

## مديرية الشرطة العامة

## دائرة المالية



سمو الشيخ صباح السالم

في سنة ١٩٣٩ أنشئ نظام الشرطة الحديث في الكويت أما قبل هذا التاريخ فإن الأمن يقوم على حفظه فئة من الجنود غير النظاميين يسمون بالفدائيين ، ولا يزال نظام الفدائيين ، أو كما يسمون في الكويت ( الفداوية ) متبعاً في حراسة أصحاب السمو والسعادة الأمراء وفي رعاية الأمن خارج البلاد .

ويقوم على رئاسة الشرطة في الكويت سمو الشيخ صباح السالم ، وهو شاب متملى نشاطاً وحيوية ، متفان في عمله والسهر عليه .

- أما الأعمال الموكولة إلى إدارة الشرطة فتلخص فيما يلي .
- ١ - السهر على الأمن الداخلي من جميع نواحيه ، كالسرقات ومراقبة المشبوهين ، والقيام بالدوريات الليلية وملاحظة الأخلاق العامة والمساعدة على إطفاء الحرائق .
  - ٢ - تنظيم حركة المرور داخل البلاد .

هي من أهم دوائر البلاد ، إذ إليها ترد موارد البلاد ومنها توزع إلى مختلف الدوائر والمصالح الحكومية .

وهذه الدائرة حديثة التكوين في الكويت . وموزد البلاد الرئيسي يكاد يكون مقصوراً على دخل الجمارك إلا أن اكتشاف البترول في العهد القريب كان من أهم الموارد التي تغذي المالية .

وتسلم موارد الجمارك والبترول إلى إدارة المالية أولاً بأول ، ثم تقوم بتوزيع ما يحتاجه الدوائر الأخرى تبعاً لميزانية كل منها .

وليس لمالية الكويت ميزانية معروفة ندرك منها دخل ومصروفات الحكومية ، بل إن هذه الدائرة تدفع ميزانيات الدوائر الأخرى حسب حاجة تلك الدوائر وحسب ما هو موجود بها من الدراهم ، هذا إلى أن بعض الدوائر لها خصمة معينة من دخل الجمارك تدفع إليها سواء أكانت هذه الإدارة تنفق أقل منها أو أكثر ، فإذا كانت تنفق أكثر مما هو مخصص لها من دخل الجمارك فإن إدارة المالية تمّ النقص ما دام ذلك في مقدورها .

وتقع إدارة المالية في السوق العام بشارع الأمير ، ورئيس المالية الآن هو حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح ، وللمالية مدير يباشر العمل وعدد من الموظفين .

وفي أثناء الحرب كان يتبع إدارة المالية دائرة التمنون التي كانت توزع الأغذية الرئيسية على الشعب بأسعار معتدلة ، وقد كسبت من هذا العمل وصار لها مورداً جديداً منه .

وتقوم إدارة المالية بدفع مرتبات أصحاب السمو والسعادة الأمراء وجميع أفراد الأسرة الحاكمة .

- ٣ - البت في بعض الدعاوى الحقوقية .
- ٤ - ملاحظة جوازات السفر والإقامة .
- ٥ - إعطاء إجازات سياقة السيارات .

# المحاكم في الكويت

نفوس الكويتيين واحتل قلوبهم، وعرفوا منه حبا للإصلاح ونصرة للحق والعدالة وتفانيا في سبيل الوطن .  
وتتكون هيئة المحكمة من ثلاثة أشخاص معينين من قبل حاكم البلاد ومن الرجال ذوى الخبرة الواسعة في عادات البلاد واصطلاحاتها وتقاليدها وقوانينها التجارية والبحرية .

ووظيفة هذه المحكمة هي النظر في الدعاوى عامة بدائية وجنائية وحقوقية ، كما إنها تقوم بتنفيذ الأحكام .

## ٢ - المحكمة الشرعية

وهي مكونة من قاضيين من حملة الفقه الديني . ووظيفة هذه المحكمة النظر في قضايا الموارث والطلاق والزواج والهبات والوقف والجروح والدماء ، وتحال إليها القضايا من المحكمة العامة أو من أى سلطة رسمية في الكويت ، إذا رأت هذه السلطة أن هذه الدعوى شرعية ، أو طلب أحد الخصمين الحكم في قضيتهم شرعا ، وبعد الحكم في هذه القضية ترفعه إلى تلك السلطة لتبليغ الخصمين بالحكم نهائيا وتنفيذه .

وقد يطلب أحد الخصمين تمييز الحكم ، فتقدمه المحكمة مرفقا بقرارات المدعين وإفادات الشهود إلى الشيخ يوسف ابن عيسى القناعي ( وهو المميز الرسمي ) وهو شخصية دينية عرف بين قومه بحبه للإصلاح والتجديد والإخلاص للوطن والحريه في الرأي .

## ٣ - اللجنة التجارية

هنالك أيضا لجنة تجارية مكونة من خمسة أعضاء لها النفل في الخلافات بين التجار : وقولها النفل النهائي . وربما أحييت إلى هذه اللجنة بعض الدعاوى من السلطات الحكومية إذا رأت السلطة أن في الدعوى التباسات تجارية .

جبل الكويتيون على الهدوء والسكينة وحب لإلهم إصلاح ذات بينهم ، تدخل الأسواق والمجتمعات العامة فلا ترى شغباً ولا تسمع صخباً ، وإنما ترى الجاد في عمله والمنكب على مصلحته ، وتسمع المتحادين وديا والمتخاطبين جديا .

ولعل أعجب ما يسمع عن الكويتيين وجود جماعة منهم رشحوا أنفسهم للفصل في المنازعات التي قلما تحدث بين الأفراد أو بين أعضاء الأسر أو بين الملاحين ورؤسائهم لما علوه لهم من المنزلة بين مواطنيهم ، ولما علوه من كره أمتهم للمرافعات ورؤية المشاحنات وتشعب المنازعات فلو حصل مثلا بين اثنين ما أوجب عند غيرهم رفعه إلى المحاكم الجنائية ، لرأتهم سارعوا إلى شخص من أولئك أو من غيرهم ورضوه حكما ، وبعد إدلاء كل بحجته يكون قوله الفصل في قضيتهم ولو كان فيه حيف على أحدهما ؛ بينما الحكومة تؤيد ذلك وتجذبه وتشكر كل من سعى فيه وأيده .

ونظم المحاماة المعروف في أغلب أنحاء العالم والذي هو إحدى الوسائل الكبرى بجمع الثروة لا تجد له في الكويت أثرا ، فكل إنسان يدافع عن نفسه ويجد من القائمين بالفصل في القضايا خير معين على تفهم وجهة نظره ولقد يمر اليومان والثلاثة على المحكمة بدون أن تسجل دعوى واحدة ، حتى إن معدل الدعاوى في سجل المحكمة شهريا ما بين عشرين إلى اثنين وعشرين دعوى .  
أما المحاكم الرسمية في الكويت فهي :

## ١ - المحكمة العامة

وهي مكونة من رئيس وهيئة . فالرئيس وهو حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح شخصية ممتازة ديمقراطية بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، وقد أمضى في منصبه هذا إحدى وعشرين سنة ، أمتلك فيها

## بلدية الكويت

ولذا كان من الضروري أن تكون الكويت على جانب من الرقي وعلى نصيب من التقدم بحيث تنطبع في نفوس أولئك المسافرين صورة حسنة لها تكون خير دعابة لهذا البلد الناشئ. وإن من أهم وسائل تحسين البلاد الحديثة؛ أن تفتح فيها الشوارع الواسعة المبلطة المعبدة. وأن تضاء المدينة. ويهتم بنظافتها العامة اهتماما جديا يمنع انتشار

الأمراض وانتقال العدوى وأن تتبع الوسائل الحديثة في تنظيم الإنشاءات بحيث تخضع لرقابة حكيمة هدفها مصلحة البلاد. وفي بلد كالكويت ليست مهمة البلدية مراقبة المنشآت الحديثة فحسب بل هي تنظيم وتعديل ما أنشئ. فعلا قبل وجود البلدية فلم يراع فيه نظام أو هندسة ولم تتبع فيه الطرق التي تكفل الصحة ومن هنا كانت المهمة الملقة على عاتق البلدية جد خطيرة ولكنها حملتها وبدأت تسير في سبيل تحقيق هذه الأغراض في حدود قدرتها المادية

وفي ساحة الصفاة الفسيحة عند مدخل المدينة من جهة الصحراء حيث تنتشر على جوانبها الدوائر الحكومية

المختلفة كادارة الأمن والغام وبنائة مجلس الشورى ومباني المحاكم الأهلية والشرعية ومديرية الأمن العام ومقر الشرطة. نرى بناءً جميل الشكل محاطا بمحديقة لطيفة التنسيق. ذلك هو بناء إدارة بلدية الكويت. وفي هذا البناء يتعقد مجلس البلدية المكون من اثني عشر شخصا

تشكل أول مجلس لدائرة البلدية عام ١٩٤٨ هـ وذلك تلبية لرغبة البلاد في تنظيم العمران وانتشاره وبسبب اتساع البلاد وازدحامها بالسكان، الأمر الذي يوجب وجود هيئة تتكفل بالإشراف المنظم على نواحي الحياة العمرانية وتسير بالبلاد في الاتجاه الذي تستلزمه الحضارة الحديثة ودواعيها الجديدة.

ومنذ ذلك الحين والكويت تتقدم بخطى واسعة ثابتة إلى الأمام لتبلغ ما تصبو إليه من التقدم العمراني السريع، ولقد تعدت دور الانتقال من البداوة إلى حياة المدن؛ فوضعت الكثير من المشروعات الجديدة النافعة للنهوض بالبلاد عمرانياً؛ وقد كان أول مجلس أنشئ للبلدية تحت رئاسة حضرة صاحب السعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح ثم تلاه حضرة صاحب السمو الشيخ حمود الجابر الصباح أما مجلس البلدية الحالي فإن رئاسته معقودة لحضرة أمير البلاد سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح.

وإذا ألقينا نظرة على

موقع الكويت الجغرافي رأيناه من الأهمية بمكان عظيم. إذ أصبح همزة الوصل بين كثير من البلاد المجاورة يؤمها المسافرون فتزدحم بهم. ومنهم من تطيب له الحياة فيها فيقطنها ويتخذها له وطناً دائماً. ومنهم من يمر بها إلى بلد آخر ومنهم من يأتيها للتجارة أو التمنون بالأغذية والألبسة



مدخل البلدية

١ - فتح شارع جديد مستقيم رحب يخترق المدينة من الشمال إلى الجنوب فيبتدىء من ساحة الصفاة وينتهي إلى البحر بحيث يكون شارعا تجاريا تتوافر فيه وسائل المرور ويتسع للحركة المتزايدة كما إنه يخفف الضغط على الشوارع الأخرى .

٢ - تبليط عدة شوارع وأسواق ذات أهمية في المواصلات داخل البلاد .

٣ - إنشاء حديقة عامة في الصفاة ، تكون رئة

جديدة تنفس منها المدينة ، ومتنزها يقضى فيه الناس فراغهم على أن مقدار ما سينجز من هذه المشروعات الهامة وغيرها إنما يتوقف على وضع البلدية المالي الذي نرجو أن يكون أحسن بكثير من ذي قبل بحيث لا يكون المال في يوم من الأيام سببا في عرقلة هذه المشروعات الحيوية .

وأهم الواردات التي تتكون منها ميزانية البلدية هي حصتها من دخل الجمارك ، وضريبة الأسواق والصيدان، ورخص السيارات والبناء وبيع الأراضي هذا وتتولى البلدية الفصل في كثير من المنازعات التي تسبب عن المخالفات لنظمها وتوقع على مرتكبي هذه المخالفات



جانب من قاعة اجتماعات مجلس البلدية

الغرامات الكفيلة بردهم كما تضطلع البلدية بمهمة المحافظة على الأمن في الأسواق وحراسة الدكاكين وهي في مقابل ذلك تحصل من أصحابها على ضريبة يسيرة . ويضطلع بإدارة البلدية الآن السيد حمد الصالح الحميضي وهو سابع مدير لها منذ إنشائها ويوالي سمو أمير البلاد مجلس البلدية بأفكاره السديدة التي تتخذها نبراسا يضيء لها طريق الإصلاح

عالم مسلم

من رجال الكويت البازين الذين يشرفون على شئون البلدية تحت رئاسة سمو الأمير المعظم

وإننا إذا ألقينا نظرة على حسابات بلديتنا السنوية وليكن ذلك لعام ١٣٦٥ هـ فإننا نلاحظ أن وارداتها تزيد عن الستين السابقة وهكذا كان الشأن منذ أنشئت البلدية إذ أن العمل لا يزال يزداد فزاد واجباتها ويزداد مع ذلك ما تنفقه من أموال في سبيل الإصلاح العام . ولكن

الزيادة في الميزانية لم يكن من نتيجته التوفير فيها ؛ وذلك لسببين اثنين . أولها افتقار الكويت إلى العمران والإصلاحات الكثيرة والمنشآت الضرورية وثانيهما ازدياد المصروفات ازدياداً ضخماً جعل البلدية لا تحس بتلك الواردات ، وكيف ارتفع دخل البلدية وزاد الاعتماد المقرر لها ؛ فإنها لا تزال في حاجة إلى المزيد ليتسنى لها القيام بالأعمال العمرانية اللازمة وإزالة ما تراكم على عمر الستين في البلاد من فوضى في النظام الإنشائي ولمواجهة ما تدعوه أحوال الكويت الجديدة ؛ وأعنى بها هذه الطفرة الطيبة التي تريد البلاد أن تعمل على تحقيقها بعد أن اتصلت اتصالاً دقيقاً بالعالم الخارجي وبعد

أن زادت مواردها المادية ازدياداً ملحوظاً بسبب استغلال المواد الأولية التي تزخر بها أراضيها .

وإلى جانب العمل الدائم الذي تشرف عليه البلدية فإن هناك عدة مشروعات ذات أهمية عظمى لا يزال بعضها مطروحا أمامها على بساط البحث . وبعضها قد قر الرأي على تنفيذه ومن هذه المشروعات الأخيرة :

# الجمارك

وهناك جمران للكويت الجمر البرى والجمر البحرى  
أما البرى فقليل الأهمية لقلة الوارد عن طريق البر ،  
ويدير جمر البر السيد مرزوق طحيح ، أما البحرى فهو  
الذى عليه المعول .

ويحتل الجمر البحرى بناءً كبيراً على ساحل البحر  
وسط المدينة تلحق به مخازن ضخمة للبضاعة، وترسو أمامه



منظر لجانب من ميناء الكويت

السفن الشراعية التى تنقل البضائع من البواخر التى ترسو  
على بعد من الميناء . ويقوم على إدارة جمر البحر الآن  
السيد عبد الوهاب الجسار .

ضريبة الجمارك هى الضريبة الوحيدة التى تجنّبها حكومة  
الكويت من الشعب ، فليست هناك ضرائب دخل قليلة أو  
كثيرة ، ورغم تفاوت الإيراد بين التجار فإنه ليست هناك  
ضريبة تصاعديّة أو غير تصاعديّة .

وضريبة الجمارك متساوية على جميع أنواع البضائع

الواردة إلى البلاد  
سواء أكانت البضاعة  
من الضروريات أو  
الكاليات ، كما إنه  
لا ينظر فى الجمر إلى  
الجهة التى ترد منها  
البضاعة فليست هناك  
محاكاة لدولة دون  
أخرى ، وحيث إن  
البلاد تستورد جميع  
حاجاتها من الخارج ،  
فإن الحكومة لم تجد  
داعياً لرفع جمر  
بضاعة ما لحماية  
الصناعة المحلية مثلاً .

ويجموع هذه الضريبة هى ستة فى المائة ، يذهب منها  
واحد إلى المعارف وواحد إلى الصحة ونصف إلى البلدية  
والباقي يذهب إلى المالية .

## النقد

النقد المتداول فى الكويت هو العملة الهندية وأساسها  
الروبية ( وتساوى سبعة قروش ونصف ) وهى سميكة  
من الفضة والنيكل ، والروبية ستة عشر « آنة » والآنة  
أربع « بيزات » . وقد أصدرت الحكومة أثناء الحرب  
ورقا من فئة الروبية الواحدة والروبيتين والخمس وهناك  
ورق من العشر روپيات والمئة .

◆ انتهى بناء المدرسة المباركية فى رمضان سنة ١٣٢٩ هـ  
وفتحت للتدريس فى محرم سنة ١٣٣٠ هـ . وقد تكلف  
مصاريف بنائها ١٦ ألف روبية ، وكان رأس مال  
المعارف آنئذ ٧٧٥٠٠ روبية ، جمعت من التبرعات .  
◆ وكان من ضمن البيوت التى أدخلت فى بناء  
المدرسة المباركية بيت وقف ، وقد تعهدت إدارة  
المعارف بدفع قيمة ضميمتين كل سنة حسب شروط  
الوقفية . . .

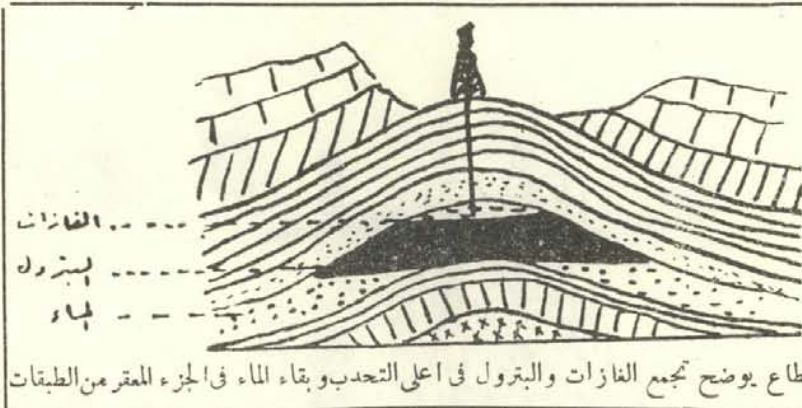
# البتروال فى الكووت

والانبثاق ؛ إما بحدوث شقوق فى القشرة الأرضية أوبدق أنابيب تخزق طبقات القشرة إلى عمق كبير أحياناً ؛ فإذا بلغت الأنبوبة إلى الطبقة الخازنة للزيت انبثق إلى أعلى بقوة عظيمة بحكم ضغط الغازات التى يحتوئها ؛ ويستمر

أندفاعه طالما بقى الضغط الداخلى كافياً لدفعه إلى السطح . فإذا خف الضغط استخدمت المضخات لرفعه إلى السطح . وقد دلت الأبحاث الجيولوجية

على وجود كميات كبيرة من البترول فى أرض الكويت ؛ وقد قدر المستر جلير عضو البعثة الفنية الأمريكية بأن هذا البترول موجود فى حدود خمسمائة مليون برميل ؛ وقد حصلت شركة الزيت الكويتية على حقوق الامتيازات وتملك نصفها شركة دارسى بانجلترا ، وهى شركة مباحث الخليج الأمريكية .

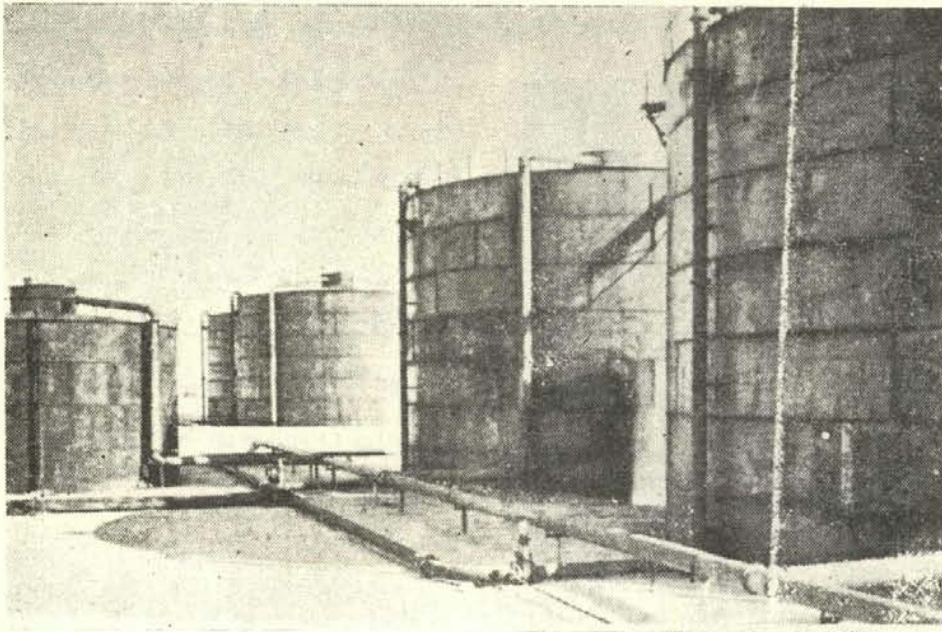
البتروال ( النفط ) من الثروات المعدنية الهامة التى أحدثت انقلاباً كبيراً فى عالم الصناعة فى العصر الحديث ، ولذلك أصبحت الأقطار التى يوجد بها هذا المعدن محط أنظار الدول الصناعية الكبرى .



والبتروال الخام وسائل قاتم اللون مائل إلى الحمرة أو الخضرة أو السواد ويركب من مواد قوامها الهيدروجين والكربون، ويغلب على الظن أنه نتيجة

تحلل مواد نباتية وقعت تحت عوامل خاصة من الحرارة والضغط فى باطن الأرض فى الأزمنة الجيولوجية الماضية ويوجد كما يوجد الماء فى باطن الأرض فيملأ المسام والشقوق وانفجوات التى فى بعض الصخور ؛ وأحسن الطبقات الخازنة له هى الطبقات الرملية الغليظة الحبيبات

أو الطبقات الجيرية ؛ وهو لا يوجد فى الصخور الطينية لعدم مساميتها ؛ ولا فى الصخور النارية أو المتحولة وتكون الطبقات الخازنة له فى العادة محدبة ؛ ولما كان هو أخف من الماء فإنه يعلوه ويتجمع فى أعلا التحدب ؛ يساعده على ذلك الغازات المحبوسة التى تحتوئها والتى تدفعه دائماً إلى أعلى . ويظل هكذا محبوساً فى باطن الأرض حتى تتاح له فرصة الظهور



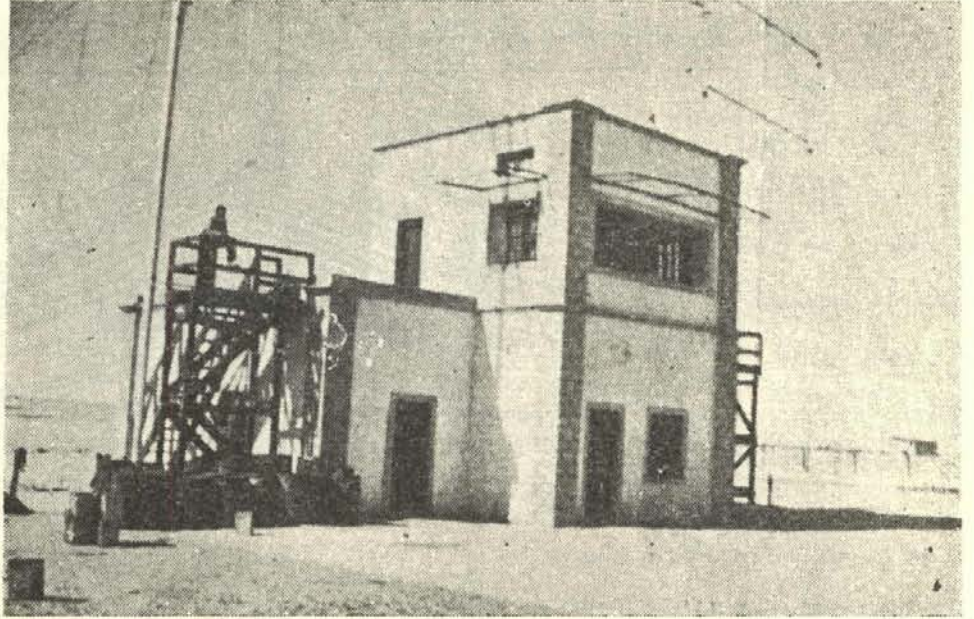
خزانات الزيت قرب مدينة الأحمدى الجديدة

وتجهزها للإنتاج ؛ وهناك برنامج هائل للحفر تحت العمل  
وكما ذكرنا آنفاً فإن هناك خمسة أجهزة للحفر منتظر أوصولها  
لتقوم بمهمتها في شتاء ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ، وقد تم عمل  
وإنشاء خط أنابيب من البرجان وتسييلات التخزين في  
الأحمدي ، ونقطة شحن وتحميل بحرية في الفحيحيل في أوائل  
صيف سنة ١٩٤٦

هذا وقد صدر توزيع  
الزيت الخام من الكويت  
في أول بولية ١٩٤٦ ،  
وفي آخر السنة سيكون قد  
تم تحميل حوالي مائة  
باخرة شحن زيت بترول  
إلى أجزاء مختلفة من العالم  
والإنتاج الحالي حوالي  
أربعين ألف برميل في اليوم  
ولكن الأمل زيادة هذا  
المقدار ثلاثة أمثاله في مدى  
اثني عشر شهراً تقريباً .  
وقد نوقشت الخطط  
في سبيل إنشاء معمل  
تكسير في الكويت  
ولكن لم تصل هذه الخطط إلى مدى بعيد في سبيل ذلك .

منظر لبعض إنشاءات الشركة الحديثة

ويخدم الموظفون في كلتا الشركتين : الإنجليزية الإيرانية  
التي تتبع لها شركة دارسي وشركة مباحث الخليج في لجنة  
الرياسة لشركة الزيت الكويتية التي تديرشون ونظام العمل  
والموظفين في الشركتين الفرعيتين . وعلى العموم فإن عمليات  
الاكتشاف والحفر للشركة يقوم بها أشخاص أمريكيون  
أما الإنجليز فيراقبون الأعمال الأخرى .

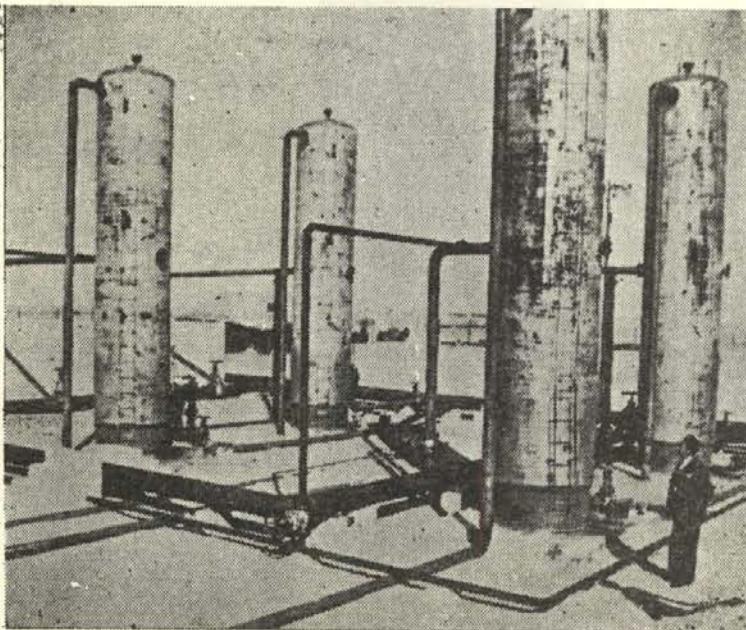


### نموذج من الإنشاءات في مدينة الأحمدي

ولقد ثبت اكتشاف تسعة آبار للآن في المساحة التي  
حدودها ستة أميال مربعة حول منطقة البرجان في جنوب  
الإمارة . والعمل جار الآن في البئر العاشر  
بينما بئران آخران تحت العمل . وهناك  
خمس أجهزة للحفر نأمل حضورها في  
المستقبل القريب .

وجميع الآبار قد اختبرت ميكانيكياً  
وإنتاجاً وجميعها تدل على قدرة كبيرة في الإنتاج  
وبمناسبة احتياطات الحرب الأخيرة فقد  
وجد لسوء الحظ أن من الضروري أن توقف  
كل عمليات الشركة في النصف الثاني من سنة  
١٩٤٢ ، وقد تركت كل الآبار سليمة ومعظم  
الأدوات والمواد انتقلت من الإمارة

وقد استأنفت العمليات في ربيع سنة  
١٩٤٥ ، وكل الآبار الكاملة أعيد تنظيفها



فريضة تخطيطية  
بنيه منشآت شركة زيت الكويت  
الكالينة

بويان

إمامة

مدينة الكويت

فيالكة

الشويخ

البحر

البحيرة

رصف الممرات

المقرع

الاموي - المينة الرئيسية وهي في طور الانشاء

الفيجيل

فزان النفط

ميناء شركة الزيت

البرقاه  
آبار الزيت

المنطقة المحيطة

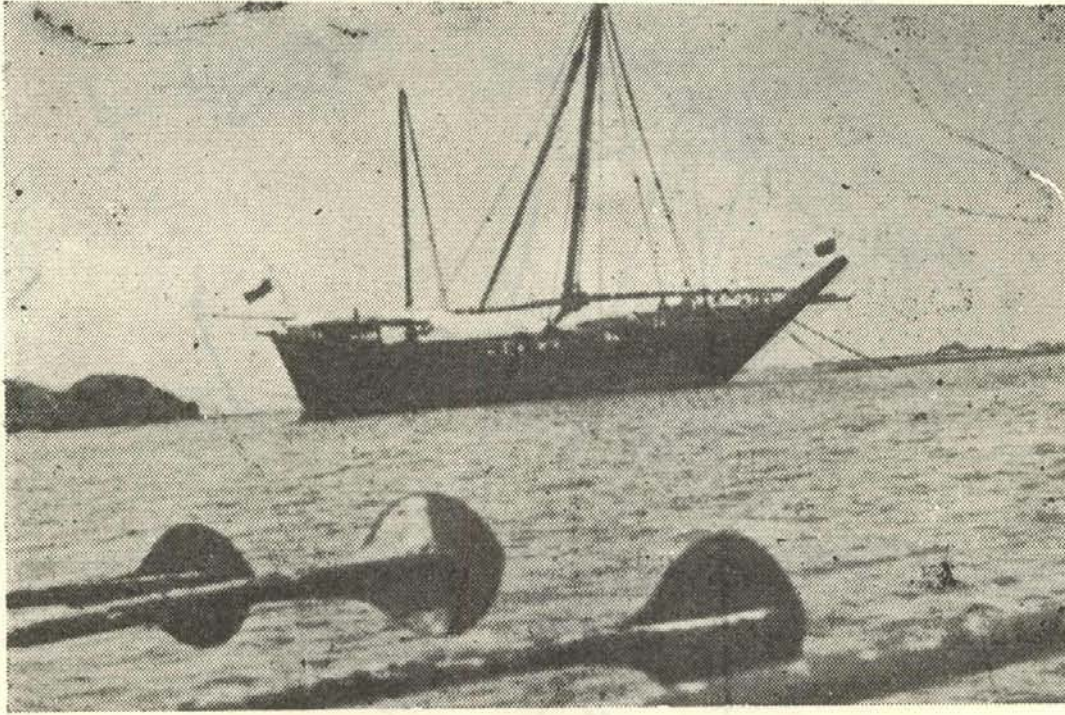
# أسطول الكويت التجارى

يجلب عمال اضافيون ، ومساعدة بعض المعارف والاصدقاء .  
تنزل إلى الماء بين أصوات الطبول والدفوف والغناء ،  
ويكون موسم بنائها عادة هو أول الصيف .

بعد ذلك تجهز السفينة بجميع ما تحتاجه من المواد ، ثم  
يعين لها ربان يكون درس هذا الفن بالممارسة وسافر عدة  
مرات ، وعدد من ماسكى السكان ( الدقة ) ورئيس للتوتية  
ويدعى بالمقدم أو ( المجدى ) وطباخ أو طبّاخان ومغن  
وكاتب يكون عادة مساعداً للربان ( النواخذة ) وعدد من

الكويت أسطول بحارى شراعى ، هو من أهم أسباب  
ازدهارها الاقتصادى وتعريفها للعالم فى الشرق الأوسط  
وفى الأقطار التى تصلها هذه السفن ، ولو أنها ليست منظمة  
تنظيماً تاماً ، فهى سفن فردية غير محددة السرعة والحجم  
وليس مستمرة العمل طول العام .

وهذه السفن لم تكن معروفة على نطاق واسع قبل  
الحرب العظمى الأولى ، إلا أنها اشتهرت وازداد عددها  
أثناء الحرب الأخيرة .



والسفينة  
الكويتية التى  
تسافر إلى  
مسافات بعيدة  
هى على نوع  
واحد وشكل  
واحد ، وإن  
اختلفت فى  
الحجم وتسمى  
( بوم ) ويطلق  
عليها فى اللغة  
الانجليزية  
DHOW

وجميع  
هذه السفن  
مبنية من

( بوم ) يرسو فى ميناء عدن .

البحارة يتناسب مع حجم السفينة ، إلا أن هناك قاعدة  
معروفة تتبع فى تقدير عددهم ، فقد جرت العادة على أن  
تقدر حمولة السفينة بقدر ما تحمله من أكياس التمر المعروفة  
الوزن والحجم ، وهناك وزن معروف للتمر هو « المن »  
فيكون لكل مائة من ، شخص واحد ، فالسفينة حمولة ثلاثة  
الآلاف من ، لها ثلاثون نوتياً ، وهكذا . . . أى حوالى  
شخص واحد لكل ثمانية أطنان .

والربان هو سيد السفينة المطلق ، وقد يكون هو

الأخشاب وجميع أدواتها منه تقريباً ، ولذلك يعتمد فى  
كل شىء على الخارج أثناء بنائها وخاصة الهند ، فن ( ملبار )  
تجلب الأخشاب المتنوعة الأشكال والحجوم للبناء ، وكذلك  
أنواع الجبال والغزل المنسوج الذى تعمل منه الأشرعة ،  
وهكذا بقية الآلات والأدوات الرئيسية والمساعدة .

وتبنى السفن على الساحل ، فيشتغل بذلك عمال كويتيون  
وفى كل يوم تتطور السفينة وتأخذ لها شكلاً آخر إلى أن تنتهى  
بعد مدة محفلة تقام على الساحل لإنزالها إلى البحر ، حيث

وبما أن السفن الشراعية ليست لها سرعة منتظمة وثابتة فانها لذلك كانت لا تحمل في أيام السلم السلع الثمينة والتي يخاف عليها من التلف والبلل لوجود السفن البخارية المأمونة والمعروفة السرعة، ولكن في أثناء الحرب الأخيرة نقلت هذه السفن جميع أنواع البضائع. وأدت للكويت أعظم الخدمات أثناء هذه الأزمة الشديدة.

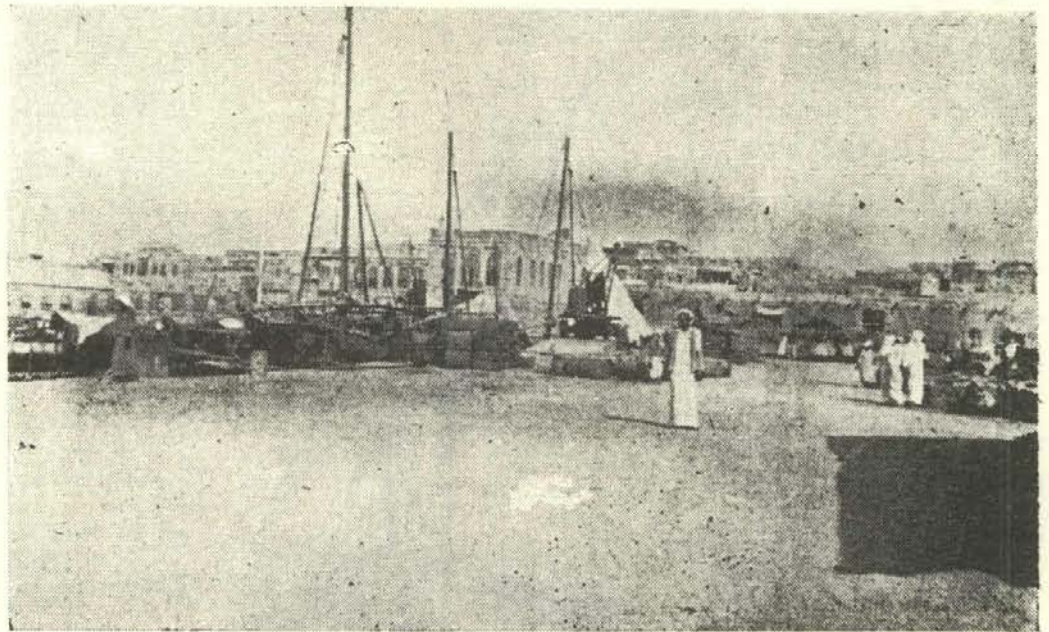
وهذه السفن تصل جميع موانئ الهند الغربية إلى الجنوب (ملبار) كما تصل تنجيقا ودار السلام وزنجبار وغيرها من أفريقيا الشرقية، وقد تذهب إلى بور سودان وجدة في البحر الأحمر.

وتقدر السفن التجارية الشراعية في الكويت الآن بأكثر من مئتين وخمسين سفينة، وأما مجموع حمولتها فليست معروفة بالدقة.

ولهذه السفن أهمية عظيمة في حياة الكويت الاقتصادية لما تجلبه من بضائع جعلتها مركزاً للتصدير إلى إيران

والعراق ونجد وغيرها. وهناك نقطة أخرى، يجب ملاحظتها في هذا الموضوع وهو ارتفاع أو هبوط تكاليف النقل (الانوال) فان مكسب البحار من السفينة هو حصته من دخلها، فاذا كان الدخل مرتفعاً ازدادت مكاسب البحارة، وهم الطبقة الكثيرة العدد في الكويت، والتي يمكن أن نقيس رفاه القطر برفاهها، وقد أثرت في ناحية أخرى في الكويتيين، إذ جعلتهم يسافرون إلى أقطار لم يكونوا ليروها لولا وجود سفنهم. فلذلك وسعت الأسفار أفق اطلاعهم وتفكيرهم.

صاحبها، فله أن يتصرف بها كيفما شاء، وأما إذا لم يكن صاحبها، فهو يتلقى التعليمات من صاحبها أو من وكلائه في الموانئ. وهناك قواعد معروفة في نظام عمل السفن، فبعد أن تجهز بما تحتاجه لسفرتها تيمم وجهها شطر مدينة البصرة حيث تحمل التمر (البلح) إما إلى الهند أو أفريقيا أو حضرموت أو اليمن، وقد تسافر بعض السفن إلى مسكت (مسقط) فتحمل من هناك البلح إلى الهند إلا أن هذا نادر وقليل، وعندما تنزل السفينة حمولتها في أحد الموانئ السابقة، فأنها إما أن تشتغل بين الموانئ القريبة، وإما — إذا كانت محملة إلى الهند في افتتاح الموسم — أن ترجع إلى البصرة محملة بضائع إلى أحد موانئ الخليج أو إلى العراق



جانب من ميناء الكويت وترى بعض السفن وقد أنزلت حمولتها

وهناك تحمل التمر مرة ثانية وترجع إلى الهند. وأما الذاهبة إلى اليمن وأفريقيا فانه لا يمكنها أن ترجع مرة أخرى إلى هذه الموانئ في الموسم نفسه خوفاً من إدراكها لهيجان البحر واضطرابه بسبب الرياح الموسمية. ثم ترجع هذه السفن من تلك الموانئ محملة بمختلف البضائع وتنزل حمولتها إما في أحد موانئ الخليج أو إيران أو العراق أو الكويت، وتعود إلى مرساها حيث يترك لها الوقت الكافي لكي تنشف من ماء البحر وتصلح إذا كانت في حاجة إلى التصليح، وتعمل حسابات السفينة وتقسّم الأرباح (بعد خصم المصاريف منها) بين صاحب السفينة والربان والنوتية حسب نظام خاص لا يتسع المجال لذكره.

## الغوص على اللؤلؤ

خير عيم وظل وارف ورغاء خيالي ، ثم شر جارف  
ونار أنت على الأخضر واليابس وخلفت شعباً يترخ من  
قسوة اللطمة ، ولكنه وقف وغالب حتى استطاع في  
النهاية أن يتفادى العاصفة ويخرج منها بسلام .

هذا هو وصف موجز عن أثر الغوص في الكويت  
ومقدر ما تركه فيها من خير وشر .

كان الغوص على اللؤلؤ هو العمل الرئيسي للشعب ،  
وكان الناس يحتفون به أشد الاحتفاء ، والسفن تعد قبل  
الموسم ( أشهر الصيف الأربعة ) بأيام ، متنوعة الشكل  
مدهونة بالزيت ومسحوق السكس ،  
وتمر على الشاطئ . فيروك منظرها  
وهي تتمايل في تيه ودلال ، والعمال على  
ظهرها دائبون على أعمالهم يخيطون  
الأشرطة أو يرمون الحبال أو يشدون  
الأخشاب إلى مواضعها ، وترى الربانة  
( النواخذة ) غادين رائحين باحثين عن  
العمال المهرة بكل همة وحماس ، وبينما  
نمين الآن نسأل عن ثقافة الشخص  
ومهارته . ارعله لتقديره ووزنه إذ بهم  
يسألن عن مقدار الزمن الذي يستطيع  
الرجل أن يظل به تحت سطح الماء وكية  
ما يستخرجه من الصدف ليقدروه ويزنوه

بهذه الحماسة كان الكويتيون مارسون عملهم الذي أثر  
من غير شك في نشوء الكويت وارتقاها ، إذ بفضلها  
تحولت من بلدة صغيرة مجهولة إلى عروس الخليج العربي  
وواسطة العقد منه ، وجعل أهلها المنزوين على أنفسهم  
والذين لا يرحونها يسافرون إلى أنحاء أوروبا وآسيا يبيعون  
لؤلؤهم ثم يعودون بالريح الوفير .

وبدأ الأهلون يتعشون والتحسّن يطرد في كل شيء عدا  
العلم حيث ظل كما هو لانشغال الناس عنه بعملهم والقرن  
عليه ولاحتياج الآباء لمساعدة أبنائهم في سن مبكرة .

ولا يتوهم أحد أن الغوص كان حتى في أوج مجده بدر  
الريح والخير على كل من ارتاده فقد يعود البعض بخفي حنين

فالمسألة مسألة حظ في أغلب الأحيان . وإن كان للجد  
والمثابرة أثر لا يستهان به .

وحين تقبل على السفينة وهي تعمل تلوح لك عن بعد  
مغبرة اللون تتخيل على رؤوس الأمواج بحفة ورشاقة  
وقد نشرت مجاذيفها كجناحي طائر على الجانبين ، وتدل  
تحت كل واحد منها رجل تغمره المياه حتى عنقه وهو يمسك  
بجبل ينتهي على الجداف ، وفي نهايته كتلة ثقيلة من الحجر  
أو الرصاص تسمى « الحجر » بقرنها حلقة من الحبال أدخل  
الغائص فيها رجله ووضع على أنفه قطعة من عظام

السلاحف تضغط على منخريه فتمنع الماء من ولوجهما  
ويأ الغائص بأخذ أنفاسه متلاحقة ويرفع وجهه إلى  
أعلا ثم يهوى ويصطفق الماء فوق رأسه ، وفي هذه اللحظة

يبدأ عمل « السيب » الذي يقف فوق رأسه  
ويمسك بجبل طرفه بيد الغائص والباقي  
بيديه ، ويرخي لصاحبه كلبا خطي  
خطوة ، ثم بعد ثوان تطول أو تقصر  
يجذب الغائص الحبل بشدة فلا يلبث  
« السيب » أن يجره إليه بسرعة وخفة  
حيث يظهر الغائص يشق البحر مستنداً  
إلى الحبل وفي رقبته « الدين » وهو  
وعاء منسوج من الحبال يوضع الصدف  
فيه ، فإن كان به شيء من الصدف استلبه  
« السيب » ثم صبه على سطح السفينة  
بصوت مسموع قائلاً « عان الله » .



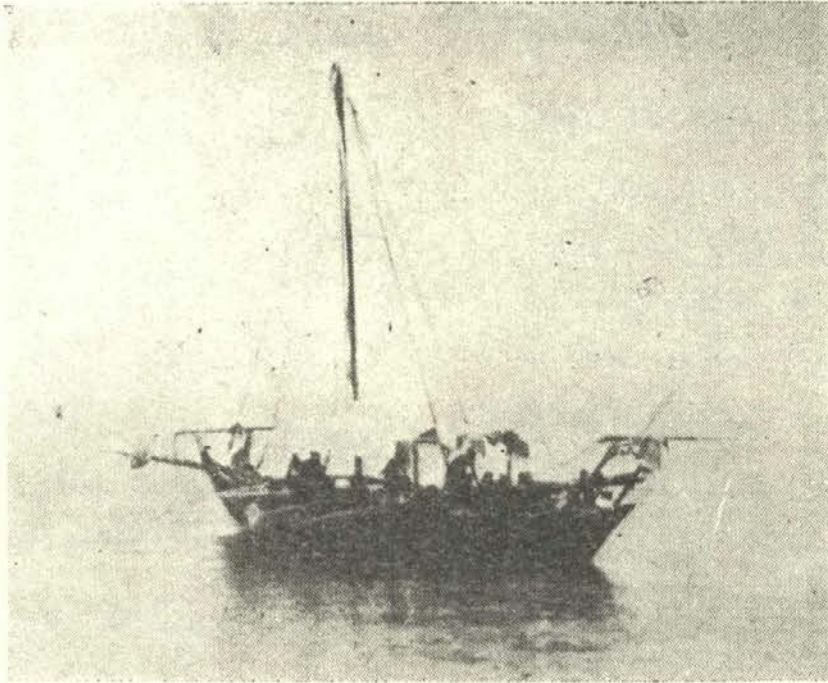
وبعد أن يغطس الغائص سبع مرات

يعلو ظهر السفينة ليحلّ غيره مكانه ، وهكذا .  
ولا تستقر السفينة في مكان واحد طول الوقت بل  
تنتقل من بقعة لأخرى حسب وفرة الإنتاج وجودته ،  
وحين يأمر الربان بالانتقال ركب الغواص ثم يبدأ السيوب  
برفع المرساة وهم يغنون أغاني مختلفة ، وأحياناً يرفع « النمام »  
- مغني السفينة - عقيرته بغناء خاص يرد عليه الجميع بأهة  
طويلة . وإذا كان المكان المنتقل إليه قريباً يكتبي بالمجاديف  
وإلا رفع الشراع ، وبأمر الربان أحدهم بأن يلقى « البلد »  
وهو كتلة من الرصاص تتصل بجبل طويل لقياس العمق  
واختبار الأرض - فإن وجده غالقاً بشئ من الحجر صاح  
« تروح » أي ألقوا المرساة ، وإن كان طينياً ظل سائر حتى  
يجتازوه لأن الأصداف لا تنبت في أرض طينية .

بعمله ومحصوله ، وهذا يدفع ثمن ما كله وخدمة « السيب »  
للجميع ثم عشر المبلغ لصاحب السفينة ويستقل بالباقي .  
وفي حالة عدم الفوز فإن الربان يحسب عليهم ما غرمه  
من ثمن الطعام ثم ما أقرضهم إياه من المبالغ وعليهم أن  
يؤدوها أو يكونوا مطالبين بها في العام المقبل .

ظل الكويتيون على هذه الحال لا عمل لهم في الغالب  
إلا الغوص حتى بدأ يفقد قيمته رويداً رويداً عندما  
أخرجت اليابان للعالم لؤلؤها الصناعي الرخيص ، وعندما  
أخذ الناس ينصرفون عن الزينة الفادحة الثمن إلى البساطة  
في كل شيء . وعلى

هاتين الصخريتين  
العائيتين شاهد  
الكويتيون مصرع  
غوصهم العزيز .  
وكان تطور  
الغوص هذا التطور  
الفجائي كارثة  
أفقرت أسراً  
بكاملها وأصبحت  
الأكثرية من  
البحارة كالعبيد  
الأرقاء لما تحملوه  
من الديون الباهضة  
لأصحاب السفن  
ولاسيلاً إلى وفاتها



سفينة صغيرة من سفن استخراج اللؤلؤ

وهكذا بدأ الكويتيون يبحثون عن موارد أخرى  
للرزق ، فمنهم من وفق ومنهم من واصل العمل فيه لعله  
يحظى بألوة نادرة تسعده أو يجيز على ما تبقى لديه من مال .  
ونتيجة لهذا التحول نزل عدد السفن الخاصة بالغوص  
على اللؤلؤ إلى أقل من العشر ، واختفت الكبريات منها  
إلا ما ندر ، وأصبحت لا ترى عند ما تزور تلك الأماكن  
إلا سفناً صغيرة قليلة منتشرة على صفحة الماء وكأنها أطلال  
القصور البالية تشير إلى ذلك المجد الدارس وفي النهاية هنا  
أعاد الكويتيون ثروتهم التي اكتسبوها من البحر .

ويبدأون على عملهم هذا حتى الحادية عشرة - حسب  
التوقيت العربي - حيث يبدأون استعدادهم للأمة إلى  
مراسي خاصة وهم يغنون ويمرحون ويفسلون سطح  
السفينة من بقايا الأصداف .

ومتاعب الغوص لا تنتهي عند هذا الحد فهناك الاخطار  
المحدقة التي ينظر إليها الغائص نظرة إلى الموت الرهيب ،  
هناك سمكة مفترسة اسمها « الجرجور » تنقض عليه فتعمل  
فيه أنيابها الحادة ، وهناك نوع من الأسماك ذو أشواك  
حادية يسمى « الدجاجة » لأنه عند غضبه ينفش شوكة ويتجه  
إلى فريسته وإصابته مؤلمة أشد الألم وقد يصاب العضو

منها بعاهة مستديمة  
ثم « الدول » وهو  
حيوان هلامي  
الشكل يسير مع  
التيار وإذا مست  
هذه السمكة الجسم  
أصابته بقروح فظيعة  
ولذلك يعد ون لها  
لباساً أسود  
يغطي الجسم .  
ويسمونه « لباس  
الغوص » وغير هذا  
كثير يمنعنا من  
ذكره ضيق  
المقام .

وعند نهاية الموسم يطلق رئيس الغواصين مدفعاً ثم  
يرفع الشراع فتتبعه السفن ناشرة أجنحتها البيضاء حيث  
الوطن المحبوب بين الغناء ودق الطبول .

والآن وقد أجمنا حياة الغواصين يحسن بنا أن نذكر  
طريقة توزيع المحصول ، فبعد أن يخصم صاحب السفينة  
مصرفات التكوين ويسمونها « المأكلة » وعشر سفينته يوزع  
المتبقي كآلاتي : - ١ - الربان ثلاثة أسهم ٣ - الغائص  
ثلاثة أسهم ٣ - السيب سهمان . . وهناك « الرضيف »  
وهو الذي يتولى رفع « الحجر » فقط ويأخذ سهماً واحداً  
ولا تخلو السفينة أحياناً من « العزال » وهو غائص ينفرد

# الشركات المساهمة

أربعين سفينة ، وقد أفادت هذه الشركة الكويت بإمدادها بماء الشرب بالإضافة إلى السفن الأهلية الأخرى ، .

وأنشئت خلال الحرب شركة **نموين الأقمشة** وذلك على أثر ارتفاع أسعار الأقمشة الشعبية بصورة لا تطاق : فعملت هذه الشركة على تخفيف حدة الغلاء ، وكانت خطتها أن تأخذ ربع ما يرد من الأقمشة إلى الكويت بأسعارها الأصلية يضاف إليها ربح يسير ، وكان يدها حصة الكويت من الأقمشة ( الكوتا ) .

وفي خلال السنة الماضية أنشئت شركة **المواصلات**

**الكويتية** ، وهي تهدف إلى تسيير شبكة من السيارات لنقل الركاب والبضائع داخل الكويت وبينها وبين القرى وبينها وبين البلاد المجاورة وبالأخص نجد . ولكنها لم يتسع عملها بعد بسبب الصعوبة في استيراد السيارات ولكنها افتتحت خطاً بين الكويت والرياض .

وتكونت خلال الحرب الأخيرة شركة **مصائر الأسماك** بواسطة السفن الشراعية تساعدها سياراتها الخاصة لهذا الغرض ، وتقوم هذه الشركة كذلك بمد أصحاب السفن المشتغلة بالصيد بالمساعدات وتصريف الأسماك في الأسواق بوسطها ، ومجال العمل في هذه الشركة ضيق إلا أن في الأمكان اتساعه كثيراً في المستقبل

ومن الشركات القديمة في الكويت شركة **التبريل** (حمال باشي) ومهمتها تنزيل البضائع من البواخر التي ترسو بعيداً عن الشاطئ - إلى الميناء ، وتملك عدة من السفن الشراعية والنشآت التجارية .

هذا وهناك شركات عدة أخرى لاتزال في دور الإنشاء والتكوين . إذ أن مجال العمل متسع والتجّاح مؤمل في معظم المشروعات الحديثة .

بمقرب الحمد

الشركات المساهمة هي التي يشترك في تأسيسها عدد من الأشخاص وتطرح أسهمها في الأسواق المالية فيصيها الارتفاع والانخفاض ، بالنسبة لحالة السوق والتجارة والنقد ونجاح المشروع وأهميته . . . وفائدتها أنها تستطيع أن تجمع أكبر كمية ممكنة من رؤوس الأموال وأن أموال المساهم الأخرى لا تكون في خطر عند ما يحدث ما يعصف بمركزها المالي .

والشركات المساهمة في الكويت قليلة جداً وكذلك معلوماتنا عنها ، لعدم وجود إحصائيات أو ميزانيات لها تقدم للجمهور .

وأول الشركات المساهمة هي : شركة **السيارات الكويتية العراقية** فقد أخذ السيد حامد بك النقيب امتياز تسيير السيارات بين البصرة والكويت لمدة خمسين سنة ،

فتأسست شركة لهذا الغرض برأس مال قدره ١٠٠ ألف روبية وكان ثمن السهم ١٠٠ روبية وقد ابتدأت الشركة أعمالها في نهاية عام ١٣٤٤ هـ ولاتزال محتكرة الطريق .

ومن الشركات القديمة شركة **الكهرباء الكويتية** وقد كان إدخال النور الكهربائي على يدها وقد طرحت بعض أسهمها بالبصرة ، ونجحت نجاحاً ممتازاً ، وتقدم أرباحاً طيبة كل عام ، ويؤمل أن يزداد مجال عملها في المستقبل لأنها تحتكر مشروعاً من أهم المشروعات في الكويت .

ومن أكبر الشركات لدينا شركة **الماء** ، ورأس مالها من أكبر رؤوس الأموال ، ويشترك بها جميع التجار كبارهم وصغارهم ، . فقد مرت أزمة كبيرة في تاريخ الكويت بالنسبة لنقل ماء الشرب من شط العرب إليها ، فقد أغرت أرباح الحرب البائلة أصحاب السفن التي تنقل الماء أن يتركوا عملهم هذا ويشغلوا بنقل البضائع بين العراق والكويت وغيرها من البلاد ، . فتأسست هذه الشركة التي ساهم بها كل مقتدر وأنشأت أسطولاً شراعياً مكوناً من حوالي

# الصيد

مدربون خاصون . وبعضها غالى الثمن يمتاز بالشجاعة وحدة النظر والإقدام على مطاردة الفريسة .

## صير الاسماك

الكويت بلد بحرية الموقع . لذلك أصبح لصيد السمك على سواحلها أهمية كبرى .

وتستعمل في صيده الطرق والآلات القديمة . وجميع الصيادين يستعملون السفن الشراعية الصغيرة يخرجون بها إلى عرض البحر ويمكثون يوماً وليلة . ثم يعودون في الغالب بصيد وافر من أسماك مختلفة . ولكل نوع من السمك طريقة خاصة لصيده . والجزر الكويتية والقرى الواقعة على البحر من أكبر المصادر لإمداد السوق الكويتية به .

وهناك طريقة لصيد السمك تكاد تنفرد بها الكويت وهي ما يسمى « بالحضرة » وهي عبارة عن امتداد طويل من جدار مصنوع من القصب يذهب من الساحل إلى البحر حوالى خمسين متراً بارتفاع قدره متران وفي أجزاء منها مصائد يدخل منها السمك ثم لا يستطيع الخروج . وبما أن عملية المد والجزر موجودة في الخليج . لذا فإنه عند ما يرتفع الماء يحمل معه بعض الأسماك ثم ينحسر عنها فتبقى داخل « الحضرة » حيث تستخرج بالشباك .

ولكل نوع من السمك موسمها الخاص يتكاثر فيه . وهناك أنواع من السمك في الكويت ممتازة الصنف لا تكاد توجد في غيرها . وأحسنها نوع يسمى ( الزبيدي ) له شكل يكاد يكون مربعاً وهو لذينة انطعم جداً .

والصيد هواة يتخذونه رياضة وتسلية لهم يقضون في سبيله أوقاتاً جميلة بين البحر والسماء .  
والسمك فوق هذا من الأغذية الرئيسية في الكويت قلما تخلو منه غذاء الأسرة كل يوم .

## القنص :

القنص : أو «المقناص» هو وسيلة صيد الطير المشهور « بالحبارى » وصيد الغزلان والأرانب . وموسمه فصل الشتاء حيث يذهب الصيادون في سياراتهم بعد أن يأخذوا معهم حاجتهم من الطعام والخيام . ومدة خروجهم للقنص قد تطول إلى أسبوعين أو أكثر .

ويكثر طير « الحبارى » عند هطول الأمطار في الشتاء ولذلك يتكبد الصيادون في سبيله مشقة كبيرة . وطريقة صيده أن يركب الصياد سيارة صغيرة مفتوحة ويجلس إلى جانبه شخص يحمل طيراً جارحاً هو ما يسمى بالصقر وقد وضعت على عينيه كامة تمنعه من النظر وفي رجليه سير يمسك به صاحبه . فعندما ما تصل السيارة إلى بقعة يحتل وجود الحبارى فيها ، يرفع الغطاء عن رأس الصقر فتبرز عيناه الحادتان ويتطلع يمينه ويسرة . فاذا رأى صيداً على بعد كبير حرك جناحيه فتطلق رجليه من عقاليهما فيطير وتتبعه السيارة . وعندما يصل الصقر إلى قرب الفريسة ينزل فجأة ويقف على مكان مرتفع منها كمرجحة أو غيرها ، وعند ذلك تكون السيارة قد وصلت . فيرمى الصائد الفريسة ببندقيته ثم ينزل ليجتمع ما صاد . ويعطى الصقر كمية يسيرة من اللحم .

وقد كانت تستعمل في الماضي الجمال . إلا أن وجود السيارات قضى على استعمالها .

وربما صيد لا يزالها في الكويت إلا المقتدرون على الاتفاق . وهي عملية صعبة وقد تكون مملوءة بالمتاعب والأخطار . ولكنها لذينة تعلم صاحبها الصبر على الشدائد وهي رياضة شاقّة إلا أنها تعود الشجاعة والمثابرة .

ويلاحظ أنه إذا شبع الصقر قلت رغبته في الصيد لذلك يحرص صاحبه ألا يطعمه إلا كمية صغيرة من اللحم .

وتجلب الصقور من البادية والعراق وإيران . ولها

## اللهجة الكويتية

اللهجة الكويتية ، كأي لهجة عربية أخرى ، ترجع في أصولها إلى العربية الفصحى ، وقد تأثرت كما تأثرت تلك اللهجات باللغات الأجنبية التي اختلطت معها ، ولاختلاف الأمم المحيطة بكل قطر عربي تتج هذا التعدد في اللهجات العربية .

تأثرت اللهجة الكويتية باللغة الإيرانية بسبب الجوار ، ولأن إيران هي الأمة الأجنبية الوحيدة التي اتصلت بها ، والتي استوطن منها جالية كبيرة في الكويت فنقلوا إليها كثيراً من الألفاظ والحروف الدخيلة على العربية .

وتأثرت اللهجة الكويتية باللغة الهندية ، وذلك بسبب الاتصال التجاري الوثيق بين الكويت والهند منذ قديم الزمان ، حيث يسافر الكويتيون في سفنهم التجارية إلى الهند ويمكثون هناك فترات غير يسيرة من الزمان .

ومن الملاحظ أن كلا اللغتين السابقتين غنية بالألفاظ العربية التي اكتسبتها بسبب الفتح العربي لها وسيادة الدين الإسلامي فيها ،

وحينما أخذت ترد إلى الكويت وسائل الحضارة الحديثة من مخترعات وابتكارات الغرب ، لم تكن الكويت لتضع لها ألفاظاً عربية فاستعملت الكثير من الألفاظ الإنجليزية لهذه المسميات الحديثة .

واللهجة الكويتية في مجموعها وسط بين خشونة وصلابة اللهجة العراقية وليونة وسهولة اللهجة السورية ، وهناك وجوه شبه كثيرة بينها وبين اللهجة النجدية بسبب الجوار وكثرة الاختلاط ، كما إن هناك وجوه شبه بينها وبين لهجة جنوب العراق بسبب القرب وكثرة الامتزاج كذلك ، إلا أن الكويتي يمتاز عن من بجواره من العرب بقدرته العجيبة على تكيف لسانه وطريقة نطقه للهجات الأخرى وهناك كثير من الألفاظ الكويتية تبدو لأول وهله أنها بعيدة كل البعد عن العربية الفصحى ، ولكنك إذا أنعمت فيها النظر ودققت البحث اتضح لك أنها ترجع إلى إحدى الأصول العربية التي لم تعد تتداول الآن ، أو أنه اعترأها بعض التحريف والتغيير إما بطريقة نطقها ، أو بقلب أحد حروفها إلى حرف آخر . حتى تلك الكلمات

التي بين أحد حروفها حرف ليس عربياً ، كثيراً ما يكون هذا الحرف مقلوباً من حرف عربي .

ويلاحظ أن الكويتي كثيراً ما يبتدىء بالساكن في أول الكلمة خلافاً للقاعدة العربية المعروفة من عدم جواز البدء بالساكن ، وهذه الظاهرة نلاحظها في كثير من البلاد العربية كراش وتونس ؛ وهذا البدء ممتدز فعلاً إلا بابتلاع الحرف المتحرك حتى يبدو أن المتكلم قد بدأ بالساكن رأساً .

ويقلب الكويتي كاف الخطاب للثؤمنة جيماً فارسية فيقول : كتاتيش ( كتابش ) أي كتابك . ولهذا القلب أصل في لغة حمير .

وتنطق الجيم على أصلها معطشة بعض التعطيش ، وتقلب أحياناً إلى ياء . ومثال القلب : دياية . في دجاجة . ويوهر في جوهر . وشيرة . في شجرة . ومثال الكلمات التي لا تقلب فيها الجيم ياء ، جعفر . وعجرة . وفالج .

وتنطق القاف في الغالب الأعم كافاً فارسية . أو جيماً مصرية كما يفعل أبناء الصعيد في مصر . ومثال القلب : ( جال ) في قال : ومكص ( مجص ) في مقص . ولحك ( لحج ) في لحق . ولا تقلب في مثل فقط وقطعا . وقد تقلب القاف جيماً معطشة في قليل من الأحيان .

مثل : جليب في قليب . وخرجة في خرقة . وجربة في قرية . ويقلب الكويتي الكاف أحياناً إلى جيم شديدة التعطش (GH) فيقول حلب ( تشلب ) في كلب . ويحم ( بتشم ) في بكم . وباريج ( بارتش ) في بارك . ومثال عدم القلب ركة وكرسی وهناك .

وقد يصعب على الكويتي التفريق بين الغين والقاف فر بما قلب إحداهما إلى الأخرى ، كما يصعب عليه التفريق بين الضاد والظاء فر بما خلط بينهما أو أخرجهما حرفاً بين الحرفين . وهذا الخلط هو إحدى الصعوبات التي يواجهها مدرس اللغة العربية بين صغار التلاميذ في مدارس الكويت ولهجة المثقف الكويتي قريبة من العربية الفصحى ، يحاول دائماً أن ينفي من ألفاظه الكلمات الدخيلة ، وهو واضح الألفاظ يخرج الحروف بسهولة من مخارجها ، وتدل نبرات صوته على أنه لا يتكلف النطق بهذه اللغة الفصحى ، إذ لا تزال آثار السليقة العربية تساعده على إجادة النطق وقوة البيان .

## الأدب الشعبي

ورثوا فكانوا غاية في التأثير :

الله من خطب دهاننا بالابكار أدعى القلوب تشب فيها السعاب  
ماراد هذا الموت منا ولا اختار إلا الذي له منزل بالضائر  
ياموت حسبك من تسقيه الأحرار كاسات ليعات تفت المرابر  
وسط اللحد وبين ملتف الأحجار في ذمة المولى رهين القبائر  
وهجوا فكان هجاؤهم مرأ مقذعاً :

ناس أرناب وألسنتهم حدايد والدهر معطيهم أقبال وتصيد  
واللي على قلبه مدق السبايد والمعنى جوفه يحب المواليد  
وهكذا نراهم أجادوا كل باب طرقوه وتوصلوا إلى كثير  
من الآيات الجيدة في نواح متعددة، وليست الآيات التي  
ذكرتها هي مثال الجودة، فهناك خير منها غابت عن بالي الآن.  
ظل الأدب الشعبي محتفظاً بهذا الطابع زمناً ثم بدأت  
الحياة المدنية تؤثر فيه وبدأ يسير معها، فأخذت تختفي هذه  
الجزالة وتلك الصرامة والقوة ولكن لم يعقبها ما عهدناه في  
مثل هذه الأحوال من سعة الخيال وحسن الصياغة وجودة  
المعاني، ولم يعد من الشعراء التبطين عندنا من يستطيع أن  
يقف على قدميه أمام شعر ابن فرج وابن فوزان، وليس  
لدينا من يعتد به غير فهد بورسلي، فهذا الشاعر له أحياناً  
لفتات لها قيمتها وتشبيهات لطيفة ومعان حسنة غير أن تركيبه  
في الغالب يشوبه شيء من الضعف.

وعلى العموم فالأدب الشعبي عندنا بحاجة إلى العناية  
والتشجيع، والثقافة خير وسيلة لصقله، ولنحاول أن نتخذ  
منه بعد ذلك أداة للإصلاح والدعاية الوطنية، فقد كان  
قبل ذلك يعتد به كثيراً في هذه الناحية وكثيراً ما كان وسيلة  
للحجاسة والاستبسال.

ومن هذه النبذة نستطيع أن نحصر أدبنا الشعبي في عهدين.  
عهد ابن فرج ومدرسته ثم عهد التطور الحديث، وأن عهد  
الجدالة والتعبير الصارم والصياغة القوية هي أهم مميزات  
الشعر التبطيني القديم، ثم السلاسة فقط وفقدان ما عداها تقريباً  
في العهد الحديث، فكاننا تقدمنا من الناحية العلمية والأدبية  
وتراجعنا قليلاً في أدبنا الشعبي ؟

عبد الله أحمد حسين

تكونت الكويت حديثاً ونشأت في محيط عربي، وكان  
أغلب أهلها من القبائل النجدية والأحسانية، ولذلك فطابع  
أدبها الصلابة والصرامة، وكانت التعبيرات جذلة قوية،  
والروح البدوية جليلة واضحة فيه، وحياة البدو إلى  
جوارها جعلت الأدب يتغذى بهذه الروح الصحراوية كلما  
نضب معينه أو قارب النضوب.

وقد أبدع في الأدب الشعبي كثيرون، وعلى رأسهم  
عبد الله الفرّج، ذلك الأديب الذي طال باعه ووقف  
كالعملاق أمام شعراء الجزيرة النبطيين، فلم يترك باباً إلا أجاد  
فيه، ويليه محمد الفوزان وهو يقاربه في جزالته وحسن  
صياغته.

وأغلب القصائد الشعبية تحتفظ بكثير من الكلمات  
العربية الفصيحة ولا سيما في أشعار عبد الله الفرّج ومحمد  
الفوزان، فاسمع لعبد الله حين يقول متغزلاً :

عزيز لثلى ما يوتى ونينه ومسهد بين التجاني والابعاد  
ما يحتفي منه غرام يبينه نوحه إذا نام الخليلون يزداد  
ويلومك اللي ما بدأ بالضغينة ولا شغف قلبه من الخود مياذ  
ومحمد الفوزان حين يقول :

أهلاً عدد ما هللوا بالمساجد أو عدد ما ركب سري يخط البيد  
بكتاب من نظمه سواة القلايد ومرصع بالدريز هي على الغيد  
وقد تطرق الشعراء النبطيون إلى كثير من صنوف  
القول فأجادوا فيه لإجادة تامة : قال بعضهم في وصف حالة  
الناس :

لا تبلى ذا الناس في شيل الأثقال تبلى بهم مثل الطفل في رضاعه  
لو طاح منهم طايح ما حدشال حملة ولو شول لك الله كراعاه  
رجل بليامال ما هو برجال لو هو على الشدة طويل ذراعاه  
وتغزلوا فقالوا :

شاقول يا همل الهوى شاقول وهذا نصبي من الخلاني  
ومضمرا والشعر منسول ليحيت أحب النحر غطاني!  
ومدحو فقالوا :

لامشى جنبه بجنحان يطير لاقب عينه تقل مشهاب نار  
طوع العدو ان بالسيف الطير كم صبي يم حوض الموت زار  
من سمع به قال بالله نستجير كل من عاداه يبشر بالدمار.

مع رجال الرأي في الكويت  
سنة ...

التخصص فيعود  
أمره إلى النجاح  
الذي أسلفته ،  
وهو الكفيل  
بتوجيه الطلبة  
للتخصص كل في  
المهنة التي تتفق مع  
ميله الخاص ونوع  
دراسته ، ولعل  
أهم نواحي  
التخصص هي  
الصناعة والطب

١ - لا يتسع لي  
المجال فأتناول هذا  
البحث بما يستحقه  
من كبير الأهمية ،  
وأطيل فيما يتعلق  
به من الناحيتين  
الفنية والعملية .  
ولنأنا أوجز فأقول  
وأنا أستعرض  
الأدوار التي مز بها  
هذا المشروع  
الحيوي أن أحسن  
طريقة لتوفير مياه  
الشرب هي حفر  
آبار على عمق  
يتراوح بين ألفين  
وثلاثة آلاف قدم .  
ولقد دلت البحوث

هذه هي الحلقة الثانية من سلسلة «أهاديث» البعثة» مع

رجال الكويت في شؤوننا الحيوية . وأسئلة اليوم هي :

١ - ما رأيكم الشخص في أمسن وسيلة لتوفير مياه

الشرب في الكويت ؟

٢ - ثور الشكوى بين مهن وأمه بسبب سوء المواصلا

بين الكويت والبصرة ، فما هي الوسيلة العملية لعلاج هذه الشكوى ؟

٣ - ما هي بعض الآمال التي ترى أنها معقودة بالبعثة

الكويتية بمصر ، وما أهم نواحي التخصص التي تنصح أعضاء

البعثة بها ؟

اجابة السبر

عبد اللطيف نفيان

١ - هي جلب  
الماء في أنابيب من  
شط العرب .

٢ - هي الاتفاق

مع الشركة المحترقة

للطريق على إلغاء الامتياز الممنوح لها ، وتولي حكومة  
الكويت تعييد الطريق ، وتأليف شركات وطنية للسيارات  
تحت رقابة الحكومة بشرط أن يكون الطريق حراً .

٣ - أن يكثر في الكويت خريجو المدارس العالية  
ليرفعوا مستوى الثقافة عندنا . وأنصح بالتخصص في  
الميكانيكا والطب والعلوم البحرية .

اجابة السبر عبد الله المرصالح

١ - أحسن طريقة أراها لتوفير الماء في الكويت

هي حفر الآبار الارتوازية ، لأن الماء موجود حسب آراء  
الخبراء إلا أنه من المحتمل أن يكون غير غزير ، ولكن إذا  
تعددت الآبار توفر بكثرتها الماء لسد حاجة البلاد ، وإن  
قد طلبت على حسابي الخاص من الخارج آلة للتنقيب ،  
وهي على وشك الوصول ، كما إن شركة زيت الكويت

الطبقية أن الماء متوفر في هذه الأعماق ، ومن المهم أن  
أذكر في هذا العدد ما يقوم به صاحب السمو المعظم الشيخ  
أحمد الجابر الصباح من المسعى مع شركة نفط الكويت  
لبعث هذا المشروع إلى حين الوجود .

٢ - أغلب الظن أن الشكوى ترد إلى عطل الطريق  
غير المعبد ، وقد يحتاج تعميده إلى شيء غير قليل من المال  
والوقت ، ولكنه ضروري حتى يجد المسافر الراحة في  
اجتيازها ، ولقد أنشئنا أخيراً خط جوي - هويوي تقريباً -  
وبستشاً في القريب خطوط جوية أخرى ، فيصبح السفر  
من الهينات .

٣ - إن الآمال المعقودة بالبعثة الكويتية بمصر  
كثيرة قد يصعب تعدادها ، ولكنها تلخص في جملة واحدة  
وهي أن تعود البعثة ناجحة لتساهم في ميدان العمل في  
الكويت ، ولكي تطبق فيها ما تلقته من علوم . أما نوع

## حنين ووداع

من القصيدة العامرة التي ألقاها الأستاذ أحمد عنبر في حفل توزيع الشهادات العامة بمدارس الكويت في نهاية العام الدراسي ٤٦ - ١٩٤٧ م

أيها الساهر شوقاً وهيا ما  
قد قضيت العام يضنيك الهوى  
كم شجاك النيل إذ تتركه  
كم شكاة أشفقت منها الصبا  
رب نجوى منك للبدر سرت  
كم لقيت الفجر تدرى عبيرة  
وأيتت الروض تخفي زفرة  
كم بثت الوجد للبحر ضحى  
أيها المشتاق قد حان اللقا  
فدع الشكوى وودع سادة  
قد سعدنا إذ حللنا أرضكم  
إنما نحن وأتم إخوة  
وبنو العزب جميعاً وحدة

هذه أخرى ليايك مقاما  
وعجيب منك أن تصمد عاما  
جفري الدمع نشاراً ونظاما  
وحديثاً حير الليل فهاما  
فهنا البدر طروباً مستهاما  
فسقاها الطل للنبت مناما  
فأذاع الشوق ورد وخزامى  
فانتشى الموج حنيناً وغراما  
وغداً تبليغ من مصر المراما  
وصحابة من بني العرب كراما  
نصل القربى ونرعاها الذماما  
هذه مصر فن شاء أقاما  
سوف تعي كل من يبغى انقساما

أيها النشء بني العرب ارفعوا  
وأعزوا قومكم ولتسعدوا  
أحمد الجابر نبراس العلا  
هو من آل صباح في الذرى  
أمنهم الأروع عبد الله من  
المعى لوذعى كم ترى  
شد أزراً بالسويقي الذي  
في رفاق من بني النيل قضوا  
وصحاب من بلاد الدر قد  
أيها السادة إني معجب  
خلق عف وعزم صادق  
أيها الاخوان هل أتم لنا  
قد ألقناكم وأولعنا بكم  
كدت أنسى الأهل في داركم  
ولعل الدهر أن يجمعنا  
فلكم حي وإن طال المدى

راية المجد كما أعلى القدامى  
بأمير شاد للعلم الدعاما  
ولنعم الشيخ برأ وهما  
وهم حلوا من المجد السناما  
ولى العلم فأولاه اهتماما  
وجبه الواضح يفتر ابتساما  
أحكم الرأي سديداً فاستقاما  
حق مصر ونفو عنها الملاما  
رفعوا للعلم فوق الهام هاما  
إذ أرى فيكم صفات لاتساما  
في الملمات وإن كانت جساما  
مثلا نحن على الود دواما  
وانقضى العام صفاء ووثامانا  
وتسلت فليت العام دامانا  
مرة أخرى وعاماً ثم عامانا  
ولكم شكرى بدءاً وختامانا

مهمة بالمشروع ، وهي الآن تستعد  
لجمع الوسائل اللازمة للبدء به ، وفي  
حالة فشل هذه المحاولة أرى من الأوفق  
العودة إلى تبخير ماء البحر بطريقة  
مضمونة ، وبنجاح أحده من المشروعات  
نكون قد حررنا أنفسنا من أن تقع  
تحت رحمة الغير .

٢ - إن الشكوى التي تنور بسبب  
سوء المواصلات بين الكويت والبصرة  
هي ولا شك وليدة ظروف الحرب  
وبعد انتهاء الحرب عوق الشركة عن  
توفير وسائل النقل تحظير العراق  
ومنعه عن استيراد السيارات الأمريكية  
وعدم السماح بدخولها العراق ، ولا  
تزال المسألة بهذا الشأن بين أخذ ورد  
والأمل أن تحل في القريب إن شاء الله .

٣ - أرى أن أهم نواحي  
التخصص هو ما كانت بلادنا في حاجة  
ماسة إليه ، وعلى ذلك أنصح بالتخصص  
في الطب أولاً ، ويليه الهندسة واللغة  
الانجليزية وفن الاختزال والمحاسبات  
الإدارية ، وما عدا ذلك فهو في نظري  
يكون في الدرجة الثانية .

### إجابة السيد خالد الزبير الخالد

١ - أحسن طريقة لتوفير مياه  
الشرب في الكويت هي الآبار  
الارتوازية ، والتعمق في الحفر .

٢ - الوسيلة العملية لعلاج  
الشكوى من المواصلات بين الكويت  
والبصرة هي أن تلزم حكومتنا الشركة  
صاحبة الامتياز بأن تسيّر سيارات  
يومية منتظمة كما كانت الحال سابقاً

٣ - إن أملنا كبير في بعثتنا بمصر  
ونود أن يكود التخصص فيما تمس  
الحاجة إليه عملياً .

## الربيع في الكويت

٤ - الدمنة: وهي قرية ساحلية تسكنها قبيلة العوازم الذين يشتغل أغلبهم بصيد السمك .  
٥ - الرأس: وتجاور الدمنة، وبها فئار الرأس عند مدخل جون الكويت .

هذه أهم المراكز، وهناك أماكن أخرى أقل أهمية مثل: الشعب و المسايل، ومعظمها ساحلي .  
ولكن لماذا يترك الكويتيون المدينة في مثل هذا الفصل ؟ .

الإجابة على هذا تتطلب مجاملة عن الحياة الاجتماعية في الكويت، فالكويتي يقضى معظم أيام السنة في جد وعمل وأسفار، لا يهدأ ولا يرتاح، ولو هدأ لما وجد في الكويت من أماكن اللهو والتسليّة ما يروح به عن نفسه، وهو لا يستطيع أن يرحل وينطلق في محيط عمله الذي يتطلب منه الوقار والزينة، ومن ناحية أخرى أن الكويتي لم ينس بعد البداوة وحياتها الخالية من القيود والالتزامات فهو يقضى في الصحراء أياماً بعيداً عن المدينة يعيش عيشة البداوة وينطلق في الصحراء المترامية التي اكتست أرضها بساطاً من النواذر والاقحوان . وهو في هذه الفترة يزيل عن جسمه وروحه متاعب الإجهاد .

ولكن دولة الخيام بدأت في الزوال فقد اتجه الكويتيون إلى بناء بيوت يتربعون بها، وبعد سنين ستجد أن المتربع قد فقد بعض بهجته بفقد الخيام كلية .

ويود المتربعون أن يقضوا أطول مدة ممكنة في المتربع ولكن حرارة الجو المتزايدة ترغمهم على ترك هذه الحياة والرجوع إلى المدينة، وهذا وسبب آخر هو أعمالهم التي تدعوهم لاستئناف الجهاد . وما إن ينتصف مايو حتى يبدأوا بالعودة وعند بداية يونيو تعود الحياة في الكويت إلى مجراها الطبيعي، كما تعود القرية إلى هدوئها بعد أن كدره قليلاً وجود المتربعين .

عبد الرزاق العرواني

الربيع في سائر أقطار العالم فرحة؛ يحتفلون به ويبتهجون حلوله، تصفو فيه السماء ويعتدل الجو وتورق الأشجار وتفتح الأزهار، والكويتيون كسائر شعوب العالم يفرحون بالربيع ويحتفلون به، ولكنه احتفال يختلف اختلافاً بيناً عن غيره من الاحتفالات . إذ يقتصر على تركهم المدن وذهابهم إلى القرى والصحراء، وهو احتفال فردي، وأقتصد أن كل أسرة تقوم به وحدها بدون إجماع فما إن يحل شهر مارس حتى يأخذ معظم الكويتيين في الاستعداد لهذا الاحتفال أو هذا الرحيل، فيجهزون خيامهم ويتزودون بما يكفيهم من طعام ويذهبون إلى مربع يختارونه من مزارع الكويت العديدة، وهناك ينصبون خيامهم ويرجعون في معيشتهم إلى البداوة، ولكنها بداوة مترفة .

والمزارع في الكويت كثيرة، وهي غالباً ما تكون قرى صغيرة تمتد على ساحل البحر (الخليج الفارسي) يسكنها القليل من الزراع في بيوت من الطين واللبن .  
وأهم مزارع الكويت هي :

١ - الجزيرة: وتعتبر أهم قرى الكويت وأكثرها سكاناً، ولكنها لبعداها عن المدينة لا يتربع فيها إلا قليلون يسكنون بيوتاً من الطين والحجر . وهي ليست ساحلية وإن كان الساحل ليس بعيداً عنها .

٢ - الفتناس: وهي تفوق الجزيرة في جمها وموقعها إذ أن لها ساحلاً رملياً جميلاً، وسكانها القليلون ينتحون منها ناحية، أما المتربعون فينصبون خيامهم بعيداً عن السكان أو يحلون في بيوتهم الخاصة .

٣ - حولي: وتبعد عن مدينة الكويت ٨ كيلومترات تقريباً، ولهذا فهي مفضلة عند كثير من المتربعين الذين تستلزم أعمالهم قربهم من المدينة، وفيها قصر الأمير المسمى ديان، وهو قصر فخيم مبنى على ربوة تشرف على القرية وإليه ينتقل سمو الأمير في الربيع . وهي بعيدة عن البحر

# الزواج

في الغالب مبلغ من الدراهم وقد يصحبه هدية أخرى ، وهذا المبلغ يتفاوت قلة وكثرة مع مركز الزوج المادى ومقدار ما قدمه من مهر .

وفي ثالث ليلة الدخلة يقيم أهل الزوجة من النساء احتفالاً لأهل الزوج وأقاربه ويسمى هذا الاحتفال «الثالث» وبعد انقضاء سبعة أيام من يوم الزفاف تتحول الزوجة إلى بيت الزوج وتقام لها هناك حفلة استقبال وتسمى هذه الليلة «ليلة التحوال» .

وفي ثالث ليلة من تحولها يزورها أهلها وأقرباؤها من النساء كما حدث لأهل الزوج عند مازاروا بيت الزوجة وتسمى هذه الليلة «الثويلث» ، تصغير ثالث .

وهذا هو آخر احتفال بالزواج بين الطرفين ، وهناك احتفالات أخرى يقيمها الأصدقاء والأقرباء فيما بينهم ابتهاجاً بزواج صديقهم كما إن العريس يقيم في صبيحة اليوم التالى ليلة زفافه حفلة صغيرة لخاصة أصدقائه .

أما من حيث الحياة الزوجية بعد ذلك ، فإنها حياة تحوطها شبكة متسعة من التقاليد الدقيقة التي تحافظ عليها الأسرة الكويتية ، فالحجاب على أشده ، والبنات ما إن تبلغ الرابعة عشرة حتى تتوارى في البيت ويفرض عليها الحجاب ، وإن ابتدأت في الأعوام الأخيرة تذهب — متحجبة — إلى المدارس .

وعلى أن تعدد الزوجات من الأمور التي لا يستكرها الكويتيون لشرعيتها في الدين فإن الذين يمارسون هذا التعدد قليلون جداً . وبالأخص في الجيل الجديد .

وبسبب نظام الأسرة الحالى وشدة الروابط بين الأفراد فإننا نرى أن الشباب عند ما يتزوج يسكن في بيت الأسرة مع والديه وإخوته المتروجين ، ولقد يسبب هذا الأسلوب شيئاً من المنازعات في مثل هذه الأسر المزدحمة الأمر الذى حدى بالشباب الجديد إلى الاستقلال مع زوجاتهم بمساكنهم وتنظيم حياتهم الخاصة .

والزوجة الكويتية مخلصه لزوجها إلى أبعد حدود الاخلاص وهي ترى فيه سيدها ومرشدها ومثلها الأعلى . وهي سيدة بيت ترى فيه مملكتها الصغيرة وتشرف على كل صغيرة وكبيرة فيه .

والأسرة الكويتية غنية بالانتاج سريعة التكاثر . والبنون أهم غايات الزواج عندها .

إن التقاليد المرعية في الكويت لا تسمح أن يسبق الزواج تعارف بين الزوجين حتى في أبسط مظاهره ، فلا يستطيع الزوج أن يرى زوجته المستقبلية بله تفهم أخلاقها واختبار ذوقها ومعرفة اتجاهاتها في الحياة .

وإجراءات الزواج بسيطة لا تعقيد فيها ولا التواء ، فما على الذى يرغب بالزواج إلا أن يطلب يد أى فتاة من قدره ومقامه بوساطة ولى أمره أو بوساطة خطيبه تنوب عن الطرفين ، وغالباً ما يكون الزواج من الأقارب .

ويقدم الخطيب مهراً لخطيبته إلا أنه لا يكون هنالك اتفاق على مقدار ما يقدم من دراهم ، . فبعد الموافقة على الارتباط يرسل الزوج المهر مصحوباً بقطع من القماش وعدد من الفوط ومستلزمات الفراش ( وتسمى هذه الأشياء «الدزة» ) إلى أهل الزوجة مع لضيف من النساء يزغردن ويغنين فرحاً واستبشاراً إلى أن يصلن بيت الزوجة فتسلم الدراهم وما معها إلى أهلها الذين يقومون بدورهم فينشرون مهر ابنتهم لاطلاع الأقارب والأصدقاء عليه . وبعد مدة تنقضى في الاستعداد ليلة الزواج يتفق الطرفان على تحديد ليلة العقد وتسمى «الملجة» فيحضر الزوج مع ولى أمره وولى أمر الزوجة والمختص بالعقد وبعض الشهود من الأقرباء والأصدقاء ، فيجرى عقد الزواج بحضور هؤلاء دون كتابة أو توقيع عقد بل الذمة والضمير هما الوكيلان على هذا ثم يقرر ليلة الدخول وغالباً ما تكون بعد العقد بليلة أو ليلتين .

وفي ليلة الزواج يدعو الزوج أقرباءه ومعارفه لحضور حفلة زفافه التي تكون عادة بعد صلاة العشاء مباشرة ، وغالباً ما تكون ليلة الإثنين أو الجمعة تبركاً بهاتين الليلتين ، ويسير الموكب من بيت العريس إلى بيت العروس تتقدمه الأنوار وهناك يتعطرون بماء الورد والبخور ويجلسون فترة قصيرة يتنادرون ويتحدثون ثم يغادرون البيت ، حيث يأتي أقارب الزوجين من النساء قترف الزوجة إلى الزوج بين الزغاريد وتعليقات النساء ! . . .

ويمكث الرجل في بيت الزوجة سبعة أيام رغبدة ، يتقلب فيها بأصناف من الحفاوة والعناية ، وفي صباح اليوم الأول يقدم الزوج لعروسه هدية تسمى «الصباحية» وهي

ليس في الكويت نواد بالمعنى المعروف وربما كثير من الناس من الجلوس في المقاهي العامة . كما انه ليس فيها مسارح وملاهي ينفق فيها الناس أوقات فراغهم ، فاذا أضفنا الى ذلك روح التألف والتعارف التي تسود الكويتيين ، وذلك الميل فيهم الى التعاطف والتوادد ، أدركنا سر نشوء المجالس المعروفة في الكويت بالدواوين « جمع ديوان » اذ أن أغلب البيوت الكبيرة تكون من قسمين الحرم والديوان أما الحرم فخاص للأسرة ، وأما الديوان فلاجتماعات الرجال بمعارفهم وأصدقائهم ، وهي فوق ذلك تعتبر مضيافاً لمن قد يطرق البيت وبالأخص في بلد لا تعترف بنظام الفنادق .

وقد جرت العادة أن يجلس كل صاحب مجلس في ديوانه في فترة معينة من الوقت يزوره فيها معارفه وأصدقائه ، وتدار في هذا المجلس القهوة العربية في أوانها النحاسية ، ويحمل الخادم إناء في يده اليسرى والفناجيل في يده اليمنى فيصب للرجل الى أن يأخذ الكفاية منها ، وغالباً ما يشرب الرجل فنجالين أو ثلاثة ثم يهز الفنجال علامة على اكتفائه من القهوة ، ويكون مقدار القهوة في الفنجال ما يقارب سنتيمترين مكعبين تقريباً . وهي بدون سكر بل مكررة عدة مرات مع التصفية من الرواسب .

ويهتم الكويتيون قاطبةً بالقهوة ويعيرونها الكثير من عنايتهم وهي تدار في الدواوين كما تدار في الأسواق أثناء العمل .

وحيثما تفتح الدواوين فانها لا يمنع أي طارق من ولوجها بل يرحب به صاحب الديوان ويأمر له بالقهوة .

فيرد عليك : عزيز .

وعندما ترى شخصاً يعثر تقول له « عليك » . فيرد عليك « لا بليت » .

وحيثما تطلب من شخص شيئاً ويكون في عزمه إجابته فانه يرد عليك بقوله « بأمرك » أو « لإنشاء الله » .

وعندما يريد النبي اجابة على سؤال وجهته اليه فانه يقول « سلامتك » .

التحية في الكويت تشتمها البساطة وعدم التكليف ، وعندما يحي شخص آخر فانه لا يصاحفه باليد إلا إذا كان أحدهما آيباً من سفر هينته بسلامة العودة ، أو بعيد من الأعياد ، أو متزوجاً هينته بزواجه ، أو مصاباً يعزيه بمصابه .

وعندما يدخل شخص أحد المجتمعات أو أحد الدواوين فانه يبدأ تحيته قائلاً : السلام عليكم ، فيرد عليه الحاضرون أو بعضهم : وعليكم السلام ، وبعد أن يجلس ، يبادره الحاضرون بقولهم : مساك الله بالخير ، أو صباحك الله بالخير ، وربما حذفوا الميم من مساك فقالوا ساك الله بالخير وقد يحذفون كلاً من مساك وسبحك فيقولون : الله بالخير . وقد يكتفي بعضهم بقوله : بالخير ، ويرد القادم التحية بمثلها . وعندما يرى شخصاً آخر يقوم بعمل ما فانه يقول له : القوة : فيرد عليه : الله يقولك .

وعندما يرى شخصاً أثناء أكله فانه يقول له : ههم . فيرد عليه بقوله : منهم .

وعندما يقابل شخصاً قدم من نزهة يقول له : « نعمياً » فيرد عليه « جميعاً » .

وحيثما يفد غير الكويتي الى الكويت فانه قد يندهش من البساطة المتناهية في تعامل الكويتيين مع بعضهم ، وإلى عدم احتفالهم بالمجاملات وتكرار التحايا واستعدادتها بين حين وآخر ، فلربما تقابل شخصاً لك معه معرفة فيكتفي بهزه من رأسه أو بلفظة السلام يلقيها إليك في سر وبغير تكلف . ولربما تكون ماشياً مع كويتي قرب بيته وقت الغداء فلا يدعوك إليه ، لأن الكويتي حينما يدعوك إلى الغداء فانه يقصد ما يقول تماماً .

ولكنه لا ينسى حينما تقدم له خدمه أن يقول لك : أحسنت أو مشكور ، أو أشكرك .

وعندما يفترق اثنان يقول أحدهما للآخر : في أمان الله . فيرد عليه : في أمان الله .

وعندما تريد القيام من مجلس فانك تستطيع مغادرته دون استئذان ، كما تستطيع أن تقول لرب المجلس : أترخص

## العيد

العيد في الكويت تقاليد محبوبة وعادات لطيفة ، يفرح به الجميع إذ أنه موسم من مواسم المجتمع يجددون به العهود ويفسلون به القلوب ، وتتجلى في العيد الديمقراطية الحقة بأسمى معانيها ، وتمثل هذه الديمقراطية عند ما يقف سمو الأمير صباح أول يوم العيد في ساحة قصر الامارة المطل على البحر يستقبل وفود شعبه الذي أقبل يؤدي واجب التهناتي نحو أمير البلاد ، قترى سمو الأمير واقفاً يطفح وجهة بشراً ، ويمر الناس يصاخونه فرداً فرداً ، لافرق بين غني وفقير وكبير وصغير . ويصطف إلى يسار الأمير أصحاب السمو والسعادة أفراد الاسرة الحاكمة ، يردون التهانى والتبريك بالعيد . وعند انتهاء المهنيين من أفراد الشعب يلتف الأمراء حول سمو الأمير يستنونهم يتبادلون التهانى مع بعضهم . ويأمر الأمير بالقهوة فتدار على الحاضرين .

ثم يركب سيارته ويذهب بها إلى قصره ليستريح قليلاً ، على أن يعود ثانية ليزور بعض كبار رجال البلد من الحى الشرق مشياً على الأقدام يحف به أقرب حاشيته إليه وفي يوم ثانى العيد يذهب سموه لزيارة كبار رجال المدينة من الحى القبلى .

وقد اصطلح أهالى المدينة على أن يقوم سكان الحى القبلى بزيارة سكان الحى الشرق أول يوم العيد للتهنئة على أن يرد سكان الحى الشرق لهم الزيارة ثانى يوم العيد . وهذان هما الحيان المهران في الكويت ، وتزاور كذلك الأحياء الأخرى بالتالى .

وعند ما يقدم المهنى بالعيد إلى أحد المجالس تقدم إليه القهوة العربية ، ويرش بماء الورد ويطيب بالبخور . وعند ما يتصافح الاثنان يبتدى أحدهما التعيد بقوله ، عيدك مبارك . فيرد عليه الثانى بقوله أيامك سعيدة . أو : عساك من العائدين الفائزين . وعند مبارحته المجلس يقول : أعادكم الله على أمثاله : أو : عساكم من عواده .

هذا في الصباح أما في العصر فتقام في ساحة الصفاة اجتماعات للرقص البدوى والغناء البدوى وتسمى والعرضة ، وقد يحضرها سمو الأمير وأفراد الاسرة الحاكمة . وفي فترة العيد تغلق جميع الاسواق وتعطل الاعمال ، وتجعد للبلاد رونقاً وجمالاً ويخطر الاطفال في ملابسهم

ولمالم أجد في الناس حراً  
يعين على ملبات الدهور  
نبذت الناس ظهرياً ورائى  
وناديت المنون ، الأفرورى  
فثلى ماله في العيش خير  
وهل في العيش خير للفقير  
أخاف إذا بقيت تذلى نفسى  
على طمع لذى مال كثير  
فتمنحه مدائحها اللواتى  
تعز على الفرزدق أو جرير  
صفر الشيب

طلعت فظنوا في ثيابك طارقاً  
وذكرتهم أيام طارق فيهم  
صدقتهم وسط الملاحم صدمة  
فكم بعدها نكلى ترن وترزم  
فله يوم فيك قد شهد العدى  
حساماً جلاه الله لايتلم  
فقد علمت مدريد أنك فاتح  
وقد شهدت باريس أنك ضيغم  
وقد علموا لو أصبح العلم نافعاً  
بأنك من بسمارك أدهى وأحزم  
وأنت أقوى الفاتحين حفيظة  
وأعضاهم عزماً وأعلى وأعظم  
( عبد اللطيف إبراهيم النصف . في بطل الريف  
عبد الكريم عند استسلامه للقرب )

الزاهية يطلبون اللهو البرى . والانطلاق في مسرات العيد  
التي تنهى بانتهائه .

ويقصد بعض الناس إلى القرى القريبة لقضاء فترة العيد  
بين أحضان الطبيعة يرحون مع إخوانهم وأصدقائهم  
ويروحون عن أنفسهم باقتناص هذه الفرصة الطيبة .

## الزراعة

ليست الكويت بالبلد الزراعي ، وإنما لا يعنى ذلك أنه لا يزرع فيها شيء إطلاقاً ، وعلّة العلل هو عدم توفر المياه الصالحة للزراعة ، والكافية لرى المزروعات ، ونجد أن التربة في مواضع كثيرة من الكويت قابلة للزراعة بل خصبة بالنسبة لكثير من أنواع المزروعات ، ولكن عدم وجود المياه هو الذى حال دون زراعتها واستغلالها . والدلالة على ذلك أن بعض المقتدرين من الناس قد زرع بعض الأشجار وسقاها بالماء العذب على غلاته ، فتمت وازدهرت وأثمرت .

ومناخ الكويت شبيه بمناخ البحر الأبيض المتوسط فتهب الرياح الباردة وتسقط الأمطار شتاءً ، أما في الصيف فتندم الأمطار ويسخن الهواء ، ويعتم بعض الناس فرصة هطول الأمطار في الشتاء ، فيبذرون القمح والشعير ويحصونه في نهاية الربيع معتمدين في رباها على مياه الأمطار فحسب ، وغالباً ما تأتي بغلة حسنة ، إلا أن هذه المساحات التي تزرع بهذه الوسيلة محدودة جداً ، ولا يمكن الاعتماد عليها في قليل أو كثير لتغذية السكان كما إن القائمين عليها أنفاس قلائل ، وهم لا يتخذونها وسيلتهم الوحيدة للعيش . أما أشجار الفواكه فتكاد تكون معدومة إلا في محلات قليلة ، وتكثر في بعض القرى أشجار نخيل التمر وتعطى بلحاً متوسط الجودة ، ولو توفرت لها المياه واعتنى في تلقيحها وتسميدها لضاقت في إنتاجها أحسن التمر ، كما يزرع السدر — شجر التبق — في كثير من القرى لعدم حاجته الكثيرة إلى المياه .

وأكثر القرى زراعة هي قرية « الجهرة » وتبعد عن الكويت حوالي ٢٠ ميلاً وبها آبار عذبة مستمرة التدفق ، وتزرع بها أنواع الخضروات والنباتات وأشهر مزروعاتها الطماطم والبسبم والبطيخ .

وهناك قرى أخرى صغيرة تمد الكويت بالخضروات كذلك منها الفطاس والشعبية والدمنة ، وبالأخص الطماطم ولكن فلة المياه لا تعنى أن الأرض جرداء كالحلة طول العام ، بل يأتي وقت تكثس فيه الأرض حلة سندسية

## هل تعلم؟

◆ أن جزيرة « فيلكة » التابعة للكويت ، خصبة الأرض وافرة المياه في حين أن مدينة الكويت فقيرة في الماء ولذلك يجلب إليها من شط العرب .

◆ وأن حول الكويت جزر صغيرة ، غير مأهولة هي كبير ، وأم المرادم وعوهة ، وتكثر فيها الطيور البحرية بشكل غريب .

◆ وأن الغذاء الرئيسى في الكويت هو الأرز ويسمونه « العيش » ، رياً كلونه بكثرة مع اللحم أو السمك .

◆ وأن البريد في الكويت يتبع بريد الهند ولذلك فإن طابع البريد في الكويت هندي .

◆ وأنه بلغ عدد سفن الغوص في زمن الشيخ مبارك الصباح ٨١٢ سفينة . وأنه بلغت مكاسب الكويتيين عام ١٣٣٠ هـ ستة ملايين روية ، وتسمى هذه السنة ( سنة الطفحة )

◆ وأن الشيخ مبارك عزم في إحدى سنى حكمه على منافسة البواخر الأجنبية في الخليج بإنشاء أسطول تجارى بخارى ، ولكن المنية عاجلته فلم ينفذ مشروعه

◆ وأنه تولى على القضاء في الكويت سبعة قضاة من أسرة العدساتى ، حتى كاد المنصب يكون وفقاً على هذه الأسرة .

◆ وأن وحدة الوزن في الكويت هي « الوقية » وهي تعادل خمسة أرطال إنجليزية . وإلاوقية السمك فانها تعادل عشرة أرطال .

جمية في وقت الربيع ، وعندما تزداد حرارة الشمس تبدأ هذه الأعشاب في الذبول ، وتعود الصحراء إلى ثوبها الأغر من جديد .

ولقلة هذه المراعى وعدم توافرها طوال العام احتاجت الكويت إلى أن تمدّها القبائل التي على تخومها بحاجتها من اللحوم والدهن ، وهي في مقابل ذلك تزود من الكويت بحاجتها من الملابس والمآكل الأخرى

نماذج من الكلمات الكويتية الدارجة التي تبدو لأول وهلة أنها عامية ، مع أنها ترجع في أصولها إلى العربية الفصحى .

نسيم الصباح يشجيني إذا هب ويشجيه  
ويقتلني ويصيني صدود منه يديه  
ويوهمني ويغريني بلفظ الدل والديه  
ويطعمني ويسقينني لذيد الخمر من فيه  
وتطربني وتلهيني أهازيح أغانيه  
أغازله فيقصيني وعنى التيه يثنيه  
ويضعفني ويسلينني فتور في مآقيه  
أواصله فيجفوني ويغضبي فأرحنيه  
غرام كاد يخفينني عن العذال أخفيه  
أكتم في الهوى سرى وللواشين يفشيه  
عظيم ما ألقيه جسم ما أقاسيه

« من مساجلة في الغزل بين حمدي بن قاسم  
وحسن السيد زيد ،

## من الامثلة الكويتية

- سخنا الماء وطار الديك
- ذهب الدوا قبل الفلعة
- قالوا لأبي الحصين من شاهدك؟ قال : ذنبي ..
- طالع وجه العنز واحلب لبن
- مد رجلك على قد لحافك
- من جاء من غير عزيمة نام من غير فراش
- لا تبوق ( تسرق ) ولا تخاف
- اللي يقعد عند الحداد يستحمل الشرر
- ألد العيش ما تهوى النفوس
- شبكة تعيب على المنخل
- كثر الدق يفك اللحم .

يطلق على نوع من الشجر شائع الاستعمال للوقود . وفي القاموس : العرفج شجر سهلي ، واحدته بهاء . يطلق على إناء جلدي للين . وفي القاموس : السقاء جلد السخلة إذا أجدع يكون للباء واللين .

يقولون : تحرش بفلان ، إذا حاول الاصطدام به في عراك . وفي القاموس التحريش الإغراء بين القوم أو الكلاب يطلق على جوف السفينة . وفي القاموس : الحن السفينة الفارغة .

تطلق على أثنافي القدر أو أى شيء يحمله ، وفي القاموس : منصب كمنبر حديد ينصب عليه القدر .

يقولون سحن الشيء إذا دقه وسحقه وفي القاموس : سحن كمنع ذلك الخشبة حتى تلين والحجر كسره .

أى وثب . وفي القاموس الطمر ، الثوب الى أسفل أو فى السماء كالظمور والطار

تطلق على المروحة ، وفي القاموس هفت الريح تهف هفها وهفها هبت فسمع صوت هبها .

بمعنى استخراج الماء بالدلو من البئر وفي القاموس : زعب الإناء كمنع ملاءه وقطعه ، والقربة احتملها بملتئة .

أصابه بجرح فى رأسه ، وفي القاموس فلهه كمنعه شقه أو قطعه والفلع ويكسر الشق فى القدم

تطلق على أن يهجم شخص على آخر فى عراك فيحمله وفى القاموس : زقفه استلبه بسرعة والزقف التلقف

العَرَفَج

إِسْقَا

تَحْرَش

الْحِن

الْمَنَاصِب

سَحَن

طَمَرَ

الْمَهْفَفَة

زَعَب

فَلَعَه

زَقَف

# (محتويات العدد)

البترول	٣٣	صورة صاحب السمو الأمير المعظم	٣
خريطة تبين منابع البترول في الكويت	٣٥	هذا العدد	٥
أسطول الكويت التجاري	٣٦	سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح	٦
الفوص على اللؤلؤ	٣٨	شجرة الأسرة الحاكمة	٧
الشركات المساهمة	٤٠	يسألونني عن الكويت	٨
الصيد	٤١	الخصائص النفسية للشعب الكويتي	١٠
اللهجة الكويتية	٤٢	إلمامة بتاريخ الكويت	١١
الأدب الشعبي	٤٣	صورة صاحب السعادة الشيخ عبد الله	١٣
مع رجال الرأي في الكويت	٤٤	الجابر الصباح	
حنين ووداع (قصيدة)	٤٥	التعليم في الكويت	١٤
الربيع في الكويت	٤٦	بيت الكويت بمصر	١٨
الزواج	٤٧	الرياضة	٢٠
التحايا	٤٨	التعليم الأهلي	٢٢
المجالس	٤٨	من وحي الذكرى . (قصيدة)	٢٣
العيد	٤٩	من القاهرة إلى الكويت وبالعكس .	٢٤
الزراعة	٥٠	خريطة تبين الطرق من القاهرة إلى الكويت	٢٥
هل تعلم	٥٠	إدارة الأمن العام	٢٦
مختارات من الكلمات الكويتية	٥١	إدارة الصحة	٢٧
الفهرست	٥٢	إدارة المالية	٢٨
		إدارة الشرطة	٢٨
		المحاکم	٢٩
		البلدية	٣٠
		الجمارك	٣٢

مطبعة دار التاليف

٨ شارع يعقوب خضير

## البعثة

نشرة ثقافية شهرية تصدرها بيت الكويت بمصر

٢٥ شارع اسماعيل باشا محمد - الزمالك

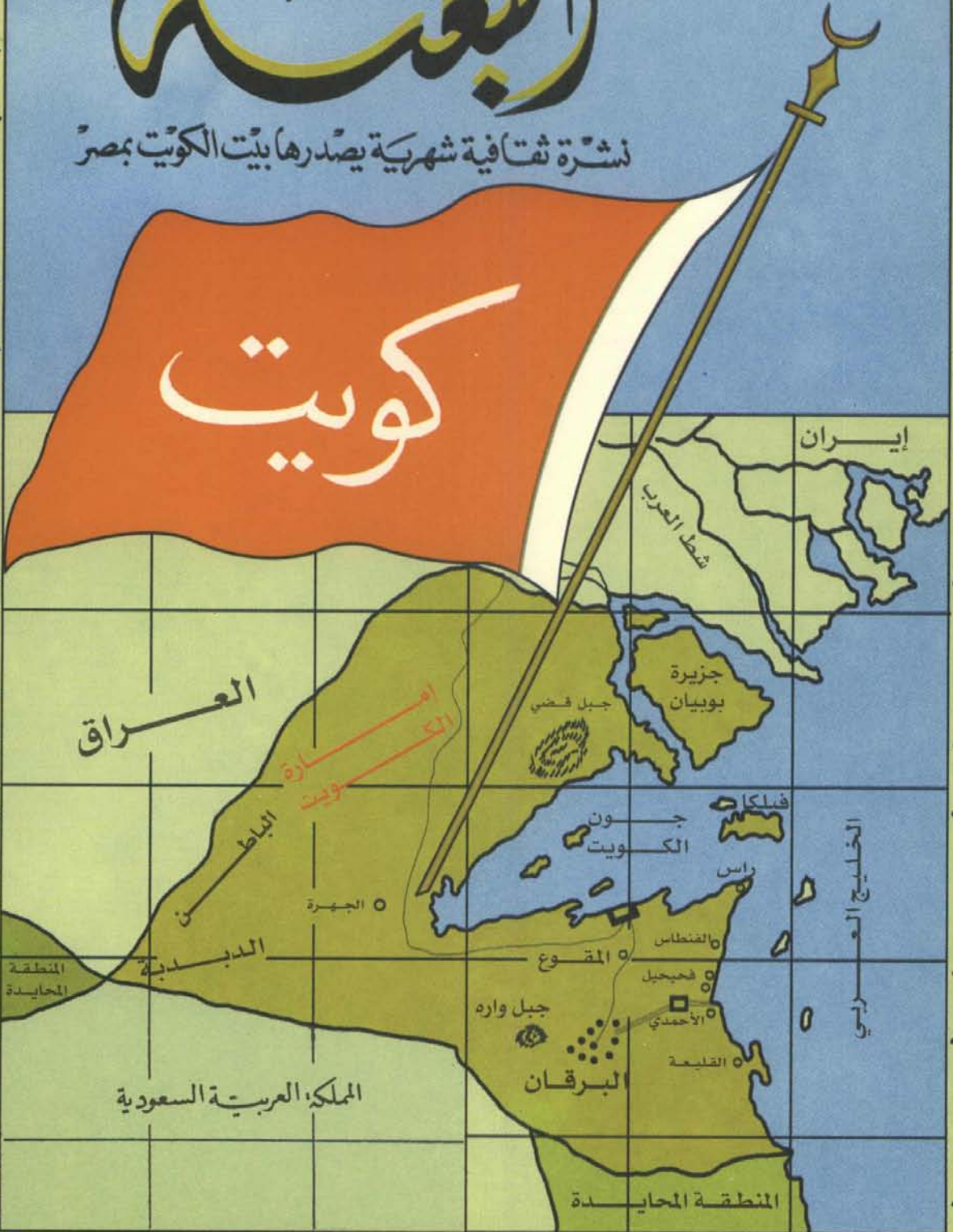
تليفون ٥٧٥٢٨

رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز حسين

# البيعة

المعدد العاشر { ذو القعدة ١٣٦٦  
١٩٤٧ أكتوبر  
رئيس التحرير: عبد العزيز حسين

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر



# الى البعثة المصرية في الكويت

الكلمة التي ألقاها حضرة صاحب العزة الأستاذ طه بك  
السوي في احتفال بيت الكويت بتكريم البعثة المصرية  
المنتدبة للتعليم في الكويت

سأ بذل جهدي كأخيكم لراحتكم وتيسير الحياة لكم وأن  
أعمل جاهداً لإسعادكم .

لقد ذهب معي في العام الماضي زملاء لكم وتكاتفوا  
معى وإني لأشعر إذ أحس بأن خير ماعدت به من الكويت  
هو إعجابي بمعظمهم وثنائي على مجهودهم الرائع ، وحبهم لي  
رغم قسوتى عليهم من أجل سمعة مصر ، والمركز الممتاز  
الذي حازته البعثة عند السلطات في مصر والكويت .

لقد قال فينا الأمير المعظم « وإن في وجودكم تعملون  
وإخوانكم المصريين يمثل هذا الجهد والإخلاص ليدفعنا  
إلى تقدير ما ينتظر الإمارة من مستقبل باسم ، ومهيب بنا  
أن نشيد بفضل مصر العزيزة علينا ، التي بعثت بكم إلينا  
فأحسنت الاختيار ، وكنتم خير من يمثل ثقافتها وأخلاقها  
الرفيعة » .

ولهذا أرجو يا زملائي أن نحافظ على هذه المسكنة  
وأن تعودوا للوطن بعد أداء رسالتكم مشكورين شاكرين  
وفي هذه المناسبة أتوجه بالشكر إلى وزارة المعارف ومراقبة  
الثقافة للعطف الذي تتمتع به بعثة الكويت . وتوجه إليهم  
بالرجاء أن يذكرونا مثل ذكرانا لهم وأن تكون الصلة  
بيننا وبينهم مستمرة ، وأن يوالوا إمدادنا بالإرشاد والتوجيه  
حتى نؤدي رسالتنا على الوجه الأكمل ، وحتى نحقق  
ما يرجو عاهل العروبة وعظيم العرب حضرة صاحب الجلالة  
الملك فاروق الأول من إرسال مثل هذه البعث ، وهو  
توكيد الصلات الثقافية وتوثيق الروابط بين مصر  
والأقطار العربية .

وأتوجه في هذا المقام أيضا بالشكر إلى حضرة صاحب  
السمو أمير الكويت المعظم ورجال حكومته الكرام على  
ما أظهروا ويظهرونه من إكرام وأريحية تجاه بعثة التعليم  
المصرية في الكويت .

إن من دواعي سروري أن أقف بينكم لأشكركم على  
تلبية هذه الدعوة لتوديع البعثة المصرية المنتدبة للتعليم في  
الكويت ، وإني إذ أقوم بهذا الواجب المحبب يسعدني أن  
أتهز هذه الفرصة فأتوجه لزملائي أعضاء البعثة ببعض  
كلمات أرجو أن تكون لهم نبراساً في رحلتهم الثقافية إلى  
بلاد الكويت .

زملائي :

أكون مخادعاً إذا أخبرتكم أنكم ذاهبون إلى جنة  
عدن . ولكني أصارحكم أنكم ستعوضون عن رفاة الحياة  
ورغد العيش تعويضاً كبيراً ، ستذهبون إلى بلاد شقيقة  
وقطر عربي كريم ، يقطنه إخوان لكم في الدين واللغة  
والعادات ، يعرفون عن مصر أكثر مما تعرف عنه مصر ،  
بل قد يعرفون عن مصر أكثر مما يعرف كثير من  
المصريين ، وهم يتبعون أخبار مصر وحوادثها بدقة ،  
ويعرفون رجالها وأقدارهم وأحوالهم وأعمالهم ، ويعتبرون  
مصر مثلهم الأعلى بين الأمم .

إن بعثات التعليم ، يا زملائي ، تتطلب من رجالها صفات  
ليس من السهل أن تجتمع لرجل واحد ، تتطلب الحماس  
البالغ للغرض الذي أرسلت من أجله . والهمة العالية ،  
والنفس النبيلة ، والطبع الدمث ، مع التمكن من المادة  
المكلفين بتدريسها ، تتطلب الطاعة المخلصة لرئيس البعثة ،  
ثم التجانس — التجانس التام — بين أفراد البعثة ،  
والشرط الأخير هو أهم شروط نجاح البعثة .

لكاني ألمح في كثير منكم كثيراً من العناصر الصالحة  
نفساً وعلماً وعقلاً ، ولكني في هذه اللحظة أرجوكم أن تتحلوا  
في غربتكم بصفات التسامح والمحبة والانسجام بعضكم مع  
بعض ، فتكونون معاً في المدارس والمنازل والطرق  
طوال العام الدراسي فاجتهدوا أن تكون أيامكم سعيدة .  
أطيعوا رؤسائكم وأخلصوا لهم وإني لأعاهدكم بأنني

# تحية بيت الكويت

## لبعثة التعليم المصرية

أقامها الاستاذ عبد العزيز حسين مدير بيت الكويت  
في حفلة الشاي التي أقامها البيت لتوديع البعثة .

شأنها ويمزجانها .

إن الكويتيين يعرفونكم - على البعد - من رسلكم الذين يفدون كل عام إليهم يحملون ثمار العقول ونتاج الأذهان، ويمثلون مصر الناهضة خير تمثيل لدى شقيقاتها العربية، وهم يعرفون مصر حق المعرفة في أدها الذي يغتفون منه، وصحافتها التي ينهلون منها . ستجدونهم يعلمون كل شيء عن بلادكم فلا تنتظروا أن تفاجئوهم عنها بمجرد .

إن أعظم ما يبلج صدر المرابي هو أن يرى نتاج عمله ويلبس آثار جهاده في ميدان التربية، والبلاد التي أنتم قادمون إليها خير حقل تبذرون فيه خبراتكم وتحسون آثار أعمالكم تشهد لكم بما بذلتموه من جهد . فإننا لأنزال في طور الإنشاء حيث توضع الأسس وترسم الخطط . وهذه الأسس هي التي سيني عليها مستقبل الكويت ؛ وإننا لمطمئنون أشد الاطمئنان إلى أن نتعاون مع مصر العزيزة على دعم نهضتنا الثقافية وتوطيد مستقبلنا العلى .

وإن الكويت المتحفزة للنهوض لتطلع إلى ذلك اليوم الذى تستطيع فيه أن تجارى شقيقاتها الكبرى في مجال العلم والمعرفة . وأن تكون قادرة على رد بعض الجليل الذى تدين به لها . وإن كل أملنا هو أن تعودوا من الكويت بعد عام تمتلئ نفوسكم غبطة بما قدمتم من عمل ومفعمة سروراً بمن لقيتم من إخوة . وقد وطدتم العزم على أن تعودوا إلى الكويت عاماً ثم عاماً حتى تجدوها وقد أخذت تساركم في نهضتكم فتذهبون إذ ذاك لتروا غرسكم قد أثمر وآتى أكله .

وإن مما يبلج صدورنا جميعاً أن أمورنا غدت تتعدها أيد حريصة عليها دائبة على السهر في سبيلها، ولنا في أميرنا المحبوب الشيخ أحمد الجابر الصباح وملك مصر فاروق العظيم خير قدوة وأسمى مثال .

يسرى أن أقف بينكم مرة أخرى كما وقفت من عام مضى لأرحب بكم في بيت الكويت . وإن مجال التيه والفخر في هذا الحفل لأوسع وأسمى بعد أن نمت البعثة المصرية وشملت نواحي عدة من حياتنا في الكويت . وإذا كانت قد أنتجت ذلك النتاج الرائع وهي في قمة من العدد وزحمة من العمل فإن آمالنا لعظيمة أن تقفز أعمالكم بالكويت إلى المستوى الذى ترضونه ، والذى تطمح إليه أنظار الكويتيين .

إن الشعب الكويتى ينظر إليكم أيها السادة نظرتة إلى الأخ الشفيق والطيب الرفيق . وهو في تعطشه إلى المعرفة يرى فيكم رسل العلم يحملون إليه من مصر أقباساً لا يستطيع أن يهتدى شعب إلى سبل الحضارة بدونها ، ولا يقدر على أن يشق طريقه خلال تيارات الحياة إلا على ضوءها .

إنكم قادمون على بيئة تختلف عن البيئة المصرية في قليل أو كثير ، وحياة تغاير الحياة المصرية إلى حد بعيد أو قريب ، ولكنكم قادمون على قوم ستشعرون في لحظات أنكم منهم وأنهم منكم ، وستجاوب أرواحكم مع أرواحهم وتمتزج نفوسكم بنفوسهم وتتآلف قلوبكم مع قلوبهم ، لأن مشاعرهم ومشاعرهم واحدة وأهدافكم وأهدافهم متحدة . لن تعيشوا في الكويت غرباء ، لأن الكويتيين سينزلونكم منهم منزل صاحب البيت ، كما إننا نحن الكويتيين في مصر لم نشعر بالغرابة لأننا وجدنا من مصر وطناً ثانياً ومن المصريين إخوة وعشيرة .

إن الكويتيين يعرفونكم - على البعد - حق المعرفة ، يعرفونكم معلى الشعب العربى وقواده ، يعرفونكم وارثى الحضارة الباذخة وناشرى المدنية الحاضرة ، يعرفونكم شعباً تسنم من الشعوب العربية الذروة وناجح في سبيل حقه وحقوقها ، وأسهم - ولا يزال - في كل ما من شأنه أن يعلى

## يافتى الكويت . .

إن كنت تعتبر «إمارة الكويت» وطنك الذى ولدت فيه ، ونشأت بين أهله ، وطعمت من نعمائه ، وشربت من مائه ، واستظللت بلوائه . . وإن كنت تعزى بهذا الوطن وتغار عليه وتدافع عنه وتتهزج به ، فمن حقاك أيضاً بل من واجبك أن تعرف وطنك الأكبر ، وأن تعزبه باعتزازك بوطنك الأصغر ، وأن تسعى لمجده كما تسعى لمجد حماك وذمارك ! ! . .

وطنك الأكبر هو كل صقع أو بقعة تسود فيه لغة القرآن وأدب العرب ، وتتردد فوق مآذنه كلمات الاسلام وترانيم الايمان . . ولئن ارتبطت بوطنك الأصغر عن طريق الحس والميلاد فإنك مرتبط بوطنك الأكبر بأوثق الروابط من اللغة والروح والاعتقاد .

ولقد رحلت يا فتى الكويت من مسقط رأسك ومدرج طفولتك ومستراد صباحك ، إلى مصر شقيقة بلادك فى طلب العلم ، فهل لى أن أهمس فى أذنيك قائلاً : إن مهمتك فى مصر لا تقتصر على الدرس والتحصيل من طريق المدرسة بل تشمل الاحاطة بشئون هذا القطر الشقيق حتى تكون على علم بما له وما عليه .

لست بهذا أحرصك على التفریط بواجبك المدرسى ، فهو أول واجب عليك ، ولكن هناك فترات الراحة والعطلة ، يحسن بك أن تتهز أمثال هذه الظروف لتدرس مصر تاريخنا واجتماعياً واقتصادياً . ويجب أن تعرف

## الخلاص

سألت روحى أى الدار تطلبها ؟  
سعادة الروح غير الارض موطنها  
فقلت : جسمى بظل الارض مرتبط  
قالت إليك ، خطمه بلا مهل  
وانفذ بذاتك من عيش شقيت به  
ومن أناس قد اسودت ضمائرهم  
لا يصدقون وفى مقدورهم كذب  
ولا يكفون عن جهل ومنقصة  
سلى بهم لى جريت معظمهم  
فقلت : أخشى الردى قالت مؤكدة  
فقلت : جسمى ومالى عنه من عوض  
لست المجازى بشر من عرفت به  
قالت : هو الثوب يرمى حين خلقته  
حق الجوار ! فقالت جيرة أكلت  
وهب ترحلت عن جار إلى طلب  
قل ما تشاء سوى ما أنت قائله  
فليست الأرض لى داراً ولو حفلت  
هناك . فى الفلك السامى ، هوى وسنى  
إذا تخلخل فى ظليهما شرفى  
حتى الرحيل عن الدنيا يكون به

قالت سوى الأرض ، فيها غاية الطلب  
وحلية الروح غير الدر والذهب  
وماله مذهب عن كونه الترب  
وادفع بأثلاثه فى مارج اللهب  
ولم تزل من عواديه على رقب  
وفى خلائقهم ما شئت من ثلب  
إلا إذا ماتزيا الموت بالكذب  
إلا إذا لم يكن للجهل من سبب  
فلم أصب فيهم شيئاً سوى الجرب  
إنى أنا الروح ، لاخوف من الشجب  
فكيف أئذره للموت والعطب  
ذائق وأصبح بين الناس يعرف بى  
إلى جديد وما فى ذلك من عجب  
حق الجوار ، بما جرت من الكرب  
حتم عليك فهل فى الأمر من ريب  
أسمع مقالك فى جد وفى لعب  
بما أحب ولا فى أهلها إربى  
أظل بينهما موصولة النسب  
فقد تحملت من لوح ومن سغب  
تخلص الروح من حبس ومن نصب

## أحمد العروانى

إلى جانب ما فيها من حسنات ما فيها من سيئات ، لا لتتخذها سلاحاً للتشهير فإنما نحن قومك ، وإذا رميت بصيبيك سهمك ، بل لتكون معواناً لك على رسم الصورة المثلى التى يجب أن تتخيلها للوطن العربى الخالص من السيئات .

يا فتى الكويت ! ! . . ستعود إلى الكويت بعد أن تنتصر وتفوز فى معركة الدراسة والعلم ، فلا تظن أن قومك سيسألونك عن علمك المدرسى بحسب ، بل سيسألونك عن مصر وأهلها ، وعاداتهم وتقاليدهم ، وعيوتهم وعيوبهم ، ومظاهرهم وعرفهم . . . فأعرف عن مصر كل شىء . . . فصر منك وإليك ، وما أنت إلا بين أحباب وأشقاء ! ! . .

## أحمد الشرباصى

المدرس بمعهد الزقازيق الثانوى

## مع رجال الرأي في الكويت

الاجتماعية والادبية فلا تقتصر على نشر الموضوعات التاريخية . وأن تفسح المجال لمن يريد البحث في ذلك . ومن خير ما رأيت في النشرة باب ندوة البعثة ، إذ أنه يساعد النشيء على تفهم مشاكلنا الحاضرة واقتباس خير الوسائل لاصلاحها .



جبهة السيد

عبد الحميد الصانع

سبل الاطلاع كثيرة وفي طليعتها الانكباب على مطالعة التاريخ قديمة وحديثه ، وأذكر في مناسبة هذا السؤال أنني تلقيت أثنى نصيحة في حياتي من

الاستاذ المرحوم عبدالعزيز النعالي وهي « وصيتي اليك أن تكثر ما استطعت من مطالعة التاريخ ، فقلت « ألا ترشدني إلى تاريخ معين » فقال « اقرأ غثه وسمينه إلى أن تكون لك القدرة على التمييز بين الغث والسمين فالرجل لا يكون رجلاً قبل أن يعرف الناس ومن عرف الناس عرف نفسه ومن عرف الماضي أمكنه الحكم على المستقبل . ومن البديهي أن ندرك أن الصحافة وبالأخص المجلات الاسبوعية والشهرية العلمية منها والادبية ، كلها صحائف من التاريخ تسجل لنا تاريخ اليوم ونحصل منها الكثير من تاريخ الأمم القريب والبعيد .

واختباري الخاص أفنعي بأن كثرة الاسفار والاحتكاك بالأمم الاجنبية تعود على صاحبها بأجزل المنافع إذ الفرق واضح بين زميلين مثلاً تخرجاً من مدرسة واحدة ، وكانت مطالعتهما متماثلة ، وقدر لأحدهما أن يركد في محيطه يعمل تاجراً وقدر لزميله أن يجد متفلاً ، فلو امتحنتهما بعد سنتين لوجدت الفرق كبيراً في سعة الحيلة وأفق التفكير .

- ١ - ما الوسيلة التي تقترحها لتشجيع الفسء على الاطلاع ، وهل ترى أنه مكتبة المعارف الحالية تفي بالفرصه . وما الوسائل التي تقترحها لاصلاحها
- ٢ - ما الفوائد التي تظن أننا نجنيها من وراء انشاء قاعة للمحاضرات والاجتماعات الادبية .
- ٣ - ما الابواب التي أعجبنيك في نشرة « البعثة » وما الابواب التي تقترح اضافتها اليها .

هذه هي الاسئلة التي وجهتها للبعثة إلى ليف من أدباء الكويت ، وهانحن أولاء ننشر جانباً من الاجابات ، وسننشر الباقي في العدد القادم إن شاء الله .

١ - أعتقد أن من خير الوسائل لتشجيع النشيء على الاطلاع أن تؤسس لهم دور المطالعة وأن توضع بين أيديهم كل ما تنتجه المطابع من الكتب والصحف والمجلات من أي لون كان ليغترف منها الناشئ ما شاء من ضروب العلم والمعرفة فلا تفسره على قراءة نوع معلوم بدافع التزمت والحذر فإن ذلك مدعاة للسأم والضجر ، وباعث للخمود الذهني ، والانصراف عن المطالعة المفيدة كما نشاهده في شبابتنا اليوم . ومكتبة المعارف

لا تحقق الغرض المرجو منها مادامت بوضعها الحالي ، فيجب نقلها إلى مبنى يؤسس لها خصيصاً على غرار المكاتب الحديثة ، وأن يكون بعيداً عن الضوضاء وجلبة الشوارع وأن تسجو عليها الادارة بالانفاق في شراء الكتب وغيرها من وسائل التثقيف ، وأن تيسر لها سبيل الاتصال بالمكاتب ودور النشر الكبرى في العالم العربي لكي تواكب النهضة الحديثة وتقف على مظاهر التطور التي تحدث فيه .

٢ - إن انشاء قاعة للمحاضرات وسيلة فعالة لتشجيع المثقفين ومحبي الاصلاح في هذا البلد على معالجة أحوالنا الاجتماعية والبحث في عوامل تأخرنا الأدبي ، وعرض الأفكار الجديدة وطرق الاصلاح على الجمهور ، وستكون مثابة لمن يريد الفائدة والتزود بزاد المعرفة يرتادها بدلاً من قضاء الوقت كله في الاسواق والمقاهي .

٣ - نشرة البعثة مجود مرور يستحق القائلون على نشرها الشكر والثناء ، وهي على صغر حجمها مازالت تؤدي واجها على خير الوجوه ، وإنما ينقصها أن تعنى بمشاكلنا

يطلق على الكبير من كل شيء .  
وفي القاموس العود المسن من الإبل  
والشاء .

العَوْد

تطلق على الخرقعة عندما تحترق .  
وفي القاموس : خرقعة تؤخذ بها النار ،  
قال السكيت :

العُطْبَة

نارا من الحرب لا بالمرخ ثقبها  
قدح الألف ولم تنفخ بها العطب  
تستعمل للنداء في الاعتداء . وفي  
القاموس : جار ومال عن الحق .

عَال

يطلق على البلح . وفي القاموس :  
تخلل الرطب طلبه بين خلال السعف  
وذلك الرطب خلال وخلالة .

الخَسَال

أى وقع بقوة . وفي القاموس :  
رزحت الناقة رزوحاً ورزاحاً سقطت  
عياء

رَزَح

تطلق على نوع من الحصر ينسج  
من غاب رقيق وفي القاموس : الحصر  
المنسوج .

البَسَارِيَّة

يطلق على دسم الشحم . وفي القاموس  
الودك الدسم

الوَدَك

ولإن أرى أن مكتبة المعارف الحالية تنق بالغرض  
الذي وجدت من أجله لمنفعة النشء والكهول والشيوخ ،  
أما الوسيلة الوحيدة لإصلاحها فهي ميسورة ويبد مجلس  
المعارف وخلاصتها أن يتقدم مدير المعارف باقتراح إلى  
مجلس المعارف متضمناً وجهة نظره في إصلاح المكتبة وما  
يعوزها على ضوء معرفته لنظم وترتيب المكتبات في البلاد  
الأخرى ، وإن على يقين أن مجلس المعارف سيقدم المعقول  
والنافع الذي يعود على أي مؤسسة المعارف بالخير .

٢ - كنت منذ ٢٩ سنة في زيارة قمت بها للأستاذ  
المرحوم عبد الحق حقي الأعظمي بعامكة ، وكان الوقت  
الذي أخذني فيه للطواف بالجامعة فترة استراحة ، وعندما  
جنبنا أقسام الجامعة مررنا في طوافنا بقاعة المحاضرات فيها  
وألقينا عليها نظرة عابرة دون أن نتحدث - ندى أي أثر خاص .  
وفي نهاية المطاف ونحن منصرفون إلى بيت الأستاذ لتناول  
طعام الغداء مررنا بقاعة المحاضرات مرة ثانية ، فعاد إلى  
الحديث رحمه الله عن فوائد القاعة بأسلوب يمكنك أن  
تسميه أسلوب الأستاذ الأعظمي وكفي ، والذي حفظته  
الذاكرة منه أن القاعة تسد فراغا لا يقاس بمقياس فوائد  
قاعة عادية في مدرسة أنشئت لغرض خاص ، ولقد تمتعت  
أن يكون لنا في يوم من الأيام قاعة كتلك القاعة ، إلا أن  
الفرق بعيد بين ما تحتاجه جامعة عليكرة وبين حاجتنا التي  
نريدها ، وعلى كل فإن الفكرة لدى محترمة وتراني اندفعت  
في تأييدها ضمناً ، ولكن القوم هنا عمليون لا يؤمنون  
بغير المحسوس الملموس فعلى من يتقدم بطلب لإنشاء قاعة  
للمحاضرات أن يؤيد الطلب بتعداد الفوائد التي تعود من  
إنشائها لكي يحصل على الموافقة

٣ - إن الذي أعجبني من البعثة هي نشرة البعثة وقد  
سجلت على نفسي من يومها الأول « أنها ولدت رشيدة »  
وأعود فأكرر مطمئناً ما قلته بالأمس أنها ولدت رشيدة ،  
والرشد كالشمس لا يحتاج إلى دليل ، ويزيد إعجابي كل يوم  
بالروح الرزينة المرحمة المتينة التي تشرف على توجيه النشرة  
ولا أشك أن هذه الروح ستبقى محافظة على الخطة  
التي رسمتها بنفسها مختارة وعن فهم صحيح . وسنتمتعها منذ  
الساعة أنها تهيء لنا عامدة مدركة لما تريد جيلاً من الشباب

قويا أميناً ، يستطيع كل منهم عندما يمسك القلم أن يؤدي  
حاجة النفس ويزود عن العرين  
أما الأبواب التي أقترحها فهي باب « بين النشرة  
وقرائها » و « باب « يريد القراء » ويكون على حساب أصحاب  
الرسائل كل منهم يعجم عود الثاني ، في حدود ما تسمح به  
النشرة من موضوعات وأقترح بابي الأدب والاجتماع .  
والله يتولاكم برعايته ويؤنس غربتكم

افتتح الأستاذ المشرف الحديث مشيراً إلى تأخر الدراسة في مصر عن ميعادها المحدد ، ومتسانلاً عن الوسائل التي نستطيع بها أن نستغل هذا الفراغ . . وبالرغم من أن عيسى الحمد كان مدرساً للرياضة البدنية فإنه يرى أن

## ندوة البعثة

وعلق الأستاذ المشرف على ذلك بأن الصحف أصبحت الآن تغني عن كثير من الكتب ، بعد ما تطورت هذا التطور الموفق في سبيل السكال ، وبعد ما أخذت تظهر تلك الدوريات الشهرية التي تطرق أهم الموضوعات

مكان الاجتماع : حجرة الاستقبال ببيت الكويت .  
الحاضرون : الأستاذ المشرف . عيسى الحمد . على قاسم . عبد الكريم السلطان . خالد العيسى . سليمان المدير عبد الوهاب محمد . جاسم قطامي  
كتب المحضر : يوسف الشايحي وخالد خلف

الحيوية وتلخص أهم الكتب الحديثة ثم انتقل البحث إلى الموضوع التالي ، وهو الرياضة البدنية ، فطلب الأستاذ المشرف من عيسى الحمد أن يشرح فوائد الألعاب الرياضية ، فقال : إنها تهيم الجسم للقيام بأعماله الحيوية لأن الجسم إذا أهمل شلت حركته وضرب مثلاً فقال : إن الدجاج والبطة كان طائراً فلما أهمل نفسه فقد تلك الخاصية . والرياضة تنمي روح الإخاء والمحبة بين اللاعبين ، . وزاد على قاسم على ذلك بأنها تعلم الإنسان تحمل الشدائد والمحن ، وقال سليمان . إنها تعودنا النظام والطاعة واحترام القانون . وقال خالد ، إن كثيراً من الأمم تهتم بالرياضة اهتماماً كبيراً لأنها ترفع اسمها بين الأمم الأخرى لأن أبناءها يستطيعون أن يكونوا دعاة صالحين بلدهم إذا ما اشتركوا في المباريات الدولية . وأردف عبد الوهاب قائلاً : إن للرياضة فائدة اقتصادية ذلك أن اكتمال الصحة يؤهل الإنسان للعمل ووفرة الإنتاج . وهي تجد حيويته ونشاطه . وأضاف الأستاذ المشرف بأن الرياضة تربي الخلق السليم وبغدو المرء ذاروح لا تبالى بالهزيمة ولا تبطر بالنوز .

إلى هنا وساد الاجتماع الصمت ولكن جاسم وجد في نفسه استعداد للكلام بعد شرب الشاي وأكل البسكويت فقال . لماذا لا تطبق الرياضة في مدارس البنات في الكويت كما هو الحال في مدارس البنين ؟ أليست الرياضة مفيدة للبنات كما هي مفيدة للبنين ؟ .

فرد عيسى بأن السبب في ذلك هو التقاليد المتبعة لدينا ولعل البنات حينما تتسع ثقافتها تسعى بنفسها لممارسة الرياضة المناسبة لها .

المطالعة هي الوسيلة الأولى لشغل الفراغ وأيده على قاسم وعبد الكريم وعبد الوهاب وزاد سليمان عليها الرحلات أما خالد فقد اقترح الرياضة البدنية . وزاد الأستاذ المشرف عليها حفلات السمر والحفلات العامة وحضور المحاضرات في الخارج وفي البيت .

ثم طلب من الحاضرين أن يرتبوا نواحي النشاط هذه حسب أهميتها فكانت النتيجة : المطالعة ، ثم الرياضة البدنية والرحلات ثم حفلات السمر والمحاضرات وسأل المشرف الحاضرين عن أنواع المطالعة التي يفضلها كل من الحاضرين ، فقال خالد عيسى : قراءة الكتب التي لها علاقة بمستقبلنا كطلاب لأننا بذلك ندرك ما إذا كان بمقدورنا أن نستفيد من المادة التي سنتخصص فيها في المستقبل ، كما إننا نأخذ فكرة عن العاوم التي سندرسها قبل أن نقيم أنفسنا فيها . وقراءتنا هذه تجعلنا ندرك مبلغ الجهد الذي يجب علينا أن نبذله في كل علم من العلوم التي سيتعين علينا دراستها .

وقال عيسى الحمد : مطالعة كتب الثقافة العامة لأن الثقافة المدرسية وحدها غير كافية لتخريج المواطن الصالح وتعدد أطلاعنا على الكتب المختلفة تربي عندنا ملكة القد ، وأضاف سليمان أن في مثل هذا الاطلاع معرفة ودراسة لمختلف البيئات والشعوب

وقال عبد الكريم سلطان : قراءة الصحف والمجلات للاطلاع على سيرالحوادث السياسية ومتابعة النهضة والتطور في العالم ، وأضاف عبد الوهاب محمد : إن في مطالعة الصحف والمجلات تسلية وترويحاً للنفس وقال سليمان : الصحف خير موجه للشعوب والحكومات بما تنصح به وتنتقده من أعمال .

## في الاجتماع

عندما حضر الشاي بدت على شفتي عيسى الحمد ابتسامة من تذكر شيئاً فلما سئل قال : لقد تذكرت حكاية الشحاذ الذي طلب من امرأة في الدور الأعلى أن تعطيه إبرة بخيط بها ثوبه الممزق ، فلما قالت له : كيف تستطيع رؤية الإبرة إذا رميتها لك ، قال : اشبكها برغيف عيش .. !

وانبرى على قاسم فقال: تذكرني هذه النكتة برجل سرق شاة ، فلما سأله قاضي التحقيق عما سرقه قال : قطعة جبل في طرفها شاة ! ..

وجرت هذه النكتة نكتة أخرى رواها الأستاذ المشرف فقال : سأل أحدهم قريباً له يشغل ساعياً لأحد القضاة : كم راتبك ؟ فقال : أنا والقاضي نأخذ اثنين وثمانين جنياً ! ..

لاحظ عبد الكريم على جاسم بعض الكدر فضلاً عن أنه أتى على ما تبقى على المائدة واستفسر عن السبب فتطوع للرد أحد الحاضرين قائلاً : إن جاسم دائماً غير راض لأنه إن أكل كثيراً أوجعه بطنه فتكدر وإن لم يوجعه بطنه توهم أنه لم يشبع فيتكدر أيضاً ..

تأخر جاسم قطامى عن حضور الاجتماع لأنه كان يغط في نوم عميق وقد حاول خالد خلف عبثاً أن يصحبه من نومه ولما يئس أخيراً قال له : يا أخي أنا كاتب ندوة مش مصحى ندوة ..

وقال عب، الوهاب حمد : إن هناك المناظرات أيضاً وهي تعطينا الآراء المتباينة فننقدوها وتمحصها ، وفي المناظرات تتجلى القدرة على الادلاء بالحجة وتفنيدها والخروج بعد كل هذا برأى توافق عليه أغلبية آراء الحاضرين .

وقال الأستاذ المشرف: إن بالإمكان أن تمارس الفتاة بعض الألعاب الرياضية التي لا تتنافى مع التقاليد مبتدئة بالألعاب المبسطة ككرة الطوائف والريشة الطائرة وأمثالها ثم انتقل الحديث إلى الرحلات وبعد أن أبدى كل واحد من الحاضرين رأيه اتفق الجميع أخيراً أن الرحلات إلى الآثار التاريخية تفيدنا من الناحية الثقافية والعلمية وتطلعنا على مراحل المدنيات القديمة ، وأن زيارة المؤسسات الحديثة ودور الصناعة توسع مداركنا العلمية وتجعلنا نحاول الاقتباس منها ونطبقها في محيطنا الخاص ، وأن زيارة المدن الكبرى والضواحي تجعلنا نلم بالبيئة التي نعيش فيها وندرك مدى الفوارق بين مختلف الطبقات ومدى الاختلاف في العقليات وأسلوب الحياة بين سكان المدن وسكان القرى .. والرحلات بعد هذا لها كثير من خواص الرياضة وبالأخص الرحلات الكشفية حيث يعود الإنسان الاعتماد على النفس والصبر ويمارس الحكم الذاتي والتعاون الاجتماعي .

ثم تحدث الجميع عن حفلات السمير كوسيلة من وسائل التسلية وتمضية الوقت ، وإتاحة الفرصة لأن يتعرف الإنسان نفسية الآخرين وفهم ميولهم واتجاهاتهم الخاصة أما الاجتماعات ففيها نستطيع حل مشكلاتنا العامة والخاصة بعد الدرس والمناقشة وتفهم الآراء المختلفة والموازنة بينها . وفيها يعود الإنسان الشجاعة الأدبية ومقارعة الحججة بالحجة وانتقل الحديث إلى المحاضرات العامة فتكلم جاسم عن فائدها قائلاً : إنها تغنينا عن مطالعة الكثير من الكتب والبحوث ، لأن المحاضر يلم بشتات الموضوع من جميع نواحيه ، ويدرس الكثير من الكتب ليوفي الموضوع حقه من البحث .

وأضاف الأستاذ المشرف : إن الإنسان يجد فارقاً بين الموضوع يقرأه في كتاب وبينه يسمعه من محاضر ، لأن المحاضر يضع في ما يلقيه على السامعين شيئاً من روحه ، ويكسب الألفاظ المعاني التي يريد ، ويكيف نبرات صوته بصورة تبرز النواحي الهامة من المحاضرة . هذا إلى أنه ليس في استطاعة كل شخص أن يقتنى الكتب والبحوث ولكن يستطيع الكثيرون أن يأموا دور المحاضرات والاجتماعات فيكتسبوا الكثير من الفائدة بالقليل من المجهود

# اجازة الصيف في بيت الكويت

حينما عادت البعثة التعليمية المصرية من الكويت العام الماضي إثر عام دراسي مفعم بجليل الأعمال ، كان كل فرد من أعضائها يمني النفس بقضاء عطلة صيفية طويلة بين أهله وأصدقائه وأحبائه والكل يغمره الفرح لقرب اللقاء بعد طول غياب . ولعلني كنت ممن أكثروا من وضع الخطط وتغييرها وتقسيمها وتنظيمها ، ولعلني كنت أتمنى أن تحقق الأيام ماتخيلت حسب مارسمت ، ولم أكن أدري بأن الحظ قد رسم لي خطة عظيمة فاقت كل الخطط ، ولم أكن أحسب بأن القدر قد هيا لي فرصة نادرة سعيدة لم تكن لتخطر لي على بال ، تلك هي الإقامة في بيت الكويت وسط طلبة البعثة الكويتية الاجماد لا كرون لهم أثناء العطلة مشرفاً بالنيابة وأخاً مرشداً ناعماً ، وباليتمنى نصحت أو أرشدت فقد سبق أن قام بذلك الأستاذ عبد العزيز حسين فنصح وأرشد وأشرف ، ونظم فأدهش ، وغرس فأبدع ، ولم أجد هناك إلا كل مايسر القلب ويشرح الصدر ويبهج النفس ، فهؤلاء طلبة شبان قد ضربوا من سمو الاخلاق ونبل الشعور وعلو الهمة مثلاً عالياً ، هؤلاء شبان الكويت - ذلك القطر العربي الشقيق - قد أوفدوا إلى مصر العزيزة مزودين برسالة علمية عظيمة، فراحوا يستعدون لها ويخلصون في أدائها حباً في ذات رسالتهم وفي العمل على رفعة وطنهم المحبوب . ولقد لمست فيهم روحاً وثابة ونشاطاً عظيماً وحماسة شديدة ورغبة صادقة في العلم مما يبشرهم بمستقبل زاهر باهر ، إن شاء الله .

والآن وقد انقضت العطلة سريعة وكانها طيف غمامة في مهب العاصفة ، تلك العطلة الطويلة اسماً القصيرة زمناً ، تاركة في نفسي من الذكريات الجميلة مالا ينس ومن الأثر البالغ مالا يمحي ومن الفضائل والمآثر أكثر مما كان يرجى ، فقد عشت مكرماً معززاً من كل فرد ، وكانني وسط أهلي وإخواني بل إنني كدت أنسى أهلي وسط ذلك التيار الجارف من المودة والانسجام . وقد حدث أن سافرت إلى البلدة لقضاء عطلة العيد وسط الأهل والأقرباء ، فاستنكروا على كيف أضن عليهم بيضعة أيام من العطلة ، وظنوا أنني سأملك معهم شهراً على الأقل ولكنهم صدموا

## محمد السعيد محمود منولى

عضو البعثة المصرية بالكويت

بحق أقول لكم : كما تواضعون كذلك ترفعون ،  
وكما ترحمون كذلك ترحمون ، وكما تقضون حوائج  
الناس كذلك يقضى الله تعالى حوائجكم  
عيسى بن مريم عليه السلام

## رحلة سمو الأمير المعظم

لم يغادر سموه الكويت في رحلة طويلة منذ أواخر عام ١٩٣٤ حين قام برحلة رسمية إلى لندن زار خلالها مصر وفلسطين وسوريا ولبنان وشرق الأردن .

وقد كان لقيام الحرب العالمية الأخيرة أثر في بقاء سموه في الامارة للاشراف على سير الأمور فيها . وفي اليوم السادس والعشرين من أغسطس سنة ١٩٤٧ غادر سموه الكويت على الباخرة « دواركا » إلى كراتشي عاصمة الباكستان دولة الهند الاسلامية الجديدة . وقد رافق سموه في هذه الرحلة صاحبها سمو نجلاه الشيخ جابر والشيخ صباح وسكرتيره السيد عبدالله الملا صالح وبعض حاشيته .

وكان أول ميناء رست فيه الباخرة بعد إبحارها من الكويت البحرين . ووجه سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفه أمير البحرين إلى سمو أميرنا المعظم الدعوة لزيارة إمارته ، فلبى الدعوة ، وقضى في البحرين حوالي العشر ساعات كان سموه فيها موضع الحفاوة والتكريم البالغين :

وفي كراتشي استقبل سموه السيد محمد علي جناح رئيس دولة الباكستان ورئيس وزرائها استقبالا حاراً ، وكان نخامة القائد الأعظم يتردد على سموه باستمرار أثناء وجوده في العاصمة . وقد أهداه سموه سيفاً أثرياً مرصعاً ، كما قدم هدايا ثمينة أخرى إلى رئيس وزرائه . وانتهز سموه فرصة وجوده في الهند بفرار مدينة بومباي زيارة خاصة



## التعليم

وعمل الفوج الأول من الأساتذة المصريين إلى الكويت وعلى رأسهم حضرة مدير المعارف ، ودبت الحياة في إدارة المعارف من جديد وينتظر الجميع عاماً دراسياً حافلاً بالإنتاج .

## بين الكويت ولبنان

يعمل الآن خط جوي أنشئ أخيراً بين الكويت ولبنان مباشرة ، وتنقل الطائرات فواكه لبنان إلى الكويت التي هي في أشد الحاجة إليها .

## شركة الزيت

يتسع نطاق العمل في شركة بترول الكويت ، ويعوز الشركة العمال الكويتيين فتنظر لاستخدام عمال أجانب وكذلك الحال في الموظفين الفنيين .

## التجارة

انخفضت أسعار الحاجيات المعيشية قليلاً ، وارتفعت أسعار العقارات والأراضي وإيجارات المساكن ، ويقبل المقعدرون على البناء في مختلف نواحي البلاد .

## المطبعة الجديدة

وصلت المطابع الكبيرة الجديدة إلى الكويت وابتدأت العمل ، ومن المنتظر أن تسد حاجات البلاد إلى المطبوعات ، وقد بقيت مشكلة استيراد الورق اللازم لها ، وتعمل الترتيبات اللازمة لتوفيره .

واستقبلته هناك الجالية العربية الكبيرة بالحفاوة اللائقة واحتفلت به احتفالاً رائعاً يليق بمقامه ومكانته في قلوب الجميع .

ومن المقرر أن يغادر سموه ميناء كراتشي في طريقه إلى الكويت يوم ٧ أكتوبر ١٩٤٧ وسيزور في أثناء هذه العودة عظمة سلطان مسقط تلبية للدعوة الموجهة إلى سموه من عظمته . و « البعث » تشترك مع الشعب الكويتي في الترحيب بسموه في عودته سالمًا إلى الوطن المحبوب .

## الغوص والسفر

بانتها الصيف انتهى موسم الغوص على اللؤلؤ ، وبالرغم من ضآلة عدد السفن التي ذهبت لمصائد اللؤلؤ بالنسبة للسنين الماضية فإن محصول اللؤلؤ لا بأس به .

وبانتهاء موسم الغوص ابتدأ موسم سفر السفن التجارية ، وهي في ازدياد دائم وتقدر هذا العام بحوالي ٣٠٠ سفينة تتراوح حمولة كل منها بين ٢٠٠ و ٤٠٠ طن ، وهي تتوجه من الكويت إلى العراق لشحن التمر ثم إلى الهند والبحر الأحمر وأفريقيا .

# الكويت في الصحف المصرية

نشرت جريدة النداء الغراء في عددها الصادر في ٢٣ - ٩ - ٤٧ ما يأتي وقررت إمارة الكويت إيفاد أول بعثة للبنات إلى مصر لتلقى العلم في مدارسها ، ولأول مرة في تاريخ الكويت يغترب بناتها للتعليم في الخارج. هذا وقد أقامت بعثة الطلبة الكويتيين منذ أيام حفله شاي كبرى في دارها بالزمالك ، لتوديع الأساتذة المصريين والمدرسات الموفدين من وزارة المعارف المصرية للتدريس في الكويت .

«البعثة» - الشق الأول من هذا الخبر يستحق التعليق والابضاح فإننا لانعلم أن إمارة الكويت قررت إيفاد بعثة البنات إلى مصر أو غيرها فإن التقاليد المرعية لاتزال تقف في سبيل مثل هذه البعثة ، حتى إن مناهج تعليم البنات في الكويت قد أدخلت عليها بعض التعديلات التي تجعلها ملائمة للبيئة المحلية ، بالرغم من أن برامج التعليم في الكويت هي البرامج المصرية تقريباً ، على أن إقبال الأسر في الكويت على تعليم البنات يجعلنا نتفائل خيراً لمستقبل تعليم البنات الكويتية .

ومن مقال للأستاذ عبد المنعم العدوي صاحب مجلة العرب في بومباي عن دولة باكستان في جريدة البلاغ

الغراء عدد ٢٥ - ٩ - ١٩٤٧ ، وسيتمتع نطاق التبادل التجاري بينها والباكستان ، وبين الخارج فتكون كراتشي ( دار الاسلام ) أهم ميناء ترتبط بالامارات العربية في الخليج الفارسي والعراق والكويت وبالبحرين والمملكة السعودية . . . . .

«البعثة» - الهند أولى البلاد التي تتعامل معها الكويت تجارياً حيث تستورد منها أهم حاجياتها المعيشية ، وفي الهند بيوت تجارية كويتية ذات أهمية كبرى في حياة الكويت الاقتصادية ، وإلى موانئ الهند المختلفة تقصد كل عام سفن الكويت الشراعية تنقل إليها ومنها البضائع المختلفة ، وأهم الموانئ التي ترتبط بالكويت هي بومباي ، وتلها كراتشي ، وبعد تقسيم الهند أصبح الميناء الأول تابعاً لدولة الهندستان والميناء الثاني تابعاً للباكستان . ولكن هذا يستوى عند الكويتيين ماداموا يجدون التسهيلات اللازمة للتبادل التجاري بينهم وبين هذين المينامين ، ذلك التبادل العريق في القدم

ومن برقية نشرتها الاخوان المسلمين الغراء نقلاً عن وكالة الأنباء العربية بلندن ، علم في لندن أن إنتاج الآبار الغنية التابعة لشركة زيت الكويت يقدر الآن بنحو أربعين ألف برميل

في اليوم أي أن إنتاجها السنوي يبلغ نحو مليون طن من الزيت الخام الذي ينقل بالمضخات من حقله إلى مركز التعبئة الرئيسي في الأحمدى وتقدر كمية الأحواض فيه بأكثر من خمسمائة وخمسين ألف برميل . ولا تزال الآراء متضاربة بين المشتغلين بالزيت في مدى إنتاج آبار الكويت ، ولكن المنتظر منها بلاربعين كيلومتراً ليقدّر الأخصائي الأمريكي «ديجولير» احتياطيه بتسعة آلاف مليون برميل ، أي أكثر من احتياطي البترول في أمريكا الآن بأربعين بالمائة. ويقال إن بين المشكلات التي تواجه الشركة مسألة توفير مياه الشرب. والمرجح أن تؤدي هذه العقبة إلى تأخير العمل فترة من الزمن حتى يتيسر إنشاء مصانع تنقية مياه البحر في الفحيحيل .

«البعثة» ليست مشكلة الماء سبباً في تأخير العمل في إنتاج الزيت لحسب بل هو سبب في تأخير كثير من نواحي الحياة وعقبة في سبيل التطور المنشود للكويت . وحجدا لو تعاونت الشركة التي توصف هذه الضخامة في الإنتاج مع روس الأموال الكويتية على توفير مياه مضمونة للشرب . وإنه ليسرنا أن نسمع بين فينة وأخرى عن مشروعات يهدف بها لهذا الغرض وعسى أن نرف لقرائنا في القريب العاجل مشروعاً منها وقد دخل في حيز التنفيذ .

# العودة الى الكويت

القصيدة التي ألقاها الأستاذ محمد عنبر في احتفال بيت الكويت  
بالبعثة المصرية

## البترو

(من كتاب حرب البترول  
في الشرق الاوسط للدكتور  
راشد البراوى)

— تتكون كلمة بترول  
(Petroleum) في الاصل من  
كلمتين لاتينيتين هما Petro أى  
الصخر و Oleum أى الزيت .

— تحدث باوتارك عن وجوده  
في فارس . وذكر لنا هيرودوت منبعاً  
في جزيرة زانتي . وأشار إليه  
الرحالة العرب في العصور الوسطى .

— كانت أهمية الزيت راجعة  
إلى استخدامه في الإضاءة ولكن  
اختراع الضوء الكهربائي قضى على  
هذه الأهمية . إلا أن اختراع المحرك  
الذى يدور بقوة البنزين أنقذ  
الموقف . ثم أصبحت للبنزين قوة  
سياسية بسبب استعماله في الأغراض  
العسكرية والاقتصادية .

— يعتبر الشرق الاوسط هو  
المنطقة الثانية من حيث الأهمية في  
إنتاج البترول .

— تعد إيران ثالثة دولة  
في إنتاج البترول في العالم . وتستغلها  
شركة انجليزية وكذلك العراق . أما  
البحرين فتستغلها شركة أمريكية .

— ترجع أهمية الشرق الاوسط  
إلى الاحتياطات من موارد البترول  
به ويقدرها الخبراء بنحو  
٢٠٠٠٠٠٠ مليون طن .

فقد عدت مطوى الضلوع بلا قلب  
وفي الشام ما يغرى الكريم وما يبى  
فأسلمه جسر الرصافة للسرب  
فن لى بإنقاذ الأسير من العرب  
ولكنه رق السباحة والحب  
وتحصل نفسى في الحياة على رغب  
ومن ملكوا قلبى املكهم لبي  
إعادة مجد للقساورة الغلب  
ورايهم تحنو على الشرق والغرب  
وما كان من ملك فبالخلق الرحب  
تطاول ملك السمرية والقضب  
فقاتهم من كان في آخر الركب  
وهم بالغوشاؤ الجدود بلا ريب  
براعم مجد بالرعاية والحب  
لها قدم راس وهام على الشهب  
فسيروا بهم سعيا إلى المنهل العذب  
فبالعنف يستعصى الكريم ويستأج  
وصدق وفاء واثناء عن العيب  
عشيرتهم عادوا وكانوا على عيب  
كشمس تبدي وجهها عقب السحب  
فلم يعي عند المشكلات لدى صعب  
ولا يرتجى عند المهم سوى الصلب  
وترك القشور التافهات إلى اللب  
خلاتقم أصنى من اللؤلؤ الرطب  
وأن له الحب المكين لدى الشعب  
فسار إليه المجد كالهائم الصب  
وبيت الكويت حولنا شاهد يبنى  
يشجعه الفاروق بالمعطف والحب  
نفديهما بالروح واللب والقلب

رجعت إلى قومي ولم أدري ما خطي  
فأين مضى عنى أنى الشام داره  
وهل شاقه سرب بدجلة وارد  
لقد شد في أرض الكويت وثاقه  
ولو كان في حرب لأطلقت قيده  
وهل أستطيع العيش والقلب غائب  
فلا رأى إلا أن أعود إليهم  
ذهبت إليهم في بنى مصر نبتغى  
بنى العرب قد كانوا منار هداية  
فما كان من علم ففيض عقولهم  
وبالعلم والأخلاق تبنى ممالك  
ولكنهم أغفوا وللدهر صوله  
وحين صحوا هبوا خفافا إلى العلا  
فيا رفقة النيل الشقيق تعهدوا  
فإنا وإياهم فروع لدوحة  
وإن لهم شوقا إلى العلم ظامنا  
وهم نسل آساد الشرى قترفقوا  
ستلقون منهم فطرة مستقيمة  
سيلقونكم إذ تذهبون كانكم  
فإن كان عام قد تولى موقفا  
بفضل جهود للسويفى لم تزل  
وإن له منكم سواعد صلبة  
فكونوا على نبل وبعد عن الدنا  
ستقضون أيا ما لدى خير معشر  
أميرهم يهوى النهوض بشعبه  
حفيد صباح مد للجد طرفه  
فى كل أفاق النهوض شواهد  
فمذا بناء للثقافة شاخ  
وعى الله فاروقا ويحفظ أحداً

# في بيت الكويت

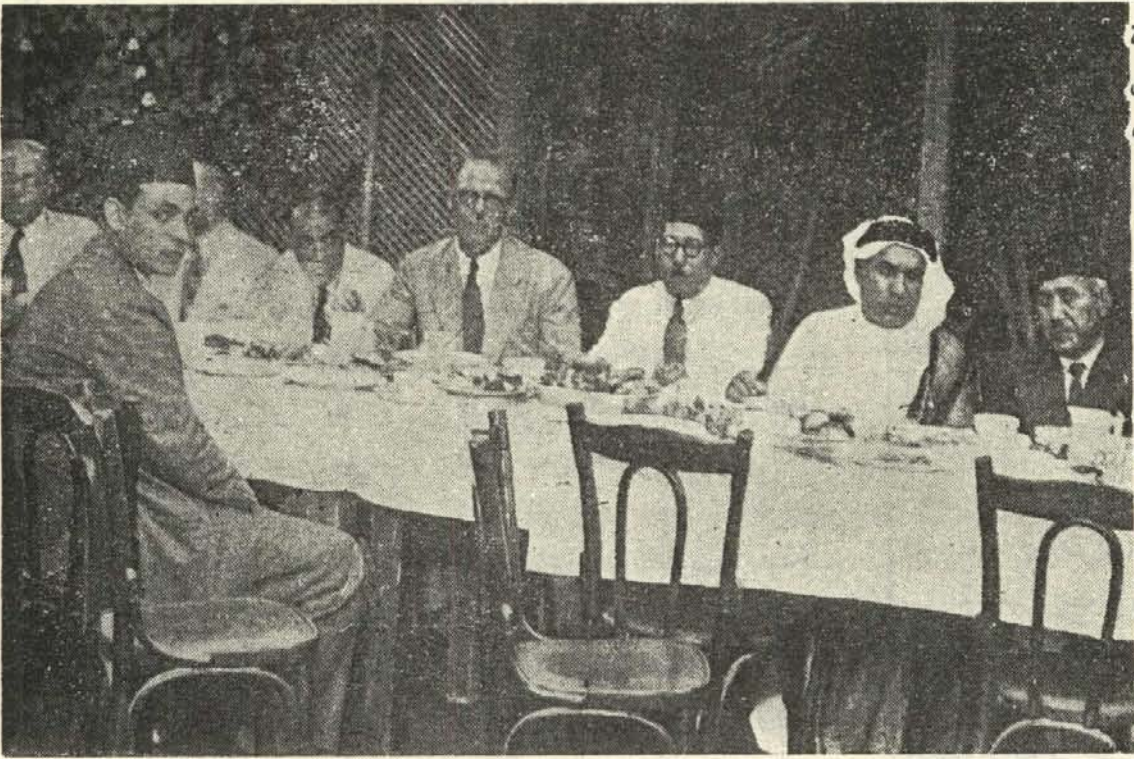


## حفلة البيت لتكريم البعثة المصرية

في الساعة الخامسة من مساء الخميس ١٨ سبتمبر سنة ١٩٤٧ أقام البيت حفلة شاي كبرى لتكريم وتوديع أعضاء البعثة المصرية المتبدين للعمل في معارف الكويت

من وزارة المعارف المصرية وإدارة المعارف الكويتية ، ثم وجه نصاعه إلى معاونيه الجدد وأبان لهم السبيل الذي سيسلكونه في عامهم الدراسي المقبل . . ثم أشد الأستاذ أحمد عنبر قصيدة عامرة الأبيات . وارتجل صاحب العزة

وقد وجهت الدعوة كذلك إلى كبار رجال وزارة المعارف المصرية ، وأصدقاء البعثة . . وقد اجتمع المدعوون في صالونات البيت ، ثم طافوا بأرجائه وأبدوا استحسانهم وإعجابهم بحسن نظامه



وأبدى جانب من المائدة الرئيسية ، ويرى من اليمين حضرة صاحب العزة الأستاذ فريد بك أبو حديد مدير الثقافة الأستاذ فريد فالحاج نبيان الغانم فصاحب العزة أحمد بك محمد مدير عام البحوث الفنية بوزارة المعارف فالمستر ويكنن وكيل بك أبو حديد

للمعهد البريطاني بالقاهرة

الأستاذ فريد بك أبو حديد خطبة أشاد فيها بما للتعاون بين البلاد العربية من آثار حميدة في مستقبل العرب . وتحدث إلى البعثة المصرية فيما يجب أن تؤديه إلى الكويت من واجبات خطيرة وما لسفارتهم هذه من نتائج ذات أثر عميق لا يقتصر على التعليم في معناه الضيق المحدود بمحيط المدرسه . . ثم تحدث بعده الأستاذ عبد المجيد مصطفى ناظر ثانوية الكويت بالنيابة عن البعثة فشكر القائمين بالحفل وتفاءل بما ستنتجه البعثة هذا العام على ضوء إنتاج العام الماضي .

ثناء طيباً على البعثة وممعتها الطيبة .

وانتقل الجميع بعد ذلك إلى موائد الشاي التي صفت في حديقة البيت وبعد تناوله قام الأستاذ عبد العزيز حسين المشرف على البعثة الكويتية بمصر ، فألقى كلمة رحب فيها بالحاضرين ، وتحدث عما ينتظر البعثة المصرية في الكويت من ترحيب هي أهله ، وعما لمصر من الأيادي الكريمة على الكويت والبلاد العربية . وتلاه الأستاذ طه بك السويقي فألقى كلمة أثنى فيها على المعاونة الكريمة التي لقيها

وأما امتحانات الشهادات فقد تمت قبل ظهور الوباء ،  
 وظهرت نتائجها ، وقد نجح في امتحان الثقافة للدور الثاني  
 الطالبان : أحمد عريفان وداود مساعد ، وبذلك يكون قد  
 نجح سبعة من ثمانية من طلبه الثقافة في البيت .  
 وكذلك تم امتحان النقل في مدارس الصناعات الميكانيكية  
 والزخرفية ، وقد نجح في النقل إلى السنة الثانية بمدرسه  
 الصناعات الميكانيكية الطالب عبد الكريم سلطان ، وإلى  
 السنة الثالثة الطالب عبد الرحمن عوضى ، وإلى السنة الثالثة  
 بمدرسه الصناعات الزخرفية الطالب عبد الحميد الناصر ،

وأعقبه فضيلة الشيخ على البولاقى عن البعثة الدينية  
 التي يرسلها الأزهر الشريف لأول مرة إلى الكويت لإنشاء  
 معهد ديني هناك . وتكلم بعد ذلك الأستاذ عبد الحميد  
 الحبيشى عن الأساتذة الذين لم يجددوا عقودهم لهذا العام  
 فتحدث عن إنتاج البعثة في العام الماضى وعن الروح الطيبة  
 التي وجدوها في الكويت .  
 واختتم الأستاذ المشرف الحفل بأن هتف باسم حضرة  
 صاحب السمو أمير الكويت وحضرة صاحب الجلالة  
 ملك مصر ، وردد المجتمعون ذلك الهتاف .



#### ( فريق من المدعويين وطلبة البعثة )

وبذلك يكون قد نجح تسعة من عشرة من طلبه الصناعات  
 في البعثة .

#### السمير

أقام الطلبة حفلة سمر وشاي شقيقة في مساء الاثنين ٦ سبتمبر  
 وقد شرف احتفالهم حضرات الكويتيين الموجودين في  
 مصر الآن ، وهم السادة ثنيان الغانم ، وعزت جعفر ،  
 وسليمان بن عيسى ، وعلى الحمود الشايح ، وقد قضى كل  
 من الضيوف والطلبة وقتاً لطيفاً مشبعاً بالأنس والحبور .

ثم انصرف المدعويون وكلهم ثناء على ما لقوه من  
 حفاوة وما أحسوه من روح متوثبة ، سواء بين الأساتذة  
 القادمين على الكويت أو الطلبة الكويتيين الذين جاءوا  
 لينهلوا من موارد العلم في مصر .

#### الدراسة

بسبب ظهور وباء الكوليرا في مصر أخرت الدراسة  
 في جميع المعاهد المصرية إلى ما بعد عيد الأضحى ، كما أخرت  
 الامتحانات إلى أجل لم يحدد بعد .

## الرياضة

يقبل الطلبة بمناسبة تأخير الدراسة في المدارس على استغلال هذه الفرصة في ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة وبالأخص التمرن على لعبة الكرة الطائرة .  
ويقبل الجميع على رياضاتهم المحبوبة بشوق ورغبة استعداداً لمنازلة فرق المدارس الأخرى كما حدث في العام الماضي .

الموجودين الآن في الكويت عن القدوم إلى مصر إلى قرب افتتاح المدارس .

## الكوليرا

وقعت حالة اشتباه بالكوليرا في أحد الخدم وقد عزل فوراً ، ولكن اتضح أنها ليست كوليرا واتخذت . وقد طعم جميع الطلبة فوراً ضد الوباء واتخذت جميع



جانب آخر من البعثة المصرية والبعثة الكويتية

## طلابان جديدان

الاحتياطات اللازمة لمنع العدوى والمحافظة على صحة الطلبة .

انضم إلى البعثة من الكويت الطالب عيسى أحمد الحمد لدراسة التربية البدنية في معهدها بحلوان ، وقد قضى فترة من الزمن أول وصوله مصر في معسكرات الوزارة بالاسكندرية والطالب جاسم قطامي الذي يستعد الآن لامتحان شهادة التوجيهية تميداً لالتحاقه بكلية الطب .

## طلبة البعثة في الكويت

نظراً إلى تأخر الدراسة في مصر سيتأخر طلبة البعثة

تغادر القاهرة هذا الأسبوع طائرة خاصة إلى الكويت رأساً ، تقل البعثة المصرية الصحية ، وسيستقل الطائرة أيضاً الحاج ثنيان الغانم ، والحاج سليمان بن عيسى ، والطالبان أحمد العدواني وجابر الشيخ عبد الله .

## من أمثال الغرب

- كل زهرة تفقد رائحتها في النهاية (إيطالي)
- إذا كنت عسلاً أكلك الذباب (ألماني)
- الققط أسد الفأر (ألماني)
- رجل بلا مال خير من رجل بلا شرف (إيسلندي)
- مواجهة الخطر مرة خير من الخوف الدائم (انجليزي)
- حمار يحملك خير من حصان يلقيك على الأرض (إيرلندي)
- إذا تكلم المال سكت العالم (استوني)
- خير لك أن تكون سيداً صغيراً من أن تكون خادماً كبيراً (ألماني)
- الأصدقاء لصوص الوقت (بولندي)
- من خدم سيدين كذب على أحدهما (برتغالي)
- الله يشفي والطبيب يؤجر (بلجيكي)
- الإنسان يستقبل حسب ملابسه ويتردد حسب عقله (بلغاري)
- من صدق سريعاً ، خدع سريعاً (تشيكي)
- ما جلبته الريح تأخذها الريح (جورجي)
- إعمل الخير والقه في الطريق (روماني)
- الإنسان يبني الحصون والزمان يهدمها (روسي)
- من لم يستطع حمل الحجر فليدحرجه (سويدي)
- من هز بيت جازه سقط بيته (سويسري)
- يفقد الأصدقاء بكثرة الزيارة وبندرتهم (سكتلندي)
- ما يفتنم في الحرب يؤكل في الحرب (فنلندي)
- كان الشيطان جميلاً عندما كان شاباً (فرنسي)
- ليس كل من نبج عليه الكلاب لصاً (نرويجي)
- من أساء سمعاً أساء فمهاً (ويلزي)
- بالسؤال يتعلم الإنسان (هولندي)
- الأسد الميت برفعه الحمار (هنغاري)
- كل قديم محترم (يوناني)

أيها الشباب . . . إن أمتكم لها آمال كبيرة فيكم فلا تلعبوا والزمان يحد . وتقفوا والأمم تسير . وتسيثوا والتاريخ يسجل .

(نص الكتاب الذي وجهه صاحب السعادة الأستاذ شفيق بك غربال وكيل وزارة المعارف المصرية إلى صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس معارف الكويت بمناسبة سفر البعثة التعليمية المصرية إلى الكويت)

وزارة المعارف العمومية

المراقبة العامة للثقافة

٢١ - ٩ - ١٩٤٧

حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس المعارف بالكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ، فقد تلقينا خطاب سعادتكم الخاص بتجديد ندب حضرة الأستاذ طه محمود السويدي مدير المعارف بالكويت ، مع تفويضه باختيار المدرسين اللازمين للعام الدراسي ١٩٤٧ - ١٩٤٨

ولقد وافقت الوزارة على تجديد ندب حضرته ، وقامت بإجراءات الإعلان عن الوظائف والترشيح لها واختيار الصالحين علماً ومراعاة وخلقاً ، وقد وافقت الوزارة لاختيار نخبة ممتازة من الأساتذة ، نرجو أن يعملوا على توكيد الصلات الثقافية وتوثيق الروابط بين مصر والكويت .

ويسرني أن أشكر سعادتكم على ما لقيته البعثة المصرية لتعليم في العام الماضي من جميل الرعاية وما تمتعت به من عطف هذا الشعب الكويتي الكريم ، ومجلس المعارف الموقر وحضرة صاحب السمو أمير الكويت المعظم . وإني إذ أرسل لسعادتكم مع هذا كشفاً بأسماء حضرات الأساتذة ومؤهلاتهم ومراتبهم ، أرجو أن يكونوا عند حسن ظن الوزارة بهم فيحققون الأغراض التي أرسلوا من أجلها ، وآمل في الوقت نفسه أن يحظوا من سعادتكم ومن السلطات المختصة بما يسهل عليهم أداء رسالتهم الثقافية على الوجه الأكمل .

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق الاحترام .

وكيل المعارف

إمضاء (محمد شفيق غربال)

## حضرات أعضاء البعثة التعليمية المصرية

المتدربين للعمل في الكويت

للعام الدراسي ٤٧ - ١٩٤٨

الآنسة زكية موسى أحمد، دبلوم السنية سنة ١٩٣١ وناظرة  
معلبات طنطا - مفتشه مدارس البنات .

السيدة عدليه المرسي موسى ، معهد تربيته على ، ناظرة مدرسه

د فردوس محمد يمى ، معهد تربيته ٤٧ - لغه عربيه

د فاطمه محمد شرف الدين ، دبلوم إضافي ٣٢ مواد عامه

الآنسة ضحى عفيفى النادى ، د د د ٤٢ تدبير

د سميره خلتل بغدادى كفاءة معلبات ٣٦ مواد عامه

د فتحيه همام محمود فنون طرزيه راقى ٤٥ تفصيل وتطريز

د زينب حفى محمود د د د ٤٦ د د

د خديجه اسماعيل سرى د د د ٤٤ د د

د عليه أحمد عثمان د د د ٤٣ د د

د عايد محمد حسونه د د د ٤٣ د د

### البعثة الدينية

الشيخ على البولاقى عالم شريعته من الأزهر للبعثه الدينيه

الشيخ محمد عبدالرؤف عالم فى أصول الدين من الأزهر د د

( ويجرى الآن انتداب أحد القضاة المصريين فى المحاكم

الشرعيه بوساطة وزارة العدل قاضياً فى محكمة الكويت الشرعيه)

### البعثة الصحية

الدكتور محمد على بدر الدين مدير الصحة القروية بوزارة

الصحة المصريه مديراً للصحة بالكويت

الدكتور رياض مختار فرج خريج برلين سنة ١٩٢٥

بكتريولوجى وللأمراض الباطنيه ( طبيب للمعارف )

الدكتور أحمد حسيب الدفراوى ، كلية الطب المصريه -

طبيب رمد للصحة .

الدكتور أحمد قدرى الحواصلى ( سورى الجنسيه ) خريج

برلين سنة ١٩٣٦ - جراح للصحة .

الدكتورة بثينه محمود أحمد شفيق - كلية الطب المصريه

سنة ١٩٤٥ - أمراض نساء وولاده وأطفال

الحكيمه دولت أحمد حجازى ، من القصر العيني - مفتشه

صحيه للمعارف

الحكيمه ثريا محمود نجيب ، من القصر العيني - للصحة .

عبد الحليم أبو العينين أفندى ، باشترجى

الأستاذة السويفى دبلوم المعلمين العليا سنة ١٩١٥ مدير للمعارف

د عبدالمجيد مصطفى د د د ١٩٣٢ ناظرا للثانوية

د أحمد عنبر د دار العلوم د ٩٣٧ لغة عربيه

د محمد صابر الجمل د د د ٩٤١ د د

د أحمد الأنباى د د د ٩٣٩ د د

د إدريس محمد زائد د د ومعهد التربية العالى سنة ٤٧

د محمد محمود شلبي كفاءة المعلمين سنة ١٩٣٥ لغة عربيه

د محمد السعيد متولى ليسانس آداب ٩٤٣ لغة انجليزيه

د حسن الأنجباوى معهد تربية على سنة ٩٤٧ د د

د محمد جاد الله د د د د د د

د محمد محمود الألبى د د د د د د وتاريخ

د محمد أحمد عبده دبلوم المعلمين الثانويه ٢٨ ناظر للمدرسة الشرقيه

د محمد عبد القادر يونس دبلوم المعلمين الثانويه سنة ١٩٢٩

لغة انجليزيه وآداب

الاستاذ السيد ابراهيم الشريف معهد تربيته على سنة ١٩٤٥

لغة انجليزيه وآداب

الاستاذ جمال الدين النادى بكالوريوس زراعه سنة ٤٤ - علوم

د أحمد مهدى معهد تربية على سنة ٤٧ د

د محمد شعاعه الصواف ، معهد تربية د ٣٧ د

د عبد العزيز عبد الوهاب دبلوم معلمين ثانويه سنة ٣٠

ناظرا للمدرسة القبليه

الاستاذ حسن محمد عامر ، دبلوم معلمين ثانويه ٢٧ رياضه

د سالم أحمد عبد الغنى ، بكالوريوس تجارة ٤٦ د

د على سلمان ، فنون جميلة عليا سنة ٤٣ رسم وأشغال

د عبد القادر الخيسى ، فنون جميلة ومعهد التربية سنة ٤٥

رسم وأشغال

الاستاذ محمد صبرى السعدى ، معهد التربية البدنيه ٤٤ تربيته بدنيه

## من سبل الاصلاح

قرأت على صفحات البعثة الغراء بعض ما تناوله إخواني في حديثهم الصباحي في المصيف عن حياة الأسرة في الكويت وما تعانيه من بعض نواحي النقص؛ مما يجعلني أعرض نواحي أخرى علنا نستطيع علاجها، إن المواطنين إذا أرادوا أن يؤسسوا لهم وطناً صالحاً فلا بد أن يعنوا ببيتهم الصغيرة التي يتكون منها الوطن وهي البيت والأسرة فإذا اعتنى كل فرد بمنزله وأسرته ضمنا وموطناً وبلاداً يفخر بها. ولا يمكن أن يسود الاطمئنان الأسرة إلا إذا كان أفرادها متفاهمين عالمين ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق. ولا يتأتى ذلك إلا إذا تعلم أفراد الأسرة تعليماً يؤهلهم للحياة. وسواء في ذلك الفتى والفتاة، إذ أن الفتاة هي عماد الأسرة، فهي الأم والزوجة والأخت، وهي المدرسة الأولى للجيل الجديد، وبتعليم كل من الفتى والفتاة نستطيع أن نقول إننا نحونا الأمية وبمحوها نضمن مستقبل الوطن والسير به إلى الأمام.

وهناك الزواج وهو شركة لا تدفع فيها الأموال للتجارة ولكن تدفع فيها سعادة الفرد والمجتمع، وهذه السعادة لا تشتري بالمال ولا يعادها شيء في الحياة، وبما أن الزوجة تصبح شريكة الزوج ومقاسمته حياته فكيف يمكنه أو يمكنها أن يعيشا ولم يعرف أحدهما عن الآخر شيئاً؟ فلا غرو أن يفترق الزوجان في أول الزواج، أو يعيشا في جحيم لا يطاق، وربما تكون المرأة أنتجت أولاداً، فيعيش هؤلاء الأبرياء محرومين من حنان الأم إذا أخذهم والدهم. وهذا ما يحدث كثيراً - فتتولاهم زوجة أبيهم التي قد تسومهم العذاب وخصوصاً إذا كان لها أبناء وحينئذ يكونون محرومين من حنان الأب كذلك. والدين الإسلامي لا يمنع الزوجين أن يري أحدهما الآخر قبل الزواج، وكان المسلمون في صدر الإسلام يفعلون ذلك. ولا ننس هنا أن نشير إلى زواج الأقارب وإجبار بعض الناس أبناءهم أو بناتهم على زواج قد لا يكون متكافئاً وبحصول الفرقة بين مثل هذين الزوجين يحصل الشقاق بين الأسر وتتسع العداوة وتستمر. لا بد أن ننظر في نظمنا وترك غير الصالح منها إذا أردنا لوطننا وأبنائه السعادة والنعيم.

محمد زبير الحريش

## مع العرب في الاندلس

الحديث عن الاندلس حديث ذو شجون، لأن فيه رجعة إلى الماضي السعيد الحافل بروائع الأعمال ومعاني العبقريّة، وفيه وقفة الحزن والحزن أمام الحاضر الذي تخلف فيه الشرق العربي عن ركب الحضارة بعد أن كان الهادي الذي ينير السبيل للأمم العالم، ونحن إذا ما تتبعنا حياة العرب في الأندلس وجدنا فيها أنشودة الخلود في حياة العرب جميعهم، وأغنية المجد في تاريخهم العريق. فقد كانت جامعات قرطبة ومعاهدها مورداً عذباً لمختلف العلوم والآداب كالرياضة والهندسة والفلك والجغرافيا وغيرها، ذلك بالإضافة إلى رواج سوق الأدب والشعر الذي تغذيه في نفوسهم طبيعة بلادهم التي بلغت حد الروعة في الجمال وولدت في نفوسهم حب الفنون الجميلة، فنبغوا في الموسيقى والنحت والتصوير، مما كان له أكبر الأثر في اتجاهاتهم الفكرية والخلقية. أما في النواحي الأخرى فقد أقاموا المدن العامرة وأشادوا القصور الفخمة التي كانت أعجوبة الفن الهندسي والزخرفي، وخططوا الشوارع ونظّموا الطرق والميادين المزدانة بالحدائق والبساتين. كما أنشأوا دواوين الحكومة، ونظّموا شؤون الجيش والشرطة، فأقاموا بذلك العدل في طول البلاد وعرضها وكفلوا حرية الأفراد.

وتعدوا ذلك إلى العناية بالزراعة لحفرها والترع وشقوا القنوات، وساعدوا الفلاح، فتفجرت أرضهم بكل نوع من أنواع الخيرات الزراعية التي كانت تفيض على حاجتهم، ويصدر الفائض إلى البلاد المختلفة، ولم يكن تقدمهم في ميدان التجارة والصناعة بأقل منه في الميدان الزراعي، فقد كانت أساطيلهم البحرية تجوب البحار إلى موانئ العالم المختلفة، محملة بإنتاج البلاد الصناعي وبال بضائع التجارية التي كانت تعود بالرجح الوفير.

هذه لمحة عابرة وصفت بها حياة العرب في الأندلس، أو الدولة الأموية التي أسسها العرب في الغرب بعد أن دالت دولتهم في الشرق، فعسى أن يكون في هذا إحياء للنفوس وتقوية للهمم فيعمل العرب متحدين متكاتفين لإعادة ماضيهم السعيد وبناء مجدهم التليد.

عبد العزيز ياسين غميلي

## السائلة السوداء

« من ديوان أزهار ذابطة الذي سيتم طبعه قريباً »

ليت الخلى ومنه شكواك  
سوداء ، ويحك أى فاجعة  
يامن تهضمها ، على كبر ،  
فلوات ( أفريقية ) انتفضت  
جنت مغاورها لما سمعت  
وبكل منعطف بكى أثر  
فعلى الغدير غشاوة عبثت  
وعلى الأزاهر هجعة ودم  
والغاب هز جناح طائره  
وجرت دموعك فى دجى هرم

يا من تمد يدا لمن عبرا  
يا من تعد خطى تهر بها  
ما بين لاهية ، مرنحة  
وبطيئة كسلى ، ينقلها  
ما بين عاجلة إذا اقتربت  
وشجية وقفت بجانبها  
يا قصة دميت ومر بها  
حركت خافق شاعر حنق  
وأقامها حربا مضرجة  
وتهمز باب القصر صارخة

واليوم أنت ضحية العتق  
فى عالم مهمل الأفق  
والقيد لان لقبضة الحق  
صدعت فؤادك يا ابنة الشرق؟  
عن منكيك مطارف الرق  
كأس العبيد وذل ما تسقى  
زاد الأسير بغير ما شوق  
يفلى ، وصاح تناولى رزقى  
سود ، تعج بكل ما يشقى  
بغيرهما بك الأم الخلق  
( بربر ساكر السياب ) بغداد

ينزل البلاء علينا أحيانا من السماء  
فلا تكون لنا حيلة فيه ، ويسوقه إلينا  
أحيانا الظالمون من الناس فنتحالت له ،  
وقد نجد الفرج أو لا نجده ، . ولكن  
هناك بلاء لا نستطيع له حيلة أو منه  
فرارا ، ذلك هو البلاء الذى تخلقه نحن  
لأنفسنا خلقاً ونتميه حتى يفدو جزءاً  
من حياتنا . . . . .

رأيت هذا البلاء مجسماً فى قوم  
اعتقدوا أن الناس يناصبونهم العداة  
فى كل مكان وزمان ، ويؤلبون عليهم  
المتاعب لسبب أو لغير سبب ، . فهم  
لهذا يجب أن تغلى صدورهم كراهة  
وبغضا للناس ، وهم لذلك يجب أن  
يكونوا من العالمين على حذر ، فان كل  
إنسان ليس له هم إلا أن يسدد سهام  
نقمتهم إليهم . وتراهم فى نقمتهم هذه فى  
كرب لا نهاية له . إن كل شخص عدو  
لهم يجب أن يهدم ، فاذا تهاوس اثنان  
فهما يقرضان فى أعراضهم ، وإذا اختليا  
فهما يدران خطة لإزعاجهم ، وإذا  
ضحكا فإنيهما يضحكان عليهم ، وإذا  
عبسا فإنيهما يعبسان لسرورهم . وتراهم  
فى أحسن أحوالهم إذا نابت الناس  
نايبة أو نزلت بهم نازلة ، ذلك أنها  
لم تقع إلا انتقاما من الله لهم ! وفاتهم  
أنهم أصغر من أن يشغلوا الناس بهم ،  
وأتفه من أن يكونوا مدار تفكير  
الناس وحديثهم وعلمهم . . .

يا أصحاب البصائر ! . . قبل أن  
تبحثوا عن أعدائكم بين الناس ابحثوا  
عنهم داخل نفوسكم . . .

الكويت ت

## بين البعثة والقراء

### البعثة:

نشكر للأستاذ ثناء، وإنا لنؤمن أننا حينما نعمل للكويت فإننا نعمل للبلاد العربية بأجمعها لأن الكويت ليست إلا عضواً فيها. ويسرنا أن تزيد الروابط بيننا وبين البحرين جارتنا الشقيقة:، فإنه إلى جانب الجوار هناك وشائج شتى تربط بين هاتين الإماراتين وهي في نمو دائم مادامت أهدافنا واحدة ورمينا إلى غرض واحد: وعسى أن تكون (البعثة) إحدى هذه الروابط المكيّنة.

ومن قارىء، في الكويت، الكلمة التالية «أهنتكم من كل قلبي على نجاحكم الباهر في إظهار هذا العدد الممتاز من نشرتكم الغراء، التي نجحت هذا النجاح وهي لم تبلغ بعد سننها الأولى. إلا أفي أود أن أشير إلى نقطة لها قيمتها، وهي أنكم أغفتم - أو كدتم - الإشارة إلى الفتاة الكويتية وإقبالها على مناهل العلم. هذا الإقبال الذي يحتاج إلى اهتمام وتوجيه و (البعثة) خير مرشد في هذا السبيل . . .»

### البعثة

إننا لم نختصر الحديث عن المرأة الكويتية في عددنا الممتاز عن الكويت لأننا لا نؤمن بتعليم الفتاة وثقيفها. أو لأننا لا ندرك مبلغ اهتمام الأسرة بتعليم بناتها، ولكننا نعلم أن الكويت وهي في مبدئ نهضتها يجب أن تسير بحذر وأن تتجنب المزالق، وأن تأخذ العبرة من الأمم الناهضة الأخرى في بدء تقدمها. إننا نؤمن أن تعلم المرأة أساس لتخريج ناشئة صالحة ولكننا ندعوا إلى أن يكون تعليمها متفقاً مع الأهداف الصالحة التي نبغيها لوطننا. والتعليم صياغة لمستقبل الأمة في قالب معين ولذلك فإننا لا نرضى القفزة التي قد تنزل بنا إلى الحضيض: . وإننا ننتظر معك يا قارئنا العزيز ذلك اليوم الذي نفخر فيه بمحو الأمية من جميع طبقات الشعب الكويتي رجاله ونسائه:

من ومصالح، في الكويت كلمة منها، لقد لاحظت ولاحظ الكثيرون أنكم توجهون اهتمامكم إلى المعارف والتعليم في الكويت وتغفلون ناحية ذات أهمية عظمى هي الناحية الصحية. وعددكم الممتاز عن الكويت - على نغماته وسعته وبجأحه. لم يوف هذه الناحية حقها. فعسى أن تزيدوا التفاتكم إلى إدارة الصحة في الكويت وإلى الصحة بوجه عام»

### البعثة:

إن سبيل الإصلاح شتى في بلدنا شتى. كالكويت. ولكننا ندرك أن أول سبيل للإصلاح هو تعليم الشعب فإذا تعلم طالب بنفسه؛ تختلف الإصلاحات الأخرى ومن بينها ترقية الحياة الصحية. إلا أن هذا لا يمنع أن تسير وسائل الإصلاح جنباً إلى جنب مادامت هناك القوى الدافعة. وإننا ننتهز هذه الفرصة لنطعن حضرة «المصالح» إلى أن هناك نهضته إصلاحية صحية ستطالعك عما قريب يتمثل بعضها في البعثة الطبية التي ستقدم من مصر، ويسرنا أن توافينا إدارة صحة الكويت بكل ما يعين لها لنشره رغبة في الإسهام في إذاعة الدعوة الصحية في وطننا الكريم.

ومن السيد يوسف الغانم كلمة ثناء وتشجيع. أشار فيها إلى أنه لا بد لنا أن نبتكر ونجدد في النشرة، والآن نغز بكلمات المديح التي تصلنا من القراء. وأن ننوع البحوث والمقالات. ونحن نشكر للسيد الأديب كلمته اللطيفة. ونحب أن نذكر أن هذه النشرة ملك لجميع الكويتيين، ونحن نتنظر منه ومن أمثاله أن يمدونا كل حين بأرائهم القيمة وأفكارهم، ونرجوا أن نكون عند حسن ظنه في المستقبل إن شاء الله.

ومن الأستاذ علي محمد الشيخ بالبحرين تلقينا كلمة قال فيها «وصلت إلينا نشرتكم «البعثة» فأغتنبت لما وصلت إليه بعثة القطر الشقيق ولما سوف تصل إليه من رقى وتعليم وممارسه في إبداء الرأي. وتعريف بلاده لبلدان الشرق الراقية. وإني أتمنى لنشرتكم كل نجاح: وأتمنى أن تصبح مجلّة راقية يشترك فيها. كتاب الخليج الفارسي لتكون لسان حاله في مصر،



السائل -  
أعطني حسنة  
يا أفندي .  
الأفندي - كيف

# اشكر

تكون رجلاً قادراً على العمل وتساءل  
الناس راضياً بهذه الذلة ؟  
السائل - يا أفندي أنا طالب  
حسنة لا طالب نصيحة

كيفك إن نصحتني ماذا آكل . .  
خادم المطعم - أنصحك  
تأكل بره ! . .

◆◆  
الدكتور - أخرج لسانك من فضلك  
المريض - ( يخرج لسانه )  
الدكتور - الله ! لسانك نظيف جداً  
المريض - كيف ذلك يا دكتور؟ مع  
أن جميع أصحابي يقولون إن لسانك وسخ

◆◆  
المعلم - إذا كان في جيبيك عشرة  
قروش وضاع منهم ثلاثة يبقى إليه ؟  
التلميذ - يبقى ثقب في جيبي !

◆◆  
القاضي - هل قاوم المتهم أيه  
مقاومة فعلية عند القبض عليه  
الشرطي - ربع جنيته فقط بإسعادة  
القاضي .

◆◆  
الأول - كأ رأيتك قبل هذه المرة  
الثاني - لا حضرتك غلطان لأنني  
لم أذهب إلى حديقة الحيوان !

◆◆  
في أثناء احتفال البيت بتوديع البعثة  
المصرية كان نفر من الطلبة والمدعوين  
جالسين حول إحدى الموائد قبل موعد  
الشاي ، وطلبوا من الطفل فيصل  
الثنيان (وعمره ٨ سنوات) أن يلقى أحد  
الاغاني التي تعلمها في الروضة واعتلى  
الطفل أحد الكراسي وألقى النشيد التالي ،  
وهو يشير إلى الجالسين :  
غنمى غنمى ما أجملها  
في منظرها تحت الشجرة

◆◆  
الخطيب : أنا أشكرك جداً أيها الزميل  
الزميل . عفواً . . ولماذا ؟  
الخطيب : لأنك تنصت إلي تماماً  
ولم تفتح فمك أثناء خطبتي . .  
الزميل : بالعكس . . فتحته مراراً  
لانتساب وأنت تخطب ! . .

◆◆  
المراقب - أما اكتفيت من الاستهزاء بي  
التلميذ - أنا لم أستهز بك .  
المراقب - إذن على من تستهزى ؟  
التلميذ - على الذي مر أمامي الآن .  
المراقب - ولماذا ؟

◆◆  
كان المعلم يلقي على تلاميذه  
درساً في الرفق بالحيوان فسأل أحدهم  
إذا رأيت إنساناً يضرب حماراً فنعته  
من ذلك فماذا يدعى صنعي ؟  
التلميذ - شفقة أخوية !

◆◆  
التلميذ - لأنه يشبهك تماماً . .  
سبحان الخالق ! . .  
◆◆  
الزبون - أعطيك بقشيش على

## نكتة الشهر

كان الزميل عيسى الحمد حديث  
عهد بالقاهرة ، وكتب بعد وصوله  
إليها بقليل خطاباً إلى الكويت .  
وأخذ الطوابع من أحد الزملاء ، ولم  
يكن يعرف أين يلقي الخطات فسأل  
أحد الطلبة عن المكان الذي يلقيه فيه  
فقال له : بعد خروجك من البيت  
تجد صندوقاً أحمر هو صندوق البريد ،  
فألق فيه بخطابك : وخرج عيسى  
بالخطاب ، وألقاه في أول صندوق  
أحمر آه : وقد كان صندوق  
كوكا كولا ! !

◆ الزبون - ماهذا ؟ إن يدك  
وسختان جداً . .

◆ الحلاق - العفو لم أغسل رأس  
أحد إلى الآن

◆◆  
ركب أحد الطلبة أول مجيئة إلى  
مصر الترام ، فطلب منه الكمسرى  
تذكرة فأخرج كل ماله من فلووس  
وأعطاه الكمسرى ، فقال له : حضرتك  
عاوز تذكرة قطر . وإلا إليه ؟ !

◆◆  
مدير الشرطة - أتمنى ألا أراك  
هنا مرة أخرى .

◆ المتهم - ولماذا ؟ حضرتك ناوى  
تستقيل ؟ . .

## البعثة

أشعة ثقافية شهرية تصدرها بيت الكويت بمصر

٢٥ شارع اسماعيل باشا محمد - الزمالك

تليفون ٥٧٥٢٨

رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز حسين

# البيعة

العدد الحادي عشر : ذو الحجة ١٣٦٩  
نوفمبر ١٩٤٧  
رئيس التحرير : عبد العزيز حسين

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر



## تعلمنا الهجرة

[ الكلمة التي ألقاها الأستاذ عبدالعزيز حسين في حفل الهجرة الذي أقامه بيت الكويت في مطلع العام الهجري الجديد ]

أحي ضيوفنا الكرام الذين جاءوا ليشاركونا أفراحنا بهذا العيد المجيد وليحتفلوا معنا بهذه الذكرى الكريمة . وأرجو لهم عوداً حميداً ، وظلاً من السعادة وارفاً . إن ذكرى الهجرة تعلمنا الكثير من المعاني ، ولا خير في الذكرى إذ لم نتخذ منها وسيلة إلى إدراك حقيقة جديدة تنير لنا السبيل في حياتنا وترشدنا إلى معنى من معاني العبقريّة أو جانب من جوانب النفوس الكبيرة . . إن ذكرى الهجرة تعلمنا أن التضحية في الأعمال أساس الدعوات ، فلا الأقوال الرنانة ، ولا الكلمات البراقة ، ولا البهارج الزائفة ، تجدي نفعاً في نشر دعوة أو إقامة مبدأ ، ولكنه العمل المتواصل والكفاح الدائم ، والتضحية بالمال والأرواح ، وفراق الأهل والأوطان ، كل ذلك لا بد منه لمن يريد أن يرى ثمار غرسه ، ونتاج جهده وآثار كفاحه .

إنها تعلمنا مبلغ ما يعانیه المصلحون من عنث ، ومبلغ ما يلقونه من صعاب ، في سبيل تحقيق أهدافهم والوصول إلى غاياتهم ، وتعلمنا أن الدعوة كأي شيء في الحياة ، تبدأ صغيرة متواضعة محدودة المحيط ، ثم تنمو وتنتشر رغم العقبات والصعوبات ، ما دامت هناك يد قديرة ماهرة تمهدها ، وما دام هناك من يسكب فيها من روحه ، ومن يرويها بدمه ، ومن يغذيها بعقله وتفكيره . . .

إن الهجرة تعلمنا الفرق بين أصحاب النفوس الصغيرة والنفوس الكبيرة ، أولئك الذين ينكصون في أول الطريق عند أول عقبة يلاقونها أو نصب يعانونه ، وهؤلاء الذين يؤمنون إيماناً راسخاً أن الله الذي قلدكم هذه الأمانة ، لا بد ناصرهم ، مهما وقعت حوادث الحياة في سبيلهم ، ومهما أُرِجف المبتلون عنهم ، ومهما كابدوا في سبيل مبدئهم . . ذلك هو الفرق بين المؤمنين وغير المؤمنين . تعلمنا ذكرى الهجرة أن هناك نفوساً سمت حتى استطاعت أن تتسع للعالم بأسره ، وهي لا تتقيد بزمان أو مكان ، احتقرت الماديات وارتفعت إلى المعنويات العليا ، فهي حينما تنشُد الإصلاح فإنما تنشده للإنسانية بأسرها ، فهذا العالم المترامي الأطراف وحدة لا تنسجم إلا إذا

اتحدت روحانياتها ، وآمنت إيماناً واحداً بفكرة موحدة أساسها العقل وهدفها الرقي بالإنسان إلى أن يعرف معنى الأخوة في الله والخير لئلي الإنسان .

إنها تعلمنا أن كل دعوة لا يمكن أن يصادفها النجاح إلا إذا بدأ فيها الداعي بنفسه ، فجعلها مثالا في السجال يحتذى . . وناهيك ببنينا عليه السلام من شخص اجتمعت فيه الفضائل وارتفعت نفسه عن دنايا الحياة ، وراضها على ركوب الصعب ، وكفى بالله العظيم قائلاً: « وإنك لعلی خلق عظيم » . وهي تعلمنا أن القلوب المفتحة للإيمان سرعان ما يصلها نور الحق . ولكن هناك قلوباً عليها ستر كثيفة لا بد من إزاحتها قبل أن يشرق عليه ضياء الدعوة فيهدى إليها الطمأنينة وسمو الروح . . فلا بد من التسليح بالصر وأخذ الأمور أخذاً هيناً حيناً ، وشديداً حيناً آخر . . ذلك هو الحزم الذي يصل بك إلى الغاية ، ما دام الوثوق بصدق دعوتك رائدك ، وما دام الله معك .

إنها تعلمنا أن العبرة ليست في عدد الرجال لكنها في نوع الرجال ، فما انتصر محمد عليه السلام بكثرة جنده ولا بقوة عتاده ، ولكنه انتصر بتلك الروح المعنوية العالية التي تفيض من نفوس أنصاره . وتلك الوحدة الوثيقة العرى التي أحكم الإسلام ربطها بين قلوب العرب هي التي هيأت منهم تلك القوة المهيبة التي تحمكت في التاريخ فغيرت مجراه ، والتي نشرت راية الإسلام على أكثر من أربعمائة مليون مسلم يعيشون اليوم في هذا العالم الرحيب .

فلنتخذ مما علمتنا إياه الهجرة عبرة ، ولنستخلص منها أسلوباً نعيش عليه في حياتنا ، فإنه لا زال أمامنا المجال واسعاً لكي نكتسب بعض ما اكتسبه أولئك المهاجرون من فضائل . . فإن من الهجرة أن نهاجر في سبيل العلم في عالم لا يسود فيه إلا العالمون ؛ ومن الهجرة أن نهاجر في سبيل نشر العلم بين إخوان لنا تأخر بهم الركب . ومن الهجرة أن نهاجر لكي نعرف إلى إخوان لنا في الجنس والدين اضطرتنا ظروف الحياة أن نجعل عنهم الكثير ويجهلوا عنا الكثير . ولنقرن إعجابنا بأولئك الأفاضل باتخاذهم قدوة لنا ، وليكن لنا من خصائص محمد العظيم ومن صفات صحبه المخلصين مثالا نسير عليه في حياتنا الجديدة .

ومن كان محمد قائده لن يصل السبيل ؟

## اقرأ أيها الشاب

ربك الذى خلق ، فعلم من هذا أن الله عز وجل قد أراد، وهو الحكيم العليم ، أن يدل الإنسان الحائر على أن القراءة هى الوسيلة الوحيدة المجدية التى توصل الإنسان إلى معرفة المستور ، والوقوف على المجهول، واكتشاف المظمور من الحقائق والمبادئ . . .

وهناك من يفتح الباب على سعته للشباب ، فيقول لهم : اقرأوا كل ما يقع فى أيديكم . وكل ما تسمعون به . وكل ما تنفذه المطبعة إلى السوق سواء أكان غثا أم سمينا . فاضلا أم مردولا ، ساميا أم دينيا . ويعلمون ذلك بأن الإنسان يجب عليه أن يعرف الخير والشر ليميز بينهما ؛ ولكنى أنصح لك أيها الشاب أن لا تستمع طويلا لأمثال هؤلاء الخادعين أو المخدوعين ، فهناك ترهات يجب ألا تشغل بالك بالالتفات إليها . وهناك سواقطين الكتب والمجلات والصحف والنشرات . لو بذلت فيها جانبا من وقتك لكان ضائعا ، وليت الأمر يقف عند ضياع وقت ، ولكن هذه الأوشاب الفكرية تخلف وراءها رواسب خبيثة تسمى "أبلغ الإساءة ، ولذلك يجب عليك أن تجيد اختيار ما تقرأ لتحفظ وقتك ، وتوفر مجهودك من جهة ، ولتتمتع عنك هذه الجرائم الويلة التى تتسرب إليك فى خفية فتتركك ضحية للشكوك والهموم والزعاج ، .

ولا تظن أن الاهتداء إلى الزاد الروحى الطيب الطاهر مهمة شاقة تستدعى طول البحث والتنقيب والمفاضلة كلا . بل إن جلسة واحدة مع قارى خبير يجرب سبقك فى هذا الميدان فاستفادته ، تكفى لكى يرشدك إلى المجلة التى يحسن بك أن تقرأها . والكتاب الذى يحسن أن تطلعه والمرجع الذى يجب أن تشتريه وهكذا : وإذا كنا نعتبر آلة الطباعة أكبر نعمة فى هذا العصر ، لأنها نشرت العلم ، وسهلت المعرفة ، ويسرت الكنوز ، وطوعت الفنون ودقائق الفكر فيجب أيضا أن نعتبرها اكتشافا خطيرا كان له بلايا ووزايا فإن المطبعة التى تخرج لنا روائع الفنون وآيات الفن ومآثر العقول العبقريه هى التى تخرج لنا شطحات الزنادقة وشهات المجرمين ، وجرائم الآثمين فيجب أن تحتاط لنفسك وأنت تعرض لطوفان هذا المحيط الغامر من المطبوعات :

أحمد الشرباصى

المدرس بمعهد القاهرة

لكل إنسان فى الحياة لذة ، فنا من يجد لذته فى الطعام ، يبرع فى اصطناعه ، ويمهر التفتن فى ألوانه ، ومنا من يولع بالرياضة يعكف عليها ، ويقضى معظم أوقاته فيها ، ومنا من يجمع به القياد ، ويشط العنان ، فلا يجد لذته إلا فى مخدر من المخدرات ، أو مكيف من المكيفات ، التى تذهب بالمال والشباب والصحة والخلق والدين .

ولقد قارنت بين اللذائذ كلها ، وقدرت عواقبها جميعها فلم أجد أشهى ولا أهدى ، ولا أرفع ولا أمتع من لذة القراءة والمطالعة، فشغفت بها ووقفت معظم جهدى ووقتي عليها ، حتى إنها لتسببى فى أغلب الأحيان طعامى وهندامى وشرابى وصحافى ، وتستحوذ على استحواذ الكاعب الرائعة الفتنة والحسن على شباب غيرى . . .

فانك إذ تطالع أيها الشاب تسبح فى آفاق عديدة ، وتنقل فى عوالم جديدة ، وتطلع على ثمرات القرائح الفذة ، وتجنى أزهار العقول الباهرة ، وتعيش مع أولئك الرجال الأبطال الذين دانوا الدنيا ، وطوقوا جديدها بآثارهم وأخبارهم ، وتطلع على جوانب مستورة أو مضمورة من أسرار الحياة وخفايا الكون ، فإذا بك تستحوذ على نعم فكرية وثورات روحية ، وفوائد علمية وأدبية لا تستطيع إلها بغير القراءة والاطلاع سيلا مهابها أنفقت من المال والمجهود .

إنك لفرد ضيق الأفق محدود المجال أيها الشاب ، ولكنك بالقراءة توسع أفقك ومجالك ، وتكون مجموعة رجال فى رجل ، ومجموعة عقول فى رأس ، ولعل هذا هو الذى جعل العلامة الخوارزمى يفنى حياته كلها فى القراءة والكتابة حتى إذا كان على فراش الموت ، وجاءته سكرته وأصبح بين الدنيا والآخرة ، وجاءه قومه يسألونه مأربه ، ومشتهاه قال . إننى لأشتهى إلا النظر فى حواشى الكتب .

ومن يدري لعله كان يريد أن يسلم روحه : وأن يلقى ربه ، وهو ناظر إلى حواشى هذه الكتب القيمة ، ليعطى الدليل على أنه قضى آخر اللحظات من حياته فى الاستزادة من العلم الذى يعرف به كل فضيلة ويهتدى به إلى كل حق .

ومن يدري ، لعله كان يتذكر فى هذه اللحظة الفاصلة بين الحياة والموت أن أول كلمة نزلت من القرآن الكريم والتنزىل الحكيم هى قول الحق تبارك وتعالى : واقرأ باسم

## حلة الاخلاص !

الضمير من أهم الميزات التي يمتاز بها الإنسان - ولعل هذه الميزة هي إحدى المتاعب التي تثقل كاهله . . . ونحن نصف من يخلص في أداء عمله بأنه يعمل مرضياً ضميره .. ولأنك لن تجد مهما بحثت جاهداً من لا يصف نفسه بالأخلاص . حتى كادت هذه الصفة لفرط شيوعها تفقد معناها الصحيح .

إننا لا يكفيننا أن نخلع على أنفسنا الصفات والألقاب لكي يؤمن الناس بأننا حقاً متصفون بها . . . لا بد لكي نكتسب صفة الاخلاص أن نوطن النفس على كثير من الصعاب ، لا بد أن نستصغر كثيراً مما يستعظمه الناس ولا بد أن نستصعب كثيراً مما يستسهله الناس ، ولا بد أن نتقبل نقد الجاهل وسهام المقرض ، وأن نسير إلى غاياتنا لا نلوي على شيء . أما أولئك الذين يريدون أن يلبسوا حلة الاخلاص دون أن يدفعوا من عرقهم ودمهم ثمنها فاليهم أسوق الحديث :

ادركوا معنى الاخلاص أولاً ، ثم أسبغوه أولاً على نفوسكم ومارسوه في نطاق أسركم وفي مجال أعمالكم وآمنوا بأنكم للمجتمع قبل أن يكون المجتمع لكم ، اكتسبوا قلوب الناس بفضائلكم وقدموا المصالح العامة على مصالحكم الخاصة . إنكم إن فعلتم ذلك فإنكم أول من يخجل من أن يصف نفسه بالأخلاص ونقاء الضمير لأنكم ستدركون إذ ذاك أن مثل هذه الأحكام لا يصدرها الناس لأنفسهم ، بل تترك للمتصفين المقدرين لأعمال الخالصين من الناس ، وربما تركت للتاريخ ! .

## تحية القدم

الآيات التي ألقاها الأستاذ أحمد عنبر عضو بعثة التعليم المصرية في الكويت ، في حفل استقبال صاحب السمو أمير الكويت بقصر السيف

وفي مصر لي أهل ، ولى أتم أهل  
وإن كنت فيهم فالحنين لكم مثل  
وتحت ضلوعي دائم الخفق لا يسلو  
يوحدنا بجد العروبة والأهل  
بنو العرب في أوطانهم ، أينما حلوا  
علا من صباح اليوم فانقشع الليل  
بشمس لها ضوء وشمس لها فضل  
سوى اليوم غيشاً يستقيه فينهل  
فأخلاقه صفو ومعدنه نبل  
وقرت عيون واستضاء به السيل  
أتمت على شوق كما نزل الطل  
وفي درجات المجد فارق به يعل

سعيت إلى الأحباب فاجتمع الشمل  
أحن إليهم إن أتيت إليكم  
بنو النيل قومي ، في دمائي هوام  
ويهاكم قلبي ، فنحن عشيرة  
فنحن هنا ؛ في مصر لا فرق بيننا  
سعدنا بليقياكم ، ولكن سعدنا  
وللشرق هذا اليوم نخر نعدنا  
ولم يحمل البحر العظيم كئيله  
وهل ينجلي عن مثل أحمد دره  
أنى فدا في الكون إشراق وجهه  
فأهلاً وسهلاً بالأمير ومرحباً  
وعشت لشعب برتجيك لخيره

— التاريخ هو سجل الانسان في

بحته اليومي عن طعامه ( فان ليون )

— العبقريه هي التي تصنع ما يجب

أن يصنع ، أما الموهبة فهي التي

تصنع ما يمكن أن يصنع

( أوبن ميرديت )

— الرجل المحافظ هو من كان أجبن

من أن يستطيع القتال ، وأسمن من

أن يستطيع الهرب ( البرت هبار )

— السياسي الشريف هو الذي

إذا اشتراه إنسان بالمال فإنه

لا يبيع نفسه إلى آخر مرة

أخرى ! . ( سيمون كامبيرون )

### من الأمثال الكويتية

- الذي ماعنده دار ، كل يوم له جار .
- يمدح السوق من ربح فيها .
- مالك إلا جسمك لو كان أعوج .
- الكلب ما ينجح إلا عند بيت أهله .
- من عرف ربه هانت مصيبته .
- طول اللسان يقصر الأجل .
- الفقر في الوطن غربة .
- الفقر في الغربة وطن .
- ذكرت الكلب ذهب ( جيز ) العصا .
- صدرك أوسع لسرك .
- أبو خبز يعرف أبو مرق .

قول الشاعر :

ثوب الرياء يشف عما تحته

فإذا اتزرت به فإنك عارى ! .

ت

الكويت

ولا يبتسئكم ألا يخجل عليكم الناس  
هذه الحلة أبدأ ؟ فإن صاحب الضمير  
لا يبغى من وراء أعماله جزاءً ولا  
شكوراً . . .

يا أصحاب البصائر : تذكروا معي

مع رجال الرأي في الكويت

١ - الوسائل كثيرة ومتنوعة ، على أن العبرة فيما تملكه منها وهو قليل . بل هو من القلة بحيث لا يعول عليه . على أن الزمن وحده كفيلاً بتثنيه الأذهان وتوجيهها نحو الإطلاع وجعل النثر يتذوق اللذة الفكرية والفائدة التي يجنيها من المطالعة . وإن نظرة سريعة للمقارنة بين الإقبال على المطالعة الآن وما كانت عليه في الماضي - غير البعيد - تبين الفرق الواضح في الحالين . وما ذلك إلا لأن الناس قد أدركوا هنا - ولو متأخرين - المعنى الحقيقي

وداء سماع المحاضرات العلمية والأدبية والأخلاقية الخ . . فإن ذلك يساعد بصورة أكيدة على تنمية وإظهار الملكة الخطابية - أي إيجاد وتخرج خطباء للمحافل العامة - مما لا يفتى فيه الاستعداد الفطري . ولقد أدرك الغربيون قبلنا زمن طویل قيمة المحاضرات فأعاروها ما تستحق من الاهتمام . ففي الجامعات وفي النوادي توجد قاعات للمحاضرات يدعى إليها المحاضرون من أوروبا إلى أمريكا وبالعكس ، فيمتجشم الواحد منهم عناء السفر ويبدل المال بسنخاء ، كل ذلك ليلقى محاضرة واحدة والأغلب أن يتناول موضوعاً واحداً لا يتعداه

- ١ - ما الوسيلة التي تقرر لها لتشييع النفس على الإطّوع ، وهل ترى انه مكتبة المعارف الخالصة تنفي بالفرصة وما الوسائل التي تقرر لها لاصلاحها ؟
- ٢ - ما الفائدة التي تظن اننا نجنيها من وراء انشاء قاعة للمحاضرات والاجتماعات الادبية ؟
- ٣ - ما الابواب التي اعجبتك في نشره ( البعث ) وما الابواب التي تقترح اضافتها اليها ؟

نشرنا في العدد الماضي جزءاً من الاجابات على هذه الأسئلة ، وعلى هاتين الصفحتين ننشر الاجابات الباقية .

لكلتي الإطلاع والمعرفة . فأقبلوا عليهما بشوق وحماسة يبشران بالخير . على أن هناك عاملاً ساعد على تقريب هذا الشعور من الأذهان وهو الراديو . فإن انتشاره السريع وما تذييعه المحطات - بجانب أخبارها - من بحوث علمية وأدبية ومحاضرات وقصص ، جعل المستمعين يألفون ويتذوقون هذا النوع الجديد من السماع ، ومن ثم راحوا يحاولون استيعاب واستكمال الموضوعات التي يذيعها الراديو عن طريق المجلات والكتب . ومن هنا يجب أن نعتزف بما للراديو من فضل . بل بفضل العلم الذي أوجد الراديو لخير البشر جمعاء . أما مكتبة المعارف الحالية فهي بحاجة إلى المزيد من الكتب والمجلات الراقية ، مع العناية بتنظيمها .

٤ - من تحصيل الحاصل تعداد الفوائد التي تجني من وراء ذلك - إنشاء قاعة للمحاضرات - وهي كثيرة ومتنوعة ، فإلى جانب ما يفيد المجتمع ثقافياً وأديباً من

فهذا مخترع يعلن عن اختراعه الجديد ، وذلك طيب يشرح النظرية الطبية التي توصل إليها في علاج مرض من الامراض وسواهما العالم الفلكي والسياسي والاديب ورجل المال والاقتصاد ، كل يحاضر سامعيه في دائرة فنه . فتكشف آفاق جديدة في مختلف نواحي الحياة

٣ - إن نشرة البعث با كورة طيبة ، ونواة صالحة لمستقبل زاهر إن شاء الله . وإن الجهود التي يبذلها الاستاذ رئيس التحرير ومعاونوه لجهود مملوسة الأثر ، بادية للعيان وقد أعجبتني هذه النشرة في مجموعها ، أما من حيث التفاصيل فيقيني أن حياة تحريرها لن تدخر وسعاً في السير بها للأمام لتنتقل بها من حسن إلى أحسن . وإذا كان لابد من ملاحظة ربيعة فياحبذا لو أ كثر من التفاتها إلى البحوث التاريخية القيمة . والقصص الاخلاقية . - وبالاخص ما كان منها حلياً - ففي الاولى دروس . وفي الثانية عبر .

١ - ليس هناك وسيلة واحدة حتى يمكن أن يقترحها المرء لتشجيع النشء على الاطلاع ، فتشجيع النشء على الاطلاع يحتاج إلى وسائل كثيرة . وعندى أن أهم هذه الوسائل التربية الصحيحة والتوجيه الحسن وتيسير الكتب والمجلات لهم بقدر الامكان .

أما مكتبة المعارف الحالية فاني لا أراها تفي بالغرض . لقلة ما فيها من الكتب ، بله الجرائد والمجلات التي لا يصل المكتبة منها شيء ، وإذا وصلها النزر اليسير الذي لا يشجع على زيارتها ، فانه لا يصلها إلا بعد مرور أكثر من عشرين يوماً على تاريخ صدورها . وأرى أن المكتبة في حاجة إلى غير هذه النبابة . وبما يدعو إلى التفاؤل أن إدارة معارف الكويت في الآونة الأخيرة ، بدأت تهتم بإصلاح هذه المكتبة ، فقد قررت شراء كتب قيمة لها من مصر ، وفعلت اشترت بوساطة مديرها الأستاذ طه بك السويبي وستصل عن قريب .

٢ - إذ لم يكن لإنشاء قاعة للمحاضرات شهرة تزول بزوالها ، فاننا نجنى من وراء هذه القاعة الشيء الكثير ، وإن أهم مانجنى من ورائها تدريب ناشئتنا على الشجاعة الأدبية ، وتمريضهم على الخطابة وحثهم على البحث والاستقراء .

٣ - أما الأبواب التي أعجبتني في نشرة « البعثة » فهي البعثة برمتها ، من ألفها إلى يائها . كما أنني لا أفرح باباً معيناً لأنني لا أود أن تكون بحوث هذه النشرة مقصورة على موضوعات معلومة رتيبة لا تتغير ، فالتنوع له لذته ، وفي الختام أرجو أن يوفق الله نشرة البعثة والقائمين بها إلى خدمة هذا الوطن الذي هو في أمس الحاجة إلى خدمتهم

### اهابة السير محمد صلاح حسين :

١ - إن مكتبة المعارف الحالية ، وإن كانت أحسن بكثير من ذي قبل ، غير أنها لا تؤدي رسالتها كاملة كمكتبة للشعب . فمن المفيد جداً أن تشيد المعارف أختاً لها كبرى بموقع كالصفاء ، تتكون من ثلاث قاعات أو أقسام منفصلة بعضها عن بعض . الأولى : فيها قاعة تضم القراء والمطالعين . والثانية قاعة مزودة بالمناضد والأرائك ليكتب بها من يريد النقل من الكتب ، وليتناقش بها المتناقشون من الفئة المتعلمة ، وليدخن بها من يريد التدخين

من القراء . وقاعة نالته تكون مكتبة للأطفال فيها مختلف الكتب المشوقة والرسوم والصور التي تغريهم بالمطالعة . ومن السهل على المعارف أن تعمل على مجيء تلاميذها الصغار إلى هذه القاعة في عصر أيام الإثنين والخميس وأيام العطل . . إننا لو فعلنا ذلك لآتيننا بشيء جديد مفيد .

٢ - إن المحاضرات الأدبية ، وبالأخص لبلد كالكويت بدأ في تكوين ثقافته مفيدة جداً . وعندى لو أن معارف الكويت تنشئ قاعة عامة للمحاضرات الأدبية والتوجيهية وتدعو الناس عامة لسماعها ، وتشوقهم بعرض روايات تمثيلية ثقافية بعد المحاضرات لاستفادات المعارف بأن ترى بعد وقت قصير شعباً يسارع لطلب العلم ويحرص على تثقيف نشأه . فإن الأدب أعلق بالخطر من أي فن . فقد رأينا عامة يروون قصصاً وشعراً ، ويحفظون أدبا سماعياً . فلماذا لانستغل الأدب للتوجيه ، وندعوهم لسماع هذه المحاضرات التوجيهية فيتأثر بها تفكيرهم فيحرصون على تثقيف أبنائهم . إن هذه أحسن وسيلة لإنشاء جيل مثقف مادام التعليم غير إجباري هنا والتوجيه ملق على أكتاف الوالدين والوالدات . والفائدة الاخرى التي نجنيها أن هذه المحاضرات الأدبية والتوجيهية تقضي على رأى سائد في الكويت ، فإن أغلب الناس يرددون عند ذكر التعليم أننا لا نريد إلا قراءة وكتابة ، وأما الباقيون فيضربون لك مثلاً بالأثرياء الأميين ، لهذا أحبذ المحاضرات العامة أكثر من الخاصة لما بها من فائدة عظيمة لتوجيه الشعب ، ولأن فيها معارف أخرى للبلاد ولو نهضنا بالأدب لربحنا كل نواحي التعليم

٣ - إن الباب الذي يعجبني من البعثة - بعد قراءة ما فيها من أدب - الباب الظريف « ندوة البعثة » أو قل هو باب الحديث الذي قال فيه ابن الرومي :

ولقد سئمت مآري فكأن أطيها خبيث

إلا الحديث فانه مثل اسمه أبدأ حديث

أما الباب الذي أحب أن تضيفه « البعثة » إلى أبوابها فهو تخصيص باب تحت عنوان « الأعلام » لترجم فيه الشخصيات الغابرة والحاضرة ، فإن هذا الباب في رأني يشجع الأدب العربي في محيطنا ، ويعمل على نشره ، ومنه تولد حركة النقد والرد وتطاحن أقلام الكتاب واشتبا كها ومتى كان ذلك - وهو ما نريده أن يكون - نستطيع أن نقول : إن في الكويت أدباً ؟

# ابناء السندباد

[ نبذة مترجمة من كتات بهذا العنوان للكاتب الانجليزي ألن فيلرز ]

إلى مغاصات اللؤلؤ . فإن موسم صيد اللؤلؤ يبدأ حينما  
تصل السفن الكبيرة إلى الكويت كما إنه ينتهى حينما يبدأ  
ميعاد سفر هذه السفن ، وقد لاحظت أن نفس البحارة  
يعملون في الموسمين مما يجعل حياتهم جند شاقة .

وفي أيام معدودات يرى البحارة يختالون في السوق وقد  
لبسوا أحسن ملابسهم ، وفي أيديهم العصي والسباحات ،  
يجلسون في المقاهي والدكاكين يتبادلون الأحاديث والقصص  
وكثير من هؤلاء البحارة لا يملكون بيوتاً ، وإذا كان

البحار شاباً ووحيداً فإن القليل يكفيه لكي يعيش

وقد ترى الشباب العزاب منهم ملتفين بعباءاتهم نائمين على  
الساحل تحت ظلال السفن . كما تراهم يخدمون بإخلاص  
غير مكترئين بالمناعب ، مرحين ، وفي حالة معنوية عالية .  
ولكن الأمر يختلف عندما يعودون من الغوص خائري  
القوى منهكي الأعصاب .

ونظام السلف والدين يتبع أغلب أرباح البحارة ،  
وقد لاحظت أنه من الصعوبة ألا يستدين بحارماً . بل إنك  
لا تجد بحاراً يحاول ألا يستدين . ويبدو أن الاستدانة من  
الأمور المألوفة في حياة الملاحه في الكويت فالبحارة  
مدينون للربانة والربانة للتجار والتجار لتجار أعلى منهم  
وهكذا جميع الأعمال ترتكز على مبدأ الاستدانة .

ولقد كان من الواضح أن الربانة وإن كانوا يعتبرون  
أنفسهم ملاكاً للسفن فإنهم ليسوا كذلك في الحقيقة لأن  
التجار هم الملاك في الواقع . ويرى التجار أنه من الملائم  
لهم أن يمولوا الربانة بدلا من أن يجهزوا السفن بأنفسهم  
وبهذه الطريقة يمتلك التجار الربانة إلى جانب السفن ، لأن  
الربان لا ينتظر أن يتحرر يوماً مامن ديونه بل ولا يبدي  
أى مجهود يوصله إلى هذا التحرر . ويلوح لي أنهم راضون  
بهذا النوع من المعيشة وهم لوحا ولو ارفع مستوى حياتهم  
لتحولوا إلى تجار بدلا من ربانة . . . ولكن يبدو لي أن  
قليلا جداً من التجار كانوا ربانة قبل أن يصلوا إلى  
مراكمهم هذه ! . .

لقد مكثت في هذه المدينة اللطيفة ( الكويت ) أربعة  
أشهر ؛ ذهبت أثناءها إلى مغاصات اللؤلؤ ، وتجولت على  
ساحل الاحساء ، وزرت العراق وجزر الخليج ، وكان  
كل يوم يمر يعلني شيئاً جديداً . وحينما غادرت الكويت  
كان لا يزال أمامي الشيء الكثير لأتعلمه .

قضيت فترة من هذه المدة عند أصدقائي آل الحمد في  
بيتهم الريني بقرية الدمنة خارج مدينة الكويت على ساحل  
الخليج الرمي . وقد كنا نستحم في البحر صباحاً ومساء  
وننام في الظهيرة عند ما يشتد الحر ونضطجع على الرمال في  
المساء نتحدث ثم ننام على نفثات الأمواج وهي تداعب  
الساحل ، وقد التحفنا بنجوم السماء وتوسدنا الرمال ، وكان  
الجو في الدمنة أحسن منه في المدينة نفسها حيث يطفء هواء  
البحر الجو ولا يصل سموم الصحراء إلى هناك ، ونزول  
المدينة كل يوم حيث نقضى الصباح زور وزار ونشرب  
القهوة ونتجادب أطراف الأحاديث ونمر على هذا التاجر  
وذاك ونحبي الشيوخ والأعيان ونقضى قترات جالسين على  
السجاجيد المفروشة داخل الدكاكين أو خارجها ننظر إلى  
الحياة التي تزدهم حوالينا . وعند الظهر نعود إلى الدمنة  
لنتغدى ثم ننام ونستيقظ لشرب الشاي والاستحمام في  
البحر . ثم نعود مرة أخرى إلى سوق الكويت في جو  
العصر الرطب لكي نعيد كرة الصباح . .

وعلى هذه الصورة يقضى معظم التجار وقتهم بينما  
تسير أعمالهم من نجاح إلى نجاح . . وترى الربانية وقد  
سمت أجسامهم من الراحة وحسن الغذاء . .

د إننا نصل ونأكل ونملا نفوسنا سروراً ، هذا كل  
ما نفعله حينما نكون في أوض الوطن ، هذا ما قاله لي أحد  
الربانة ، ثم أضاف إلى ذلك قوله د إن هذا شيء جميل ،  
ولكن الرجوع إلى البحر جميل أيضاً . . .

وإذا كان التجار والربانة يتمتعون بهذه الحياة فإن  
البحارة لا يتمتعون بمثلها ، فبعد وصولهم من السفر بقليل  
يخفون مرة أخرى من السوق ؛ حيث يذهب كثير منهم

# حدث لى على المسرح

وفى صيف العام الماضى كنت ألقى ديالوجا كبيرا من رواية العفو عند المقدرة . وبعد الانتهاء منه يجب أن يدخل على الأخ عبد العزيز غربلى فيبادلتى الحوار ، إلا أنه مع الأسف مصاب بداء النسيان الشديد حقيقة وليس تمثيلا إذ أنى انتهيت من إلقاء الديالوج وزدت عليه بضعة أسطر من عندى وهو لم يأت وليس فى نيته أن يأتى على ما أظن . عندئذ أتجهت بصرى خارج المسرح وإذا به واقف مع أحد الأصدقاء يبادلله المزاح ويبدء سيجارة يدخنها بمزاج تام . . . فصحت به قائلا : مالى أراك يازهير — إسمه فى الرواية — تمشى الهوينا . . . ألم يحن الوقت لتأدية الواجب فألقى بسيجارته وأتى مسرعا وبقية الدخان نفثه داخل المسرح فأدى الواجب والحمد لله من دون أن يفتن الجمهور بأنه أذاه رغما عنه . . .

محمد رجب

إننى لا أحبه لأنه طفل ممتاز ، ولكن لأنه إنى .

« طاغور »

حينما لانستطيع الحصول على ما نحب علينا أن نحب ما نحصل عليه .

« باس رابوتين »

الشيء الجميل محبوب ، وسرعان ما يكون المحبوب جميلا فى عيوننا .

« سافو »

ذلك الذى لا يحب وطنه ، لا يستطيع أن يحب شيئا آخر .

« بيرون »

المران والتجربة لها أكبر الأثر فى حياة الانسان ، إذ بدونها يكون عرضة لبعض المواقف الحرجة التى تعترضه رغما عنه أحيانا ، سواء على مسرح حياته العادية ، أو على المسرح الخشبي . وكما للإنسان فى حياته الواقعية اليومية مزلق وعوارض كذلك للممثل على مسرحه أمام الجمهور مثل هذه الأشياء ، إلا أنه إذا انتفع بتجاربه التى مرت عليه وصار ثابت الجأش ، قوى الشخصية حاضر البديهة . استطاع أن يخرج مما يلزمه من هذه المواقف المحرجة بأبسط ما يمكنه من الأداء التمثيلي من دون أن يضر بسير حوادث الرواية أو أن يشتت انتباه الجمهور المتابع للحوادث وإنى أذكر سنة ١٩٤٣ حينما كانت المدرسة الاحمدية تمثل رواية الميت الحى وكنت أنا رئيس الثوار فى هذه الرواية ، تقدمت نحو الملك الظالم مصوبا نحوه مسدسى أريد قتله ، وحينما ضغطت على الزناد فسدت (الجراقية) — البمبة — التى تشعل عادة خارج المسرح حين إشهار المسدس لينخدع الجمهور بصوتها . . . وليس من المعقول أن يسقط الملك ميتا خوفا من رؤية المسدس فقط . . . فتداركت الموقف وانترعت الخنجر الذى أتمنطق به ورفعت صوتى قائلا : إن خانى المسدس فلن يخوننى الخنجر . . .

وبذلك تم قتل الملك بالخنجر بدلا من المسدس .

وفى صيف السنة المذكورة آنفا كنت أمثل دور ملك يقتله الثوار فى رواية ( من تراث الأبوة ) ولكن بعد ما يقول الممثل الواقف أمامى كلمة يا خائن . . . إلا أنه أبدل هذه الكلمة بكلمة أخرى مماثلة لها سهوا منه . . . فغضب الثوار أن وقت هجومهم لم يحسن بعد . . . وهنا كاد يقع التورط والارتباك لولا أن توجهت نحو الثوار وأخذت أتحدثهم بقولى . . . ادخلوا . . . هذا هو رأسى فليقدم الرجل منكم ليقطعه إن كان فىكم رجل . . . بينما عيشاى تغمران لهم وتأمروهم بالدخول . . . فهجم الثوار ونفذوا قتل بأمر وإلحاح شديد منى .

## بعثه الى امريكا

٥ - كأس! ...

فضحكت في نفسي وقلت : أنايب ! . نعم أنايب ولكن مع فارق بسيط هو أن الأنايب متحركة . تحركها الرياح حيث ت شاء وفي أي اتجاه تريد . إنها السفن الشراعية يا صديقي . . فكاد يصعق لو لم يتدارك نفسه بكأس الماء الذي وضعه قبل قليل ، قال : أبالسفن ؟ . والسفن الشراعية أيضا ؟ . وبعد ذلك كيف يصل المنازل . . . أسمعني بقية القصة العجيبة . فشرحت له طريقتنا الفنية في نقل الماء من شط العرب إلى أن نشربه ، فقال : حقا إنها لطريقة فنية مبتكرة لم يسبقكم إليها أحد ولن يلحقكم أحد كذلك ، إنها لا شك من العلامات المميزة للعصر الذري والقرن والعشرين ! . ماذا يكون حالكم لو أن الريح سكنت بضعة أيام أو جاءت معاكسة لاتجاه السفن أو قل هبت عاصفة هو جاء عصفت بالسفن وما فيها من ماء ، ثم تقول : إن الماء من أطراف شط العرب أي بعد أن يمر الماء بجميع المدن التي على ضفتيه ينقل منها ما شاء من جرائم . ماذا تعملون لو نزلت في ضيافتكم جرثومة بسيطة ألا تكون كافية للقضاء عليكم ، ثم بعد ذلك تنقلون الماء من البرك إلى المنازل دون تقطير ، إنني لم أسمع بمثل استهانتكم بأرواحكم . فقلت : أما ما ذكرت عن السفن الشراعية فهي دليل الاعتداد بالنفس والاعتداد عليها . ونحن قوم عمليون لا تعجبنا الآلات ولا نثق بها بل جل اعتيادنا على سواعدنا وأنفسنا فلا داعي إذا للسفن البخارية ، وأما أننا نجلب الماء من أطراف شط العرب فذلك لأننا في عصر السرعة فكيف تريد منا أن نوغل في الشط فنبعد عن الكويت وتطول الرحلة أو يبعد بحارتنا وربما ينتهم عن مسقط رأسهم ، ألا تعلم أن حب الوطن من الإيمان ؟ . أما التعقيم فلا تذكره ، بل إياك إياك يا قاسم القلب ، كيف تريد منا أن نفتك بالحشرات والجراثيم البدائية ، نحن قوم كرام ولا بد من إكرام الضيف ولو بتقديم حياتنا له . وأما استهانتنا بأرواحنا فهذه هي الشجاعة التي ورثناها منذ القدم . فتبسم صاحبي وقال : كدت والله

رفع صاحبي الأمريكى كأسه وتناول أول جرعة منه ، ثم فجأة أعاده إلى مكانه وتطلع إلى مستفسراً ، فكادت يعنى على في هذه اللحظة خوفاً من أن يكون قد رأى شيئاً غريباً في كأسه — مع على بأنتنا نروق الماء في بيتنا ترويقاً خاصاً — ولم يهدأ روعى إلا حينما قال : لقد ذكرت لي أن الزراعة معدومة في الكويت لعدم وجود الأنهار فمن أين مياه شربكم ؟ . عندئذ تنفست الصعداء وقلت : مياه الشرب ! . إن مياه الشرب أو قصة المياه قصة عجيبة أو قل قصة شاذة ، قال : لا أظنها مهما بلغت أشد شذوذاً من شركة السيارات . قلت لا تعجل فهى ليست كما تظن إنها مشكلة عويصة لا تحل ، أو هكذا يخيل إلى البعض على الأقل . فهى مشكلة معقدة ، مشكلة الحياة أو الموت مشكلة البقاء أو الفناء ، مشكلة الرى أو العطش . . فاعتدل صاحبي في جلسته ، وبدا الاهتمام على وجهه واضحا وقال : لعلمكم أو لعل لكل بيت عندهم بئراً للماء كما كنا نسمع عن البلاد الصحراوية ، قلت : ليت الأمر كان كذلك فالمسألة أشد تعقيداً . . يولد الكويتى فتنبت معه عقدة جديدة هي مشكلة الماء ، فقد كانت موارد الكويت تكفى لسكانها ، ولكنهم بالطبع زاد عددهم ، وعلى الأخص بعد أن حضر إليهم من حضر حين تسامعوا بأنهار الذهب الأسود تجرى تحت أرض الكويت . فأصبح الكويتيون ومواردهم لا تكفيهم ، فاتجهوا أول ما اتجهوا إلى أقرب مورد لجلب الماء منه ألا وهو البصرة ، فقاطعتني صاحبي وقال : وهل هناك بصرتان ؟ قلت : لا ، ولم هذا السؤال ؟ . قال : إذن تجلبون ماء شربكم من بصرة العراق التي مررنا بها ؟ قلت : نعم ، قال : هذا أول العجب ، كيف تجلبون ماءكم من بلد غير بلدكم ؟ . قد يصح الاستيراد والتصدير في كل شيء إلا الماء ، قلت : ماذا يهم ما دمنا جيران ، ولدينا مثل يقول : حق الجار على الجار . . قال : إن الأمثال يا صديقي لا تنطبق إلا على الأفراد إن صح الانطباق أو التطبيق . وهل بينكم وبين البصرة قناة أو أنايب ؟

## صديق ...

ولى صاحب كالمح زانغت كعوبه أبى بعد طول الغمز أن يتقوما  
 تقبلت منه ظاهراً متباجاً وأدمج دونى باطناً متجهها  
 فأبدى كروض الحزن رقت فروعها وأضمر كالليل الخدارى مظلمها  
 ولو أنى كسفتة عن ضميره أقت على ما بيننا اليوم مأتما  
 فلا باسطاً بالسوء إن ساءنى يداً ولا فاغراً بالدم إن رابى فما  
 كعضو رمت فيه الليالى بفادح ومن حمل العضو الأليم تألما  
 إذا أمر الطب اللبيب بقطعه أقول عسى ، ضنا به ، ولعلما  
 صبرت على إيلامه خوف نقصه . ومن لام من لا يرعوى كان ألوما  
 هى الكف مض حملها بعد دأبها وإذ قطع شانت ذراعاً وممصما  
 أراك على قلبى وإن كنت عاصياً أعز من القلب المطيع وأكرما  
 حملتك حمل العين لج بها القذى فلا نجلى يوماً ولا تبلغ العمى  
 ديع المرء مطوباً على ما ذمته ولا تنشر الداء العضال فتندما  
 إذا العضو لم يؤلمك إلا قطعه على مضمض لم تبق لحمياً ولا دما  
 ومن لم يوطن للصغير من الأذى تعرض أن يلقى أجل وأعظما

### التريف الرضى

#### قالوا فى الخمر ...

قال النبي عليه السلام : إن من العنب خمرأ ، وإن من العسل خمرأ ،  
 ومن الزبيب خمرأ ، ومن الحنطة خمرأ ، وأنا أنها كم عن كل مسكر .  
 وقال : لعن الله الخمر شارها ، وساقها ، ومنتاعها وبائعها ،  
 وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها والمحمولة إليه .  
 وقيل لعباس بن مرداس : ألا تشرب الخمر فانها تزيد فى حرارتك ؟  
 فقال : ما أنا بأخذ جهلى بيدي فأدخله فى جوفى ، ولا أرضى أن أصبح  
 سيد قومى ، وأمسى سفههم .  
 وقال العالم الأمريكى الدكتور مارمون : إن ما أنفقتة الولايات  
 المتحدة منذ عشرة سنوات على المسكرات تبلغ ثلاثة مليارات فرنك غير  
 ما سببته من التخريب . وسببت لعشرة آلاف نفس أن يقتلوا أنفسهم  
 وأهلكت بلبها ثلاثمائة ألف نفس وزملت مائتى ألف امرأة ، ويتمت  
 ألف ألف ولد ، وأودعت السجن مائة وخمسين ألف نفس ...

تقنعنى أن النظافة من الشيطان ! . .  
 ولكنك أخبرتنى أن الكوييت على  
 ساحل البحر ، ففقهت وقلت : عسك  
 تريدنا أن نشرب من البحر ؟ قال :  
 لا ولكن أقصد تبخير الماء بالآلات .  
 قلت : الآن فهمت ، لقد كنا فى سالف  
 الأيام نستعمل هذه الطريقة ، أيام  
 كنا نؤمن بالآلة ولكننا كفرنا بها  
 بعد أن تعطلت ، قال : أحضروا  
 غيرها قلت : رحم الله من عملها ، لقد  
 مات ومات سر عملها معه لأنه لم يعمل  
 إلا واحدة للكوييت ، وعلى ذكر ماء  
 البحر سمعت أن ماء اكتشف قريباً  
 من الكوييت وستمد الانايب منه  
 إليها .. فسر صاحبي وهنأنى ، فأجبتة :  
 لا تعجل ، إنه خاص بالمواشى فقط  
 لأنه ليس خالص العذوبة ! . فأطرق  
 صاحبي هنيهة ثم رفع رأسه والإشراق  
 باد عليه وقال : عليكم إذن بالبتروول .  
 فأجبت : لم يبق علينا إلا شرب  
 البتروول ! . لقد تخلصنا عما قليل من  
 ماء البحر لنشرب البنزين . لولا خشية  
 أن تحتج السيارات ، وإلا لما ترددنا .  
 قال : لا تسرع ليس البتروول بالذات  
 هو ما قصدت ؛ ولكنك تقول إن  
 سكان الكوييت زادوا بسببه فأوقفوا  
 جريانه ليقف سيل السكان قلت : هذا  
 محال ، ، قال : إذن أطلبوا منه أن  
 يفسح المجال لجريان الماء ، فلن يعدم  
 وسيلة لاجتلابه لكم ، قلت : سأطلب ..  
 قال : ليس أنت ، ، قلت : فمن ؟ . .

### المبعوث النائم

# الكويتيون خارج بلادهم

كبيرة بالكويت وبتجارتهما ، ولتقارب الأمزجة والعادات نجد بعض الكويتيين قد استوطنوها واتخذوا لتجارتهن بها مراكز هامة ، وتملك بعضهم فيها الكثير من بساتين النخل حسب ما يسمح به الوضع أو القانون في العراق . وللارتباط الاقتصادي بيننا وبين الهند ، نجدها أصبحت مركزاً كبيراً من مراكز الكويتيين ، وخاصة لأن سير السفن الكويتية إليها ، وخاصة موانئ شرق الهند كومي وكراشي والنيبار .

فلذا يمكن القول أن أهم مراكز الكويتيين تقع في العراق ( البصرة وبغداد ) والهند ( بومي وكراشي والنيبار ) ثم عدن والبحرين ومسقط والمملكة العربية السعودية والمحرة بإيران .

ولهذه المراكز المهمة أهمية كبيرة في حياة الكويت الاقتصادية ، وجميعها ترتبط على الأغلب بمراكز رئيسية في الكويت . وهذه تتأثر بما يصيب هذه المحلات من انتعاش أو اتكاس . ولهذا يصح أن يقال إن لهذه المحلات علاقة كبرى بالكويت وبمستقبلها .

والغرض الثاني الذي يهاجر من أجله الكويتيون هو الثقافة ، فلقلة المدارس النظامية في الكويت ، سابقاً ، نجد أن كثيراً من الاغنياء ، قد أخذوا أبناءهم إلى الهند أو العراق ليدرّسوا فيها . ولهذا الغرض أرسلت الحكومة البعثات إلى مصر ولبنان والعراق ، ولكن بعد أن نظم التعليم في الكويت وضع لإرسال البعثات على أساس جديد ، حيث يبعث المتقدمون من الطلبة لاستكمال علومهم في الخارج ، وقبل عامين خرجت من الكويت أكبر بعثة ثقافية إلى مركز الثقافة في البلاد العربية ( القاهرة ) . ولذلك يعتبر بيت الكويت في القاهرة الذي يضم هذه البعثات الأمل الكبير في مستقبل الكويت باسم ، إن شاء الله

**يعقوب المحمد**

— ليس على الأرض أحزان لا يمكن أن تداويها السماء  
« توماس مور »

من الصفات المميزة للكويتيين القدرة على تحمل الصعاب في سبيل الغايات السامية التي يرمون إليها ، وهم في سبيل تحقيق غاياتهم ، سواء كانت أدبية أو مادية ، يغامرون بأموالهم ، وأحياناً بأرواحهم ، وقد سهلت لهم طبيعة بلادهم هذه المغامرة حتى عدت سمة لهم . . وترام في سبيل ما يسهون إليه يهجرون إمارتهم العزيزة عليهم المشهوراً والسنين الطوال وفي هذه العجالة سنتحدث عن هذه الهجرات . .

انتخدت الهجرة من الكويت إلى الخارج وجهتين مختلفتين،  
١ — وجهة مادية ٢ — وجهة ثقافية أو أدبية .

وإنه يصعب علينا أن نحدد متى ابتدأ الكويتيون يغادرون الكويت للكسب المادي ، ولكن مما لا شك فيه أن تاريخ ذلك قديم لأن الكويت منذ تأسست لم تكن تعتمد في معيشتها على نفسها بل على الخارج ، ولذلك يصح أن نقول إن السفر من الكويت إلى الخارج كان قديماً ، لارتباطنا بما يجاورنا من الأقطار ارتباطاً تاماً .

ولكن علينا أن نلاحظ أن الكويتي وإن وفق خارج الكويت وجمع ثروة كبيرة وأصبح له نفوذ وسمعة فإنه لا يترك بلده الأول ، بل نجده يتردد عليه ، بين فترة وأخرى وعادة ما يكون له مركز تجاري في مسقط رأسه . وقد يهاجر بعض الرجال وهو لا يملك شروى فقير ويستغل في الخارج بجد واجتهاد ويعتمد على ما حباه الله به من ذكاء واستقامة فيوفقه الله ويفتح محلاً ينمو وترعرع . وقد يسافر غيره بقصد فتح فرع لمحله المركزي في الكويت وهو في هذه الحالة مزود بالثروة والمعلومات التجارية المتعلقة بعمله

وبما أن أغلب عيشة الكويتيين ، وخاصة الطبقة الثالثة على الملاحظة ، فلذلك يمكننا اعتبار ملاحى السفن الكويتية مهاجرين غير مستقرين في مركز واحد ، بل مجرى حياتهم مع سير السفينة واتجاهها ، فنوسم في أفريقيا وآخر في الهند وثالث في اليمن ؛ وهكذا .

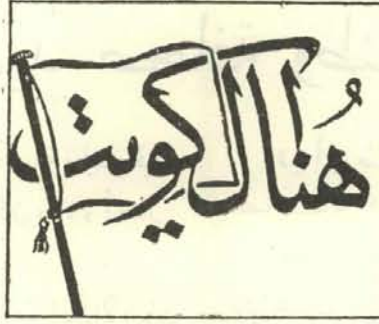
وبما أن العراق ، وخاصة لواء البصرة الجنوبي ، ذو علاقة

وصول سمو الأمير إلى الكويت :

في يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر ١٩٤٧  
وصل سمو الأمير المعظم إلى الكويت  
من رحلته إلى الهند ، وفي ذلك اليوم  
لبست الكويت حلة قشبية من الفرح  
والابتهاج بمقدمه ، فغطت الأعمال  
ورفعت الزينات . وخرجت فرق  
الكشافه ورجال الشرطة لتحية سموه  
عند وصوله إلى الميناء ، وكان ذلك  
حوالي الساعة السابعة لإربع ظهراً .  
وأطلقت المدافع عند اقتراب الباخرة  
التي حفت بها عند وصولها القوارب  
البخارية التي تقل كبار المستقبليين . وفي  
قصر السيف توافد للسلام على سموه  
جماهير الشعب حتى ازدحمت بهم قاعاته  
وكان أفراد الأسرة الحاكمة يستقبلون  
الناس ويشرفون على النظام . وفي ذلك  
الاحتفال الزاخر ألقى الأستاذ أحمد عنبر  
أحد أعضاء البعثة المصرية أبيانا أشاد  
فيها بالرابطه الوثيقة بين مصر  
والكويت وهنا الأمير بوصوله ،  
( وقد نشرناها في الصفحة الخامسة من  
هذا العدد ) كما ألقى فضيلة الشيخ أحمد  
الخميس خطبة بليغة قوبلت بالاستحسان .  
وفي عصر هذا اليوم أقيمت  
العروضات في ساحة الصفاة ، وحضرها  
سمو الأمير وأعضاء الأسرة وجم غفير  
من الناس ، كما أقيمت عروضات أخرى  
في عصر اليوم التالي لهذا اليوم .  
نسأل الله أن يمد في عمر سموه وأن  
يكلاؤه بعين رعايته ، ويوفقه إلى رفعة  
شعبه وبلاده .

في إدارة المعارف :

افتتحت أقسام الروضة في جميع  
المدارس يوم السبت ١٠ أكتوبر ١٩٤٧



وباقى الأقسام يوم الاثنين ١٣ منه .

⊙ ابتدأ العمل بالمدرسة الشرقية  
الجديدة ، وقد انتقل إليها القسم الثانوى  
من المدرسة المباركية والقسم الابتدائى  
من المدرسة الشرقية القديمة ( التي  
حولت إلى مدرسة للبنات ) وانشئت  
فيها روضة أطفال تضم حوالى ٤٠٠ تلميذا  
⊙ أنشئت مدرسة المعلمين التي قرر  
مجلس المعارف إنشائها في مسهل العام  
الدراسى الحالى ، رغم قلة عدد المتقدمين  
إليها ، واتخذ مقرأ لها جزء من المدرسة  
الشرقية الجديدة وستكون الدراسة فيها  
شعبة واحدة تخرج مدرس فصل  
بجميع المواد .

⊙ عين نظار المدارس في الكويت  
كما يأتي :

الأستاذ عبد المجيد مصطفى ، ناظراً  
للمدرسة الشرقية ( روضة - ابتدائى  
ثانوى - معلمين )

الأستاذ محمد عبده ، ناظراً للمدرسة  
المباركية ( ابتدائى - روضة )

الأستاذ عبد العزيز عبد الوهاب  
( ناظراً للمدرسة القبيلية )

الأستاذ راشد السيف ( كويتى )  
ناظراً للمدرسة الأحمدية .

⊙ تعمل الترتيبات اللازمة لافتتاح  
المدرسة الشرقية رسمياً بمحفلة يشرفها

سمو الأمير

⊙ وصلت أدوات المختبر الذى أوصت

عليه المعارف عن طريق شركة زيت  
الكويت .

البعثة الدينية :

يقوم حضرتنا صاحبى الفضيلة  
الشيخ على البولاتى ، والشيخ محمد عبد  
الرؤوف بواجبهما في نشر الثقافة الدينية  
في الكويت خير قيام ، وهما يقومان  
بالوعظ والخطابة في المساجد ويقبل  
الكويتيون على دروسهما بحماسة وارتياح  
وقد تم افتتاح المعهد الدينى الجديد  
واتخذ له مقرأ بناء إدارة المعارف ،  
وقد قابل الناس بالارتياح قرار مجلس  
المعارف بافتتاح هذا المعهد مهما كان  
عدد الطلبة المتقدمين للانتساب إليه .

البلدية

لوحظ النشاط البالغ الذى تقوم  
به البلدية في إصلاح الشوارع وملاحظة  
النظافة . وقد أخذ فتح الشوارع الجديد  
أ كبر قسط من الاهتمام في هذه الدائرة  
الصحة

وصل فريق من البعثة الصحية  
المصرية إلى الكويت وباشرو العمل ،  
وقد حالت الظروف السيئة التي تجتازها  
مصر من جراء وباء الكوليرا دون  
سفر بقية البعثة وعلى رأسها مدير  
الصحة الجديد .

أريحية كريمة

احتاجت إدارة المعارف إلى بيت  
بالصالحية يملكه السيدان محمد وعلى  
الشايح ، وعندما علما برغبة المعارف  
فيه قدموا إليها بسعر مشتراه القلعم وكان  
لهذه الروح أطيب الوقع في نفوس  
الجميع ، وهى تدل على مقدار ما احتله  
التعليم في الكويت من تقدير ، وعسى  
أن يكون عملهما قدوة للبيسوريين من  
الأهليين

# زيد صحافة وطنية

فن أى طريق تصلون أيها المصلحون من غير طريق الصحافة ؟

هذه الوريقات المعدودة عالم قائم بذاته ، وجود متماسك بكيانه ، دولة بسطانها وجبروتها ، ميدان واسع المعالم عليه تتصارع الأفكار ، وبين السطور ترحف الزخوف وتتشابك الفكر وتتطاحن العقول فيه الهازم والمهزوم والقاتل والمقتول ولن يتبقى بعد أن يتشعشع عثير المعركة غير ماصفته القرائح وابتدعته الأفهام ليتغذى منه الشعب ويعيش عليه .

فكم من فكرة صالحة فانت لأنها لم تجد المجال الذين تتجلى فيها وتجول ، ورأى سديد ثوى بين معاول الجاحدين لأنه فقد الجنود البسل الذين يذوبون عنه في الميدان الفسيح ، فالبلد الذين يسير فيه الحق متمكناً على عكاز واه ضعيف وليس له من سند ليس كالبلد الذى يسير فيه الحق متمطياً صفحات الصحف جواداً ومتخذاً السطور سلاحاً وضارب رجال الباطل والجنود بعقول المفكرين وأفكار العقلاء .

فعلى الشباب الذين يريدون حقاً خدمة بلادهم أن يتجولوا في الميدان - بعد ما عجز الشيوخ والكهول - وأن يكونوا بينهم شركة تتولى إصدار مجلة شهرية أو أسبوعية حسبما تحم الظروف وأن يتولوا الانفاق عليها وأن يسهروا على إنتاجها . ففي هذه الحركة نواة لوثبة جبارة يثبها الشعب الذى قبع مدة طويلة رازحاً تحت أثقال الجهل وإغلال الغرور والشعوب وإن نامت مدة فلا بد لها من أن تشعر باليقظة والجسم الذى ينمو يخرق الثوب الذى ضاق به .

فكونوا أول البناء الذين يضعون الحجر الأول للبناء الشامخ الرفيع وأول الزارعين الذين يعبدون الأرض البكر للسنا بل والكروم . كونوا الفوج الأول من الجنود الذى يزيل عن الأرض الألغام المدفونة ليسير من خلفه وهو هادئ مطمئن .

وهذا رأى عرضته وأحال أن الكثير يرتضيه ، والكويت التى تأخرت وتقدم العالم عنها المسافات البعيدة ونامت واستيقظت الشعوب تحتاج إلى السرعة فى التفكير والسرعة فى البت بل السرعة فى كل شيء حتى الهدم ؟

عبد الله احمد حسين

سئل كبير « أيهما تختار : بلداً له حكومة وليس فيه صحافة أم بلداً فيه صحافة ولا حكومة له فكان رده « أختار البلد الثانى »

فالصحافة علامة النهوض فى الأمم هى لسانها الناطق إبان الأزمات والشدائد ، هى الخنجر المدونة إذا ما وقع الظلم وأطبق الارهاق هى الفيصل بين الصالح والطالح والوسط الذى يلهب أكتاف المتكاسلين المتوانين ، هى رقيب الأمة على كل شيء وإن البلد الصغير لا يقل حاجة إليها من البلد الكبير . فعلام الكويت اليوم تنام عن هذه الناحية الجوهرية . ما بالنا لانلح فيها نشره ولا نسمع عن نهضة قليمه كأن العقول قد قيدت والأفكار قد حبست . وفى الكويت أناس قد يرون على إصدار مجلة متمكنون من الكتابة فى أى موضوع . ونحن حين نطالب الكويتيين بهذا لا نقول أوجدوا صحافة بقوة ماتقرأونه من الصحف المصرية فصر لم تصل إلى هذا إلا بعد وقت طويل قضته فى التدرج والتمرين والتغيير والتبديل . وبعد محاولات عدة نجح بعضها وفشل البعض الآخر ولكنها فى النهاية وصلت إلى هذه الدرجة من الرقى والكمال الصحفى وهى بعد ليست بقانعة بل تواصل التقدم والاستزادة .

وإن روح الشباب القوية المتوثبة لم تخلق إلا لتغلب على الصعاب والعقبات مهما كانت عاتية ولا أظن أن الفتنة الفتية الصالحة من شباب الكويت عاجزة عن إخراج مجلة إلى حيز الوجود ولا أظنها بقاصرة عن مداها بما تحتاج إليه الحالة الراهنة من الابحاث والمواضيع المختلفة .

وحين زيد خدمة بلدنا الأمين عن طريق الصحافة يجب ألا ننظر إلى الناحية المادية ويجب ألا نفكر مادياً فى هل نرجح من هذا العمل أم لا . بل يكفى أن تقوى الروح المعنوية فيه حين يرى أن من أبنائه من يكتب معبراً من آرائه وميوله مبيناً رغباته ذكراً أمراضه واصفاً علاجها . ويسر هذا البلد الأمين أن يرى أقلام شبابه القوية هادمة صروح الجهل والرجعية والخنود بانية للعلم الحديث والتربية الحديثة والاتجاه الحديث ضرورياً أخرى أجدر بالبقاء وأحق بالحب والتقدير وأقن بأن يذب ويجاهد فى سبيلها .

# المعسكرات الكشفيه

وهي تفرس الأخلاق الفاضلة في نفوس الشباب  
بوسائل محبة إليهم لا يشعرون معها قهراً ولا اعتساً إذ  
يتعودون على تلك المزايا السامية في شكل ألعاب يمارسونها  
توحى إليهم النظام والطاعة واحترام الرؤساء ، والتفاني  
في العمل المنتج

والتربية الكشفيه تقف إلى جانب التربية العقلية فهي  
المتعم لها ، لأنها تسد الثغرات التي تركها مناهج الدراسة  
وتصيغ الجلو العلي بصيغة شيقة تجعل التلاميذ يقبلون  
على مناهل العلم بروح مشرقة متدفقة النشاط . وتعد  
الأولاد بيئة غير البيئه التي ألقوها في البيت والمدرسة ،  
فهم في بيئتهم الكشفيه يعتمدون على أنفسهم في شتى وسائل  
حياتهم اليومية من أكل وشرب ونظافة وكيفيه إسعاف  
المريض إذ لم يكن بقرهم طبيب أو مستشفي  
وأساس التربية الكشفيه هو أداء الواجب أولاً ،  
نحو الله ونحو الأمير ونحو الوطن ، وشعارها دائماً دكن  
مستعداً ،

## عيسى المحمدي

سئل رسول الله ﷺ : أي الإسلام أفضل ؟  
فقال : أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك .

وقال عليه السلام : •

من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك  
المسلم : إشباع جوعته وتنفيذ كربه .

وقال : ثلاث من كن فيه كان بدنه في راحة :  
علم يرد به جهل جاهل ، وعقل يدارى به الناس ،  
وورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل .

وقال : إن العفو لا يزيد العبد إلا عزاً ، فاعفوا  
يعزكم الله ، وإن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة ،  
فتواضعوا يرفعكم الله ، وإن الصدقة لا تزيد المال إلا  
نماء فتواضعوا يرحمكم الله

قليل من الناس من يعرف مزايا الحركة الكشفيه  
ولماذا أسست ، منهم من يظنون أنها مجرد رحلات للعب  
والتسلية وكفى ، .

لا . . ليس الغرض من المعسكرات أو الحركات  
الكشفيه اللعب والتسلية ، وإنما لها فوائد جمه قلنا يلم  
بمعرفة إلا من حضرها وجربها . فهي تعمل على تربية  
الفرد الناشئ تربية استقلالية واجتماعية ووطنية تمكنه  
من الاعتماد على نفسه في كل عمل فلا يكون عالة على أهله  
وبلاده ، فيشعر هو بشخصيته ويشعر غيره بوجوده ،  
وتخلق منه وهو قتي رجلا يوثق بشرفه ويركن إليه في  
مهمات الأمور . كما إنها توجهه إلى عمل المعروف ومساعدة  
الغير دون أن ينتظر شكراً على عمله . وتزرع من نفسه  
الأنانية وتربي فيه حب الصالح للمجموعة بما يناسب سنه  
وعقله وقدرته ، وتغرس فيه الروح الوطنية الصحيحة  
والتعاون لما فيه خير الوطن . وتعلمه الصبر على الشدائد  
والملمات وكيف يتصرف عند وقوعها ، ويقابلها بصدر  
رحب باسم الثغر ، دون قلق أو ضجر .

وهي ترمي إلى ربط أو اصر التعارف والتقارب وحسن  
التفاهم وسلامة النية وتبادل المنفعة الخالية من الأغراض  
الخاصة والآثرة ، فلا تأبه لفوارق الدين والجنسية واللون  
والصبغة والمهنة ، فالجميع لهم نفس الحقوق وعليهم نفس  
الواجبات

وتمتاز الكشافة بأن العضوية فيها اختيارية ، ومبادئها  
تلاقى قبولاً حسناً من جميع الناس ويستسيغها الصغير  
ويألفها الكبير ، فهي تبعث في الصغير حبه واحترامه  
للكبير وتبعث في الكبير عطفه وحبه على الصغير ،  
وبهذا يصبح الجميع كالأسرة الواحدة يضمهم قانون واحد  
لا يعترض عليه أحد أو يشذ عنه

وبالإضافة إلى تلك الفوائد الاجتماعية والعقلية فان  
نظام الكشافة يعمل على تقوية البدن والعناية بالصحة  
والمحافظة على حيوية الشباب ، فالعقل السليم في الجسم  
السليم

# في بيت الكويت



درج البيت على أن يحتفل في كل عام بعيد الهجرة النبوية مولياً هذه المناسبة الكريمة ما تستحقها من تكريم . وفي هذا العام أقام البيت في يوم الجمعة أول المحرم ( الموافق ١٤ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ) حفلة شائقة كبرى تتضمن ألوانا من التمثيل ، وخطبا ، وأنشيد حماسية . ففي الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم ابتداء يتقاطر على البيت المدعوون من أصدقاء البعثه ورجال التعليم ، وفي الساعة الخامسة والنصف انتقل المدعوون إلى قاعة البيت الكبرى التي أقيم فيها المسرح ، وافتتح الأستاذ المشرف الحفل بكلمة عن الهجرة موضوعها ( تعلمنا الهجرة ) نشرناها في الصفحة الثالثة . ثم ابتداء

فوق :

الفريق الذي قام بتمثيل رواية ( المروءة المقنعة ) ويرى من اليمين ، ابراهيم الملا مهلهل مضاف ، حمد رجب ، جاسم قطامي ، محمد خلف ، عبد الرزاق العدواني ، عيسى الحمد ، عبد الباقي النوري ، خالد خلف



إلى اليمين  
منظر من الرواية الهزلية  
( طيب رغماً عنه )

وإلى السنة الثالثة بمدرسة التجارة المتوسطة : محمد الفهد .  
وإلى السنة الثانية الثانوية : سليمان عبد اللطيف .

### العام الدراسي

يبتدى " العام الدراسي في الثاني والعشرين من نوفمبر بعد أن أخره وباء الكوليرا ، وتفادياً لتفشي هذا الداء قررت الوزارة جعل الدراسة صباحية فقط وعدم صرف وجبة الغداء للتلاميذ في المدارس في الوقت الحاضر .

### طلبة البعثة في الكويت

ينتظر وصول الطلبة الموجودين الآن في الكويت إلى مصر بين حين وآخر .

### الرياضة

يحق لنا أن نسمى هذا الشهر بشهر الرياضة في البيت ، فقد استغل الطلبة فرصة تأجيل الدراسة فأقبلوا على مختلف أنواع الرياضة البدنية يمارسونها وقد تبارى فريق الكرة الطائرة مع فريق من الطلبة العراقيين فتغلب الفريق العراقي وقد أضيف إلى أنواع الرياضة لعبة البدمتن .



### فريق الأناشيد

وقد جلس في الامام الأستاذ محمد الخلفاوى والأستاذ عبد العزيز حسين .  
ووقف من اليمين : بدر نصرامن ، عبد الحميد الناصر ، عبد الله عبد الفتاح ،  
محمود توفيق ، محمد الفهد ، نوري عبد السلام ، حامد عبد السلام .

### الرحلات والزيارات

بابتداء العام الدراسي تبدأ زيارات الطلبة العلمية للأماكن الهامة والآثار والمصانع ، وتبضع إدارة البيت الآن برنامج هذه الرحلات مبتدئة بالأماكن التي لم يرها الطلبة بعد .

فريق لتمثيل في تمثيل رواية ( المروءة المقنعة ) وهي رواية شعرية جيدة السبك طريفة الوقائع ، تمثل الوفاء في أسمى معانيه للأستاذ الشاعر محمود غنيم ، وقد استحوذ الممثلون على إعجاب وتقدير جميع الحاضرين بحسن تأديتهم لأدوارهم ، ولتوفيقهم في اختيار الرواية وعرضها ، وفي إحدى الاستراحات بين فصولها ألقى الزميل عبد الله أحمد حسين كلمة عنوانها « الهجرة فتح الفتوح » نشرناها في الصفحة ١٨ ، وبعد انتهاء الرواية أنشد فريق الأناشيد نشيد « نحن رمز الفدى » ثم قدم فريق التمثيل فصلاً هزلياً مترجماً من رواية « الطبيب رغما عنه » للروائي الفرنسي

موليير . واختتم

الحفل بنشيد « اسلمى يا بلادي » .

ثم انتقل المدعون إلى حجرة أخرى حيث تناولوا الشاي

على نغمات الموسيقى وعند انصرافهم

هتف الطلبة بحياة صاحب السمو أمير الكويت وصاحب

الجلالة ملك مصر وانفض الحفل

والكل ألسنة لاهجة بما لقيته من نجاح

وتوفيق وبما عبرت عنه من إجلال

واحتفال بهذه المناسبة الكريمة التي

نرجو أن يعيدها الله على العالم العربي والعالم الاسلامي كل عام مقرونة بالخير والرفاهة والبركات .

### نتائج الامتحانات

نحج في النقل من السنة الثالثة إلى السنة الرابعة الثانوية الطلبة الآتية أسماؤهم : سليمان الخالد ، خالد ثنيان ، خالد حسين ، عبد العزيز الصرعاوى محمود توفيق ، على قاسم .

# الهجرة فتح الفتوح

﴿ الكلمة التي ألقاها عبد الله أحمد حسين في احتفال البيت بذكرى الهجرة ﴾

حشودها وكانت معركة بدر وخسرانهم فيها ثم تلتهما الحوادث  
الجسام حتى فتح مكة وهنا تنتهي صفحة المقاومة القرشية  
ويعود بيت الله الحرام مقدساً مبعجلاً وتكون مكة معقل  
الإسلام الثاني بعد المدينة .

فالهجرة إذن هي أولى الوقائع التي مهدت للرسول  
الكريم طريق النجاح بل أذهب إلى أبعد من هذا فأقول  
إن ما أتى من الحوادث كان نتيجة لها وإن قريش لم تهزم  
عسكرياً في بدر إلا بعد أن هزمت سياسياً في الهجرة .  
وأن محمداً لو أخطأه التوفيق في حركة الهجرة لما استعاض  
عنه بنجاح آخر بل لا أظن بإمكان حدوث هذا النجاح إذا  
لم تكن الهجرة حقيقة واقعة . أما لو أخفق في بدر فإن  
من الجائز جداً أن يلجأ إلى المدينة ينظم صفوفه ثم يعيد  
الهجوم كما حدث في أحد .

فالهجرة فتح الفتوح ونقطة التحول التي لا بد منها  
ليكون النجاح كاملاً والنصر شاملاً بل هي التي كونت  
امبراطورية العبريين العظيمة فيما بعد ونشرت تعاليم  
الدين الإسلامي ولغة الضاد في أنحاء العالم ، وهي التي جعلت  
خيول ابن القاسم تطأ الهند وابن نصير جنات الأندلس ،  
وهي التي كونت هذه القوة في يد الصديق بعد محمداً فسحق  
أنصار الارتداد والمرجفين ثم وجه سيف الله والعرب  
محصد في جموع الأعاجم حتى أجلاهم عن الحيرة وانقلب  
إلى الشام فأباد الأروام في اليرموك

نعم أيها السادة : المهاجر العظيم أقام هذه الدولة  
العربية فأينها اليوم ؟ أينها وسط ضجج العالم بجدیده وناره؟  
لقد ذهب بها ضعف النفوس وزوال الحميات والإيمان  
ولأنه لو ذكر كل منا الهجرة ثم تمثل إيمان أبطالها الأولين  
لعرف السر في قوتهم وضعفنا في حريتهم واستعبادنا . لو  
كان لنا إيمان كمايمانهم لكان لنا شأن غير شأننا اليوم .

إن السبب في عزتهم وضعفنا أنهم آمنوا وحررنا من  
نعمة الإيمان ، فلنؤمن بعروبتنا ولنؤمن بمركزنا في الحياة  
كإيمان صاحب الهجرة وأنصاره ونجعل هذا الإيمان أساساً  
لأعمالنا في المستقبل ونحن غالبون إن شاء الله ؟

إننا نحتفل اليوم بهجرة محمد ولا يسعنا إلا أن نفخر  
بمحمد وأعمال محمد ولو لم يكن محمد نبياً وانتفت عنه  
صفات النبوة لكان مع ذلك رجلاً عظيماً يملأ صفحات  
التاريخ بذكره ويحدث أحداثاً جارية في عهده .

فقد كانت له وقاته الغر في بدر واحد والحنديق وكانت  
له معاهداته ومصالحاته وسفاراته فكان في هذه الناحية  
وتلك ، الملهم القوى الذي لا يخطئ في رأى أو عمل ولا  
يقع في ورطة يهتلبها الخصم فيتمكن منه ، وسبق طائفة  
الأنبياء بعبريته وميزته الفكرية

لترك بدرأ واحداً وغيرهما من المواقف الجليلة . ولننسى  
الهجرة المقدسة ، لنمسك نقطة التحول في حياة الأمة  
العربية والتي قررت مصيرها لألوف السنين بعد ذلك .

فقد شعر محمد أن مجال الدعوة ضيق في مكة وأرى  
هؤلاء الزعماء من قريش يضيقون عليه الخناق ولا يمكنونه  
من تثبيتها وأن له أنصاراً في يثرب يؤازرونه ويعاهدونه  
على الكفاح فليذهب إليهم وليتصل عن طريقهم بجماعات  
العرب الآخرين فهناك المجال أوسع والقلوب أكثر  
اطمئناناً إليه فالمنافسة معدومة ولا يشغل الناس ما يشغل  
قريش من أصنام الكعبة والمجد الديني والاقتصادي  
الذين يظنون الدعوة المحمدية هادمة لها مقوضة لأركانها .  
والعبرة ليست بحركة الهجرة ، والعظمة لا تتجلى في

محمد يوم ركب واستعد للخروج بل العظمة في اختيار الوقت  
المناسب وتوجيه الضربة في حينها ويوم أيقن بأن لن يسلم  
من قريش أكثر ممن أسلم وأن من بقي حرب عليه وخصم  
له وأن قريش تدر أمرها لضرب الحصار عليه لأنها ترى  
في خروجه الخطر عليها . والحصار هو خط دفاعها الأول  
وتسلسل قبل أن يحكم أعداؤه خطتهم وأحبط مؤامراتهم  
تلك فكانت هذه أولى ضرباته الجدية في صميم أعدائه وأفدحها  
وكان من الهجرة ما أمل محمد وما كان يخافه أعداؤه  
فقد وجد أنصاره المخلصين وبدأ ينظم أمره ويعد عدته  
للقيام بأعمال إيجابية تشل الحركة التجارية في جسم الكتلة  
المعادية وتضعف من نفوذها الأدبي بين العرب .  
وكان لهذه الأعمال أثرها في إغاظة قريش فحشدت

## القرية الكويتية

إلى أخرى ثم إلى العاصمة نفسها، وإن وجود العمال المختلفين في مراكز البترول وبعضهم آت من أماكن قد تكون موبوءة يجعل أمر العناية الصحية أكثر خطورة وأهمية . لأظننا نستطيع أن ننشئ مركزاً صحياً في كل قرية ، ولكننا نستطيع أن ننشئ مركزاً بين كل قرية أو كل مجموعة متقاربة من القرى . وتكون وظيفة المركز علاج المرضى وتوجيه الأهالي توجيهاً صحياً سليماً .

ويجب أن نضع التعليم نصب أعيننا فرفع المستوى الثقافي في هذه القرى يرفع من شأن أهلها ويجعلهم في مأمن مما يجهلون وسيكون التعليم وسيلة إلى إدراكهم معنى الحياة الصحيحة . أما مسكن القروي فإنه من الطين واللبن على غير نظام يكفل له البقاء مدة من الزمن ويكاد جوه يخفق صاحبه ، ووجوده على هذا الشكل يهدد صاحبه وبالآخض في وقت الأمطار فلا بد أن تشرع الحكومة نظاماً حديثاً خاصاً ببناء المنازل وتفرض على كل قادر أن ينشئ بيتاً ومديد المساعدة لمن لا يستطيع، ولا بد قبل هذا من عمل تخطيط للدينة ومرافقها يشمل الشوارع والسوق والمدرسة والجامع والبساتين كما يعتنى بالساحل بحيث يكون مثابة للاستمتاع بماء البحر ومصيفاً يؤمه الناس . مستفيدين في هذا مما وصل إليه العلم الحديث في تخطيط المدن بحيث تكفل للواطن المساكين الصحية والشوارع الرحبة والمجتمعات المنظمة . والقرية فوق هذا لا تستطيع أن تعيش معزولة عن غيرها وعلينا أن نربط القرى بعضها ببعض بشبكة منظمة من المواصلات الحديثة وعلينا ألا ننسى أن نوفر لآبناء القرى سبل اكتسابهم معيشتهم ، فصيد السمك مثلاً مصدر الرزق لكثير من هؤلاء وغذاء للواطن ، وهو كثيراً ما يتعرض للفساد بسبب سوء المواصلات وبطء السفن التي لا تجد دائماً الريح الملائمة . وإن في تجميل القرى وإصلاحها فوائد جمة إلى جانب راحة مستوطنها، إذ تشجع الأهالي على سكنها فتتق ازدحام السكان في مكان بالذات وتجعل القادرين يمضون الصيف فيها فتوفر المال الذي يصرف في الخارج . وإذا وفقت الكويت إلى استخراج أو جلب المياه اللازمة فإن هذه القرى ستغدوا مركزاً زراعياً له أهميته في حياة الكويت .

يوسف السامعي

يبلغ عدد القرى في الكويت حوالي اثنتي عشرة قرية تتفاوت في عدد السكان وال عمران والتقدم ، ومنازلها مبنية بالطين واللبن ، وبمجموع سكان هذه القرى يربو على عشرة آلاف نسمة منهم يعيش من على صيد الأسماك ومنهم من يعيش على الزراعة البدائية ، وفي موسم استخراج الألوئيد يذهب بعضهم إلى مفاصاته . وأغلب هذه القرى إن لم يكن كلها تتمتع بمناخ تحسد عليه ، لوقوعها على ساحل البحر أو بالقرب منه . وأهلها يمتازون بالتمسك بالدين وبالكرم والتعاون الاجتماعي ، ولذلك قلما تستمع بسرقة أو نهب كما هو الحال في أغلب القرى التي لازال أهلها يعيشون عيشة غير متحضرة ؛ ولعل هذه المنزلة هي التي شجعت أولى الأمر في الكويت على إعطائهم الحرية الكاملة لانتخاب رئيسهم من بينهم ، يسهر على راحتهم ويحافظ على مصالحهم ويدير شئونهم بالتعاون معهم على السواء . وفي بعضها مدارس لتحفيظ القرآن وتعليم الكتابة والقراءة والحساب وفي بعضها الآخر مدارس بدأت تسير على النظم الحديثة للتعليم ولكن بصورة محدودة . . ومعظم هذه القرى تزدهم بالناس في أيام الربيع ، حيث يفدها الكثيرون من أبناء العاصمة ينشدون فيها الراحة والاستمتاع بحمال الطبيعة .

والآن وهذه القرى لازال بدائية البناء ، لم تتسع رفعتها وتعدد مرافقها ويكثر سكانها ، فإن علينا أن نستغل هذه الفرصة السانحة لتحويلها إلى قرى نموذجية . على ضوء ما نعرفه عن قرى الأمم المتقدمة ، فإن هذه القرى الصغيرة قد تتحول في المستقبل إلى مدن عامرة بالسكان ، وقد بدأ بعضها بالفعل يتسع كقرية « حولى » القريبة من المدينة . ونستطيع أن نلخص الوسائل في الأمور التالية ، وسنذكر ما يلائمنا من حيث الأهمية وما هو في مقدورنا تنفيذه إن العناية الصحية في القرية تكاد تكون معدومة ، ولولا المناخ الصحي لوجدت الأمراض مرعى خصباً في الأهالي هناك ، وتصور مبلغ الخطورة التي تهدد السكان لو ظهر مرض وبائي في إحدى القرى - لاسمح الله - وبين قوم لا يعرفون شيئاً من الثقافة الصحية وليس بينهم هيئة يلجأون إليها لرعايته شئونهم الصحية أظن أن العمل الذي يمكننا أن نقوم به هو ألا نعمل شيئاً ونترك الوباء ينتشر من قرية

## بين ( البعثة ) والقراء

شركة تموين الأقمشة  
من السيد يعقوب عبد العزيز  
الرشيد - تعليقا على مقال ليعقوب  
أخذ عن هذه الشركة -

« في ٢٣ رجب سنة ١٣٦٣ هـ  
تأسست شركة تموين الأقمشة بمناسبة  
غلاء الأسعار وتأزم الحالة الاقتصادية  
في الكويت التي أوجدتها الحرب ،  
وقد ساهم في هذه الشركة ستة وتسعون  
مساهما تقريبا ، وكانت أول تأسيسها  
تأخذ من الأقمشة الواردة للتجار خمسها  
ولما كان هذا المبلغ غير كاف شرعت  
بأخذ الثلث ، وكان ذلك في آخر السنة  
نفسها . والشركة في تلك الأثناء لم  
تكن تعطى للبوردين ربحا على ما تأخذه  
منهم . وعند ما عينت حكومة الهند  
( كوتا ) للكويت - وهي حصة تدفع  
كل ثلاثة أشهر مرة بموجب رخصة  
استيراد من رقابة التموين في الهند  
بأسعار محدودة وتعطى للتجار المصدرين  
إلى الكويت - شرعت الشركة  
باستلام حصة الكويت من الأقمشة  
التي ترد لهؤلاء التجار ، على أن تعطيم  
ربحا على ذلك قدره ٢٠٪ واستمرت  
على هذا المنوال إلى يومنا هذا .  
والشركة بدورها تمون البلاد مرتين في  
السنة ، وتضيف إلى قيمة الأقمشة جميع  
مصاريفها وتأخذ ربحا لها ١٠٪ فقط .  
وتعين أسعار الشركة على هذا الأساس  
ولإحسان الشركة في عملها وتصرفها  
أصبحت في مقدمة الشركات الراجحة  
في الكويت » .

وهذا بلاه آخر ١ ..

ومن « ابن العاقول » تعليقا على

ما كتبه (ت) في كلمته التي عنوانها « بلاه » ،  
« إنني أضيف إلى ذلك البلاه بلاه .  
آخر لا يقل عنه عنفا في هدم كيانه المجتمع .  
لمست هذا الداء واضحا في بعض  
من خدمتهم الصدف فأعطتهم قسطا  
من المال وشيئا لا يذكر من المعرفة  
الفجة ، فزادوا على العامة ببعض  
الكيل في قسمة الحظوظ العمياء ،  
فترام سرعان ما يشمخون بأنوفهم إلى  
السماء استكباراً ، يحسبون أنفسهم قد  
جبلوا من طيبة تزهرت عن تلك التي  
خلق منها آدم ، فيعتقدون أن ما يملكون  
من مال وعلم ضئيل حري أن يكون

وقفا عليهم وحدهم فيضيفون إلى شحمهم  
بالمال شحاً في بسط أسرار وجوهمهم  
المتجمة ، ويجمعون إلى جانب افتقارهم  
إلى المعرفة ترفهم عن تعليم إخوانهم  
بما وعوا من علم يسير ، ويبخلون على  
مواطنهم بالنصح الذي أدركوه  
بالتجارب ، فهم أنانيون لا يريدون  
أن ينفعوا الناس في مال ولا في علم  
ولا في تجارب لأن ذلك يسد في  
وجوهم الطريق إلى الانفراد بالجاه  
والثراء ، ثم هم بعد هذا كله يرون فيمن  
لا يقيم لمالهم الزائف ولا لعلمهم الضئيل  
وزناً فيترفع عن الانحناء أمام عظمتهم  
الجوفاء ، خارجاً على قواعد السلوك  
وأداب المجتمع .

وأخيراً فاعلم أن النفوس الصغيرة  
تحاول دائماً إخفاء صغارها بما تتظاهر  
به من كبرياء مفتعلة وعظمة جوفاء ،  
وإن هذا العلاج لمركب النقص لا يشفي  
تلك النفوس بل بالعكس يزيد لها  
صغارا ، لأنه علاج وهمي ، وأنا

وأنت نعرف أن العلاج الوهمي ليس  
هو العلاج الناجع للأمراض وأن  
الدواء الوحيد لمرض ( الصغار النفسي )  
هو أن يوضع كل شيء مكانه ، وذلك  
بأن يعرف المرء قدر نفسه .  
« أليس هذا بلاه ؟ .. »

شاعر عدرجيبي جديد !

وعلق قارىء مرح في الكويت  
على قصيدة شارع البعثة العدرجيبي في  
العدد الماضي والتي نسجها على منوال  
قصيدة شوقي بك ( الأحبذا صحبة  
المكاتب ) فقال :

« لقد فات شاعركم المبدع أن يذكر  
من أصناف الطعام المرين والمموش  
في قصيدته أو معلقته ، لذا فإني أتم  
هذا النقص فأقول :

فإن المرين قرم الطعام  
فرش لي بدقوسه واسكب  
ولا تنس خدناً إذا البرد أرى  
عد شاب الرجال مع الأشيب  
يسمى المموش في قومنا  
وأدعوه بالمدني الملهب »

شكر

نشكر السادة جواد راضي بالبصرة  
ومحمد رشيد عبد الله وجاسم الوزان  
بالكويت على كلماتهم الطيبة وثنائهم  
العاطر على مجهودنا التواضع في تقديم  
هذه النشرة إلى قرائنا الكرام ،  
ونرجو أن نكون عند حسن ظن  
الجميع بنا ، وعلى مثلهم من الشباب  
الناهض نعتد في إمدادنا بالروح التي  
تدفعنا إلى الأمام .

# م تناقضات

## مضار القصر

لست أدري كيف ابتلاني الله بهذا القصر ، ولو أنه لم يصل بي إلى حد أنه يطلق على لقب قزم والحمد لله . ، لقد ابتليت بقصر عانيت منه الكثير وإليك أمثلة على ذلك :

ذهبت مرة إلى السينما ، وكانت مزدحمة بالناس . وبعد لآي وجدت مقعداً ، ولما جلست عليه وجدت نفسي لا أرى الشاشة ، وإنما أرى ظهر رجل فقط . فقد كان أمامي لسوء الحظ رجل أوتى بسطة في الجسم وبستطين في الطول ! . جمعت أطراف شجاعتي وربت على كتفه نخلع طربوشه كما هي العادة ، ولكن تربيتي على ظهره لم ينقطع فاستدار إلي ، فقلت له بلطف : إنني لا أرى إلا ظهرك فهل تسمح وتهبط بحسبك قليلاً لعل وعسى . . . فقال لي على الفور : يا أفندي ، ركبي لآزقين في الكرسي القدامى . . معنى هذا أنه ليس هناك أدنى شك في أني لن أمتع ناظرى بصورة واحدة ، فانسجبت بانتظام تاركاً مقعدي شاغراً ، وعوض الفلوس على الله . .

وكنت مرة أركب الترام مع أحد الإخوان الذين يتمتعون بما ينقصني ، وكان مزدحماً فاندسست بين الراكبين ونظراً لما يتمتع به صاحبي من الطول فقد رآه الكسارى فدفع صاحبي قيمة التذكريتين ، وسأله الكسارى عن معه فأخذ يفتش عنى بنظره ، فلما أعياه أن براني ناداني باسمي فوقفت على أطراف أصابعي لكي براني فلم يتمكن ، فاستندت على كتف أحد الراكبين وتهضت بحسبي إلى أعلى حتى تمكنت من أن أراه ، وحين ذاك أشار على صاحبي ! . .

هذا قليل من كثير مما أعانيه من هذا القصر الملعون ، ولا تظن أنني لم أحاون أن أتغلب عليه ، فقد عملت المستحيل من تمدد وتعلق لعل الله يمن علي ولو بشر من الطول ! . ولكني أرى نفسي كما كنت فأرجع إليها أعزها وكل عزائي أن هناك مثلاً يقول : : إذا رأيت طويلاً عقلاً فأحمد الله . . . فأحمد الله .

ابراهيم المصطفى

## مضار الطول

بما أنني طويل القامة فباستطاعتي التحدث عن نفسي . فان مضار الطول كثيرة وسأتحدث إليك عن بعض ما عانيت به .

أذهب مع زملائي لتفصيل بدلة عند الخياط ، فأعاني الأمرين حتى أستلمها ، فهناك زيادة في القماش أضطر لشراؤها خشية أن تبدو قصيرة لا تليق بمظهري ، مما يزيد في تكاليف البدلة . . . ومع هذا تجدني دائماً في شبه خنفاقة مع التريزة فمرة هي قصيرة وأخرى ضيقة . . وفوق هذا فإنه لا تمضي سنة على البدلة التي تعبت في الحصول عليها حتى أجدها قصيرة لا فائدة منها . ولست أدري أهي نقصت عن طولها الحقيقي ، أم أنا الذي زدت في طولى ! . .

وهناك شيء آخر يضايقني فالطول لا يستطيع أن يحتوي بسرعة عندما يحس بخظر لا بد معه من الاختباء ، فلا بد له من بعض الوقت حتى ينزل بنصفه الأعلى إلى الأرض . وكثيراً ما يعوق الطول عن الجري ، إذ لا يليق بعملق أن يطلق ساقية الطويلتين للريح . وهو دائماً ملفت أنظار الناس فلا يستطيع أن يأتي بأى عمل غير مألوف إذ سرعان من يلاحظه الناس ويصبون عليه نقدهم فلا بد أن يظهر بمظهر العاقل الهادى الموزن ، وهذه الصفات لا تتفق في كثير من الأحيان مع مزاج الإنسان وأقل مرتفع بارز في الطريق يصدمه ، وربما قلبه رأساً على عقب . والمصيبة ليست في الوقوع ، بل كيف ينهض وحده وهو على هذه الحال ؛ وكيف تكون حال هذا الطويل المسكين إذا صادفه قشر موزة على أرض ناعمة مبلطة ؟ . فاعترض الطريق بحسبه المديد ! . بينما يقع القصير ويقوم في غفلة من الناس ، لا يحس بد أحد ولا يرثي له إنسان . .

ومع كل هذا فنحن الطوال موضع حسد القصار وغبظتهم ، وفي الحق لا أظنني أرضى أن أكون قزماً لو خيرت فان للطول منافع إلى جانب مضاره لا يقدرها إلا المحرب الخبير .

عبر الله عبر الفتاح



وأنا لا أقدر أقرضك  
لأن مالي تذكّر من أبي .

◆ الزوجة - أنا والله  
المحمد ليس عندي وجهين

الزوج - يا ليت عندك وجهين .. على  
الأقل أشوف الوجه الثاني يمكن يكون  
أحسن ! ..



المعلم - أنا لما كنت في عمرك  
كنت أعرف أقرأ وأكتب ..  
التلميذ - لازم كان معلمك  
أحسن من معلمى

◆ الزوج - أنا رتبت فيك على  
أنا نقعد الليلة في البيت .  
الزوجة - وأنا رتبت وجهى  
وشعري على أننا نخرج ! ..

◆ الطبيب ( يطمن العليل ) لا تحزن  
لقد كنت أشكو نفس العلة .  
العليل ( في حزن وكآبة ) - نعم  
ولكن لم يكن يعالجك نفس الطبيب !

◆ الطالب لزميله - أعطنى من فضلك  
المبسم لأشرب سيجارة فاني حلفت  
لوالدى ألا أضع السيجارة في فمى أبداً

# اشحك

## نكتة الشر

الزميلان معجب الدوسرى  
ومحمود توفيق صديقان مخلصان  
يحنو أحدهما على الآخر ويعطف  
عليه . وقد زالت بينهما الكلفة  
فربما تعدت المداعبة بينهما  
اللسان إلى استعمال الأيدي  
والأظافر ! ..

وقد ركب الزميلان في أحد  
أيام الأتس والخبور الترام ،  
وقد كان الأزدحام على أشده ،  
فأمسكا بالعمود الذى فى وسطه  
وأنت تعلم أن كلا الصديقين من  
دولة الأقرام ، ... وبد المعجب  
أن يداعب رفيقه فى الزحام ،  
فد أصابعه إلى يده بين أيدي  
الركاب الكثيرة ، وأخذ يعمل  
فيها أظافره قرصاً وتخميشاً ،  
وهو فى غمرة من السرور بهذه  
الفرصة .. ولم يرجعه إلى رشده  
إلا صرخة عامل إلى جانبه وهو  
يقول : بتعمل إيه يا وادانته ؟  
فقد كان معجب بقرض يد  
شخص آخر ! ... ولولا لطف  
الله وصغر حجم معجب لبطش  
به ذلك الرجل . . .

◆ - هل يمكنك أن تقرضنى عشرة  
جنهات ؟

- وهل ترهن عندى ساعتك الذهبية ؟  
- لا أقدر لأنها تذكّر من أمى .

◆ ذار رجل مستشفى المجاذيب  
ووقف أمام مجنون وأخذ يخرج له  
لسانه فحول المجنون وجهه ناحية  
أخرى ، فجاءه من تلك الناحية وأخرج  
له لسانه ، وهكذا حتى ضجر المجنون  
من هذا الرجل ، فرفع رأسه إلى السماء  
وقال : انظر يا ربى من حلوا ومن  
ربطوا . . . .

◆ كان زياد الحارثى أميراً مشهوراً  
بالبخل ، وكان عنده جدى يقدمه على  
العشاء لا يمسّه هو أو أحد من محضر  
مائدته ، إلى أن حضر مائدته أشعب  
فعرض له من بينهم ، فقال زياد : أما  
لأهل السجن إمام يصلى بهم ؟ قالوا :  
لا . قال : فليصل بهم أشعب . فقال  
أشعب . أو غير هذا أصلح الله الامير  
قال : وما هو ؟ قال : أحلف  
بالمحرجات ألا آكل لحم جدى أبداً ! .

◆ اشترى أحدهم رطل لحم وتركه  
لامرأته لتطبخه للغداء . وحينما عاد  
للطعام لم يجد اللحم . فسأل امرأته عنه  
فقالت : آكله السنور . فوزن السنور  
فوجد وزنه رطلا . فقال : هذا اللحم  
فأين السنور ! ..

◆ السيدة للبقال - هذا البيض صغير  
جداً . . . .

البقال - لقد جيء به من الريف الآن  
تماماً . . . .

السيدة - هذا عيب هؤلاء الفلاحين  
إن طمعهم يجعلهم يأخذون البيض من  
الأعشاش بأسرع مما يجب ! ..

◆ المدرس - ما أهم أسباب الطلاق ؟  
التلميذ - الزواج ! . . . .